M[gr] Issac Armalet

CHORÉVÊQUE

CATALOGUE

DES

MANUSCRITS DE CHARFET

PUBLIÉ

A L'OCCASION DU 150[E] ANNIVERSAIRE
DE L'INSTALLATION DU SIÈGE PATRIARCAL
A CHARFET

1786 - 1936

JOUNIEH

IMP. DES PP. MISSIONNAIRES LIBANAIS

1937

« Prix de l'exemplaire 100 frs. »

الطرفة

في

مخطوطات دير الشرفة



دير الشرفة

ܡܘܗܒܐ

ܕܫܒ̈ܪܐ ܡܫ̈ܪܝܢܐ ܘܡܫܡ̈ܫܢܐ

ܕܥܒܘܕܪܐ ܟܗܢܐ ܕܡܪܕܝܢ



ܐܒܘܢ ܡܪܝ ܐܝܣܛܦܢܘܣ ܡܫܪܝܢܐ ܠܐܣܟܠܐ ܕܗܘ ܓܘܪܘ
ܦܛܪܝܪܟܐ ܛܘܒܢܐ ܕܐܢܛܝܘܟܝܐ ܕܣܘܪܝܝܐ (ܐܠܦܐ – ܐܦ)
ܡܫܡܫܢܐ ܕܥܘܡܪܐ ܥܘܡܪܐ ܕܩܕܝܫܐ ܚܢܢܝܐ ܕܡܪܕܝܢ

مقدمة

بسم الله الحي العليم

سبحان من بارك لبنان وكلله بأقدس التُّحَف وأنفس الطُّرَف. وجمّله بآثار السلف ومآثر الخلف. فقامت في سهوله وأريافه الفونيقية صروحُ العمران والحضارة. وراجت في مُدُنِهِ الاولية كصور وصيدا وجبيل وطرابلس وبعلبك ولاسيما في عاصمته بيروت أسواق الثقافة والتجارة. وتأسست في أرجائه المدارس والمكاتب الزاهرة. وأُنشئت في قممه وأنجاده شتى الصوامع والديورة العامرة. فغصّت بجماهير الزهاد والرهبان. وازدانت بمشاهير الاحبار والقسّان. انقطع فريق منهم الى أعمال النسك والعبادة. وفريق الى مزاولة الحراثة والزراعة. وتفرّغ قوم للتهذيب والتعليم والتثقيف. وقوم للنساخة والترجمة والتأليف. حتى تجمّع لديهم كثيرٌ من المصاحف الدينية والتصانيف العلمية دبّجوا بها جدران المعاهد والقلالي. وازدهروا بها ازدهارهم بأغلى الجواهر واللآلىء. وبثّوا تلك الفكرة المباركة في ادمغة احداث الوطن. فاضافوا بنشاطهم وجهودهم الى الكنوز القديمة كنوزاً جديدة لا تُقدَّر بثمن. وعلى هذا الاسلوب نمت ثروة اولئك الاجداد الامجاد. وانتقلت من بعدهم الى الابناء والاحفاد.

عرف ذلك كله بطريرك السريان الانطاكي مار اغناطيوس ميخائيل الثالث (١٧٨٢ - ١٨٠٠) الخالد الاثر . فجالت في صدره الحميّة الآرامية . وغلت في مخيلته سكرة العزة السريانية وطفق منذ شبيبته يعمل الرويّة في سابق أمته . ويتلمّس الطرق ليعيدها الى ما كانت عليه من البسطة العلمية والدينية والادبية ، في عصورها القديمة الذهبية . وراح يفتش عن بقاياها وعادياتها منفقاً الرخيص والثمين في الظفر بما خلفه الزمان من كتبها ومصاحفها معتقداً اعتقاداً راسخاً ان الاقبال على مطالعتها والتبحر في منطوياتها . سراج ينير البصائر بأشعة الهدى . ومعراجٌ يرقي العقول الى طبقات العُلى .

وعلى ما كابده ذلك البطريرك الكبير من صنوف المحن والرزايا كالنفي والسجن والتطوّح في البراري والقفار . وركوب الاهوال والاخطار . فقد استمرّ على خطته المثلى يشتري الكتب حتى عهد شيخوخته . وهكذا تجمّع لديه من تلك البضاعة الثمينة القيمة ثروة معتبرة أضاف اليها ما ورثه عن ابيه نعمة الله وعن شقيقه الكافلير جبرائيل دي جروه . وضم اليها ما نسخه بيده او استنسخه بعض تلاميذه . واوسق تلك البضاعة النفيسة باسرها الى جبل لبنان المبارك معقل الأمن والطمأنينة وزيّن بها ديره الذي ابتناه عام ١٧٨٦ في شرفة كسروان تيمّناً باسم العذراء سيدة النجاة عليها السلام . وجعلها ثَمّ وقفاً على تلامذته وعلى جميع الغادين والرائحين اليه وهو يناشدهم بما كان يناشد مار اسحق الانطاكي الكبير تلامذته الرهبان الكثيرين ويقول لهم :

ܣܝ̈ܡܬܐ ܒܣܦ̈ܪܐ ܛܡܝܪ̈ܢ ܘܚܦܘܪܘ ܕܒܗܘܢ ܠܐ ܬܚܣܪܘܢ
ܓܙ̈ܐ ܡܚܒܫܝܢ ܒܟܬܒ̈ܐ ܘܥܘܬܪܐ ܒܗܘܢ ܚܒܫܘ ܒܗ

« الذخائر مدفونة في الاسفار فاحفروا حتى تفوزوا بها . الكنوز محتشدة في الكتب فاعتكفوا على مطالعتها تغتنوا (١) »

هكذا ظل ذلك البطريرك العالي الهمة حتى اواخر حياته يبعث في افئدة بواكير تلامذته في دير الشرفة روح الثقافة التقوية والادبية ويمرنهم على العلوم الدينية والتهذيبية . ويهيئهم لقبول الرتبة الكهنوتية . وقد كتب في هذا الصدد بخط يده المباركة ما نصُّه :

« ... واخيراً اعتبرتُ ان اعمالي كلّها تذهب باطلة فارغة ان كنتُ لا اشتري محلّاً واعمره وأجمع اليه اناساً اعلمهم واربيهم بمخافة الله لارسلهم فيما بعد لاسعاف رعيتي ... فاشتريت محلًّا في كسروان وسميته دير سيدة النجاة . وانا الان مقيمٌ فيه وعندي بعض الاولاد وانا مهتم بتدريسهم وارسالهم الى خراف المسيح ... (٢)

أصبحت اذاً مكتبة دير الشرفة منذ عهد تأسيسها كحديقة نضيرة زرعها البطريرك ميخائيل النبيل في ظلال ارزة لبنان . وما انتشر ذكرها في مختلف البلدان حتى تشوّق العلماء والأُدباء شرقيين ومستشرقين الى الاشراف عليها ليستنشقوا عبيرها ويرتشفوا من مناهلها . وقد صان لنا سجل الدير أسماء نخبة من اولئك

---

(١) ميامر مار اسحق ١ : ٣

(٢) كذا اثبت في سيرة حياته التي كتبها بخط يده تلبية لالحاح ملكة اسبانيا (اطلب هنا صفحة ٣١٩ و٣٧٤ و٣٧٥)

الجهابذة الذين يمموا مكتبته من اطراف سوريا وبلاد ما بين النهرين ومن فرنسا وايطاليا والنمسا واسبانيا والمانيا وانكلترا حتى اميركا وقلبوا مصاحفها وفلّوا مضامينها ونقلوا عنها ما استطابوه من الفوائد. وأفضى الامر بغير واحد فنسخ او استنسخ منها كتباً برمّتها. وراح فريق فنشر فهرساً موجزاً لخّص فيه وصف بعض مصاحفها اليتيمة. وكانوا باجمعهم حين اطلاعهم على تلك الكنوز يهتفون باعذب الثناء على عبقرية البطريرك جروة (ميخائيل الثالث) ويستمطرون على نفسه النقية غيوث الرحمة الالهية. وهم متعجبون كل العجب من مواقفه الشريفة وصنائعه المجيدة. خصوصاً اثناء المعامع والاضطهادات المتواترة العديدة.

***

ولا يخفى ان للسريان في لبنان ديراً غير دير الشرفة سبقوا فشيدوه في قرية الشبانية على اسم مار افرام الملفان. وهذا الدير المعروف بدير مار افرام الرغم انتهى بنيانه في عهد السعيد الذكر البطريرك اغناطيوس اندراوس (١٦٦٢ — ١٦٧٧) اخيجان. وظل عامراً ماهولاً بالرهبان حتى السنة ١٨٤١ فشد عليه رعاع الدروز واهانوا رئيسه المطران كورتس يوسف حائك ونبشوا مدافن الاساقفة وفتكوا براهبين من رهبانه ونهبوا امتعته. ثم احرقوا كتبه القديمة ولم يسلم منها الا بقية ضئيلة نُقلت الى دير الشرفة وضُمت الى مكتبتها. وقد أشرنا الى تلك الكتب في مواضعها.

ولقد كانت تكون خزانة دير الشرفة من أغنى خزائن المخطوطات

في جبل لبنان وأهمها لو لم تلعب بها الايدي على اثر وفاة منشئها البارّ فقد شاهدنا بعيننا شيئاً من مصاحفها القديمة في مكاتب طائفتنا السريانية بحلب وماردين ودمشق والنبك . أضف اليه ان استعمال الكتب الطقسية خصوصاً ونقلها من مركزها الى ابرشية فابرشية قد اتلف حصة صالحة منها كما ظهر لنا ذلك من لوائح قديمة حوت اسماء تلك الكتب.

ومما لا نرى السكوت عنه انه في السنة ١٨٨٠ قصد دير الشرفة الاب اوغسطين شياسكا الايطالي (ارتقى الى الكردينالية عام ١٨٨٨) وتفقد خزانة كتبه وانتقى منها قسماً معتبراً نقله الى رومية وضمه الى المكتبة الواتيكانية . وجرى ذلك في عهد رئاسة الخورفسقفوس يوسف معماد باشي الذي لم يرَ بعد استشارة بطريرك الملة مار اغناطيوس جرجس شلحت الّا تلبية الطلب . وقد سقط بيدنا ورقة بالية احتوت على اسماء تلك المخطوطات الجليلة نذكرها هنا طبقاً لاصلها وهي :

١ً : انجيل سطرنجيلي قديم جداً

٢ً : مجامع وقوانين ورسائل سريانية لبعض الاساقفة منسوخ سنة ١٨٨٧ يونانية (١٥٧٦ م)

٣ً : المرشد وهو علم الفقه واعتقاد النصارى . للشيخ يحيى بن جرير التكريتي وهو ٥٤ فصلًا

٤ً : الهدى ܗܘܕܝܐ لابن العبري منسوخ سنة ١٥٠٣ م

٥ً : العهد الجديد مرتب على مدار السنة منسوخ سنة ١٧٣٩ يونانية (١٤٢٨م)

٦ً : المجامع لساويرا اسقف الاشمونيين المعروف بابن المقفع منسوخ

سنة ١١١٧ للهجرة (١٧٠٥ م)

٧ : الحق القانوني ؟ (كذا)

٨ : حياة برصوما . منسوخ سنة ١٩٤٣ يونانية (١٦٣٢ م)

٩ : جامع قوانين ومواضيع مختلفة تاريخية لابن الطيب المعروف بابن العميد منسوخ سنة ١٨٧٣ يونانية (١٥٦٢ م)

١٠ : الصحي ܙܘܗܪ̈ܐ لابن العبري

١١ : قاموس منسوخ سنة ٢٠٢٢ يونانية (١٧١١ م)

١٢ : كتاب الحاوي تأليف القديس نيكن . منسوخ سنة ١٠٥٩ قبطية (١٣٤٣ م)

١٣ تفسير الانجيل لعبد الله ابن الطيب

١٤ : مجموع القوانين البيعية للشيخ ابن العسال . منسوخ سنة ١٧١٨ م عن نسخة دير الموارنة برومية المكتوبة سنة ١٠٥١ للشهداء وسنة ١٤٣٥ م

١٥ : مجالس ايليا النصيبيني . منسوخ سنة ٩٦١ للهجرة (١٥٥٣ م)

١٦ : الاشراق ܐܬܝܩܐ لابن العبري

١٧ : المجامع وسبب انشقاق البيعة لساويرس اسقف الاشمونيين . منسوخ ٢٠٣١ — ١٨٢٠ م

١٨ : قاموس سرياني لانيني أرسل الى رومية سنة ١٨٨٦

ومما لا بد من ذكره من هذا القبيل ان نفراً من الاكليريكيين وغيرهم من ابناء الملة او المنتمين اليهم استعاروا من دير الشرفة كتباً حباً للمطالعة ولكنهم على تراخي الزمان استحلوها غنيمةً باردة ولم يعيدوها الى مركزها فضاع اسمها ورسمها . وهذا ما اضطر الاباء البطاركة المغبوطين وهم رؤساء الدير الأعلون ان يحرجوا اخراج اية مخطوطة عن مركزها ويبرموا الحرم على من يتجاسر فيخالف امرهم .

وقد نهض في هذا العصر رجال افاضل اضافوا الى تلك التركة الابوية النفيسة مخطوطات قليلة او كثيرة اشرنا الى كل مخطوط في محله وادمجنا فيه اسم مهديه او واقفه. ويتضح للقارئ الاريب من مطالعة كتابنا ان اكرم اولئك الرجال واسخاهم هو حضرة العلامة الجليل الفيكنت فيليب دي طرازي امين دار الكتب اللبنانية الكبرى ومؤسسها في بيروت فقد اتحف حرسه الله تعالى معهد الشرفة الكتابي بالوف من الكتب المطبوعة والمخطوطة. اثبتنا على المخطوطة منها اسمه الكريم بخط يدنا اقراراً بجميله وتخليداً لمعروفه. وقد شاهدناه مراراً يختلف الى الشرفة ويصرف الايام الطوال في تنظيم مكتبتها وينفق المبالغ على تجليد قسم وافر من مصاحفها. وهذا ما حمل الاباء البطاركة المغبوطين والاساقفة الاجلاء ورؤساء الشرفة الموقرين على ان يوجهوا اليه الرسائل الجميلة مثنين على شهامته واريحيته. والى القارئ ما كتبه اليه في هذا الصدد صاحب الغبطة الاثيل نيافة الكردينال مار اغناطيوس جبرائيل الاول بطريرك كنا الانطاكي بتاريخ ٢٠ ايلول ١٩٣٠ قال:

«... لقد الفينا من جملة الناشطين لهذا العمل طبقاً للاثار التي طالعناها في خزانتي معهد الشرفة البطريركي فردين كريمين وشاهدين كبيرين من الطبقتين (الكهنوتية والعالمية) يدعونا الواجب ان ننوه باسمهما خصوصاً: احدهما هو سالفنا المجيد الطيب الذكر السيد اغناطيوس ميخائيل الثالث... اما الشاهد الثاني فانما على الارتياح والمفاخرة نثبت اسمكم الكريم وناتي بكم حجة دامغة وشاهداً لا يدافع ايها الابن الحبيب يا حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي النبيل فهذه كتبكم الوافرة اليتيمة من مطبوع ومخطوط وقد صرفتم في

تأليفها و نسخها بخط يدكم الممر والسهر الطويل · او انفقتم في سبيل الحصول عليها الدنانير الوهاجة اصبحت تزين اليوم خزانتي كتب الشرفة المخطوطة والمطبوعة ·· وهي بينات ناطقات بغيرتكم المتقدة المتأججة على مصالح الامة وبفضلكم المتواصل على معهد الشرفة المقدس وبكرم تلك العترة الطيبة الاصول والزكية الفروع التي تنتمون اليها وهي عترة آل دي طرازي الشريفة انا ننتهز هذه الفرصة ايها الابن العزيز لنثني الثناء الجميل على اريحيتكم · بل نشكر لكم الحديث والقديم من عوارفكم ونسأل المولى المنان ان يزيدكم فضلاً . ويتولى عنا وعن دير كرسينا الانطاكي مكافأتكم في الدارين . . »

***

بعد هذا كله نقول : مرَّ على انشاء دار الكتب في الشرفة مائة وخمسون عاماً (١٧٨٦ - ١٩٣٦) لم يتصدَّ احد لتنظيم مخطوطاتها ووصف محتوياتها أُسوة بالمكاتب الشهيرة . ذلك تسهيلاً لمن شاء الاطلاع عليها والاستفادة منها . ولقد سقطنا في بعض زواياها على لوائح مختصرة خطها غير واحدٍ من اباء الملة وابنائها اقدمها لائحة الكافلير جبرائيل دي جروة . فلائحة البطريرك اغناطيوس بطرس السابع (١٨٢٠ - ١٨٥١) فلائحة البطريرك اغناطيوس انطون الاول (١٨٥٣ - ١٨٦٤) سمحيري . فلائحة البطريرك اغناطيوس افرام الثاني (١٨٩٨ - ١٩٢٩) رحماني . بيد ان تلك اللوائح باجمعها لم تكن تنطوي الا على اسماء الكتب او عناوينها فقط . وقد نظمنا نحن ايضاً لائحة على هذا النمط يوم عهدت الينا محافظة المكتبة (١٨٩٨ - ١٩٠٢) . فكانت الكتب المخطوطة مضمومة الى الكتب المطبوعة في قاعةٍ واحدةٍ ومنسقة تنسيقاً واحداً في فهرس واحد

مختلط . فرأى الاب موسى دلاّل (السيد قورلس جرجس دلاّل متروبوليت الموصل) في عهد توليه نيابة رئاسة الشرفة ان يفرز تلك الكتب ويجعل لكل من المخطوطات والمطبوعات غرفة خصوصية فكان كما رأى .

وظلت المكتبة كما وصفنا حتى السنة ١٩٢٥ فانتدبني رئيس الدير السيد اقليميس ميخايل بخاش الجليل لانظمها وأنشئ لها فهرساً مستوفىً فما كان مني الّا النهوض بالامر طائعاً ولاسيما لانه صدر من رئيس الدير الأعلى اعني السيد البطريرك الانطاكي . فقصدتُ من ثم الشرفة في صيف السنة المذكورة وتفرغت لهذا المشروع مدة ثلاثة اشهر اتصفح المخطوطات مخطوطة فمخطوطة واقلبها صفحة فصفحة اسجل مضامينها او اشير الى محتوياتها اشارة مقتصرة وأدرج تاريخ نساختها واسم ناسخها ومهديها وألخص ما الاحظه في كل منها من الفوائد والشوارد واكتب عليها عنوانها وادون احياناً ارقام صفحاتها .

ولما انجزت هذا العمل الشاق الممل رحت استشير صديقي الفاضل العلاّمة الفيكنت فيليب دي طرازي ليدلني على طريقة قانونية سهلة انتهجها في تبويب الفهرس وتنسيق كل مخطوط في مركزه . فما كان من حضرته الا ان اشار عليّ باتباع ذات الخطة التي اختطها هو نفسه في تنظيم المكتبة اللبنانية الكبرى في بيروت . فاستندت اليها وجعلت لكل صنف من اصناف الكتب رقماً متسلسلاً قائماً برأسه . بحيث انه اذا اضيف الى ذلك الصنف في مستأنف

الزمان مخطوط او اكثر من شكله لا يضطر ناظم المكتبة او منشئ فهرسها الى افراز مكان خصوصي له بل يضمه الى صفه ويجعله مع صنفه ويلحق رقمه بسابقه . وعليه فوفقاً لهذه القاعدة السوية كتبت بخط يدي على كل مخطوطة رقمها الخصوصي في اول دفتها وعلى ظهرها . وجريت هذا المجرى في انشاء هذا الفهرس فجعلت مثلاً الرقم الاول لمخطوطات كتاب العهد القديم الذي استغرق ٢٢ رقماً . وخصصت الرقم الثاني بمخطوطات العهد الجديد الذي اشتمل على ٢٧ رقماً . وافرزت الرقم الثالث لمخطوطات الليترجيات وقد انطوى على ٤٢ رقماً وهلم جراً . وسلكت هذا المسلك نفسه في تدوين المخطوطات العربية .

وبناء على هذه القاعدة عينها قسمت الكتاب قسمين وصفت في القسم الاول المخطوطات السريانية والكرشونية وسردت في القسم الثاني المخطوطات العربية . فاستغرق القسم الاول عشرين رقماً والقسم الثاني تسعة عشر رقماً . على انه بعدما انشأت هذا الفهرس أضيف الى المكتبة مخطوطات جديدة فاثبتها في ذيل الكتاب وألحقت ارقامها بسلسلة ارقام صنفها كما وصفت .

***

بقي ان المع بذكر اهم ما ظهر لي من نفائس مخطوطات الشرفة واقدمها . فمن المصاحف السريانية يشاهد القارئ النجيب في الرقم الاول كتاب ܐܘܨܪ ܐܪܙܐ (صفحة ٣ — ٥) وهو شرح ابن العبري للكتاب المقدس باجمعه شرحاً لغوياً ومعنوياً . وقد نقله ناسخه

في السنة ١٥٧٥ م عن نسخة المؤلف عينها . ونحن بدورنا قد نسخنا هذا الكتاب عام ١٩٢٦ للمستشرق مرتين سبرنغلنغ استاذ اللغة العربية في جامعة شيكاغو بامیركا . ومن المخطوطات النفيسة ايضاً عدة نسخ من المزامير السريانية مع شروح وجيزة يرتقي عهد بعضها الى القرن الرابع عشر (ص ٦ — ١٩) ومنها نسخة سريانية ملكية قديمة (ص ١٣)

ويحتوي الرقم الثاني على نسخ العهد الجديد اهمها نسخة حرقلية كتبت في حمص عام ١٢٨٠ م (ص ٢٠) ونسخة يرتقي عمرها الى السنة ١٢٩٦ م (ص ٢٤) ونسخة من البسيطة والحرقلية وفصول من الدياطرون (ص ٢٤ و ٢٥) ونسخة حرقلية جميلة (ص ٣٩)

ويتضمن الرقم الثالث طائفةً من الليترجيات بينها نسختان كتبتا في قبرس سنة ١٥٥٢ و ١٥٥٤ في كنيسة السريان المعروفة باسم والدة الله (ص ٤٥ و ٥٣) وليترجيةُ نسخت في حدشيت بلبنان سنة ١٥٠٠ م وهي مهمة جداً (ص ٥٩ و ٦٠) واقدم منها نسخة كتبت في دير مار سرجيس في حردين بلبنان عام ١٤٩٤ م (ص ٦٢ — ٦٣) .

اما الرقم الرابع فقد حوى مخطوطاً نفيساً ثميناً اشتمل على شروح الاسرار البيعية (ص ٧٠ — ٧٦) لمشاهير كتبة السريان . وهو مجموعة من عدة مخطوطات نسخ بعضها في القرن الحادي عشر وبعضها في القرن الثالث عشر . وفي هذا الرقم عينه مخطوط ثانٍ نادر يتضمن خطباً وشروحاً سريانية لموسى بر كيفا نسخها الناسخ عام ١٤٦٤ م

(ص ٧٦ - ٧٩) وفيه ايضاً كتاب الهدى ܗܘܕܝܐ لابن العبري منسوخ في نحو القرن الخامس عشر (ص ٨٠ - ٨٢) يحوي نصوصاً وحواشي خطيرة لم ينشرها الأب بولس بيجان سنة ١٨٩٨

واشتمل الرقم الخامس (ص ٨٥ - ٩١) على وصف بيتكاز ܫܚܝܡܐ المعروف بعنوان « الشيخ » لقدمه وسعة مواضيعه . وهو مجموعة ضخمة مستبدعة يرتقي عمرها الى القرن الحادي عشر . ومن البيتكاز ايضاً نسخة جميلة ظريفة مدبّجة باشكال الصور الملونة (ص ١٠٠ - ١٠١) .

ويشاهد في الرقم السادس عدة فناقيث ܦܢܩܝܬܐ اي كتب الصلوات القانونية . منها كتاب صلوات للسريان الملكيين منسوخ في القرن الرابع عشر (ص ١٢٠ - ١٢١) وكتاب « كناش ܟܘܢܫܐ للسريان الملكيين ايضاً نسخ في السنة ١٦٠٩ م (ص ١٢٢ في دير الفلمند . وكتاب صلوات للسريان الموارنة منسوخ في السنة ١٥٢٠م (ص ١١٨ و ١٢٠)

واحتوى الرقم السابع على كتب السيامات الكهنوتية : منها نسخة نقلت في رومية سنة ١٧١١ عن نسخة البطريرك ميخائيل الكبير (✝ ١١٩٩) : (ص ١٣٤ - ١٣٥) ونسخة قديمة نفيسة كتبت قبل السنة ١٤١٤م (ص ١٣٧) ونسخة كتبت في دير قيزحيا عام ١٥٧١ م (ص ١٤٠ - ١٤١)

ويرى القارئ في الرقم الثامن كتاب الخدم الكهنوتية للسريان الملكيين منسوخ سنة ١٥٨٩ م (ص ١٧٦ ـــ ١٨٠) . ومن المخطوطات

السريانية الخليقة بالذكر : نبذة في الطب (ص ٢٦٨) ونبذ في علم الهيئة والنجوم والفلك الخ (ص ٢٧٢ — ٢٧٣)

ومن المخطوطات الكرشونية العربية نذكر كتاب البرهان لابي شاكر ابن الراهب (ص ١٨٣ — ١٨٤) وكتاب الرؤوس (ص ١٨٤ — ١٨٥) وكتاب المعلم والتلميذ (ص ١٨٥) وكتاب التصحيح في آلام المسيح (ص ١٨٦) وتاريخ ابن العميد السرياني (ص ٢٦٣)

اما المخطوطات العربية فمنها : كتاب الاناجيل نقل يشوعيهب بر ملكون سنة ١٢٣٣ (ص ٣١٠ — ٣١٢) وكتاب المسائل ليحيى بن عدي (ص ٣٤٥ — ٣٤٧) وميامر مار اسحق اسقف نينوى . ومن هذا المخطوط نسختان بديعتان كتبت احداهما على الرق في السنة ١٢٥٩ والثانية في السنة ١٤٥٣ م (ص ٣٧٩ — ٣٨٠) وتاريخ اغابيوس المنبجي منسوخ سنة ١٦٦٢ م (ص ٤٧٩ — ٤٨٠) ورسائل في مذهب الدروز (ص ٤٢٧) وقفها الفيكنت فيليب دي طرازي وقد ذكر ناسخها في الصفحة ٤٥ انه كتبها في السنة ٤٢٢ ولما كانت هذه السنة هجرية حصل منها ان المخطوط منسوخ في السنة ١٠٣٠م وهو اقدم مخطوطات الشرفة عهداً . ولعله ايضاً اقدم مخطوط من نوعه . والله اعلم !

ومن مخطوطات الشرفة التي نقل عنها نسخ كاملة نذكر كتاب المرشد ليحيى بن جرير (ص ٣٤٧ — ٣٤٩) وكتاب منارة الاقداس لابن العبري (ص ٣٢٨ وكتاب الايثيقون (ص ٤٠١) فهذه الكتب الثلاثة استكتبها الاب لويس شيخو اليسوعي الطيب

الذكر وزين بها المكتبة الشرقية ببيروت وقد اصبحت بمساعيه رحمه الله تعالى من اغنى مكاتب الشرق لعهدنا

هذا على سبيل الاقتصار . وقبل اختتام كلمتي تدعوني معرفة الجميل الى المجاهرة بآيات الثناء والشكران لجميع الذين ساعدوني على نشر هذا الكتاب سواء أبتشويقهم وتنشيطهم ام بتبرعهم وكرمهم . وفي الحق اني لمغتبطٌ بانجاز طبعهِ في هذه السنة ١٩٣٦ لانها تذكّر احبّاء دير الشرفة بمرور قرن ونصف قرن على تشييده وتخطر ببالهم اخبار مؤسسه الكبير وخلفائه الحميدي الآثار وتلامذته الافاضل . اني اسأل المولى الرحيم ان يمنح الراقدين على رجائه افضل الثواب في السعادة الابدية . ويجود على الاحياء بمواهبه السخية ومزيد توفيقاته الصمدية . كما اني اتوسل اليه عزّ وعلا ان يجعل عملي هذا آئلاً الى تمجيد اسمه الاقدس وتعزيز دير الشرفة الذي ترعرعت وتثقفت في اكناف سيدة النجاة شفيعته المصطفاة . ذلك حسبي وكفى .

بيروت ٨ ايلول عيد ميلاد العذراء سنة ١٩٣٦

الخورفسقفوس اسحق ارمله

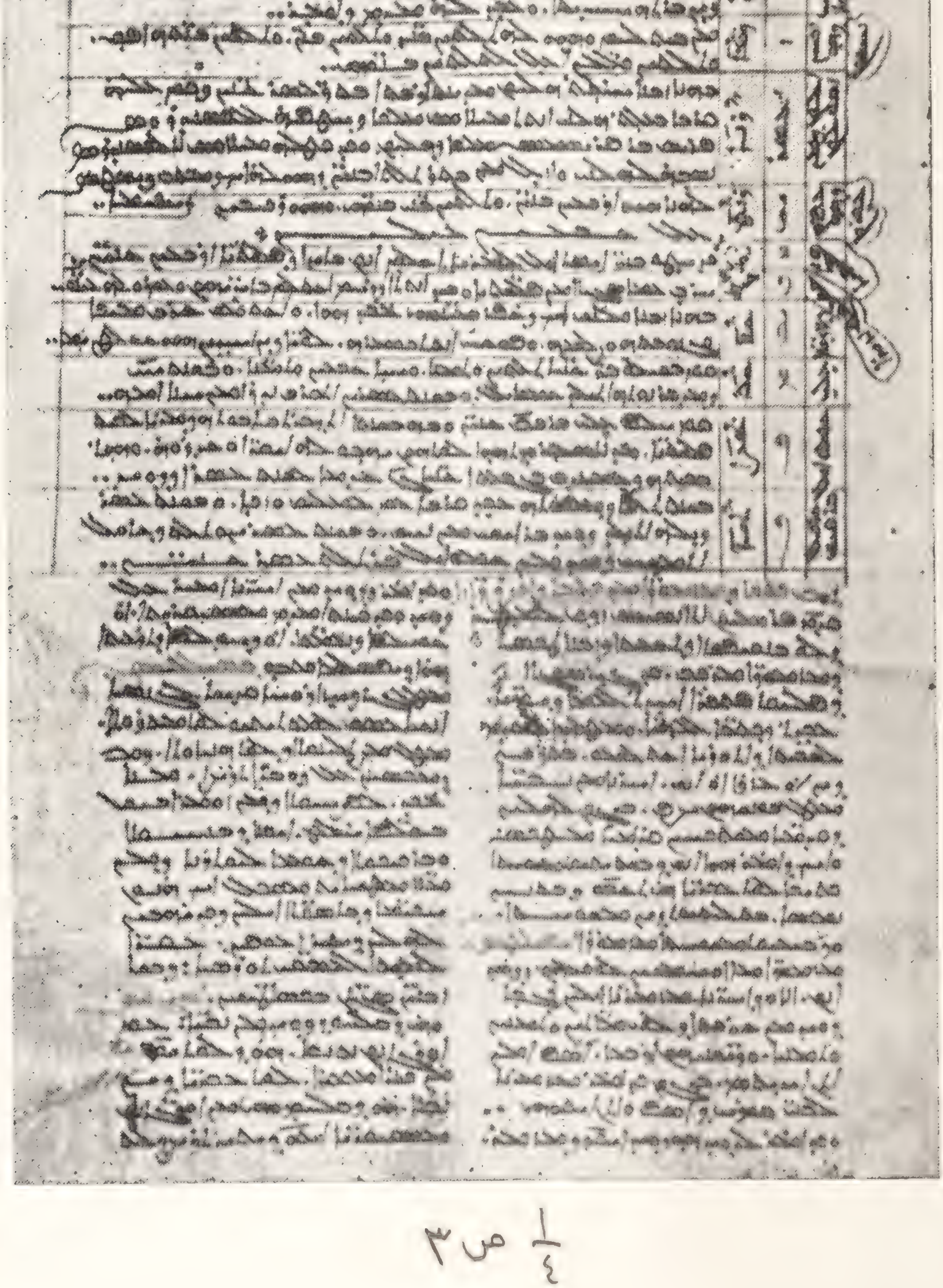


الڤيكنت فيليب دي طرّازي

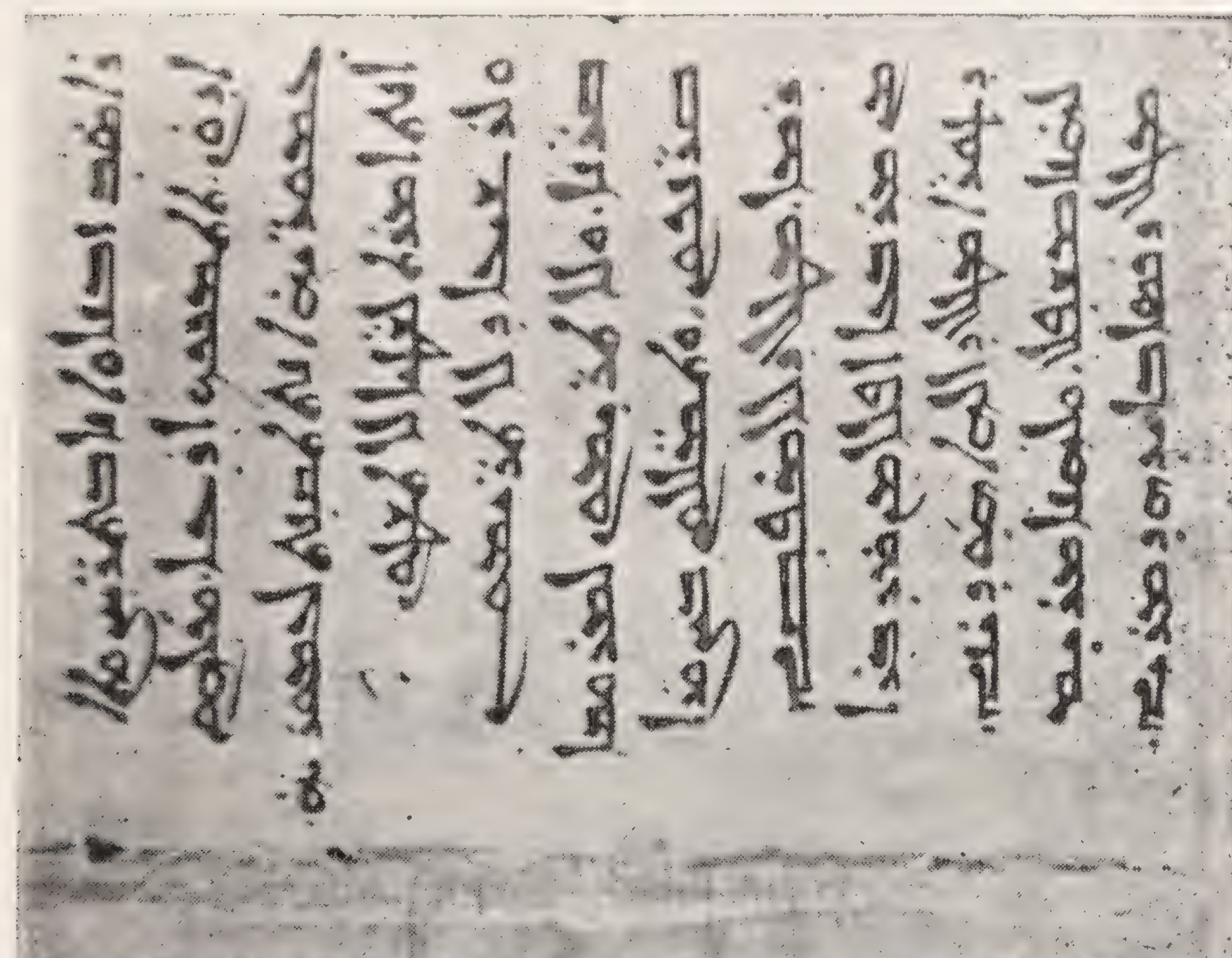
المحسن الكبير الى مكتبة دير الشرفة



إحدى واجهات مكتبة دير الشرفة



١/٤ ص ٣

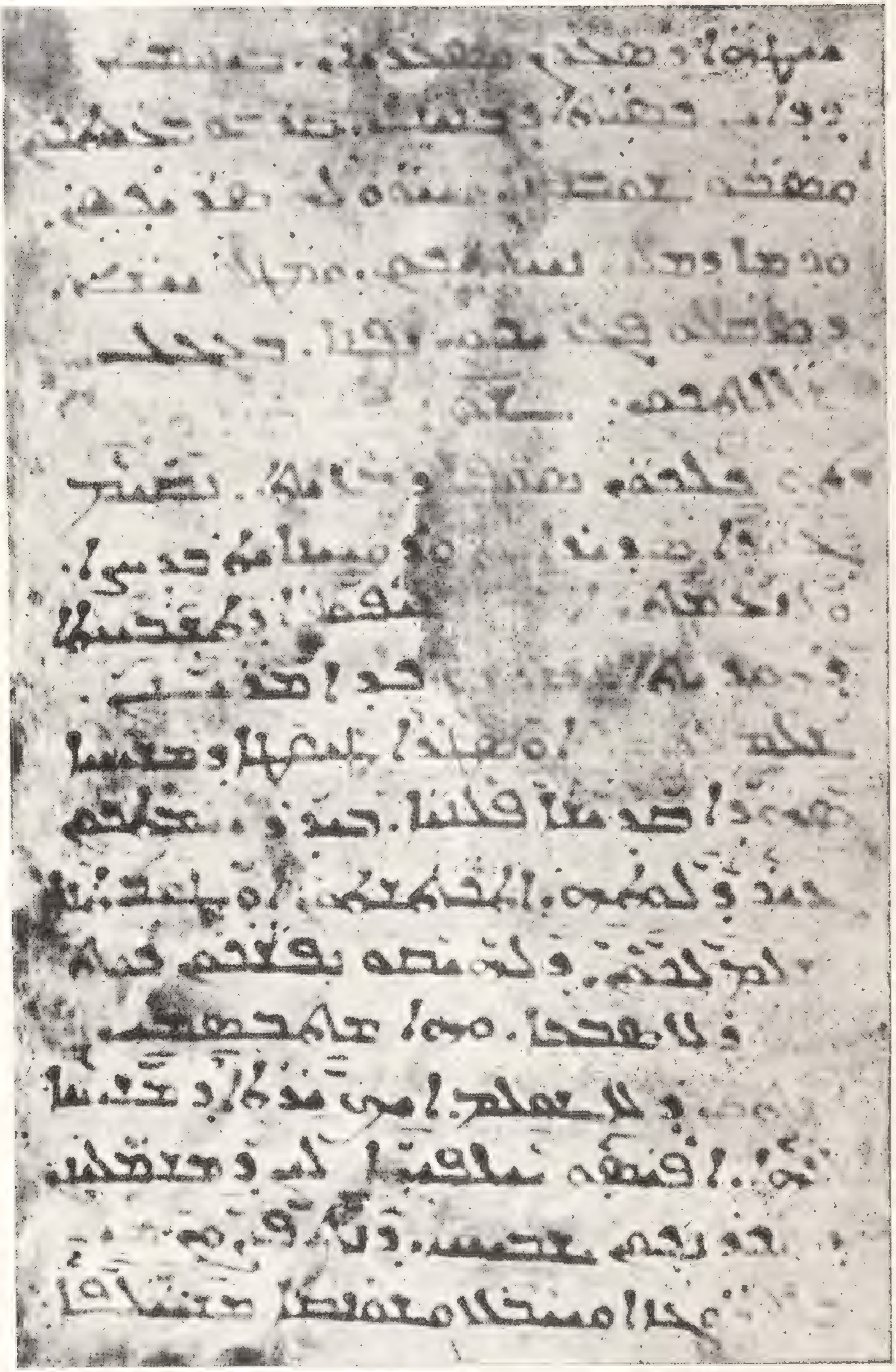




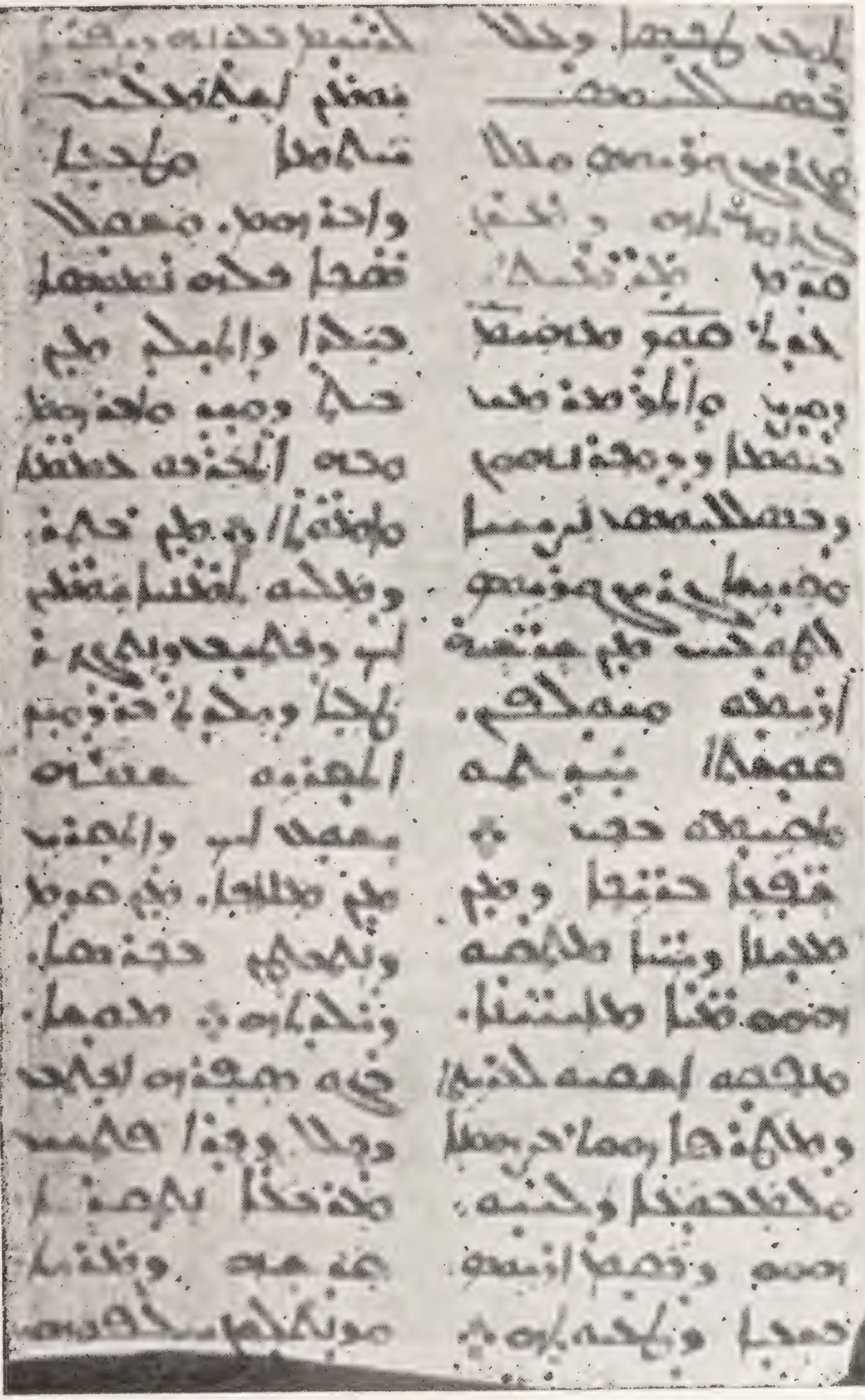
٥/١ ص ٨٥



٥/١٤ ص ١٠٠



٣١/٦ ص ١٢١



٦/٥٨ ص ٥١٥



٧/٥ ص ١٣٧

ثم حمله تلميذا المسيح وامريه وحمل اشادره الى حرابا وسلم ومن اجل حمه
ومما ظهر من ايامه سماه الروم يوسفوس بن يهوذا في الحلمه يوسف الثاني مثل
يوسف بن يعقوب وانما كان الاثنين بعد العيد لان السلطان اختار الاثنين لله
لاجتماع الناس في العيد فتحول فاقاموه بعده باذن ذلك وقال احد المفسرين
ان امسك اياه في العيد ليتبين ان يسيه ما اراد ذلك فاما قول سيدنا ان بعد
يومين يكون الفصح فالسبب في ذلك ان اليهود كانوا يحفظون انفسهم بالطهارة
ثلثة ايام قبل الفصح تعظيما منهم للعيد فجعل متى ومرقس هذه الثلثة ايام من عيد الفصح
اذ كانت تحفظ للعيد ولم يجعل متى ومرقس هذه الثلثة ايام من السنة وهي ايام
الثلثا والاربعا والخميس قال ان بعد يومين يكون الفصح يعني يومي الاحد والاثنين
الذين قبل هذه الثلثة الايام ٭

فلما دخل يسوع بيت سمعون الابرص في قرية
بيت عنيا وما يتلوه الى وقال سمعون بعده
من بعد حتى الى اعظم [illegible]

اما مجي سيدنا الى بيت عنيا مع قربها من بيت المقدس فعلمنا انه اراد ان يقبل الالام
وما بالجمعه لانه [illegible] زمانا بعيدا عن هذا الموضع وعن القوم الذين يطلبونه واما المراة
التي صبت العطر على راسه فقال لوقا انها المراة الخاطئة التي كانت في بيت سمعون الجسد
بالمدينة المعروفة نائين وقال متى انها كانت في بيت عنيا في بيت سمعون الابرص [illegible]
وقال يوحنا انها مريم فقال احد المفسرين انهما امراتان واحده في نائين واخرى في بيت عنيا
الموضع المعروف بالبيت فقال اخر انها امراه واحده وهي مريم اخت لعازر المعروفه بالمجدلانية
التي اخرج منها سبعة شياطين وكانت تتبعه بعد توبتها الاولى في بيت سمعون
للمعترى [illegible] ولذلك [illegible]

٢/٣ ص ٣١٣

المقو الثالث والعشرون على
انواع الفضائل وما اشبهها قال

النسك ام القديس الذي منه يبدا ولا دمداقه للجواهر
لسرائر الله التي تدعوا اول مرتبه معرفه الروح
لانطق يتحمل باطل فان نفسا دنسه بالذنوب
لا تدخل الى الملكوت الطاهر ولا تجتمع مع ارواح
القديسين افضل حسن عمل الصيام والدموع
والهدو حزن يسير من اجل الله افضل من عمل
لمن بغير حزن لان الحزن بالاراده هو لتجربه
محبة الامانه تثبت فاما عمل النساخ فمن يبدد التيه
يكون اذلك لا احزان جوزوا القديسين من اجل محبه
الله ليس بالنساخ لان كل عمل انهم بغير نعمه خارج
من العالم هو لان اولياه يصنعون الرحمه وليس
بزيكون في ذاتهم فاما اشتهى المجاهد في ذاتك
جاهد في الام المسيح لتوهل ان تذوق مجده فانا ان
تالمنا معه فسنحيا معه والدليل على انا ان عملنا
ما نجد مع يسوع انه لم ناله الغنا مع المسيح ما دمت
مخ بعض تسمع الناس تقلا هل تسمع الله وتحد

٧/٣ ص ٣٨٠

لظهور امر المولى الاله الحاكم القدوس فتذهل عند ذلك
المراضع عن المرضعات وتحتدم لهيب الصدور على ما فرط
من الطاعات وعنت الوجوه لامر المولى اله الارض والسموات
فاين نجاه بكم ايتها المرقة العتاق وقد اشرجت لاهل الحق
الضمر العتاق ونقضا المضمار وجان السباق اذ اشتهر
من المشرق الصائم المشرق وظهر من الحجب المستور الخفي
لتطهير الارض وتغيير الملك وقتل ابالسة الدين ونقل
الدول فما لها من نعمة في محل النعم لهلاك اهل المصرين
وبالله من بلاء شامل لفراعنة ما بين البحرين اذ ظهر
الاعور دجال العرب وثار الخائب بالحبشة اعني تلك اللعين
المعروفة بحلب وتاتا لها من الظلم سبب بعد سبب فينتقم
البارئ بظلمه من الظالمين ويبلغ لاجله الحتوم لهلاكه مع
الملحدين هنالك يشتهر من المشرق المشرق الصائم
ويقوم بحده على الملحدين الامام الهادي القائم اذا فنا
فيكم وقد كان ذلك قلة الامانات وكثر السب

٩/٩ ص ٤٣٧

القسم الاول

المخطوطات السريانية والكرشونية



ܣܦܪ̈ܐ [illegible]

[illegible]

القسم الاول

فهرس

المخطوطات السريانية والكرشونية

١

ܕܝܬܝܩܐ ܥܬܝܩܬܐ ܘܦܘܫܩܐ

L'Ancien Testament et Commentaires

١/ — ܕܝܬܝܩܐ ܥܬܝܩܬܐ العهد القديم

يشتمل هذا المخطوط على ٦٩٢ صفحة ذات حقلين في كل صفحة ٣٥ سطراً . طوله ٣٢ س في عرض ٢٢ س . منسوخ بحروف دقيقة جلية ومجلد تجليداً حديثاً بقماش وورق ملوّن . يتضمّن بعض اسفار العهد القديم بدءًا من اسفار موسى الخمسة ورد في آخرها :

« ܐܫܬܠܡ ܟܬܒܐ ܗܢܐ ܕܬܢܝܢ ܢܡܘܣܐ ܡܢ ܣܦܪܐ ܐܘܪܫ ܐܠܦܝܢ ܘܫܒܥܡܐܐ ܘܬܫܥܝܢ ܘܫܬܐ . ܟܬܒ ܕܝܢ ܗܢܐ ܟܬܒܐ ܘܐܫܬܠܡ ܐܬܢܝܢ: ܡܢ ܣܦܪܐ ܡܐ ܐܠܦܝܢ ܘܫܒܥܡܐܐ ܘܬܫܥܝܢ ܘܫܬܐ ܘܫܢܝܢ ܕܝܘܢܝܐ ܝܘܢܩ . ܒܝܘܡ ܥܪܘܒܬܐ . ܒܫܒܬ ܘܫܬܐ ܠܫܢܬ ܐܠܦ ܘܫܬܝܢ ܡܫܝܚܝܐ »

« يشتمل هذا سفر تثنية الاشتراع على الفين وسبعمائة وستّ وتسعين آيه »

اما كتاب التوراة باجمعهِ فآياتهُ ستة عشر الفاً وتسعمائة وستٌ آيـة في ١٢٦ اصحاحاً · كتبه موسى · ورتبه واكمله يشوع بن نون خادمه »

ويلي اسفار التوراة سفر يشوع بن نون · فسفر القضاة · فسفر راعوث · فسفرا سموئيل · فسفرا الملوك · فسفرا الايام · واورد الناسخ في خاتمة كل سفر عدد آياتهِ واصحاحاتهِ جرياً على تقاليد كتبة السريان · وقد استكتب هذا المخطوط القس ميخائيل جروة يوسف بطرس من قريـة بعبدا (بلبنان) من عيلة بيت الحج جرجس البجاني عام ١٧٥٢ م

١/٢ — ܕܝܬܩܐ ܥܬܝܩܬܐ العهد القديم

نسخة ثانية من العهد القديم صفحاتها ٥٦٠ صفحة وقياسها كالنسخة السابقة ناقصة صفيحة واحدة في اولها · نسخ الناسخ حقلها الواحـد بالسريانية واهمل الحقل الثاني ليكتبه بالعربية او الكرشونية · اما مضامينها فكالنسخة السابقة · وهي خالية من التاريخ · ويظهر انها اقدم عهداً من النسخة المذكورة · وقاعدة خطها الدقيق الجلي مخالفة لقاعدة خط النسخة الاولى

١/٣ — ܕܝܬܩܐ ܥܬܝܩܬܐ العهد القديم

يتضمن هذا المخطوط المشتمل على ٣٠٠ صفحة اسفار موسى الخمسة بالسريانية مجلد بقماش عتيق · طوله ٣١ س في عرض ٢٣ س · تنطوي كل صفحة منه على ٣٣ سطراً ينقصه ثلاث اوراق في اوّله وهو يبـدأ بالفصل السابع من سفر التكوين · ويرتقي عهد نسخهِ الى القرن الخامس عشر كما يدل عليه ورقـهُ الذي تشرّب حبره في بعض الصفحات · ومن مزاياه ان ارقام الفصول والاصحاحات مكتوبة بمدادٍ احمر في الهوامش بحروف سطرنجيلية · وقد علق عليه الناسخ بعض شروح منها قوله في سفر الكهنة (اللاويين) ص ١١ عدد ١٨ عند ذكره اصناف الحيوانات :

«ܩܳܩܳܐ : ܦܪܚܬܐ ܕܡܕܒܪܐ ܐܡܝܪ ܘܡܐ ܕܗܘܘ ܠܗ ܦܪ̈ܘܓܐ :
ܪ̈ܚܡ ܠܗܘܢ ܛܒ · ܘܡܢ ܪܚܡܬܗ ܣܘܓܐܗ ܚܢܩ ܠܗܘܢ ܘܡ̈ܝܬܝܢ
ܘܗܘܝܢ ܠܬܠܬܐ ܝܘܡ̈ܝܢ ܡܝ̈ܬܝܢ ܡܬܥܩܬܐ · ܘܟܐܒ ܥܠܝܗܘܢ
ܥܫܝܢܐܝܬ · ܘܡܬܗܦܟܢܐ ܥܠ ܓܒܗ ܘܢܩܫ ܠܗ ܘܡܠܐ ܦܘܡܗ ܡܢ
ܕܡܗ ܘܪܳܣܐ ܠܗܘܢ ܘܚܝܝܢ ܀ ܗܟܢ ܕܝܢ ܡܪܢ ܡܫܝܚܐ ܗܘܝܢ ...
ܡܗܝܡܢܐ ܒܕܡܐ ܘܡܝܐ ܕܪܕܘ ܡܢ ܓܒܗ ܪܣ ܟܠܗ ܒܢ̈ܝܗ ܕܥܕܬܐ ܘܚܝܘ.
ܘܐܬܕܡܝܬ ܠܩܳܩܳܐ ܕܡܕܒܪܐ»

«القوق : طير يسكن البرية . فعندما تفرخ الطائرة فراخها تحنّ اليها جداً . ولفرط عطفها عليها تخنقها فتموت وتظل هكذا اياماً ثلاثة . فتتألم عليها شديداً . ثم تعود فتنقر جنبها وتملأ فمها من دمه وتنضح تلك الفراخ فتنتعش ... والسيد المسيح نضح ابناء الكنيسة بالدم والماء اللذين جريا من جنبه فانتعشوا . وقد ورد في سفر المزامير (١٠١ : ٧) : شابهتُ قوق البرّية»

وينتهي هذا المخطوط بتسبيحة موسى الكليم (تثنية الاشتراع ص ٣٢) وهو غفل من التاريخ ومن اسم ناسخه

١/٤ — ܐܘܨܪ ܐܪ̈ܙܐ كنز الاسرار

نسخة قديمة كاملة متقنة مصونة جيداً تتضمن شرح العهدين القديم والجديد لمؤلفها المفريان الشهير غريغوريوس ابن العبري (+ ١٢٨٦) . نقلها الناسخ عن نسخة المؤلف عينها في حقلين بحروف دقيقة . وعدد صفحاتها ٤٠٩ طولها ٢٩س في عرض ٢٠ س . مجلدة تجليداً حديثاً بمقوى وقماش وورق ملوّن . استند المؤلف في شرحها معنًى ومبنًى على أقدم النسخ واشهر الترجمات السريانية واليونانية كالترجمة الحرقلية والفرقيلية وعلى أفضل كتبة السريان واليونان كمار افرام ويعقوب الرهاوي وباسيليوس وغريغوريوس الخ . وهو يشرح ما اعتاص من الآيات ويضبط حركات الالفاظ . وقد توسع خصوصاً في شرح المزامير .

ويرى المطالع في هـذا الكتاب عدة فوائد دينية وتاريخية ولغويـة وطقسية وعلمية . وقد اورد الناسخ في صدر الصفحة ٤٠٨ وهي الاخيرة ما نصهُ :

« ܫܠܡܬ ܐܓܪܬܐ ܕܠܘܬ ܥܒܪ̈ܝܐ . ܘܒܫܘܠܡܗ ܐܫܬܠܡ
ܟܬܒܐ ܕܐܘܨܪ ܐܪ̈ܙܐ ܠܐܒܘܢ ܡܣܝܡܢܗ ܒܝܪܚܐ ܒܦܠܓܗ ܕܟܢܘܢ
ܩܕܝܡ ܫܢܬ ܐܦܦܓ ܕܝܘܢ »

« انتهت الرسالة الى العبرانيين . وبانتهائها كمل كتاب « كنز الاسرار » بيـد مؤلفه ابن العبريّ في منتصف كانون الاول ١٥٨٣ – ١٢٧٢ م » . اعني اربع عشرة سنة قبل وفاة المؤلف . مما يشير الى ان الناسخ نقل نسخة دير الشرفة هذه الفريدة عن نسخة المؤلف عينه . وقد نسخناها نحن بخط يدنا عام ١٩٢٦ للاستاذ سبرنغلنغ المستشرق الاميركي في شيكاغو وباشر نشرهـا منذ عام اوَّل

واليك ما ورد في الصفحة الاخيرة من هذا المخطوط بتلخيص :

« ܠܡܫܡܫܢܘܬܐ ... ܘܠܬܫܡܫܬܐ ܩܕܝܫܬܐ . ܫܠܡ ܫܠܡ
ܟܬܒܐ ܗܢܐ ܕܐܘܨܪ ܐܪ̈ܙܐ ... ܡܢ ܣܘܥ̈ܪܐ ܕܡܪܝ ܓܪܝܓܘܪܝܘܣ ..
ܘܐܬܟܬܒ ܐܝܟ ܕܐܫܟܚܬ ܒܝܕ ܚܛܝܐ ܒܪ ܐܘܪܗܝ ܐܚܐ ܡܣܟܢܐ .
ܐܫܬܠܡ ܒܝܘ̈ܡܝ ܚܣܝܐ ܡܪܝ ܐܝܓܢܛܝ ܘܐܦܝܣܩܘܦܐ ܘܡܦܪܝܢܐ ܘܟܠ
ܘܡܕܝܢܬܐ . ܒܝܪܚܐ ܕܡܪܝ ܚܢܢܝܐ ܘܡܪܝ ܐܝܣܚܩ .. ܒܐܬܪܐ ܕܡܪܕܐ ...
ܒܥܘ̈ܢܝ ܐܚܪ̈ܢܐ ܡܫܒ̈ܚܬܐ ... ܘܡܠܟܝܢ ܒܬܪܝܢ ܡܫܒܚܬܐ
ܒܥܘܕܪܢܐ ܘܐܬܐܠܝܐ . ܒܥܘ̈ܢܝ ... ܡܪܝ ܐܝܓܢܛܝܘܣ ܦܛܪܝܪܟܐ
ܕܗܘ ܦܛܪܝܪܟܐ . ܘܡܪܝ ܦܛܪܝܪܟܐ ܕܢܦܩܘ ܕܒܥܘܕܪܢܐ ܡܥܒܕܢܐ
ܕܗܘ ܠܐܬܠܘܣ ܐܢܛܝܘܟ ܘܦܛܪܝܪܟܐ ܕܡܢ ܡܪܕܐ ܡܕܝܢܬܐ ܡܫܝܚܝܬܐ .
ܘܐܦܝܣܩܘܦܐ ܥܠܝܗ ܕܐܦܝܣܩ ܕܝܠܗ ܒܬܫܥܝܢ ܥܕܬܐ ܐܒܘܢ
ܡܕܝܢܬܐ ܒܥܡܕܝܘܬܗ ܕܗܘ ܚܛܝܐ ܕܟܠܗܘܢ ܡܕܝܢܬܐ ܕܡܪܕܝܢܐ ...
ܟܠܗܘܢ .. ܕܝܪܐ ܘܥܘܡܪܐ ܐܦܝܣܩ ܒܪ ܕܝܠܗ ܕܡܢ ܡܪܕܐ ܘܫܡܥܘܢ
ܡܢ ܫܢܬܐ ܒܥܘܡܪ » .

« لمجد الثالوث الاقدس انتهى كتاب « كنز الاسرار » من تآليف مار غريغوريوس ابي الفرج ابن العبري ابن اهرون المتطبب الملطي . انتهى نسخهُ في ٢٨ حزيران ١٨٨٦ يونانية ١٥٧٥ م . في دير مار حنانيا ومار اوجين (دير الزعفران) ببلد ماردين في عهد آبائنا الاساتذة الذين يعلّمون السريانية والعربية في ايام مار اغناطيوس البطريرك نعمةالله (١٥٥٧ — ١٥٧٦) ومار ديوسقوروس توما شقيق البطريرك حافظ الكرسي الرسولي المولود في ماردين المدينة الحصينة . وفي هذه السنة عينها توفي المفريان باسيليوس عبد الغني مفريان المشرق في ١٩ حزيران . نسخه الراهب والقس افرام بن دانيال الماردبني . اصله من قرية قلويم »

واورد الناسخ بعد هذا اسماء الرهبان القاطنين في دير الزعفران وعددهم اربعة وعشرون راهباً ورئيسهم الربان عطاالله ܝܗܒ ܐܠܗܐ . وقرأنا في اول ورقة من المخطوط : « اشتراه الخوري ميخائيل ابن الشامي في الموصل من اسحاق يعقوب اخي البطرك اسحق (+ ١٧٢٤) بثلاثة ذهب » . وورد بعد ذلك : « اقتنى هذا الكتاب مطران جرجس الحلبي ابن مقدسي اليان من الخوري ميخائيل ابن الشامي » . ثم جاء ايضاً : « قد سلم هذا الكتاب مطران جرجس ابن المقدسي اليان الشماس شكرالله ابن شماس موسى بطريق الرهن على ثمانية غروش » . ويلي ذلك : « قد فك هذا الكتاب من الرهنية المطران جرجس وبقي ملكه » . واخيراً اثبت فيه السيد اغناطيوس ميخائيل جروة الصالح الذكر اسمه الكريم على هذا المخطوط النفيس هكذا : « قد دخل في ملك القسيس ميخائيل ابن الشماس نعمةالله الملقب بابن الجروة بتاريخ سنة ٢٠٦٨ يونانية وسنة ١٧٥٧ مسيحية »

١٠ — ܦܣܘ̈ܩܐ ܕܡܢ ܕܝܬܩܐ ܥܬܝܩܬܐ

فصول من العهد القديم

في هذا المخطوط الكرشوني فصول من التوراة ومن اسفار يشوع بن نون والقضاة والملوك وحكمة سليمان ويشوع بن سيراخ والنبوات مرتبة وفقاً لايام

صوم نينوى والصوم الكبير والآحاد والاعياد · طوله ٣٠ س في عرض ٢٢ س ينطوي على ٣٩٢ صفحة · قرأنا في السطر الاخير : « في حلب سنة ١٧١٣ مسيحية وقف كنيسة السريان بحلب » فاستنتجنا من ذلك ان قراءات هذا الكتاب كانت تُستعمل في الصلوات القانونية في الايام المذكورة في كنيسة السريان بحلب

٦/١ — ܟܬܒܐ ܕܝܫܘܥ ܒܪ ܫܝܪܐܟ كتاب يشوع بن شيراخ

مخطوط كرشوني ايضاً منسوخ بحروف ظريفة دقيقة عنوانه « كتاب يشوع بن شيراخ (بالشين المعجمة) وهو الكتاب الذي وجد من بعد سليمان بن داود · وعدد اصحاحاتهِ عشرون اصحاحاً » · اما خطّه فيشابه خطّ القس نعمة قدسي السرياني الكاثوليكيّ المشهور سنة ١٧٠٠ الذي ارتقى الى مطرانية دمشق الشام باسم غريغوريوس نعمة (١٧٣٠ — ١٧٤٥) · وقد ملك الكتاب القس ميخائيل جروة سنة ١٧٥٩ م

٧/١ — ܣܦܪܐ ܕܟܗܢܐ سفر الاحبار اللاويّين

مخطوط كرشوني ايضاً طوله ٣١ س في عرض ١٥ س في ٢٨٤ صفحة · وهو غفل من التاريخ ومن اسم الناسخ · ينطوي على شرح القديس قرلس (الاسكندري) لسفر اللاويّين . « اقتناهُ القس ميخائيل ابن الشماس نعمةالله جروة سنة ١٧٥٧ م »

٨/١ — ܡܙܡܘܪܐ ܕܕܘܝܕ ܢܒܝܐ مزامير داود النبيّ

١ — نسخة قديمة جميلة من مزامير داود النبيّ يرتقي عمرها الى ما قبل القرن الرابع عشر سبقها الناسخ بمقدمة علميّة تاريخية نقلًا عن كتاب ܐܘܨܪ ܐܪܙܐ لابن العبري الذي وصفناه تحت الرقم ٤/١ وعن غيره من ائمّة الكنيسة شراح

الكتاب الكريم كالقديس اثناسيوس وعن موسى بر كيفا + ٩٠٣ وهو ذو حقلين يشتمل الحقل الاول على سفر المزامير طبقاً للنسخة البسيطة ܦܫܝܛܬܐ والحقل الثاني على شرح بعض فِقَر منها . وطول المخطوط ٢٢ س في عرض ٢١ س في ٣٤٦ صفحة فقدت بعض اوراقه الاصليّة وعُوّض عنها بغيرها طبقاً للاصل. وجاء في خاتمة المزمور الـ ١٥١ هذه الفائدة :

« ܫܠܡܘ ܡܙܡܘܪ̈ܐ ܐܘܟܝܬ ܬܫܒ̈ܚܬܗ ܕܕܘܝܕ ܡܠܟܐ ܘܢܒܝܐ ܘܗܘ ܐܝܬܘܗܝ ܡܠܟܐ ܩܕܡܝܐ ܕܩܡ ܡܢ ܫܒܛܐ ܕܝܗܘܕܐ ܘܡܦܪ̈ܫܢܐ . ܐܝܟ ܬܘܪܨܐ ܘܢܘܗܪܐ ܕܩܕܝܫܐ ܐܬܢܣܝܘܣ . ܘܦܘܫܩܐ ܕܝܠܗ . ܡܬܚܡܢܝܢ ܕܝܢ ܒܚܡܫܐ ܣܦܪ̈ܐ . ܘܒܚܡܫܥܣܪ ܡܪܡܝ̈ܬܐ . ܦܬܓ̈ܡܐ ܐܪܒܥܐ ܐܠܦܝܢ ܘܬܠܬܡܐܐ ܘܬܪܬܝܢ ܘܬܠܬܝܢ . ܐܬܘ̈ܬܐ ܬܫܥܝܢ ܐܠܦܝܢ ܘܬܠܬܡܐܐ ܘܬܠܬܝܢ . ܘܐܝܬ ܕܡܘܣܦܝܢ ܬܪܬܥܣܪܐ ܐܬܘ̈ܬܐ »

« انتهت مزامير اعني تسابيح داود الملك والنبي وهو اول ملـك قام من سبط يهوذا . وهـذه المزامير مفصلة طبقاً لتصحيح القديس اثناسيوس وشرحه ومنطوية على خمسة اسفار وخمسة عشر مرميثا وستين شوباحاً . آياته اربعة الاف وثلاثمائة واثنتان وثلاثون آية . وحروفـه تسعون الفاً وثلاثمائة وثلاثون حرفاً . اضاف بعضهم اليها اثني عشر حرفاً »

وقد اردف الناسخ المزامير المائة والخمسين بالمزمور المائة والحادي والخمسين وفقاً لاغلب النسخ السريانية القديمة . وبدء هذا المزمور : « ܙܥܘܪܐ ܐܝܬܝ ܗܘܝܬ ܒܐܚ̈ܝ » كنت صغيراً بين اخوتي الخ . فأثبته الناسخ في حقلين احدهما طبقاً للنسخة البسيطة والثاني وفقا للترجمة الحرقلية . وختم ذلك المزمور بقوله :

« ܫܠܡܘ ܡܙܡܘܪ̈ܐ ܕܕܘܝܕ ܘܦܘܫܩܗܘܢ ܡܢ ܐܘܨܪ ܐܪ̈ܙܐ ܕܒܪ ܥܒܪܝܐ » . انتهت مزامير داود وشرحها نقـلًا عن كتاب كنز الاسرار لابن العبري.

واردف الناسخ بعد هذا اسماء اخوة داود وتسابيح موسى واشعيا نقلًا عن

كتاب سفر اخبار الايام (ܟܬܒܐ ܕܫܘܥܝܬܐ) حسب النسخة السبعينية

٢ً — ثم كتب الناسخ قانون ايمان المجمع النيقاوي وشرحه · وختمه بقوله : « ܗܟܢܐ ܗܝܡܢܘܬܐ ܕܬܪܝܨܝ ܫܘܒܚܐ ܫܠܝܡܐ ܡܫܡܠܝܐ » انتهى قانون ايماننا نحن اليعاقبة المستقيمي الايمان · اردفه بقانون ايمان السريان الملكيين قائلاً : « ܕܡܠܟܝܐ ܐܒܘܗܝ ܦܓܥ ܒܗ ܘܠܐ ܝܕܥܝܢ » · يغلطون في بعض عباراته سهواً

٣ً — واضاف الناسخ الى ذلك تسبيحة اثناسيوس الاسكندري التي نتلوها كل يوم في خاتمة صلاة الليل فقال : « ܡܦܩܬܐ ܡܢ ܝܘܢܝܐ ܠܣܘܪܝܝܐ ܠܫܢܐ ܡܢ ܦܘܠܐ ܐܦܝܣܩܘܦܐ ܕܐܘܪܗܝ ܗܘ ܕܦܫܩ ܠܡܥܢܝܬܐ ܐܝܟ ܡܫܠܡܢܘܬܐ ܕܩܢܫܪܝܢ » · نقلها من اليوناني الى السرياني المطران مار فولا اسقف الرها (في القرن السادس) الذي ترجم معانيث (ساويرا) طبقاً لنص قنسرين

٤ً — يلي ذلك تسابيح حنة واشعيا وحبقوق ويونان والفتيان الثلاثة . وشرح الوصايا العشر والتطويبات الانجيلية (متى ٥) والصلاة الربية وتسبيحة العذراء

٥ً — نبذة في الايام الستة تاليف موسى بركيفا (ܫܬܐ ܝܘܡܬܐ ܕܒܪܝܬܐ) اورد فيها ترجمات العهد القديم من العبراني الى اليوناني ومن اليوناني الى السرياني ومن العبراني الى السرياني وأبدى رأيه في أيها الاصح والافصح فقال ما ملخصه : « ان الترجمات المنقولة عن العبراني الى اليوناني هي ست » ثم وصف الترجمة البسيطة والترجمة السبعينية السريانية (الحرقلية) فصرح بان الترجمة البسيطة هي الافضل

وهذا المخطوط النفيس قد « اشتراه عام ١٧٤٦ م الشماس ميخائيل ابن الشماس نعمةالله الملقب بابن جروة من مزاد المتنيح البطرك شكرالله (الثاني ١٧٢٢—١٧٤٥)

٩/١ — ܡܙܡܘܪܐ ܕܕܘܝܕ ܢܒܝܐ مزامير داود النبي

نسخة ثانية من مزامير داود النبي سريانية وكرشونية · طولها ٢٢ س وعرضها ١٥ س · يتخلل آياتها كلها حرف ܗ̈ هاليلويه كعادة السريان الذين لا يترنمون المزامير بدونها · ويلي المزامير المائة والخمسين المزمور ١٥١ وتسابيح الانبياء الخ · كما ذكرنا اعلاه · وكان هذا المخطوط يخص دير مار افرام الرغم بلبنان · وورد في اخره : « نظر فيه الشماس يوسف ولد عبد المسيح السرياني اليعقوبي القاتوليقي الارثذكسي »

وعلق احدهم على الكتاب هذه العبارة : « بدّه (بودّه) ياخذ هذا الكتاب جرجي بن عبد المسيح بقرش وربع يعطيه كل جمعة ربع قرش » · اردفها بقوله : « في تاريخ سنة ١٦٦٧ مسيحية تزوجت مادلنة بنت آغا منصور في ٢ ايلول للحقير منصور الحلبي · والتوفيق من الله »

امــا عهد المخطوط فيرتقي الى القرن السادس عشر وهو غفــل من اسم الناسخ والتاريخ

١٠/١ — ܡܙܡܘܪܐ ܕܕܘܝܕ ܢܒܝܐ مزامير داود النبي

نسخة ثالثة من سفر المزامير تشتمل عــلى ٢٨٤ صفحة قياسها كالمخطوط السابق وقد اضيف اليها المزمور الـ ١٥١ والتسابيح ايضاً · تليها صلاة فلكسين المنبجي + ٥٢٣ · ثم نبــذة من شرح انجيل لوقا (١٦ : ١٩) في الغني · ونبذة ثانيــة من ميمر مار يعقوب السروجي في الغني · وميمر مار افرام : ܟܬܒܐ ܕܡܘܟܚܢܐ : ܠܐܝܠܐ ܕܪܫܝܡ ܡܘܟܚܢܐ وهو مرتب على الحروف الابجدية مع شرحه · وجاء في آخر المخطوط : « انتهى الكتاب سنة ١٩٥١ — ١٦٤٠ في ٢ تموز · نسخه الراهب عبد الكريم من قاسطرة (قرية) المنصورية غربي ماردين »

١/١١ — ܡܙܡܘܪܐ ܕܕܘܝܕ ܢܒܝܐ مزامير داود النبي

نسخة رابعة من المزامير سريانية وكرشونية مكتوبة بحروف ظريفة دقيقة ◦ طول المخطوط ١٧ س في عرض ١٣ . تشتمل ما عدا المزامير على التسابيح والصلوات والميامر السابق ذكرها ◦ وقد ورد في آخرها :

« ܠܐܝܩܪܐ ܕܬܠܝܬܝܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ . . . ܫܠܡ ܗܘܳܐ ܟܬܒܐ ܕܡܙܡܘܪܐ . . . ܒܫܢܬ ܐܦܦ ܠܝܘܢܝܐ ܘܠܡܫܝܚ . ܐܬܟܬܒ ܒܥܘܡܪܐ ܕܡܪܝ ܚܢܢܝܐ ܘܡܪܝ ܐܘܓܝܢ ܕܡܬܝܕܥ ܕܝܪܐ ܕܙܥܦܪܢ ܒܡܕܢܚܝܗ ܕܡܪܕܝܢ . . . ܘܐܝܬܘܗܝ ܒܟܘܪܣܝܐ ܕܣܘܪܝܝܐ ܡܫܒܚܐ ܘܡܫܘܕܥܐ . ܘܐܝܬܘܗܝ ܟܬܒܐ ܗܘ ܠܝܥܩܘܒ ܒܪ ܫܡܫܐ ܚܠܒܝܐ . . . ܟܬܒܗ ܕܡܢ ܒܗܢܡ ܒܪ ܫܡܥܘܢ ܒܪ ܚܒܝܒ ܘܐܝܬܘܗܝ ܒܝܬ ܢܫܐ ܡܢ ܐܪܒܘ ܩܪܝܬܐ ܕܒܠܕ ܗܝܬܡ . ܒܛܘܪ ܥܒܕܝܢ ܘܗܘ ܥܡܪ ܒܩܘܨܘܪ ܩܪܝܬܐ . . . ܕܒܠܕ ܡܪܕܝܢ » .

« اجلالاً للثالوث الاقدس . . . انتهى كتاب المزامير سنة ١٨٨٠–١٥٦٩ م في دير مار حنانيا ومار اوجين المعروف بدير الزعفران بشرقي ماردين . . . كرسي السريان المجيد . وهذا الكتاب يخص ابن يعقوب الشماس الحلبي . . . نسخه بهنام بن شمعون بن حبيب أصله من اربو قريـة في بلد هيتم (بطور عبدين) وهو يسكن في قرية القصور ببلد ماردين »

وجاء في آخر الكتاب : « قد ملك هـذا الكتاب القس ميخائيل ابن الشماس نعمةالله جروة بتاريخ سنة ١٧٥٧ م »

١/١٢ — ܟܬܒܐ ܕܫܚܝܡܐ كتاب الاشبية

كذا ورد عنوان هـذا المخطوط الجميل الدقيق الحروف . والمراد بلفظ اشبية ܫܚܝܡܐ سبتية اي الصلوات الاسبوعية . وهو يقع في ٢٥٤ صفحة طوله ١٦ س وعرضه ١٠ س ويشتمل :

١ً — على مزامير داود النبي في السريانية يتخللها في خاتمة كل مرميث من المراميث الخمسة عشر صلوات خشوعية يتلوها النساك خصوصاً وهي منسوبة الى الآباء القديسين كاغناطيوس النوراني وغريغوريوس وباسيليوس ومقاريس واسحق وابرهيم القيدوني ويوحنا الصغير وسرافيون وفولا البسيط الخ

٢ً — ألحق الناسخ بما سبق صلوات طويلة للساعات السبع اليومية ختمها بقصيدة الجدية في الندامة ܠܐ̱ܢܐ ܢܦܫܐ اولها : «ܚܛܝܬ ܠܟ ܡܪܝܐ ܐܠܐ» تتكرر عبارتها الثالثة في جميع الابيات

٣ً — تحيات وطلبات ومدائح سريانية للعذراء مريم بدءاً من الصفحة ٨٠ استهلها الكاتب بهذه العبارة الجميلة : ܡܠܟܘܬܢ ܕܫܡܝܐ ܠܐ̈ܢܫܐ ܡܢܗܪܐ : ܗܝ ܕܡܪܝܡ ܡܪܟܒܬܐ ܕܫܘܒܚܐ . ܕܗܝ ܗܝ ܒܬܘܠܬܐ ܕܡܫܝܚܐ ܘܡܪܟܒܬܐ ܕܒܗ ܡܢ ܟܠ ܚܛܝܐ ܘܐܘܟܝܐ ܘܠܐ̈ܬܪܐ ܠܐ ܡܬܚܪܐ : ܡܒܘܟܝܐ ܕܒܝܬܗ ܡܢ ܐܘܚܕܐ ܡܬܠܝܬܐ . ܘܠܐ ܡܟܝܠ ܡܛܝܒܬܐ ܡܪܝܡ ܠܢ ܘܡܨܠܝܐ ܐܝܟ ܠܡܘܪܝܐ ܠܥܠܡ »

« تحية للعذراء مريم والدة الله التي فزنا بها شفيعةً . لانها تساعد الزهاد وتعزيهم في البلايا والزوايا والكفاح الخفي . مما يثبطهم عن التسيار في الطريق الضيقة . قدموا لها هذه التحيات تبادر الى اغاثتكم دائماً »

وهذا بدء التحيات : «ܬܐ ܒܫܠܡܐ ܐܡܗ ܕܡܪܢ ܝܫܘܥ ܡܫܝܚܐ»

اي : « هلمي بسلام يا ام ربنا يسوع المسيح الخ »

ورد في اخرها : «ܐܫܬܠܡܬ ܫܠܡܬܐ ܗܕܐ ܠܒܬܘܠܬܐ ... ܫܡܥܘܢ ܡܢ ܩܪܝܬܐ ܕܒܝܬ ܡܐܥܡ ܒܛܘܪ ܥܒܕܝܢ ܒܕܝܪܐ ܕܡܪܝ ܐܚܐ»

« انتهت هذه الاشبية بيد ... شمعون من قرية ماعم (بطور عبدين) في دير مار الجاي (قرب سويرك وهو المعروف بدير السلالم) سنة ٢٠٠٧—١٦٩٦م »

٤ً — ܬܝܒܘܬܐ ܕܐܡܪ ܦܛܪܝܪܟܐ ܒܢܥܡܬܐ ܐܦܪܝܡܝܬܐ . قصيدة انشأها البطريرك بوزن مار افرام . افتتحها بقوله : «ܐܘ ܢܦܫܐ ܠܡܢܐ

ܢܦܫܐ ܐܝܟܐ : ܘܡܛܠܡܢܐ ܠܡܢܐ ܛܥܝܐ ܐܝܟܐ » اعني : « ايتها النفس ما لك تائهة وسائرة في المفاوز »

٥ — ميمر المفريان اغناطيوس ابن قيقي الذي اسلم عام ١٠١٦م ثم ارعوى وصنّف هذا الميمر المؤثر وبدوئه ܐܒܝܠܐ ܐܒܝܠܐ ܘܐܒܝܠܐ : ܡܬܒܠܝܢ ܠܟܘܢ ܐܒܝܠܐ

٦ — مرثية ܐܘܠܝܬܐ اولها : ܡܢܘ ܢܬܠ ܠܝ ܕܐܬܐ ܠܡܥܠܡܐ ܘܐܦܪܘܥ ܒܗ

٧ — ميمر انشأه حنانيا اوله : ܦܢܝ ܠܝ ܐܠܗܝ ܐܠܐ ܕܗܘܝܐ ܡܘܬܒܐ ܡܠܟܐ

٨ — ميمر آخر له : ܐܬܡܠܝ ܚܘܫܒܐ ܕܠܒܝ ܥܝܪܬ ܡܢ ܫܢܬܐ

٩ — ܐܘܪܚܐ ܕܥܠ ܡܫܝܚܝܐ : ملاحظات للرهبان

١٠ — ܡܡܠܠܐ ܡܘܬܪܢܐ ܕܣܒܐ ܩܕܝܫܐ ܘܐܠܗܝܐ ܕܥܠ ܬܐܘܪܝܐ ܕܡܕܥܐ : خطاب مفيد ألّفه الشيخ القديس الالهي في تأمل العقل

١١ — فصول من الانجيل المقدس منقولة عن الترجمة البسيطة في ٣٢ صفحة

١٢ — فصول اناجيل اسبوع الآلام مرتبة ترتيب الذياطسّرون او ܕܡܚܠܛܐ اي الاناجيل الاربعة التي سبكها في انجيل واحد ططيان تلميذ يوستينوس في القرن الثاني للتجسد

١٣ — تسابيح الانبياء كسائر نسخ المزامير . ورد في آخرها بخط مخالف لخط الكتاب

« ܐܬܬܣܝܡ ܡܫܡܫܢܐ ܝܘܚܢܢ ܐܘܪܫܠܡܝܐ ܒܪ ܩܫܝܫܐ ܥܒܕ ܐܠܗܐ ܕܝܪܝܐ ܒܕܝܪܐ ܕܡܪܝ ܚܢܢܝܐ ܘܡܪܝ ܐܘܓܝܢ . ܒܐܝܕܝ ܓܪܝܓܘܪܝܘܣ ܡܝܛܪܦܘܠܝܛܐ ܕܐܘܪܫܠܡ ܕܗܘ ܥܒܕ ܐܠܐܚܕ ܒܫܢܬ ܒܠܚ »

« ارتقى الشماس يوحنا الاورشليمي ابن القس عبدالله راهباً في دير مار حنانيا ومار اوجين بيد غريغوريوس عبد الاحد مطران اورشليم عام ٢٠٣٨—١٧٢٧ م »

وجاء في آخر صفحة المخطوط : « صاحبه الحقير في الكهنة يوحنا القدسي بالاسم راهب وقس تلميذ غريغوريوس مطران القدس الشريف سنة ٢٠٠٤-١٦٩٣ م »

١٢/١ — ܡܙܡܘܪܐ ܕܕܘܝܕ ܢܒܝܐ مزامير داود النبي

مجلد ضخم بجلد وخشب يتضمن المزامير السريانية في ٤٣١ صفحة طبقاً للنسخة البسيطة مكتوب بخط سرياني ملكي لاستعمال السريان الملكيين . نسخه الكاتب في القرن الرابع عشر بحروف انيقة جميلة . على ان القلم السرياني الملكي أقرب الى القلم السطرنجيلي من القلمين السرياني الشرقي (الكلداني) والسرياني الغربي والماروني . ومن خواصه ان الافعال فيه منقطة بالسيامي اي علامة الجمع نحو ܐܬܩܛܠܘ . ܢܩܛܠܘܢ . ܩܛܠܝܢ . وان المتكلم الغائب تسبق تاوه بيوذ نحو ܢܩܛܠܝܗ . ܩܛܠܝܗ

اما المزامير فهي مقسمة الى قاثسمات وشوباحات . وجاء في خاتمتها طروباريات ليوم السبت تليها تسابيح الانبياء والعذراء وزكريا . اثبت الناسخ في آخرها هذه العبارة : « هذه المزامير المباركة برسم كنيسة الستّ السيدة بقارا » وهيَ عمل الاب السيد البطريرك يوحنا . رحمنا الرب ببركة صلواته »

وكتب الناسخ بعد هذا ܠܛܪܝܕܝܩܘܢ ܕܟܠܗ ܗܘܠܠܐ ܒܝܘܡܬܐ ܕܨܘܡܐ طرياذيقون على الهلال في ايام الصوم . وهي ثمانية . جاء في آخرها بحروف خشنة عربية : « بسم الله الرحمن الرحيم ... الطالب عفو ربه الكريم الفقير يوسف ... » . وهذا الكتاب الثمين ملكه القس ميخائيل بن الشماس نعمةالله جروة سنة ١٧٥٨ م

١٤/١ — ܡܙܡܘܪܐ ܕܕܘܝܕ ܢܒܝܐ مزامير داود النبي

نسخة ثانية من المزامير سريانية ملكية ينقصها اربعة وثلاثون مزموراً في اولها . وخواصها كالنسخة السابق وصفها . صفحاتها ١٨٠ في طول ١٥ س وعرض

١٠ س . وقد كتب الناسخ عنوان المزامير بحروف عربية خشنة ومدادٍ احمر . يرتقي عهدها الى القرن الرابع عشر ايضاً . وقد جـلدت تجليداً حديثاً بورق ملون وقماش . وفيها بعض اوراق غير منتظمة . وهي خالية من اسم ناسخها وتاريخ نسخها

١٠/١ — ܡܙܡܘܪܐ ܕܕܘܝܕ ܢܒܝܐ مزامير داود النبي

قرأنا في الصفحة الاولى من هذا المخطوط ما ننقله عن السريانية : « ان القس جبرائيل الصهيوني الهدناني نقلها من السرياني الرهاوي الى اللاتيني في باريس سنة ١٦٢٤ م في عهد لودفيكس الثالث عشر ملك فرنسا الجليل وهيأها للطبع » واليك النص السرياني :

« ܡܫܪܝܢܢ ܠܡܟܬܒ ܟܬܒܐ ܕܡܙܡܘܪܐ ܕܕܘܝܕ ... ܘܡܢ ܠܫܢܐ ܐܘܪܗܝܐ ܐܬܦܫܩ ܘܐܬܬܪܓܡ ܥܠ ܐܝܕܝ ... ܟܗܢܐ ܓܒܪܐܝܠ ܨܗܝܘܢܝܐ ܚܕܢܝܐ (بالعين) ܩܫܝܫܐ ... ܒܦܪܝܣ ܡܕܝܢܬܐ ... ܒܫܢܬ ܐܚܟܕ ܡܫܝܚܝܬܐ ... ܒܝܘܡܝ ܡܠܟܐ ܕܦܪܢܣܝܐ ܠܘܕܘܒܝܩܘܣ ܬܠܬܥܣܪܝܐ ... »

طول المخطوط ١٦ س وعرضه ١٠ س وصفحاته ٣٢٠ مجـلد بجلد اسود تجليداً متقناً

١٦/١ — ܡܙܡܘܪܐ ܕܕܘܝܕ ܢܒܝܐ مزامير داود النبي

يحوي هذا المخطوط ١ً — المزامير نقلًا عن الترجمة البسيطة تليها التسابيح كالعادة

٢ً — ميمر مار افرام ܠܐܠܗܐ ܗܒ ܫܘܒܚܐ الخ

٣ً — ميمر ثانٍ بدوءه : ܐܒܐ ܗܘܝ ܠܢ ܡܥܕܪܢܐ الخ

٤ً — ميمر ثالث اوله : ܐܒܐ ܥܠܝ ܚܘܣ ܘܪܚܡ الخ

٥َ — ميمر رابع اوله : ܐܘܚܠ ܘܐܚܘܬ ܡܘܗܒܬܐ الخ

٦َ — صلاة المفريان غريغوريوس ابن العبري

٧َ — باعوث مار افرام ܒܥܘܬܐ ܕܡܪܝ ܐܦܪܝܡ ܕܒܝܘܡܝ ܐܠܐ وهو معروف عند السريان والموارنة

٧َ — تحية لمريم العذراء الجليلة يليها تحية اخرى لميخائيل رئيس الملائكة ورد في آخرها :

« ܫܠܡ ܟܬܒܐ ܕܕܘܝܕ ... ܒܝܪܚ ܚܙܝܪܢ ܫܢܬ ܒܝܘܡܝ ܕܡܪܝ ܐܝܓܢܐܛܝܘܣ ܓܘܪܓܝܣ ܘܒܪ ܚܬܗ ܡܦܪܝܢܐ ܕܡܕܢܚܐ ܕܗܘ ܐܝܣܚܩ ... ܨܠܘ ܥܠ ܟܬܘܒܐ ܝܘܣܦ ܪܗܒܐ ܕܡܢ ܓܪܓܪ · ܘܟܬܒܗ ܒܕܝܪܐ ܕܡܪܝ ܚܢܢܝܐ ܕܒܓܒܝ ܡܪܕܐ ܘܐܘܪܗܝ »

« انتهى كتاب داود ... في شهر حزيران سنة ٢٠١٦ — ١٧٠٥ م في عهد مار اغناطيوس جورجيس (١٦٨٦ — ١٧٠٩) وابن اخته اسحق مفريان المشرق (الذي خلفه في البطريركية) ... صلوا على كاتبه الراهب يوسف من بلاد جرجر (بجوار الرها) نسخه في دير الزعفران »

ثم اورد الناسخ اسماء سبعة رهبان كانوا في ذلك الدير واسم رئيسهم الربّان حنا · وختم الكتاب بصلوات السهرانة · والمراد بالسهرانة صلوات خشوعية موجّهة الى العذراء مريم المغبوطة ينشدها الكاهن السرياني في خاتمة القداس وفي اثناء البلايا والمحن استشفاعاً بالعذراء عليها السلام

وهذا المخطوط يشتمل على ٤٢٦ صفحة طوله ١١ س وعرضه ٨ س

١/١٧ — ܡܙܡܘܪܐ ܕܕܘܝܕ ܢܒܝܐ مزامير داود النبي

هذا المخطوط الظريف مجلد بجلد احمر مذهّب. طوله ١٢ س في عرض ٩ س. منسوخ بحروف دقيقة انيقة ومهمش بهوامش تحوي بعض الشروح المفيدة · يشتمل على مزامير النبي داود وعلى تسابيح الانبياء. وقد ورد في آخر تسبيحة موسى ما نصه :

« ܫܠܡܘ ܠܬܫܒܚܬܐ ܐܘܟܝܬ ܡܙܡܘܪܐ ܕܕܘܝܕ ܡܠܟܐ ܘܢܒܝܐ
ܥܡ ܦܘܫܩܐ ܡܢܝܢ̈ܐ. ܐܝܟ ܫܐܠܬܗ ܕܐܚܘܢ ܪܘܚܢܝܐ ... ܪܒܢ
ܦܝܠܛܘܣ ܟܬܒܗ̇ ... ܐܘܢܝܣ. ܒܫܢܬ ܐ̈ܨܕ ܒܝܪܚܐ: ܕܟܢܘܢ
ܐܚܪܝ. ܘܠܐܠܗܐ ܫܘܒܚܐ »

« انتهت تسابيح اعني مزامير داود الملك والنبي مع بعض الشروح اجابةً الى طلب اخينا الروحاني ... الربان فيلاطس . كتبها ... ايونيس عام ١٩٠٤ — ١٥٩٣ م في كانون الثاني ولله الحمد »

وقد ورد مثل هذا التاريخ عينه بعد ورقتين واضاف اليه الناسخ انه نسخه في دير مار ديط . وهـذا المخطوط الجميل اشتراه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي الفاضل من كاتب هذه الحروف واهداه الى مكتبة دير الشرفة في ١٥ آب ١٩٢٥

١/١٨ — ܡܙܡܘܪܐ ܕܕܘܝܕ ܢܒܝܐ مزامير داود النبي

نسخة من المزامـير مجلدة كسابقتها تجليداً جميـلًا ظريفاً . طولها ١١ س وعرضها ٨ س وصفحاتها ٢٧٦ مكتوبة بحروف دقيقه صريحة وفي حواشيها عدة فوائد كقوله مثلًا في المزمور ٩٦ : « اقرأه على ماء ورش به البيت يكون بركة » . وفي المزمور ١١٥ : « اكتبه وعلقه على الصبي يحفظ العلم جيداً » . وفي المزمور ١٢٨ : « من كان في مرض ثقيل يقرأه عليه يعافى »

على ان المفريان ابن العبري قد اورد في كتابه الايثيقون (ميمر ١ ق ٤ ف ٧) فصلًا مشبعاً في هذا المعنى فقال مثلًا : ان شئت ايها الراهب ان تغبّط رجلًا باراً فاتل المزمور الاول والمزمور الثاني والثلاثين والمزمور الحادي والاربعين الخ وان شئت ان تذم المكارين فاتل المزمور الثاني . واذا اضطهدك احد فاتل المزمور الثالث . واذا رمت ان تدعو الرب في الضيق فيسمعك فاتلُ المزمور الرابع الخ . غير ان بعضهم تمادوا في هذا المعنى وشطّوا فخصصوا بعض المزامير بمواضيع وخرافات مخالفة للدين القويم الخ . ومن هـذا القبيل نسخة مكتوبة

عام ١٧٩٧ م تخص دير مار موسى في النبك تحت رقم ٧ جاء فيها مثلًا في المزمور السادس : « اكتبه وعلقه على المرأة تطيعك » . وفي المزمور ٤٨ « اقرأه على باب عدوك يرحل » الخ

وقد كتب الناسخ في آخر المزمور الـ ١٥١ : « ܫܠܡ . ܐܝܢܐ ܕܦܓܥ ܒܟܬܒܐ ܗܢܐ ܢܨܠܐ ܥܠܝ ܐܢܐ ܕܟܬܒܬܗ ܒܫܢܬ ܒܡܚ »

« انتهى . من طالع هذا الكتاب فليصلِّ عليّ انا كاتبهُ في السنة ٢٠٤٨ — ١٧٣٧ م »

ثم نسخ الكاتب بعد هذا جميع التسابيح واردفها بهذا التاريخ : « ܫܠܡ ܗܢܐ ܟܬܒܐ ܕܡܙܡܘܪܐ ... ܥܠ ܐܝܕܝ ܡܫܡܫܢܐ ܓܘܪܓܝܣ ܒܪ ܟܘܪܝ ܢܥܡܬܗ ܒܪ ܛܢܒܘܪܓܝ . ܘܟܬܒܝܗ ܠܦܠܓܗ ܒܚܠܒ ܡܕܝܢܬܐ . ܘܦܠܓܗ ܐܚܪܢܐ ܒܛܘܪܐ ܕܕܪܘܙ . ܒܕܝܪܐ ܕܡܪܝ ܐܦܪܝܡ ܡܠܦܢܐ ܕܥܕܬܐ ܣܘܪܝܝܬܐ . ܘܗܘܐ ܫܘܡܠܝܗ ܒܬܡܘܙ ܒܫܢܬ ܒܡܚ ܝܘܢܝܐ »

« انتهى هذا كتاب المزامير ... كتبه الشماس جرجس ابن الخوري نعمة ابن طنبورجي . كتب نصفه في مدينة حلب وكتب النصف الثاني في جبل الدروز بدير مار افرام ملفان الكنيسة السريانية (هو دير مار افرام الرغم في الشبانية بلبنان) وانتهى في تموز السنة ٢٠٤٨ يونانية ١٧٣٧ م »

وقد اضيفت الى هذا المخطوط صلاة سريانية طويلة اولها : « ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܦܪܘܩܢ ܘܡܚܝܢ »

١٩/١ — ܡܙܡܘܪܐ ܘܨܠܘܬܐ مزامير وصلوات

هذا المخطوط النفيس المكتوب بحروف دقيقة انيقة ينطوي على مزامير النبيّ داود وعلى عدة فصول من رسائل بولس الرسول والاناجيل المقدسة وعلى بعض صلوات واخبار بالسريانية في حقلين . طوله ١١ س في عرض ٨ س . وورد في خاتمة فصول الاناجيل :

« ܫܠܡ ܟܬܝܒܘܬܐ ܗܕܐ ܒܫܢܬ ܐܫܨܗ ܕܝܘܢ . ܒܕܝܪܐ ܩܕܝܫܬܐ ܕܨܠܝܒܐ ܕܒܛܘܪ ܥܒܕܝܢ ܕܡܬܝܕܥܐ ܕܚܘܚ . ܐܝܟ ܫܘܐܠܗ ܕܪܒܢ ܝܘܚܢܢ ܦܦܚܝܐ ܕܡܬܝܕܥ ܒܪ ܪܒܢ ܨܠܝܒܐ ... ܟܬܒܗ ܣܪܓܝܣ ܕܝܪܝܐ ܕܡܢ ܚܚ »

« انتهى هـذا الكتيب عام ١٧٩٥ لليونان ١٤٨٤ م . في دير الصليب المقدس بطور عبدين المعروف بدير حاح (ܚܚ) اجابة الى طلب ... الربان يوحنا الفافي (من فافح قرية بطور عبدين ايضاً) المعروف بابن الربان صليبا . نسخه الراهب سرجيس الحاحي »

وهذا الكتاب الظريف قد اشتراه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي من كاتب هذه الحروف عام ١٩٢٥ واهداه الى دير الشرفة

٣٠/١ — ܡܙܡܘܪܐ ܕܕܘܝܕ ܢܒܝܐ مزامير داود النبي

هذا السفر النفيس نُسخ في دير والدة الله ببرية الصعيد عام ١٤٩٨ م وهو مكتوب عـلى الرقّ بحروف صريحة خشنة . صفحاته ٣٢٠ طوله ٢١ س في عرض ١٣ س . يشتمل على مزامير داود النبي بالكرشونيـة مقسومة لساعات المساء والليل والنهار طبقاً لاصطلاح الرهبان . تتخللها عدة صلوات منسوبة الى ابرهيم القيدوني والانبا اشعيا وشنوده والاب اثناسيوس ومار افرام وفيلكسين . وارقام المزامير فيـه لا يتبع بعضها بعضاً لان الكاتب اثبت مثلاً المزمور الرابع والخمسين فالسابع والخمسين فالحادي والستين فالثالث والستين الخ . وجاء في الصفحة ٢٢ ما نصه : « ܗܘ̈ܘ ܗܟܝܠ ܫܢܝ̈ܐ ܐܘ̈ܛ » انتهى ذلك سنة ١٨٠٩ — ١٤٩٨ م . ثم اثبت لقومة الليـل الثالثة المزمور السابع عشر فالمزمور الحادي والثلاثين فالثـامن والاربعين فتسبيحتي موسى وتسبيحة اشعيا واردفها بطلبة ليوم الاحد وكتب في آخرها في الصفحة ٧٩ : « ܟܬܒܗ ܡܘܫܐ ܚܛܝܐ ܫܢܬ ܐܛ̈ܚ ܒܩܪܝܬܐ ܕܐܣܩܝܛ » اعني : كتب هذا موسى الخاطئ عام ١٩٠٨ — ١٤٩٧ م في برية الاسقيط . وفي هـذا المخطوط

عـدة طلبات وميامر سريانية ذكر الناسخ في آخر الطلبة السابعة ليوم السبت ما حرفه : « جمعت من الابصاليات القبطي » وقد ملك هذا المخطوط الشماس نعمةالله جروة والد البطريرك اغناطيوس ميخائيل جروة الصالح الذكر عام ١٧٥٧

وقد استوفينا الكلام عنه في مقالتنا « بحث تاريخي عن السريان في القطر المصري التي نشرناها على صفحات مجلة المشرق وعلى حدة عام ١٩٢٥

١/٢١ — ܡܙܡܘܪܐ ܕܕܘܝܕ ܢܒܝܐ مزامير داود النبي

يرتقي عهد هـذا المخطوط الى القرن التاسع عشر وهو منسوخ بحروف خشنة وينتهي بالمزمور المائة والثامن . طوله ٢٢ س، وعرضه ١٦ س

١/٢٢ — ܡܙܡܘܪܐ ܕܕܘܝܕ ܢܒܝܐ مزامير داود النبي

مزامير كرشونية ينقصها مزموران فقط منسوخـة بحروف دقيقة في ٢٤٠ صفحة مجزّأة الى مراميث ܡܪ̈ܡܝܬܐ . يرتقي عمرها الى القرن السابع عشر وقد دخل الكتاب بملك القس ميخائيل بن نعمةالله جروة

٢

ܕܝܬܝܩܝ ܚܕܬܐ ܘܦܘܫܩ̈ܐ

Le Nouveau Testament et Commentaires

ܐ/ — ܕܝܬܝܩܝ ܚܕܬܐ ܡܦܩܬܐ ܕܬܐܘܡܐ ܚܪܩܠܝܐ

العهد الجديد ترجمة توما الحرقلي

مصحف ثمين منسوخ على ورق رقّ ومجلّد بجلد وخشب على جبهتَيه كلتيهما خمسة مسامير شكل صليب يتضمن الاناجيل الاربعة وفقاً للترجمة السريانية الحرقلية التي تفرّد باستعمالها السريان المنوفستيون دون السريان الموارنة والسريان الملكيين . طوله ٢٠ س وعرضه ١٣ س وسمكه ١٠ س وصفحاته ٥٨٤ محفوظ حفظاً جيداً وهو كامل . وقد ورد في صفائحه الخمس الاولى فهرس فصول الاناجيل لايّام الآحاد والأعياد والاصوام بدءاً من الاحد السابق لعيد الميلاد واحد بشارة العذراء مريم . لكل من الايام المذكورة ثلاثة فصول فصل للقدّاس وفصل لصلاة المساء وفصل لصلاة الصبح طبقاً للطقس السرياني . واليك عنوانه :

« ܥܠ ܣܒܪܐ ܕܐܠܗܐ ܡܪܐ ܟܠ ܡܫܪܝܢܢ ܕܢܟܬܘܒ ܠܟܬܒܐ
ܕܐܘܢܓܠܝܘܢ ܐܝܟ ܡܦܩܬܐ ܕܬܐܘܡܐ ܚܪܩܠܝܐ . ܩܕܡܝܬ : ܩܪܝܢܐ
ܕܚܕ ܒܫܒܐ ܕܩܕܡ ܡܘܠܕܐ ܘܕܪܡܫܐ ܕܣܘܒܪܗ ܕܝܠܕܬ ܐܠܗܐ »

« على رجاء الله رب الكل نبتدئ بكتابة نص الانجيل وفقاً لترجمة توما الحرقليّ (في اواخر القرن السادس) . اولاً : قراءة الاحد السابق للميلاد وللمساء احد بشارة والدة الله »

وقد علّق الناسخ في الهوامش بعض تعريفات وضوابط نحوية ولغوية . وأورد عدد الفصول واستهلّ كلا منها بما يتضمّن ذلك الفصل من العجائب او

الامثال او التعاليم الخ . وختم كل انجيل بشرح . فقال مثلاً في آخر انجيل متى الرسول

« ܫܠܡ ܐܘܢܓܠܝܘܢ ܩܕܝܫܐ ܕܡܬܝ ܐܘܢܓܠܣܛܐ ܕܡܠܠ ܥܒܪܐܝܬ ܒܦܠܣܛܝܢܐ . ܐܝܬ ܒܗ ܕܝܢ ܦܬܓܡܐ ܥܐ . ܘܩܢܘܢܐ ܫܣ . ܘܐܬܘܬܐ ܟܗ . ܘܦܠܐܬܐ ܟܗ . ܘܣܗܕܘܬܐ ܥܒ »

« انتهى الانجيل المقدس الذي بشّر به متى الانجيليّ باللسان العبراني (السرياني) في فلسطين . يتضمن ٧١ فصلاً و٣٦٠ قانوناً و٢٥ آية اي اعجوبة و٢٥ مثلاً و٧٢ شهادة »

واثبت في نهاية انجيل مرقس البشير :

« ܫܠܡ ܟܬܒܐ ܕܐܘܢܓܠܝܘܢ ܩܕܝܫܐ ܟܪܘܙܘܬܐ ܕܡܪܩܘܣ ܡܒܫܪܢܐ ܕܡܠܠ ܪܗܘܡܐܝܬ ܒܪܗܘܡܐ ܡܕܝܢܬܐ . ܐܝܬ ܒܗ ܕܝܢ ܦܬܓܡܐ ܡܚ ܘܩܢܘܢܐ ܪܡ . ܘܐܬܘܬܐ ܟܒ . ܘܦܠܐܬܐ ܘ . ܘܣܗܕܘܬܐ ܝܙ »

« انتهى نسخ الانجيل المقدس بشارة مرقس البشير الذي بشر باللغة الرومية في مدينة رومية . يتضمن ٤٨ فصلاً و٢٤٠ قانوناً و٢٢ آية و٦ امثال و١٧ شهادة »

واثبت في خاتمة انجيل لوقا البشير :

« ܫܠܡ ܐܘܢܓܠܝܘܢ ܕܠܘܩܐ ܕܡܠܠ ܝܘܢܐܝܬ . ܐܝܬ ܒܗ ܦܬܓܡܐ ܦܓ . ܘܩܢܘܢܐ (ܕܝܢ) ܫܡܚ . ܘܐܬܘܬܐ ܟܒ . ܘܦܠܐܬܐ ܟܙ . ܘܣܗܕܘܬܐ ܝܘ »

« انتهى انجيل لوقا الذي بشر بهِ باليونانية . يتضمن ٨٣ فصلاً و٣٤٨ قانوناً و٢٢ آية و٢٧ مثلاً و١٦ شهادة »

واثبت في خاتمة انجيل يوحنا الرسول :

« ܫܠܡ ܟܬܒܐ ܐܘܢܓܠܝܘܢ ܩܕܝܫܐ ܕܝܘܚܢܢ ܫܠܝܚܐ . ܐܝܬ ܒܗ ܦܬܓܡܐ ܡܛ . ܘܩܢܘܢܐ ܪܟܒ . ܘܐܬܘܬܐ ܝܐ .

ܘܦ̈ܠܐܬܐ ܗ · ܘܣܗܕ̈ܘܬܐ ܝܗ · ܟܪܙܗ ܕܝܢ ܘܐܟܬܒܗ ܝܘܢܐܝܬ
ܒܐܦܣܘܣ »

« انتهى نسخ الانجيل المقدس ليوحنا الرسول · يتضمن ١٩ فصلًا و ٢٣٢ قانوناً و٨ ايات و٥ امثال و١٥ شهادة · بشّر به وكتبهُ باليونانية في افسس »

واثبت الناسخ في الصفحة الاخيرة تعريفة ترد في اغلب نسخ الترجمة الحرقلية هذا نصها :

« ܐܝܬܘܗܝ ܕܝܢ ܟܬܒܐ ܗܢܐ ܕܐܪܒܥܐ ܐܘܢܓܠ̈ܣܛܐ ܩܕ̈ܝܫܐ :
ܕܐܬܦܫܩ ܡܢ ܝܘܢܝܐ ܠܣܘܪܝܝܐ ܒܚܬܝܬܘܬܐ ܣܓܝܐܬܐ ܘܒܥܡܠܐ
ܪܒܐ . ܒܡܒܘܓ ܡܕܝܢܬܐ ܒܫܢܬ ܬܡܢܡܐܐ ܘܬܫܥܣܪܐ
ܕܐܠܟܣܢܕܪܘܣ ܡܩܕܘܢܝܐ · ܒܝܘܡܝ ܚܣܝܐ ܦܝܠܘܟܣܢܘܣ
ܕܡܒܘܓ ... ܐܬܦܚܡ ܕܝܢ ܒܬܪܟܢ ܒܝܕ ܬܐܘܡܐ ܡܣܟܢܐ ܕܝܠܝ :
ܠܘܩܒܠ ܚܬܝܬܐ : ܥܠ ܬܠܬܐ ܨ̈ܚܚܐ ܝܘ̈ܢܝܐ ܘܒܚ̈ܝܪܐ
ܘܡܬܪ̈ܨܐ : ܒܐܢܛܘܢ ܕܐܠܟܣܢܕܪܝܐ ... ܒܥܘܡܪܐ ܩܕܝܫܐ
ܕܐܢܛܘܢܝܢܐ : ܘܐܟܬܒܬܗ ܐܢܐ ܒܗܘ ܥܘܡܪܐ ܠܝܘܬܪܢܐ ܕܢܦܫܐ ܕܝܠܝ ·
ܐܬܟܬܒ ܕܝܢ ܘܐܬܦܚܡ ܒܗ ܒܥܘܡܪܐ ܕܐܡܝܪ ܒܫܢܬ ܬܫܥܡܐܐ
ܘܥܣܪܝܢ ܘܫܒܥ ܕܝܠܗ ܕܐܠܟܣܢܕܪܘܣ »

« ان هذا كتاب الانجيليين الاربعة القديسين قد نقل من اليوناني الى السرياني بدقة وافرة وعناية فائقة في مدينة منبج عام ٨١٩ للاسكندر المقدوني (٥٠٨م) في عهد فيلكسينس مطران منبج ... ثم قابلته انا توما (الحرقلي) المسكين مقابلة دقيقة على ثلاث نسخ يونانية مصححة ومنقحة في انطوش الاسكندرية بدير الانطونيين المقدس · ونسختهُ انا في ذلك الدير لفائدة نفسي ... وقد نُسخ وقوبل في الدير المذكور عام ٩٢٧ للاسكندر ٦١٦ م »

ويلي هذه الفائدة تاريخ نسخ مخطوط دير الشرفة هكذا :

« ܫܠܡ ... ܟܬܒܐ ܗܢܐ ܩܕܝܫܐ ܕܐܘܢܓܠܝܘܢ ܚܕܬܐ ...
ܡܦܫܩܐ ܕܝܢ ܡܢ ܥܒܕܐ ܬܠܝܬܝܬܐ ܒܫܢܬ ܐܠܦ ܘܡܐܬܝܢ

ܘܐܪܒܥܐ ܘܥܣܪܝܢ . ܒܝܪܚ ܢܝܣܢ . ܒܝܘܡܝ … ܡܪܝ ܐܝܓܢܐܛܝܘܣ
ܦܛܪܝܪܟܐ ܕܐܢܛܝܘܟܝܐ ܘܕܣܘܪܝܐ . ܘܐܦ ܡܪܝ ܐܝܘܢܝܣ
ܦܛܪܝܪܟܐ ܕܐܠܟܣܢܕܪܝܐ . ܘܐܚ̈ܝܢ ܐܦܝܣܩܘ̈ܦܐ ܡܪܝ ܕܝܘܣܩܘܪܘܣ
ܡܛܪܢܐ ܕܐܘܪܫܠܡ ܘܡܪܝ ܦܝܠܟܣܝܢܘܣ ܐܦܝܣܩܘܦܐ ܕܚܪܕܝܢ
ܩܪܝܬܐ ܘܡܕܝܢܬ ܚܡܬ »

« ܐܬܟܬܒ ܕܝܢ ܒܡܕܝܢܬܐ ܒܪܝܟܬܐ ܦܘܢܝܩܐ ܕܗ̇ܝ ܚܡܨ .
ܒܥܕܬܐ ܕܝܠܕܬ ܐܠܗܐ ܕܕܝܠܢ ܣܘܪ̈ܝܝܐ . ܟܬܒܗ ܕܝܢ ܐܢܐ . .
ܡܣܟܢܐ ܢܘܚ ܕܒܫܡܐ ܕܝܪܝܐ . ܒܟܘܢܝܐ ܕܝܢ ܐܦܝܣܩܘܦܐ :
ܕܗ̣ܘ ܥܡܪ ܒܗ ܒܐܬܪܐ ܕܐܡܝܪ . . . ܨܠܘ ܥܠ ܒܪܐ ܕܝܠܢ
ܪܘܚܢܝܐ ܩܫܐ ܝܘܚܢܢ ܛܠܝܐ ܡܨܪܝܐ ܚܒܝܒܐ »

« انتهى هذا كتاب الانجيل المقدس المستحق السجود . . . حسب الترجمة الحرقلية المدققة تدقيقاً جيداً في السنة ١٧٩١ – ١٤٨٠ م في ٢٤ نيسان . في عهد . . . مار اغناطيوس (خلف ١٤٥٥ – ١٤٨٤) بطريرك انطاكية وسوريا (١) ومار ايونيس بطريرك الاسكندرية . واخوتنا الاساقفة مار ديوسقورس مطران اورشليم ومار فيلكسينس اسقف قرية حردين ومدينة حماة

« وقد نُسخ في مدينة فونيقي المباركة اعني حمص . في كنيسة والدة الله التي تخصنا نحن السريان . كتبه . . . الحقير نوح الراهب بالاسم والاسقف باللقب . . . وهو ساكن في البلدة المذكورة . . . صلوا على ولدنا الروحاني القس يوحنا الفتى المصري المحبوب »

---

(١) خص الناسخ « سوريا » بالذكر لان البطريركية السريانية كانت قد تفرّعت منذ عام ١٢٩٣ م فرعين سُمي الفرع الواحد باسم بطريركية قيليقيا واقام صاحبه في سيس غالباً وسُمي الفرع الآخر باسم بطريركية انطاكيــة واقام صاحبه في دير الزعفران بماردين . وتسلسل بطاركة قيليقيا الى البطريرك شمعون الذي توفي عام ١٤٤٥ في القدس وبموته أُلغيت تلك البطريركية بمساعي اغناطيوس بهنام الاول الحدلي (١٤١٣ – ١٤٥٥) الذي خلفه البطريرك اغناطيوس خلف المذكور اسمه في المتن

وجاء في السطر الاخير : « دخل بملك القس ميخائيل جروة سنة ٢٠٥٨ — ١٧٤٧ م »

٣/ — ܦܘܼܪܵܫ ܩܸܪ̈ܝܵܢܹܐ ܕܐܘܢܓܠܝܘܢ تفصيل قراءات الانجيل

يحتوي هذا السفر على نسخة قديمة من الاناجيل مفصلة لايام الاحاد والاعياد والاصوام لكل منها ثلاثة فصول بعضها منقول عن الترجمة البسيطة وبعضها عن الترجمـة الحرقلية · بدوءها من احد زيارة العذراء مريم لاايشبع ناقص ورقتان طوله ١٧ س وعرضه ١٢ س وصفحاته ٦٣٦ صفحة امحى شيء من صفحاتـه الاولى لقدم عهده الذي يرتقي فيما نظن الى القرن الثالث عشر · وفيه بعض فصول مرتبة ترتيب الذياطـرون · وجاء فيه :

« ܐܫܬܠܡ ܟܬܒܐ ܗܢܐ ܕܦܘܼܪܵܫ ܩܸܪ̈ܝܵܢܹܐ ܕܐܘܢܓܠܝܘܢ ܩܕܝܫܐ ܒܟܢܘܢ ܐܚܪܝ ܒܪܝܫܘܬ ܕܐܦܣܩ̈ܘܦܐ ... ܦܛܪܝܪܟܐ ܡܪܝ ܐܝܓܢܛܝܘܣ ܘܡܪܝ ܓܪܝܓܘܪܝܘܣ ܕܦܢܝܬܐ ܡܕܢܚܝܬܐ .. ܗܘܐ ܫܘܠܡܐ ܕܟܬܒܐ ܒܡܕܝܢܬܐ ܐܪܒܝܠ ... ܒܐܝ̈ܕܝ ܐܢܐ ܥܒܕܐܠܗܐ ܡܫܡܫܢܐ ܒܪ ܒܪ ܨܘܡܐ ܡܢ ܩܪܝܬܐ ܕܒܝܬ ܒܪܛܠܝ ܕܒܐܬܪܐ ܕܡܘܨܠ »

« انتهى هذا كتاب قراءات الانجيل المقدس مفصلة في كانون الثاني في عهد رئاسة الاساقفـة ... البطريرك مار اغناطيوس ومار غريغوريوس صاحب الناحية الشرقية ... انتهى الكتاب في مدينة اربيل ·· بخط يدي انا عبدالله الشماس ابن برصوما من برطلي في بلد الموصل »

وورد بعد ذلك : « ܒܫܢܬ ܐܚܙ ܕܝܘ̈ܢ » اي في السنة ١٦٠٧ يونانية ١٢٩٦ م · فنستنتج من ذلك ان الناسخ كتب هذا الانجيل في عهد البطريرك اغناطيوس الخامس المشهور بابن وُهيب (١٢٩٣ — ١٣٣٣) الذي رسم الربان متى حنو البرطلي مفرياناً للمشرق وسماه غريغوريوس (١٣١٧ — ١٣٤٥)

٢/ – ܦܘܼܪܫ ܩܪ̈ܝܢܐ ܕܐܘܢܓܠܝܘܢ تفصيل قراءات الانجيل

نسخة من الانجيل الكريم قراءاتها مفصلة كالنسخة السابقة للمساء والقداس والصباح بدءاً من احد تقديس البيعة الى الاحد السابع بعد الصليب بعضها مطابق لنص البسيطة وبعضها للنص الحرقلي وبعضها منقول عن الاناجيل المخلوطة ܡܫܚܠ̈ܛܐ اعني الذياطسرون وقد ذهب الزمان بشيء من اوراقها . طولها ٢٢ س وعرضها ١٧ س . وفي هوامشها بعض شروح منقولة عن شرح الانجيل لفيلكسينس المنبجي . ومن مزاياها ان الناسخ اثبت فيها بعد انجيل عيد قتل اطفال بيت لحم في ٢٨ كانون الاول انجيل عيد مار اسطفانس خلافاً لكلندار السريان الذي يقرر عيد هذا الشهيد في ثامن كانون الثاني . وفيها كذلك فصول خصوصية للايام الثلاثة التالية لعيد الختانة في غرة كانون الثاني . ولا ذكر فيها لعيد مار افرام الملفان في السبت الاول من الصوم الكبير مما يدل على ان ذلك العيد حديث العهد في الكنيسة السريانية . ويرتقي عمر هذا المخطوط الى ما قبل القرن السادس عشر . وقرأنا فيه بحروف مخالفة لحروفه الاصلية : « اشتراه صاحبه في زمان البطريرك جرجس الرهاوي (جرجس الثاني ١٧٤٦ – ١٧٦٨) » . وقد اهداه الى مكتبة دير الشرفة حضرة الفاضل الفيكنت فيليب دي طرازي في ١٥ آب ١٩٢٥

٣/ – ܦܘܼܪܫ ܩܪ̈ܝܢܐ ܕܐܘܢܓܠܝܘܢ ܘܕܦܘܠܘܣ

تفصيل قراءات الانجيل ورسائل مار بولس

يشتمل هذا المخطوط على فصول من رسائل مار بولس ومن الاناجيل الاربعة طبقاً للترجمة البسيطة بدءاً من احد تقديس البيعة الى ثاني عيد القيامة . ويرتقي عمره الى القرن الثامن عشر . طوله ٢١ س وعرضه ١٥ س في ١٥٦ صفحة

٥/ – ܐܘܢܓܠܝܘܢ ܩܕܝܫܐ الانجيل المقدس

انجيل سرياني ذو حقلين تنقصه في اوله بعض اوراق بدوءه الاصحاح الاول من انجيل متى الرسول ونهايته بانجيل احد القيامة . وقد جُلِّد تجليداً متقناً وصفحاته مزدانة بهوامش حمراء . وقرأنا في الصفحة الاولى : « وقف دير مار افرام عين الرغم سنة ١٧٤٦ » في الشبانية بلبنان . طوله ٢٢ س وعرضه ١٦ س

٦/ – ܐܘܢܓܠܝܘܢ ܩܕܝܫܐ الانجيل المقدس

نسخة قيّمة قديمة من الاناجيل الاربعة منقولة عن الترجمة البسيطة صفحاتها ٣٤٨ بطول ٢٤ س وعرض ١٦ س . وقد اثبت الناسخ في الهوامش ارقام الاصحاحات بمداد احمر . وعين فصول آحاد السنة واعيادها وكتب كذلك في الحواشي بعض الفاظ تركية بحروف سريانية . ويرتقي عمر هذا المخطوط فيما نظن الى القرن الرابع عشر . وورد في آخره : « ملكه القس ميخائيل جروة سنة ٢٠٧٤ – ١٧٦٣ م »

٧/ – ܐܓܪ̈ܬܐ ܘܐܘܢܓܠ̈ܝܐ ܘܠܝܛܘܪܓܝܐ
رسائل واناجيل وليترجيات

هذا المخطوط الجميل مجلد بقوّى وورق ملوّن وهو يشتمل على ٣٣٦ صفحة . طوله ٢٤ س وعرضه ١٩ س . اثبت الناسخ في اوله بحروف دقيقة أنيقة

١ – استعداد القداس وما يترتب على الكاهن ان يتعلمه غيباً

٢ – فصول الرسائل والاناجيل نقلاً عن الترجمة البسيطة لجميع الاحاد والاعياد والتذكارات والاصوام على مدار السنة بدءاً من احد تقديس البيعة الى الاحد الرابع بعد عيد الصليب

٣ً — حسايات المدخل ܣܘܓܝܬܐ ܕܡܥܠܬܐ التي يتلوها الكاهن بعد الانجيل

٤ً — ليترجيات يوحنا الانجيلي الرسول وشمعون بطرس وكسطس ومرقس والرسل الاثني عشر ويوحنا فم الذهب واوسطاثيوس وديونوسيوس ومتى الراعي ويعقوب اخي الرب وعددها عشر ليترجيات

٥ً — نبذ من الصلوات والميامر

وقرأنا في آخر الصفحة ٣١٩ بحروف كرشونية : « نجز كتاب النوافير على يد . . . اثناسيوس سفر اسقف ماردين (+ ١٧٢٨) المعروف بابن مقدسي حنا العطار السرياني . حرره في رومية سنة ١٦٩٥ مسيحية . وهو يسأل من كل اخ يصادف هذا الكتاب ان لا يعجل بالعتاب لان حبره دردي وقلمه بردي »

٦ً — رتبة تبريك الماء كعادة الكنيسة الرومانية

٧ً — رتبة تبريك الشموع والبيوت وصلوات الاستعداد للقداس والشكر بعده

٧ًَ — ܐܘܢܓܠܝܘܢ ܩܕܝܫܐ الانجيل المقدس

نسخة من الاناجيل الكريمة مفصلة وفقاً للاحاد والاعياد والتذكارات بدءاً من الاصحاح العاشر من انجيل متى الرسول . صفحاتها ٢٥٢ . طول المخطوط ٢٧ س وعرضه ٢١ س . قرأنا في آخره : « اشتراه القس ميخائيل جروة من ايتام انطون الحكيم ابن البراميلي من طائفة الموارنة بتاريخ سنة ١٧٦٠ مسيحية »

وورد بعد ذلك : « ܫܠܡ ܗܢܐ ܟܬܒܐ ܐܝܟ ܦܘܩܕܢܐ ܕܡܪܢ ܠܐܘܢܓܠܝܘܢ . . . . ܒܝܕ ܕܪܓܠ ܟܬܒ ܘܐܢܫ ܚܛܝܐ ܕܫ ܫܡܗ ܘܥܒܕܐ ܘܡܟܝܟܐ ܢܨܪܐ . . . . ܘܟܠ ܗܘ ܕܩܪܐ ܢܨܠܐ »

« ارغب الى كل اخ لبيب يطالع هذا الانجيل . . . ان يصلي علي انا الذي أسمّى نصرالله وكنيتي ووظيفتي قسيس . . . جرى ذلك سنة ٢٠٢٢–١٧١١م »

يلي ذلك هذه العبارة : « ترحموا على كاتبه نصرالله بن فضل الله »

واثبت في الصفحة الاخيرة ما نصّه : « ان هذا المذكور خوري نصرالله عاش نحو تسعين سنة اعزب وما عاد له احد . وقبل ان يموت بسنتين كوالك (كثلك اي صار كاثوليكياً) وصار يقدس في خان الفرنج (بحلب) . ولكن قبل ان يموت بكم يوم راح يزوره ابونا المفريان شكرالله (١٧٤٦ — ١٧٦٠) رسول الهند وكان قسيساً في حلب فاخذ يسلم عليه ... فاخذ الخوري يبكي ويندم واعطاه اقراراً بانه هو سرياني كاثوليكي . وحين اخذ اقراره عرّفه وقدّسه (ناوله القربان المقدس) واوقف كل اثاثه لبيعة ستنا (سيدتنا) مريم العذراء ولكن على شرط ان يدفنه في الكنيسة كجاري عادة الكهنة ومات سنة ١٧٤٤ فاتى به الى البيعة وجنّزه ودفنه قدام خارص (الخورس) الملوكي جنب المطران عيسى المرحوم . واما هذا الكتاب فكان قد باعه في حياته الى انطون الحكيم ابن البراميلي . وابونا المكرم القس ميخائيل جروة اشتراه من اعياله مع جملة كتب سنة ١٧٦٠ مسيحية »

٢/٩ — ܦܘܪܫ ܩܪ̈ܝܢܐ ܕܦܬܓܡܐ ܐܘܢܓܠܝܘܢ ܚܪܩܠܝܐ
تفصيل قراءات نص الانجيل الحرقلي

نسخة جيدة كاملة متقنة من الاناجيل المقدسة حسب النص الحرقلي مزينة باطار احمر طولها ٣١ س وعرضها ٢١ س في ٣٠٠ صفحة . والكتاب مجلد بجلد صفيق ومصون جيداً . وقد نقش الخطاط في صفحته الاولى صورة الصليب الكريم وعلق في جهاته الاربع منظومة سريانية هذا نصها :

ܪܘ ܪܘܚܐ ܠܡܫܒܚܘܬܗ : ܒܝ ܡܫܝܚܘܗ ܟܠܗܘܢ
ܕܡܫܠܡ ܐܪ̈ܒܥ ܕܠܡܫܝܒܪܘܬܗ : ܗܘܝܐ ܒܝ ܡܫܠܡܘܢ

« صوّر الصورة طيمثاوس الحقير المستغيث بالله . عام ١٩٢٧ للاسكندر اليوناني ابن فيلبس ١٦١٣ مسيحية »

وبدء المخطوط من الاصحاح السادس عشر من بشارة متى (١٦ : ١٦—٢٠)

الذي يرتله الكاهن السرياني في احد تقديس البيعة . وهو كغيره من المخطوطات السريانية الطقسية القديمة مفصل للآحاد والاعياد والتذكارات والاصوام الكل منها ثلاثة فصول . وقد ورد في آخره تاريخ مطول في خمس صفحات نقتضب منه ما يلي :

« ܠܫܘܒܚܐ ܕܬܠܝܬܝܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ... ܘܠܫܝܢܐ
ܘܥ̈ܕܬܐ ܕܥܒܕܐ ... ܘܠܝܘܬܪܢܐ ܕܐܚ̈ܐ ܡܫܬܕ̈ܠܢܐ ... ܥܡܠܐ
ܫܠܡ .. ܟܬܒܐ ܗܢܐ ܕܦܘܪܫ ܩܪ̈ܝܢܐ ܕܐܘܢܓܠܝܘܢ
ܩܕܝܫܐ ... ܡܛܟܣܐܝܬ ... ܐܝܟ ܦܘܫܩܐ ܗܪ̈ܩܠܝܐ ..
ܥܠ ܟܠܗ ܫܢܬܐ ܘܐܫܬܠܡ ܒܫܢܬ ܐܦܦܐ ܕܝܘ̈ܢܝܐ . ܒܝܓ ܐܝܠܘܠ
ܒܝܘ̈ܡܝ ... ܐܝܓܢܛܝܘܣ ... ܕܘܝܕ ܫܐܗ ܦܛܪܝܪܟܐ
ܕܐܢܛܝܘܟܝܐ ܕܣܘܪ̈ܝܝܐ . ܘܡܪܝ ܒܣܝܠܝܘܣ ܦܝܠܛܘܣ ܡܦܪܝܢܐ
ܕܡܕܢܚܐ . ܘܡܪܝ ܓܪܝܓܘܪܝܘܣ ܝܘܚܢܢ ܕܐܘܪܫܠܡ ..
ܟܪܝܗܘܬܐ .. ܘܗܘܐ ܦܛܪܘܣ ܘܒܪ ܐܚܘܗܝ ܡܫܡܫܢ̈ܐ ..
ܫܡܫ ܥܠܘ ܘܝܘܣܦ ܘܡܢܝܘܒ ܘܐܚܘܗܝ ܡܠܐܘ̈ܢܐ ... ܟܠܗܝܢ ..
ܡܠܐܟܐ ܕܐܝܘܣܦ ܓܝܘܪܓܝܣ ܘܢܫܐ ܘܡܢܝܐ ... ܒܪ ܡܕܐܠܘܐܒ
ܗܘܐ ܒܫܢܝܢ ... ܒܝܬ ܡܕܝܢܬܐ ܡܘܪܕܝܢ ܐܡܝܕ ܗܘܐ ... »

« لمجد الثالوث الاقدس ... وامان الكنيسة وتأييدها ... وفائدة الرهبان المجتهدين ... انتهى ... هذا كتاب تفصيل قراءات الانجيل المقدس مرتبة حسب الترجمة الحرقلية ... على مدار السنة ... في السنة ١٨٨١ لليونان (١٥٧٠ مسيحية) في ١٣ ايلول . في عهد اغناطيوس داود شاه بطريرك انطاكية سوريا (هو اغناطيوس بطرس الرابع (١٥٧٦—١٥٩١) وكان قد سُمي بطريركاً على اثر فرار شقيقه البطريرك نعمة الله الى رومية وتوبته على يد غريغوريوس الثالث عشر الحبر الروماني قبل السنة ١٥٧٠) . ومار باسيليوس بيلاطس مفريان الشرق (الذي ارتقى الى المفريانية عام ١٥٧٦ ثم الى البطريركية ١٥٩١ — ١٥٩٧) . ومار غريغوريوس يوحنا مطران اورشليم ...

تساعي الخوري بطرس وانجاله الثلاثة الشمامسة ٠٠٠ سفرشاه ويوسف ويعقوب وامهم مارينا ٠٠٠ كتبه بيديه الدنستين ايونيس الراهب والكاهن الجرجري ٠٠ يوم كنتُ ساكناً في حلب ٠٠٠ قادماً اليها من مدينة القدس »

واثبت الناسخ عينه في الصفحة الاخيرة فائدة تاريخية هذا نصها :

« ܘܒܗ ܒܫܢܬܐ ܗܘܬ ܒܝܬ ܛܘܪܟܝ ܘܦܪ̈ܣܝܐ ܡܟܬܫܘܬܐ
ܘܩܛ̈ܠܐ ܣܓܝ ܡܟܬܫܘܬܐ ܕܬܪ̈ܬܝܗܝܢ. ܘܐܫܬܢܝܘ ܡܢ ܐܬܪ̈ܘܬܗܘܢ ܡܣܟܢܐ
ܘܡܚ̈ܝܠܐ. ܟܕ ܗܘܐ ܕܩܛ̈ܠܐ ܟܬܝܒܐ ܗܘܐ ܘܡܟܬܒܝܢܐ ܥܠ ܗܘ
ܕܬܪ̈ܬܝܗܝܢ. ܘܐܡܪܘ ܠܛܘܪܟܝܐ ܘܦܪܣܝܐ ܒܟܬܒܐܗܘܢ ܟܣ̈ܦܐ
ܘܫܘܟܠܠܗܘܢ ܒܣܘܦ̈ܐ ܕܥ̈ܠܡܝܢ ܗ̈ܘܘ ܒܟܬܒܐ. ܘܒܗ ܗܘܐ
ܟܦܢܐ ܡܣܟܢܐ ܐܝܟ ܗܘܘ ܐܦ ܒܟܬܒܐ ܠܘܬܗ ܡ̈ܢܝܢ ܐܢ̈ܫܝܢ
ܕܒܫܡ ܫܡܝܐ ܘܡܢ̈ܝܢ ܡܢܗܘܢ: ܐܚܪܢܐ ܘܡܘܬܢܐ ܕܦܪܫ ܗܘܐ
ܒܒܝܬ ܒܟܬܒܐ. ܘܒܥܢܝܐ ܡܢܟܘܬܐ ܐܘܦ ܠܗܘ ܠܟܬܒܐ ..
ܕܢܬܦܢܐ ܠܐܠܗܐ ܕܢܫܒܘܩ ܡܢܗ ܘܠܡ ܡܣܟܢܐ ܒܟܢ ܥܕܠ »

« وفي هـذه السنة (١٥٧٠ مسيحية) وما قبلها ثارت الدولة الاسلامية على الدولة الفارسية وهلك عدد غفير من عساكرهما ٠ وكان النصر في جانب الدولة الاسلامية ٠ وقد فرضت كلتا الدولتين على البشر ضرائب ثقيلة واثقالاً صعبة وضيّقتا عليهم ٠ وما كفى البشر ذلك بـل انتابتهم نائبتان جسيمتان فاقت فظاعتهما فظاعة الحرب وهما الوباء والغلاء اللذان شملا البشر اجمع ٠٠٠ فوجب عليهم قاطبة ٠٠٠ ان يبتهلوا الى الله تعالى في هـذا الوقت المشؤوم ليزيل عنهم تلك الضربات وغيرها »

وقد طُبع في الصفحة الاخيرة من هذا المخطوط ختم دير الشرفة هـكذا :
« وقف دير سيدة النجـاة كرسي بطريركية السريان بكسروان سنة ١٧٩٤ مسيحية »

١٠/٢ — ܡܥܝܢ ܐܠܚܝܐܬ ܘܡܦܝܕ ܐܠܢܓܐܬ

معين الحياة ومفيد النجاة

كذا ورد عنوان هذا المخطوط الضخم المشتمل على ٧١٢ صفحة في طول ٣٠ س وعرض ٢١ س . تنقصه ورقـة واحدة فقط وهو مجلد بخشب وجلد يحتوي على فصول الاناجيل الاربعة بالكرشونية بدءًا من احـد تقديس البيعة يلي كل فصل منهـا شرحٌ موجز نقلًا عن ساويرا وقورلس الاسكندري وفم الذهب واوسابيوس القيصري وافرام السرياني وفيلكسينس المنبجي وابن الصليبي واكليمنطس واثناسيوس وابيفانيوس وغريغوريوس وطيطس وسمعان الحبيس وسوريانس اسقف جبلة واشعيا السائح الخ . وقد ورد فيه : « قريان ܩܪܝܢܐ (قراءة) يوم خميس الفصح في بيت العماد » . ثم جاء فيه ما تلخيصه بالكرشونية :

« التكريم للثالوث الاقدس الذي على معونتهِ ابتدأنا وعلى رجائهِ انتهينا . هـذا معين الحياة ومفيد النجاة . كتاب الاربعة الانجيليين الذي منه تقتني النفس الشفاء . . . وكان ذلك في سنة ١٨٧٠ — ١٥٥٩ م . في ١٩ حزيران المطابق لسنين الهجرة ٩٦٦ في ١٣ رمضان ؟ »

١١/٢ — ܐܓܪܬܐ ܘܐܘܢܓܠܝܘ̈ܢ رسائل واناجيل

يشتمل هذا المصحف الضخم البالغـة صفحاته ١٠٨٩ صفحة وطوله ٣٠ س في عرض ٢١ س على فصول الرسائل والاناجيل بحروف كرشونية مكتوبة في حقلين بدءًا من احد تقديس البيعة الى نهاية ايلول وفقاً للطقس السرياني . وهو غفل من التاريخ ومن اسم الناسخ

١٢/٢ — ܐܘܢܓܠܝܘܢ ܐܝܟ ܛܟܣܐ ܕܣܘܪ̈ܝܝܐ ܡܪ̈ܘܢܝܐ

انجيل حسب طقس السريان الموارنة

مصحف ثمين يشتمل عـلى ٤٣٤ صفحة طوله ٢١ س في عرض ١٦ س . مجلد بجلد صفيق متين ومكتوب في حقلين وقد قُسمت فصوله كعادة السريان

لايام الاحاد والاعياد والاصوام . وجاء في خاتمة انجيل متى : « كمل انجيل مار متى الرسول ... على يد خاطئ مسكين يوسف دويهي باسم قس » . واثبت الناسخ في خاتمة انجيل يوحنا الرسول ما نصه : « تمّ ونجز في راس السنة والشهر من شهور سنة ١٦٩٠ على يد ... يوسف باسم قسيس ... ايام عمّي البطريرك مار اسطفانوس المكرم الهدناني المكنى الدويهي الجالس على الكرسي الرسولي . وكان فراغه في بيت شباب »

وثبت الكاتب في الصفحة التالية ما ننقله بحروفه : « سنة ١٦٧٠ م انتخب البطريرك اسطفانوس الهدناني الدويهي على الكرسي الرسولي في ٢٠ ايار . وعاش في هذه الخدمة اربع وثلاثين سنة الا سبعة عشر يوماً : وتنيح في ٣ من الشهر المذكور سنة ١٧٠٤ وكانت وفاته في دير كرسي قنوبين في عز وكرامة »

يلي ذلك : « ولما كان تاريخ سنة ١٧٠٥ في ٢ كانون اوّل انتقل الخوري يوسف الدويهي الى رحمة الله . وكان انتقاله في عنتقد ودفن في كنيسة القرية المذكورة وهي كنيسة مار شليطا . وهذا التاريخ كتبه اخوه الخوري ميخائيل الدويهي . وكان في تلك السنة جاء من حلب الى عند المرحوم لحقهم يردّون التراب عليه . وفي هذه السنة صار زلزلة عظيمة في ٢٤ تشرين الثاني وهبطت اماكن كثيرة وقتل ناس كثير في مواضع مواضع . وهبط حايط سيدة الحسن الغربي في قرية اهدن في جبة بشري »

ثم ورد بحروف عربية : « فاني انا الاخ ماما الحقير الراهب انطونياني حضرت تكريس الكنيسة في سنة ١٧٦٩ مسيحية وكان ذلك المطران يواصاف . الله يجعله تكريساً مباركاً على اسم البتول مريم » . وجاء فيه ايضاً : « انا الخوري روفائيل قد اشتريت هذا الانجيل بخمسة عشر قرش ... سنة ١٨١١ مسيحية » وهذا المخطوط النفيس قد اشتراه حضرة الفيكنت فيليب دي طرّازي من كاتب هذه الحروف وأهداه الى المكتبة في ١٥ آب ١٩٢٥ بفرصة يوبيل رئيس دير الشرفة السيد اقليميس ميخائيل بخاش الجليل

١٢/٢ — ܦܘܣܩܐ ܕܐܘܢܓܠܝܘܢ فصول الأناجيل

مخطوط كرشوني مرتب ترتيب الكنيسة السريانية المارونية وقفه الفيكنت فيليب دي طرازي للمكتبة في ١٥ آب ١٩٢٥ يشتمل على ٧٦ صفحة طوله ٢٨ س وهو خالٍ من التاريخ

١٤/٢ — ܦܘܣܩܐ ܕܐܘܢܓܠܝܘܢ فصول الأناجيل

هذا المصحف قديم العهد غفل من التاريخ وقفه للمكتبة الفيكنت فيليب دي طرازي ايضاً في التاريخ المذكور اعلاه .

١٥/٢ — ܦܘܣܩܐ ܡܟܢܫ̈ܐ ܡܢ ܐܪܒܥܐ ܪ̈ܫܐ ܐܘܢܓܠܝܣܛ̈ܐ ܥܡ ܦܘܫܩܗܘܢ

فصول مجمّعة من اربعة رؤوس الانجيليّة مع تفاسيرها

هذا عنوان هذا المخطوط الكرشونيّ البالغة صفحاته ٥٨٦ في طول ٢١ س وعرض ١٥ س . يشتمل على فصول اناجيل الآحاد والاعياد مع تفسيرها بدءاً من « قراءة عشية تقديس البيعة » . ورد في آخره : « كمل بعون الله سنة ١٩١٦ — ١٦٠٥ م » . يلي ذلك انجيل احد بشارة زكريّا الخ . ثم كتب الكاتب في خاتمة انجيل عيد باسيليوس وغريغوريوس في ١ كانون الثاني ما نصه : « كمل على يد احقر عبيد الله قرياقس الراهب من قاسطرة المنصورية (قرية غربي ماردين) وانكتب في بلدة حماة » .

واثبت الناسخ عند انجيل الغنيّ ولعازر (لوقا ١٦) ميمراً لمار يعقوب السروجي في السريانية والكرشونية معاً . وقرأنا في انجيل الاحد الاول من

الصوم المعروف باحد عرس قانا الجليل (يوحنا ٢) نبذة سريانية من خطبة ساويرا بطريرك انطاكية هذا نصها :

« ܘܟܕ ܡܢ ܕܝܢ ܒܟܣܐ ܕܚܡܪܐ ܡܫܬܡܠܐ ܗܘܐ (ܡܫܬܝܐ) : ܠܚܒܪ̈ܐ ܡܡܠܠܝܢ ܗܘܘ ܟܕ ܐܡܪܝܢ : ܚܙܘ ܪܝܚܗ ܟܡܐ ܒܣܝܡ · ܛܥܡܗ ܟܡܐ ܒܣܝܡ · ܓܘܢܗ ܟܡܐ ܫܦܝܪ · ܘܚܙܬܗ ܟܡܐ ܫܦܝܪܐ ... »

« ولما كان المدعوون يتعاطون اقداح الخمر كان بعضهم يخاطب بعضاً ويقولون : انظروا ما ألذّ رائحته · ما اطيب طعمه · ما ابهج لونه · ما اجمل رؤيته ... »

وورد في اخر فصل الابن الشاطر (لوقا ١٥) ما نصه :

« ܫܠܡܘ ܗܠܝܢ ܩܪ̈ܝܢܐ ܕܐܘܢܓܠܝܘܢ ... ܡܢ ܢܘܣܟܐ ܡܬܩܢܐ ܕܡܪܝ ܒܣܝܠܝܘܣ ܡܦܪܝܢܐ ܕܡܕܢܚܐ .. ܫܢܬ ܐܬܝܘ ܕܝܘܢ » .

« انتهت هذه قراءات الانجيل ... عن نسخة منقّحة تخص مار باسيليوس مفريان المشرق ... سنة ١٩١٦ — ١٦٠٥ » وهو المفريان باسيليوس بطرس هداية (١٥٩٧—١٦٢٩)

وقرأنا هذه العبارة في آخر انجيل الاحد الخامس من الصوم : « ترحموا على قرياقس الراهب من قاسطرة المنصورية ابن الراهب عبد الكريم من طائفة بيت أسطا (استاذ) الملكي · كتبه في حماة في بيت الحكيم الشماس يوسف ابن المقدسي نصرالله · واخوه الحكيم حرفوش ... »

وعلق الناسخ في آخر الكتاب تاريخاً كالسابق واضاف اليه ما يلي : « ... في ايام مار اغناطيوس بطريرك سوريا ابينا بطرك عبد الغني (رسمه اخوه البطريرك بيلاطس عام ١٥٩٥ بطريركاً دخيلاً خلافاً للقوانين وقد توفي البطريركان الشقيقان بيلاطس وعبد الغني كلاهما في السنة ١٥٩٧ ودفنا في حلب في ضريح واحد) من بلد ماردين من قاسطرة المنصورية · وابونا المطران قرلس عيسى مطران حماة من قرية النبك سنة ١٩١٦ — ١٦٠٥ م ·

كتبه في حماة في حارة طائفة السريان اليعقوبية في بيت الشماس يوسف شاه من بيت نصرالله راس الاطباء »

ونقل الكاتب بعد ذلك : « امانة يعقوب البرادعي راس اساقفة اليعاقبة القبط والسريان »

ثم اثبت : « كتاب الازمنة لابن ماسويه المتطبّب في تقسيم السنة الى اربعة اجزاء » وابن ماسويه هذا هو ابو زكريا يحيى او يوحنا بن ماسويه النسطوري البغدادي طبيب اربعة من الخلفاء العباسيين وهم المأمون والمعتصم والواثق والمتوكل (٨١٣–٨٦١) وقد توفي عام ٨٥٧ م . والّف عدة تصانيف في الطبّ . اما كتاب الازمنة هذا فلم يُذكَر بين جملة تصانيفه ونظنه الوحيد في بابهِ

وقد ورد في صفحة المخطوط الاخيرة : « لما كان بتاريخ سنة ١٩٥٠ — ١٦٣٩ م بعتُ هذا الكتاب انا الحقير نعمة ابن ابرهيم القتال بثلاثة قروش ابو كلب الى قسيس مطلوب »

واخيراً جاء فيه : « ملكه الشماس ميخائيل بن شماس نعمةالله جروة سنة ١٧٤٦ »

١٦/٢ — ܐܓܪ̈ܬܐ ܕܡܪܝ ܦܘܠܘܣ رسائل مار بولس

نسخة كرشونية من رسائل مار بولس مخطوطة في نواحي السنة ١٨٠٠ على ٣٧٦ صفحة وهي غفل من اسم ناسخها

١٧/٢ — ܐܓܪ̈ܬܐ ܕܡܪܝ ܦܘܠܘܣ رسائل مار بولس

نسخة اخرى كرشونية من الرسائل البولسية في ٤٤٣ صفحة كتبها « الراهب بشارة صومي حداد الخورفسقفوس السرياني المارديني الشمسي سنة ١٩١٥ مسيحية » ووقفها لمكتبة دير الشرفة

١٨/ت — ܦܪ̈ܘܩܐ ܕܐܘܢܓܠܝܘܢ فصول الاناجيل

هذا الكتاب المشتمل على ٣٤٤ صفحة منسوخ بحروف ظريفة في حقلين طوله ٣٠ س وعرضه ٢١ س · مجلّد تجليداً مستحدثاً قرأنا في اوله : « الى كنيسة مار يوسف في قرية بزعون المباركة · اقتناه الحاج وهبة شعيا واولاد اخيهِ واوقفه للقديس مار يوسف صاحب المقام » · وهو مرتّب حسب طقس كنيسة السريان الموارنة وغفل من التاريخ · ويظهر من شكل كتابتهِ وورقهِ انه منسوخ في القرن الثامن عشر

١٩/ت — ܐܦܪܟܣܝܣ ܕܫܠܝ̈ܚܐ ܘܐܓܪ̈ܬܐ ܩܬܘܠܝ̈ܩܝܐ

اعمال الرسل والرسائل القاتوليقيّة

نسخة قديمة تتضمن بعض فصول من اعمال الرسل والرسائل القاتوليقية اثبت الناسخ في اوّلها فهرس قراءات الاحاد والاعياد والتذكارات وختمه بهذه العبارة « ܒܝ̈ ܐܝܠܘܠ ܫܢܬ ܐܦܬܙ ܘܫܘܒܚܐ ܠܐܠܗܐ » اي « ١٧ ايلول سنة ١٨١٧ — ١٥٠٦م ولله الحمد » · وقد ملكه « القس ميخائيل ابن الشماس نعمة الله جروة سنة ١٧٥٧ م »

٢٠/ت — ܦܪ̈ܘܩܐ ܡܢ ܟܬ̈ܒܐ ܩܕܝ̈ܫܐ

فصول من الكتاب المقدس

يشتمل هـذا السفر على ٣٣٠ صفحة في طول ٣٠ س وعرض ٢١ س · يتضمن فصولاً من العهدين القديم والجديد تقرأ في الصوم الكبير واسبوع الآلام وصوم نينوى · اثبت الناسخ في اوّله فصلاً من رسالة مار بولس الى العبرانيّين في السريانية والكرشونية · وورد في الورقة السادسة : « لما كان سنة ١٧٥٨ مسيحية مرّ على الكنائس ابونا العزيز المكرَّم قس ميخائيل ابن

شماس نعمة الله جروة فوجد هذا الكتاب عند رجل يريد يبيعه . فاستفكه من الوقفية بعشرين مصرية . . . وكان غيوراً على كنيستنا وايماننا . وكان في تلك السنة رئيس عام من قبل سيدنا البطريرك مار اغناطيوس بطرك كوركيس الرهاوي » . وهذا البطريرك ارتقى الى الدرجة البطريركية في ١٣ تشرين الاول ١٧٤٥ وتوفي في تموز ١٧٦٨ وخلفه البطريرك جرجس الثالث ١٧٦٨ — ١٧٨١ وتولّى البطريركية الانطاكية بعده السيد اغناطيوس ميخائيل الثالث (جروة) مؤسس دير الشرفة ومنشئ مكتبتها

وقرأنا في المخطوط عينه : « نكتب كتاب التوراة المعظمة وحكمة سليمان ويشوع بن شيراخ وابن نون واسفار القضاة والملوك والنبوات المرتبة على حدود الصوم الكبير وأعياده يوماً فيوماً وصوم نينوى »

وجاء في الصفحة الاخيرة : « اوقفه لكنيسة السيدة لبيعة السريان الكائنة بمدينة حلب سنة ١٧٠٩ مسيحية »

٢١/٧ — ܩܠܝܐ ܕܐܘܢܓܠܝܘܢ فصول الاناجيل

يحتوي هذا المجلد على فصول الاناجيل مرتبة على كرور السنة في السريانية والكرشونية وهو مجلد تجليداً متقناً متيناً . وقد اثبت الناسخ في صفحاته الاولى فهرساً منقوشاً بنقوش ملوّنة مستظرفة كتب ضمنها الاعياد والآحاد والتذكارات والاصوام . وهو يبلغ ٢٤٦ صفحة وطوله ٢٢ س في عرض ١٧ س . جاء في آخره بحرف كرشوني : « تمّ في ٢٥ كانون الاول سنة ١٧٣٧ مسيحية على يد احقر الرؤساء وارذلهم ديونوسيوس (جَزَرجي) برحمة الله تعالى مطران حلب . وقد كتبه له ولذاته . ويرجو من كل اخ ينظر فيه ام يقرأ معانيهِ ان يطلب له الرحمة والغفران من الخالق الرحمان لانه يجد مثل ذلك . لان من يترحم على الخاطئ يرحمه الله في يوم الدين والآخرة . وكان نجازه في قرية الشبانية بجبل الدروز في بيت الشيخ ابو صَلْب . الله يجعله عامراً ويرحم امواته » . ثم ورد كذلك : « وقف دير مار افرام في جبل ابنان

لطائفة السريان . كل من يخرجه من الوقفيه غضب الله وحبل يوضاس في رقبته . وكل من اختلس كتاباً من هذا الدير وما ردّه . . . تكون اللعنة عليه مثلثة مع حبل يوضاس . . . حرّره العبد الفقير . . . الخوري عبد الاحد صباغ »

وديونوسيوس بشارة هذا ارتقى الى مطرانية حلب عام ١٧٣٥ وحضر عام ١٧٣٦ المجمع اللبناني الذي عقده اباء الطائفة السريانية المارونية في دير لويزة وأمضى قراراته وقوانينه . وحلّت وفاته في دير مار افرام الرغم عام ١٧٥٩ مسيحية

٢٢/ٴ — ܦܘܪܫܐ ܘܐܘܢܓܠܝܘܢ ܘܚܘܣܝܐ

رسائل واناجيل وحسّايات

يشتمل هذا المخطوط على عدة فصول من رسائل مار بولس وعلى جملة اناجيل واستغفاريات تتلى في القداس ايام الاحاد والمواسم بدءًا من خميس الفصح . وقد جاء في آخره : « كمل في ١٠ تموز سنة ٢٠٧٧-١٧٦٦ م وهو وقف موبّد لبيعة ستنا (سيدتنا) مريم العذراء بجديدة حلب لطائفة السريان الكاثوليكيين »

٢٣/ٴ — ܦܪܘܫܐ ܡܢ ܦܘܪܫܐ ܕܡܪܝ ܦܘܠܘܣ

فصول من رسائل مار بولس

مخطوط كرشوني منسوخ بحروف مستحدثة وهو خالٍ من التاريخ ومن اسم ناسخهِ . وقد « ملكه المطران ميخائيل جروة »

٢٤/ٴ — ܦܪܘܫܐ ܐܘܢܓܠܝܘܢ فصول اناجيل

يشتمل هذا المخطوط على بعض فصول من الاناجيل المقدسة . اردفها الناسخ بنبذة تقع في ثاني اوراق عنوانها : « برهان فرائض دين النصرانية

وتبيين الصيامات والصلوات وتحقيق الامانة المقدسة واستقامة اعتقاد المسيحيين النصارى الارثوذكسية بسلام » نظمها مقتطفة من كتاب « البرهان في القوانين المكملة والفرائض المعملة » الذي سيرد وصفه تحت الرقم ١/ت وهو تأليف ابي شاكر ابن الراهب ابي الخدم بطرس بن المهذّب القبطي اليعقوبي في اواخر القرن الثالث عشر

٢٥/ت — ܐܘܢܓܠܝܘܢ ܕܡܬܝ ܫܠܝܚܐ انجيل متى الرسول

يشتمل هذا الكتاب على ١٣٢ صفحة وهو مجلد بخشب وجلد طوله ١٥ س وعرضه ١٠ س . يتضمن انجيل متى الرسول فقط . ورد في نهايته : « كملت بشارة متى الذي بشر في اللسان العبراني ببلاد فلسطين . على يد احقر الناس حنا بالاسم شماس . » وقد دخل « بملك القس ميخائيل جروة » وهو غفل من التاريخ

٢٦/ت — ܦܪܟܣܝܣ ܕܫܠܝܚܐ ܘܐܓܪܬܐ ܩܬܘܠܝܩܝ
اعمال الرسل والرسائل القاتوليقيّة

مخطوط صغير الحجم منسوخ بالكرشونية في ٢٣٨ صفحة يحوي فصولاً من اعمال الرسل والرسائل القاتوليقية وهو خالٍ من التاريخ ومن اسم الناسخ

٢٧/ت — ܕܝܬܩܐ ܚܕܬܐ ܡܦܩܬܐ ܚܪܩܠܝܬܐ
العهد الجديد الترجمة الحرقليّة

مخطوط جميل في حقلين بالسريانية والكرشونية ومجلد بجلدٍ تجليداً متقناً ومكتوب بحروف أنيقة ظريفة ومحلّى باطار ملوّن . طوله ٣٢ س وعرضه ٢٣ س . تشتمل كل صفحة منه على ٢٧ سطراً . وقد فصلت فيه الاناجيل

للاحاد والاعياد والتذكارات والاصوام الكل منها ثلاثة فصول لصلاة المساء والصباح والقداس · ذلك كله حسب الترجمة الحرقلية بدوءه من أحـد تقديس البيعة وانتهاوءه بانجيل الاحد السابع بعد عيد الصليب· وقد زيّن الناسخ عناوين الاناجيل بكتابة سطرنجيلية مستظرفة وملوّنة باشكال شتى مستبدعة · وكان هذا المصحف الثمين يخص كنيستنا في راشيا فنقله الاب يوسف طعمة السرياني الكاثوليكي الى بيروت على اثر الغائلة التي حدثت فيها وفي الشام عام ١٩٢٧ واشتريناه نحن من الاب الموما اليه وأهديناه الى دير الشرفة

ومن مميزات هذا الانجيل الجميل ان ناسخه اثبت لليوم الاول من كانون الثاني هذا العنوان : « ܕܪܡܫܐ ܕܕܘܟܪܢܗܘܢ ܕܒܣܝܠܝܘܣ ܘܓܪܝܓܘܪܝܘܣ ܘܕܡܪܝ ܝܥܩܘܒ ܡܠܦܢܐ ܘܫܪܟܐ ܕܐܒܗܬܐ . ܝܘܢܝܐ ܘܕܪܝܫܝ ܟܗܢܐ ܕܐܦܝܣܩܘܦܐ . ܕܝܘܚܢܢ »

« انجيل عشيّة تـذكار باسيليوس وغريغوريوس ومار يعقوب الملفان وسائر الآباء (اليونان) ولرساءة الاساقفة (يوحنا ١٠) . »

وخصّص انجـيـل صباح ذلك اليوم لختانة يسوع عزّ شأنه وللملافنة من لوقا (٤ : ١ — ٢٣) كما تستعمله كنيستنا اليوم · واثبت انجيل ليلة الاحد التالي لعيد الدنح (الغطاس) من لوقا (٣ : ٢٣) فكتبها في ثلاثـة حقول نقـلًا عن الترجمة البسيطة والترجمة الحرقليّة والترجـمـة العربيّة بالكرشونيّة · وكتب عنوان الانجيل التابع لعيد دخول الربّ الى الهيكل هكذا :

« ܕܪܡܫܐ ܕܕܘܟܪܢܗ ܕܡܪܝ ܝܥܩܘܒ ܚܒܝܫܐ ܘܡܪܝ ܫܡܥܘܢ ܕܐܣܛܘܢܐ ܘܐܒܐ ܐܢܛܘܢܝܘܣ ܘܚܒܪ̈ܘܗܝ ܘܩܕܝܫܐ ܡܪܢ ܡܪܝ ܐܗܪܘܢ ܣܘܪܝܝܐ ܘܕܟܠܗܘܢ ܐܒܗܬܐ »

« لعشية تذكار مار يعقوب الحبيس ومار سمعان العمودي والاب انطونيوس ورفاقه والقديس سيدنا مار اهرون السرياني وجميع الآباء »

من ذلك كلّه تتضح اهمية هذا كتاب الانجيل النفيس لِمَا يشتمل عليه من الفوائد الطقسية السريانيّة المنوطة بالاعياد والمواسم والتذكارات والاصوام

٣

أنَفوُرات الليترجيّات

Les Liturgies

المراد بالليترجيَّة او النافور جميع الصحف المشتملة على رتبة القدّاس الالهيّ وما يتعلّق بها . وكلتا اللفظتين يونانيّتان اصطلح عليهما كتبة السريان لامتزاج لغتهم باليونانيّة في عصور الكنيسة الأولى واختلاطهم مع اخوانهم السريان الملكيّين خصوصاً في القرون المتوسّطة . وقد اشتملت دار المخطوطات في دير الشرفة على عدد عديد من تلك الليترجيات او النوافير التي انشأها غير واحد من أيمة السريان او نقلوها عن اليونانيّة او نسبوها الى احد الآباء او الاساقفة . وهذه اسماؤها مع ذكر عناوينها :

١ – ليترجية مار يعقوب اخي الرب + ٦٩ الكبير وبدوها : ܐܠܗܐ ܕܟܠ ܘܡܪܐ ܠܢ ܫܘܐ ܕܠܐ ܫܘܝܢ : ܕܫܘܝܢ ܢܗܘܐ ܠܡܘܗܒܬܐ ܗܕܐ ܪܘܚܢܝܬܐ

٢ – ليترجية مار يعقوب الصغير التي اوجزها المفريان ابن العبري عام ١٢٨٢ وهذا اولها : ܐܠܗܐ ܕܟܠ ܘܡܪܐ . ܠܢ ܫܘܐ ܕܠܐ ܫܘܝܢ ܐܝܟܘܬ ܠܡܘܗܒܬܐ (ܠܡܘܪܫܬܐ) ܗܕܐ

٣ – ليترجية مار بطرس الرسول + ٦٧ وبدوها : ܐܠܗܐ ܕܫܠܡܐ ܘܡܪܐ ܕܚܘܒܐ

٤ – ليترجية يوحنا الرسول الانجيلي + ١٠٠ وبدوها : ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܚܠܝܡܐ ܘܡܪܚܡܢܐ

٥ – ليترجية مرقس البشير + ٦٨ وبدوها : ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܐܚܝܕ
ܟܠ ܗܘ ܕܐܝܬܝܟ ܚܘܒܐ ܫܪܝܪܐ

٦ – ليترجيـة لوقا البشير او ليترجية الرسل الاثني عشر وبدوها :
ܐܠܗܐ ܡܪܚܡܢܐ ܘܩܕܝܫܐ

٧ – ليترجية اقليميس الروماني + ١٠٠ وبدوها : ܐܠܗܐ ܗܘ ܕܐܝܬܝܟ
ܫܡܐ ܕܛܒܘܬܐ

٨ – ليترجية اغناطيوس النوراني + ١٠٧ وبدوها : ܐܠܗܐ ܐܒܐ
ܩܕܝܫܐ ܘܫܒܝܚܐ ܕܪ̈ܚܡܐ ܡܬܡܘܡܝܐ

٩ – ليترجيـة ديونوسيوس الاريوفاغي + ١١٧ وبدوها : ܐܠܗܐ
ܛܘܒܢ ܟܠ . ܛܒܐ ܒܟܝܢܘܬܗ

١٠ – ليترجية اوسطاثيوس بطريرك انطاكية + ٣٤٠ وبدوها : ܐܠܗܐ
ܚܝܐ ܘܩܕܝܫ ܫܡܐ ܡܪܝܐ

١١ – ليترجية يوليوس الروماني + ٣٥٢ وبدوها : ܐܠܗܐ ܐܒܐ ܐܚܝܕ
ܟܠ ܗܘ ܕܐܝܬܘܗܝ ܚܘܒܐ ܫܪܝܪܐ

١٢ – ليترجية اثناسيوس الاسكندري + ٣٧٣ وبدوها : ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ
ܕܚܝܠܬܢܐ

١٣ – ليترجية قرلس الاورشليمي + ٣٨٦ وبدوها : ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ
ܡܪܚܡܢܐ ܘܩܕܝܫܐ ܘܐܚܝܕ ܟܠ

١٤ – ليترجية باسيليوس القيصري + ٣٧٩ وبدوها : ܐܠܗܐ ܗܘ ܕܐܝܬܝܟ
ܠܟܠ . ܗܘ ܕܒܪܝܬ ܒܪܫܝܬ ܠܒܪܢܫܐ

١٥ – ليترجية غريغوريوس النزينزي + ٣٨٩ وبدوها : ܐܠܗܐ ܗܘ ܗܘ
ܫܡܐ ܕܚܝܐ ܘܡܫܒܚܐ ܕܫܠܡܐ

١٦ – ليترجية قلسطينس الروماني + ٤٣٢ وبدوها : ܐܠܗܐ ܗܘ ܗܘ
ܫܡܐ ܠܐ ܡܬܡܫܚܢܐ ܕܚܝܠܐ

١٧ – ليترجية يوحنا فم الذهب + ٤٠٧ وبدوها : ܐܠܗܐ ܗܘ ܗܘ ܪܒܐ

ܘܡܫܬܘܕܝܢܐ. ܗܘ ܕܐܝܬܘܗܝ ܚܝܐ ܘܡܠܟܐ ܘܫܘܒܚܐ ܘܡܫܒܚܢܐ ܕܪ̈ܘܚܢܐ

١٨ — ليترجية يعقوب السروجي + ٥٢١ وبدوها : ܐܠܗܐ ܗܘ ܕܐܝܬܘܗܝ ܚܝܐ ܠܐ ܡܣܬܟܠܢܐ

١٩ — ليترجيــة فرقلس + ٤٤٦ وبدوها : ܐܠܗܐ ܪ̈ܚܡܐ ܕܟܠ ܘܥܘܕܪܢܐ ܗܘ ܕܟܠܗ ܡܢ ܒܪ̈ܝܬܗ ܐܬܝܕܥ

٢٠ — ليترجية فيلكسينس المنبجي + ٥٢٣ وبدوها : ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܚܟܝܡܐ ܘܠܐ ܡܬܕܪܟܢܐ

٢١ — ليترجية ثانية لفيلكسينس المذكور وبدوها : ܐܠܗܐ ܪ̈ܚܡܐ ܕܟܠ ܘܥܘܕܪܐ

٢٢ — ليترجية توما الحرقلي وبدوها : ܐܝܬܝܐ ܡܫܬܘܕܝܐ ܘܓܢܒܪܐ وهي منظومة على الحروف الابجدية

٢٣ — ليترجية ماروثا اسقف تكريت + ٦٤٩ وبدوها : ܐܠܗܐ ܐܒ̇ܐ ܪ̈ܚܡܐ ܘܡܘܗܒܐ ܕܚܝܐ

٢٤ — ليترجية يعقوب الرهاوي + ٧٠٨ وبدوها : ܐܠܗܐ ܐܒܐ ܕܟܠ ܘܡܪܐ ܡܪ̈ܘܬܐ

٢٥ — ليترجية لعازر برسبتا اسقف بغداد وبدوها : ܐܠܗܐ ܗܘ ܕܐܝܬܘܗܝ ܡܒܥܐ ܕܚܝܐ ܘܢܘܗܪܐ ܕܢܘܗܪܐ

٢٦ — ليترجية موسى بر كيفا اسقف الموصل وبيت رامان + ٩٠٣ وبدوها: ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܢܘܗܪܐ ܡܫܬܘܕܝܐ

٢٧ — ليترجية متى اسقف الموصل وقد نُسبت سهواً الى متى الراعي (روم ١٦ : ١٤) احد الاثنين والسبعين وبدوها : ܚܝܐ ܐܡܝܢܐ ܘܡܠܟܐ ܠܐ ܡܫܬܚܠܦܢܐ

٢٨ — ليترجية كسطس وقد سُمّي سهواً بابا رومية (الاول + ١٤٢) وبدوها : ܚܝܐ ܘܡܠܟܐ ܘܫܘܒܚܐ ܕܟܠܗܘܢ

٢٩ — ليترجية يوحنا برشوشان البطريرك + ١٠٧٣ وبدوها : ܡ̂ܒܥܐ

ܕܫܘܒܚܐ ܘܬܘܕܝܬܐ ܕܬܫܒܘܚܬܐ

٣٠ – ليترجية ايونيس مطران حرّان والخابور ونصيبين وماردين + ١١٦١ وقد نُسبت في بعض الليترجيات الى يوحنا فم الذهب . وبدؤها : ܐܠܗܐ ܗܘ ܕܟܠ ܘܡܫܡܠܝܐ

٣١ – ليترجية ديونوسيوس يعقوب ابن الصليبي + ١١٧٦ وبدؤها : ܫܘܒܚܐ ܘܐܝܩܪܐ ܘܣܓܕܬܐ ܡܫܒܚܬܐ ܗܘ ܠܟ

٣٢ – ليترجية ابن المعدني + ١٢٦٣ وبدؤها : ܐܠܗܐ ܡܫܡܠܝܐ ܐܒܘܢ ܐܠܗܘܬܐ

٣٣ – ليترجية كرشونية مجمّعة

هذا ما تشتمل عليه دار المخطوطات في دير الشرفة من الليترجيات البالغة ثلاثاً وثلاثين ليترجيّة كما ترى في ما نسرده ونصفه ادناه . على ان العلامة السيد اغناطيوس افرام رحماني الطيّب الذكر أحصى في كتابه الليترجيات (ص ٣٨٧ – ٤٠٠) ثماني وخمسين ليترجية واثبت اسماء مؤلفيها . وقد قرأنا في مخطوط دير الشرفة ١٧/٢ الذي سيرد وصفه ان الليترجيات : « عددها اثنان وسبعون على عدد الاثنين والسبعين تلميذاً » . ولكن هذا القول لا يعوّل عليه

٢/١ – ܐܢܦܘܪܐ ليترجيّات

يشتمل هذا المخطوط على عدّة ليترجيات سريانية وكرشونية بدءاً من ليترجية مار يعقوب الصغيرة وهي التي اوجزها المفريان ابن العبري يليها ليترجية مار بطرس الرسول فليترجية الرسل الاثني عشر فليترجية يوحنا الانجيلي الرسول الذي اتكأ على حضن السيد المسيح في العشاء السري فليترجية اوسطاثيوس بطريرك انطاكية فليترجية كسطس بابا رومية الخ . أَلحقها الناسخ بعدة

فصول من الاناجيل للآحاد والاعياد · وطول المخطوط ٣٦ س في عرض ١٦ س في ١٢٠ صفحة · نسخه : « القس ايليا الامديّ السرياني الكاثوليكي قبل السنة ١٨٠٠ مسيحية

٢/٢ — ܐܢܐܦܘܪܐ ليترجيّات

نسخة ثانية من الليترجيات السريانية طولها ٣٥ س وعرضها ٢٤ س تحتوي على ٣١٤ صفحة · اثبت الناسخ في هوامشها عدة شروح وفوائد تاريخية وطقسية · وهذه الليترجيات قد تُرجمت الى العربية باجمعها اعني صلواتها الاعلانيـة والسرية معاً · وقرأنا في الصفحة ٦٢ ملاحظة كتبها السيد اغناطيوس بطرس جروة ١٨٢٠ — ١٨٥١ البطريرك الانطاكي وهي : « ترجمنا فصول الاناجيل الى العربيّ · · · ويلزم الكهنة في الآحاد والاعياد مع الشمامسة · · · ان يقرأوا الرسائل والاناجيل عربياً وكذلك النافورات المترجمة من السرياني والمحرّرة في كتابنا هذا · لاننا اجتهدنا في ترجمتها جداً لكي لا نحيد عن اصلها بالكليّة » · على ان ترجمة الاناجيل هذه عبارتها ركيكة وهي مخالفة لنص الترجمة السريانية البسيطـة

وتحتوي النسخة على ليترجيات مار يعقوب اخي الرب ومار بطرس الرسول وكسسطس البابا ويوحنا فم الذهب ومتى الراعي وباسيليوس القيصري ويوحنا الانجيلي · وقرأنا في الصفحة ١٢٥ من هذا المخطوط : « ان البطريرك اغناطيوس اندراوس اخيجان (١٦٦٢ — ١٦٧٧) نسخ جملة من النوافير بالسرياني والكرشوني لكنيسة حلب سنة ١٩٧٩ يونانية ١٦٦٨ مسيحية »

وورد في ليترجية مار باسيليوس القيصري (صفحة ٢٧٦) ما نصه : « ان كثيرين ينسبونها الى غير باسيليوس لكننا وجدنا في احدى النسخ (المصونـة اليوم في دير الشرفة وهي التي سيرد وصفها تحت الرقم ١٠/٢) انها مكتوبة في قبرس بخطّ ديونوسيوس اسحق · كتبها في كرسيه بقبرس في كنيسة السيدة التي كانت بذلك الزمان بيعة جماعة مختصة بابرشيته السريانية في جزيرة قبرس كما يتضح من هذا التاريخ المنقول عن النسخة المشار اليها :

» ܫܠܡܬ ܐܢܦܘܪܐ ܕܡܪܝ ܒܣܝܠܝܘܣ ܕܩܣܪܝܐ ܒܐܝ̈ܕܝ
ܕܝܘܢܘܣܝܘܣ ܚܣܝܪܐ ܒܟܠܡ ܡܝܛܪܦܘܠܝܛܐ ܕܓܙܪܬܐ
ܕܩܘܦܪܘܣ ܘܚܨܢܐ ܕܙܝܐܕ: ܕܗܘ ܐܝܣܚܩ ܒܪ ܡܩܕܣܝ ܐܒܪܗܡ
ܫܐܗ ܒܪ ܚܡܪܐ ܡܢ ܚܠܒ ܕܡܠܟܐ. ܒܟ̈ܓ ܒܝܪܚ ܟܢܘܢ ܩܕܝܡ
ܒܫܢܬ ܐܦܣܗ ܠܝܘܢܝܐ. ܒܥܕܬܐ ܕܝܠܕܬ ܐܠܗܐ ܕܓܙܪܬܐ
ܕܩܘܦܪܘܣ. ܡܕܢܚܝ̈ܐ ܕܝܢ ܩܪܝܢ ܠܗ ܒܣܝܠܝܘܣ. ܡܥܪ̈ܒܝܐ
ܕܝܢ ܦܝܠܘܟܣܝܢܘܣ. ܒܪܡ ܐܫܟܚܢ ܕܗܕܐ ܐܢܦܘܪܐ ܐܝܬܝܗ̇ ܗܘܬ
ܕܒܣܝܠܝܘܣ ܕܩܣܪܝܐ. ܐܬܪܓܡܬ ܒܝܘܢܝܐ. ܘܦܫܩܗ̇ ܕܝܢ ܡܢ ܝܘܢܝܐ
ܠܣܘܪܝܝܐ ܗܘ ܗܢܐ ܦܝܠܘܟܣܝܢܘܣ ܘܡܛܠܗܕܐ ܦܪܣܗ̇ ܒܫܡܗ«

« انتهت ليترجية مار باسيليوس القيصري بيد ديونوسيوس الحقير مطران جزيرة قبرس وحصن زياد (بخربوط) وهو اسحق ابن المقدسي ابرهيمشاه ابن حمرة الحلبيّ · في ٢٣ كانون الاول ١٨٦٥ لليونان ١٥٥٤ مسيحية · في كنيسة والدة الله بجزيرة قبرس · فالشرقيون (اي السريان الخاضعون لابرشية المفريان وهم القاطنون في العراق والفرس والهند) يسمونه باسيليوس · اما الغربيون (اي السريان القاطنون بلاد ما بين النهرين وسوريا وارمينيا وفلسطين ومصر وهم الخاضعون لابرشية البطريرك) فيسمونه فيلكسينس · غير اننا عثرنا على ان هذه الليترجية كانت لباسيليوس القيصري · انشأها باليونانية · ثم نقلها من اليوناني الى السرياني فيلكسينس المذكور فنسبوها اليه » سهواً

٢/٣ — ܐܢܦܘܪ̈ܐ ليترجيّات

يتضمن هذا الكتاب ثلاث عشرة ليترجية وهي ليترجيات مار يعقوب ومار بطرس وكسسطس ويوحنا الرسول والرسل الاثني عشر ومرقس البشير واوسطاثيوس ومتى الراعي وماروثا التكريتي المفريان ويوليوس الحبر الروماني وقورلس الاسكندري واغناطيوس النوراني واثناسيوس الاسكندري · في ٤٦١ صفحة طوله ٣١ س في عرض ٢٢ · منسوخ بحروف خشنة جلية · وفيه عدة

قصول من رسائل مار بولس والاناجيل وجملة حسايات اي استغفاريات . وفي هوامشه شرح بعض تلك الليترجيات بالعربيـة . وجاء في آخرها :

« ܫܠܡ ܟܬܒܐ ܗܢܐ ܕܐܢܦܘܪܐ ܒܬܡܢܝܐ ܒܟܢܘܢ ܐܚܪܝ ܒܗ ܒܫܢܬ ܒܩܝܘ ܝܘܢܝܐ ܘܐܦܗ ܡܫܝܚܝܐ »

« انتهى هذا كتاب الليترجيات في ثامن كانون الثاني السنة ٢١١٦ يونانية و١٨٠٥ مسيحية »

واردف الناسخ تلـك الليترجيات باناشيد يترنم بها الشمامسة اثناء القداس من جملتها قصيدة سريانيـة من نظم مار افرام الملفان لاحد الشعانين اولها : « ܒܝܘܡܐ ܕܐܘܫܥܢܐ ܢܦܩܘ ܥܠܝܐ » كتب بعدها ميمراً الجدياً بوزن مار يعقوب وميامر واناشيد طقسية شتى

٤/٢ — ܐܢܦܘܪܐ ليترجيات

هـذه النسخة مجلدة تجليداً محكماً ومزينة باطار مذهب . واثبت الناسخ عناوينها بحروف خشنة جميلة . وكانت تخص الخوري روفائيل بن فتح الله جروة الحلبي المتوفى عام ١٨٩٢ . طولها ٣٠ س وعرضها ٢٠ في ٧٠ صفحة . جاء في خاتمتها :

« ܫܠܡ ܒܥܘܕܪܢ ܐܠܗܐ ... ܒܐܝܕܝ ܢܥܡܬ ܐܠܗ ܒܪ ܩܫܝܫܐ ܓܘܪܓܝܣ ܡܫܡܫܢܐ ܫܠܝܚܝܐ ܨܒܥܐ ܣܘܪܝܝܐ ܩܬܘܠܝܩܝܐ ܡܢ ܚܠܒ ܒܫܢܬ ܒܩܠܙ ܝܘܢܝܐ ܘܐܦܟܘ ܡܫܝܚܝܐ ܕܠܐ ܒܗܝ ܐܚܪܝ »

« انتهى بعونه تعالى ... بيـد نعمةالله ابن القس جرجس الشماس الرسالي الصباغ السرياني الكاثوليكي الحلبي في السنة ٢١٣٧ يونانيـة و١٨٢٦ مسيحية »

٥/٢ — ܐܢܦܘܪܐ ليترجيات

طول هـذا المخطوط ٣٠ س في عرض ٢٠ س يشتمل عـلى ١٥٦ صفحة تتضمن صلوات الاستعداد للقداس وليترجية كسسطس وفم الذهب فقط وبعض

اناجيل ورسائل وحسايات · ورد في آخره : « تمت بمعونة الباري تعالى على يد القس جرجس بن فرج‌الله شمعونة السرياني الحلبي في دير مار افرام الزعم · وقد وقفها للدير المذكور . تمت في ٧ شباط سنة ١٨٣١ في رئاسة مار اغناطيوس بطرس بطريرك السريان ابن جروة »

٢/٦ — ܐܢܦܘܪܐ ليترجيّات

هذا المخطوط منسوخ بحروف سقيمة في ٢٢١ صفحة طوله ٣٠ س في عرض ٢١ س يشتمل على عدة حسايات ورسائل واناجيل وعلى تسع ليترجيات سبقنا فذكرنا اسماءها . وهو غفل من التاريخ · انما ورد في الصفحة الاخيرة : « دخل بملك المطران ميخائيل جروة سنة ١٧٧٨ مسيحية »

٢/٧ — ܐܢܦܘܪܐ ليترجيّات

يشتمل هذا الكتاب على عدة ليترجيات منها ممّا لم يرد ذكره سابقاً ليترجية ايونيس مطران حرّان والخابور ونصيبين وماردين + ١١٦٦ وليترجية يوحنا بر شوشان البطريرك + ١٠٧٣ . طوله ٢٩ س وعرضه ٢١ س وصفحاته ١١٤ ورد في آخر ليترجية مار يعقوب :

« ܫܠܡܬ ܐܢܦܘܪܐ ܕܡܪܝ ܝܥܩܘܒ ܐܚܘܗܝ ܕܡܪܢ . ܚܘܣ ܠܣܦܪܐ ܚܣܝܐ ܕܟܬܒ ܢܨܪܐܠܠܗ ܒܫܡ ܟܘܪ »

انتهت ليترجية مار يعقوب اخي ربنا . غفر الله للكاتب الحقير الخوري نصرالله بالاسم » على ان هذا الناسخ قد اثبت اسمه في خاتمة كل من الليترجيات التي نسخها

٢/٨ — ܐܢܦܘܪܐ ليترجيّات

نسخة من الليترجيات كالسابقة كتبها الخوري نصرالله عينهُ واردفها بنبذة

في اعتقاد السريان اليعاقبة قال في آخرها : « هذا هو اعتقادنا نحن الارثوذكسيين السريان اليعاقبة القاتوليقيين ٠ ٠ ٠ »

٩/٢ – ܐܘܢܓܠܝܘܢ ليترجيَّات

هذا الكتاب ايضاً يحتوي على عددٍ من الليترجيات السابق ذكرها وعلى جملة من الرسائل والاناجيل والحسايات في السريانية والكرشونية ٠ وقد اثبت الناسخ الكلام الجوهريَ واحداً في جميعها ٠ وكتب في آخر المخطوط اسماء بعض الذين اعتمدوا في كنيسة قلعة جندل بابرشية دمشق الشام منذ السنة ١٨١٦ فصاعداً

١٠/٢ – ܐܘܢܓܠܝܘܢ ليترجيَّات

يتضمن هذا المجلد فصول الرسائل والاناجيل لجميع ايام السنة يليها عدَّة حسايات فرتبة القداس فعدد من الليترجيات السابق وصفها كلُّها بالكرشونية ٠ وقرأنا في الصفحة الاولى باللاتينية والعربية اسم « غريغوريوس جبرائيل فيزون مطران القدس + ١٧٦٠ الذي ارتقى الى كرسي مطرانية اورشليم عام ١٧٤٠ بوضع يد كراس السادس بطريرك الروم الملكيين وجعل مركزه في دمشق الشام وعُيّن نائباً رسولياً على طائفة السريان الكاثوليك حتى توفاه الله تعالى »

١١/٢ و ١٢/٢ – ܐܘܢܓܠܝܘܢ ليترجيّات

نسختان حديثتان من الليترجيات تشتمل الاولى على ليترجية كسطس والثانية على ليترجية مار يعقوب فقط مع جميع ما يتعلق بالذبيحة الالهية ٠ وكلتاهما مكتوبتان بحروف جلية أنيقة وهما دون تاريخ

١٢/٢ – ܐܢܐܦܘܪܣ ليترجيّات

مخطوط ثمين نفيس نسخه السيد اغناطيوس اندراوس اخيجان البطريرك الانطاكي (١٦٦٢ – ١٦٧٧) الصالح الذكر في السنة ١٦٦٦ مسيحية وضمّنه ثلاث عشرة ليترجية في جملتها ليترجيــة المفريان ماروثا التكريتي واغناطيوس النوراني . واثبت في آخره ما نصهُ :

« ܠܫܘܒܚܐ ܕܬܠܝܬܝܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ... ܘܠܝܩܪܐ
ܘܫܘܫܛܐ ܕܥܕܬܐ . ܐܫܬܠܡ ܟܬܒܐ ܗܢܐ ܕܐܢܐܦܘܪܣ ܕܬܠܬܥܣܪ
ܝܢ . ܒܫܢܬ ܐܠܦ ܘܬܫܥܡܐܐ ܘܫܒܥܝܢ ܘܫܒܥ . ܐܬܟܬܒ ܕܝܢ ܒܒܪܘܝܐ
ܡܒܪܟܬܐ ܡܬܢܛܪܬܐ . ܒܥܕܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܕܝܠܕܬ ܐܠܗܐ ܡܪܬܝ
ܡܪܝܡ ... ܒܫܢܬܐ ܪܒܝܥܝܬܐ ܕܡܘܬܒܐ ܕܡܚܝܠܘܬܝ ܥܠ
ܟܘܪܣܝܐ ܩܕܝܫܐ ܕܐܢܛܝܘܟܝܐ ܪ̈ܚܡܬ ܡܫܝܚܐ . ܘܒܝܘ̈ܡܝ ܐܚܘܢ
ܡܝܩܪܐ ܡܪܝ ܕܝܘܢܘܣܝܘܣ ܒܗܢܡ ܫܝܒܐ ܡܝܛܪܘܦܘܠܝܛܐ .
ܘܒܝܘ̈ܡܝ ܟܘܪ̈ܝܐ ܘܟܗ̈ܢܐ ܕܥܕܬܢ ... ܗܢܘܢ ܕܝܢ ܘܟܝܬ
ܘܐܫܬܪܪ ܒܝܕ ܚܠܝܨ̈ܐ ܘܒܗ ܐܢܐ ܚܛܝܐ ... ܐܢܕܪܐܘܣ ܒܫܡ
ܦܛܪܝܪܟܐ . ܒܪܗ ܕܥܒܕ ܐܠܓܐܠ ܡܪܕܝܢܝܐ ... »

« تمجيداً للثالوث الاقدس ... واجلالاً وتعزيزاً للكنيسة . انتهى هذا الكتاب المشتمل على ثلاث عشرة ليترجية في ١١ آب السنة ١٩٧٧ لليونان ١٦٦٦ مسيحية . نسخ في مدينة حلب المباركة . في كنيسة والدة الله السيدة مريم المقدسة . في السنة الرابعة لجلوس حقارتي على الكرسي المقدس كرسي انطاكية المُحبة للمسيح . وفي ايام اخينا المكرَّم مار ديونوسيوس بهنام (مربجي المارديني + ١٦٧٦) الشيخ مطران حلب وفي ايام خوارنة كنيستنا وكهنتها (هنا اورد اسماءهم باجمعهم وكانوا اربعة عشر كاهناً سبعة خوارنة وسبعة قسّان) انتهى ذلك وسطرته بيدي انا الخاطئ ... اندراوس بالاسم بطريرك ابن عبد الغال الماردينى ... »

۱٤/۲ — اسفورا ليترجيات

هذا المجلد المنطوي على ٨٠٨ صفحات يتضمن خمساً وعشرين ليترجية كلها بالكرشونية من جملتها ما عدا الليترجيات التي اوردنا اسماء مؤلفيها ليترجيات يعقوب الرهاوي ويعقوب السروجي وقلسطينس الروماني وفرقلس القسطنطيني وفيلكسينس اسقف بغداد واقليميس الروماني وغريغوريوس النزينزي وديونوسيوس الاريوفاغي ويوحنا ابن المعدني

ويلي الليترجيات صلوات وطلبات شتى استكتبها البطريرك اغناطيوس ميخائيل جروة الحميد الاثر « تلميذه ابن قسيس حنا ابن الخوري نعمة السرياني في السنة ٢٠٧١ يونانية و١٧٦٠ مسيحية » . وطول المخطوط ٢١ س في عرض ١٥ س

وقد أضيف الى هذا المخطوط اربع صفيحات في اوله خطها مخالف لخط الكتاب تتضمن :

اً : « صلاة تقال بعد الشيلة في القداس وتقال بعد صلاة المساء ايضاً في ايام السبوت وفي جمعة الاموات قبل المرفع . وتقال في جمعة تقديس البيعة وعيد جميع القديسين ... الى ثامن يوم منه ... لان الثمانية ايام منه هي غفران للاموات . اولها : « اللهمّ نطلب منك ونتضرع اليك الخ »

٢ً : « صلاة لاجل تكريس الصلبان وهي ثلاث صلوات كرشونية موجهة كلّ منها الى احد الاقانيم الثلاثة الفائقة القداسة . يليها صورة التكريس هكذا : « ܡܟܪܣ ܘܡܛܗܪ ܘܡܩܕܣ ܗܕܐ ܨܠܝܒܐ ܒܐܣܡ ܢܥܡܐ ܠܡܓܕܗ ܒܡܫܝܬܗ ܘܢܥܡܬܗ ܘܐܠܡܓܕ ܠܠܐܒ ܐܠܐܒ + ܘܐܠܐܒܢ + ܘܐܠܪܘܚ ܐܠܩܕܣ ܐܠܝ ܕܗܪ ܐܠܕܗܪܝܢ »

ثم يزيح الصلبان ويقول : « ܠܬܩܕܝܣܗܐ ܘܠܬܛܗܝܪ ܘܬܒܪܝܟ ܘܐܠܬܡܓܝܕ ܐܠܡܩܕܣ ܘܡܥܗ ܥܠܝܗܐ الخ »

٣ً : « صلاة تكريس منديل اي خَلَك (مقنعة) العابدات . بدوءها : « اهلنا ايها الربّ الاله للنعم والبركات الخ »

٤ : « فهرس ليترجيات الكتاب وقد زيّنه الناسخ باصناف الالوان وعددها خمس وعشرون ليترجية آخرها ليترجية يوحنا ابن المعدني هذا عنوانها : « قداس مجتمع من قداسات الآباء رتبهُ يوحنا الكبيرة ابن المعدني » »

وقـد جعل الصلاة الاولى من ليترجية فيلكسينس الكبيرة والصلاة الثانية والثالثة من ليترجية يعقوب السروجي الخ

٥ : « صفة رسم الكاس ܪܘܫܡ ܟܣܐ هكذا باختصار : « ١ : عندما يبتدئ الكاهن هذه الخدمة يأخذ ܡܘܟܟܐ من الكهنة وينحني امـام درجة الهيكل ويقول : ܐܣܐ ܠܢ ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܡܪܚܡܢܐ الخ · ثم يأخذ ܡܘܟܟܐ من الشعب ويدخل الى الهيكل قائـلًا : ܐ̈ܬܐ ܠܒܝܬܐ ܡܬܒܢܝܢ الخ · ويسجد قدام المذبح ويقول : ܠܘܩܕܡܝܟ ܐܠܗܐ ܡܠܟܐ الخ · ثم يقبّل جانب المذبح الشمالي ويقول : ܐܝܟܘ ܡܪܝܐ الخ · ثم يقول ايضاً ܩܕܡ ܟܠܗ ܐܠܗܐ الخ · ثم ܠܬܪܥܟ ܡܪܝ ܢܩܫܬ ܐܢܐ الخ · ثم ܚܛܝܬ ܠܟ ܡܪܝ الخ · ثم ܢܟܣܬ ܠܟ ܐܝܟܘ ܕܒܫܡܝܐ الخ · ثم يشلح ثيابه ويلبس البـدلة كالعادة وبعد ما يلبس يغسل يديـه ويقول : ܐܫܝܓ ܐܡܫܝܓ الخ · ثم ينحني امـام درجة المـذبح ويصلي سراً : ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܐܝܬܝ ܥܠܝ الخ · ثم يصعد الى الدرجة ويقول ܡܪܝܐ ܐܠܗܢ الخ

« ثم يأخذ الجوهرة الموجودة في بيت القربان من سابق ويضعها في الصينية ويضع الخمر في الكاس ويمزجه كالعادة بماء ويغطي الكاس والصينية بغطائيـهما الصغيرين من غير نافور ويضع بخوراً في المبخرة ويبتدئ معنيث القداس وهو دائر حول المذبـح كالعادة · ثم يقول ثلاث مرات ܩܕܝܫܬ ܐܠܗܐ الخ ويقولون بعـد ذلك ܦܘܠܘܣ ܫܠܝܚܐ ويقرأون الرسالة ثم الانجيـل ثم الحساي ܠܒܘܟ ܫܠܘܐ ܦܪܝܫܐ او غـيره · ثم يبدأ قانون الايمـان ويغسل يديه قائلًا : ܐܫܝܓ ܐܡܫܝܓ الخ · ويرتقي الى المذبح ويقول اوّل صـلاة فقط من نافور مـار يعقوب · ويقول الشعب آمـين · ويقول الكاهن ܫܠܡܐ ܠܟܠܟܘܢ ويقول الشعب ومع روحـك · وبعد ذلك

يلتفت الكاهن ويبارك الشعب بثلاثة صلبان قائلاً : ܚܘܒܐ ܕܐܠܗܐ ܘܫܠܡܐ الخ . ويقول الشعب آمين . ويمسك الكاهن الجوهرة التي في الصينية بيده ويمس بها الخمر الممزوج الذي في الكاس ويصنع ثلاثة صلبان ويقول : « ܐܬܚܝܕ ܘܐܬܡܙܓ ܘܐܬܩܕܫ ܘܐܬܚܬܡ ܟܣܐ ܗܢܐ ܕܦܘܪܩܢܐ ܘܚܘܣܝܐ ܘܚܝܐ ܠܐܠܗܐ ܒܫܡ ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܚܝܐ ܘܩܕܝܫܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ » ويقول الشعب آمين

« ويقول الكاهن اعلانية الصلاة الربية من ليترجية مار يعقوب . ويتلو الشعب « ابانا الذي في السماوات » ويقول الكاهن الصلاة الثانيـة والثالثة من الليترجية عينها . ثم يقول ܠܗܘ ܕܐܠܗܘܬܐ وما يتبعها الى آخر القداس دون اختلاف بتّة » . وكتب الناسخ بعد هذا كله « ܫܠܡ ܘܐܫܬܠܡ ܛܟܣܐ ܕܟܣܐ » اي انتهى وكمل رسم الكاس »

على ان هذه رتبـة رسم الكاس انشأها او بالحري استحدثها فيما نرى السيد اغناطيوس ميخائيل الثالث (جروة) غير انه لم يجرِ استعمالها قطعاً لا عند السريان اليعاقبـة ولا عندنا وقـد خصصها ابن اخيه السيد اغناطيوس بطرس جروة لقداس صباح يوم الجمعة العظيمة فقط واضاف اليها الذبتيخات من ليترجية مار يعقوب ونشرها مع الليترجيات التي طُبعت في رومية عام ١٨٤٣

١٠/٢ - ܐܢܛܝܦܘܢ ليترجيات

هذا السفر القديم من اجلّ المخطوطات المشتملة على الليترجيات حوى فوائد شتى تاريخيّة وطقسيّة وطائفية . وقد نسخه اسحق مطران الطائفة السريانية في قبرس في السنة ١٥٥٢ مسيحية . طوله ٢٢ س في عرض ١٦ س . يتضمن عدداً جماً من الصلوات وفصولاً من الرسائل والاناجيل والحسّايات بـدءاً من احد العنصرة . ويلي الحسّايات ليترجية فيلكسين المنبجيّ ورد في آخرها :

« ܫܠܡ ܐܢܛܝܦܘܢ ܕܟܠܗ ܫܢܬܐ . ܟܬܝܒ ܐܝܟ ܡܫܟܚܬܐ

ܘܚܛܝܐ ܐܝܣܚܩ ܡܝܛܪܦܘܠܝܛܐ ܕܓܙܪܬܐ ܕܩܘܦܪܘܣ ܘܚܨܢ ܙܝܕ ܘܐܡܝܢ »

« انتهت ليترجية لعازر ابن سبتا (اسقف بغداد) . نسخها الحقير الخاطئ اسحق مطران جزيرة قبرس وحصن زايد » . وحصن زايد هذه بلدة في ارمينيا تُدعى اليوم خربوط او معمورة العزيز . وكانت تُسمى ايضاً خرتبرت . وكان اسحق الناسخ مطراناً عليها . ولما نقل كرسيه الى قبرس ظلّ يعنون اسمه مطران خربوط وقبرس

على ان الناسخ قد خلط بين فيلكسينس المنبجي + ٥٢٣ وبين فيلكسينس لعازر ابن سبتا مطران بغداد الذي اشتهر في صدر القرن التاسع . واردف الناسخ ليترجية فيلكسينس هذه بختام ܡܘܬܒܐ خاتمة تشتمل على ذكر آباء السريان ورهبان مار اوجين ورهبان الصعيد الخ . ويلي الختمة « دعاء واسترحام يقال في باب المذبح بعد ما تنحط شيلة القربان المعظم . يقول اربعة ابيات قوقليون للموتى ويسترحم ويقول بعدها اربعة ابيات ويجر الستر ويتقرّب ويقرّب المؤمنين » . وهذه هي الاسترحامية : « ترحموا يا مؤمنين في هذه ساعة الاستجابة والرحمة على بانين هذه الكنيسة ... الخ »

ثم نسخ الكاتب ليترجية مجمَّعة بالكرشونية عنوانها : « ܐܝܬܘܗܝ ܡܕܒܚܢܐ ܐܘܢܐܝܐ » . ورد في آخرها بحروف عربية : « كانوا هولاي النافورات المباركات بيدي الحقير في المطارين ديونوسيوس مطرفوليط جزيرة قبرس ومدينة حسن الزياد في مدينة حلب المحروسة . سنة الف وثمانمائة وثلاث وستين يونانية (١٥٥٢ مسيحية) اتردقت ܐܘܪܫܠܡ تأيدتُ) على جزيرة قبرس مطرفوليط »

واثبت بعد ذلك جملةً من الحسابات في السريانية ختمها بهذه العبارة : « كَمِل بيدي ديونوسيوس مطرفوليط قوفروس ܩܘܦܪܘܣ قبرس »

واورد في حاشية علقها على ليترجية ديونوسيوس ابن الصليبي مطران آمد قال : « ܐܬܪܫܡ ܐܘ ܒܫܢܬܐ ܕܐܠܦ ܘܬܫܥܡܐ ܠܝܘܢܝ̈ܐ ܒܝܕ ܕܝܢ : ܐܝܣܚܩ ܚܛܝܐ ܘܡܣܟܝܢܐ ܠܡܘܟܐ . ܒܫܡ ܡܝܛܪܦܘܠܝܛܐ ܕܓܙܪܬܐ ܕܩܘܦܪܘܣ »

« اذكر يا كاهن الله ولا تنسَ الحقير الناسخ : اسحق الخاطئ وديونوسيوس الحقير مطران جزيرة قبرس بالاسم »

واثبت في آخر هذه الليترجية : « ܒܫܢ̈ܬ ܐܠܦ ܩܠܐ ܕܝܘܢܝ̈ܐ. ܘܡܕܒܪܢܘܬܗ ܡܫܝܚܐ ܒܗܝܢ ܡܛܪܦܘܠܝܛܐ ܕܓܙܪܬܐ ܕܩܘܦܪܘܣ ܘܫܡܫܐ ܕܐܠܗܐ. ܕܗܘ ܐܝܣܚܩ ܒܪ ܡܩܕܫܝ ܐܒܪܗܝܡ ܫܠܝܚ ܒܪ ܚܡܪܐ ܡܢ ܐܬܪܐ ܕܚܠܒ »

« الرجاء ان تصلوا على الناسخ . ديونوسيوس الحقير بالاسم مطران جزيرة قبرس وحصن زايد . اي اسحق ابن المقدسي ابرهيمشاه ابن حمره من بلد حلب »

وكتب الناسخ بعد ذلك ليترجية فيلكسينس المنبجي في السريانية واثبت في الهامش : « ܫܠܡܬ ܐܢܦܘܪܐ ܕܡܪܝ ܦܝܠܘܟܣܝܢܘܣ ܕܡܒܘܓ. ܠܐܒܘܢ ܘܡܕܒܪܢܘܬܗ ܐܣܬܟܠ ܒܝܕ ܚܛܝܐ ܕܝܘܢ ܩܕܝܫ ܒܫܡܐ ܐܦܣܩܘ ܘܡܛܪܦܘܠܝܛܐ ܒܥܕܬܐ ܕܡܪܬܝ ܐܠܗܐ ܕܓܙܪܬܐ ܕܩܘܦܪܘܣ »

« انتهت ليترجية مار فيلكسينس اسقف منبج . كتبها ديونوسيوس الحقير في ٢٣ كانون الاول عام ١٨٦٥ لليونان ١٥٥٤ مسيحية . في كنيسة والدة الله بجزيرة قبرس » . مما يدل على ان كنيسة السريان في قبرس كانت موسسة على اسم العذراء والدة الله . واردف قوله بقوله : « ܡܕܢܚܝ̈ܐ ܩܪܝܢ ܠܗ ܒܣܝܠܝܘܣ. ܡܥܪ̈ܒܝܐ ܕܝܢ ܦܝܠܘܟܣܝܢܘܣ. ܒܪܡ ܐܫܟܚܢ ܕܗܕܐ ܐܢܦܘܪܐ ܗܘܬ ܕܒܣܝܠܝܘܣ ܕܩܣܪܝܐ. ܐܬܪܓܡܬ ܝܘܢܐܝܬ. ܦܫܩܗ ܕܝܢ ܡܢ ܝܘܢܝܐ ܠܣܘܪܝܝܐ ܗܘ ܗܘܐ ܦܝܠܘܟܣܝܢܘܣ ܡܢ ܕܠܥܠ ܘܗܟܢܐ ܡܬܝܕܥܐ »

« الشرقيون يسمونه باسيليوس والغربيون يدعونه فيلكسينس . غير اننا عثرنا على ان هذه الليترجية كانت لباسيليوس القيصري . انشأها باليونانية . ثم نقلها من اليوناني الى السرياني فيلكسينس المذكور فنسبوها اليه » . وقد نقلنا هذه الملاحظة في وصفنا ليترجية الرقم ٢/٣

ثم كتب الناسخ بعد ذلك ليترجية لعازر ابن سبتا اسقف بغداد وصلوات

استغفارية . وليترجية ايونيس مطران حرّان (والخابور وماردين) . وليترجية الرسل اردفها باستغفارية تقال في احد زيارة العذراء مريم لا ليشبع وختمها بقوله : « هذا الحسّاي والذي بعده لمار يوحانون (المعمدان) هما من تأليف العبد الحقير ديونوسيوس باسم مطروفوليط جزيرة قوفروس »

وهنا اثبت الناسخ منظومة افرامية تنشد في خاتمة القداس مطلعها : ܒܪܝܟ ܠܟܠܟ ܕܫܠܡܗ » ختمها بهذه الفائدة : « هذا الختام من قول مار غريغوريوس المفريان ابن العبري صنّفه وكتبه في نافورة بيعة العذراء مريم بمدينة توريز (العجم) المحروسة . وكتبه الحقير ديونوسيوس باسم مطروفوليط جزيرة قوفروس »

واردف الناسخ تلك المنظومة بمنظومة اخرى انشأها القس حسن اولها : ܐܝܟܢܐ ܐܠܗܐ ܗܘ ܕܒܩܘܪܒܢܐ ܩܒܠ ܠܟܠܢ وهي التي نستعملها اليوم في خاتمة القداس . وكتب بعدها حساياً للاحد السادس من الصوم . ثم رتبة تكريس زيت الموعوظين . وقرأنا في آخر المخطوط هذه الملاحظة : « ليلة احد تقديس البيعة وقتما يقرأ الانجيل في قراءة النصف منه (اي عند قوله انت الصخرة وعلى هذه الصخرة أبني بيعتي) يزعق الشمامسة ويقولون : ܥܕܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܐܬܒܢܝܬ: ܒܗܝܡܢܘܬܐ ܡܫܝܚܝܬܐ الخ » وأثبت ملاحظةً اخرى في احد تجديد البيعة قال : « ليلة احد تجديد البيعة مثله ايضاً في قراءة انجيل المساء والصبح يقولون : ܟܠܢ ܗܘ ܟܐܦܐ ܕܥܠܝܗ ܡܫܝܚܐ ܒܢܐ ܠܥܕܬܗ الخ. وعندما يفرغ من انجيل القداس يقولون اربعة ابيات : ܦܬܚ ܠܗ ܠܥܡܐ ܠܩܘܝܡܐ ܡܢ ܫܡܝܐ »

تلك احتفالات طقسية وتقاليد جميلة كان ناسخ هذا المخطوط المطران اسحق مصطلحاً عليها في كنيسة قبرس ابرشيته اذ كانت بلا ريب تشتمل على عدد غير يسير من السريان

ولا بأس ان نضيف الى هذا المخطوط وصف مخطوط نفيس شبيه به مصون في مكتبة القلاية المطرانية بحلب تحت الرقم ٧ — ٢٥ نسخه ناسخ

كتاب دير الشرفة عينه هذه مشتملاته : ١ : حسايات او استغفاريات للقداس بدءًا من احد تقديس البيعة . ٢ : ليترجية مار بطرس . ٣ : مقالة في الميرون . ٤ : نبذة في العناصر وفي اقاليم الدنيا السبعة جاء في آخرها : « وقفه الشماس نعمةالله ابن الياس نحّاش لكنيسة السيدة سنة ١٨٥٧ مسيحية » وورد في صفحته الاولى : « ترحموا على الخوري نصرالله الذي جدَّد هذا في السنة ٢٠٤٣ — ١٧٣٢ م » . وجاء في آخر حساي احد تقديس البيعة : « كمل بيد الحقير ديونوسيوس مطروفوليط خرتبرت ومدينة ملطية وجزيرة قبرس ومدينة جزيرة وشمش كازاك (كذا) » واثبت في آخر حساي الموتى : « ترحموا على الكاتب ديونوسيوس اي مطران اسحق الحلبي ابن المقدسي ابرهيم شاه » . وكتب في آخر حساي القيامة :

« كملوا هؤلاء الحسايات المباركات بيد الحقير ديونوسيوس باسم مطروفوليط جزيرة قبرس ومدينة جزيرة ومدينة ملطية ومدينة الشيل ومدينة شمش كازاك ومدينة اويوس . انكتبت في مدينة حلب في بيت ابي المقدسي ابرهيم شاه . في ٢ آب سنة ١٨٦٣—١٥٥٢ (اعني سنتين قبل تاريخ نسخ مخطوط الشرفة) وفي هذه السنة اتكرّزت (ܐܬܟܪܙܬ اعني نودي به مطراناً) على جزيرة قبرس انا الحقير اي مطران اسحق »

١٦/٢ — ܐܢܦܘܪܐ ليترجيّات

نسخة متقنة ظريفة من الليترجيات بالسريانية والعربية . طولها ٢٠ س وعرضها ١٤ س في ٣٨١ صفحة . تشتمل ما عدا بعض فصول من رسائل مار بولس والاناجيل والحسايات على اثنتي عشرة ليترجية مما تقدم ذكره في الاعداد السابقة . وقد ورد في آخر ليترجية مار بطرس رئيس الرسل : « ܨܠܘ ܥܠ ܚܛܝܐ ܘܟܬܒܐ ܓܘܪܓܝܣ » صلوا على جرجس الخاطئ الناسخ . واثبت الكاتب في خاتمة ليترجية متى : « ܫܠܡܬ ܐܢܦܘܪܐ ܕܡܪܝ ܡܬܝ ܪܥܝܐ ܕܡܘܨܠ » . انتهت ليترجية مار متى راعي الموصل . ذلك يؤيد

ما اثبته العلّامة السيد اغناطيوس افرام رحماني البطريرك الانطاكي الحميد الاثر كما ذكرنا هنا (ص ٤٣) · وقرأنا في آخر هذا المخطوط : « تمّ الكتاب بيد جرجس ابن خوري نعمة السرياني من طائفة السريان من مدينة حلب · انكتب برسم الاب القس بولس في ١٠ شباط سنة ١٧٣٧ مسيحية » وكتب الناسخ بعد ذلك ما يلي :

« ܘܢܬܕܟܪܘܢ ܝܠܕܬ ܐܠܗܐ ܡܪܝܡ ... ܘܡܪܝ ܐܦܪܝܡ ܕܒܕܝܪܗ ܐܬܟܬܒ ܗܢܐ ܐܢܦܘܪܐ ܥܠ ܐܝܕܝܐ ܕܓܘܪܓܝܣ ܡܫܡܫܢܐ ܒܪ ܟܘܪܝ ܢܥܡܬܐ ܡܢ ܡܕܝܢܬܐ ܚܠܒ ܐܬܪ̈ܐ · ܒܝܘܡܝ ܡܝܛܪ̈ܢܐ ܘܛܘܒܢ̈ܐ ܡܪܝ ܓܪܝܓܘܪܝܘܣ ܢܥܡܬܐ ܒܪ ܩܕܫܝ ܡܝܛܪܦܘܠܝܛܐ ܕܕܪܡܣܘܩ · ܘܡܪܝ ܕܝܘܢܘܣܝܘܣ ܒܫܪܬܐ ܒܪ ܟܘܪܝ ܢܥܡܬܐ ܣܘܪܝܝܐ ܐܚܝ ܘܕܝܠܝ ܡܝܛܪܦܘܠܝܛܐ ܕܒܪ̈ܘܐ »

« فلنذكر والدة الله مريم · · · ومار افرام الذي في ديره نسخت هذه الليترجية بيد جرجس الشماس ابن الخوري نعمـة من مدينة حلب · في ايام المطرانين المغبوطين مـار غريغوريوس نعمة ابن قدسي مطران دمشق · ومار ديونوسيوس بشارة مطران حلب ابن الخوري نعمة السرياني شقيقي »

ودير مار افرام هـذا هو الدير المشيد في الشبانيـة بلبنان في القرن السابع عشر

١٧/٢ — ܐܢܦܘܪ̈ܐ ليترجيات

نسخة قديمة جميلة من الليترجيات منسوخة في جبل لبنان في القرن السادس عشر زيّن الناسخ عناوينها بمداد ملوّن بالوان شتى وبخطٍ ظريف · طولها ٢٠س وعرضها ١٦ س في ٤١٦ صفحة · تتضمن اثنتين وعشرين ليترجيـة ورد في آخر ليترجية يوحنا بر شوشان : « ان النوافير جملتها اثنان وسبعون نافوراً لاثنين وسبعين تلميذاً »

وفي هذا المخطوط من الجملة ليترجية يعقوب ابن الصليبي وليترجية فرقلس

بطريرك قسطنطينية وليترجية توما الحرقلي جاء في آخرها :

« ܗܘܐ ܐܢܦܘܪܐ ܠܬܐܘܡܐ ܕܠܐܘ ܐܦܝܣܩܘܦܐ ܕܒܐܢܝܩܝ ܗ̇ܘ ܕ
ܡܒܘܓ . ܘܐܝܬܝܗ̇ ܒܦܢܩܝܬܐ ܕܡܪܥܫ »

« هذه الليترجية ليست ليترجية توما اسقف بانيقي اي منبج . وقد ورد في نسخة اسقف مرعش »

وقد جاء في هذا المخطوط بحروف عربية : « نظر هذا الكتاب المبارك الحقير باسم شماس من قرية حصرون (بلبنان) . وهو برسم الخوري الياس بن سمعان من قرية عنتقد (بلبنان) ... » . واستتلى الناسخ : « اوقف هذا الكتاب ... الخوري سركيس بن كردان من قرية حصرون لبيعة ستنا السيدة مرتمريم ܡܕܝܢܬܐ ܡܕܢܚܐ »

يلي ذلك : « ܫܠܡ ܟܬܒܐ ܗܢܐ ܕܐܢܦܘܪ̈ܐ ܒܝܕ ܐܝܕ̈ܝ ...
ܡܚܝܠܐ ܒܟܗ̈ܢܐ ܟܘܪܝܐ ܝܘܚܢܢ ܡܢ ܩܪܝܬܐ ܚܕܫܝܬ ܕܒܠܒܢܢ .
ܒܫܢܬ ܐܠܦ ܘܫܒܥܡܐܐ ܘܬܫܥܝܢ ܘܐܪܒܥ . ܘܐܬܝܗܒ ܟܬܒܐ ܗܢܐ
ܠܟܘܪܝ ܣܪܓܝܣ ܘܒܪܗ ܡܫܡܫܢܐ ܝܘܣܦ ܕܡܬܩܪܐ
ܒܪ ܟܪܕܐܢ »

« انتهى هذا كتاب الليترجيات . نسخه ... الخوري يوحنا من قرية حدشيت المباركة في لبنان . عام ١٧٩٤ — ١٥٨٣ مسيحية . وهو يخص الخوري سرجيس وابنه الشماس يوسف المعروف بابن كردان »

وقد اضيف الى هذا المخطوط النفيس مخطوط ثانٍ اقدم وانفس عناوينه كلها بالسطرنجيلية يحوي ما عدا الليترجيات التي ذكرناها ليترجيات ايونيس مطران حرّان والخابور وماردين ونصيبين واوسطاثيوس بطريرك انطاكية وليترجيتين لفيلكسينس اسقف منبج وليترجية فيلكسين (لعازر بر سبتا) اسقف بغداد . وليترجية ماروثا مفريان تكريت وليترجية قرلس الاسكندري وليترجية موسى بر كيفا

وورد فيه بعد ليترجيّة فرقلس ما نصّه : « ܫܠܡܬ ܚܬܝܡܐ

ܦܝܠܘܟܣܝܢܘܣ ܙܥܘܪܐ ܒܫܢܬ ܐܦܠܕ ܕܝܘ̈ܢܝܐ ܒܩܪܝܬܐ ܚܪ̈ܕܝܢ.
ܘܩܪܝܐ ܢܨܠܐ ܚܠܦܝ ܡܛܠ ܡܪܝܐ »

« بيد الخاطئ، فيلكسينوس الصغير في السنة ١٨٣٤ لليونان ١٥٢٣ مسيحية في قرية حردين من طالعها فليصل علينا من فضله»

وورد في الصفحة الاخيرة من هذا المخطوط : « ܠܬܫܒܘܚܬܐ .. ܕܬܠܝܬܝܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ... ܫܠܡ ܟܬܒܐ ܗܢܐ ܕܩܘܪܒܐ ܒܫܢܬ ܐܬܝܐ ܝܘ̈ܢܝܐ ܘܐܠܦܐ ܘܚܡܫܡܐܐ ܡܫܝܚܝܐ . ܝܘܡ ܐܪܒܥܐ ܒܥܣܪܝܢ ܘܬܠܬܐ ܒܬܫܪܝ ܩܕܝܡ ܒܕܝܪܐ ܕܡܪܝ ܦܘܩܐ ܒܩܪܝܬܐ ܚܪ̈ܕܝܢ ܕܛܘܪܐ ܕܠܒܢܢ . ܟܬܒܗ ܐܒܪܗܡ ܩܫܝܫܐ . . »

« تمجيداً للثالوث الاقدس ... انتهى هذا كتاب القداس سنة ١٨١١ يونانية — ١٥٠٠ مسيحية يوم الاربعاء ٢٣ تشرين الاول في دير مار فوقا بقرية حردين بجبل لبنان . كتبه القس ابرهيم » . فنستنتج من هذا المخطوط النفيس ان السريان المنوفستيين كانوا في القرنين الخامس عشر والسادس عشر منتشرين في لبنان وكانت لهم كنائس في حصرون وعنتقد وحدشيت وكان لهم دير على اسم مار فوقا في حردين . او ان هذا المخطوط كان يخص السريان الموارنة . وقرأنا في آخر الكتاب : « ملكه المطران ميخائيل جروة »

١٨/٢ — ܐܢܦܘܪ̈ܐ ليترجيات

نسخة من الليترجيات في ١٤٠ صفحة طولها ٢٠ س وعرضها ١٦ س خالية من التاريخ . تشتمل على ليترجيتي كسطس وفم الذهب . قرأنا في آخر ليترجية فم الذهب : « ان البطريرك اغناطيوس اندراوس (اخيجان) نسبها لفم الذهب في النوافير التي كتبها بخط يده سنة ١٨٦٦ مسيحية (انظر هنا الرقم ٣ — ١٣) » . والصحيح ان هذه الليترجية المنسوبة الى يوحنا فم الذهب سهواً هي ليترجية يوحنا مطران حرّان والخابور وماردين المتوفى عام ١١٦٦ مسيحية

۱۹/۲ — ܐܢܦܘܪܐ ليترجيات

يشتمل هذا المخطوط على ٢٦٠ صفحــة بطول ٢٠ س وعرض ١٥ س . يحوي سبع ليترجيات مما تقدم ذكره وبعض رسائـــل واناجيل واستغفاريات وصلوات . وهو غفل من التاريخ ومن اسم الناسخ

۲۰/۲ — ܐܢܦܘܪܐ ليترجيات

يشتمل هذا الكتاب على الصلوات التي يلزم الكاهن ان يحفظها غيباً ويتلوها اثناء الذبيحة الالهية تليها عدة فصول من الرسائل والاناجيل والحسايات بالسريانية والعربية خُتمت بهذه العبــارة : « تم هذا الكتاب المسمى كتاب بولص (رسائل مار بولس) في زمان ابينا البطريرك شكرالله (الثاني ١٧٢٢— ١٧٤٥) ، كتبه الشماس جرجس ابن الخوري نعمة لكنيسة السيدة لجماعة السريان في حلب ... » . يلي ذلك بحروف مخالفة لحروف المخطوط : « نظر فيه الشماس عبد العزيز بن عازار سنة ١٧٤٥ مسيحية »

۲۱/۲ — ܐܢܦܘܪܐ ليترجيات

هذا المخطوط المشتمل على ٢٧٦ صفحة مزدان باطار مذهب ومجلد تجليداً متقناً جميلًا طوله ٢٠ س وعرضه ١٤ س . يتضمن عدة فصول من الرسائل والاناجيل والحسايات يليها اثنتا عشرة ليترجية مكتوبة بالكرشونية ومن جملتها ليترجية الكنيسة الرومانية . وهي خالية من التاريخ

۲۲/۲ — ܐܢܦܘܪܐ ليترجيات

نسخة من الليترجيات في ٧٦ صفحة . وطول المخطوط ٢١ س في عرض ١٥س . اثبت الكاتب في آخرها طقس العماد المختصر بهــذا العنوان : ܛܟܣܐ ܕܝܠܕܐ ܕܥܡܕܐ ܦܫܝܩܐ » وهي دون تاريخ

٢٢/٢ — ܐܢܦܘܪ̈ܐ ليترجيّات

نسخة قديمة من الليترجيات مسبَّقة برسائل واناجيل وحسايات تحتوي على ٣٧٠ صفحة طولها ١٩ س وعرضها ١٤ س · اثبت فيها الناسخ تسع ليترجيات مما سبق ذكره اردفها « بحساي للعذراء يقال في زمن الغلاء وقلة المطر ووقت الشدة والجراد » · ويرتقي عهد نسخها الى القرن السابع عشر كانت تخص كنيسة مار يوسف استناداً الى ما قرأناه فيها ونصه : « بشفاعة مار يوسف الذي نحن في هيكله مجتمعون »

٢٤/٢ — ܐܢܦܘܪܐ ܕܝܘܚܢܢ ܦܘܡܐ ܕܕܗܒܐ ليترجيّة فم الذهب

يشتمل هذا المخطوط على الليترجية المنسوبة الى فم الذهب فقط وعلى بعض حسايات وهو دون تاريخ

٢٥/٢ — ܐܢܦܘܪ̈ܐ ليترجيّات

هذه نسخة قديمة من الليترجيات ناقصة في اولها صحيفة واحـدة · طولها ١٩ س وعرضها ١٣ س وصفحاتها ٢٦٨ تشتمل عـلى ملاحظات شتى ينبغي للكاهن الذي يقدس ان يجري بموجبها · يليها نتف من الرسائل والاناجيـل والحسايات · وقد استهل الناسخ ليترجية مار يعقوب بهذا العنوان :

« ܐܢܦܘܪܐ ܕܡܪܝ ܝܥܩܘܒ ܫܠܝܚܐ ܘܡܟܪܙܢܐ ܘܐܚܘܗܝ ܕܡܪܢ : ܘܐܡܪܗ ܒܬܪ ܕܣܠܩ ܘܡܫܝܚܐ ܠܫܡܝܐ ܕܐܪܥܐ . ܐܝܟ ܕܐܘܪܚܐ ܕܡܫܡܫ ܐܪܥܝܬܐ . ܘܗܘ ܐܬܚܙܝ ܩܕܝܫܐ ܕܟܠܗܘܢ ܩܘܪ̈ܒܢܐ : ܕܗܘ ܦܫܝܛ ܡܢ ܫܠܝܚܐ ܩܕ̈ܝܫܐ : ܕܟܠ ܐܘ̈ܪܚܬܐ ܕܟܗ̈ܢܐ ܒܝܕܗ ܐܪܐ ܠܗܘ ܕܢܥܒܕ ܩܘܪܒܢܐ ܗܢܐ ܩܕܝܫܐ »

« ليترجية مار يعقوب الرسول والمبشر واخي ربنا · قالها بحضور المسيح في

غرفة الاسرار · طبقاً لتنقيح يعقوب الرهاوي · وهي اقدم جميع الليترجيات · وقد امر الرسل القديسون ان يقدّس بها القداس الاول كل من ارتسم كاهناً لاول مرة »

ويلي ليترجية مار يعقوب ليترجيات ابن الصليبي ومتّى الراعي ويوحنا الانجيلي وموسى بر كيفا ومار بطرس الرسول · ثم خاتمات القداس وحساي ابن الصليبي الابجدي الذي نرتله في قداس خميس الاسرار · وجاء في الصفحة الاخيرة :

« ܫܠܡ ܟܬܒܐ ܗܢܐ ܒܫܢܬ ܐܠܦ ܘܬܡܢܡܐܐ ܘܐܪܒܥ · ܒܬܫܥܣܪ ܐܒ ܘܐܬܩܢܝ ܟܬܒܐ ܗܢܐ ܠܐܒܘܢ ܩܫܝܫܐ ܐܒܪܗܡ ܕܥܡܝܪ ܒܕܝܪܐ ܕܩܕܝܫܐ ܡܪܝ ܣܪܓܝܣ ܒܛܘܪܐ ܩܕܝܫܐ ܕܠܒܢܢ ܒܐܪܥܐ ܕܚܪܕܝܢ ... »

« انتهى هذا الكتاب في السنة ١٨٠٤ — ١٤٩٣ مسيحية في ١٩ آب · وهو يخص ابانا القس ابرهيم الساكن في دير القديس مار سركيس بجبل لبنان المقدس في ارض حردين » فيستخلص من ذلك انه ما عدا الكنائس التي سبق ذكرها تحت الرقم ١٧/٢ كان دير مار سرجيس هذا يخص ايضاً السريان المنوفستيين في القرن الخامس عشر

٢٦/٢ — ܐܓܪܬܐ ܘܐܘܢܓܠܝܘܢ ܘܚܘܣܝܐ ܕܩܘܪܒܐ

رسائل واناجيل واستغفاريات القداس

مخطوط ظريف يتضمن عدة رسائل واناجيل واستغفاريات يتلوها الكاهن وقت احتفاله بالقداس الالهي · ويليها صلوات شتى يلزم الكاهن المقدّس ان يستظهرها · وقد ورد في الصفحة ٤٢ : « اذكر يارب عبدك اشعيا بن موسى الذي اخذنا منه المقلع والكرم » · وجاء في آخر المخطوط : « كمل الكتاب في ١٦ تشرين الثاني سنة ٢٠٧٧ — ١٧٦٦ م » يلي ذلك في الصفحة التابعة : « ... كتبه ابونا ميخائيل الرئيس يومئذٍ من قبل سيدنا البطريرك

عـلى مدينة حلب ابن المحفوظ الشماس نعمة الله الملقب بالجروة . في رئاسة البطريرك كوركيس (الثالث ١٧٦٨ – ١٧٨١) وباسيليوس المفريان كوركيس . . . وغريغوريوس جرجس الحلبي مطران اورشليم . . . في سنة ١٧٦٥ مسيحية »

٢٧/٣ – ܐܢܦܘܪܐ ܕܣܘܪܝܝܐ ܡܪ̈ܘܢܝܐ

ليترجيات السريان الموارنة

نسخة قديمة ثمينة من الليترجيات السريانية طبقاً لطقس الكنيسة السريانية المارونية وقفها لمكتبة دير الشرفـة حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي عام ١٩٢٥ مـكتوبة في حقلين حقل سرياني وحقل كرشوني تشتمل اولاً على مقدمة القداس وعلى بعض فصول من الاناجيل تليها ليترجية الرسل الاثني عشر تنطوي على دبتيخا واحـدة فقط خلافـاً لسائر الليترجيات السريانية تتبعها صلاة « ܐܝܟܢ ܘܣܡܟܐ الخ »

٢ : ليترجية الكنيسة الرومانية

٣ : ليترجية مار مرقس الانجيلي وهي مثل ليترجيتنا حرفياً

٤ : ليترجية مار بطرس رئيس الرسل

٥ : ليترجية مار ديونوسيوس قاضي العلماء (الاريوفاغي)

٦ : فصول اناجيل متعددة . وقرأنا في آخر المخطوط : اشتراه الخوري يوسف ابن حنا الحاج الكفركداني من قريـة حلات . . . وكل من اخـذه يكون يسوع خصمه . صح سنة ١٧٧٩ »

٢٨/٣ – ܛܟܣܐ ܕܣܘܪܝܝܐ ܡܪ̈ܘܢܝܐ

طقوس السريان الموارنة

كذا ورد عنوان هذا المخطوط المشتمل عـلى صلوات الاستعداد للقداس والشكر بعده . وعلى عدة اناجيل للآحاد والاعياد وعلى ليترجية الرسل الاثني

عشر وليترجية مار مرقس البشير وليترجية ماروثا التكريتي (المفريان + ٦٤٩) ذلك كله بالسريانية . وقد اثبت الناسخ بعد هذا فهرس الاعياد والتذكارات السنوية . اردفه بجناز الرجال والنساء وطقس العماد والتكليل وطلبتي الالاه والقيامة . وطول المخطوط ٢١ س في عرض ١٦ س . وهو غفل من التاريخ وهيئة ورقه وخطه تدلّ على انه منسوخ في القرن التاسع عشر . وقد وقفه للمكتبة حضرة الفيكنت فيليب دي طرّازي في ٢٤ تشرين الاول ١٩٢٥

٣٩/٢ — ܦܘܫܩܐ ܕܩܘܪܒܐ شرح القداس

كتب ديونوسيوس يعقوب ابن الصليبي الملطي مطران دياربكر + ١١٧١ رسالة مستوفاة في شرح القداس اوفدها الى اغناطيوس مطران اورشليم . تشتمل على مضامين القداس وشروحه نقلًا عن يعقوب الرهاوي وموسى بركيفا ولعازر برسبتا وغيرهم من الكتبة السريان . وهذه نسخة دير الشرفة مكتوبة في حقلين بالسريانية والكرشونية في ١٩٧ صفحة . طولها ٣١ س وعرضها ١٥ س . وجاء في آخرها : « كمل شرح القداس برسم ابينا مار ديونوسيوس شكرالله مطران حلب (ابن صنيعة الذي مرق من الكنيسة الكاثوليكية وتولى بطريركية السريان المنفصلين ١٧٢٣ — ١٧٤٥) بيد الخوري عبد الحيّ ابن ناصر ابن الخوري عبدالله ... تحريراً في سنة ٢٠٢١ — ١٧١٠ م في شهر اذار »

وورد بعد هذا : « قد تم نقص تفسيره القسيس جرجس ابن خوري نعمة الحلبي وكاتبه هو الخوري عبد الحي وهو خالي اخو امي كان كتبه وابقى مقدار ثلثه بلا تفسير حتى اشتراه الشماس ميخائيل ابن الاخ المكرم الشماس نعمةالله ابن المرحوم خواجا ميخائيل جروة من مال البطرك شكرالله ابن صنيعة سنة ٢٠٥٩ — ١٧٤٨ . ولله المجد »

٣٠/٢ — ܦܘܫܩܐ ܕܩܘܪܒܐ شرح القداس

نسخة ثانية من شرح القداس لابن الصليبي كالمذكورة اعلاه · وهذا المخطوط يحتوي ما عدا ذلك على عدة مواضيع وهي : ١ً : مقالة في تثليث اقانيم الباري وهي ١٤ فصلاً · ٢ً : القسم الثاني وهو مرتب على مقدمة وثلاثة مناهج · المنهج الاول هو اربعة فصول · الفصل الاول في حدّ البتول على الاطلاق الخ · ٣ً : فصل في الردّ على المسلمين القائلين بان المسيح ما صُلب ولا مات ولا قُبر ولكن شُبّه له · ٤ً : مقالة الاب المعظم بطريرك السريان نعمة وتلميذه ربّان فروبوس وهي التي ارسلها الى انبا يوانيس بطرك مصر · مضمونها شرح قانون الايمان في عشرين صفحة مكتوبة بخط دقيق · وهذا المخطوط خالٍ من التاريخ يرتقي عمره فيما نرى الى اوائل القرن الثامن عشر

٣١/٢ — ܦܘܫܩܐ ܕܩܘܪܒܐ شرح القداس

نسخة ثالثة من شرح القداس تأليف ديونوسيوس ابن الصليبي كالنسختين اللتين وصفناهما آنفاً

٣٢/٢ و ٣٣/٢ — ܬܫܡܫܬܐ ܕܩܘܪܒܐ خدمة القداس

مجموعتان قديمتان تتضمنان خدمة القداس بالكرشونية وكلتاهما غفل من التاريخ ومن اسم الناسخ · والنسخة الثانية مهمّشة بعدة شروح بقلم السيد اغناطيوس بطرس جروة وقد ورد فيها : « هذا الكتاب يخص القس ميخائيل ازرق راعي تلامذة الشرفة · اشتراه بخمسة غروش في ٢٠ ايلول سنة ١٨٤٦ مسيحية · وانتهى نسخه سنة ١٨٤٥ مسيحية »

٣/٢٤ — ܬܫܡܫܬܐ ܕܩܘܪܒܐ خدمة القداس

هذا المخطوط الجميل نسخه الشماس نصرالله ابن المقدسي نعمة نوري المارديني في ٨ نيسان سنة ١٨٧٧ (وهو السيد اثناسيوس اغناطيوس نوري) طبقاً للنسخة التي نقحها ونظمها السيد اغناطيوس جرجس شلحت عام ١٨٧٦ وأعدها للطبع . وهي تقع في ١٣١ صفحة

٣/٢٥ — ܬܫܡܫܬܐ ܕܩܘܪܒܐ خدمة القداس

نسخة اخرى من خدمة القداس في ١٨٣ صفحة تشتمل على رتبة القداس وعلى ما يلتزم ان يستظهره الكاهن من الصلوات . وعلى استغفاريات المدخل ورتبة تبريك الماء وعلى بعض صلوات يتلوها كاهن الرعيـة عند زيارته بيوت المؤمنين يليها صلوات في التوبة منقولة عن كتاب الاشحيم ونبذة من رؤوس الانغام السريانية مختومة ببعض صلوات مترجمة عن اللاتينية . وهذا المخطوط خالٍ من التاريخ ومن اسم الناسخ

٣/٢٦ — ܬܫܡܫܬܐ ܕܩܘܪܒܐ خدمة القداس

يشتمل هذا المخطوط على جميع ما يلزم الشماس والكاهن ان يتلواه غيباً اثناء القدّاس وعلى جميع الملاحظات الخاصّة بالذبيحة الالهية يلي ذلـك بعض صلوات وجيزة يتلوها الكاهن على المؤمنين . ورد في آخرها : « كمل طقس الشمامسة والكهنة في سنة ٢٠٤٥ — ١٧٣٤ مسيحية بيد الشماس يونان . صلّوا على معلمي الربّان بشارة » . وألحق الناسخ بهذا المخطوط طقس الموربات (ܡܘܪܒܬܐ) تعاظيم العذراء وكتب في آخرها :

« ܫܠܡ ܛܟܣܐ ܕܡܘܪܒܬܐ ܥܡ ܡܫܝܚܐ ܕܨܠܘܬܐ ܕܝܘܡܐ ܘܫܒܬܐ ܒܝܕ ܐܠܗܐ ܕܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ »

« انتهى طقس الموربات بيد الحقير بشارة الراهب والقس في دير الزعفران في السنة ٢٠٤٥ يونانية ١٧٣٤ مسيحية »

٢٧/٢ — ܬܫܡܫܬܐ ܕܩܘܪܒܐ خدمة القداس

مخطوط يقع في ١٥٠ صفحة يتضمن كل ما يفتقر اليه الشماس في خدمته القداس الالهي . وورد في آخره « هــذا الكتاب بملك القس يوسف الموصلي السرياني الكاثوليكي » . منسوخ في صدر القرن التاسع عشر

٢٨/٢ — ܬܫܡܫܬܐ ܕܩܘܪܒܐ خدمة القداس

هذه النسخة كتبها الناسخ في حقلين بحروف دقيقــة أنيقة وهي تتضمن خدمة القداس . وقد ملكها « سفر ابن برصوم » وجاء في صفحتها الاخيرة : « ملك على هذا الكتاب الشماس ميخائيل ابن المقدسي شكرالله ولد ميخائيل ضاهر » . وهو فيما نظن السيد اغناطيوس ميخائيل الرابــع ضاهر بطريرك السريان الكاثوليك الانطاكي (١٨٠٢—١٨١٠)

٢٩/٢ — ܬܫܡܫܬܐ ܕܩܘܪܒܐ خدمة القداس

يشتمل هــذا المخطوط على مائتي صفحة تتضمن كل ما ينبغي ان يتعلمه الكاهن استعداداً للقــداس الالهي وبعض استغفاريات وصلوات بالكرشونية وهو دون تاريخ

٤٠/٢ و٤١/٢ — ܬܫܡܫܬܐ ܕܩܘܪܒܐ خدمة القداس

كلا المخطوطين يحتويان ما يلزم الشماس والكاهن معاً ان يستظهراه لاقامة الذبيحة الالهية وبعض صلوات واستغفاريات وما يلزم القداس الاحتفالي من الترانيم

والملاحظات . وقد كُتبت النسخة الثانية في دير مار شربيل ومار يعقوب الحبيس بعذيات (طور عبدين) في السنة ١٨٨٩ مسيحية ووقفها للمكتبة عام ١٩٢٢ كاتب هذه الحروف

٤٢/٣ — ܬܫܡܫܬܐ ܕܩܘܪܒܐ خدمة القداس

نُسخ هذا المخطوط السرياني بحروف دقيقة في القرن الخامس عشر وقد اهداه الى المكتبة حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي عام ١٩٢٧ يتضمن عدة قوانين او ذبتيخات منها طويلة ومنها قصيرة منسوب بعضها الى سويرا البطريرك وبعضها الى يعقوب الملفان الرهاوي وبعضها الى قورلس بطريرك الاسكندرية . يليها عدة قاتوليقات (ܩܬܘܠܝܩܐ) تتلى وقت كسر القربانة المقدسة . ثم شوباحات ܫܘܒܚܐ تُرتل وقت تناول القربان . وبواعيث ܒܥܘܬܐ تُنشد في خاتمة القداس . اردفها الناسخ باناشيد تُنشد في الاحاد والمواسم على كرور السنة وببعض قصائد جميلة ترتل في تقريظ الاحبار - وبنبذٍ من ميامر مار افرام الملفان ومار يعقوب في آخرة العالم وفي التوبة والبتولية . وبميمر لمار اسحق في النساك اوله : ܚܒܝܒܐ ܕܚܒܝܒ ܠܗ ܚܒܝܒ . ونظن ان هذا الميمر هو لمار افرام ملفان السريان لا لمار اسحق

٤

ܦܘܫܩ ܐܪ̈ܙܐ ܥܺܕܬܳܢܳܝܶܐ ܘܰܩܢܽܘܢܶܐ ܣܽܘܢܗܳܕܺܝܩܳܝܶܐ

شرح الاسرار البيعية وقوانين المجامع

Explication des Sacrements de l'Eglise et du droit ecclésiastique

خصصنا هذا الرقم بجميع مصاحف دير الشرفة التي اشتملت على شروح الاسرار المقدسة وعلى الخطب والمقالات الدينية وعلى القوانين البيعية والادبية والمدنية ككتاب «الهدى» لمؤلفه المفريان غريغوريوس ابن العبري وعلى قوانين المجامع المسكونية

٤/١ — ܦܘܫܩ ܐܪ̈ܙܐ ܥܺܕܬܳܢܳܝܶܐ شرح الاسرار البيعية

هذا المصحف الثمين القديم من أنفس مصاحف دير الشرفة وأقدمها عهداً واغزرها مادة واجزلها فائدة · وهو كتاب ضخم يقع في ٧٥٠ صفحة مكتوب على ورق رقّ صقيل طوله ٢٥ س وعرضه ١٧ س · تشتمل كل صفحة من صفحاتهِ على اربعة وعشرين سطراً · منه ما نسخ في السنة ١٢٢٤ مسيحية ومنه ما يرتقي عهد نسخه الى القرن الحادي عشر كما يلوح من جنس ورقه وشكل كتابته المختلفة بعضها عن بعض · وقد صبر على نوائب الدهر بالرغم من كثرة الايدي التي لعبت به او تتداولته · وقد استنسخه عام ١٨٧٢ العلامة السيد اقليميس يوسف داود مطران دمشق الطيب الاثر يوم كان خورياً في

الموصل ونسخناه نحن ايضاً في السنة ١٩٠٢ قبل ارتقائنا الى الدرجة الكهنوتية المقدسة . واليك بالتفصيل ما اشتمل عليه من المضامين :

١َ : شرح القداس ليعقوب ابن الصليبي مطران آمد كالمذكور تحت الرقم ٣٩ — وهو ناقص

٢َ : ستة قوانين عنوانها : ܩܢܘ̈ܢܐ ܕܥܒܝܕܝܢ ܠܡܫܡܫܢܐ ܡܢ ܡܪܝ ܝܘܚܢܢ ܐܦܣܩܘܦܐ ܕܥܠ ܛܟ̈ܣܐ ܕܐܪ̈ܙܐ ܩܕܝ̈ܫܐ »

« قوانين انشأها المطران يوحنا الاسقف في طقوس الاسرار المقدسة » وهو اسقف حرّان والخابور ونصيبين وماردين + ١١٦٦

٣َ : شرح القداس ليعقوب الرهاوي « ܦܘܫܩܗ ܕܥܒܕ ܠܝܥܩܘܒ ܕܐܘܪܗܝ ܡܛܠ ܩܘܪܒܢܐ »

٤َ : ايمان ابن الصليبي . « ܗܝܡܢܘܬܐ ܕܒܪ ܨܠܝܒܝ »

٥َ : مقالة في العماد . « ܕܥܠ ܡܥܡܘܕܝܬܐ »

٦َ : مقالة في الايمان والصليب المقدس وسائر الاسرار . « ܕܥܠ ܗܝܡܢܘܬܐ ܘܥܠ ܨܠܝܒܐ ܩܕܝܫܐ ܘܫܪܟܐ ܕܐܪ̈ܙܐ » وكلتا المقالتين هما لابن الصليبي فيما نظن

٧َ : مقالة في اسرار الميرون الالهية المحيية . « ܐܪ̈ܙܐ ܐܠܗܝ̈ܐ ܘܡܚܝܢ̈ܐ ܚܝ̈ܐ ܕܡܘܪܘܢ »

٨َ : اسرار العماد الخفيـة . « ܐܪ̈ܙܐ ܟܣܝ̈ܐ ܕܥܠ ܡܥܡܘܕܝܬܐ »

٩َ : تهيئة زيت الزيتون للميرون المقدس . « ܛܘܝܒܐ ܕܡܫܚܐ ܕܙܝܬܐ ܠܡܘܪܘܢ ܩܕܝܫܐ »

وقد سطر الناسخ بعد ذلك تاريخ الكتاب هكذا :

« ܫܪܝ ܕܢܫܠܡ ܚܪܝܐ ܟܬܒܐ ܡܦܩܕܢܐ ܕܚܒܠܐ ܕܒܝܬ ܩܫܝܫܐ ܒܪ ܝܘܣܦ ܒܪ ܫܡܥܘܢ ܡܢܟܝܢ ܕܡܪܬܐ ܐܘ ܚܠܒܢܝܐ .. ܕܝܘܚܢܢ ܒܪ ܫܡܥܘܢ ܫܡܫܐ ܒܪ ܟܘܪܝܐ ܒܪ ܡܪܩܘܣ : ܕܡܬܝܕܥ ܒܝܬ ܝܘܡܢܝ ܕܡܢ ܒܪܛܠܝ ܩܪܝܬܐ ܕܒܐܬܪܐ ܕܢܝܢܘܐ .. ܘܒܫܢܬ

ܗܘܐ ܫܠܡ ܐܟܬܒܗ. ܒܝܕ ܟܠܗ ܚܣܝܪ ܡܢ ܣܘܟܠܐ ܟܠܗ.
ܘܐܫܬܠܡ ܒܝ ܒܝܘܡܐ ܚܕܫܒܐ ܒܗ̇ في حادي عشر ذي القعدة . ܒܫܘܒܚ..
ܡܪܢ. ܐܝܟ ܕܐܬܝܗܒܬ ܠܛܘܒܢܐ ܕܐܬܝܗܒܬ ܘܡܪܢ ܘܡܘܣܟܢܘܬܗ
ܡܫܝܚܐ »

« نسخه دانيال الحقير في الكهنة . خادم كنيسة سحرايا (وهي قرية بين دير مار متى وبين برطلي » . ابن يوسف بن سركيس من قرية سحرايا . طبقاً لطلب ... يوحنا بن شمعون القس ابن مرزوق المعروفين بآل حبوخني من قريـة برطلي في بلاد نينوى ... تم ذلك سنة ١٥٣٥ = ١٢٢٤ م في ١٥ كانون الاول وفي السنة ٦٢٠ ؟ للهجرة في ١١ ذي القعدة . في عهد مار اغناطيوس البطريرك الانطاكي (اغناطيوس الثالث ١٢٢٢ — ١٢٥٢) والمفريان ديونسيوس (صليبا الثاني) (+ ١٢٣١)

١٠ : ميامر في الكهنوت لموسى بركيفا . « ܡܐܡܪ̈ܐ ܕܥܠ ܟܘܡܪܘܬܐ ܕܐܡܝܪܐ ܠܒܪ ܟܐܦܐ » (١) . وهو كتاب كبير في ١٤٦ صفحة

١١ : مقالة لموسى بركيفا مطران بيت رمّان ملاحظة لابناء البيعة المقدسة « ܡܐܡܪܐ ܕܥܠܘܗܝ ܕܐܡܝܪܐ ܠܒܪ ܟܐܦܐ ܐܦܣܩܘܦܐ ܕܒܝܬ ܪܡܢ ܕܥܠ ܡܬܚܙܝܢܘܬܐ ܠܒܢ̈ܝܐ ܕܥܕܬܐ ܩܕܝܫܬܐ »

من هنا فصاعداً يختلف الخط والحبر عما سبق ويرتقي عهد النسخ فيما نظن الى القرن الحادي عشر او الثاني عشر

١٢ : نبذة في الرسامات الكهنوتية وتسلسلها على يـد الرسل المغبوطين واحداً فواحداً بـدءاً من اورشليم . « ܬܘܒ ܫܘܪܝ ܐܝܟܢܐ ܕܟܘܡܪܘܬܐ ܐܫܬܠܡܬ ܒܢܦܩܬܐ ܡܢ ܐܝܕ ܐܝܕ ܡܢ ܫܠܝ̈ܚܐ ܛܘܒܢ̈ܐ. ܡܫܪܝܐ ܐܘܪܫܠܡ »

١٣ : نبذة في تسلسل الكهنوت الى السريان « ܫܘܫܠܬܗܘܢ ܕܟܘܡܪ̈ܐ

---

(١) كتاب الكهنوت منسوب سهواً الى موسى بركيفا والصحيح انه تأليف يوحنا اسقف دارا في القرن التاسع على ما ذهب اغلب المحققين

ܘܡܢ ܐܡܬܝ ܐܫܬܪܝ ܐܘܟܝܬ ܪܕܐ ܟܗܢܘܬܐ ܠܡܫܡܫܢܘܬܐ»

١٤ : اخبار في الكهنوت . «ܕܟܠ ܫܪ̈ܒܐ ܕܟܗܢܘܬܐ»

١٥ : تفسير اسرار الرسامات الكهنوتيـة اي رسامة الاساقفة والقسان والشمامسة . تأليف مار موسى مطران بيت رمان والموصل . «ܦܘܫܩܐ ܕܐܪ̈ܙܐ ܕܟܘܪ̈ܛܘܢܝܘܬ ܕܥܠ ܐܦܝܣܩܘ̈ܦܐ ܘܩܫܝ̈ܫܐ ܘܡܫܡܫ̈ܢܐ ܕܥܒܝܕ ܠܩܕܝܫܐ ܡܪܝ ܡܘܫܐ ܐܦܝܣܩܘܦܐ ܕܒܝܬ ܪܡܢ ܘܡܘܨܠ»

١٦ : نبذة عن متيا الرسول لديونوسيوس الكبير . ونبذة اخرى لفم الذهب في شرح رسالة مار بولس الى تلميذه طيمثاوس

١٧ : مقالة في الشرطونيات ܟܘܪ̈ܛܘܢܝܘܬ الرسامات الكهنوتية . ينقصها بعض اوراق ولا يعرف مؤلفها

١٨ : نظر في القيامة العامة التي تصير لجميع البشر وفي الدينونة والعذاب وهلم جرًّا . «ܬܐܘܪܝܐ ܕܥܠ ܩܝܡܬܐ ܓܘܢܝܬܐ ܕܥܬܝܕܐ ܕܬܗܘܐ ܠܟܠܗ ܓܢܣܐ ܐܢܫܝܐ ܘܥܠ ܕܝܢܐ ܘܦܘܪܥܢܐ ܘܫܢܩܐ»

١٩ : خطبة في تقديس الميرون لموسى بركيفا . «ܬܘܪ̈ܓܡܐ ܕܥܠ ܩܘܕܫ ܡܘܪܘܢ ܕܥܒܝܕ ܠܩܕܝܫܐ ܡܪܝ ܡܘܫܐ ܒܪ ܟܐܦܐ ܐܦܝܣܩܘܦܐ ܕܒܝܬ ܪܡܢ ܘܡܘܨܠ»

٢٠ : بحث للربّان دانيال في الفرق ما بين الميرون والقربان . «ܫܪ̈ܒܐ ܡܬܚܫܚܢܐ ܕܥܒܝܕ ܠܪܒܢ ܕܢܝܐܝܠ : ܕܒܝܕ ܐܝܠܐ ܦܪܫ ܡܘܪܘܢ ܡܢ ܩܘܪܒܢܐ»

٢١ : رسالة يوحنا مطران ماردين + ١١٦٦ تتضمن جوابه الى يشوع في بعض الاعتراضات وفي الميرون وتركيبه . «ܐܓܪܬܐ ܕܡܪܝ ܝܘܚܢܢ ܡܪܕܝܢܝܐ ܘܦܢܝܬܐ ܕܝܫܘܥ ܒܪ ܫܘܫܢ ܕܥܠ ܦܘ̈ܫܩܐ ܕܐܢ̈ܫܝܢ ܐܢ̈ܫܝܢ . ܘܕܥܠ ܡܘܪܘܢ ܘܥܠ ܪܘܟܒܗ»

٢٢ : ملاحظات في الميرون الاغي «ܢܘܗܪܐ ܕܥܠ ܡܘܪܘܢ ܠܒܣܡܐ» وفائدة في انتقاء البلسم الجيد

٢٣ : تهيئة ما يلزم لطقس الميرون . « ܛܘܝܒܐ ܕܐܝܠܝܢ ܕܡܬܒܥܝܢ ܠܘܬ ܬܫܡܫܬܐ ܕܡܘܪܘܢ»

٢٤ : خطبة في الميرون . ܬܘܪܓܡܐ ܕܥܠ ܡܘܪܘܢ

٢٥ : اسرار تأنس الله الكلمة . ܐܪܙܐ ܕܡܬܒܪܢܫܢܘܬܗ ܕܐܠܗܐ ܡܠܬܐ

٢٦ : مقالة في الميرون . ܡܐܡܪܐ ܕܥܠ ܡܘܪܘܢ

٢٧ : ميمر في ما يستعمل في العماد المقدس . ܡܐܡܪܐ ܕܥܠ ܐܝܠܝܢ ܕܒܡܥܡܘܕܝܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܡܫܬܡܫܝܢ

٢٨ : نبذة في كيفية ترتيب العماد المقدس . ܣܕܪܐ ܕܡܢܝܢܐ ܛܘܟܣܐ ܕܥܡܕܐ ܩܕܝܫܐ ܕܐܡܝܪܐ ܐܝܟ ܕܒܩܘܦܐ

٢٩ : نبـذة في طقس كسر الاوخارستيا وفي كلٍّ من الاسرار . . . اولاً في الكنيسة المقدسة وما تشير اليه : ܬܘܒ ܦܬܓܡܝܢ ܒܥܕܬܐ ܕܥܒܝܕܐ ܘܐܘܟܪܣܛܝܐ ܡܫܬܡܠܝܢ . ܘܥܠ ܟܠ ܚܕܐ ܚܕܐ ܡܢ ܐܪܙܐ . . . ܡܫܬܡܠܝܢ ܡܢ ܐܒܪܗܡ ܡܛܠ ܥܕܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܘܛܘܦܣܐ ܕܥܡܕܐ

وهي نبذة ذات فوائد جمة في القداس نظنّها الوحيدة في بابها ولا يعرف مؤلفها . اردفها الناسخ بنبذة من تفسير القديس ابيفانيوس

٣٠ : نبذة في الاوخارستيا . ܕܥܠ ܐܘܟܪܣܛܝܐ

٣١ : نبذة اخرى في الاوخارستيا نقـلاً عن تآليف فم الذهب وسويرا وفلكسين والربان دانيال

٣٢ : تنقيح رتبة القداس للعازر برسبتا اسقف بغداد ܬܘܪܓܡܐ ܕܩܘܪܒ ܐܪܙܐ ܩܕܝܫܐ . . . ܕܥܒܕ ܐܦܣܩܘܦܐ ܕܒܓܕܕ

٣٣ : مختصر تفسير القداس ليوحنا البطريرك ابن وهبون رحمه الله (+ ١١٩٣) ܦܘܫܩܐ ܕܩܘܪܒܐ ܐܝܟ ܕܒܟܘܪܗܢܐ ܕܡܟܬܒ ܒܪܡܫܝܚ ܠܡܫܝܚ ܦܛܪܝܪܟܐ ܡܪܝ ܝܘܚܢܢ ܒܪ ܘܗܒܘܢ انشأه على طريقـة السؤال

والجواب · وهو ثمانية عشر فصلاً ورد في آخره ما نصه :

ܫܠܡ ܦܘܫܩܐ ܕܐܪ̈ܙܐ ܕܥܕܬܐ ܕܣܝܡ ܠܝܘܚܢܢ ܡܢܝܚܐ ܒܪ
ܘܗܒܘܢ ܪܕܝܦܐ ܘܡܫܬܢܩܐ ܕܗܘܐ ܙܒܢ ܦܛܪܝܪܟܐ . ܘܐܦܩܢ ܐܝܟ
ܕܐܫܟܚܢ ܐܝܟܢܐ ܘܟܬܒܢ

« انتهى تفسير اسرار البيعة تأليف يوحنا المرحوم ابن وهبون المضطهد المعذب الذي ظل زماناً بطريركاً · وقد نقلنا ذلك وكتبناه طبقاً للاصل »

يشير بذلك الى تنافس او مزاحمة جرت بين البطريرك ميخائيل الكبير (+ ١٢٠٠) وبين البطريرك بروهبون · وتشتمل مكتبة غبطة بطريركنا العلامة الجزيل الطوبى على مخطوط نفيس يتضمن رسائل فصيحة اللهجة بليغة المعنى في الصدد المومأ اليه · وهذا بروهبون ارتقى الى الرتبة البطريركية عام ١١٨٠ م اذ كان ميخائيل الكبير بطريركاً شرعياً · وكان من اعاظم كتبة السريان في السريانية والعربية

٣٤ : تفسير الاسرار ليعقوب الرهاوي يليه شرح اوفده يعقوب عينه الى جورجي العمودي السروجي في الصلبان · ورسالة اخرى ارسلها الى يوحنا

ܦܘܫܩܐ ܕܐܪ̈ܙܐ ܥܕܬܢܝ̈ܐ ܕܣܝܡܐ ܡܢ ܡܪܝ ܝܥܩܘܒ ܐܘܪܗܝܐ
ܘܐܘܪܗܝ . ܦܘܫܩܗ ܕܝܥܩܘܒ ܗܘ ܠܘܬ ܓܘܪܓܝ ܐܣܛܘܢܝܐ
ܕܣܪܘܓ ܥܠ ܨܠܝ̈ܒܐ . ܐܘܦ ܕܫܕܪ ܐܓܪܬܐ ܕܠܘܬ ܝܘܚܢܢ

وهذه الشروح القيمة قد طبعها العلّامة السيد اغناطيوس افرام رحماني المثلث الرحمات بعد السنة ١٩٠٩ في مطبعته بدير الشرفة نقلاً عن نسخة الشرفة هذه ولكنها لم تُنتشر

٣٥ : تفسير العماد لموسى بركيفا · ܦܘܫܩܐ ܕܥܠ ܡܥܡܘܕܝܬܐ
ܕܣܝܡܐ ܡܢ ܡܘܫܐ ܒܪ ܟܐܦܐ

٣٦ : تفسير العماد تفسيراً روحانياً لمار سويرا بطريرك انطاكية ·
ܦܘܫܩܐ ܕܥܡܕܐ ܪܘܚܢܝܐ . ܕܣܝܡܐ ܡܢ ܡܪܝ ܣܘܝܪܐ ܦܛܪܝܪܟܐ
ܕܐܢܛܝܘܟܝܐ

٣٧ : في كيف ينبغي ان تتبارك المياه بدقة بقلم يعقوب الرهاوي . ܘܐܝܟܢܐ ܐܘܟ ܕܡܬܒܪܟܝܢ ܡܝ̈ܐ ܒܝܬ ܒܝܢ ܚܬܝܬܘܬܐ . ܕܡܪܝ ܝܥܩܘܒ ܐܘܪܗܝܐ

٣٨ : حاشية في شرح لفظ ܦܘܦܘܣܝܡܐ نقلاً عن اوميرس الشاعر اليوناني

٣٩ : شرح القداس لموسى بركيفا . ܦܘܫܩܐ ܕܩܘܪܒܐ ܕܥܒܝܕ ܠܡܘܫܐ ܒܪ ܟܐܦܐ

٤٠ : مباحث في تناول الجسد والدم . ܒܥ̈ܬܐ ܡܛܠ ܦܓܪܐ ܘܕܡܐ ܕܡܪܢ ܢܣܒܝܢ ܘܡܬܗܘܐܝܢ . ܘܡܬܩܒܠܢܐ ܐܝܟܢܐ ܘܡܬܝܢ ܠܗ . وهي مقالة ذات شأن ولكنها ناقصة

٢/٤ — ܬܘܪ̈ܓܡܐ ܕܥܒܝܕܝܢ ܠܩܕܝܫܐ ܡܪܝ ܣܘܝܪܐ ܕܡܬܟܢܐ ܡܘܫܐ ܒܪ ܟܐܦܐ

خطب الفها المطران مار سويرا موسى بر كيفا (+ ٩٠٣)

هذا ايضاً من جملة المصاحف القديمة النادرة يرتقي عمره الى القرن الخامس عشر يشتمل على خطب وشروح انشأها موسى بر كيفا وغيره من الكتبة السريان تتلى في الآحاد والاعياد بدءاً من احد بشارة زكريا . صفحاته ٥٨٤ وطوله ٢٦ س في عرض ١٨ س

وقرأنا في خاتمة خطبة احد بشارة العذراء مريم « ܐܢ̈ܫ ܕܒܟܬܒܐ ܗܢܐ .. ܡܩܪܝܢ ܡܨܠܝܢ ... ܥܠ ܐܒ̈ܐ ܕܝܠܝ »

« نظر في هذا الكتاب يوحنا الحقير عام ١٩٧٦ — ١٦٦٥ »

ويلي هذه الخطبة مقالة في بشارة والدة الله انشأها يشوع الملطي ابن شقيق ميخائيل (١) . ܡܐܡܪܐ ܕܥܠ ܣܘܒܪܗ ܕܝܠܕܬ ܐܠܗܐ ...

---

(١) هو على ما نرى الراهب يشوع سفتانا الملطي ابن شقيق البطريرك ميخائيل الكبير الذي ارتسم بطريركاً دخيلاً عام ١٢٠٠ وتأيد في البطريركية عام ١٢٠٨ وتوفي عام ١٢١٥

ܒܫܘܒܚܐ ܡܫܡܠܝܐ ܕܡܢ ܡܫܬܠܡܢܐ ܕܗܘ ܐܠܗܘܬ ܒܝܕ ܐܢܫܘܬ ܘܡܫܡܠܝܬܐ · وهي واحد وثلاثون فصلًا

ونسخ الناسخ بعد ذلك شرح موسى بركيفا انجيل زيارة العذراء لاليشبع وميلاد يوحنا المعمدان · وعيد الميلاد المجيد · وتأنس السيد المسيح · ومجيء المجوس وسجودهم للطفل · ومقالة في ميلاد الرب ذات ٨٧ فصلًا · ومقالة ضافية في قتل اطفال بيت لحم وختانة الطفل · وعيد الغطاس اي عماد الرب في نهر الاردن · ورد في آخرها :

« ܐܪܘ ܒܟܬܒܐ ܗܢܐ ... ܥܒܕ ܐܠܐܠܐ ܠܬܠܡܝܕܗ ܕܐܒܘܢ ܡܪܝ ܓܪܝܓܘܪܝܘܣ ܕܗܘ ܝܘܚܢܢ ܕܐܪܘ ܒܩܕܡܝܬܐ ܒܟܬܒܐ ܗܢܐ »

« نظر في هذا الكتاب ··· عبد الازل تلميذ ابينا مار غريغوريوس يوحنا الذي سبق فنظر فيه اولاً » · وجاء بعد ذلك : « وكان مشتراه على يد معلمي المذكور بسبعة قروش ونصف سنة ١٩٨٩ — ١٦٧٨ م »

ويلي ذلك عدة خطب في دخول الرب الى الهيكل · وفي صومه في البرية · وفي الصوم · وفي الابرص · وفي المرأة السقيمة · وشرح قوله تعالى دع الموتى يدفنون موتاهم · (لوقا ٩ : ٦٠) وخطب اخرى في ابن ارملة نائين (لوقا ٧) · وفي السامري (لوقا ١٠) · ولعازر (يوحنا ١١) · واحد الشعانين · جاء في آخرها :

« انتهى ميمر عيد الشعانين المقدس تاليف المطران مار سويرا المعروف ببركيفا اسقف بيت رمان والموصل · نشأ في دير مار سرجيس بجبل العطشان بجانب خلاط ؟ »

ܫܠܡ ܡܐܡܪܐ ܕܥܐܕܐ ܩܕܝܫܐ ܕܐܘܫܥܢܐ ܕܣܝܡ ܠܩܕܝܫܐ ... ܡܪܝ ܣܘܝܪܐ ܐܒܘܢܐ ܕܡܬܩܪܐ ܒܪ ܟܐܦܐ ܕܒܝܬ ܪܡܢ ܘܕܡܘܨܠ . ܬܠܡܝܕܗ ܡܢ ܥܘܡܪܐ ܕܡܪܝ ܣܪܓܝܣ ܕܒܛܘܪܐ ܕܨܗܝܐ ܕܒܓܒ ܓܒ ܟܠܛ ? ܡܕܝܢܬܐ »

ثم نسخ الكاتب مقالة في خميس الاسرار · وفي غسل ارجل التلاميذ

وفي الميرون · ومقالة ذات خمسين فصلاً في جمعة الآلام ورد فيها :

« ܕܣܝܡܐ ܠܝܫܘܥ ܒܪ ܐܒܪܗܡ ܡܠܛܝܢܝܐ »

« انشأهـا يشوع بن ابرهيم الملطي » وهو فيما نرى ابن شقيق البطريرك ميخائيل المذكور آنفاً

وجاء بعد ذلك مقالة لموسى بر كيفا في عيد القيامة المجيد · ومقالة اخرى في ما جرى وقت القيامة · ومقالة في جمعة المعترفين وفي الاحد الجديد · وعيد الصعود · والعنصرة وعيـد ارتفاع الصليب الكريم · ينقصها الفصل التاسع عشر وعنوانها :

« ܕܡܛܠܡܢܐ ܠܐ ܥܒܕܝܢ ܚܕܐ ܥܒܕܝܢܢ ܠܥܘܗܕܢܐ ܕܫܟܝܚܘܬܗ ܕܨܠܝܒܐ ܚܢܢ ܘܢܣܛܘܪܝܐ · ܐܝܟ ܕܥܒܕܝܢܢ ܠܟܠܗܘܢ ܐܪ̈ܙܐ »

« علام لا نحتفل بتذكار وجود الصليب نحن والنساطرة معاً كما نحتفـل بجميع الاسرار »

وجاء في آخرها : « ܫܠܡ ܡܐܡܪܐ ܕܫܟܝܚܘܬܗ ܕܨܠܝܒܐ · ܕܡܘܫܐ ܒܪ ܟܐܦܐ ܡܝܛܪܦܘܠܝܛܐ ܕܡܘܨܠ · ܨܠܘ ܥܠ ܙܟܐ ܒܪ ܓܡܠܐ ܕܟܬܒ ܐܝܟ ܚܝܠܗ ܒܫܢܬ ܐܦܥܘ ܕܝܘ̈ܢܝܐ

« انتهى ميمر وجود الصليب · تأليف موسى بر كيفا مطران الموصـل · صلوا على زخيا ابن جمال الذي نسخه كما امكنه عام ١٧٧٦ — ١٤٦٥ م »

ويلي ذلك مقالتان مهمتان احداهما في الشهيدين سرجيس وباخس · والثانية في مار جرجس الشهيد · تليها مقالة في مجيء المسيح الدجّال · ومقالة منقولة عن كتاب اقليميس في الآخرة · ܡܢ ܟܬܒܐ ܕܩܠܝܡܝܣ ܥܠ ܚܪ̈ܬܐ ومقالة في قص شعر الرهبان وفي شرح اسرار الرسامات الكهنوتية · ومقالة في خلقة الانسان وسقطته · وملاحظات لداود برفولوس ܢܘܗܪ̈ܐ ܕܕܘܝܕ ܒܪ ܦܘܠܘܣ

وورد بعد ذلك في الصفحة ٥٧٣ ما نصه :

ܐܫܬܠܡܬ ܟܬܒܐ ܗܢܐ ܕܡܐܡܪ̈ܐ ܒܪ ܟܐܦܐ ܒܝܘܡ ܬܪܝܢ

ܒܫܒܐ ··· ܒܥܣܪܝܢ ܘܬܪܝܢ ܒܫܘܐܠ ܕܛܝܝ̈ܐ ··· ܘܒܫܢܬ ܕܝܘܢܝ̈ܐ
ܫܢܬ ܐܠܦ ܘܫܒܥܡܐܐ ܘܫܒܥܝܢ ܘܚܡܫ ܕܝܘܢܝ̈ܐ · ܘܒܫܒܥܣܪ ܚܙܝܪܢ
ܕܡܫܝܚܐ ܐܠܦ ܘܐܪܒܥܡܐܐ ܘܫܬܝܢ ܘܐܪܒܥ ܘܒܥܣܪܝܢ ܘܬܠܬ ܒܒܐܘܢܝ ܕܩܘܦܛܝ̈ܐ
ܫܢܬ ܐܠܦ ܘܡܐܐ ܘܫܒܥܝܢ ܘܬܠܬ ܕܣܗ̈ܕܐ ܡܨܪ̈ܝܐ · ܘܫܢܬ ܬܡܢܡܐܐ ܘܬܠܬܝܢ ܘܬܠܬ
ܕܝܙܕܓܪܕ ܐܚܪܝܐ ܕܡܠܟ̈ܐ ܦܪ̈ܣܝܐ ···

«ܟܬܒܗ ܐ̱ܢܐ ܕܒܫܡܐ ܩܫܝܫܐ ܒܥܒܕܐ ܡܢ ܚܛܝܐ ܙܟܝܐ.
ܒܪ ܓܒܪܐܝܠ ܡܢ ܚܣܢ ܟܐܦܐ ··· ܒܡܕܝܢܬܐ ܕܕܪܡܣܘܩ ܒܝܘܡ̈ܝ ܡܪܝ
ܐܝܓܢܐܛܝܘܣ ܦܛܪܝܪܟܐ ܕܐܢܛܝܘܟܝܐ ··· ܘܡܪܝ ܡܬܝ
ܕܐܠܟܣܢܕܪܝܐ ܘܕܡܨܪܝܢ. ܘܡܪܝ ܩܘܪܝܠܘܣ ܘܡܪܝ ܕܝܘܣܩܘܪܘܣ
ܡܝܛܪܦܐ ܕܣܘܪܝܐ ܘܕܐܘܪܫܠܡ»

« انتهى هذا كتاب موسى بر كيفا يوم الاثنين ٢٢ شوال . للهجرة . وفي ١٧ حزيران ١٧٧٥ — ١٤٦٤ م وفي ٢٣ بونه ١١٧٣ للقبط من سني الشهداء المصريين . وسنة ٨٣٣ ليزدجرد آخر ملوك الفرس . . (واورد ههنا اسماء الابراج الى ان قال) :

« نسخه زخيا القس ابن جبرائيل من حصن كيفا (على دجلة) في مدينة الشام في عهد اغناطيوس البطريرك الانطاكي (هو اغناطيوس خلف (١٤٥٥ — ١٤٨٤) ومار متى بطريرك الاسكندرية ومصر . ومار قرلس . ومار ديوسقورس مطران سوريا واورشليم ··· »

وكتب الناسخ بعد ذلك نبذاً مفيدة منها : ذكر سني الآباء من آدم فصاعداً . وظهور الصليب لقسطنطين وشرح في الاقانيم الالهية . وقصة ارميا النبي ودانيال وبولس الرسول . ونبذة في سبب تسمية اعتقاد السريان المنوفستيين « اعتقاد الرهبان » وبها ينتهي هذا المخطوط الثمين

وقرأنا في اول صفحة منه . « اشترى هذا الكتاب من اسقف عبد الازل الربان عبد النور خادم دير القديس موسى الحبشي . وقد قبضنا ثمنه من المذكور بشهادة ابينا مار غريغوريوس مطران القدس وبشهادة الربان موسى . جرى ذلك في آخر تموز سنة ٢٠٣٦ — ١٧٢٥ م »

٣/١ – شرح الاسرار لكتبة السريان

يشتمل هذا المخطوط الكرشوني الضخم البالغ طوله ٣٠ س وعرضه ٢٢ س وصفحاته ٥١٦ على تفسير مواد الكتاب السرياني المذكور تحت عدد ٤/١ بقلم اثناسيوس اصلان ونعمة صباغ . ورد في آخر صفحة منه :

« ان هـذا الكتاب كانت نسخته سريانية . اطلع عليه مار اغناطيوس البطرك شكرالله ومار باسيليوس المفريان شمعون ومار غريغوريوس عبد الاحد مطران اورشليم . واثناسيوس اصلان الذي بذل مجهوده في شرح هذا الكتاب بمباشرة الشماس نعمة صباغ ابن عبـدالله الحلبي ٠٠ وكان الفراغ من تفسيره ونسخه سنة ٢٠٣٧ – ١٧٢٦ م . ابتدأه ناسخه في حلب وانهاه في بيت مـار مرقس الانجيلي في اورشليم »

ثم ورد ايضاً . « وقفه المقدسي نعمـة صباغ ابن عبدالله الحلبي لكنيسة السريان في حلب في السنة ٢٠٣٧ – ١٧٢٦ »

٤/٤ – ܗܘܕܝܐ ܕܒܢܝ̈ ܥܕܬܐ الهدى لابن العبري

نسخة قديمة من كتاب الهدى ܗܘܕܝܐ للمفريان غريغوريوس ابن العبري يرتقي عهدها الى ما قبل القرن الخامس عشر فقدت منها بعض اوراق في اولها وآخرها وهي تبتدىء بالقسم الرابـع « في القربان » مزدانة هوامشها ببعض شروح سريانية وعربية

وقد ورد في هـذه النسخة القديمة في القسم الرابع والفصل الثامن نبذة ذات شأن لم ينشرها الاب بولس بيجان في كتابـه (ص ٥٠) المطبوع عام ١٨٩٨ وهي :

ܦܣܘܩܐ ܬܡܝܢܝܐ ܡܛܠ ܪܘܫܡ ܟܣܐ . الفصل الثامن في رسم الكاس . . قال :

« ܟܕܢ ܐܢܫܝ̈ܢ ܪܫܡ ܟܣܐ ܒܛܝܒܘܬܗ ܗܘܐ : ܟܕ

ܩܢܘܢܐ ܩܕܡܝ ܕܒܟܠܗܝܢ ܩܘܪܒܢܐ ܒܨܘܡܐ ܪܒܐ : ܡܛܠ ܕܩܢܘܢܐ ܐܚܕܘ ܡܢ ܛܘܒܢܐ ܡܪܝ ܣܘܝܪܐ ܕܢܫܬܘܬܦܘܢ ... ܘܦܩܕ ܕܢܫܒܩܘܢ ܡܢ ܩܘܪܒܢܐ ܗܘ ܕܩܕܫ ܟܗܢܐ ܐܬܡܠܝ ܘܡܢܗ ܢܫܬܘܬܦܘܢ ... »

« الداعي الى انشاء رتبة رسم الكاس في الكنيسة هو انـه . لما كانت القوانين تحتم بابطال القداس في الصوم الكبير . التمس المؤمنون من المغبوط مار سويرا ليتناولوا الاسرار ... فرسم ان يـترك الكهنة جزءا من القربان الذي قدسوه يوم الاحد ويتناولوا منه ... »

ونسخ الناسخ بعد هذه النبذة الفريدة ما ورد في كتاب الهدى طبقاً لطبعة الاب بيجان هكذا . ܝܥܩܘܒ ܕܐܘܪܗܝ : ܟܗܢܐ ܡܚܒܫܐ ...

« سن يعقوب الرهاوي ان الكاهن الحبيس الخ »

وعلق الناسخ على الفصل الثاني من القسم الخامس في عدد ايام الصوم هذه الحاشية :

ܗܢܘ ܕܕܝܘܢܘܣܝܘܣ ܒܪ ܨܠܝܒܝ ܐܘܣܦ ܨܘܡܐ ܕܨܠܝܒܐ ܘܐܝܬܘܗܝ ܚ̄ ܝܘܡܬܐ

« اضاف ديونيسيوس ابن الصليبي صوم الصليب وهو ثمانية ايام »

واورد الناسخ في الصفحة ٣٧ الموافقـة للصفحة ٩٠ من طبع الاب بيجان هذه التعريفة :

« ܕܗܢܐ ܡܝܟܐܝܠ ܦܛܪܝܪܟܐ : ܩܫܝܫܐ ܘܡܫܡܫܢܐ ܐܪ̈ܡܠܐ . ܠܝܬ ܠܗܘܢ ܫܘܠܛܢܐ ܡܢ ܐܠܗܐ ܕܢܦܪܩܘܢ ܒܥܠܡܐ . ܐܢ ܕܝܢ ܡܛܠ ܣܢܝܩܘܬܐ ܐܢܢܩܐ ܡܦܪܩܝܢ : ܢܦܩܘܢ ܕܐܠܗܐ ܒܠܚܘܕܝܗܘܢ ܘܠܐ ܢܬܚܙܘܢ ܠܦܘܪܫܐ . ܘܠܐ ܢܥܡܪܘܢ ܡܕܝܢܬܐ . ܐܝܟܐ ܕܒܥܠܡܐ ܐܝܬܝܗܘܢ »

« سن ميخائل البطريرك : ان القسان والشمامسة الارامل لايجوز لهم من الله ان يبقوا ما بين العالمين . غير انهم اذا دعتهم الضرورة الى ذلك فـلا

يجوز لهم بتة ان ياكلوا زفراً او يشربوا خمراً ما داموا في قيد الحياة »

وورد في هامش الصفحة ٣٧ من هذه النسخة : مسئلة بفنوطيس الاسقف في زواج الكهنة التي عرضها على قسطنطين الملك وعلى اباء المجمع النيقاوي وسألهم ان لا يحرجوا الزواج على الكهنة فاجابوا الى طلبه

وفي نسخة الشرفة هذه عدة حواش واضافات ونواقص لا توافق النسخة التي نشرها الاب بولس بيجان . وهي لا تخلو من الفوائد . ويرتقي عهد النسخة الشرفية الى القرن الخامس عشر وهي خالية من اسم ناسخها ومن تاريخ نسخها

٤/٥ — ܗܘܕܝܐ الهدى

نسخة كرشونية قديمة من الكتاب المشار اليه آنفاً مهمشة بعدة فوائد بالسريانية والكرشونية . نقلها الى العربية « الخوري يوحنا بن المعلم عبود بن الجرير الزربابي في كنيسة مار بهنام بدمشق . كتبه باسم الشماس يوحنا بن جبرائيل خادم الكنيسة المذكورة . وكان الفراغ من اكتتابه ثامن شباط يوم عيد سويروس سنة ١٩٦٤ = ١٦٥٣ م »

ثم ورد فيه : « لما كان تاريخ سنة ٢٠٣٦ = ١٧٢٥ م حضر غريغوريوس مطران القدس الشريف الى دمشق واشترى هذا كتاب الهدايا من خواجا رزق الله شموط بشهادة الربان عبد النور الحلبي والربان موسى الصدي والخوري سليمان الشامي ابن ميخائيل اسيا »

ثم جاء فيه ايضاً : « اشتراه القس ميخائيل ابن الشماس نعمة الله جروة سنة ٢٠٦٩ = ١٧٥٨ م »

٤/٦ — ܗܘܕܝܐ الهدى

نسخة عربية من كتاب الهدى لابن العبري . طولها ٣٠ س وعرضها ٢٠ س .
جاء في آخرها : « لما كان بتاريخ ٢٠٥٦ = ١٧٤٥ م اقتنى هذا الكتاب المطران جرجس الحلبي » وقرأنا في آخر صفحة : « نجز الكتاب على يد الشماس حنا بن المقدسي الياس بن الشماس حنا الصعيدي . وكان الفراغ منه في ٧ جماد الاول سنة ١١٢٦ للهجرة ١٧١٤ م »

وجاء فيه ايضاً : « لما كان بتاريخ ٢٠٦٤ = ١٧٥٣ م اشتريت هذا الكتاب انا الشماس نعمة الله جروة من السيد غريغوريوس جورجيوس ضابط كرسي القدس الشريف سنة ١١٦٦ للهجرة في ٧ جماد الاول ١٧٥٢ مسيحية »

٤/٧ — ܩܢܘܢܐ ܕܣܘܢܗܕܘܣ قوانين المجامع

يتضمن هذا المخطوط نبذة مطولة بالسريانية في المجامع المقدسة بدءاً من المجمع النيقاوي الاول في ٦٦ صفحة دوّن فيها الناسخ اسماء اساقفة المجامع مجمعاً فمجمعاً وألحق بها عدة مقالات في تأييد الطبيعتين وشرح قانون ايمان المجمع النيقاوي المعروف بقانون الاباء الثلاثمائة والثمانية عشر . وهذا المخطوط خال من التاريخ . وقد ملكه في السنة ١٧٧٨ م السيد ميخائيل جروة مطران حلب

ه

ܒܝܬ ܓܙܐ البيشكازات

Betghazo (Recueuil des Chants)

ينطوي هذا الرقم على جميع المخطوطات المدعوَّة بيشكازات .
ويراد بلفظ بيشكاز ܒܝܬ ܓܙܐ اي الكنز او المخزن مجموعة الأناشيد
والصلوات والقوانين الخ التي يتلوها الاقليرس السريانيّ على مدار
السنة في الآحاد والمواسم والاحتفالات والتذكارات ملتقطة من
تصانيف الأئمّة ولاسيما من تآليف مار افرام ملفان البيعة الجامعة .
لكل منها ثماني نغمات . فكان الاقليرس في اول العهد يتلون في
صلواتهم الفرضية المزامير الداودية فقط . وعلى تمادي الزمان أضافوا
اليها هذه الأناشيد منذ القرن الرابع اعني من عهد ابينا مار
افرام الملفان كما اثبت جميع المؤرخين البيعيين الثقاة . وقد ضموا
ذلك كلهُ في كتاب سموه ܒܝܬ ܓܙܐ البيشكاز . وقد نقله فيما
يقال يعقوب الرهاويّ + ٧٠٨ م عن مؤلفي السريان و كتبهم وجمعه
في كتاب واحد . فكان الاقليرس ينتقون منه ما يخصّ ذلك
العيد او ذلك الاحد وينشدونه بعد تلاوتهم الصلاة القانونية .
وسترى في وصف هذا الشكل من المخطوطات ولاسيما في المخطوط

الاول منها الشيء الكثير من تلك الاناشيد المختلفة التي كان يربو عددها فيما سلف على الالف نغمة

٢ – ܒܝܬ ܓܙܐ بيثكاز

اشتملت خزانة المخطوطات في دير الشرفة على عدد غير يسير من البيثكازات اقدمها عهداً واوسعها نطاقاً واكثرها مادة هذه النسخة المعروفة « بالشيخ » التي يرتقي عهدها الى القرن الحادي عشر · وهي مكتوبة بحروف دقيقة صريحة صبرت على محن الدهر تقع في ٧٦٠ صفحة وهي مقسومة حقلين ينطوي كل حقل على اربعين سطراً · ينقصها في اولها عشرون ورقة · طولها ٢٣ س في عرض ١٩ س · لم يرد فيها اسم كاتبها ولا اسم المدينة التي كتبت فيها · ويغلب على الظن انها نُسخت في احد ديورة السريان ببلاد ارمينيا كملطية او سيس · ومما يرجح ظننا هذا بعض الفاظ ارمنية خُطت فيها بحروف سريانية · من ذلك عبارة وردت في الصفحة ٥٤١ هكذا : « ܐܘܪܗܢܝܐ ܐܡܢ ܐܡܢ ܬܐ ܐܡܢܐ ܠܐܒܝܬܠܝ » اعني : « باركني يا ربّ الى الابد »

ومنها الفاظ نسخها الناسخ في الصفحة ٦٠٥ وهي :

« ܐܘܪܗܢܝܐ ܠܐܣ ܣܘܪܒ ܐܪܪܘܣܒ ܐܬܪܘܬܝ » اي « بارك ايها الثالوث الاقدس »

ومنها الفاظ في الصفحة ٦١١ وهي :

« ܐܘܪܗܢܝܐ ܠܐ ܝܫܘܥ ܩܪܝܣܛܘܣ » اي « بارك يا يسوع المسيح »

واليك بعد هذا مضامين هذا المخطوط النفيس الجزيل الفوائد

١ً : ܡܥܢܝܬܐ ܕܣܘܪܝܐ · اغاني سويرا بدءاً من المعنيث الـ ١٣١ · وعددها ٣٧٢ معنيثاً مرتبة طبقاً للترانيم السريانيــة الثمان كمألوف عادة السريان اعني الترنيمة الاولى فالخامسة · والثانية فالسادسة · والثالثة فالسابعة · والرابعة فالثامنة · ومنظمة على ترتيب آحاد السنة واعيادها وتذكاراتها · منها معنيث

ܐܘܪܫܠܡ الذي ننشده في بدء القداس . ܘܐܦܐ ܠܟ ܒܨ̈ܦܪܝܢ الذي ننشده في خاتمة صلاة الصبح ايام الصوم الكبير . ومعنيث ܠܗܘ ܐܝܟ لعيد الغطاس . ܘܒܛܠܠܐ ܕܟܢ̈ܦܝܟ تحت ذيل حمايتك . ومعنيث في شهداء نجران الخ

وورد في آخرها : « ܫܠܡ ܟܬܒܐ ܕܡܥܢ̈ܝܬܐ ... ܕܣܘܝܪܐ ܦܛܪܝܪܟܐ ܐܝܟ ܠܘܬ ܕܪܐ ܚܕܬܐ ܘܬܘܪ̈ܨܐ ܕܝܥܩܘܒ ܐܘܪܗܝܐ »

«انتهى ترتيب معانيث سويرا البطريرك نقحها واصلحها حديثاً يعقوب الرهاوي»

ثم وردت هذه الفائدة :

« ܐܝܬܝܗܝܢ ܕܝܢ ܡܥܢ̈ܝܬܐ ܟܠܗܝܢ ܕܥܒܕ ܣܘܝܪܐ ܦܛܪܝܪܟܐ ܘܐܝܬ ܒܡܢܝܢܐ ܗܘܝ ܡܐܬܢ ܘܬܫܥܝܢ . ܗܠܝܢ ܕܝܢ ܕܥܒܕܐ ܐܝܬܝܗܝܢ ܕܝܘܚܢܢ ܒܪ ܐܦܬܘܢܝܐ ܪܝܫ ܕܝܪܐ ܕܩܢܫܪܝܢ ܘܕܝܘܚܢܢ ܝܪܬܐ ܕܝܠܗ ܘܕܐܚܪ̈ܢܐ ܘܐܚܪ̈ܢܐ ܕܠܐ ܝܕܝܥܝܢ . ܐܝܟܢܐ ܕܐܝܬ ܕܡܫܟܚܝܢ ܒܗ̇ܘ ܕܟܬܒܐ . ܡܦܫܩܢ ܕܝܢ ܡܢ ܠܫܢܐ ܝܘܢܝܐ ܠܠܫܢܐ ܗܢܐ ܐܘܪܗܝܐ ܐܘܟܝܬ ܣܘܪܝܝܐ ܠܚܣܝܐ ܡܪܝ ܦܘܠܐ ܐܦܝܣܩܘܦܐ ܕܐܘܪܗܝ ܟܕ ܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ ܒܩܘܦܪܘܣ ܓܙܪܬܐ ܒܥܪܘܩܝܐ ܕܡܢ ܦܪ̈ܣܝܐ . ܡܬܩ̈ܢܢ ܕܝܢ ܘܡܦ̈ܚܡܢ ܠܘܬ ܝܘܢܝܐ ܚܦܝܛܐܝܬ ܛܒ ܥܡ ܙܗܝܪܘܬܐ ܣܓܝܐܬܐ ܘܫܩܠܗ ܥܡܠܐ ܣܓܝ ܘܡܪܝܪܐ ܒܚܦܝܛܘܬܐ ܠܡܫܩܠ ܐܘܪܗܝܐ ܕܗܘ ܥܡܠܐ ܒܫܢܬ ܨܦܘ ܕܝܘ̈ܢܝܐ »

« ان معانيث هذا الكتاب باسرها أَلّفها مار سويرا البطريرك وهي ٢٩٠ معنيثاً . اما سائر المعانيث فقد انشأها يوحنا برافتونيا رئيس دير قنسرين ويوحنا خليفته وغيرهما من الكتبة المجهولة اسماؤهم كما يتضح من هذه النسخة . وقد نقلها من اليونانية الى اللغة الرهاوية اي السريانيـة مار فولا اسقف الرها في جزيرة قبرس اذ كان قـد انهزم اليها من الفرس . وقـد نقحها وقابلها على الاصل اليوناني يعقوب الرهاوي محب الاتعاب باذلاً في ذلك قصي الهمة والسعي عام ٩٨٦ — ٦٧٥ م » على ان المعانيث المسطرة في هـذا المخطوط تبلغ ٣٧٢

منها اثنان وثمانون معنيثاً لسوى البطريرك سويرا »

٢ : ܒܥܘ̈ܬܐ الابتهالات · وهي اناشيد منظومة نظام الاناشيد السابقة تشتمل على ابدع المعاني واسماها موجهة الى والدة الله والقديسين وفيها شيء كثير للاعياد السيدية والصوم · ولاسيما للموتى · وقد جاء في آخرها :

« ܫܠܡ ܛܟܣܐ ܕܒܥܘ̈ܬܐ ܡܥܕܥܕܢܝܬܐ ܕܥ̈ܒܝܕܐ ܘܡ̈ܢܝܢܗܘܢ ܬܠܬܡܐܐ »

« انتهى ترتيب الابتهالات بالتمام وعددها ثلاثمائة »

٣ : ܡܘܕܝܬܐ التعاظيم · وهي اناشيد موجهة الى والدة الله منقولة عن اليونانية · وعددها في هذا المخطوط أربعون موربًا لكل منها خمس نغمات يستهل كل بيت من ابياتها بآية من تسبيحة العذراء (لو ١ : ٤٦) وتختم بالمجدلة يليها موربات عمومية بثماني نغمات ثم موربات القيامة بثماني نغمات ايضاً

٤ : ܙܘܡܪ̈ܐ الزومارات وعددها ٧٢٨ · وهي ذات ثماني نغمات تُتلى قبل قراءة الكتب المقدسة هذا عنوانها :

« ܛܟܣܐ ܕܙܘܡܪ̈ܐ ܕܟܠܗ ܫܢܬܐ ܕܩܝܡܝܢ ܩܪ̈ܝܢܐ ܡܢ ܩܕܝܫܐ ܠܡܫܡܫܢܐ »

٥ : ܫܘܒ̈ܚܐ التسابيح · وهي اناشيد ذات ثماني نغمات يتغنى بها الشمامسة قبل توزيع الاسرار المقدسة على المؤمنين هذا عنوانها :

ܛܟܣܐ ܕܦܪ̈ܘܫܩܘܬܗ ܐܘܟܝܬ ܫܘܒ̈ܚܐ ܕܡܬܐܡܪܝܢ ܩܕܡ ܐܪ̈ܙܐ ܩܕܝܫܐ ܟܕ ܡܬܦܠܓܝܢ ܠܡܗܝܡ̈ܢܐ . ܡܢ ܩܕܝܫܐ ܠܡܫܡܫܢܐ

٦ : ܩܢܘ̈ܢܐ القوانين · وهي منقولة عن اليونانية يستعملها الملكيون كالسريان في صلواتهم القانونية · وعددها عند السريان ٤٣ قانونا لكل منها ثماني نغمات مشوشة لكل نغمة سبعة اشكال · تبدأ بتسبيحة موسى (خروج ١٥ : ١ — ١٩) فتسبيحة حنة ام صموئيل (ملوك ٢ : ١ — ١٠) فتسبيحة حبقوق (٣ : ١ — ١٨) فاشعيا (٢٦ : ٩ — ١٩) فيونان (٢ : ٣ — ١٠) ففتيان بابل (دانيال ٣ : ٣) · وتختم بتسبيحة العذراء والمزامير ١٤٨ — ١٥٠ .

والتطويبات العشر (متى ٥) . وتتلى في الصلوات القانونية صباح بعض الاحاد والاعياد وفي حفلات تكريس الميرون ورسامة البطريرك الخ . اضافها الى الطقس السرياني يعقوب الرهاوي وجورجي اسقف العرب النصارى . وهي منقولة عن تاليف القديس يوحنا الدمشقي والراهب قزماومنها ما الفه السريان ناهجين فيه النهج اليوناني

اما عدد القوانين في هذا المخطوط فهو ٤٣ قانونا ورد في اولها :

« ܩܢ̈ܘܢܐ ܕܥܐܕ̈ܐ ܡܩܕ̈ܫܐ ܐܝܠܝܢ ܕܡܢ ܠܫܢܐ ܝܘܢܝܐ ܠܣܘܪܝܝܐ ܡܦܫܩܢܐ ܕܢܩܘܡ . ܘܐܝܠܝܢ ܕܡܬܝܠܦܝܢ ܡܢ ܠܐ ܡܪܕܘܬܐ ܡܫܟܚܝܢ ܗܘܘ ܕܠܐ ܥܡܠ ܐܢܝܢ »

« قوانين الاعياد المقدسة المستخرجة من اللسان اليوناني الى السرياني . ولا يفتقر الطالب في تعليمها الى عناء » من جملتها قانون في تقريظ الحجر الملك وايقونة المسيح (ص ٢٠٦)

٧ : ܩܬܝܣܡܛܐ القاتسمات . وهي اناشيد يتلوها الاقليرس جلوساً وعددها في هذا المخطوط يبلغ ١٧٠ قاتسما اغلب نغماتها مفقودة

٨ : قانون التوبة الكبير تاليف القديس اندراوس اسقف قريطش وهو قانون كبير في ست صحائف يقال بالنغمة السادسة ويستعمله الملكيون الى اليوم في فرضهم

٩ : الصلوات الاسبوعية التي يلزم الكاهن ان يتلوها يوماً فيوماً وقد جاء في آخرها

« ܛܟܣܐ ܕܬܫܡܫܬܐ ܥܝܕܝܬܐ . ܗܝ ܕܐܝܟ ܕܒܣܘܓܐܐ ܕܫܢܬܐ ܡܫܬܡܫܐ ܒܨܦܪ̈ܐ ܘܒܪ̈ܡܫܐ ܒܫܘܠܡܐ ܕܨܠܘ̈ܬܐ ܝܘܡ̈ܝܬܐ »

« ترتيب الخدمة الاعتيادية التي تستعمل اغلب السنة صباح مساء في نهاية الصلوات اليومية » . ذلك يشير الى ان الكهنة فيما سلف كانوا يترنمون بالمزامير بادئ بدء ثم يردفونها بهذه الصلوات اليومية . وقد انتسخت عادة ترنيم المزامير في عصرنا وبدلت بهذه الصلوات اليومية

١٠ : آيات من الكتاب الكريم تتلى في بدء القوانين والعنيانات السريانية فكان السريان كالموارنة يتلون آية منها يردفونها ببيت من العنيان · يؤيد ذلك ما ورد في هذه النسخة ونصه :

« ܘܒܬܪ ܟܠ ܦܣܘܩܐ ܐܡܪܝܢ ܒܝܬ ܒܝܬܐ ܕܗܘ ܟܠܗ »

وقد بقي السريان الموارنة محافظين على هذه الخطة القديمة الى هذا العهد

١١ : ذبتيخات او قوانين القداس وتعرف بالشملايات ܫܘܡܠܝܐ · وعددها في هذا المخطوط ستة منها طويلة ومنها مختصرة ورد فيها :

« ܫܠܡܘ ܘܫܠܡ ܩܢܘܢܐ ܫܬܐ ܕܫܘܡܠܝܐ » · انتهى قوانين الخدمة الستة

١٢ : ܩܬܘܠܝܩܣ القاثوليقات · وعددها ١٥ يتلوها الشماس وقت كسر القربانة بعد الذبتيخات

١٣ : ܡܥܒܪܢܐ المراحل · وهي اناشيد رخيمة تأبينية تنشد خصوصاً في تشييع الموتى ورد في آخرها « ܫܠܡܘ ܡܥܒܪܢܐ ܕܥܠ ܡܝܬܐ » · انتهت المراحل وعددها ١٠٧

١٤ : ܥܢܝܢܐ الاجوبة · وهي بمثابة اراجيز متساوية الوزن تنشد في الايام الاسبوعية والاعياد الاحتفالية والرسامات الكهنوتية مسبقة بآية من المزامير وعددها سبعة وثلاثون · صُدّرت بهذه العبارة :

« ܬܘܒ ܟܬܒܢܢ ܕܒܘܝܐܐ ܕܢܦܫܐ ܦܣܝܩܬܐ ܡܢ ܥܢܝܢܐ ܣܘܪܝܝܐ ܕܡܬܐܡܪܝܢ · ܘܐܦ ܒܪܡܫܐ ܕܝܘܡܬܐ ܫܚܝܡܐ ܡܬܐܡܪܝܢ ܥܡ ܦܣܘܩܐ ܕܡܪܝܐ ܩܪܝܬܟ ܒܛܟܣܐ ܓܘܢܝܐ »

« وايضاً نكتب على سبيل التسلية نبذة وجيزة من العنيانات (الاجوبة) السريانية التي تنشد مساء الايام العادية مع آيات المزمور ١٤٠ يا رب دعوتك · في الطقس العمومي »

١٥ : ܣܗܪܐ السهريات · صنفٌ من الترانيم كان الرهبان يتفكهون بها بعد تلاوتهم المزامير الفرضية على ما نرى · يبلغ عددها مائتين وخمسة · لكل

منها ثماني نغمات ولبعضها اكثر من ثماني نغمات . وقد صدرها الناسخ بقوله :

« ܫܘܪܝܐ ܕܥܘܢܝ̈ܬܐ ܕܫܗܪܐ ܘܟܠܗܝܢ ܡܬܐܡܪ̈ܢ ܒܡܫܚܠܦܘܬ ܩܠ̈ܐ ܡܢ ܩܕܡܝܐ ܠܬܡܝܢܝܐ » : سهريات عموميـة تقال بانغام شتى من النغمة الاولى الى الثامنة وختمها بقوله :

« ܫܠܡܘ ܩܠ̈ܐ ܫܘܪ̈ܝܐ ܕܥܘܢܝ̈ܬܐ ܕܫܗܪܐ ܘܟܠܗܝܢ ܕܐܬܡܠܝܗܘܢ ܦܘܪܫܐ ܘܐܬܬܩܢܬ ܥܒ̈ܝܕܬܐ ܫܦܝܪܬܐ. ܐܝܟ ܕܝܢ ܕܒܫܘܪܝܗܘܢ ܐܣܝܪ̈ܢ ܒܢ̈ܝܢܐ ܕܐܝܠܝܢ ܫܒܥܝܢ ܘܬܪܬܝܢ. ܘܕܝܢܝܐ ܐܣܝܪܐ ܐܝܬܝܗܝܢ ܘܐܚܪܢܝܬܐ. ܘܟܠܗܝܢ ܕܡܛܠ ܠܐ ܡܬܦܫܩܢ ܗܘܝ ܕܢܦܩܢ ܘܬܪܬܝܢ : ܦܫܝܩܬܐ ܠܗܘܢ ܠܒܪ ܡܢ ܡܠܘܐ ܕܒܟܠ ܕܘܟܐ ܘܬܚܘܡܐ ܘܫܪܝܐ ܕܝܠܗ. ܘܐܟܠܠ ܕܝܢ ܥܕܡܐ ܠܡܫܝܚܐ ܡܠܟܐ ܡܫܝܚܐ ܠܘܬܗ ܒܫܡܗ ܐܠܗܐ »

« انتهت الاناشيد السهرية وعددها خمسون تنشد في القداس وفي الخدمـة البيعية تماماً . ويضاف اليها في النسخ الصحيحة اثنتان وسبعون انشودة حجابيـة . وفي نسخ اخرى ثـلاث وثمانون انشودة . وقد اصطلح الكتبـة ان ينسخوا نصوصها فقط كما نسخناها نحن في هذا المختصر . ذلك اسبب قلة استعمالها في الكتب الفرضية السنوية . غير ان من آثر اثباتها كلها شيئاً فشيئاً لزمـه ان يستعين بالبيشكازات الحافلة بالاناشيد »

١٦ : ܒܥܘ̈ܬܐ ܘܦܫܝܛܬܐ العطور والمتون . وهي ذات ثماني نغمات تنشد في الايام الاسبوعيـة مساء وصباحاً بلحن دارج خفيف مخالف لسائر النغمات . ويراد بالعطور التراتيم التي تنشد حين التبخير . وقد نسخ الناسخ في خاتمتها عبارة ارمنية بحروف سريانية على ما ذكرنا

١٧ : ܒܥܘ̈ܬܐ طلبات وهي ثلاثة اصناف افرامية ويعقوبية وبالائية اقتطفها يعقوب الرهاوي من تصانيف الملافنة مار افرام واسحق ويعقوب وبالاي ونظمها في الصلوات القانونية . تشتمل على معانٍ خشوعية . ولكل منها عـدة نغمات تناهز الثانين نغمة . منها الجدية ومنها عمومية

١٨ : ܡܕܖ̈ܫܐ المداريش ويقال لها ܡܥܢܝ̈ܬܐ المراقي وهي من تصانيف مار افرام لكل منها في الاصل ثماني نغمات تمتاز عن سائر النغمات ببليغ معانيها ودقة مبانيها وتدعو الى الخشوع والصدع بالحق · نظمها موّقفها الجليل للآحاد والاعياد وصدرها بردة ܒܥܘܬܐ ينشدها المؤمنون عامة في خاتمة كل بيت منها . اما اوزانها فكثيرة · وقد ورد منها في الصحف القديمة مائة وستة وخمسون مدراشاً · اما هذا المخطوط الذي ينقصه كراس او كراسان فلا يشتمل الا على خمسة واربعين مدراشاً · ومن جملتها مدارش الجدي في الحكمة والفلسفة تأليف يعقوب الملفان (الرهاوي)

٢/° — ܟܬܒܐ بيشكاز

نسخة قديمة جيدة الكتابة تشتمل على الانغام السريانية عامة بدءاً من السهريات ܫܗܪ̈ܐ · ونسخ الكاتب بعد القانيات « طقس سجدة الصليب المقدس يوم جمعة الآلام » مع بعض فوائد حرية بالذكر · اردفه « بطقس احد القيامة » مع ملاحظات مفيدة جاء في آخرها :

ܒܥܘ ܨܠܘ ܥܠ ܟܬ ܒܪܨܘܡܐ ܒܨܝܪܐ ܕܒܝܪ̈ܝܐ ܘܥܠ · ܐܒܘܗܝ ܪܘܚܢܝܐ ܡܪܝ ܐܬܢܣܝܘܣ ܐܦܝܣܩܘܦܐ ܕܓܪܓܪ »

« الرجاء ان تصلوا على كاتبه برصوما الصغير والحقير في الرهبان . وعلى ابيه الروحاني مار اثناسيوس اسقف جرجر »

وجاء بعد ذلك « زياح عمومي لوالدة الله والصليب والقديسين والموتى يلي ذلك المعانيث والقانيمات ايضاً والمداريش وعددها واحد وخمسون مدراشاً وفيها :

« ܢܟܬܘܒ ܥܩܪ̈ܐ ܘܡܫܘܚ̈ܬܐ ܕܡܥܢܝ̈ܬܐ ܒܛܟܣ ܕܡܕܖ̈ܫܐ » .

اي : « نكتب اصول واوزان مراقي المداريش كلها بالترتيب » · وفيها يعدد الناسخ حركات كل من اوزان المداريش . يليها طقس « المتون والعطور والاختلافات » — هكذا : ܛܟܣܐ ܕܦܫܝ̈ܛܬܐ ܐܘܟܝܬ ܒܣܡ̈ܐ ܘܫܘܚܠܦ̈ܐ » وكتب

بعد ذلك البواعيث والزومارات . وترتيب القداس ونبذة من الصلوات الاستغفارية والصلوات التي تقال في بداءة الانغام ونهايتها ووقت العطر . اردفها ببعض صلوات يستعملها كاهن الرعية وقت زيارتـه بيوت المؤمنين ويرتقي عهد هـذا المخطوط النفيس الى ما قبل القرن الخامس عشر

٢ – ܒܝܬ ܓܙܐ بيشكاز

نسخة قديمة من البيشكاز طولها ٢٧ س وعرضها ١٧ س في الف صفحـة تشتمل على الصلوات اليومية وعلى جميع الالحان السريانية بـدءًا من السهريات ܣܘܓܝ̈ܬܐ ورد في اخر الابتهالات ܠܐܒܗ̈ܬܐ :

« ܐܬܟܬܒ ܟܬܒܐ ܗܢܐ ܒܐܝ̈ܕܝ ܪܒܢ ܝܘܚܢܢ ܐܚܘܗܝ ܕܙܝܪܘܢ ܕܡܗܝܡܢܐ ܐܘܡܢ ܦܚܪܐ »

« نسخ هذا الكتاب الربان يوحنا شقيق زيرون الفخاري المؤمن » . يـلي ذلك البواعث والقانمات والاناشيد التي تنشد بعـد الانجيل في القداس . ثم رتبة جمعة الالام وعيد القيامة وزياح والدة الله والصليب الخ كما ورد في النسخة السابقة . وكتب الناسخ بعد ذلك المعانيث فالمداريش فالعطور فخدمة القداس وبعض صلوات

ثم نسخ تقويم الاعياد السنوي في تسع اوراق وهو يشتمل على فوائـد جمة . وهذا عنوانه :

« ܦܘܪܣܩܣ ܡܫܘܚܬܐ ܕܥܐܕ̈ܐ ܡܪ̈ܢܝܐ ܘܕܘܟܪ̈ܢܐ ܕܩܕ̈ܝܫܐ ܒܚܘܕܪܐ ܫܢܬܢܝܐ . ܠܝܥܩܘܒ ܕܡܢ ܐܘܪܗܝ »

« تقويم في بيان الاعياد السيدية وتذكارات القديسين عـلى كرور السنة كما رتبه يعقوب الرهاوي »

وكتب بعد هذا بعض الصلوات الاستغفارية ܣܕܪ̈ܐ ܘܦܪܘܡܝ̈ܐ التي تقال في القداس . يليها حساب الصوم والاعياد الشهرية . جاء في آخره :

« ܫܠܡ ܟܬܒܐ .. ܒܝܪܚܐ ܕܟܢܘܢ ܩܕܝܡ ܒܫܢܬ ܐܦܦܚ ܠܐܒ
ܘܠܒܪܗ ܘܠܪܘܚܗ . ܫܘܪܝܗ ܕܝܢ ܕܟܬܒܐ ܗܢܐ ܒܕܝܪܐ ܕܡܪܝ
ܒܪܨܘܡܐ ܗܘܐ . ܘܫܘܠܡܗ ܒܕܝܪܐ ܕܐܒܘܓܠܒ »

انتهى نسخه ... في كانون الاول ١٨٨٨ — ١٥٧٧ م . وكان بدء نسخه في دير مار برصوما وانتهاؤه في دير ابي غالب (ويقال له دير مائدة الملوك وموقعه في نواحي ديار بكر »

ثم جاء بعد ذلك جدول حساب الاصوام والاعياد بدءاً من صوم نينوي على ما رتبه ديوسقورس مطران الجزيرة عام ١٥٩٦ — ١٢٨٥ م

وورد في آخر المخطوط هذا التاريخ :

« ܠܬܠܝܬܝܘܬܐ ܣܓܝܕܬܐ ... ܫܠܡ ܟܬܒܐ ܗܢܐ ܒܫܢܬ
ܐܦܦܛ ܘܐܒܘܢ ܘܐܬܝܠܕ ܘܐܝܘܢ . ܟܬܒܗ ܐܝܘܢܝܣ ܚܛܝܐ ܒܪ
ܡܩܕܫܝܐ ܡܪܕܝܪܘܣ ܒܪ ܡܩܕܫܝܐ ܒܪܨܘܡܐ .. ܕܡܢ ܘܐܢܟ
ܩܪܝܬܐ ... ܩܢܝܗ ܒܬܠܬܐ ܕܝܢܪܝܢ ܕܕܗܒܐ ... ܒܝܘܡܝ
ܦܛܪܝܪܟܐ ܕܐܝܓܢܐܛܝܘܣ ܦܛܪܘܣ ܘܡܦܪܝܢܐ ܦܝܠܛܘܣ
ܘܐܘܪܫܠܡ ܕܗܘ ܝܘܚܢܢ ܓܪܓܪܝܐ . ܘܣܘܝܪܘܣ ܐܦܝܣܩܘܦܐ
ܕܓܪܓܪ ... »

« تمجيداً للثالوث المعبود ... انتهى هذا الكتاب عام ١٨٨٩ — ١٥٧٨ م نسخه ايونيس الخاطي ابن المقدسي مرديروس ابن المقدسي برصوما من قرية وانك (قرب آمد) اشتراه بمبلغ ثلاثة دنانير ذهب .. في عهد البطريرك داود شاه . (اغناطيوس بطرس الرابع ١٦٧٦ — ١٥٩١) والمفريان بيلاطس (+ ١٥٩٧) ويوحنا الجرجري مطران اورشليم . وساويرس اسقف جرجر .. »

٤/ — ܩܢܘܢܐ بيشكاز

طول هذا المخطوط ٣١ س وعرضه ٢٢ س . وصفحاته ٣٠٠ وهو ذو حقلين ومجلد بجلد وخشب . يشتمل على الصلوات اليومية والانغام البيعية

كالمصاحف السابقة · وكتب الناسخ ابياتاً منظومة نظماً ركيكاً علقها بعد بواعيث مار يعقوب قال :

ܐܘ ܦܪ̈ܘܫܐ ܡܗܝܪ̈ܐ ܕܩܪܝܢ ܒܗܢܐ ܣܝܡܬܐ
ܨܠܘ ܨܠܘܬܐ ܚܘܒܢܝܬܐ ܥܠ ܡܣܟܢܘܬܐ
ܠܗܘ ܡܚܝܠܐ ܕܣܡ ܫܡܗ ܒܦܨܝܚܘܬܐ
ܚܕ ܬܪܝܢ ܘܡܐܬܝܢ ܘܚܡܫܐ ܘܐܪܒܥܝܢ ܒܛܟܣܘܬܐ
ܘ ܨܠܘ ܐܦ ܠܐܒܗ̈ܘܗܝ ܦܓܪ̈ܢܝܐ ܡܫܡ̈ܗܪܐ
ܐܪܒܥܐ ܘܐܫܬܐ ܘܥܣܪܐ ܘܐܪܒܥܐ ܒܡܫܘܚܬܐ
ܗ̈ܘܐ ܘܫܠܡ ܠܗ ܐܦ ܐܫܬܠܡ ܒܝܘܡܐ ܕܫܒܬܐ
ܒܫܢܬ ܐܠܦܝܢ ܘܬܡܢܬܥܣܪ ܕܝܘܢܝܐ

« ايها النجباء الماهرون الذين يطالعون هذا الكنز · صلوا صلاة حبية حقيقية · على المسكين الحقير الذي انشأ اسمه بفصاحة · وهو واحد واثنان ومائتان وخمسة واربعون بانتظام · وصلوا على ابويه الجسديين المشهورين · فاسم ابيه هو اربعة وستة وعشرة واربعة بالقياس · تم ذلك وانتهى يوم السبت سنة الفين وثماني عشرة لليونان » (١٧٠٧ مسيحية) · وقد اراد بالاعداد الاولى اسم ابرهيم وبالاعداد الثانية اسم ابيه داود

وفي هذا التاريخ من الركاكة والاغلاط ما فيه ولاسيما اختراعه لفظ ܐܠܦܝܢ ألفين للتثنية مما لم يسبقه اليه احد

ونسخ بعد البواعيث ما تبقى من الانغام السريانية كسائر المخطوطات · وختم ذلك بنسخ شملايات ܫܘܠܡܐ اي ذبتيخات مختصرة انشأها ابن الصليبي ثم كتب هذا التاريخ :

« انتهى الكتاب في ١٥ ايلول سنة ٢٠١٨ – ١٧٠٧ م وهو برسم الشماس ابرهيم ابن المعلم بهنام الصائغ بدمشق في ايام ابهاتنا مار اغناطيوس كوركيس بطريرك انطاكية (١٦٨٦ — ١٧٠٩) · ومار باسيليوس اسحق القاثوليق ومار ديونوسيوس امر الله مطران حلب ومار غريغوريوس عبد الازلي اسقف دمشق

وما يليها . . . وكان المهتم في نسخه الاخ العزيز شماس عطاالله ابن سليمان الهيرة بيد ابراهيم ابن القسيس ابن القس داود ابن القس ابرهيم الحمصي القاطن في النبك التي هي جانب دير مار موسى الحبشي المعروف بالجبل المدخن . . . »

« عرمه الحقير رومانس بالاسم خوري سنة ٧٣١٥ لادم ١٨٠٧ م »

٥/ — ܟܬܒܐ بيشكاز

هـذا ايضاً بيشكاز كالسابق · طوله ٢١ س وعرضه ١٥ س · وصفحاته ٦١٤ · يشتمل اولًا على الصلوات الاسبوعية فالتعاظيم فالسهريات عنونها بقوله ܗܠܝܢ ܡܫܘܚܬܐ ܕܥܠܝܗ ܠܫܘܐ ܗܘ ܕܡܬܡܫܡܫܢܘܬܗ ܒܢ̈ܝ ܐܢܫ̈ܐ . ܡܫܚܠܦ ܫܒ̈ܚܬܐ ܕܐܘܦ ܕܩܘܠܐ

« انغام السهريات عموماً حسبما يستعملها اهل عصرنا · اولًا ܫܒ̈ܚܬܐ · على ان اسم ܫܒ̈ܚܬܐ لم يُطلق على انغام السهريات وغيرها الا في هـذا المخطوط فقط · وقد ورد في الصحيفة ٣٠٠ ما نصه :

« دخل في ملك الاب الاعظم مار ديونوسيوس ميخائيل جروة سنة ٢٠٨١ — ١٧٧٠ م » يلي ذلك : « فهرس اعياد السنة وتذكاراتها » وهو خال من التاريخ الا ان عهده يرتقي الى القرن السادس عشر

٦/ — ܟܬܒܐ بيشكاز

مخطوط ضخم في الف ومائة وست عشرة صفحة · طوله ٢١ س في عرض ١٤ س وسمك ١١ س · ملكه الشماس ميخائيل جروة سنة ٢٠٥٨ — ١٧٤٧م يشتمل اولًا على الصلوات الاسبوعية وقد ورد في آخرها :

« ܫܠܡ ܒܥܘܕܪܢ ܡܪܢ . ܬܫܡܫܬܐ . . . ܟܬܒܐ ܕܫܚܝܐ ܗܢܐ ܐܬܟܬܒ ܐܟܣܢܝܐ ܒܠܐܬܪܐ ܗܠܝܢ . . . ܘܫܚܝܐ ܠܟܬܒܘܗܝ ܘܡܩܪܝܢܐ ܡܥܕܪܢ· ܗܘ̈ܝ ܗܠܝܢ ܒܫܢܬ ܐܦܩܒ »

« انتهى بعون ربنا . اللهم اغفر لاليا الراهب المتغرّب في هذا البلد . واغفر لاموات القس شمعون . جرى ذلك سنة ١٨٦٢ — ١٥٥١ »

وورد مثل هذا التاريخ بالعربية بعد الموربات . وذكر في عنوان الابتهالات ܒܥܘ̈ܬܐ ان ربولا اسقف الرها هو منشئها . وكتب اسمه ثالثةً في آخر الحان الحجاب ܟܗܢ̈ܐ واضاف الى ذلك انه نسخه : « في حلب المحروسة » . وعنون المداريش بقوله :

« ܡܕܖ̈ܫܐ ܕܩܕܝܫܐ ܡܪܝ ܐܦܪܝܡ ܡܠܦܢܐ ܕܣܘܪ̈ܝܝܐ ܘܬܐܘܠܘܓܘܣ ܘܫܘܦܪܐ ܕܥܕ̈ܬܐ ܕܬܪ̈ܝܨܬ ܗܝܡܢܘܬܐ »

« مداريش القديس مار افرام ملفان السريان واللاهوتي زينة الكنائس المستقيمة الايمان »

٧ — ܟܬܒܐ بيشكاز

يرتقي عهد هذا المخطوط الى ما قبل القرن الخامس عشر . منسوخ في ٦٤٢ صفحة . طوله ١٨ س في عرض ١٣ وسمك ١٠ ومشتملاته كالصحف السابقة الذكر ونسخ الكاتب بعد البواعيث الافرامية :

« انغام التطواف التي تنشد يوم الجمعة العظيمة بعد الساعة التاسعة » وذكر كيفية دفنة الصليب المقدس . ومن جملة ذاك قوله :

« ܡܬܩܒܪ ܕܝܢ ܙܩܝܦܐ: ܪܫܗ ܠܓܪܒܝܐ. ܘܪ̈ܓܠܘܗܝ ܠܬܝܡܢܐ ܘܐܦܘܗܝ ܠܡܕܢܚܐ ܥܠ ܓܒܗ ܕܣܡܠܐ ܘܠܐ ܦܘܪܫܐ »

« يدفن الصليب : راسه نحو الشمال ورجلاه نحو الجنوب . ووجهه نحو الشرق . على جنبه الايسر دون فرق »

وكتب بعد ذلك انغام المعانيث والقاشمات وهلم جرًّا الى المداريش التي « انشأها مار افرام الملفان لاهوتي السريان وزينة الكنائس الارثذكسية »

ويستفاد من ذكره مراراً مار آباي بمعزل عن سائر القديسين انه كتب الكتاب في دير مار آباي في قلث بطور عبدين

٨/ – مخطوطة بيشكاز

هذه النسخة على ما يظهر من خطها اقدم عهداً من النسخة السابقة طولها ٢٠ س في عرض ١٣ س · تبدأ بالصلوات الاسبوعيـة فالموربات · وورد في آخرها : « صلُّوا على الحقير شمعون الخاطئ » · واورد بعد البواعيث · « طقس زياح الصليب يوم جمعة الالام » قال :

ܟܕܒܐ ܘܡܩܦܝܢ ܙܩܝܦܐ ܒܬܪ ܨܠܘܬܐ ܕܬܠܬܫܥܝ̈ܢ܆
ܥܐܠܝܢ ܟܗ̈ܢܐ ܘܡܫܡܫܢ̈ܐ ܠܡܕܒܚܐ ܟܕ ܛܥܝ̈ܢܝܢ ܦܝܪ̈ܡܐ ܘܢܘܗܪ̈ܐ
ܘܡܪ̈ܘܚܝܬܐ܆ ܘܗܘ ܪܝܫ ܟܘ̈ܡܪܐ ܠܙܩܝܦܐ ܥܠ ܟܬܦܗ
ܝܡܝܢܝܐ܆ ܘܡܗܠܟܝܢ ܢܝܚܐܝܬ ܘܐܡܪܝܢ ܒܩܠܐ ܗܢܐ ܟܐܒܐ
ܚܕܐ ܩܝܡܬܐ ܡܟܝܟܐܝܬ: ܡܢ ܢܦܫ ܩܘܡܘ ܒܢܝ̈ܐ

« عندما يطوفون بالصليب بعد صلاة الساعة الثالثة · يدخل الكهنة والشمامسة الى المذبح حاملين المباخر والشموع والمراوح · ويحمل الحبر الصليب على كتفه اليمنى ويسيرون سيراً هادئـاً وهم ينشدون بنغمة شجية : ܡܢ ܢܦܫ ܩܘܡܘ ܒܢܝ̈ܐ »

وقد علق الناسخ على هذه رتبة السجدة عدة فوائد اردفها على هذا النسق برتبة عيد القيامة والرتبة العمومية لوالدة الله والصليب واحد القديسين · تـلي ذلك صلوات لاستعمال خادم الرعيـة · ونتف من المداريش والالغاز وخدمة القداس وهي نهاية الكتاب

٩/ – مخطوطة بيشكاز

يشتمل هذا المخطوط عـلى جميع ما اشتملت عليه الصحف السابقة الذكر وصفحاته ٥٤٠ طوله ٢٠ س في عرض ١٤ وورد في آخره قصيدة عيد الميلاد

بلحن « ܕܐܬܐ ܡܫܝܚܐ » فكتب الردة المذكورة بعد كل بيت من ابيات القصيدة . اردفها بقصيدة ثانية لاحد الشعانين . ابياتها مسجعة وعبارتها ركيكة . والردة التي تتخلل الابيات هي « ܕܝܘܡ ܐܬܝܠܕ » وهو مخطوط حديث العهد خال من التاريخ . وقرأنا في اخر صفحة : « هذا الكتاب شيت (يخص) انطون ابن شماس حنا ابن الياس الكجون »

١٠ – ܒܝܬ ܓܙܐ بيشكاز

كالمخطوط السابق طوله ١٩ س في عرض ١٤ وصفحاته ٤٤٦ وقد اورد الناسخ بعد القاثسمات ثلاث قصائد لعيد الميلاد واحد الشعانين كالمخطوط المذكور آنفاً اردفها بقصيدة في مديح الآباء تقال قبل الانجيل : الفها داود الفونيقي بدؤها :

« ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܚܕ ܐܝܬܘܗ »

وكتب بعد ذلك اربع عشرة قصيدة على هذا المنواع . وختم المخطوط بفهرس الاعياد والتذكارات . وكتب اخيراً تاريخ الكتاب هكذا :

« ܫܠܡ ܟܬܒܐ ܕܒܝܬ ܓܙܐ ܒܫܬܬܥܣܪ ܒܚܙܝܪܢ ܫܢܬ ܐܠܦ ܘܬܫܥܡܐܐ ܘܬܫܥܝܢ ܘܚܡܫ ܕܝܘܢܝܐ ... ܒܝܘܡܝ ܐܒܘܢ ܡܬܪܡܪܡܢܐ ܡܪܝ ܐܝܓܢܐܛܝܘܣ ܦܛܪܝܪܟܐ ܦܛܪܘܣ · ܐܬܟܬܒ ܒܐܝܕܝ ... ܒܫܪܐ ܒܪ ܨܦܪ ܫܐܗ ܒܡܕܝܢܬ ܚܠܒ »

« انتهى كتاب البيشكاز في ١٦ حزيران سنة ١٩٩٥ – ١٦٨٤ م في عهد ابينا السامي مار اغناطيوس بطرس البطريرك . نسخه بشاره بن سفر شاه في مدينة حلب » . والناسخ هو سرياني كاثوليكي واراد بالبطريرك بطرس السيد اغناطيوس بطرس السادس (١٦٧٨ – ١٧٠٢) المغبوط المعروف بشاهبادين

١١/° — ܟܬܒܐ بيشكاز

هـذا المخطوط النفيس مكتوب بحروف ظريفة جميلة ومزدان باطار احمر طوله ٢١ س وعرضه ١٥ س وصفحاته ٢٧٤ ورد في اول صفحة منه : « هذا الكتاب وقف دير مار افرام السرياني في جبـل كسروان · وبعد ذلك جاء من دير مار افرام الذي في عين الرغم بجانب قرية الشبانية · فهو اصله من حلب الشهباء · ووقفه ولد قس جرجس شدياق · وبعـد ذلك اتى الى دير سيدة النجاة »

وورد في آخر صفحة : « هـذا كتاب بيشكاز وقف لدير مار افرام في عين الرغم سنة ١٧٧٣ م »

١٢/° — ܟܬܒܐ بيشكاز

يشتمل هذا المصحف ما عدا الانغام السريانية على رتبة جناز الرجال والنساء بالسرياني والكرشوني في ١٢٤ صفحة · وجاء في آخره :

« ܫܠܡ ܟܬܒܐ ܗܢܐ ܕܓܢܙܐ ܒܫܢܬ ܒܥܣܙ ܡܫܝܚܝܐ »

« انتهى هذا كتاب الجناز سنة ٢٠٦٧ — ١٧٥٦ م »

١٣/° — ܟܬܒܐ بيشكاز

صفحات هذا المخطوط ٦٣٢ وطوله ١٩ س في عرض ١٢ س · ومشتملاته كالصحف السابقة · وورد في اول صفحة منه بحروف عربية خشنة :

« غريغوريوس جبرائيل مطران اورشليم وجميع السريان الكاثوليك اوقفه الى دير مار افرام عين الرغم في الشبانية سنة ١٧٤٨ م » · وهو منسوخ بحروف دقيقة انيقة ومزدان باطار احمر . وفيه ما عدا الانغام خدمـة القداس وبعض فصول من رسائل مار بولس والانجيل المقدس · وورد في آخره :

« ܫܠܡ ܒܫܢܬ ܐܦ̈ܝܚ ܡܫܝܚܝܬܐ ... ܟܬܒ ܘܪܗܒܐ ܪܙܩ ܐܠܠܗ
ܒܫܡ ܩܫܝܫܐ ... ܒܝܘܡܝܗܘܢ ܕܐܒܘܢ ܡܝܩܪܐ ܘܦܛܪܝܪܟܐ ܡܥܠܝܐ
ܡܪܝ ܐܝܓܢܛܝܘܣ ܐܢܕܪܐܘܣ . ܘܟܠ ܕܩܪܐ ܢܨܠܐ ܥܠ ܡܣܟܢܐ ܘܚܛܝܐ
ܚܛܝܐ ... ܗܘ ܥܒܕ ܐܠܠܗ ܒܪܗ ܕܥܬܪܝܣ »

« انتهى عام ١٦٧٨ مسيحية ... نسخه الراهب رزق الله بالاسم قسيس . في عهد ابينا المكرم والبطريرك السامي مار اغناطيوس اندراوس (اخيجان ١٦٦٢ — ١٦٧٨) . كل من طالعه فليصلِّ على الحقير عبدالله بن عتريس الذي كتبه في حلب »

١٤٪ – ܟܬܒܐ بيثكاز

هذا المصحف الجميل الظريف هو تحفة المخطوطات الشرفية في نوعه لا من حيث خطه الدقيق القاعدي فقط بل من حيث الصور الكثيرة اللطيفة التي دبجها فيه كاتبه الفاضل النبيل السيد ديونوسيوس رزق الله امين خان مطران حلب الذي قضى شهيد الايمان في قلعة اطنه عام ١٧٠١ (١) . وهو يبدأ بالصلوات اليومية القانونية فالالحان البيعية على ما وصفنا في المخطوطات السابقة . ففي اول صفحة منه صورة يسوع الفادي وفي الصفحة الثانية صورة العذراء مريم حاملة ابنها . وخصص الناسخ عدة من القانشمات للاحاد والاعياد وهناك رسم صوراً جميلة بالوان ظريفة مشكلة بدءاً من صورتي بطرس وبولس في احد تقديس البيعة . فصورة موسى الكليم . فزكريا الكاهن . فبشارة العذراء وزيارتها . فصورة بربارا ويولينا . فصورة مار نقولاوس . فميلاد يوحنا . فمار بهنام الشهيد . فجليان يوسف . فالملائكة . فميلاد الرب . فقتل الاطفال . فعماد الرب . فقطع هامة يوحنا الصابغ . فاستشهاد اسطفانس . فسمعان الشيخ .

---

(١) اطلب تفاصيل اخباره في « كتاب السلاسل التاريخية » لمؤلفه الفاضل الفيكنت فيليب دي طرازي (ص ٢٠٢ — ٢٠٤)

فمار انطونيوس . فيونان النبي . فصورة المطهر . فاعجوبة قانا الجليل . فصورة مار افرام والجفنة نابتة من لسانه . فصورة الابرص . والمخلع . والكنعانية . وارتفاع الصليب . والاربعين شهيداً . والاعمى . وقيامة لعازر . ودخول الرب الى اورشليم . والصليب . والقيامة . وظهور الرب للتلاميذ . واجتماع الرسل في العلية وتفرقهم في اقاصي البلاد . وصورة الشهيدة شموني واولادها ومعلمهم . وموت العذراء ومار يوليان الشيخ . وعددها اربعون صورة

وطول هذا المخطوط اللطيف ١٩ س وعرضة ١٤ س وصفحاته ٦٥٤ ورد في آخره بحروف كرشونية : « ملك هذا الكتاب . . الخواجا جرجس . . اشتراه اولده جرجس جلبي . جعله الله خليفة صالحة بجاه السيدة المصطفاة وبصلاة مار اغناطيوس بطرس (شاهبادين) البطريرك ومار ديونوسيوس رزق الله (امين خان) كاتب هذا الكتاب . . . في اذار سنة ٢٠٠١ — ١٦٩٠ م وقبل تاريخه بسنة شرف طائفتنا السريان الخواجا المبارك بورده من مدينة آمد الى حلب . . . اذكر الكاتب الشماس نعمة (قدسي) (١)

وورد في الصفحة التالية : « اشترى هذا الكتاب القسيس ميخائيل ولد الشماس نعمة الله جروة من ورثة المرحوم الشماس اسطفان بن جرجس الالاجاتي في كانون الاول سنة ٢٠٧٤ — ١٧٦٣ م »

---

(١) نرجح ان ناسخ هذا الكتاب وموشيه هو الشماس نعمة قدسي صاحب كتاب « شرح الاجرومية للملة النصرانية » وهو اول من طرق هذا الباب من ائمة المسيحيين وكان من ابرع الكتبة في عهده . وخطه السرياني والعربي مشهور . نسخ عدة كتب منها صحف مصونة في الشرفة سيأتي وصفها . ومن اخباره انه نفي الى اطنه لما كان قساً ثم اطلق عام ١٧٠٦ بمساعي مسيو فيريول سفير الدولة الفرنسية وارتسم مطراناً على دمشق عام ١٧٣٠ وانتقل الى جوار ربه عام ١٧٤٥ . (اطلب تفاصيل اخباره في كتاب « السلاسل التاريخية » لجناب الفيكنت فيليب دي طرازي (ص ٢٧١ — ٢٨٥)

١٠/° — ܟܬܒܐ بيشكاز

نسخة من البيشكاز صفحاتها ٦١٠ طولها ٢٠ س وعرضها ١٥ س منسوخة قبل السنة ١٨٠٠ م

١٦/° — ܟܬܒܐ بيشكاز

نسخة قديمة من البيشكاز وقفها للمكتبة في ١٥ آب ١٩٢٥ حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي تشتمل بادئ بدء على الموربات ورد في آخرها : « ܫܠܡ ܛܟܣܐ ܕܡܘܪܒܐ ܒܝܕ ܐܠܗܐ » . انتهى طقس الموربات عام ١٨١٥ — ١٥٠٤ م » . يلي ذلك السهريات فالبواعيث الخ حتى طقس القداس. وقد ورد في آخره :

« ܫܠܡ ܛܟܣܐ ܕܩܘܪܒܐ ܩܕܝܫܐ ܕܟܬܒ ܒܝܕ ܐܠܗܐ ܠܡܫܝܚ ܡܪܝܡ ܒܫܢܬܐ ܕܝܘܢܝܐ ܕܐܠܦ ܘܬܡܢܡܐܐ ܘܚܡܫܬܥܣܪ ܒܝܪܚ ܬܫܪܝܢ ܩܕܝܡ »

« انتهى طقس القداس غفر الله لكاتبه الذي نسخه سنة ١٨١٥ — ١٥٠٤ م في تشرين الاول . في حصن كيفا الواقعة في الضفة اليمنى من نهر دجلة العدني »

وورد فيه بخط مختلف : « ܚܕܬܗ ܘܟܢܫܗ ܘܓܠܕܗ ܥܒܕ ܐܠܗܐ ܡܪܕܝܢܝܐ ܩܫܝܫܐ ܘܕܝܪܝܐ ... ܡܛܠ ܐܝܟ ܡܫܡܠܝܢܐ ܛܠܒܬܐ ܕܐܚܘܢ ܡܫܡܫܢܐ ܢܥܡܬܐܠܗ ܡܢ ܩܪܝܬܐ ܕܟܠܝܒܝܢ ܒܪ ܡܩܕܫܝܐ ܡܠܟܐ ܕܡܬܝܕܥ ܓܒܠܝܐ . ܗܘܐ ܕܝܢ ܒܫܢܬ ܐܠܦ ܘܬܫܥܡܐܐ ܘܫܬ ܒܥܘܡܪܐ ܕܐܪܒܥܝܢ ܣܗܕܐ ܕܒܡܪܕܝܢ »

« جدده وضمه وجلده عبدالله المارديني القس والراهب ... اجابة الى طلب الاخ الشماس نعمةالله من قرية كليبين ابن المقدسي ملكا المعروف بالجبلي . وكان ذلك في السنة ١٩٠٦ — ١٥٩٥ م في قلاية الاربعين شهيداً بماردين »

١٧/° — ܫܚܝܐ بيشكاز

نسخة جميلة من البيشكاز مجلدة بجلد وخشب طولها ٢١ س وعرضها ١٥ س وصفحاتها ٤١٦ منسوخة بحروف جميلة ظريفة . وقرأنا في اول صفحة من هذا المخطوط : « اوقفه المطران غريغوريوس نعمة قدسي على دير مار افرام عين الرغم سنة ١٧٣٠ » . ويشتمل على الصلوات الفرضية والانغام البيعية بجملتها . وجاء في آخر القاشمات :

« وكان الفراغ من هذا الكتاب المبارك في ١٧ آب سنة ١٧٢٧ للسيد المسيح . كتب في مدينة دمشق بيد القس نعمة بن قدسي الحلبي » وهو السيد نعمة قدسي السابق الذكر (ص١٠١) . وختم الكتاب بنبذة من الاشعار في تقريظ الاباء وخدمة القداس وفهرس الاعياد

١٨/° — ܫܚܝܐ بيشكاز

نسخة من البيشكاز يرتقي عهدها الى ما قبل السنة ١٦٠٠ م طولها ١٦ س وعرضها ١٤ س وصفحاتها ٢٥٤ « دخلت بملك القس مخائيل ابن الشماس نعمةالله جروة سنة ٢٠٦٨ — ١٧٥٧ م »

١٩/° — ܫܚܝܐ بيشكاز

يحتوي هذا المجلد البالغة صفحاته ٤٠٠ على الصلوات الاسبوعية وعلى الانغام السريانية وفقاً للمخطوطات السابقة . وجاء في الورقة ١٤٠ : « نكتب مقدمات الانجيل الطاهر والمصباح الزاهر . الحمد لله المحتجب عن الملاحظة في ستوره . الغني عن المشاركة في تدبيره واختياره ... »

وهي ثلاث خطب ورد في آخرها : « فاعدوا القلوب الكلام مخلص البرية فاروق (ܦܪܘܩܐ اي فادي) الطبيعة البشرية . على لسان كاشف الخلائق

السريانية لوقا (كذا) رسول القبط واليونان في مدينة الاسكندرية يبشر ويقول »

وبعد هذه الخطبة يتلى الانجيل . ثم نسخ الناسخ في الصفحة ١٥٠ وما يليها بعض مواعظ بخط مخالف لخط الكتاب الاصلي . والكتاب ينقصه بعض اوراق وهو خال من التاريخ

٢٠/ — ܒܝܬ ܓܙܐ بيثكاز

نسخة كاملة من الاناشيد السريانية ورد في الصفحة الاولى : « كتب في مدينة حلب الشهباء سنة ٢١٣٩ — ١٨٢٨ مسيحية » وورد في الورقة ٥٥
« ܫܠܡܘ ܦܣܘ̈ܩܐ ܗܠܠܝܬܐ ܗܠܠ . ܨܠܘ ܥܠ ܢܥܡܬ
ܐܠܠܗ . ܒܝܪܚܐ ܚܙܝܪܢ ܒܫܢܬ ܐܠܦ̈ ܡܫܝܚܝܐ »
« انتهت القطع اي الهلالات . . . صلّوا على نعمةالله . في شهر حزيران ١٨٢٧ م »
وجاء في الصفحة الاخيرة : « اشتراه الخوري ميخائيل بن شمعون ازرق من الشماس نعمةالله ابن الخوري جرجس سباغ بعشرين غرشاً سنة ١٨٣٠ م »

٢١/ — ܫܚܝܡܐ الصلاة الاسبوعية

يشتمل هذا المخطوط على رؤوس ابيات الصلوات الفرضية . وجاء في اول ورقة . « وقفه الخوري سليمان خور على دير مار افرام عين الرغم سنة ١٧٣٠ »

٢٢/ — ܒܝܬ ܓܙܐ بيثكاز

نسخة من البيثكاز مختصرة تشتمل على العنيانات اي الاراجيز وعلى اناشيد الحجاب . ذات ٥٢٩ صفحة

٣٣/٠ — ܟܬܒܐ بيشكاز

يتضمن هذا المخطوط الصلوات الاشحيمية والانغام السريانية بحروف ناعمة ظريفة يليها حساب الاعياد السنوي اردفها الكاتب بمبادئ القراءة السريانيـة عنوانها : « ܟܬܒܐ ܕܡܪ̈ܕܘܬܐ ܡܛܠ ܛܠܝ̈ܐ ܒܠܫܢܐ ܣܘܪܝܝܐ »

« كتاب الاحداث للصبيان في لغة السريان » . ويلي ذلك المزامير التي تتلى في الصلاة الفرضية وصلوات الاستعداد للقداس والشكر بعده . جاء في آخره « كان النجاز منه في اذار سنة ١٨٣٩ وهو برسم حضرة الاخ مبارك رباط السرياني الحلبي من ماله لنفسه »

٣٤/٠ — ܟܬܒܐ بيشكاز

ينقص النسخة بعض اوراق في اولها وتبدأ بانغام الابتهالات اي التخشفات ثم طقس احد الصوم المعروف بالعجائب وطقس التوبة الكل يوم . وقرأنا في الصفحة ١٩ :

« ܫܘܒܚ ܒܥܠܬܐ ܕܦܫܝܛܬܐ ܐܝܟ ܒܣܡܐ ܕܡܕܒܚܐ . ܩܝܡܐ ܕܟܗ̈ܢܐ ܦܢܝܢ ܦܐ̈ܬܐ ܠܡܕܒܚܐ ܘܡܣܓܕܝܢ ܘܐܡܪܝܢ : ܡܒܪܟܝܢ ܘܡܫܒܚܝܢ ܬܫܒܘܚܬܐ ܠܐܠܗܐ ܒܡܪ̈ܘܡܐ ... »

« صلاة الستار كعادة المشرق . يلتفت المطران الى الشرق ويسجد قائلًا : في كل حين ووقت التسبيحة لله في الاعالي »

وكتب الناسخ بعد ذلك رتبـة تكريس المبخرة وتبريك البخور وبعض صلوات يستعملها كاهن الرعيـة . وقرأنا في الصفحة الاخيرة : « تنيح المطران جبرائيل في ٢٥ تشرين الاول سنة ١٧٦٠ »

٢٥/° — ܦܫܝܛܐ بيشكاز

بيشكاز ايضاً نسخه بخط ظريف جرجس بن انطون دلال الحلبي في مدرسة السريان في شرفة درعون في ٢٠ حزيران ١٨٦٨ م وصفحاته ٢٥٣

٢٦/° — ܨܠܘ̈ܬܐ ܘܡܐܡܪ̈ܐ صلوات وميامر

كتيّب حديث الخط يتضمن بعض صلوات وخدمـة القداس وميامر لتعليم الاحداث

٢٧/° — ܩܝ̈ܢܬܐ انغام

كتيّب يحوي انغام الموربات والبواعيث · اشتراه السيد ميخائيـل جروه عام ١٧٥٦ مسيحية

٢٨/° — ܫܚܝܡܐ الصلاة الاسبوعية

مخطوط يشتمل على الصلوات الاسبوعية وبعض الانغام والصلوات منسوخ في نواحي السنة ١٨٠٠ مسيحية

٢٩/° — ܪܫ ܩ̈ܠܐ رؤوس الانغام

نسخ صاحب هذا المخطوط جميع رؤوس ابيات الصلوات الاسبوعية واردفها بصلوات خوري الرعية

٣٠/° و ٣١/° — ܪܫ ܩ̈ܠܐ رؤوس الانغام

مخطوطان يشتملان عـلى رؤوس الانغام . وجاء في احدهما : « ملكه القس ميخائيل جروة سنة ٢٠٧٤ — ١٧٦٣ مسيحية »

%٣٢ — ܪܫܝ ܩܠܐ رؤوس الانغام

كتيب يحوي الاناشيد السريانية سماها الناسخ « ܫܘܚܠܦ ܩܠܐ » تغيير الانغام . ملكه القس ميخائيل جروة سنة ١٧٥٨ مسيحية

%٣٣ — ܪܫܝ ܩܠܐ رؤوس الانغام

نسخة وجيزة من الانغام السريانية مكتوبة سنة ١٨٣٠ في عهد البطريرك اغناطيوس بطرس (جروة) وقفها للمكتبة عام ١٩١٩ السيد اثناسيوس اغناطيوس نوري

%٣٤ — ܪܫܝ ܩܠܐ رؤوس الانغام

نسخة حديثة كتبها في السنة ١٩٠٤ الهفوذياقون يعقوب مطلوب البغدادي تلميذ دير الشرفة

%٣٥ — ܪܫܝ ܩܠܐ رؤوس الانغام

كتاب صغير الحجم ذو ٣٦٠ صفحة يشتمل على الانغام السريانية . ورد في آخره : « تم ونجز في ١٨ حزيران ٢٠٥٨ — ١٧٤٧ م في ايام اغناطيوس كوركيس الاورفلي الثاني ١٧٤٦ — ١٧٦٨ ومار باسيليوس شكرالله مفريان المشرق . وغريغوريوس توما مطران اورشليم . وجرجس مطران آمد وعبد الاحد مطران الرها ومطران جرجس الموصلي . ومطران فرج . ومطران بغوص . ومطران شكرو . ومطران يوحنا الذي في يومنا جالس في الهند . واسقف توما مطران دمشق . واسقف صروخان ضابط دير مار موسى . ومطران جرجس الحلبي . كتب داخل بيعة ستنا مريم العذراء في حلب برسم اخي الروحاني شماس

ميخائيل ولد الشماس نعمة الله المكّني جروة ... كتبه حنا ولد عيسى المكّني صددي»

٣٦٪ و٣٧٪ – ܪܝܫܐ ܩܠܐ رؤوس الانغام

نسختان حديثتان تشتملان على رؤوس الانغام السريانية

٣٨٪ و٣٩٪ – ܩܢܘܢܐ ܝܘܢܝܐ القوانين اليونانية

يشتمل المخطوطان على صنف من الانغام السريانية المعروفة بالقوانين اليونانية يرتقي عمرها الى القرن الثامن عشر

٤٠٪ و٤١٪ – ܟܬܒܐ ܕܡܫܪܝܢܐ كتاب المبتدئين

كلا المخطوطين يحويان نبذاً من الصلوات والمزامير بدءاً من الحروف الابجدية لتعليم الاحداث

٦

ܦܢܩܝܬܐ – الصلوات الفرضية

Livres des Offices religieux

الفنقيث ܦܶܢܩܺܝܬܐ لفظ سرياني يراد به اللوح والدفتر ومجلد كتاب . ثم أُطلق على جزء من الكتب القانونية البيعية . وقد ضمت منها دار المخطوطات السريانية في دير الشرفة عدة مجلدات ضخمة أكل عليها الدهر وشرب واصبح بعضها لكثرة الايدي التي تداولتها تنقصه بضع اوراق خصوصاً في اوله او آخره . ومن ثم فنكاد لا نرى فيها تواريخ نسخها . وكان العلامة السيد اقليميس يوسف داود مطران دمشق الطيب الذكر قد طلب جانباً منها الى دمشق مستعيناً بها على ضبط الطقوس الفرضية وبعد ان صرف في هذا السبيل عشرة اعوام كاملة اعادها الى مركزها . وقد الغي استعمالها بظهور الفناقيث المطبوعة منذ السنة ١٨٨٦ . وها اننا نصف تلك المخطوطات للقراء رويداً رويداً

٦/١ – ܦܶܢܩܺܝܬܐ ܕܥܺܐܕܶܐ ܕܥܺܕܬܐ الفروض البيعية

مجلد ضخم يحتوي على الصلوات القانونية من احد تقديس البيعة في اول تشرين الثاني الى آخر جمعة الموتى قبل الصوم الكبير . طوله ٤٠ س في عرض

٣٠ وصفحاته ٢٥٠ يتضمن نصف الصلوات والنصف الاخر مخطوط في مجلد ثان يضاهيه طبقاً لعادات السريان المألوفة في سالف الزمان . ويشتمل على صلوات احد تقديس البيعة فبشارة زكريا فبشارة العذراء فزيارتها لاليشبع فميلاد يوحنا فوحي يوسف فالاحد السابق للميلاد فعيد الميلاد فتهنئة العذراء فقتل الاطفال في بيت لحم فالاحد التالي للميلاد فختانة الرب وعيد باسيليوس وغريغوريوس فعيد الظهور اي العماد فعيد قطع راس يوحنا المعمدان فاسطفانس . يلي ذلك صلوات لسبعة آحاد بعد الغطاس فعيد العذراء على الزرع فصلوات اسبوع نينوى فعيد دخول الرب الى الهيكل . فطقس الموتى الكهنة والشمامسة والمؤمنين . وهو خال من التاريخ

٦/٢ — ܦܢܩܝܬܐ ܕܟ̈ܘܠܐ ܒܥܕܬܐ

الفروض البيعية

هو تتمة الجزء السابق ذكره على ما وصفنا وناسخهما واحدٌ . وفاتنا ان نقول ان صلوات الصبح في كلا المخطوطين تشتمل على القوانين اليونانية والقوانين الشرقية ܚܒܫܬܐ معاً . ويتبادر الى الظن انهما نسخا في حلب في عهد البطريرك اغناطيوس اندراوس اخيجان المارديني (+ ١٦٧٧)

٦/٢ — ܦܢܩܝܬܐ ܕܟ̈ܘܠܐ ܒܥܕܬܐ

الفروض البيعية

يشتمل هذا المخطوط الظريف الدقيق على الصلوات الفرضية المنسوخة في الجزئين السابق ذكرهما وقد نسخه الناسخ في حقلين على ورق صفيق طوله ٣١ س في عرض ٢١ وصفحاته ٣٠٠ تنطوي كل صفحة على ٢٩ سطراً . غير ان الناسخ اهمل القوانين اليونانية . وهو منسوخ في السنة ١٧٣٩ مسيحية

ܝܕ ܘܝܗ – ܦܢܩܝܬܐ ܕܨܠܘܬܐ ܕܨܘܡܐ ܪܒܐ ܘܕܫܒܘܥܐ ܕܚܫܐ
صلوات الصوم الكبير واسبوع الالام

مجلدان ضخمان يتضمنان الصلوات القانونية لايام الصوم الكبير واسبوع الالام. طول الواحد ٤٠ س في عرض ٢٨ وصفحاته ٤١٦ وقد كتب الناسخ بعد صلاة خميس الاسرار طقس الغسل بهذا العنوان :

« ܛܟܣܐ ܕܚܠܠ ܫܘܝܐ ܐܪܙܢܝܐ ܕܐܠܦ ܡܪܢ ܠܬܠܡܝܕܘܗܝ »

« رتبة الغسل السري الذي علمه ربنا لتلاميذه »

وجاء في آخره بالسريانية ما شرحه : « انتهى طقس الالام الخلاصية صلوا على ناسخه الخاطئ الفقير وعلى ابويه ... » ويضاهي خطهما خط المجلدين المذكورين في العددين الاولين

وورد في آخر الجزء الثاني هذا النظم :

ܟܬܒ ܗܘܐ ܒܪ ܨܘܡܐ   ܒ ܫܢܬ ܨܡܕ ܒܐܠܗܘܢ
ܒܫܢܬܐ ܕܐܠܟܣܢܕܪܘܣ   ܝܘܢܝܐ ܒܪ ܦܝܠܝܦܘܣ

« كتبه برصوم المستغيث بالله عام ١٩٤٤ (١٦٣٣ م) للاسكندر اليوناني ابن فيلبس »

ܝܘ – ܦܢܩܝܬܐ ܕܨܠܘܬܐ ܕܨܘܡܐ ܪܒܐ ܘܕܫܒܘܥܐ ܕܚܫܐ
صلوات الصوم الكبير واسبوع الالام

نسخة ثانية من الصلوات القانونية لايام الصوم الكبير واسبوع الالام صفحاتها ٥٨٨. يرتقي عهدها الى القرن الخامس عشر . وقد ورد في صلاة ليل اثنين الالام ما نصه :

« ܡܕܝܢܬܐ ܕܒܝܬ ܨܘܡ ܦܘܠܘܣ . ܫܒܬܐ ܗܘܐ ܒܗ ܚ̈ܫܐ

ܕܚܫܐ ܕܐܝܬ ܠܗ̇ ܒܫܒܬܐ ܗܕܐ ܕܚܫܐ ܐܡܪܢܝܗ ܐܦ ܡܬܚܫܚܢ
ܠܣܝܡܐ ܡܪܝ ܝܥܩܘܒ ܕܐܘܪܗܝ ܘܒܣܝܡܝܢ ܛܒܐܝܬ ... »

« هذا المدراش مع ابيات الالام المختصة بهذا الاسبوع الفها ونظمها القديس مار يعقوب الرهاوي . وهي لذيذة جداً ... »

وذكر في آخر القومة الثانية بالسريانية ما تعريبه : « ويتلون خطبة مار ايوينس او مار يعقوب في العشر العذارى » . ويشتمل هذا المخطوط على طقس تقديس الميرون في خمس صحيفات فقط

٦/٧ — ܦܢܩܝ̈ܬܐ ܕܥܕ̈ܢܐ ܕܚܕ ܒܫܒ̈ܐ ܕܩܕܡܢ ܠܝܠܕܐ ܘܕܨܘܡܐ ܕܐܪܒܥܝܢ

الصلوات الفرضية للاحاد السابقة الميلاد وصوم الاربعين

يشتمل هذا المجلد على الصلوات الفرضية للآحاد السابقة لعيد الميلاد ولايام الصوم الاربعيني . جلدت صفحاته تجليداً مشوشاً . طوله ٣٣ س في عرض ٢٥ وصفحاته ٦٩٠ . وقد نسخه غير واحد في ازمنة مختلفة . وجاء في عنوان السبت الاول من الصوم :

« ܛܟܣܐ ܕܡ̈ܠܦܢܐ ܣܘܪ̈ܝܝܐ .. ܡܪܝ ܐܦܪܝܡ ...
ܘܡܪܝ ܝܥܩܘܒ ܕܣܪܘܓ ... ܘܡܪܝ ܬܐܘܕܘܪܘܣ »

« طقس الملفانين السريانيين مار افرام ومار يعقوب السروجي ومار ثاودرس »

ويشتمل كذلك على طقس تكريس الميرون في خميس الاسرار في اربع صفيحات فقط كالنسخة السابقة ويرتقي عهد هذا المخطوط الى ماقبل القرن السادس عشر

٦/٨ و ٦/٩ — ܦܢܩܝ̈ܬܐ ܕܨܘܡܐ ܪܒܐ ܕܐܪܒܥܝܢ

الصلوات الفرضية لصوم الاربعين الكبير

يحتوي هذان المجلدان على صلوات الليل فقط في ايام الصوم الكبير .

طول كل منهما ٤٥ س وعرضه ٣٣ س . وقد استنسخهما فيما يظهر البطريرك اغناطيوس ميخائيل جروة المثلث الرحمة

١٠/٦ و ١١/٦ — ܦܢܩܝܬܐ ܕܨܘܡܐ ܪܒܐ ܕܐܪܒܥܝܢ

الصلوات الفرضية لصوم الاربعين

كالمخطوطين السابقين صفحات الاول ٢٤٤ والثاني ١٤٢ صفحة

١٢/٦ — ܦܢܩܝܬܐ ܕܨܘܡܐ ܕܐܪܒܥܝܢ

الصلوات الفرضية لصوم الاربعين

ينطوي هـذا المخطوط على صلوات الصوم الاربعيني حتى احـد الشعانين صفحاته ٣٤٨ وقـد نسخه ناسخ المخطوط المذكور تحت عدد ٢/٦ في السنة ١٧٣٩ مسيحية

١٣/٦ و ١٤/٦ — ܦܢܩܝܬܐ ܕܨܘܡܐ ܪܒܐ ܕܐܪܒܥܝܢ

الصلوات الفرضية لصوم الاربعين

هذان المخطوطان يشابهان المخطوطين المذكورين تحت عدد ٨/٦ و ٩/٦ يرتقي عهدهما الى اواخر القرن الثامن عشر

١٥/٦ — ܦܢܩܝܬܐ ܕܩܝܡܬܐ ܕܡܪܢ ܘܕܫܒܘܥܐ ܕܚܘܪܐ

الصلوات الفرضية لعيد القيامة واسبوع البياض

يتضمن هـذا المجلد صلوات احد القيامـة والاسبوع التالي له . منسوخ بحروف خشنة . طوله ٣٣ س وعرضه ٢٣ س وصفحاته ٣١٨ . ورد فيه بعد

انجيل المساء رتبة الموتى اي قوقليون وحساي واربعة ابيات وباعوث . ونسخ الناسخ بعد صلاة الستار رتبة والدة الله اي قوقليون وحساي الخ . يلي ذلك صلاة الليل . وقد كتب الكاتب في بدء كل من الابيات آية من المزامير كعادة السريان . وختم صلاة الليل بثلاث رتب للعذراء والقديسين والموتى . اردفها بصلاة الصبح وصلاة الساعة الثالثة والسادسة

٦/١٦ — ܦܢܩܝܬܐ ܕܨܠܘܬܐ ܕܥܐܕܐ ܪܒܐ ܕܩܝܡܬܐ ܘܕܫܒܬܐ ܕܚܘܪܬܐ

الصلوات الفرضية لعيد القيامة واسبوع البياض

مخطوط كالسابق . صفحاته ٢٦٩ ورد في اخره : « انتهى نسخه في ٥ أيلول سنة ١٧٨٤ مسيحية حسب امر السيد المثلث الغبطة مار اغناطيوس ميخائيل جروة البطريرك الانطاكي ... كتبه الحقير الربان موسى ابن خوري حنا مكتبي تلميذ السيد المحترم المذكور »

٦/١٧ — ܦܢܩܝܬܐ ܩܝܛܝܬܐ

الصلوات الفرضية اثناء الصيف

يشتمل هذا المخطوط على طقوس صلوات اسبوع القيامة والاحد الجديد وخميس الصعود . ومار جرجس والرسولين بطرس وبولس واحد العنصرة وثاني العنصرة . وصلوات للستة الايام التابعة لعيد انتقال العذراء . ذكر الكاتب بالسريانية في اخرها ما تعريبه : « انشئت بامر وتفويض مار ديونوسيوس ميخائيل مطران حلب . . . في السنة ١٧٦٦ نسخها صروخان القطربلي في عهد رئاسة البطريرك اغناطيوس جرجس البطريرك الثاني ١٧٤٦ — ١٧٦٨ ومار باسيليوس جرجس مفريان المشرق وغريغوريوس جرجس مطران اورشليم » . وجاء في المخطوط عينه طقس لعيد رئيسَي الملائكة ميخائيل وجبرائيل

٦/١٨ — ܦܢܩܝܬܐ ܩܝܛܝܬܐ

الصلوات الفرضية اثناء الصيف

يحتوي هذا المجلد على جميع الطقوس الواردة في العدد السابق . وعلاوة على ذلك يتضمن طقوس عيد العذراء على السنبل في ١٥ ايار . وتوما الرسول وقرياقس الشهيد مع مار يعقوب النصيبيني وطقس اندراوس الرسول في ١٩ تموز وايليا النبي ومريم المجدلية وشموني واولادها السبعة ومعلمهم . وتجلي الرب في طابور وانتقال العذراء الخ

٦/١٩ — ܦܢܩܝܬܐ ܕܥܐܕܐ ܡܪܢܝܐ

الصلوات الفرضية

يتضمن هذا المخطوط فروض الصلوات القانونية للايام الثمانية التالية لعيد الجسد وعيد قلب يسوع انشأها السيد اغناطيوس ميخائل جروه وسبقها بمقدمة في كيفية الاحتفال بزياح القربان الاقدس والتطواف في كنيسة حلب قال : « عند الدورة يكون بيد كل من الكهنة صليب وبيد كل شدياق انجيل . والجميع يحملون الشموع . . . وينزلون من مذبح مار بطرس وبولس الى بيت النسوان ثم يأتون الى قدام مار جرجس . . . وجميع الرجال والنساء جاثين على ركبهم ولما يصلون الى المذبح الكبير تتلى طلبة القربان » . وهذا المجلد طوله ٣٠ س في عرض ٢١ س وصفحاته ٢٨٢ مخطوط بخط جميل . وقد الحق به الناسخ طقوساً لمار ريشا رجل الله بن اوفيميانس الروماني في ١٩ آب . وللانبياء في ٢١ ايلول وفي ٩ ايار . وللشهداء لرنطيوس واغريغاس ورفاقهما الاثني عشر الفاً . ولمار غوريا وشمونا وحبيب شهداء الرها . ومار رومانس . ومار آحا في ٢٥ كانون الثاني . ومار انطونيوس . ومار مقاريس في ٢٤ اذار . ومكسيموس ودوماطيوس في ٩ كانون الثاني . وبيشواي في ٢ تموز . والانبا

يوحنا الصغير في ٢١ تشرين الاول . ويلي ذلك طقس للشهداء عموماً . وورد في اخره ما شرحه : « انتهى على يد الراهب والكاهن عبدالله » . اردفه الناسخ بطقس يتلى اثناء الضيق « ܕܥܠ ܣܘܪܚܢܐ ܐܒܐ ܕܢܘܚ » جاء في اخره :

« ܫܠܡ ܒܐܝܕܝ ܥܒܕܐܠܗܐ ܟܗܢ ܫܡܐ ܘܕܝܪܝܐ ܕܒܕܝܪ ܡܪܝ ܡܘܫܐ ܟܘܫܝܐ ܒܛܘܪܐ ܕܬܢܢܐ ܒܩܪܝܬܐ ܕܢܒܟ . ܡܢ ܡܕܝܢܬܐ ܕܚܠܒ . ܒܪ ܩܫܝܫܐ ܚܢܐ ܒܪ ܫܕܝܩ ܒܫܢܬ ܒܥܗ »

« انتهى بيد عبدالله الكاهن بالاسم والمترهب في دير مار موسى الحبشي بجبل الدخان في قرية النبك . وهو من مدينة حلب ابن القس حنا ابن شدياق سنة ٢٠٧٥ — ١٧٦٤ مسيحية »

وكتب الناسخ بعد ذلك طقس مار سابا والشهداء الاثني عشر الفاً والستمائة والاربعة والثلاثين الذين استشهدوا معه . ويقضى ذكرهم في ١٦ ايلول

٦/٢٠ — ܦܫܝܛܬܐ ܕܨ̈ܠܘܬܐ ܩܢܘ̈ܢܝܬܐ

الصلوات الفرضية

مخطوط كالسابق في جميع مضامينه اضيف اليه في آخره طقس مار فلوطيني في ٢ تشرين الاول

٦/٢١ — ܦܫܝܛܬܐ ܕܨ̈ܠܘܬܐ ܩܢܘ̈ܢܝܬܐ

الصلوات الفرضية

نسخة ثالثة من طقوس عيد الجسد يليها طقس مار توما الرسول وبعض حسابات ورد في اخر الكتاب : « صلوا على الكاتب موسى بالاسم راهب وعلى آبائه » وجاء في خاتمة صلوات عيد الجسد ما ملخصه : « نسخ هذه الطقوس على يد القس حنا مكتبي في آب سنة ١٧٦٣ م . . . جمع ورتب هذه الثانية طقوس

الاب البار والكاهن الهاروني المختار القسيس ميخائيل غصن الشجرة المباركة الشماس نعمةالله جروه المترأس على كنيسة العذراء في حلب . وقد جمعها من فناقيث وبيثكازات عتيقة واوقفها لكنيسة حلب . . في ايام اغناطيوس بطريرك كوركيس الرهاوي . وباسيليوس مفريان شكرالله رسول الهند وقاتوليق المشرق المفريان باسيليوس جرجس . وغريغوريوس جرجس الحلبي مطران اورشليم . وذكر بعد ذلك اسماء احد عشر قساً من قسان كنيسة حلب . وكان الفراغ من نسخه في اب سنة ٢١٧٤ — ١٧٦٣ م »

٦/٢٢ — ܦܢܩܝܬܐ ܕܨܠܘܬܐ ܦܘܪܫܝܬܐ

الصلوات الفرضية

يحتوي هذا المجلد على جميع الصلوات القانونية لاحاد القيامة ومار جرجس وسيدة السنبل والصعود والعنصرة وجمعة الذهب ويوحنا الانجيلي وبطرس وبولس وتوما الرسول والتجلي وانتقال العذراء وميلادها . وارتفاع الصليب ومار يوليان الخ . مخطوط بحروف جميلة انيقة في ٢٥٤ صفحة طوله ٢٠ س وعرضه ١٥ س نسخه ناسخ الكتاب المذكور تحت عدد ٦/٢ وكان يستعمله الرهبان في دير مار افرام الرغم في الشبانية بلبنان ثم نقل الى دير الشرفة سنة ١٨٤٠ م

٦/٢٣ — ܦܢܩܝܬܐ ܕܨܠܘܬܐ ܦܘܪܫܝܬܐ

الصلوات الفرضية

يتضمن طقوس عيد العذراء على السنبل وعيد التجلي وعيد انتقال العذراء وميلادها . نسخ في السنة ١٨٧٧ في ٢٠٤ صفحات

٦/٢٤ — ܦܢܩܝܬܐ ܕܨܠܘܬܐ ܦܘܪܫܝܬܐ الصلوات الفرضية

يشتمل هذا المخطوط على طقسين لاحد العنصرة ولليوم الذي يتلوه

فسخه نسخاً ظريفاً متقناً : نصري ابن مقدسي نعمة نوري المارديني في ١١ نيسان ١٨٧٧ . وهو السيد اثناسيوس اغناطيوس نوري تلميذ دير الشرفة

٢٥/٦ – ܦܢܩܝܬܐ ܕܨܠܘܬܐ ܦܘܩܕܢܝܬܐ الصلوات الفرضية

يتضمن هذا المخطوط صلوات احد العنصرة وثاني العنصرة كالمخطوط السابق

٢٦/٦ – ܛܟܣܐ ܕܥܐܕܐ ܕܡܪܝ ܐܝܓܢܐܛܝܘܣ ܢܘܗܪܢܐ
طقس عيد مار اغناطيوس النوراني

مخطوط يحتوي على الصلاة القانونية لعيد مار اغناطيوس بطريرك انطاكية في ٢٠ كانون الاول انشأه السيد اغناطيوس جرجس شلحت (+ ١٨٩١) والحق به اعلاناً مؤرخاً في ٢٠ كانون الاول ١٨٧٥ صرح فيه بانه هو الذي انشأ هذا الطقس وحتم ان يعيد في ٢٠ كانون الاول ذلك العيد حيثما يقيم غبطة السيد البطريرك

٢٧/٦ – ܨܠܘܬܐ ܦܘܩܕܢܝܬܐ الصلوات الفرضية

يضم هذا المجلد جميع الصلوات القانونية التي انشأها السيد اغناطيوس ميخائيل جروة كصلوات عيد الجسد وعيد قلب يسوع الاقدس كالمخطوط المذكور في العدد ١٩/٦ . تليها الطقوس التي نقل نصها السرياني الى العربي. طوله ٣٤ س وعرضه ١١ س . وقد خطه السيد اغناطيوس ميخائيل بيده المباركة

٢٨/٦ – ܨܠܘܬܐ ܦܘܩܕܢܝܬܐ ܕܥܕܬܐ ܕܣܘܪܝܝܐ ܡܪܘܢܝܐ
الصلوات الفرضية للكنيسة السريانية المارونية

مخطوط قديم طوله ٣١ س في عرض ٢٢ س وصفحاته ١١١ منسوخ بحروف

خشنة يتضمن بعض الصلوات الفرضية طبقاً لطقس الكنيسة السريانية المارونية ورد فيه ص ٢١ ما نصه :

« ܩܕܝܫܐ ܐܢܬ ܡܪܚܡܢܐ . ܩܕܝܫܐ ܐܠܗܐ ܕܒܚܘܒܟ ܡܬܠܗܒ
ܗܘܐ ܡܪܝ ܦܠܢ ܣܗܕܐ ܢܨܚܢܐ . ܩܕܝܫܐ ܚܝܠܬܢܐ ܕܢܚܬ ܚܝܠܗ
ܥܡ ܐܬܠܝܛܐ ܡܪܝ ܦܠܢ ܠܐܓܘܢܐ . ܩܕܝܫܐ ܠܐ ܡܝܘܬܐ
ܕܒܡܘܬܗ ܝܗܒ ܚܝܐ ܠܟܠܗܘܢ ܩܕܝܫܐ ܕܡܝܬܘ ܥܠ ܣܒܪܗ .
ܦܪܘܩܢ ܕܐܙܕܩܦܬ ܡܛܠ ܚܘܒܐ ܕܥܕܬܟ ... »

« قدوس انت يا رؤوف . قدوس انت يا الله يا من بحبك التهب مار فلان الشهيد الصفيّ . قدوس انت ايها القوي يا من انحدرت قوّته مع الباسل مار فلان الى ميدان الجهاد . قدوس انت ايها الغير المائت يا من بموتهِ منح الحيـاة لجميع القديسين الذي ماتوا على رجائهِ . يا فادينا يا من صلبت حباً لكنيستك » . مما يدلّ على ان التقاديس الثلاثة موجهة الى الاقنوم الثاني عزَّ وجلّ

وورد في الصحيفة ٢٩ بحروف كرشونية : « كمل على يد الحقير الخاطئ جبرائيل باسم قس من قرية اهدن المحروسة سنة الف وثمانمائة واحدى وثلاثين ١٨٣١ — ١٥٢٠ م »

وجاء في آخر صفحة : « وكان الفراغ من هـذا الكتاب المبارك في سنة ١٨٣٣ — ١٥٢٢ م في حبيس قزحيا مار بيشاي على يـد يونان من قرية متريت ... ونسأل كل من يقرأ فيه يدعو لكاتبه وللشيخ الرّبان ابراهيم والاخ قس جبرائيل والاخ شماس سابا ... وهو برسم القديس مار شيقون في قرية ماتريت وكان ذلك في ايام الاب قس ايليـا وخوري يوحنا والاب قس الياس الرب يهنيهم فيه »

وورد فيه ايضاً : « اخذ اولاد نوح الاربعة : نقولا ودينار وسليمان وملكي من زيت مار شيقون اربع قلال وحطوا عن ذلك صرة عربياً وجميع ما يملكوه هنـا من زيتون وارض سليخ برضا نفوسهم وجماعـة اهل قرية متريت صغار وكبار الى عيد الصليب ان ردوا الاربع قلال يكون شينهم لهم وان كان

ما يريدونه والا يكون وقف القديس مار شيقون لا مرجوع فيه . ومن غيّرهم يكون تحت الحرم ومن اخذهم يكون القديس خصمهم يوم القيامة ويكون حظه مع يوضاس اللعين الذي قال اصلبه اصلبه امين امين »

٦/٣٩ — ܟܬܒܐ ܕܨܠܘܬܐ ܫܚܝܡܬܐ ܐܝܟ ܥܝܕܐ ܕܣܘܪܝܝܐ ܡܪܘܢܝܐ

الصلوات الاسبوعية للسريان الموارنة

نسخة ضخمة من الصلوات الاسبوعية المعروفـة بالاشحيمية حسب استعمال السريان الموارنة طولها ٣٣ س وعرضها ٢٢ س وسمكها ٩ س . مكتوبـة بحروف خشنة جيدة في حقلين بدءاً من صلاة ليلة الاحـد . اشتراها حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي من كاتب هـذه الحروف واهداها الى مكتبة الشرفة في ١٥ آب ١٩٢٥ . ورد في آخرها بالكرشونية : « تم على يد القس بيشواي . . . انطونياني مشمشاني من بلاد جبيل . . . وورد في اولها اسماء البعض ممن تعمدوا في كنيسة دير مار ادنا منذ السنة ١٨١٥ مسيحية . ويرتقي عهد المخطوط الى اواسط القرن الثامن عشر

٦/٤٠ — ܟܬܒܐ ܨܠܘܬܐ ܕܣܘܪܝܝܐ ܡܠܟܝܐ

صلوات السريان الملكيين

ما عدا المجلدين اللذين ذكرناهما تحت العددين ١/١٣ و ١/١٤ وهما يشتملان على مزامير داود بالسريانية لاستعمال الكنيسة السريانية الملكية تضمنت دار الكتب في الشرفـة غيرهما من المخطوطات المختصة بالسريان الملكيين . وهـذه النسخة النفيسة يرتقي عمرها الى القرن الرابع عشر . صفحاتهـا ٢٥٤ ينقصها وريقات في اولها وآخرهـا . طولها ٢٥ س وعرضهـا ١٧ س . تنطوي على الصلوات القانونية لشهر كانون الاول وعيـد ثاودسيوس في ١١ كانون الاول . ومار اغناطيوس . وهناك نقاط وعلامات موسيقية شرقية . وطقس عيد انطونيوس

الكبير . والاب افتيموس . وغريغوريوس . وقانون الميلاد تأليف غريغوريوس الثاولوغس . وطقس شمعون الشيخ وسمعان الصديق ويوليان الحمصي . ووجود هامة يحنا الصابغ مع ذكر الحادث . وقوانين لرسول او شهيد او نبي او رئيس كهنة

وفي الصفحة ١٥٠ و٢١٢ علامات موسيقية ايضاً : يليها صلوات يومية وطقس تربيح الجسد ونقله من المائدة . وفي الصفحة ٢٢٥ استشراري وثاوطوكيا وقوانين حيث وردت هذه التعريفة بحروف عربية لا سريانية هكذا : « طالع من هاهنا مهما شئت وقت تعتاز » . ويلي ذلك قانون للسبت الخامس من الصوم وهو برسم البشارة . وتتخلل الكتاب تنبيهات ونتف من سير الاباء ورسائل مار بولس

٦/٢١ — ܟܬ̈ܒܐ ܩܢܘ̈ܢܐ ܕܣܘܪ̈ܝܝܐ ܡ̈ܠܟܝܐ

قوانين السريان الملكيين

يشتمل هذا المصحف القديم العهد على القوانين السريانية لاستعمال الكنيسة السريانية الملكية فقد من اوله وآخره بعض صحائف وهو يبدأ بقانون عيد الغطاس في ٤٨ صفحة . ويشاهد لفظ « غطاس » بحروف عربية في هوامش المخطوط . وجاء في آخر كل لحن بحروف ضخمة وحبر احمر مثلًا : « تم اللحن الثاني ويتلوه اللحن الثالث . غفر الله لمن كتب ولمن تأمل ودعا لكاتبه بالمغفرة يكون له نظيره » . ومن خواصه وضع نقطتين في الفعل للغائبين وغير ذلك مما سبقنا والمعنا اليه في غير هذا المحل . ويلي « اللحن الثالث للقيامة » التسبيحة الاولى باللحن الثالث ܠܡܫܝܚܐ ܡܢܚܡܢܐ ܢܘܕܐ . وفي هذا القانون ابيات كثيرة ننشدها في طقسنا . ورد في آخرها : « تم اللحن الثالث ويتلوه اللحن الرابع . . . » ثم كتب الناسخ « قاطاباسيا للقيامة المقدسة » في ٣٦ صحيفة . ونسخ في الورقة ٧٣ « اللحن الرابع ويتلوه الخامس » ثم

قاطاباسيا للقيامة . باللحن السابع فالثامن . ويستدل من شكل خطه وورقه انه منسوخ قبل القرن الخامس عشر

٢٢/٦ — ܟܢܘܫܝܐ ܕܨܠܘܬܐ ܦܪܝܫܬܐ ܕܡܠܟܝܐ

كناش الصلوات الفرضية للسريان الملكيين

الكناش ܟܢܘܫܝܐ لفظ سرياني تفسيره مجموعة . وهذا المخطوط النفيس يشتمل كالمصحف السابق على الصلوات الفرضية طبقاً للطقس الملكي السرياني فقد من اوله وريقات . وقد جاء في الورقة العاشرة وغيرها بحروف عربية : « تم اللحن الاول وبالله المستعان . . . وتصلي على الكاتب اليان باسم قسيس » ثم ورد فيه « ܡܢ ܫܒܥܐ ܓ̄ غسك عشرة على ܩܕܡ ܗ̄ ܒܚ ܒ̄ القيامة » اي لاحد الثاني مزامير وقراءات باللحن الثاني . وفي آخر كل لحن ܩܘܕܫܐ ذكصا ܡܢ — ܡܢ ܥܠܡ . ܡܫܒܚܐ ܩܕܝܫܬܐ . ويقولوا ܩܘܕܫܐ ܠܐܠܗܐ ܫܒܝܚܐ الكبيرة للقداس الالهي مكارز في اللحن الثاني . . »

ثم نسخ الناسخ في الصحيفة ٢١ صلاة للقيامة المقدسة بالسريانية . وكتب بعدها اللحن الرابع فاللحن الخامس فالسادس الى الثامن . ثم كتب ܐܟܣܐܦܘܣܛܝܠܐ اكسافسطلا وصلوات حتى الاحد الحادي عشر بعد القيامة اردفها بعدة مزامير وتسابيح طبقاً للنسخة السريانية البسيطة . وجاء في الورقة الملصوقة على دف الكتاب ما نصه :

« وكان الفراغ من نساخة هذا الكناش نهار الجمعة المبارك ثمانية ايام مضت من شهر كانون الاول سنة سبعة الاف ومائة وتسعة (لآدم) عليه افضل السلام (١٦٠٩ م) عن يد العبد الخاطئ . . . اليـان قس . . . وهو قاطن يومئذ . . . السيدة الفلمند عمـل طامكوس ؟ . . الرب الاله يغفر خطـاياه وخطايا والديه . . . والخوري يوحنا والشمامسة . . . »

٦/٢٢ — ܫܚܝܳܐ ܕܨܘܿܡܐ الحسايات او السذرات

ضمنا الى الصلوات الطقسية المخطوطات المشتملة على الحسايات . ويراد بها صلوات استغفاريـة خشوعية بليغة يترنم بها الكاهن السرياني والماروني اثناء الصلوات الفرضية . وقد نقلها الائمة على تراخي الاحقاب الى العربية ليقف على مضامينها جمهور المؤمنين . فلم يبق منها في اصلها السرياني بين مخطوطات الشرفة الا النزر . واول تلك المخطوطات مجلد ضخم طوله ٤٣ س في عرض ٣٩ س وصفحاتـه ٥١٦ نسخه الناسخ بحروف سريانية متقنة جميلة في حقلين . وهو ينطوي على حسايات الصوم الكبير واسبوع الالام . ورد في آخره ما نصه :

« انتهى نسخ كتاب الحساي للصوم الكبير في ٢٥ اذار سنة ٢٠٥٠ — ١٧٣٩ م في ايام اغناطيوس بطرك شكرالله (الثاني ١٧٢٢ — ١٧٤٥) وباسيليوس عازر مفريان الشرق . وغريغوريوس توما مطران اورشليم . وبايام راعينا حافظ بيعة السيدة مريم العذراء مار ديونوسيوس كوركيس . وفي ايام الكهنة ... (وهم اثنا عشر كاهنـاً) . وكان المهتم بنسخه الشماس شكرالله بن الشماس موسى بن شمعونة وهو الذي ترجمه الى العربية .. وجعله وقفاً لكنيسة السيدة في مدينة حلب . كتبه الشماس جرجس ولد الخوري نعمـةالله طنبورجي .. وكانت نفقة هذا الكتاب ستة وعشرين زلطة كرا كتابته وخمسة غروش حق ورقه فالجملة = ٢٤ و٢ حق التجليد »

٦/٢٤ — ܫܚܝܳܐ ܕܨܘܿܡܐ حسايات

نسخ هذا المخطوط بحروف كرشونية . وورد في اول صفحة بحروف سطرنجيلية خشنة « ܐܘ ܐܚܝ ܨܠܘ ܥܠ ܓܪܓܝܣ ܩܫܝܫܐ ܡܚܝܠܐ ܐܡܝܢ » اي « يا اخوتي صلوا على جرجس القس الحقير آمين » وورد في الورقـة ٣٣ « الكاتب الحقـير شماس داود » . طول الكتاب ٣٢ س وعرضه ٢٢ س .

يتضمن حسايات اسبوع القيامة ومار جرجس ومار بطرس وبولس وقرياقس وتوما وبهنام · وهو دون تاريخ يرتقي عمره الى القرن الثامن عشر

٢٥/٦ و ٢٦/٦ — ܣܘܓܝܬܐ ܕܥܐܕܐ ܕܦܓܪܗ ܕܡܪܢ
حسايات عيد الجسد

مخطوطان يشتملان على حسايات كرشونية لعيد الجسد والايام الثمانية التابعة لهُ وعيد قلب يسوع انشأها البطريرك اغناطيوس ميخائيل الثالث الطيب الذكر ورد في آخر النسخة الاولى : « نظمها مار ديونوسيوس ميخائيل ضابط كرسي حلب سنة ٢٠٧٤ — ١٧٦٣ م وجاء في النسخة الثانية « نظمها المطران ميخائيل جروة · وكتبها تلميذه الشماس جرجي ابن الشماس يونان ولد قس شمعون سنة ٢٠٧٥ — ١٧٦٤ م »

٢٧/٦ و ٢٨/٦ — ܦܢܩܝܬܐ ܕܣܘܓܝܬܐ حسايات

يتضمن المجلد الاول حسايات كرشونية لاعياد السنة وتذكاراتها · منها حسايات لمار يعقوب الملفان وجبرائيل القرتميني واوتل واهرون وعزرائيل واليان الشرقي الخ . صفحاته ٢٨٦ ضمت اليه حسايات آحاد القيامة في ١٦٣ صفحة ويرتقي عهد النسخة الى القرن الثامن عشر

اما المجلد الثاني فيشتمل على حسايات احاد المجيء واحاد الصوم واسبوع الالام والاعياد السيدية كالصعود والعنصرة والتجلي وعيد السيدة الخ . وقد عنونها الناسخ بالسريانية وهي مخطوطة بحروف انيقة جميلة ورد في صفحتها الاولى : « وقف بيعة سيدتنا مريم العذراء لطائفة السريان بحلب » · وهو من جملة آثار البطريرك اغناطيوس اندراوس اخيجان (+ ١٦٧٧) الحميد الذكر . في ٤٥٦ صفحة

٢٩/٦ — ܚܘܣܝ̈ܐ ܕܚܕ ܒܫܒ̈ܐ ܘܕܘܟܪܢ̈ܐ ܕܒܬܪ ܩܝܡܬܐ

حسايات الاحاد والتذكارات بعد احد القيامة

مخطوط نفيس فريدٌ من نوعهِ يشتمل على الحسايات اي الاستغفاريات في السريانية . منها منسوخ في حقلين ومنها في حقل واحد . اولها حسايات الاحد الثاني بعد احد القيامة المجيدة تسبقها صلوات الابتداء وتتبعها صلوات البخور والخاتمة . وهذا الكتاب مجلد تجليداً حديثاً بجلد وقماش اسود طوله ٣١ س وعرضه ٢٠ س وصفحاته ٤٨٧ منسوخ في السنة ١٦١٦ مسيحية وقعت من اوله وآخره بعض اوراق وهذه مشتملاته :

اً : حسايات الاحد الثاني بعد القيامة وفي صباحهِ حساي منظّم على الحروف الابجدية يليه حساي آخر بالكرشونية

٢ً : حسايات الاحد الثالث فالرابع الى السابع بعد القيامة . ذلك كله بالسريانية وقد ورد في آخر حساي الاحد السابع : « ܫܠܡ ܒܥܘܕܪܢܗ ܕܡܪܢ ܘܐܠܗܢ. ܐܘ ܐܚ̈ܝ ܩܪ̈ܘܝܐ ܡܗܝܪ̈ܐ ܒܚܘܒܗ ܕܡܫܝܚܐ ܨܠܘ ܥܠ ܡܬܡܗܠܐ ܩܘܪܝܩܘܣ ܕܟܬܒ »

« انتهى بعون ربنا والاهنا . يا اخوتي القارئين الماهرين صلوا بحب المسيح على المتواني قرياقس الناسخ » . وقد ورد مثل هذا ايضاً بعد حسايات الاحد الثامن

٣ً : حسايات الاحد الجديد . وصعود ربنا الى السماء . والعنصرة بهذا العنوان : ܛܟܣܐ ܕܥܐܕܐ ܡܫܒܚܐ ܐܘܟܝܬ ܦܢܛܩܘܣܛܝ ܐܘܟܝܬ ܚܡܫܝܢܐ ܕܒܗ ܢܚܬ ܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ ܥܠ ܫܠܝ̈ܚܐ » . طقس العيد الكريم اي الفنطقوسطي اعني الخمسينيّ وفيه حل الروح القدس على الرسل

٤ً : حسايات عيد مار جرجس الشهيد . وحساي الصباح الجدي . يليه حساي عيد العذراء مريم على السنبل بهذا العنوان : ܛܟܣܐ ܕܩܘܠܣ̈ܐ ܕܝܠܕܬ ܐܠܗܐ ܡܪܝܡ ܕܥܠ ܫܒ̈ܠܐ » . اعني طقس مديح والدة الله مريم على السنابل

٥ : حسايات عيد مار سمعان العمودي . والرسولين بطرس وبولس . والرسل الاثني عشر . ومار توما الرسول . وقرياقس ويوليطي امه ومار ابجاي . وحساي مار قرياقس هو الجدي ورد في آخره : « ܫܠܡܘ ܕܝܠܗ ܩܕܝ̈ܫܐ ܡܪܝ ܩܘܪܝܩܘܣ ܘܐܡܗ ܝܘܠܝܛܝ ܘܡܪܝ ܐܒܝ . ܨܠܘܬܗܘܢ ܠܗܘܐ ܥܡ ܩܘܪܝܩܘܣ ܡܣܟܢܐ ܘܚܡܝܠܐ ܒܫܢܬ ܐܨܟܙ ܕܝܘܢ »

« انتهت حسايات القديسين مار قرياقس وامه يوليطي ومار ابجاي . صلاتهم تعين قرياقس الحقير الكسول . في السنة ١٩٢٧ لليونان ١٦١٦ مسيحية »

٦ : حسايات عيد التجلي . وتذكار شموني واولادها السبعة . وانتقال العذراء المجيدة وحساي صباح عيد الانتقال مرتّب على الحروف الابجدية . تلي ذلك حسايات تذكار ايليا النبي وعيد ميلاد والدة الله مريم وابويها يوياقيم وحنة . وتذكار مار يوليان الشيخ . وعيد وجود الصليب . وسرجيس وباخس وحساي المساء هو الجديّ . وحساي مار ديمط ايضاً هو الجدي

٧ : حسايات لاحد الآباء . ولاحد الشهداء . ورد في آخرها : « ܫܠܡ ܒܥܘܕܪܢ ܡܪܢ ܘܐܠܗܢ ܒܫܢܬ ܐܨܟܙ ܕܝܘ̈ܢܝܐ ܘܫܘܒܚܐ ܠܐܠܗܐ » . اي : انتهى بعون ربنا والاهنا في السنة ١٩٢٧ لليونان (١٦١٦ م) ولله الحمد

٨ : حسايات لاحد النساك . يليها بعض حسايات كرشونية لاحد العنصرة وعيد التجلي وعيد انتقال العذراء عليها السلام

وهذا المخطوط النفيس قد اهداه الى المكتبة في ٢١ كانون الثاني ١٩٣١ السيد اثناسيوس اغناطيوس نوري والفيكنت فيليب دي طرّازي

حسايات ܚܘܣܝ̈ܐ ܐܘ ܚܘܕܪܐ ٦/٤٧ — ٦/٤٠

هذه سبعة مخطوطات نفيسة ظريفة كتبها بخطّ قاعديّ جميل القس بطرس الدويهي الماروني الشهير . فنسخ اولّهـا في ٤٦٤ صفحة . وثانيها في ٤٦٦ صفحة . وثالثها في ٢٨٠ صفحة . ورابعها في ٦٨٢ صفحة . وخامسها في

٣٨٠ صفحة . وسادسها في ٦٠٠ صفحة . وسابعها في ٨٤٨ صفحة . تشتمل كلّها على ٣٨٢٠ صفحة تتضمن حسايات الاحاد والاعياد والاصوام والتذكارات بدءًا من احد تقديس البيعة وهي كلها بقياس واحد وخط واحد قاعدي جميل . نقلها الى العربيـة بطاركة الملة المغبوطون بدءًا من السيد اغناطيوس انـدراوس . وتنطوي ما عدا حسايات الاحاد والاعياد المشهورة عند السريان على حسايات حديثة لاحد الوردية مثلاً وللقديسات تريزيا وكاترينا ولوسيا واغنيسا الخ وقد قلبنا صفحات المجلدات السبعة بجملتها فلم نعثر على اسم ناسخها النشيط المستوجب الثناء على ما كابده من العناء والصبر في نسخها بخط متقن ظريف

غير اننا لقينا في المكتبة عينها مخطوطات اخرى على شاكلتها سيأتي وصفها تتضمن تفسير الاناجيل لكرنليوس الحجري اليسوعي فقابلنا الخط فوجدناه واحداً بلا فرق البتـة وظفرنا باسم الناسخ الفاضل على هذه الصورة : « استنسخهـا البطريرك ميخائيل جروة القس بطرس الدويهي المـاروني سنة ١٧٧٥ و ١٧٧٨ مسيحية » وعليه فاننا اثبتنا اسمه هنا تخليداً لذكره وشكراً لتعبه

٦/٤٨ — ܦܢܩܝܬܐ ܕܨܠܘܬܐ ܕܫܒܬܐ ܕܚܫܐ

ܐܝܟ ܛܟܣܐ ܕܣܘܪܝܝܐ ܡܪܘܢܝܐ

صلوات اسبوع الآلام حسب طقس السريان الموارنة

مخطوط جميل منسوخ بحروف جلية خشنة طوله ٥٠ س في عرض ٣٥ س يحوي صلوات اسبوع الآلام ورد في آخره بالكرشونيـة : « تم تحريراً هـذا الحاش على يد ... الخوري يوحنا عازر من حياطا في سنة ١٧٨٣ مسيحية في ٥ اذار . ارجو من القاري اذا وجد غلطة لا يلوموني لاني غير متعلم غرماطيقي ولا ابن مدرسة بـل شغلي زراعة وفلاحة فاني مقر في غلطتي لان الكـمال لله وحده »

٤٩٦ و٥٠٠ — ܦܢܩܝܬܐ ܕܨܠܘܬܐ ܕܨܘܡܐ ܕܐܪܒܥܝܢ ܐܝܟ ܛܟܣܐ ܕܣܘܪ̈ܝܝܐ ܡܪ̈ܘܢܝܐ

صلوات الصوم الاربعيني للسريان الموارنة

مخطوطان نفيسان يشتملان على صلوات الصوم الاربعيني للجوقتين حسب طقس الكنيسة السريانيــة المارونية . منسوخان بحروف خشنة جميلة . طول كل منهما ٣٢ س في عرض ٢٢ س . وقد نسخ الناسخ بادئ بــدء صلوات آحاد الصوم وهي احــد مدخل الصوم واحــد الابرص فالسقيمة فابن الشاطر فالمخلع فالاعمى . تليها الحسايات بالعربيــة ثم صلوات ايام الصوم الكبير بدءاً من يوم الاثنين . وفيه طقس العجائب لعشية الاثنين الثاني . وطقس الاربعين شهيداً . وطقس اسبوع اوشعنا . وطقس لعازر واحد الشعانين

وورد في آخره بالعربية : « انتهى بيد العبد الخاطئ الخوري يوسف بن انطون الاشقر تلميذ القس جرمانس اللبناني الاشقر الاكرم نرجوكم ايها المصلون الدعاء في سنة ١٧٩٨ م »

وجاء في اخر الجزء الثاني : « تم الكتاب على يد الخوري يوسف الاشقر من بيت شباب سنة ١٧٩٨ مسيحية »

ثم كتب الكاتب : « انتقل بالوفاة ابونا المطران جبرائيل الناصري على يد كاتبه وقد عاش عيشة صالحة ... واجتهد في ان ينصر امه ولكنها بقيت اسرائيلية ولم تتعظ ولذلك كان يصرفها حالًا ولا يحب ان تبقى عنده وقد قدمنا لراحــة نفسه خمسة قداسات والزمنا نفسنا بتقديم قداس عن نفسه مرة في كل سنة اي يوم تاريخ وفاتــه . حرر في ٢٢ ايار سنة ١٨٣٨ . كاتبه الخوري عبدالله المقير »

٥١ – ܟܬܒܐ ܕܨܠܘܬܐ ܐܝܟ ܥܝܕܐ ܕܫܚܐܡܐ ܡܫܘܚܬܐ
الصلوات الاسبوعية للسريان الموارنة

طول هذا المخطوط ٣٨ س في عرض ٢٧ س · مكتوب على ورق صفيق في حقلين بحروف انيقة جميلة · وصلوات يوم الاحد هي اطول من الصلوات المطبوعة في الاشحيمة · ورد في اخره ما نصه : « نسخ سنة ٠٠٠٠٨٢ ببرية القلم من واحدة (كذا) »

وهذه المخطوطات الثلاثة اشتراها حضرة الفاضل الورتبيد جبرائيل كسباريان الارمني الحلبي واهداهـا الى المكتبة في فرصة يوبيل رئيسها السيد اقليميس ميخائيل نجاش في ١٥ آب ١٩٢٥

٥٢ – ܣܕܪܐ ܕܚܘܣܝܐ استغفاريات

نسخة من الاستغفاريات والصلوات سريانية وكرشونية وعربية في ٧٠ صفحة: « دخلت بملك الخوري يوحنا طوآف الحلبي » وهي خالية من تاريخ نسخها

٥٣ – ܟܬܒܐ ܕܫܚܝܡܐ صلوات الاشحيم

يتضمن هذا المخطوط صلوات الايام الاسبوعيـة · طوله ٢٢ س في عرض ١٧ س · مجلد تجليداً حديثاً بجلد وقماش اسود · اهداه الى المكتبـة السيد اثناسيوس اغناطيوس نوري والفيكنت فيليب دي طرّازي بتاريخ ٢١ كانون الثاني ١٩٣١ · قرأنا في آخر صلاة يوم السبت : بالكرشونية « كمل بعون الله تعالى على يد الشماس بطرس الرهاوي في سنة يونانية ٢١٨٥ – ١٨٧٤ مسيحية . » وقد قسمه الناسخ قسمين اثبت في القسم الاول ما ترنمه الجوقة الواحدة وكتب في القسم الثاني ما ترنمه الجوقـة الثانية اثناء الصلاة القانونية · واضاف اليهـا ابيات تعاظيم العذراء ܡܘܕܝܬܐ · وابيات بواعيث الآحاد والمواسم · واثبت

الناسخ عينه اسمه بالتركية بحروف كرشونية في الصفحة الاخيرة

٥٤/٦ — ܫܚܝܡܐ ܘܒܝܬ ܓܐܙܐ اشحيم وبيثكاز

يتضمن هذا المخطوط المنسوخ في حقلين بحروف جلية أنيقة ١ً : الصلوات الاسبوعية بدءًا من صلاة ليـلة الخميس . ٢ً : بيثكاز اي مجموعة الانغام السريانية وكتب في آخر التعاظيم ܡܘܪ̈ܒܘܬܐ ما نصه : « ܫܠܡ̈ܝ ܡܘܪ̈ܒܘܬܐ ܒܥܘܕܪܢ ܬܠܝܬܝܘܬܐ . ܢܫܒܘܩ ܐܠܗܐ ܠܒܨܝܪܐ ܐܒܪܗܡ ܡܫܡܫܢܐ ؟ ܛܠܝܡ ܐܝ̈ܕܐ ܒܟܬܒܐ »

« انتهت التعاظيم بعون الثالوث . غفر الله للحقير ابرهيم ... المنكود الخط » . وقد ورد مثل هذا التاريخ شعراً في آخر المخطوط هكذا : ܨܠܘ ܥܠ ܒܨܝܪܐ ܡܚܝܠܐ ܕܟܬܒ ܫܡܗ ܒܦܨܝܚܘܬܐ . ܗܘ ܐܒܪܗܡ ܘܛܟܣܐ ܘܐܝܟ ܡܢܝܢܘܬܐ »

« صلِّ على الحقير الضئيل الذي كتب اسمه بفصاحةٍ . وهو ابرهيم بالترتيب» يشير بذلك الى حروف لفظ ابرهيم بالحساب الجمل

وقد وقف الكتاب للمكتبة السيد اثناسيوس اغناطيوس نوري والفيكنت فيليب دي طرازي في ٢١ كانون الثاني ١٩٣١

٥٥/٦ — ܨܠܘܬܐ ܕܝܘ̈ܡܐ ܫܚܝ̈ܡܐ

صلوات الايام الاعتيادية

مخطوط حديث يحتوي على صلوات الايام الاعتيادية بدءًا من صلاة الصبح ليوم الاثنين . وهو مكتوب بحروف دقيقة جلية ومجلد بقماش اسود . طوله ٢٢ س وعرضه ١٦ س . وينتهي بصلاة ستار ليلة الاحـد . وهو غفل من التاريخ

٥٦/ – ܚܘܣܝܐ ܘܒܥܘܬܐ ܘܨܠܘܬܐ ܦܫܝܛܬܐ

استغفاريات وصلوات الايام الاعتيادية

يحوي هذا المخطوط السرياني استغفاريات وترانيم وبواعيث ساعات النهار اي الثالثة والسادسة والتاسعة لكل من ايام الاسبوع الستة . وقد نسخها الناسخ على ورق صفيق طول الكتاب ٢٣ س في عرض ١٧ س . ورد في آخره بحروف كرشونية : « قد نظم هذا الكتاب الذي هو صلوات الساعات لخير الطائفة السريانية ... لكي يترحّموا على نفسهِ اعني المطران نعمةالله السرياني . ومن صلى فيه يذكر نفوس المنقطعين في المطهر »

٥٧/ – ܛܟܣܐ ܕܩܘܠܣܝܢܐ ܕܝܠܕܬ ܐܠܗܐ ܕܩܐܡ
ܒܚܡܫܬܥܣܪ ܒܚܙܝܪܢ ܝܪܚܐ

طقس تقريظ والدة الله الواقع في ١٥ حزيران

اليك عنوان هذا المخطوط البالغ طوله ٣٨ س وعرضه ٢٥ س والمجلد بجلد دون مقوّى « ܛܟܣܐ ܕܩܘܠܣܝܢܐ ܕܝܠܕܬ ܐܠܗܐ ܕܩܐܡ ܒܚܡܫܬܥܣܪ ܒܚܙܝܪܢ ܝܪܚܐ . ܒܝܘܡܬܐ ܕܫܠܝܚܐ ܩܕܝܫܐ : ܕܥܠ ܥܕܬܐ ܩܕܡܝܬܐ ܕܐܬܒܢܝܬ ܥܠ ܫܡܗ »

« طقس تقريظ والدة الله الواقع في ١٥ شهر حزيران . في الايام المخصصة بالرسل القديسين عن اول كنيسة شيدت على اسمها » . وهذا نظامه :

اولاً مزمور ܐܒܐ ܠܟܠ مع قوقليون يليه بيتان . ثم مزمور ܡܙܡܘܪܐ ܙܡܪܘ مع اثني عشر بيتاً . ثم الحساي واربعة ابيات البخور يليها مدراش ومعنيث فاربعة ابيات فباعوث مار يعقوب مسبّع

ثم صلاة الليل تبدأ باحد عشر بيتاً . يليها قانون يوناني ܩܘܡܘ ܠܥܕܬܐ ܠܐܬܐ الخ . نظامه مخالف لنظام القوانين المستعملة اليوم . يليه

الحساي فاربعة ابيات فصلاة البخور فمعنيث فاربعة ابيات . ذكر الناسخ بعدها ما نصه : « ܘܝܬܒܝܢ ܘܐܡܪܝܢ ܡܕܪ̈ܫܐ » اي « يجلسون وينشدون المداريش » وهما مدراشان . ثم ينتصبون ويبدأون بالقومة الثانية . وهي تتألف ايضاً من قانون ومعنيث واربعة ابيات وباعوث مار يعقوب وهو طويل بدوءه : « ܐܝܟ ܠܒܪܐ ܚܛܝܬܐ ܡܢܢ ܐܬܐܡܪܬ ܠܟ » الخ . يلي ذلك ܣܘܓܝܬܐ وابيات ܫܡܥܘ ܠܡܠܟܐ . ثم مدراشان . تليها القومة الثالثة وهي مؤلفة من قانون وحساي واربعة ابيات ومعنيث وثمانية ابيات . والمورب ܡܘܪܒܐ . والخاتمة

يلي ذلك صلاة الصبح وهي مؤلفة من ابيات « ارحمني يا الله » ثم القانون والمورب والمزمور ١٤٨ — ١٥٠ يلي ذلك قانثما فالحساي فاربعة ابيات فالعطر فابيات ܠܡܫܒܚܘ ܠܡܫܒܚܢܐ وعددها احد عشر بيتاً فالمعنيث فالهلال فالانجيل من مرقس (٣ : ٢٨ — ٣٥) فاربعة ابيات فالباعوث

واخيراً صلاة الساعة الثالثة . وهي تتألف من حساي واربعة ابيات وباعوث افرامي . وقد نسخ الناسخ بعد هذا حسايات المساء والليل والصباح والساعة الثالثة وهي طويلة جداً . فما تقدم شرحه يتضح للقارئ ان هذا الطقس يختلف عن الطقوس السريانية المعهودة في يومنا ويختص بطقس كنائس الموصل السريانية دون غيرها

وجاء في آخره ما تلخيصه : « ܫܠܡܘ ܫܘܚܠ̈ܦܐ ... ܟܠ ܐܝܟ ܚܛܝܐ ܫܡܫܐ ܡܫܡܫ ܒܪ ܚܘܫܒ ܫܡܫܐ ܒܝܘܡ ܚܕܫܒ ܕܥܠ ܐܬܪܐ ܕܐܪܒܝܠ ܘܟܬܒ ܒܫܢܬܐ ܕܐܠܦ ܘ... ܒܛܘܠܬܗ ܠܡܪܝ ܐܚܘܗܝ ܒܫܡܫ ܟܠ ܘܡܣܟܢܐ ܘܐܚܝ ܘܐܒܝܠ ܡܣܒܪܢܘܬܐ . ܒܡܘܫ̈ܐ ܐܟܬܝܒܬ ... ܡܢ ܠܐܢܝ ܡܠܐ ܕܢܘܡܐ ܐܢܫ ܠܗܘܐ ܕܒܘܫܡܐ ܥܕܢܫܐ ܦܠܝܓܘܬܐ . ܘܦܠܝܓܬܐ ܕܐܠܝ ܡܢ ܐܦܠܝܓܘܬܐ ܟܘܪܣܝܐ ܕܡܪܝܢܐ ܕܐܝܪܒܝܠ . ܘܐܝܟ ܡܫܘܓܢܐ ܡܦܬܝܢܝܬܐ ܕܠܐ ܡܢ ܡܘܪܒܐ ... ܒܝܘܡ ܕܝܢ . ܘܒܡܘܫܐ ܫܦܝܪܐ :

ܟܠܗ ܫܢܐ .. ܘܦܩܘܕܐ ܐܝܟ ܢܡܘܣܐ .. ܘܐܬܘܐ ܡܢܝܢܐ .. ܘܫܢܬܐ
ܐܬܐ ܗܘܐ ܩܡ̈ܨܐ ܘܐܟܠܘ ܟܢܫܐ . ܘܐܚܪܒܘ . ܚܝܠ
ܘܐܟܠ ܟܒܘܪܐ ... »

« انتهت الحسايات ... كتبها الخاطئ القس يعقوب بن يوسف ابن القس بهنام حبش من بلد تكريت القاطن في قرية خوديدة (قره قوش قرب الموصل) في ١٦ تشرين الثاني ١٨٨٨ م . في عهد الآباء ... مار لاون بابا رومية الضابط صولجان الكرسي الرسولي البطرسي . وبطريركنا الانطاكي مار اغناطيوس جرجس شلحت . وابينا الجليل مطراننا مار قرلس بهنام بني . وفي ايام القسوس : ايليا حبش وطوبيا جميل وتوما موشي ومتى يونا واسحق بنيامين . وفي هذه السنين جاء الجراد واكل الزاد ... »

وجاء في اول المخطوط : « ܐܫܬܠܡ ܦܢܩܝܬܐ ܠܟܘܪܐ ܕܡܝܬܐ ܟܠܗ ܕܫܢܬܐ ܕܟܬܒܐ ܕܥܕܬܐ ܣܘܪ̈ܝܝܐ ܐܢܛܝܘܟܝ̈ܐ : ܡܢ ܡܩܒܠܢܐ ܗܘܡܐ ܒܪ ܩܫܝܫ ܒܪ ܐܘܪܟܠܝܐ ܩܪ̈ܝܒܐ ܒܐܬܪܐ ܪܘܚܢܐ ܕܒܠܗ ܐܘ ܐ̄ ܕܡܪܢ ܒܡܘܫܐ ܕܐܬܐ ܡܢ ܡܪܕܝܢ ܘܫܡܗ ܐܣܚܩ ܩܫܝܫܐ ܐܚܘܗ ܕܗ ܒ ܕܗ ܒܟܘܪܐ »

« أهداه الى دير والدة الله في الشرفة بجبل لبنان خاصة السريان الكاثوليك المقدسي يوسف بن سعيد ارملة المارديني في تشرين سنة ١٩٠٣ مسيحية يوم جاء من ماردين وزار شقيقه القس اسحق في الدير عينه »

على ان شقيقنا هذا يوسف قد سيق مع مَن سيق الى ديار بكر في ١٠ حزيران ١٩١٥ وقُتل ظلماً كما ذكرنا ذلك بالتفصيل في كتابنا « القصارى في نكبات النصارى » صفحة ١٨٩ و٢٩٤

٧

ܛܟ̈ܣܐ ܕܟܝܪ̈ܘܛܘܢܝܣ ܘܕܩܘܕܫ ܡܘܪܘܢ ܘܛܒܠܝ̈ܬܐ
ܘܥܕ̈ܬܐ ܘܟܘܦܠܐ ܕܥܢܝ̈ܕܐ ܘܡܥܕܥܕ̈ܢܐ

طقوس الرسامات الكهنوتيّة وتقديس الميرون والطباليت والكنائس وجناز الموتى والمعيّدات

Pontifical. Consécration du Saint Chrême, des autels, des églises. Offices des morts et diverses Cérémonies liturgiques

ضممنا الى هذا الرقم جميع مخطوطات دير الشرفة المشتملة على الرتب والطقوس والاحتفالات الكنسية بدءًا من الرسامات الكهنوتية فتقديس الميرون والطباليت والكنائس وجنانيز الكهنة والرجال والنساء والاطفال وجميع الاحتفالات البيعية التي يُحتفَل بها في المواسم السيدية والاصوام

١/٧ – ܟܝܪ̈ܘܛܘܢܝܣ ܟܘܗ̈ܢܝܐ الرسامات الكهنوتية

نسخ هذا الكتاب الجميل القس عبد الاحد سفر الرهاوي نقلًا عن البطريرك ميخائيل الكبير + ١١٩٩ كما اورد ذلك في الصفحة ٢٣ حيث بدء الرسامات قال ما ملخصه: ܟܝܪ̈ܘܛܘܢܝܣ ܟܘܗ̈ܢܝܐ:

« ܡܛܠ ܕܐܝܟ ܕܛܟ̈ܣܐ ܕܬܫܡܫܬܐ ܐܠܗܝܬܐ ...
ܕܡܫܬܡܫܢ ܒܥܕ̈ܬܐ ... ܒܢܘ̈ܣܟܐ ܥܬܝ̈ܩܐ ܡܫܬܟܚܢ: ܘܬܘܣܦܬܐ
ܒܝܘܬܪ ܘܒܒܨܝܪܐ : ܟܢܫ ܒܚܦܝܛܘܬܐ ܡܝܟܐܝܠ
ܦܛܪܝܪܟܐ ܠܗܢܘ ܡܐ ܕܫܪܝܪ ܒܗܘܢ ... ܘܟܠ ܕܪܚܡ ܕܘܩ
ܛܟܣܐ ܢܫܩܘܠ ܡܢܗ : ܡܕܡ ܕܨܒܐ ܘܢܟܬܘܒ ܡܢ ܗܢܐ ܟܬܒܐ.
ܘܗܟܢܐ ܢܗܘܘܢ ܛܟ̈ܣܐ ܩܕܝ̈ܫܐ ܒܟܠܗ ܥܕܬܐ ܕܐܠܗܐ : ܐܝܟ ܐܠܐ
ܫܘܝܐ ܕܟܠ ܚܕ ܡܢ ܗܠܝܢ ܛܟ̈ܣܐ ܩܕܝ̈ܫܐ »

« بما ان طقوس الخدم الالهية المستعملة في الكنائس قد دخلها زيادة او نقصان في النسخ العتيقة واصبحت مختلفة الانواع فقد جمع ميخائيل البطريرك ما هو الاصح منها وضبطه . فمن احب النظام والتدقيق لزمه ان ينقل عن هذا الكتاب ما يرغبه كي تكون الطقوس المقدسة باسرها مستعملة في كنيسة الله المقدسة كلها على حد سوى »

ويشتمل هـذا المجلد على طقوس الرسامات الكهنوتية مع مضامينها وعلى رسامة الرهبان والراهبات . ويحوي كذلك طقوس العماد وتبريك الماء والاغصان والنهيرة وجميع رتب اسبوع الالام وعيـد القيامة والعنصرة : وصلوات شتى يستعملها خوري الرعية . وخطبة في الميرون المقدس . وطقس دخول الحبر الى ابرشيته اول مرة . صفحاته ٣٠٥ وطوله ٣٣ س في عرض ٢٢ س ورد في آخره :

« ܫܠܡ ܟܬܒܐ ... ܟܬܒܗ ܩܫܝܫܐ ܥܒܕ ܐܠܐܚܕ ܣܦܪ
ܐܘܪܗܝܐ ܒܪ ܐܚܘܗܝ ܕܐܒܘܢ ܡܪܝ ܐܝܓܢܐܛܝܘܣ ܦܛܪܘܣ ...
ܒܪܗܘܡܝ ܪܒܬܐ . ܒܝܘܡܝ ܐܒܐ ܕܐܒܗ̈ܬܐ ܡܪܝ ܩܠܝܡܝܣ ܚܕ
ܥܣܪ ܐܝܠܘܠ ܒܝܪܚ ܬܪܥܣܪ . ܒܫܢܬ ܐܝܫܝܐ ܐܠܦ
ܦܢܩܝܬܐ ܒܫܢܬܐ ܘܠܐ ܡܫܬܟܚ ܒܗ ܡܕܡ »

« انتهى الكتاب . نسخه القس عبد الاحد بن سفر الرهاوي ابن شقيق ابينا مار اغناطيوس بطرس (شاهبدين + ١٧٠٢) في رومية العظمى في عهد ابي الاباء مار اقليميس الحادي عشر (١٧٠٠ — ١٧٢١) في ١٢ ايلول ١٧١١ .

نقله بكل تدقيق عن نسخة قديمة ولم يبدل فيه شيئاً »

وورد فيه ايضاً : «وقف لدير مار افرام الكائن في جبل لبنان سنة ١٧٢٨».
وهو دير الرغم في قرية الشبانية

٢/٧ – ܟܪܘܛܘܢܝܣ ܟܘܗܢ̈ܐ الرسامات الكهنوتية

نسخة اخرى من كتاب الرسامات مضامينها كالمخطوط السابق . وطول الكتاب ٣٣ س في عرض ٢٢ س . علّق عليهـا السيد البطريرك اغناطيوس ميخائيل الثالث في الهوامش ترجمة الصلوات الى العربية . وفي الصفحة ٣٧١ طقس تبريك الصليب بالسريانية وهي رتبة قديمة . وقرأنا في آخر صفحة : « كمل بيد العبد الفقير .. ربان عبدالله ابن قس حنا شدياق » وهو منسوخ قبل السنة ١٨٠٠

٣/٧ – ܟܪܘܛܘܢܝܣ ܟܘܗܢ̈ܐ الرسامات الكهنوتية

تمتاز هـذه النسخة عن السابقتين بقوانين او ملاحظات سابقة لكل من الدرجات الكهنوتية منسوخـة في عهد البطريرك اغناطيوس ميخائيل الثالث لما كان مطراناً عـلى حلب . وهو الذي نظم تلك القوانين وحتم بالسير بموجبها ونقل الصلوات والحسايات الى العربية . وورد في آخر سياميذ القسيس : « كمل طقس ارتسام الكهنة ... صلوا على موسى الكاتب الحقير » . وفي آخر هذه النسخة عدة صحائف دوّن فيها بخطوط مختلفة اسماء جميع المرتسمين في الدرجات الصغيرة والكبيرة بدءاً من الشماس زكريا الامدي الذي وضع عليه اليد السيد البطريرك ميخائيل عينه وسماه القس يوسف عام ١٧٨٨ في كنيسة دير الشرفة . وفي هذا الملحق فوائد تاريخية عن رسامة البطاركة والاساقفة والكهنة والشمامسة الذين ارتقوا الى الدرجات الاقليرسية منـذ تأسيس دير الشرفة عام ١٧٨٣ الى عهـدنا . وطول المخطوط ٣١ س وعرضه ٢٢ س وصفحاته ٣١٠ وهو منسوخ قبل السنة ١٧٨٨

٤/ــ ܦܘܪܫܢܐ ܟܗܢܝܐ

الرسامات الكهنوتية

نسخة حديثة كاملة من كتاب الرسامات استكتبها السيد يوليوس باسيل عندلفت سنة ١٨٩٧ المفوذياقون انطون شبين الحلبي في دمشق · ووقفها لدير الشرفة عام ١٩١٤

٥/ــ ܦܘܪܫܢܐ ܟܗܢܝܐ

الرسامات الكهنوتية

مخطوط نفيس قديم يحوي طقوس الاسرار المقدسة والرسامات الكهنوتية بدءًا من طقس الميرون وزيت الموعوظين وتكريس الكنائس والمذابح والطباليت يليها طقس الرسامات واحدة فواحدة مصدرة بالامولوغيا (ܐܘܡܠܘܓܝܐ) وهي خطبة يتلوها الحبر على مسامع الشمامسة والكهنة وقتما يتقبلون الرسامة بوضع يده · وقرأنا في الهوامش اسماء بعض الشمامسة والكهنة المرسومين فاستنتجنا منها ان الكتاب كان يخص كنيسة الرسولين بطرس وبولس في الرها · وورد في الصفحة ١٣٣ بحروف مخالفة لحروف الكتاب واحدث منها تاريخ رسامة احد الشمامسة في السنة ١٧٢٥ — ١٤١٤ م غير ان الكتاب اقدم من ذلك العهد

ويشتمل هذا المصحف القديم على بعض قوانين منقولة عن يعقوب الرهاوي وعن غيره من الائمة · وورد فيه بعد رسامة الخورفسقفوس طقس يتلى على من يرتد من الارتقة النسطورية تليها رتبة رسامة الاساقفة · فطقوس الاعياد الاحتفالية · فرسامة الرهبان · فخطبة موسى بركيفا على الرهبان فنتف من الصلوات التي يتلوها كاهن الرعية في احوال مختلفة · وطول هذا المخطوط ٢٣ س في عرض ١٧ · وصفحاته ٥٣٤ ينقصه بعض اوراق في آخره · ويرتقي عهد نسخه الى ما قبل القرن الرابع عشر

٧/٦ – ܟܼܪ̈ܘܛܘܢܝܣ ܟܘܼܗܢ̈ܝܬܐ
الرسامات الكهنوتية

يحتوي هذا المجلد على طقوس الرسامات الكهنوتية باسرها جاء في آخرها: « كتبها انسان حقير في السنة ١٨٧٨ – ١٥٦٧ م ويلي طقوس الرسامات رتبة تكريس المذابح . وقرأنا في الصفحة ٧٤ : «ܫܢܬ ܐܦܥ̄ܚ ܕܝܘ̈ܢܝܐ ܟܬܒܗ̇ ܒܗܢܡ ܐܪܒܝܐ» اعني « سنة ١٨٧٨ يونانية ١٥٦٧ م كتبه بهنام الاربي » . اي من قرية اربو بطور عبدين . ويلي ذلك طقس رسامة الرهبان والراهبات . وجاء في الصفحة ١٠٧ اسم يوحنا الراهب وقال انه نسخه في دير مار يوحنا (حنانيا) المعروف بدير الزعفران عام ١٩٠٣ – ١٥٩٢ اردفه الناسخ بطقس تكريس الميرون . وجاء فيه اخيراً :

ܫܠܡ ܛܟܣܐ ܕܩܘܕܫ ܡܘܪܘܢ ... ܐܝܟ ܕܐܫܟܚܢ ܒܢܘܣܟܐ
ܕܐܒܘܢ ܡܪܝ ܒܣܝܠܝܘܣ ܒܪܨܘܡܐ ܕܡܥܕܢܐ ܕܗܘ ܩܬܘܠܝܩܐ
ܡܕܢܚܐ ܠܒܝܬ ܢܗܪ̈ܝܢ ܝܘܚܢܢ ܕܝܪܝܐ ܡܢ ܐܬܪܐ ܕܡܘܨܠ . ܘܐܬܟܬܒܬ ܠܘܩܒܠ
ܗܠܝܢ ܕܐܒܘܢ ܡܪܝ ܐܝܓܢܛܝܘܣ ܦܛܪܝܪܟܐ ܕܗܘ ܒܝܠܛܘܣ ...
ܐܬܟܬܒ ܒܕܝܪܐ ܕܡܪܝ ܚܢܢܝܐ ܒܫܢܬ ܐ̄ܨ̄ܓ ܕܝܘܢܝܐ»

« انتهى طقس تكريس الميرون على ما وجدنا في نسخة ابينا مار باسيليوس برصوما المعدني جاثليق المشرق . نسخه الراهب يوحنا الموصلي . وهذا الكتاب يخص ابانا مار اغناطيوس بيلاطس البطريرك (١٥٩١ – ١٥٩٧) كتب في دير مار يوحنا سنة ١٩٠٣ – ١٥٩٢ م»

وجاء في الهامش : « اوقف هذا الكتاب للقلاية البطريركية الشماس الاسطفانوسي حلبشا الماrديني » . وطول هذا المخطوط ٢٦ س في عرض ١٨ س وصفحاته ٣٣٠ . وفي الاوراق الاخيرة اسماء بعض الشمامسة والقسان المرتسمين . وهو مجلد بجلد احمر ضارب الى السواد تجليداً متقناً جميلاً ومزين من جهتيه بنقوش مذهبة ظريفة

٧/٧ - ܟܬܒܐ ܕܣܝܡ ܐܝܕܐ الرسامات الكهنوتية

يحوي هذا المخطوط طقوس الرسامات ايضاً في ٢٣٦ صحفة · طوله ٢١ س وعرضه ١٥ س · ورد في الصفحة ٢١ بالسريانية ما تعريبه : « اللهم اغفر لاثناسيوس الذي كتبه في دير الزعفران سنة ٢٠٢٠ - ١٢٠٩ م » وبعد ذلك ورد بالسريانية ايضاً : « قد رسم الروح القدس موسى بن ميخائيل ابن القس ملكا الاورشليمي هفوذياقوناً لكنيسة والدة الله مريم في طرابلس بيد غريغوريوس جبرائيل مطران اورشليم سنة ١٧٤٩ م» . وجاء فيه كذلك ما شرحه: « اللهم اغفر لغريغوريوس عبد الازلي مطران دمشق الحقير الذي نسخ هذا في حلب سنة ٢٠٢٠ - ١٧٠٩ م» . وكتب المطران المشار اليه اسمه ثانية بعد رتبة رسامة القسيس وذكر انـه خط ذلك في صدد عام ٢٠١٧ - ١٧٠٦) . وكتب في آخر رسامة الارخدياقون : « انتهى في دمشق في كنيسة مار بهنام خطـه عبد الازلي غريغوريوس عـام ٢٠١٧ - ١٧٠٦ م » . اردفه برتبة رسامة الرهبان واورد في الصفحة ٨١ قانوناً يونانياً من تأليف سعيد ابن صابوني الذي ارتسم مطراناً لملطية عام ١٠٩٤م وسمي يوحنا

٨/٧ - ܟܬܒܐ ܕܣܝܡ ܐܝܕܐ
الرسامات الكهنوتية

يشتمل هذا المخطوط على طقس رسامة الشمامسة والقسان · وطقس توشيح الرهبان وحلق رؤوس الراهبات · ورد فيه : « كمل طقس تكريس القسوس على يد الراهب عبد الاحد ترحموا على اموات ابي ومعلمي مطران نعمةالله » . ثم جاء فيه ايضاً : « قـد شد هذا الكتاب ربَّان اسرائيل ابن اخو مطران يعقوب الطوراني في سنة ٢٠٨٩ - ١٧٧٨ » . وورد في الصفحة الاولى : « رقى الروح القدس بيـد ايونيس نعمة الراهب عبد الاحد كاهناً لكنيسة والدة الله عام ٢٠٨٧ - ١٧٧٦ م في قرية مذيات بكنيسة القديسة شموني »

٩/٧ — ܪܬܒܐ ܥܠ ܡܫܠܡܢܘܬܐ صلوات على الناذرين

مخطوط يشتمل على رتبة تتلى على من ينذر النذور الثلاثة في دير الشرفة مع صورة الصك الذي يجب ان يكتبه الناذر بيده في هذا الصدد · وهذه الرتبة قد انشأها السيد البطريرك اغناطيوس ميخائيل الثالث سنة ١٧٨٥ ويستفاد من صك الاعلان الملحق بالكتاب والمؤرخ في ٢٢ ايار ١٧٩٩ انه مكتوب في دير سيدة النجاة كرسي البطريركية بجبل كسروان · وورد في آخر صفحة اسماء بعض الناذرين بدءاً من الربان ايليا الديار بكري في ٢١ تشرين الاول سنة ١٧٨٥ حتى السنة ١٨٢٤ · وقد جرت تلك الرسامات تارة في دير الشرفة وطوراً في دير مار افرام الرغم بلبنان

١٠/٧ — ܣܝ̈ܡܝܕܘܬܐ ܟܗܢ̈ܝܬܐ ܐܝܟ ܥܝܕܐ ܕܥܕܬܐ ܡܪ̈ܘܢܝܬܐ

الرسامات الكهنوتية حسب طقس الكنيسة المارونية

سفر جميل خطه كاتبه بحروف دقيقة انيقة في حقلين يشتمل اولاً : على نتف من خطب يوحنا فم الذهب مهمشة بحواشٍ تتخللها الفاظ لاتينية · ونسخ الناسخ بعدها كتاباً قسمه تسعة ابواب : ١ً — في الكنيسة · ٢ً — في الكتب الالهية المأمور بقبولها في البيعة · ٣ً — في التعميد والذين يدخلون الى الايمان ٤ً — في البطاركة · ٥ً — في الاساقفة · ٦ً — في القسوس · ٧ً — في الشمامسة ٨ً — في الابادياقون والاغنسطس الخ · ٩ً — في الكهنة جملة ···

ويلي هذا المخطوط كتاب الشرطونيات حسب طقس الكنيسة السريانية المارونية ايضاً · في اوله صلوات على الصينية والكاس بعنوان « شرطونية الكاس » فشرطونيات الذخيرة والصليب والمبخرة والبخور والصبي بعد ميلاده بثمانية ايام · فشرطونية القبر · يلي ذلك : « صلاة على الرماد والماء يوم احد

الشعانين بعد القداس · فيرش الرماد على الشعب وقت بركة اغصان الزيتون »
ثم نسخ الناسخ « صلاة على الملح والماء يوم احد القيامة العظيم »

وكتب بعد ذلك « قوانين اقتبال كل من الاسرار » من العماد فصاعداً · فذكر مادة كل منها والصورة والخادم · وجاء في الصفحة ٤٠ بحروف كرشونية « شهادة المسافر انه ثابت في الامانة حتى المنتهى ··· نعم يا ابن مارون اوصلتك الى الوطاء ··· »

ثم ورد فيه ايضاً بحروف كرشونية : « كتاب ابن القلاعي · ولحق بالنسخة الخاطي سركيس ··· تم ذلك بتاريخ ١٥٧١ رباني في دير مار انطونيوس وادي قيزحيا على يد سركيس الصمواني تلميذ الحبيس سركيس راس الوادي المبارك · الله يذكر لمن يذكرنا »

وقرأنا في الورقة ٤٨ بالسريانية ما تعريبه : « نكتب شرطونيات جميع الدرجات الكهنوتية · اولاً درجة المرتلين · فالقارئين · فالهوذياقونيين فالقسان »

وصفحات المخطوط ١٤٠ صفحة في كل منها ٢٨ سطراً · وطوله ٢٠ س في عرض ١٣ س · وقد « دخل بملك البطريرك ميخائيل جروة »

٧/١١ — ܛܟܣܐ ܡܫܚܠܦܐ طقسيات شتى

مخطوط متقن هذه مشتملاته : ١ : رتبة تكريس الصلبان · ٢ : صورة النذر التي يقرأها البنات العابدات على ايدي مرشديهم · ٣ : طقس صلاة العهد التي يصليها المرشدون على تلميذاتهم · ٤ : رتبة احد الكهنة ونقله من اقوال سيدنا البطريرك يوحنا ابن شوشان (+ ١٠٧٣) · بالسرياني والكرشوني

وقد جاء في آخر ورقة ٤٨ · « تم بيد ربان توما ابن مقدسي عيسى الامدي في مدينة حلب · وقد كتبته لمرتبه الاب المكرم في الكهنة القسيس ميخائيل بن الشماس نعمة الله جروة · في تشرين الاول سنة ٢٠٧١ — ١٧٦٠ م » · ونسخ في الورقة التالية جريدة اسماء الناذرات بدءا من « الاخت مادلينا بنت قسيس

جرجس التي اهدت للمسيح ونذرت بتوليتها على يد مرشدها قسيس ميخائيل ابن الجروة في ٣ ت ٢ سنة ٢٠٧١ — ١٧٦٠ م »

ويلي ذلك بخط مختلف « رتبة تجديد النذر » في ٣٨ صفحة جاء في آخرها . « كملت بيد عبدالله موسى ابن قس يوحنا . وقد كتبتها الى الاب المكرم القس ميخائيل ابن الشماس نعمة الله الجروة في ١٣ آب سنة ١٧٦٣ م »

وورد في الصفحة الاخيرة . « تجدد نذر العابدات سنة ١٧٧٨ عيد دخول العذراء للهيكل في بيت نصري القتال وكان مجمع عابدات من الاربع طوائف نحو من ١٣٠ بحضور خوري يوسف رئيس لان سيدنا المطران ميخائيل المكرم كان مسافر حالها في اسكندرية . وحضر من الخوارنة اربعة كهنة . وابونا قس الكبوجي كرز . وما كمل فرح تام لعدم وجود سيدنا المكرم . ربنا يرده الينا سالم منصور ليتم فرحنا »

١٢/٧ — ܪܫܡܬܐ ܕܒܢ̈ܬܐ ܕܩܝ̈ܡܬܐ

رسامة البنات العابدات

هذا المخطوط يتضمن طقس رسامة العابدات بعد ان ينذرن النذر . صفحاته ٨٠ جاء في آخره . « كمل بيد موسى ابن قس حنا خوري سنة ٢٠٧٤ — ١٧٦٣ . وهو ملك مطران ميخائيل جروة »

١٢/٧ — ܩܘܕܫܐ ܕܡܘܪܘܢ ܩܘܕܫܐ ܘܥܕ̈ܬܐ

تكريس الميرون والكنائس

يشتمل هذا المخطوط على طقس تكريس الميرون في السريانية علق عليه السيد البطريرك ميخائيل الثالث شرح الصلوات بالعربية . طوله ٣٠ س في عرض ٢٢ س . وصفحاته ١٨٢ . ويلي طقس الميرون رتبة تكريس زيت المرضى

قال · « يصير تكريسه بعد تكريس الميرون » · اردفه الناسخ بطقس صلوات الغفران على مذبح جديد دنسه الاراتقة » الحقه بطقس « تكريس المذابح والطبايت » · ورد في آخره ما ننقله عن السريانية · « انتهى طقس تكريس المذابح والطباليت · نسخه عبدالله ابن القس حنا ابن شدياق الحلبي من رهبان مار موسى الحبشي في كانون الاول ٢٠٧٥ — ١٧٦٤ م » · وجاء في آخره · « ان جميع القطع المذكورة في هذا الكتاب عربياً والمدونة في حواشيه هي مستخرجة من السيد اغناطيوس ميخائيل جروة بطريرك السريان الانطاكي ومدونة بخط يده · فلنفسه الرحمات »

١٤/ — ܛܟܣܐ ܕܩܘܕܫ ܛܒܠܝܬܐ تكريس الطباليت

الطبليت ܛܒܠܝܬܐ لفظ سرياني منقول عن اللاتيني يراد به لوحة او رخامة تجعل تحت الكاس والطبق اثناء اقامة الذبيحة الالهية بحيث لا يتاح للكاهن ان يقدس بدونها · وهذا المخطوط يحتوي على رتبة تكريس الطباليت في ٦٦ صفحة · طوله ٣٠ س وعرضه ٢٢ س · نسخه « القس موسى تلميذ السيد ديونوسيوس ميخائيل مطران حلب الذي اعتنى بترتيبه ونقله الى اللغة العربية سنة ١٧٧٧ م · » وورد في آخره · « ان ديونوسيوس ميخائيل جروة مطران حلب كرس في هذا الكتاب طباليت · وفي سنة ١٧٩٦ كرس يوليوس مطران انطون وكيل جسداني للكرسي البطريركي في هذا الكتاب طباليت ثمانية باذن مار اغناطيوس ميخائيل جروة في دير الكرسي » اعني دير الشرفة

١٥/ — ܡܥܕܥܕܢܐ الاحتفالات العيدية

ينطوي هذا المصحف على طقوس مواسم السنة المعروفة بالمعيدات ܡܥܕܥܕܢܐ وقد كتب فيه الكاتب طقس مباركة الماء يوم الظهور ومباركة الشموع في عيد دخول الرب الى الهيكل · ورتبة المسامحة ܫܘܫܛܐ صباح الصوم

الكبير · وطقوس مباركة الاغصان · وطقس التهيرة · والغسل · والسجدة · والمسامحة · والسلام · والعنصرة · وعيد الصليب · ورتبة القنديل في الاحد الخامس من الصوم · وقد ورد فيه : « كمل هذا الكتاب بيد القس بولس متايا الموصلي في ۲۲ اذار ۱۸۳۸ في دير القديس مار افرام السرياني في عين الرغم وهو وقف الدير ذاته » · وطول هذا المخطوط ۳۲ س وعرضه ۲۲ س وصفحاته ۲۹٤

۷/۱٦ — ܡܥܕܥܕܢܐ الاحتفالات العيدية

يشتمل هذا المجلد كالسابق على طقوس اعياد السنة · طوله ۳۲ س وعرضه ۲۳ س وصفحاته ۳٦۲ وينطوي ما عدا الطقوس المذكورة في المخطوط السابق على طقس زياح الصليب والعذراء والقديسين والموتى · وعلى « رتبة صلاة البخور الذي يعطى من البيعة المقدسة للمؤمنين لاجل التكحيل في عيد القديسة بربارة » وورد فيه :

« ܫܠܡ ܟܬܒܐ ܗܢܐ ܒܝܘܡ ܕ̈ ܒܬܡܘܙ ܒܫܢܬ ܒܦܘ ܕܝܘ̈ܢܝܐ .
ܒܐܝ̈ܕܝ ܡܘܫܐ ܚܛܝܐ ܕܝܪܝܐ ܘܩܫܝܫܐ »

« انتهى هذا الكتاب في رابع تموز سنة ۲۰۸٦ — ۱۷۷٥ م كتبه موسى الخاطئ الراهب والقسيس بالاسم »

ثم ورد فيه بحروف كرشونية : « كتبنا هذا الكتاب المدعو المعدعدان اي الاحتفالات السنوية في عهد ماري ديونوسيوس ميخائيل جروة مطران حلب لطائفة السريان الكاثوليكيين وهو الذي اهتم بتكتيبه وشرحه الى العربية لانه نظر ان ابناء طائفتنا ما عاد لهم خبرة بالسريانية فلذلك استخرجه منها الى العربية لكي يفهم الشعب الموجود في البيعة · وقد كتبه لتلميذه الربان موسى ابن خوري حنا واعطاه كرى نفقته · جرى ذلك في تموز سنة ۲۰۸٦ — ۱۷۷٥ م »

١٧/٧ – ܡܥܕܥܕܢܐ الاحتفالات العيدية

مخطوط نفيس قديم منسوخ في السنة ١٦٢٨ مسيحية يتضمن طقوس المواسم البيعية مجلد بجلد وخشب طوله ٢٧ س وعرضه ١٩ س . وصفحاته ٢٠٠ يحتوي على زياح عيد الميلاد وعيد دخول الرب الى الهيكل . ومباركة الماء في عيد عماد الرب وورد فيه . « ܐܝܟ ܬܘܪܨܐ ܡܫܠܡܐ ܕܡܪܝ ܝܥܩܘܒ ܡܦܫܩܢܐ ܐܘܪܗܝܐ » اعني « تنقيح مار يعقوب الرهاوي العلامة الخبير » يلي ذلك : « طقس تبريك الزيتونة في احد الشعانين » . ثم « طقس ليلة اثنين العذارى » اي طقس النهيرة . ثم طقس الغسل يوم خميس الاسرار . وطقس السجود للصليب يوم الجمعة العظيمة . وجاء في آخره :

« ܐܬܟܬܒ ܟܬܒܐ ܗܢܐ ܠܥܕܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܕܝܠܕܬ ܐܠܗܐ
ܡܪܝܡ ܕܥܕܬܐ ܕܣܘܪܝܝܐ ܝܥܩܘܒܝܐ ܕܒܡܕܝܢܬܐ ܚܠܒ »

« يخص هذا الكتاب كنيسة والدة الله مريم المقدسة اي كنيسة السريان اليعاقبة في حلب »

ثم كتب الكاتب طقس السلام لصباح احد القيامة . وطقس عيد العنصرة وزياح الصليب في ١٤ ايلول . وطقس الزياح العمومي لوالدة الله والصليب والقديسين والموتى . ثم طقس المسامحة للاثنين الاول من الصوم الكبير واسبت البشائر بعد الصلاة الساعة التاسعة بهذا العنوان :

« ܛܟܣܐ ܕܫܘܒܩܢܐ ܕܗܘܐ ܒܝܘܡ ܬܪܝܢ ܕܨܘܡܐ ܘܒܫܒܬܐ
ܕܣܒܪܬܐ ܒܬܪ ܬܫܥ ܫܥܝܢ »

وقرأنا في اول صحيفة . « وقفاً مؤبداً . هـذا كتاب الزياحات اعني معدعدان لكنيسة سيدتنا مريم العذراء بمحروسة حلب . . . وقد ارسلتـه انا الشماس عبد العزيز ولد عازر باذن رئيس البيعة المذكورة الى دمشق الى ابن خالي الشماس عبدالله ابن قس حنا شدياق لينسخ عليه كتاب جديد لبيعة حلب ثم يرجعه الى مكانه . حرر ذلك وارسل في آب سنة ٢٠٦٦ – ١٧٥٥ م .

ثم قد ارسلنا هذا الكتاب الى مكانه مع النسخة الجديدة تحت يد والدنا القس حنا شدياق في ١٣ اذار سنه ٢٠٦٨ — ١٧٥٧ م »

وجاء في الصفحة الاخيرة : « تجدد هذا كتاب الزياحات على يد القس سفر ابن الجولخ .. وكان الفراغ منه في تشرين الآخر عيد مار يعقوب المقطع سنة ١٩٣٩ — ١٦٢٨ »

١٨/٧ — ܡܥܕܥܕܢܐ الاحتفالات العيدية

يظهر من التاريخ الوارد في آخر هذا المصحف القديم المنسوخ في القرن السادس عشر انه مبتور من مخطوط كبير ضخم كان يشتمل على الصلوات الفرضية والانغام البيعية كالبيشكازات التي سبقنا فوصفناها في محلها . اما اليوم فلا ينطوي الا على بعض طقوس المواسم البيعية وهو يبدأ بطقس يوم جمعة الالام العظيمة . فطقس عيد القيامة مع ملاحظات ذات شأن . يلي ذلك بعض حسايات وصلوات القداس مما يلتزم القس الحديث ان يتعلمها غيباً وهذا عنوانه : « ܛܘܟܣܐ ܕܩܘܪܒܐ ܕܢܣܒ ܩܨܝܐ ܡܢ ܟܗܢܐ » اردفها الناسخ بخدمة القداس « ܛܟܣܐ ܕܩܘܕܫܐ ܕܡܫܡܫܢܐ ܕܡܩܪܒ ܩܘܪܒܢܐ » . وحساب السنة : « ܒܪܘ ܢܩܦܘܗܝ ܐܘܟܝܬ ܣܘܡܟܐ ܕܫܢܝܐ » وفهرس الاعياد المارانية وتذكارات القديسين . وكتب اخيراً هذا التاريخ :

« ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ ... ܫܠܡ ܟܬܒܐ ܗܢܐ ܒܝܕ ܚܛܝܐ ܘܚܝܒܐ ܘܐܝܬ ܒܗ ܟܠܗܘܢ ܡܘܡܐ ܕ̈ܚܛܝܬܐ ܕܡܬܩܪܐ ܡܢ ܟܗܢܐ : ܩܫܝܫܐ ܒܫܡ ܙܪ̈ܥܝܐ ܘܡܩܪܒܢܐ ܘܡܘܕܝܢܐ ܘܡܘܣܟܢܐ ... ܘܛܘܒܢܐ ܕܩܘܪܒܢܐ ܘܡܣܝܒܐ ܙܪ̈ܥܐ ܘܡܫܡܫܢܐ ܒܫܢܬ ܐܠܦ ܘܫܒ̈ܥܐ ܘܫܢܝ ܐܠܦ ܕܝܘܢ . ܘܫܢܬ ܚܕ ܕܛܝܒܘܬܐ ܒܟܘܡܪܐ ܕܐܒܘܢ . ܐܝܟ ܠܟܬܒܗ ܕܡܫܡܫܢܐ ܦܠܘܦܘܣ ܕܡܢ ܡܟܠܗ ... ܦܠܦܠܗ ܒܫܢܬ ܡܫܡܫܢܐ ܘܕܥܬܐ ܒܪ ܫܡܥܘܢ ܒܪ

ܫܘܒܚ ܕܝܢ ܠܐܠܗܐ ܕܝܗܒ ܘܫܠܡ ܡܢ ܫܘܪܝܐ ܐܘܪܚܗ ܘܫܘܠܡܗ ܕ
ܒܝܬܓܙܐ ܕܠܘܬܝ ܡܪܝܐ ܡܫܒܚܐ »

(اجلالا للثالوث الاقدس . . . انتهى هـذا كتاب البيشكاز المنطوي على جميع ما يحتاج اليـه البيعيون ليتعلموه عن ظهر قلبهم كصلوات المساء والصباح والموربات والسهريات والانغام المتنوّعـة . وطقوس القداس وحسّايات وصلوات وخدمة القداس . سنة ١٧٨٨ يونانية و ١٥٧٩ ؟ ربانية و ٩٨٤ هجرية (١٥٧٦م) . في دير الزعفران . حسب طلب الشماس بطرس الحلبي . نسخه بهنام الحقير القس والراهب ابن شمعون بن حبيب من بلد جبل هيتم من قرية اربو (بطور عبدين) القاطن في قرية القصور بولاية مدينة ماردين »

١٩/٧ — ܡܥܕܥܕܢܐ الاحتفالات العيدية

نسخة قديمة من كتاب المعدعدان تشتمل على فوائـد طقسية شتى ينقصها بعض وريقات . اولها طقس مباركة الاغصان في احـد الشعانين يليه طقس جمعة الالام . وقـد كتب الناسخ فصولا من الكتاب المقدس تارة بالسريانية وطوراً بالكرشونية . وورد في الصفحة ٣٠ ما نصه :

« ܐܢܫܝܢ ܒܥܝ̈ܪܐ ܘܠܐ ܝܕ̈ܘܥܐ ܡܫܝܓܝܢ ܕܫܡܝܥܝܢ ܠܨܠܝܒܐ
ܒܚܡܪܐ ܘܣܝܡܝܢ ܥܡܗ ܟܘ̈ܒܐ ܥܠ ܠܐ ܡܛܠܬܐ . ܡܛܠ ܕܝܢ
ܡܙܗܪܝܢܢ ܠܗܘܢ ܕܡܢ ܗܫܐ ܗܘܐ ܠܐ ܢܥܒܕܘܢ . ܘܐܢ ܠܐ ܡܫܟܚܝܢ
ܡܝ̈ܐ ܕܘܪܕܐ ܒܡܝ̈ܐ ܦܫܝܛܐ ܠܚܘܕ ܐܫܝܓܘܗܝ »

« ان بعض الجهال الاغبياء يغسلون الصليب على ما بلغنا بالخمر ويضعون معه اشواكاً على غير هداية . ومن ثم فننبـه مثل هؤلاء ان لا يصنعوا ذلك بتة . فان لم يكن عندهم ماء ورد لزمهم ان يغسلوا الصليب بماء قراح ليس غير »

وورد في الهامش « ܘܐܢ ܡܫܟܚܝܢ ܢܒܥܐ ܠܡܫܝܓ ܨܠܝܒܐ ܡܝ̈ܐ ܠܐ
ܢܫܕܘܢ ܠܟܠܗܘܢ ܐܝܟ ܡܝܐ ܪܕܝܐ »

« اي اذا دفنوا الصليب تحت المذبح لا يجوز ان يقدسوا عليه القداس يوم السبت العظيم » ثم كتب هذه الملاحظة :

«ܒܠܠܝܐ ܕܚܕܒܫܒܐ ܪܒܐ ܕܩܝܡܬܐ ܒܬܪ ܬܫܡܫܬܐ ܕܬܪܬܝܢ
ܥܐܠܝܢ ܩܫܝܫܐ ܘܡܫܡܫܢܐ ܠܡܕܒܚܐ ܘܡܢܗܪܝܢ ܫܪ̈ܓܐ.
ܘܡܬܬܣܝܡ ܙܩܝܦܐ ܥܠ ܡܢܪܬܐ ܘܡܨܛܒܬ ܦܬܘܪ ܩܘܕܫܐ»

«اي ان القسان والشمامسة يدخلون الى المذبح ليلة احد القيامة العظيم بعد صلاة القومة الثانية ويضيئون الشموع . ويوضع الصليب فوق شمعدان ويزدان المذبح بزينته »

ويلي ذلك طقس السجود صباح احد العنصرة . فطقس عيد الميلاد وايقاد النيران . وطقس مباركة الماء طبقاً لتصحيح يعقوب الرهاوي وتنقيح المفريان غريغوريوس ابن العبري ورد فيه :

« ܟܕ ܐܝܟ ܕܕܝ̈ܢܐ ܠܐ ܡܬܒܕ̈ܩܢܐ ܕܡܫܝܚܐ . . ܠܗܕܐ ܕܪ̈ܥܝܘܬܐ
ܡܕܢܚܝܬܐ ܐܬܡܢܝܬ : ܐܢܐ ܓܪܝܓܘܪܝܘܣ ܡܦܪܝܢܐ . . ܚܙܝܬ
ܕܠܦܘܠܚܢܐ ܩܕܡܝܐ ܕܩܒܠܢ ܡܢ ܩܕ̈ܝܫܐ ܦܪܘܩܠܘܣ ܘܐܦܝܦܢܝܘܣ
ܐܫܬܝܘ ܒܗܘܢ . ܘܐܚܪܢܐ ܕܒܥܘܬܐ ܡܣܝܟܐ ܕܠܐ ܡܫܚܠܦܢ
ܚܘܫܒܢܗܘܢ . . . »

« تسلمت باحكام العناية الالهية الغامضة عصا رعاية بلاد المشرق انا غريغوريوس المفريان . . . رايت ان البعض قد اهملوا الرتبة الاولى التي اخذناها عن القديسين برقلس وابيفانيوس ولفقوا بدلا منها رتبة اخرى اضافوا اليها قوانين غير موافقة . . . »

ثم ذكر الناسخ ان تلك الطقوس كانت مستعملة في دير مار الجاي ودير الزعفران ودير الغرباء المعروف بدير القطرة قال :

« ܐܝܟ ܥܕܬܐ ܕܕܝܪܐ ܕܡܪܝ ܐܚܐ . ܘܕܕܝܪܐ ܕܙܥܦܪܢ ܘܕܕܝܪܐ
ܡܣܟܢ̈ܐ . ܘܝܕܝܥܐ ܡܬܩܪܝܐ ܕܒܫܡ ܐܒܗ̈ܬܐ ܕܩܛܪܬܐ »

وعنون الكاتب رتبة المسامحة صباح اثنين الصوم الكبير هكذا :

«ܛܟܣܐ ܕܡܘܗܒܬܐ ܫܠܡܐ ܕܝܘܡ ܬܪܝܢ ܒܫܒܐ ܕܨܘܡܐ ܕܐܪܒܥܝܢ»
اي « رتبة منح السلام يوم اثنين الصوم الاربعيني » . وقد اضيف الى هذه النسخة القديمة رتبة القنديل وجاء في آخرها . « الرجا من كل اخ يقرأ فيه ان يترحم على الكاتب الذي كتب سنة ٢٠٠١ — ١٦٩٠ »

٢٠/٧ — ܛܟܣܐ ܕܩܘܕܫܐ ܡܪܘܢܝܐ

احتفالات طقسية للسريان الموارنة

يشتمل هذا المخطوط النفيس بالسريانية والكرشونية على ٨٢ صفحة . ورد في اوله رتبة تكريس جرن العماد في ٢٤ صفحة . ثم رتبة تكريس الكاس والصينية . وتكريس الحق والاواني والثياب البيعية والصور والصلبان . وتكريس الكنيسة التي تتدنس من الاراتقة . وتكريس المقبرة . وطقس سر التثبيت اردفه الكاتب « بشرح مختصر في التكريسات المقدسة التي تصير على يد راس الكهنة . تاليف مار اسطفانوس الدويهي البطريرك الانطاكي » (+ ١٧٠٤) . ويرتقي عهد نسخه الى القرن التاسع عشر

٢١/٧ — ܦܢܩܝܬܐ ܐܝܟ ܛܟܣܐ ܕܩܘܕܫܐ ܡܪܘܢܝܐ

احتفالات طقسية للسريان الموارنة

مخطوط يحوي بعض طقوس سريانية لاستعمال الكنيسة المارونية . وقفه لمكتبة دير الشرفة حضرة الفاضل الفيكنت فيليب دي طرازي عام ١٩٢٥ هذه مشتملاته : ١ً : منح بركة الصليب في جناز المخلص لكل جمعة في الصوم الكبير . ٢ً : منح البركة بايقونة الوردية . ٣ً : قطع تقال في الصوم الكبير . ٤ً : ميامر في اسرار الفرح والحزن والمجد . ٥ً : زياح القربان في عيد الجسد . ٦ً : قوانين في الحرومات والقصاصات وعددها ٤٥٠ قانوناً . ٧ً :

استعداد لعيد الميلاد . ٨ً : تكريس الماء في عيد الدنح (الغطاس) . ٩ً : تبريك الشعانين . ١٠ً : رتبة السجود للصليب يوم جمعة الصلبوت . ١١ً : رتبة القنديل الذي يصير للمريض والتائب والذين يطلبون الصلاة من الكاهن . وهي سبع قومات . ١٢ً : زياح الصليب يوم عيد القيامة . ١٣ً : السجدة لاحد العنصرة . ١٤ً : طلبات للقديسين والاعياد . وجاء في آخره : « تمت في ٤ ايلول سنة ١٨٣٣ مسيحية »

٢٢/٧ — ܟܬܒܐ ܕܕܝܪ̈ܝܐ جناز الرهبان

قرأنا في الصفحة الاولى من هذا المخطوط ما نصه :

« هذا الكتاب رتبه ونظمه السيد ديونوسيوس مطروبوليت حلب وهو مار ميخائيل الطوباوي » . وهو مخطوط في حقلين بالسرياني والكرشوني في ١٢٠ صفحة . طوله ٣٢ س . وقرأنا في آخره : « كمل هذا الكتاب في ٩ تشرين الثاني ١٧٧٠ باهتمام مار ديونوسيوس مطروبوليت حلب وهو مار ميخائيل المعظم ضابط كرسي حلب وهو الذي جمعه من كتب كثيرة واعطى نفقته . كتبه الشماس جرجس ابن الشماس يونان ابن القسيس شمعون السرياني الحلبي » . وقد ختمه الناسخ بثمانية حسايات وثماني صلوات كرشونية تقال في خاتمة الجناز

٢٣/٧ — ܟܬܒܐ ܕܕܝܪ̈ܝܐ جناز الرهبان

نسخة ثانية من جناز الرهبان كالسابقة رتبها السيد ديونوسيوس ميخائيل جروه عينه والحق بها الناسخ « ܛܟܣܐ ܡܛܠ ܡܟܠܝܘܬܐ ܕܡܛܪܐ » طقس انحباس المطر . وهو سبع قومات على عدد سبع ساعات الصلوات اليومية . ورد في آخره :

« ܫܠܡ ܛܟܣܐ ܗܢܐ ܕܥܠ ܡܟܠܝܘܬܐ ܕܡܛܪܐ ... ܒܐܝܕܝ ܡܣܟܢܐ ܒܪ ܫܡܫܐ ܝܘܢܢ ܠܐܦܝܣܩܘܦܐ ܕܐܠܗܝ ܡܫܡܫܢܐ ܫܡܫܐ

ܡܫܠܡܠܐ ܒܝܕ ܡܫܡܫܢܐ ܡܘܫܐ ܕܡܬܟܢܐ ܒܪܓܪܘܗ ܒܟܐ ܒܫܒܛ
ܫܢܬ ܒܥܘ ܝܘܢܝܬܐ »

« انتهى طقس انجباس المطر ... كتبه موسى ابن القس يوحنا تلميذ ابينـا المكرم القس ميخائيل ابن الشماس نعمةالله المعروف بابن جروة في ٢١ شباط ٢٠٧٦ يونانية ١٧٦٥ مسيحية »

٢٤/٧ ٢٥/٧ — ܟܬܒܐ ܕܥܢܝ̈ܕܐ جناز الموتى

هذان المخطوطـان الثمينان كتبهما السيد اغناطيوس اندراوس اخيجان بطريرك السريان الانطاكي في السنة ١٦٧١ م بخط خشن جـلي جميل في مدينة حلب . يحتويان على طقس جناز الرجال والنساء والاطفال . يشتمل كل منها على ثلاث قومات يليهـا طقس الصلاة على المتوفّى في اليوم الثاني ثم في اليوم الثالث . جاء في آخرها : « خطبة من تاليف يوحنا فم الذهب تقال وقت دفن الميت » . وقد نسخها البطريرك المغبوط في ٢٦ آب سنة ١٦٧١ ربانية في حلب المحمية وانهى الكتاب الثاني في السنة عينهـا . وصفحات الاول ٣٣٦ وطول كل منهما ٢١ س في عرض ١٦ س

٢٦/٧ ٢٧/٧ — ܟܬܒܐ ܕܟܗܢ̈ܐ ܘܕܡܫܡܫܢ̈ܐ ܘܕܪ̈ܝܫ ܟܗܢ̈ܐ ܘܕܝܪ̈ܝܐ

جناز الكهنة والشمامسة والاساقفة والرهبان

يشتمل المجـلد الاول على جناز الكهنة والشمامسة والاساقفة والرهبان في ٣٢١ ص وهو منسوخ بحروف خشنة جميلة تشابه حروف المخطوطين السابقين . ولعل السيد اندراوس المغبوط عينه هو الذي نسخه الا انه اغفل ذكر اسمه .

اما المجلد الثاني فيتضمن جناز الرجال والنساء والصبيان في ٢٠٤ صفحات . وقياس هذين المخطوطين كقياس المخطوطين السابقين

٢٨/٧ ٢٩/٧ — ܟܘܦܠܐ ܕܟܗ̈ܢܐ جناز الكهنة

يتضمن هذا المخطوط كل ما احتوى عليه الكتاب السابق المذكور تحت عدد ٢٦/٧ وقياسه كقياسه وصفحاته ٢٩٤ وورد في اول صفحة منه : « هذا كتاب الجنازات للحقير الخوري جرجس ابن المقدسي موسى ابن دلال السرياني ». وقرأنا في آخره ... صلاة على القبر لليوم الثالث بوزن مار افرام ولليوم السابع بوزن مار يعقوب ولليوم الاربعين بوزن مار افرام . ويرتقي عهده الى نحو السنة ١٦٧٠

اما المخطوط الثاني فيشتمل على جناز الرجال والنساء والاطفال في ١٧٠ صفحة دبجه بحروف انيقة ظريفة في ١٠ ايلول السنة ١٧٣١م في دير مار افرام عين الرغم بجبل لبنان السيد غريغوريوس نعمة (قدسي) مطران دمشق المشهور . وكتب في آخره ما نصه :

« ܫܠܡ ... ܒܥܣܪܐ ܕܒܗ ܐܝܠܘܠ ܕܡܪܝ ܐܦܪܝܡ ܒܝܕ
ܐܝܕܝ ܐܢܐ ܡܣܟܢܐ ܓܪܝܓܘܪܝܘܣ ܢܥܡܬ ܡܝܛܪܦܘܠܝܛܐ
ܕܕܪܡܣܘܩ ܒܫ̈ܢܝ ܐܠܘܗܝ ܒܫܢܬ ܐܠܦܐ ܡܫܝܚܝܐ »

وورد في آخره بخط مختلف : « كانت نياحة الاب المرحوم المطران غريغوريوس نعمة قدسي في ٢٢ تموز سنة ١٧٤٥ » . وورد ايضاً : « تنيح الاب القس يعقوب قدسي في مدينة دمشق في ١٣ تشرين الثاني سنة ١٧٩٣ في رئاسة سيدنا الكلي الطوبى مار ميخائيل جروة الحلبي »

٣٠/٧ — ܛܟܣܐ ܕܟܘܦܠܐ ܕܚܕܒܫܐ

طقس جناز احد الاموات

اليك عنوان هذا المخطوط المشتمل على ٦٤ صفحة : « طقس الجناز الذي يكمل يوم احد الاموات وهو قومة واحدة باللحن السابع لاجل ارواح

المتنيحين الذين في ذلك اليوم تصنع البيعة المقدسة تذكارهم » اردف ذلك بقوله « تنبيه : من اول مساء ليلة الاحد يضعون في وسط البيعة نعشاً فوق خوان عال او صندوقاً او تمثال قبر من دف · ويلبسون النعش ثوباً اسود على قدر النعش ويضعون راسه الى الغرب ورجليه الى الشرق · ويضعون صورة الموت او صورة الميت في جانبه ووجه الصورة متجه الى القبلي (الجنوب) ويضعون صورة المصلوب عند رأس النعش وصورة العذراء عند الرجلين · ويضعون شماعدين ... وهذا النعش يبقى الى كمال الاسبوع · وكل يوم بكرة يسيمون سيامة للاموات · وكل ليلة المساء يسيمون سيامة للاموات كالمعتاد الى تمام الاسبوع · ولكن يوم احد الاموات صباحاً بعد القداس الكبير يضعون تحت الخورس الكودين ܥܘܕܐ اللذين يقرأون عليهما جمعة الحاش وكود الحساي وينزلون الانجيل الى باب الخورس وينزل رئيس الكهنة من القداس ومعه جميع الكهنة لابسين بدلاتهم وفي ايديهم شموع موقدة ويصطفون من الجهتين والشمامسة مثلهم ولكن بلا شموع . ويبدأ رئيس الكهنة بالصلاة ... »

٢١/٧ — ܩܘܒܠܐ ܕܕܝܪܝܐ ܘܒܬܘܠܬܐ

جناز الرهبان والعذارى

ينطوي هذا المخطوط ما عدا صلوات جناز الرهبان والعذارى على صلوات جناز الشبان والصبيان والصبايا في ١٠٨ صفحات · ورد في اوله :

« ܗܢܐ ܟܬܒܐ ܡܢ ܛܟܣܐ ܕܣܘܪܝܝܐ ܕܡܕܢܚܝܐ ܟܢܫܗ ܥܒܕܐ ܡܣܟܢܐ ܐܦܝܣܩܘܦܐ ܪܙܩܠܠܗ ܒܝܕ ܥܢܝܢܗ ܕܡܪܝ ܒܣܝܠܝܘܣ ܘܦܪ ܓܪܝܓܘܪܝܘܣ » .

« هذا الكتاب جمعه من طقوس السريان الشرقيين العبد الحقير الاسقف رزق الله بعناية مار باسيليوس غريغوريوس » · وورد في آخره : « كمل هذا كتاب الجناز في ٥ اذار سنة ١٧٦٢ م في ايام البطريرك كوركيس ومار باسيليوس

كوركيس قاثوليق المشرق الموصلي . جمعه الاسقف رزق‌الله وكتبه يشوع اخو شماس اسحق . . . وانت يا قاري انصت لاقوالي وترحم على الغريب السنجاري »
وورد فيه « ملكه القس ميخائيل جروه في ١٥ كانون الاول سنة ٢٠٧٤ — ١٧٦٣ مسيحية »

٣٢/٧ — ܟܬܒܐ ܕܩܢܘܢܐ جناز الموتى

مخطوط في ٢٢٨ صفحة يتضمن طقس جناز الاطفال فجناز الرجال والنساء معاً . فجناز الكهنة . جاء في آخره : « ܨܠܘ ܥܠ ܚܛܝܐ ܐܒܪܗܡ ܩܫܝܫܐ ܘܪܗܒܐ ... ܫܢܬ ... ܠܝܘܢܝܐ ܡܚܬܠܐ »
اي صلوا « على ابرهيم الخاطئ القس والراهب . سنة ١٦٣٤ ؟ لليونان المحتالين »

٣٣/٧ ٣٤/٧ — ܟܬܒܐ ܕܩܢܘܢܐ ܐܝܟ ܛܟܣܐ ܕܣܘܪܝܝܐ ܡܪܘܢܝܐ
جناز الموتى حسب طقس السريان الموارنة

يشتمل المخطوط الاول البالغة صفحاته ١٦٨ صفحة وطوله ٢٢ س في عرض ١٦ س عـلى طقس الجنازات حسب استعمال السريان الموارنة بـدءا من جناز الاساقفة فالكهنة فالشمامسة فالرهبان فالراهبات فالرجال فالنساء فالاطفال فالصبايا وجاء في آخره بحروف عربية خشنة : « علقها بيده الفانية الخوري سمعان ابن الخوري طانيوس شهوان من قرية غوسطا في ٥ حزيران سنة ١٧٨٨ وهو برسم القس يوسف سريان خادم سيدة الشرفة »
اما المخطوط الثاني المنطوي على ٢١٤ صفحة فهو منقول عن الكتاب السابق ذكره فيما نرى

٣٥/٧ — ܛܟܣܐ ܕܣܘܪܝܝܐ ܡܪܘܢܝܐ طقوس للسريان الموارنة

كتيب مجلد بجلد صفيق طوله ١٥ س في عرض ١١ س . يشتمل على بعض

طقوس الكنيسة السريانية المارونية كطقس مباركة الماء في عيد الغطاس وطقس عيد الفصح وطقس القنديل والعنصرة والشعانين وتكليل العرسان . نسخه : « القسيس يوحنا مارون الدويهي هدناني في ١٤ كانون الاول سنة ١٨١٠ » . وقد وقفه حضرة الفاضل الفيكنت فيليب دي طرازي لدير الشرفة في ٢٤ تشرين الاول ١٩٢٥

٣٦/٧ — طقسيات للروم الملكيين

مخطوط قديم يتضمن بعض طقوس الروم الملكيين بدءًا من رتبة تكريس الالواح المقدسة اى الطباليث . ورتبة الباعوث . ورتبة السجدة يوم العنصرة . ورتبة غسل اقدام التلاميذ . ورتبة تبريك العروسين يليها بعض افاشين . قسم منه مكتوب بالعربية وقسم باليونانية . ينقصه بعض اوراق في اوله او آخره لكثرة قدمه . وقد قرأنا في بعض صفحاته : « وكان ميلاد الولد المبارك سليمان بن القس موسى ... نهار الاحد ٢٥ كانون الاول من سنين ٧٠١١ لابينا آدم الموافق من سنين العرب تسعمائة سنة وتسع للهجرة » وهي السنة ١٥٠٣ مسيحية . وهذا المخطوط الثمين قد وقفه للمكتبة حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي الفاضل

٣٧/٧ — ܟܬܒܐ ܕܬܫܡܫܬܐ ܕܥܢܝܕܐ ܕܡܪܘܢܝܐ

جناز الموتى حسب طقس السريان الموارنة

يتضمن هذا المخطوط طقوس الجنازات طبقاً لعادة كنيسة السريان الموارنة . بدءًا من جناز الرهبان والراهبات ثم جناز الكهنة والشمامسة ثم جناز العلمانيين والعلمانيات . طوله ٢١ س وعرضه ١٥ س . « كان الفراغ من نسخه في ٢١ ايار سنة ١٧٥٦م على يد الخوري ابرهيم ابن الخوري رزق مبارك من قرية جعيتا » . وقفه للمكتبة عام ١٨٩٥ حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي

٧/٢٨ — ܟܬܒܐ ܕܥܢܝܕܐ ܡܗܝܡܢܐ ܘܕܟܗܢܐ

جناز الموتى المؤمنين والكهنة

اليك عنوان هذا المخطوط النفيس الذي اهداه الى المكتبة في ٢١ كانون الثاني ١٩٣١ السيد اثناسيوس اغناطيوس نوري والفيكنت فيليب دي طرازي : « ܥܠ ܣܒܪܐ ܕܬܠܝܬܝܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ... ܟܬܒܝܢܢ ܟܬܒܐ ܕܥܢܝܕܐ ܐܝܟ ܛܘܟܣܐ ܕܡܠܝܛܝܢܝ ܘܚܨܢܝܐ ܘܐܝܟ ܓܪܒܝܐ »

« على رجاء الثالوث الاقدس ... نكتب كتاب تشييع الموتى طبقاً لترتيب ملطية وحصن زايد والشمال » . يشير بذلك الى الطقوس التي كانت تُستعمل في بلاد ارمينيا شمالي بلاد ما بين النهرين كملطية وخربوط وحصنمنصور الخ وكان يشغلها عدد غفير من السريان في القرون المتوسطة . وهذا المخطوط المجلد تجليداً حديثاً بجلد وقماش اسود والبالغ طوله ٢٢ س وعرضه ١٦ س يتضمن :

١ً — صلوات جناز الرجال في السريانية وقد اثبت الناسخ قراءات العهدين في السريانية والكرشونية . قال في آخرها : « ܘܟܕ ܢܣܒ ܡܫܚܐ ܐܘ ܥܦܪܐ ܒܐܝܕܘܗܝ ܘܐܡܪ ܨܠܘܬܐ ܗܕܐ ܒܟܠܗܘܢ » . اي ياخذ الكاهن زيتاً او تراباً بيديه ويقول هذه الصلاة

٢ً — جناز الصبيان . ورد في آخره : « ܨܠܘ ܥܠ ܚܛܝܐ ܕܟܬܒ ܟܘܪܝ ܝܘܚܢܢ ܒܪ ܡܫܡܫܢܐ ܦܪܢܣܝܣ » . صلوا على الحقير الناسخ الخوري يوحنا ابن الشماس فرنسيس

٣ً — جناز النساء . ورد في آخره : « ܫܠܡ ܛܘܟܣܐ ܕܥܢܝܕܐ ܕܢܫ̈ܐ . ܐܠܗܐ ܢܫܒܘܩ ܠܟܠ ܡܢ ܕܫܐܠ ܫܘܒܩܢܐ ܠܚܛܝܐ ܕܟܬܒ ܫܢܬ ܐ͞ܦ » : انتهى جناز النساء . غفر الله لكل من يطلب الغفران للخاطئ الناسخ في السنة ١٩٠٠ — ١٥٨٩ م »

٤ً — جناز الكهنة والشمامسة . ورد في آخره : « ܫܠܡ ܛܘܟܣܐ ܕܟܗܢܐ ܘܡܫܡܫܢܐ ܒܫܘܒܚܐ . ܘܬܘܕܝܬܐ ܠܡܪܝܐ ܠܥܠܡ ܫܘܒܚܐ

ܘܫܩܠ ܡܢ ܟܳܣܐ ܘܪܫܡ ܒܗ ܒܥܝܢ̈ܘܗܝ ܘܐܡܪ: ܒܫܝܢܐ
ܚܲܒܝܼܒܐ : ܦܘܫ ܒܫܠܡܐ ܡܕܒܚܐ ... ܘܒܬܪܗ ܐܩܠܝܪܘܣ
ܐܡܪܝܢ ܒܩܠܗܘܢ : ܐܙܠ ܒܫܠܡܐ ...»

حينئذٍ يحملون النعش ويدخلون الى المذبح . فيأخذ الاسقف القربانة ويأخذ من الكاس (الدم) ويَسم جبهـة المتوفى وينشد بنغمة موثّرة : الوداع ايها المذبح المقدس . ويقول الاقليرس بعده : امضِ بسلام الخ »

٥ – طقس الصلاة على القبر في اليوم الثالث والسابع والاربعين

٦ – مرثية كرشونية للكهنة والقسوس والشمامسة . يليها مرثيـة ثانية تُقرأ بعد الدفنة

٧ – مرثية للكهنة ورؤساء الكهنة المتوفين بدوءهـا : « المجد لله الفاخرة عنايتهُ . الغامرة رحمته . الغامضة حكمته . الفائضة نعمته . الطاهرة شفقته . الباهرة عظمته الخ . يلي ذلك مرثيـة للمتنيّحين وموعظة للعلمانيين وهي ناقصة

٨

ܬܫܡܫܬܐ ܟܘܗܢܝܬܐ الخدم الكهنوتية

Le Rituel

المراد بالخدم الكهنوتية كل ما يفتقر اليه خادم النفوس او كاهن الرعية من الرتب والصلوات والطقوس التي يتلوهـا عند منحه الاسرار المقدسة وزيارتـه بيوت المؤمنين. ويسميه بعضهم كتاب العب لان خوري الرعية يحمله معه اينما ذهب وحيثما حل. وها نحن نسرد للقراء ما حوت دار المخطوطات الشرفية من تلك المصاحف الجليلة

ا/ — ܛܟܣܐ ܕܡܥܡܕܐ ܘܕܩܘܒܪܐ

رتبة العماد وطقس الجناز

يحوي هـذا المجلد طقس العماد ورد في اوله ما نصه : « ܡܫܪܝܢܢ ܕܢܟܬܘܒ ܟܬܒܐ ܕܡܥܡܕܐ ܩܕܝܫܐ: ܕܡܪܢ ܝܫܘܥ ܡܫܝܚܐ ܐܓܥܠ ܠܫܠܝܚܘܗܝ ܩܕܝܫܐ. ܘܦܩܕܢܘܢ ܕܢܬܠܡܕܘܢ ܥܡܡܐ. ܛܟܣܗ ܡܬܩܕܫ ܡܥܡܘܕܝܬܐ ܕܡܪܢ ܦܛܪܘܣ ܪܫܐ ܕܫܠܝܚܐ. ܡܦܩܢ ܕܝܢ ܡܢ ܝܘܢܝܐ ܠܣܘܪܝܝܐ ܡܘܡܝܐ : ܒܫܢܬܐ ܡܩܒܠ ܡܘܡܝܐ ܐܘܪܫܠܡ »

« نبدأ بكتابة كتاب العماد المقدس الذي استودعـه ربنا يسوع المسيح

رسله القديسين وهم نقلوه الى الملافنة الخبيرين · رتبه اقليميس تلميذ مار بطرس رئيس الرسل · نقله عن اليونانية الى السريانية العلامة المطران يعقوب الرهاوي + ٧١٨ »

وتشتمل هذه الرتبة على ملاحظات وفوائد شتى وورد في آخر المخطوط اسماء بعض المعمودين في بيروت منذ ١٦ اذار ١٨١٥ وقد عمدهم القس حنا موصلي والمطران انطون والمطران جبرائيل حمصي في دير الفرنج اي دير الاباء الكبوشيين في بيروت. من جملة ذلك: « عمد البطريرك بطرس جروه مريم بنت انطون طرازي في ١١ آب ١٨٢٩ · وعمد المطران انطون ايضاً : ولد انطون طرازي في ٢٥ شباط ١٨٣٤ وسماه فتح‌الله حبيب »

وكتب الناسخ بعد طقس العماد طقس جناز الرجال والنساء والصبيان · وقرأنا في آخره انه تم نسخه في شباط ٢١٠٢ — ١٧٩١ م

٨/٢ — ܛܟܣܐ ܕܬܫܡܫܬܐ الخدم الكهنوتية

نسخة قديمة من كتاب الخدم الكهنوتية التي يستعملها خادم الرعية بدوءها « صلاة الاملاك » والمراد بها مباركة خاتمي الخطيب والخطيبة على ما هو جار حتى اليوم في كنائس ماردين والموصل وبغداد وغيرها · وتسمى رتبة التراضي او « نيشان القلاية » · ذلك ان وكيلي العريس والعروس يوافيان في بعض رجال من اقاربهما ليلة الاحتفال بالعرس الى قلاية الاسقف او رئيس الكهنة حاملين ارغفة خبز ممتاز وشيئاً من المشروب والحلوى فيبارك الاسقف على الخاتمين بعد تقرير الوكيلين ويصلي الصلاة الطقسية ثم يوزع ذلك الخبز والمشروب والحلوى على الحضور ويأخذ كاهن الرعية الخاتم ويذهب به الى دار الخطيبة فان وافقت على الزواج ألبسها إياه والا فسخ الزواج

وقد ورد في هذا المخطوط ما نصه : « ܒܚܝܠ ܛܟܣܐ ܕܒܘܪܟ ܟܠܝܠܐ ܘܡܟܘܪܘܬܐ ܕܚܬܢܐ ܘܟܠܬܐ ܐܝܟ ܡܥܕܥܕܢܘܬܐ ܕܥܕܬܐ

ܕܣܘܪܝܝܐ ܝܥܩܘܒܝܐ ܘܐܪܬܕܘܟܣܐ . ܐܝܟ ܛܟܣܐ ܕܝܥܩܘܒ ܐܘܪܗܝܐ ܘܫܪܟܐ ܕܡܠܦܢܐ ܩܕܝܫܐ»

« نكتب طقس مباركة اكليلي العريسين وخاتميهما طبقاً لاستعمال كنيسة السريان اليعاقبة الارثذكسيين حسب ترتيب يعقوب الرهاوي وسائر الملافنة القديسين»

وتشتمل هذه الرتبة على تسعين صفحة يليها بركة اكاليل الارامل . ثم طقس عماد الاولاد فرتبة جناز الرجال . وهذا المخطوط مجلد تجليداً متقناً صفحاته ٢٨٦ يرتقي عهده الى القرن الثامن عشر

٨/٣ — ܬܫܡܫܬܐ ܟܘܗܢܝܬܐ الخدم الكهنوتية

يشتمل هذا المخطوط على صلاة الخطبة والاملاك وتكليل العروسين . فصلاة التوبة لاجل زواج الارامل . ورد في الصفحة ١١٦ « كمل نسخ هذا الكتاب في ٢٣ حزيران سنة ١٨٠٩ مسيحية . الله يرحم الذي كتبه . علقه بيده خوري حنا ابن العاقل الحلبي الجنس الكاثوليكي المذهب »

ثم ورد فيه كذلك : « ملك عليه القسيس عبد الكريم » . وقد اضيف الى ذلك « ܨܠܘܬܐ ܕܡܪܝ ܓܝܘܪܓܝܣ » صلاة الخدر في ١٤ ورقة جاء في آخرها « ܨܠܘ ܥܠ ܡܫܡܫܢܐ ܦܛܪܘܣ ܒܪ ܚܕܪ صلوا على الشماس بطرس بن خدر » ، وقد وقفه للمكتبة السيد اثناسيوس اغناطيوس نوري الجليل عام ١٩١٥

٨/٤ — ܛܟܣܐ ܕܩܢܕܝܠܐ طقس القنديل

مخطوط يتضمن رتبة القنديل التي تستعمل للمريض ويمسح بالزيت . وجاء في اخرها « خبر عن كيفية الاعتراف » نقلاً عن ديونوسيوس ابن الصليبي مطران آمد (+ ١١٧١) يليه بعض صلوات . وقرأنا في آخر صفحة : « ملكه شماس ميخائيل ابن شماس نعمةالله جروه سنة ١٧٤٥ م »

٨/٥ – ܛܟܣܐ ܕܩܢܕܝܠܐ طقس القنديل

مخطوط نفيس يشتمل على طقس القنديل بكلياته وجزئياته ورد في آخره « ܫܠܡ ܛܟܣܐ ܕܩܢܕܝܠܐ ܘܠܐܠܗܐ ܫܘܒܚܐ » كتبه الراهب حنا في دير مار يعقوب (في صلاح بطور عبدين) . وجاء في الورقة الاخيرة ما نصه :
« ܬܘܕܥܬܐ ܥܠ ܛܟܣܐ ܕܩܢܕܝܠܐ ܐܝܟ ܥܝܕܐ ܕܣܘܪܝܝܐ ܘܐܝܟ ܩܒܛܝܐ ܘܐܝܟ ܩܘܦܛܝܐ » اعني : « تنبيه عن رتبة القنديل كعادة السريان وموافقة الاقباط » . وهو مخطوط قديم يرتقي عمره الى القرن السادس عشر . اشتراه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي الفاضل من كاتب هذه السطور وأهداه الى المكتبة عام ١٩٢٥

٨/٦ – ܬܫܡܫܬܐ ܟܘܗܢܝܬܐ الخدم الكهنوتية

ترى في هذا المخطوط ١ً : طقس العماد ٢ً : تكريس الطبايليث . كتبه موسى ابن القس حنا ابن الخوري نعمة . ٣ً : صلوات يقرأها البطريرك في رسامة الاسقف ٤ً : رتبة تكريس البطريرك . وهذا المخطوط منسوخ في عهد السيد اغناطيوس ميخائيل الثالث (جروة) + ١٨٠٠

٨/٧ – ܬܫܡܫܬܐ ܟܘܗܢܝܬܐ الخدم الكهنوتية

هذا المجلد الظريف منسوخ بحروف دقيقة لطيفة وعناوين مذهبة وملونة بالوان بديعة مكتوبة بحروف سطرنجيلية . ويتضمن ١ً : طقس بركة العريس والعروس في هوامشه ابيات سريانية شتى . ٢ً : طقس القنديل بعنوان ܛܟܣܐ ܕܩܢܕܝܠܐ . ٣ً : رتب اصلاح ناكر الدين يهودي او قوردويو او هرطيقي . ٤ً : صلوات تكريس الاواني والثياب المقدسة . ٥ً : تكريس المقابر ٦ً : بركة

الشمع في عيد دخول الرب الى الهيكل . ويرتقي عهد نسخه الى القرن السادس عشر

وقد أُلحق به بخط مخالف بعض ميامر منها

اولاً : ميمر لمار افرام في الايمان بدوءه «ܢܛܐܠ ܗܘܐ ܟܐܢܐ ܦܪܝܫܐ : ܗܝܡܢܘܬܐ ܕܐܒܗ̈ܝܢ» فيه ذكر ثيودورس وديودورس النسطوريين مما يدل على ان السريان النساطرة اضافوا اليه حشواً ليس من قلم مار افرام الجليل

ثانياً : ميمر مار اسحق في الايمان اوله : «ܗܝܡܢܘܬܐ ܐܡܝܢܬܐ : ܕܐܠܗܝܢ ܡܢ ܐܒܗ̈ܬܢ»

ثالثاً : ميمر مار اسحق ايضاً بدوءه : «ܒܗ ܕܐܬܐܡܪܬ ܗܝܡܢܘܬܢ : ܠܐ ܢܬܒܐܫ ܒܥܘܩܒܐ»

رابعاً : ميمر ثالث لمار اسحق في الايمان بدوءه «ܒܫܒܝܠܬܐ ܕܐܘܪܚܐ ܬܪܝܨܐ ܘܫܦܝܪ ܡܟܣܝܐ ܕܥܡܡܐ» . وهذه الميامر الثلاثة مع غيرها قد نشرها الاب بولس بيجان المرسل اللعازري الفاضل عام ١٩٠٣

وقد اضيفت الى هذا المجلد اوراق مبتورة من مخطوط آخر تشتمل على : «ܢܘܣܟܐ ܕܟܬܒ ܕܘܝܕ ܦܘܢܝܩܝܐ ܠܡܪܝ ܐܝܓܢܐܛܝܘܣ ܦܛܪܝܪܟܐ ܒܟܫܩܠܐ ܕܡܪܝ ܝܥܩܘܒ» اعني : «نسخة مما كتبه داود الفونيتي الى مار اغناطيوس البطريرك بوزن مار يعقوب . وهو مرتب على الحروف الابجدية بدوءه : «ܐܒܐ ܕܟܠ ܘܡܪܐ ܕܟܠ ܠܟ ܫܘܒܚܐ» جاء في آخره :

«ܟܫܘܪ ܠܟܬܒܐ ܗܘܐ ܒܟܠ ܠܐܘܪܚ ܦܛܪܝܪܟܐ ܡܪܝ ܐܝܓܢܐܛܝܘܣ : ܕܝܢ ܡܬܩܪܝܢ ܒܪܫܝܗܘܢ ܐܬܘ̈ܬܐ ܒܡܬܪܓܡܢܘܬܐ . ܚܘܣ ܠܚܣܝܪܐ . ܒܨܠܘܬܗ ܕܡܪܝ ܐܝܓܢܐܛܝܘܣ . ܥܙܝܙ ܥܓܘܙܐ»

«في اول هذه الرسالة ترى في كل جملتين حرفاً . فاذا جمعت الحروف قرأتها بوزن مار بالاي . اللهم اغفر للحقير بصلاة مار اغناطيوس عزيز بن العجوز» . وهذا عزيز هو احد بطاركة طور عبدين . خلف يشوع العينوردي عام ١٤٦٦ ومات في حصن كيفا عام ١٤٨٨

وجاء في هذا المخطوط احجية في الانغام السريانية . ثم ܩܘܪܒܐ ܕܩܘܕܫ ܐܘܪܫܠܡ : منظومة تقال قبل الانجيل اولها « ܐܬܐ ܡܪܢܐ ܘܗܘܐ ܡܕܒܪܢܐ ܡܢ ܐܒܘܗܝ » . يليها ميمر لداود الفونيقي : « ܥܠ ܛܘܪܦܢ ܕܐܟܣܢܝܐ ܒܠܫܢܐ ܣܘܪܝܝܐ » في صعوبة الغربة بالوزن السروجي ذي الاثني عشرة حركة . يليه : « ܪܘܫܡܐ ܕܡܘܫܚܬܐ ܕܢܘܩܙܐ ܥ ܕܡܘܩܕܐ ܕܡܬܚܫܒܢ ܥܠ ܐܬܘܬܐ ܡܢ ܐܪܒܥܡܐܐ ܘܠܥܠ . ܐܝܟ ܝܘܢܝܐ . ܕܗܘܝܢ ܚܡܫܡܐܐ ܘܫܬܡܐܐ ܘܫܒܥܡܐܐ ܘܬܡܢܡܐܐ ܘܬܫܥܡܐܐ » اي : « وضع علامات النقط فوق الحروف دلالة على العدد من اربعمائة فما فوق . تبعاً لليونان . اعني خمسمائة وستمائة وسبعمائة وثمانمائة وتسعمائة »

وهذا المخطوط خال من التاريخ ويرتقي عهده الى القرن السابع عشر

٨/ — ܬܫܡܫܬܐ ܟܘܗܢܝܬܐ ܕܣܘܪܝܝܐ ܡܪܘܢܝܐ

الخدم الكهنوتية للسريان الموارنة

مخطوط نفيس منسوخ في السنة ١٦٠٤ مسيحية يشتمل على بعض رتب طقسية للسريان الموارنة اولها : صلاة على باب بيت الوالدة . يليها تبريك الماء . ومنح سر العماد والميرون . والاكاليل . ومسحة المرضى . ورد في آخرها : « كان الفراغ من ذلك سنة الف وستمائة واربعة مسيحية بشهر تموز بمدرسة الموارنة على يد الحقير جبرائيل ابن اسحاق الهدناني من ما شرح مطران يوحنا المعمدان الراهب الدومينكاني »

ثم نسخ الناسخ سبعة مزامير التوبة . وقرأنا في اول صفحة من هذا الكتاب هذه الفائدة :

« ܣܦܪܐ ܕܩܢܐ ܠܡܪܝ ܝܘܣܦ ܕܡܢܬܗ ܕܒܝܬܐ ܗܘܢܐ ܡܩܕܫܬܐ ܕܐܘܪܚܐ . ܗܘܐ ܛܘܪܐ ܕܐܝܬ ܒܗ ܩܕܫܐ ܠܐܘܪܚܐ .

ܐܣܟܘܠܐ ܡܕܡ :

« ܗܘܬ ܐܪܥܐ ܐܣܛܕܝܘܬܐ ܟ̄ܗ ܪ̈ܒܘܢ. ܘܐܠܦܝܢ ܡ̈ܝܠܝܢ. ܐܣܛܕܝܐ ܕܝܢ ܗܘܐ ܡܐܬܝܢ ܦܣ̈ܥܝܢ. ܦܣܥܬܐ ܕܝܢ ܒ̄ ܐܡ̈ܝܢ. ܐܡܬܐ ܕܝܢ ܬܪܬܝܢ ܙܪ̈ܬܐ. ܙܪܬܐ ܕܝܢ ܬܪܬܥܣܪܐ ܨܒ̈ܥܢ. ܙ̄ ܕܝܢ ܐܣܛܕ̈ܝܢ ܘܦܠܓܗ ܡܝܠܐ ܚܕ. ܟܠܗ ܕܝܢ ܚܘܕܪܐ ܕܫܡܝܐ ܠ̄ ܐܠܦ̈ܝܢ ܘܣ̄ ܡ̈ܝܠܝܢ. ܐܦ ܗܟܢ ܡܫܚܘ ܩܕܡܝܐ ܠܐܪܥܐ ܗܘܬ ܬ̄ ܐܣܛܕܝܢ ܘܣ̄ ܡ̈ܝܠܝܢ. ܗܟܢܐ ܡܫܚܘ ܘܣܡܘ ܩܕ̈ܡܝܐ»

« خبر صنفه مار سويرس واوضح فيه مساحة الارض والمسافة التي بين السماء للارض. فاعلم اذاً :

« ان الارض تشتمل على ٢٥ ربوة غلوة والفي ميل · والغلوة مائتا خطوة · والخطوة ذراعان · والذراع شبران · والشبر اثنتا عشرة اصبع · وسبع غلوات ونصف غلوة ميل واحد · أما محيط دائرة السماء فهو ثلاثون الفاً وستون ميلاً · هكذا قاس الاولون ووضعوا »

وجاء بعد هذا ما نصه : « سنة الف وستمائة واثنتي عشرة مسيحية نهار الخامس وعشرون من شهر شباط ولد رعد بن شحاده العاقوري بصيدا الله يشحده لابوه وامه · . . »

ثم ورد بعد ذلك : « ܢܚܐ ܒܥܠܡܐ ܗܢܐ ܐܘ ܬܠܬ ܫܢܝ̈ܢ ܐܘ ܚܡܫ. ܘܐܢ ܥܒܪ ܗܠܝܢ ܗܘܐ ܓܒܪܐ ܙܢܝܐ . . . ܘܡܐܬ ܩܛܝܠܐ ܒܚܪܒܐ »

« يعيش ثلاث سنوات او خمساً · فاذا جاوزها صار رجلاً شهوانياً · · · ومات مقتولاً »

ثم ورد فيه اخيراً : « انا راهب يوحنا المعمدان الحصروني الدومينكاني صرت راهب سنة الف وخمساية وواحد تسعين مسيحية واعتقدت بالرهبنة نهار عيد مولد يوحنا المعمدان في دير مار مرقس بمدينة فلورنسيا »

٨/٩ — ܛܟܣ̈ܐ ܘܡܐܡܪ̈ܐ طقوس وميامر

اليك ما اشتمل عليه هذا الكتاب المخطوط في دير الزعفران بماردين عام ١٧١٢ اولاً : رتبة القنديل في ١٦٠ صفحة

ثانياً : صلوات السهرانة اي ابتهالات للعذراء تقال في خاتمة القداس بدوءها : « افتحي لنا باب التحنن » قرأنا في آخرها : « كان الفراغ من كتابة كتاب القنديل والسهرانة سنة ٢٠٢٣ — ١٧١٢ في رئاسة البطريرك اغناطيوس اسحاق (١٧٠٩ — ١٧٢٤) بيد ايوب الراهب والقسيس · كتبه في دير الزعفران برئاسة الربان عبد الاحد وكتب الناسخ بعد ذلك اسماء خمسة وعشرين راهباً »

ثالثاً : نافور مار يعقوب المختصرة

رابعاً : ميمران لداود الفونيقي هذا عنوانهما :

« ܡܐܡܪܐ ܐܘܪܟܐ · ܐܘܟܝܬ ܐܩܪܘܣܛܝܩܝܬܐ ܘܬܘܪܬܝܬܐ · ܦܣܝܩ ܕܕܘܝܕ ܦܘܢܝܩܝܐ ܥܠ ܐܬܘܬܐ ܕܐܠܦ ܒܝܬ . ܟܠ ܡܠܬܐ ܡܫܪܝܐ ܒܐܠܦ · ܘܫܠܡܐ ܒܬܘ · ܘܗܟܢܐ ܡܫܪܝܐ ܕܐܬܘܬܐ ܕܒܟܠ ܒܝܬ · ܗܟܢܐ : »

« ميمر مزدوج ألّفه بصناعة عجيبة مدهشة داود الفونيقي ورتبه على الحروف الهجائية : بدء كل لفظ بالالف ثم بالباء حتى التاء اخر الحروف · هكذا : ܐܝܟ ܠܐܠܗܐ ܐܒܐ ܐܘܚܕ ܐܘܐ ܐܠܗܝܢ »

وقرأنا في آخره : ܫܠܡ ܡܐܡܪܐ ܕܡܪܝ ܕܘܝܕ ܦܘܢܝܩܝܐ ܕܥܒܝܕ ܥܠ ܐܠܦ ܒܝܬ ܘܡܫܘܚܬܐ »

« انتهى ميمر داود الفونيقي ألفه في السنة ١٧٧٤ — ١٤٦٣ م » · اما الميمر الثاني فعلى شكله وقد ورد في خاتمته ان مؤلفه المذكور انشأه عام ١٧٧٣ — ١٤٦٢ م وان ناسخه نسخه حرفياً

خامساً : ميمر في المحبة الالهية « ܕܥܠ ܪܚܡܬܐ ܐܠܗܝܬܐ » الفه المفريان غريغوريوس مفريان المشرق اي ابو الفرج (ابن العبري + ١٢٨٦) اوله :

ܩܘܡ ܬܐ ܐܠܒܫ ܐܘ ܡܝܬܐ ܕܦܓܪ ܡܝܬܐ»

سادساً : ميمر لمار افرام في الايمان كالمذكور تحت الرقم ٨/٧

سابعاً : ميمر لمار اسحق في من يموت غريباً بدوءه : « ܥܠ ܡܝܬܐ ܐ.ܘ.ܘ (كذا) ܡܫܠܡܘ ܕܡܫܠܡ: ܘܫܪܝ ܣܘܓܝܬܐ ܕܥܘܢܝܬܐ » . ومن المقرر انه ليس من نظم الملفان المومأ اليه . جاء في آخره ما شرحه عن السريانية : « انتهى الكتاب في ٢٨ تموز ٢٠٢٣ – ١٧١٢ في دير الزعفران ببلد ماردين »

وفي الصفحة التالية . « ملك عليه الشماس ميخائيل جروة في شهر شباط سنة ٢٠٦٠ – ١٧٤٩ م »

٨/١٠ – ٨/١٢ ܬܫܡܫܬܐ ܟܘܗ̈ܢܝܬܐ الخدم الكهنوتية

هذه اربعة مخطوطات تشتمل على الخدم الكهنوتية التي يستعملها كاهن الرعية . فالمخطوط الاول يتضمن طقوس سر المسحة والعماد والتكليل . وهو خالٍ من التاريخ

والمخطوط الثاني نسخه في ٢٨٦ صفحة بحروف انيقة جرجس انطون دلال الحلبي السرياني في ١ شباط ١٨٦٨ م للاب الياس شدياق الحلبي السرياني

والمخطوط الثالث منسوخ بحروف جميلة قرأنا في اول صفحة منه : « كتاب الخوري جرجس صعب السرياني الحلبي تلميذ المجمع المقدس »

والمخطوط الرابع نسخه القس يوسف شمعونة الموصلي واضاف اليه فهرس الاعياد والاصوام وختمه بقوله : « هذا ترتيب اعياد كنيستنا السريانية . . . اثبتها البطريرك اغناطيوس ميخائيل جروة . وتم نسخها في ٢٠ آب ١٨٢٢ م »

٨/١٤ – ٨/١٥ ܐܘܢ̈ܓܠܝܐ ܘܨܠܘ̈ܬܐ فصول اناجيل وصلوات

مخطوطان يتضمنان فصول اناجيل يرتلها الكاهن عند زيارته المرضى والمحتاجين . اردفها الناسخ « بافاشين القديس باسيليوس لاجل المصابين والمعترين

والمجربين وبعض اناجيل ومزامير » . قرأنا في آخرها . « تمت افاشين مار يوحنا التي هي مختصة بالقديس باسيليوس » وقد ملك الكتاب الاول . القس يوحنا ابن الخوري نعمة السرياني . وكلا المخطوطين خاليان من التاريخ ومن اسم الناسخ

٨/١٦ — ܬܫܡܫܬܐ ܟܘܡܪܝܬܐ

الخدم الكهنوتية

جاء في اول صفحة من هذا المخطوط بحروف احدث من حروفه الاصلية : « دخل في نوبة الحقير قس جرجس . . . حرر ذلك في سنة الف وتسعمائة وثلاث وتسعين ١٦٨٢ م » . وهو منسوخ بحروف جميلة لطيفة ينطوي على طقس تكليل العروسين . والاناجيل منقولة عن الترجمة الحرقلية . قرأنا في آخره : « انتهى طقس اكليل العريس والعروس على يد الراهب عبد العظيم » . ويلي ذلك طقس مباركة الارامل « ܒܘܪܟܐ ܕܐܪ̈ܡܠܬܐ ܘܕܐܪ̈ܡܠܐ » . ثم قوانين الزواجات ورد في اولها ما ملخصه : « لما كان بتاريخ سنة ١٨٣٢ يونانية ١٥٢١ م في راس شهر ايلول يقول الاب المعظم باسيليوس مفريان حبيب من المنصورية . اننا حضرنا في دير الزعفران مع اغناطيوس البطرك عبدالله (١٥٢١ — ١٥٥٧) وكان قد جمعنا في السنة التي صار تكريسه بطركاً وتكريس كاتب هذه الاسطر مع جماعة من الاباء وروساء الديارة وكهنة البلد واهل الراي . ونظر في احوال طائفتنا وكيف تلاشت امور ديننا دون باقي الطوائف . واهملنا قوانين ابهاتنا وعبرنا على طرايق شريعتنا . ومن اجل ذلك واشباهه حل بنا العار والنقمات وكثر الجور وقل الخير . . . »

وتنطوي تلك القوانين على الوصايا في حفظ يوم الاحد والاربعا والجمعة والاصوام وسر الزواج ودرجات القرابة الخ . وكان الكتاب وقفاً لدير مار افرام الرغم بلبنان وهو خال من التاريخ

٨/١٧ — ٨/١٨ ܠܡܫܡܫܢܐ ܟܘܼܗܢ̈ܐ الخدم الكهنوتية

يشتمل المخطوط الاول البالغة صفحاته ٣٥٠ على عـدة اناجيل وصلوات وطلبات يستعملها خادم النفوس . جمعهـا ونسخها « القس بولس الموصلي احـد كهنة دير الشرفة » . تليها الصلاة القانونية ليوم الاحد . امـا صلوات الايام الاسبوعية فقد اقتصر الناسخ على ذكر اول عبارة فقط من كل بيت

اما المخطوط الثاني فيتضمن صلوات روحيـة مستحدثة كصلاة السبحة الوردية وصلوات اخرى وطلبات واناجيل شتى وطقس العماد والخطبة والتكليل وجناز الرجال والنساء والاطفال . وحساب اعياد السنة . ومختصر التعليم المسيحي . والسهرانة . منسوخ في السنة ١٨٣١ مسيحية

٨/١٩ — ܠܡܫܡܫܢܐ ܟܘܼܗܢ̈ܐ الخدم الكهنوتية

قد بُترت من هذا المخطوط اوراق شتى وجاء في اوله رتبة العماد عنوانها كالعنوان الذي اثبتناه في العدد ٨/١ وهو منسوخ في السنة ١٦٩٧ م . يلي ذلك وريقات تتضمن قصصاً خرافية مكتوبة بحروف كرشونية وخطهـا مخالف لخط الاوراق السابقة لها . اردفها الناسخ بنبذة في « وصف عجائب ابينا القديس باسيليوس العظيم الكبير التي اخبرنا بها البار الاب المكرم انبا بلاديوس تلميذه » وهي ناقصة . وهـذا الكتاب نسخه « القس فرج‌الله بن المقدسي ابرهيم ابن ابو كرش في ٢ ايلول سنة ٢٠١٣ — ١٧٠٢ كتبها في بلاد ما فيها ورق اعني بقرية راشيا »

٨/٢٠ — ܠܡܫܡܫܢܐ ܟܘܗܢ̈ܐ الخدم الكهنوتية

يشتمل هذا الكتاب على بعض فصول اناجيل وصلوات كالمخطوطات السابقة الذكر . وفي اول ورقة منه فائدة هذا نصها : « عمد القسيس الياس من آميد

(دياربكر) لحنا ولد اوسطا (استاذ) موراد السيوفي الدياربكري في كنيسة السيدة في بلد طرابلس . كان عرابه يوسف جزماجي الدياربكري وعرابته الداية داوون في سنة ١٧٦٦ في شهر نيسان ١٥ »

والمراد بكنيسة السيدة كنيسة سيدة (الحارة) او (سيدة حارة الحصارنة) نسبة الى اهالي حصرون بلبنان . وقد دخلت في حوزة السريان الموارنة منذ اواسط القرن التاسع عشر (١)

٨/٢١ — ܨܠܘ̈ܬܐ ܟܘܗܢܝ̈ܬܐ صلوات لكاهن الرعية

بدء هذا المخطوط صلوات متفرقة يتلوها الكاهن على المرضى والمنازعين اردفها الناسخ بافاشين وتقسيمات . . . وصلوات تكريس الاواني والامتعة البيعية . صفحاته ٣٠٠ منسوخ في القرن التاسع عشر

٨/٢٢ — ܨܠܘ̈ܬܐ ܟܘܗܢܝ̈ܬܐ صلوات لكاهن الرعية

نسخ هذا الكتاب الجميل البديع القس نعمة بن قدسي لما كان مسجوناً في قلعة آطنة مع البطريرك بطرس شهبادين الصالح الذكر وعدة قسان من السريان الكاثوليك عام ١٧٠١ كما يؤيد ذلك تاريخ المخطوط بالسريانية وهذا نصه

« ܫܠܡ ܟܬܒܐ ܗܢܐ ܒܒܝܬ ܐܣܝܪܐ ܕܩܠܥܐ ܕܡܕܝܢܬܐ ܐܕܢܐ ܥܠ ܐܝܕܝ ܡܣܟܢܐ ܢܥܡܬ ܒܪ ܩܕܫܝ ܒܫܡܐ ܩܫܝܫܐ ... ܠܐܚܐ ܡܗܝܪܐ ܩܫܝܫܐ ... ܐܪܣܢܝܘܣ ܒܪ ܟܘܪܝ ܣܦܪ ܡܢ ܡܪܕܝܢ ܡܕܝܢܬܐ ܒܓ ܒܐܝܠܘܠ ܒܫܢܬ ܒܝܗ »

« كتب هذا الكتاب القس نعمة قدسي في سجن قلعة اطنه للاخ الماهر القس ارسانيوس ابن الخوري سفر الارديني في ٣ ايلول عام ٢٠١٥ — ١٧٠٤ م »

---

(١) اطلب السلاسل التاريخية لحضرة الفيكنت فليب دي طرازي (٣٦٤-٣٦٦)

٢٢/٨ — ٢٩/٨ — ܬܫܡܫܬܐ ܟܘܗܢܝܬܐ
كتاب الخدم الكهنوتية

هذه سبعة مخطوطات تحتوي على صلوات واناجيل وحسايات ورتب طقسية سريانية وكرشونية . فالمخطوط الاول مجمع من كراريس مبعثرة مكتوب على جلده « ملكه القس ميخائيل جروة سنة ١٧٥٧ »

والمخطوط الثاني خالٍ من التاريخ

والمخطوط الثالث يتضمن ما عـدا الصلوات « كتاب الحمامة » لابن العبري بالكرشونية . و « كلام مختار على الامانة » يرتقي عهده الى القرن السابع عشر

والمخطوط الرابع منسوخ في القرن التاسع عشر

والمخطوط الخامس يشتمل عـلى طقس العماد وجناز الرجال والنساء منسوخ بحروف ظريفة وكان يخص الخوري يوحنا طواف (+ ١٩٠٤)

والمخطوط السادس يتضمن ما عدا الصلوات والطلبات ورتب العماد والتكليل والجناز عـلى صلاة يتلوها خادم النفوس على المنازعين (تاليف احـد الرهبان اليسوعية) في اثني عشر فصلاً . وقـد نسخ الكتاب في ٤٠٠ صفحة الخوري فرنسيس بركات الغوسطاوي الماروني في ٢٥ كانون الاول سنة ١٨٥٣ . استكتبه اياه القس ميخائيل ازرق بعشرين غرشاً في ١٥ آب من السنة المشار اليها

والمخطوط السابع ينطوي على الصلوات والطقوس كالمخطوطات السابق ذكرها

٣٠/٨ — ܬܫܡܫܬܐ ܟܘܗܢܝܬܐ الخدم الكهنوتية

وقف هذا المخطوط الجميل لمكتبة دير الشرفة السيد يوليوس باسيل قندلفت عام ١٩١٤ وهو مجلد بجلد احمر ومزين باطار مذهب وصفحاته ٣٢٧ يحتوي على جميع الرتب والصلوات التي يفتقر اليها خادم النفوس وقت منحه الاسرار وعيادته المرضى . كتبه بحروف دقيقة انيقة الشماس يوسف بن ابرهيم احمردقنـه (هو

السيد يعقوب متى احمردقنه المارديني المتوفى في ١ نيسان ١٩٠٨) . قرأنا في آخره : « تم بعون الملك الوهاب كتاب العب بيـد ناسخه الشماس يوسف بن ابرهيم احمردقنه في عهد اغناطيوس انطون سمحيري البطريرك الانطاكي (١٨٥٣ — ١٨٦٤) في ٢٠ ايار سنة ١٨٥٨ »

٣١/٨ — ܬܫܡܫܬܐ ܟܘܗܢܝܬܐ الخدم الكهنوتية

نسخة كالسابقة في جميع مشتملاتها منسوخة بحروف ظريفة في ٢٥٧ صفحة ومجلدة باطار احمر وقفها لمكتبة دير الشرفة : الخوري روفائيل فتح الله جروة في ٢٥ كانون الثاني ١٨٩٠ .

٣٢/٨ — ܬܫܡܫܬܐ ܟܘܗܢܝܬܐ ܕܣܘܪܝܝܐ ܡܪܘܢܝܐ
الخدم الكهنوتية للسريان الموارنة

مخطوط صغير الحجم كثير المواضيع يتضمن صلوات شتى وطقوساً بيعيـة وجنانيز حسب استعمال الكنيسة السريانية المارونية . صفحاته ٣٤٠ منسوخ في السنة ١٧٨٣ م

٣٣/٨ — ܬܫܡܫܬܐ ܟܘܗܢܝܬܐ الخدم الكهنوتية

مخطوط ضخم يشتمل على عدة صلوات ورتب . من جملتها : « ܛܟܣܐ ܕܥܠ ܟܠܗܘܢ ܗܢܘܢ ܕܡܘܕܝܢ ܐܝܟ ܕܦܩܕ ܦܘܩܕܢܐ » اعني : طقس لجميع الذين يعترفون بخطاياهم طبقاً للاوامر البيعية » . يلي ذلك « ܦܘܫܩ ܡ̈ܠܐ ܒܣܘܪܝܝܬ » اي شرح الفاظ بالسريانية . كشرح لفظ الاقنوم مثلاً والكلمة والجوهر الخ . اردفها الناسخ ببعض احاجي وقصة ابن قيقي المفريان الذي أسلم . وعدة ميامر اغلبها لابن العبري . وهو منسوخ على ما يظهر في

القرن السادس عشر . وقفه الفيكنت فيليب دي طرازي لمكتبة الشرفة عام ١٩٢٥

٢٤/٨ — ܬܫܡܫܬܐ ܟܘܗܢܝܬܐ الخدم الكهنوتية

يتفرد هذا المخطوط عن غيره من نوعه بانطوائه على « صلاة السليقة التي تتقدم الى البيعة في اعياد القديسين » وهي عادة كانت جارية في الرها . ويشتمل المخطوط على صلوات سريانية وكرشونية وتقسيمات باسيليوس وفم الذهب وفصول واناجيل ورسائل . منسوخ بحروف ظريفة انيقة في ٣٨٠ صفحة ورد في آخره ما تعريبه : « انتهى بعون الرب في ١٩ شباط سنة ٢٠١٢ — ١٧٠١ م »

٢٥/٨ — ٢٧/٨ — ܬܫܡܫܬܐ ܟܘܗܢܝܬܐ

الخدم الكهنوتية

ثلاثة مخطوطات يتضمن اولها : « صلاة والدة الله . . . من قول متى الرسول كيف انحل حديد المدينة من اجل صلاتها . . . » الى غير ذلك من الصلوات والمزامير بالسريانية والكرشونية . في ١٤٦ صفحة . ملكه الشماس ميخائيل جروة

والمخطوط الثاني ينطوي على صلوات يتلوها الكاهن قبل القداس وبعده بالكرشونية . وهو خلو من التاريخ

اما المخطوط الثالث المشتمل على ٤٠٦ صفحات فقد ورد في اوله فهرس مشتملاته . ومن جملتها صلوات واناجيل سريانية وكرشونية . وورد في آخر الصلاة على المائدة : « تمت صلوات المائدة بالعربي على يد الراهب طعمة الكاهن خادم دير القديس موسى الحبشي سنة ٢٠٧١ — ١٧٦٠ م » . ختمها الناسخ بجدول طويل في حساب الصوم الكبير وعيد الفصح

٨/٢٨ — ܨܠܘ̈ܬܐ ܘܐܘܢܓܠܝ̈ܘܢ صلوات واناجيل

نسخ هذا الكتاب عام ١٩٠٧ مسيحية جبرائيل ابن الشماس صوما الباسبريني (نسبة الى باسبرينا قرية بطور عبدين) . وجاء في آخره ما شرحه : « انتهى في عهد البطريرك اغناطيوس عبد المسيح (١٨٩٥ — ١٩١٤) واثناسيوس افرام مطران دير العمر » . وقد وقفناه نحن لمكتبة دير الشرفة في السنة ١٩٢٥ »

٨/٢٩ — ܛܟܣܐ ܕܩܘܡ̈ܝܐ ܡܪ̈ܘܢܝܐ رتب للسريان الموارنة

هذا المخطوط النفيس القديم المجلد بجلد صفيق طوله ١٥ س . في عرض ١١ س . يحوي ١ : رتبة السجدة صباح احد العنصرة حسب طقس الكنيسة السريانية المارونية . وهذه الرتبة تحاكي رتبة السريان من حيث قوماتها الثلاث الموجهة كل منها الى احد الاقانيم الالهية الثلاثة ومن حيث انجيل السامرية (يوحنا ٤ : ١ — ٤٦) الموزع على القومات الثلاث . وزد على ذلك ان المؤمنين يجثون في صلاة القومة الاولى على الركبة اليسرى وفي القومة الثانية على الركبة اليمنى وفي القومة الثالثة على كلتا الركبتين . ويصلي الحبر في آخر الرتبة على الماء وينضح به المؤمنين ثم يصلي صلاة الخاتمة

٢ : رتبة تبريك الماء في عيد الدنح (الغطاس) قال : « يدقون الناقوس في الليل ويجتمع الكهنة والشمامسة للكنيسة مع الشعب ويصلون صلاة نصف الليل . بعد ذلك يلبس الكهنة ثياب الكهنوت والشمامسة الدروعة والكواتين (ܟܘܬܝ̈ܢܐ القمصان) ويكون الشموع المضيئة بايديهم ويبدأ الكاهن المجدلة ܫܘܒܚܐ ܠܐܠܗܐ الخ . ثم يخرجون بزياح ورتبة الى نبع الماء والشموع بايديهم والصليب والانجيل معهم بالمراوح والمباخر ويأخذون وعاء ليجيبوا فيه ماء . وان لم يكن نبع في الموضع او وقت مطر يعيقهم عن المضي فليأتوا بماء في اناء الى الكنيسة . واذا مشوا الى النبع يقولون :

ܚܒܠܐ ܘܐܣܝܐ ثم ܗܠܠ ܩܕܝܫܐ الخ . ثم انجيل السامرية . ثم يصلي الكاهن على الماء . ثم يرمي ثلاث جمرات نار في الماء . ثم يملأ الكاهن الوعاء من الماء . وكل الشعب يملأون ويأخذون الى بيوتهم لاجل البركة . ثم يعودون الى الكنيسة ويقولون وهم راجعون ܗܠܠ : ܒܚܕ ܐܝܕܗ ܘܒܚܕܐ الخ . ذلك كله يشبه عادة السريان في سابق الزمان استناداً الى نص يعقوب الرهاوي

٣ : رتبة زياح الشعنينة

٤ : زياح الصليب يوم احد القيامة . ورد في آخره : « وكان الفراغ منه في ١٢ تموز سنة ١٧٣٨ م على يد العبد . . . الشدياق انطونيوس ابن الخوري سمعان من قرية غوسطا . . . » ثم ورد فيه بحروف عربية : « نُقل من دير مار الياس غزير لدير ماري شليطا سنة ١٨٥٥ م . كاتبه القس فونسيس جعاره انطونياني »

٥ : صلاة القنديل . ورد في اولها : « يهيئون اناء فيه زيت وسبع فتائل كالعادة ويضعونه على كرسي ويبرك المريض على ركبتيه ان امكنه . ويكون قد اعترف وتقرّب بندامة على جميع خطاياه . ويطلب الغفران والمسامحة من الحاضرين قائلًا : اغفروا لي يا اخوتي من شأن المسيح فيصلّب عليه الكاهن قائلًا : الرب الاله يباركك ويغفر لك . واعلم ان هذه الصلاة يصلونها في المدن وفي اغلب القرى في كل عام يوم جمعة الالام من اجل مرضى الشعب مطلقاً »

٦ : تقسيم على المصروعين من الارواح النجسة

٧ : صلوت لسائر المرضى مطلقاً

٨ : تقسيم على المعقودين . قال : « يجب على الكاهن الذي يقسّم ان يكون في نعمة الله وقبل ما يبتدئ في التقسيم يأمر العرسان ان يعترفوا اعترافاً نقياً ويتناولوا جسد الرب بطهارةٍ . واولًا يكرّس الماء بالرتبة الاعتيادية للماء ثم يكرّس النار . ثم الفرشة والبيت ثم الثياب التي يلبسونها . وبعد هذا يقسّم على الماء اولًا ثم يضع الملح بالماء شكل صليب ثم يكرّس النار في المبخرة ثم يضع في النار بخوراً وقليلًا من الشمع المبارك المسمى حمل الله وورق

زيتون من الشعنينة وقليلاً من الملح الذي كرّسه مع الماء ويرشّ الماء على البيت كله وعلى الفرشة ويبخرها ايضاً . وعلى المعقودين . ثم يرش ماء . وما دام المعقود لا ينفكّ يثني الصلاة ويثلثها حتى ينفكّ . والمجد لله دائماً »

٩ : صلاة تقال على باب بيت الوالدة : ܩܕܝܫܬ ܐܠܗܐ قدوس الله و ܐܒܘܢ ܕܒܫܡܝܐ ابانا الذي . و ܘܡܪܚܡܢܐ ومزمور ارحمني يا الله . ثم المجدلة ܫܘܒܚܐ ܠܐܠܗܐ الخ

١٠ : رتبة دخول المرأة الى الكنيسة بعد اربعين يوماً من مولدها : تقف المرأة امام الكنيسة ويرش الكاهن الماء عليها برسم صليب قائلاً صلاةً . ثم يعطيها شمعة مضيئة ويمسكها البطرشين (البطرشيل) المعلّق برقبتهِ ويدخلها الهيكل . ثم يتلو انجيل يوحنا (١ — ١ — ١٤)

١١ : رتبة المعمودية . بعد المجدلة وحساي ܒܗܘ ܫܠܡ ܘܐܚܕ الخ يسأل الكاهن الطفل ما اسمك الخ . ثم ينفخ في وجهه ... ثم يصلي على الملح . ثم يضع ملحاً في فم الطفل . ثم يتناول الطفل ويدخل به الكنيسة ويضعه امام الهيكل ويأمر عرّابه ان يقول : ابانا الذي الخ . ثم يقرأ الانجيل من لوقا (١٨ : ١٥ — ١٧) . ثم يضع يده على الطفل وعلى مناخيره . ثم يتقدم الكاهن الى جرن المعمودية ويصبّ الماء فيه ومعه شمعة مضيئة وبخور محروق ويبتدئ برتبة العماد . ثم يرسم الماء صليباً ويقطر فيه ثلاث قطرات من الشمعة المضيئة . ثم يقدّم على الماء ... ويضع في المعمودية (الجرن) شمعة مضيئة ويصلّب بها صليباً . ثم ياخذ من الزيت المقدس وينضحه في الماء . ثم يقطر في الماء قطرة من المار (الميرون) قائلاً : « ليتقدس وليتمونّ هذا الماء بميرون الخلاص بسم الاب والابن والروح القدس آمين » . ثم يغمس ابهامه بالزيت المقدس ويدهن به صدر الطفل وما بين اكتافه شكل صليب . ثم يضع الكاهن الطفل في المعمودية (الجرن) ويسكب على رأسه ثلاث حفنات ماء قائلاً « انا اعمدك يا فلان . ويسكب اول حفنة قائلاً : بسم الآب . والثانية : والابن . والثالثة : والروح القدس » . ثم يرفعه من الماء ويسلمه

الى عرابه ويدهن طرف ابهامه بالميرون ويدهن به هامة الطفل قائلًا : « الاهنا الضابط الكل . . . يرسمك بميرون الخلاص لحياة ابدية آمين » . واذا كان الاسقف حاضراً فليدهن جبهته والا فالكاهن يدهنـه في رأسه . ثم يلبسه ثوباً ابيض ثم يعطيه شمعة مضيئة ثم يزيّحه

١٢ : رتبة مسحة المرضى . وهذا المخطوط لقدم عهدهِ قد فُقدت منه بعض اوراق في اوله وفي آخره . وقد أهداه سيادة المطران اقليميس ميخائيل نجاش رئيس دير الشرفة الى المكتبة في ١٥ آب ١٩٢٥

٨/٤٠ – ܛܟܣ̈ܐ ܟܘܢ̈ܫܐ ܕܣܘܪ̈ܝܝܐ ܡܠܟ̈ܝܐ
رتب للسريان الملكيّين

مخطوط سرياني ملكي قديم مجلد بجلد وخشب سميك طوله ١٤ س في عرض ٩ س وسمك ٥ س . منسوخ بحروف قاعدية جميلة عربية وسريانية ملكية هذه محتوياته :

١ : صلاة على المرأة الوالدة بعد ولادتهـا حين حضورها الى الكنيسة تنقصها صفيحة او صفيحتان في اولها . ورد فيها : الكاهن يضع الولد ويرشمه (يسِمهُ) من القنديل على جبهته وعلى صدرهِ وعلى كفوف يديه وعلى ركبتيهِ وهو قائل : « ܒܡܫܚܐ ܕܚܕܘܬܐ ܘܪܘܙܐ ܡܬܡܫܚ ܥܒܕܗ ܕܐܠܗܐ ܦܠܢ ܒܫܡ ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܗܫܐ » . بزيت الفرح والبهجة يُمسح عبدالله فلان بسم الاب والابن والروح القـدس الخ » . ويختم « ايها الرب اليسوع المسيح . . ܡܛܠ ܕܛܒܐ ܐܢܬ ܘܪܚܡ ܐ̱ܢܫܐ ܐܡܝܢܐܝܬ . ܗܫܐ لانك جواد ومحب البشر دائماً . الآن . . . »

٢ : ترتيب المعموديـة المقدسة . وضع الاب القديس المعظم في رؤساء الكهنة مار باسيليوس . اول ذلك يقيم الكاهن الطفل الى الشرق وينفخ في وجهه ثلثة دفوع ويرشمه صليب على فمـهِ وعلى وجههِ وعلى صدرهِ ويصلي .

وبعد ما يصلي اربعة استقسامات ينفخ في وجه الطفل صليب بين عينيه وعلى فمه وعلى صدره ويقول : اخرج منه كل روح شرير ... وينزع الموعوض ثيابه وجميع ما عليه من نحاس وفضة وغير ذلك الخ . ويقول الكاهن ثلثة مرار ويجاوبوه كذلك « كفرنا بالشيطان » ويقول لهم ابصقوا عليه فيجاوبوه : ونبصق عليه . ثم يبخر الكاهن الماء والشماس يكرز : بسلام للرب نطلب .. ثم : ܠܩܕܝܫܬܐ ܘܡܒܪܟܬܐ : للقديسة والمباركة . ويعلن الكاهن : ܡܛܠ ܕܠܟ ܦܐܐ ܫܘܒܚܐ ܘܐܝܩܪܐ ܘܣܓܕܬܐ لانه لك يليق التسبيح والاكرام والسجود ويصلي صلاة ويقولون : ܐܝܠܝܢ ܐܢܬܘܢ ܕܒܡܫܝܚܐ ܥܡܕܬܘܢ ܠܡܫܝܚܐ ܠܒܫܬܘܢ ܗܠܠܘܝܐ : انتم الذين اعتمدتم بالمسيح فالمسيح لبستم هللويه . ثم تُقرأ الرسالة والانجيل . وعندما يأخذ الكاهن وعاء الزيت ويسكب منه ثلثة مرار في الماء شكل صليب وهو قائلاً : الليلويا . ويقول ܡܒܪܟ ܗܘ ܐܠܗܐ ܕܡܢܗܪ ܗܘ ܘܡܢܗܪ ܘܡܩܕܫ ܠܟܠ ܒܪܢܫܐ ܕܐܬܐ ܠܥܠܡܐ . ܗܫܐ . مبارك الاهنا الذي ينير ويقدس كل انسان آتٍ الى العالم . الآن الخ . وعندما يلبسهم ثيابهم يقول : ܠܐܒܐ ܠܒܫ ܐܢܬ . ܘܒܒܪܐ ܡܬܥܛܦ ܐܢܬ . ܘܒܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ ܡܬܚܝܠ ܐܢܬ . ܠܬܠܝܬܝܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܬܢܛܪܟ ܡܢ ܗܫܐ : تتوشح بالآب وتتسربل بالابن وتتقوى بالروح القدس . يحرسك الثالوث الاقدس من الآن الخ . ثم يدوروا بالمعمود حول جرن العماد ثلثة مرار وهم قائلين : ܐܝܠܝܢ ܐܢܬܘܢ ܕܒܡܫܝܚܐ ܥܡܕܬܘܢ . ܠܡܫܝܚܐ ܠܒܫܬܘܢ ܗܠܠܘܝܐ . انتم الذين اعتمدتم بالمسيح لبستم المسيح هللويه . واذا صارت الخدمة الالهية (القداس) يعطيهم الكاهن الجسد المقدس والدم الكريم ويطلقهم بسلام

٣ : افشين حل ماء المعمودية

٤ : صلاة المعمودية الصغيرة على ولد يشرف على الوفاة . ورد في آخرها « يجب على الولد الذي يعتمد قبل الاربعين يوم لا يرضع من ابن امه الى ان

يكمل اربعين يوم . اعلم ذلك وفقك الله تعالى»

٥َ : صلاة حلّ المعاميد . ورد فيها : وبعد ما يكشف رؤوسهم ويحل زنانيرهم وبعده يأخذ طاسة ماء ويرشمها صليب ثلثة مرار ويغسل وجوههم وايديهم وارجلهم اسفل في المعمودية وهو قائلًا : قد تقدست ... ويقول ܐܬܩܕܫܘ ܦܠܢܝ . ܘܦܠܢ : ܪ̈ܫܝܟܘܢ ܠܡܪܝܐ ܐܪܟܢܘ . الشماس : احنوا رؤوسكم للرب

٦َ : صلاة الاغربنية : يبدأ الكاهن : ܡܒܪܟ ܗܘ ܐܠܗܐ ܕܝܠܢ : تبارك الرب الاهنا . ويقولوا مزمور الغروب . ثم ܠܢܘܡܘܣ ܠܒܪܐ . ويبدوا ܒܡܪܝܐ ܩܪܝܬ ... ويقول هذا الافشين سراً : ܒܪܡܫܐ ܘܒܨܦܪܐ ܘܒܛܗܪܐ ܡܫܒܚܝܢ ܘܡܒܪ̈ܟܝܢ ܘܣܓܕܝܢ ܘܡܩܠܣܝܢ الخ . في المساء والصباح والظهر نسبح ونبارك ونسجد ونمدح الخ وهي صلاة طويلة في صفحتين . حينئذٍ يخرجوا بالباعوث (ܒܥܘܬܐ) وهم مصليين من الاستشراري . وهي صلاة طويلة يقول الكاهن في آخرها : ܐܠܗܐ ܐܠܗܐ ܕܝܠܢ ܥܒܘܕܐ ܘܒܪܘܝܐ ܕܟܠ . ايها الاله الاهنا يا مبدع وخالق الجميع الخ . ويرجعوا الى الخورس مترنمين ... هذا الاستشراري من عيد نياح (ܢܘܚܐ وفاة) العذراء : ܠܫܘܒܚܐ ܠܬܗܪܐ ܕܬܗܝܪܘܬܐ ܡܒܘܥܐ ܕܚ̈ܝܐ ܚܝܐ ... لمجد عجب الاعجوبة ينبوع الحياة الخ : وهي صلاة سريانية تستغرق سبع صفحات . وبعد صلوات اخرى يصلوا ܒܩ̄ ܘ̄ : ܐܘ ܡܪܬܝ ܩܕܝܫܬܐ ܛܒ ܡܦܩܕܬܐ ܘܡܦܝܣܢܝܬܐ ... بالنغمة السادسة : يا سيدتنا الجزيلة القداسة ايتها الوصية والشفيعة الخ وهي صلاة سريانية في صفحتين

٧َ : مدايح ستنا السيدة وضع الاب رومانس منشيء القناديق . تقال في السبت الخامس من الصوم المقدس في سائر هياكل الارتذكسيين المقدسة . ولا يحلّ لاحد الجلوس في قرأتها . وهي خمسة وعشرون قنداقاً آخرها : يا ذات كل قدس التي ولدت الكلمة الخ . وهي كصلوات السهرانة التي يتلوها

الكاهن السرياني احياناً في آخر القداس للعذراء مريم المجيدة . وقد جاء في آخر هذه المدايح ما نصه :

« نجز بعون الله تعالى نسخ هذ المجموع المبارك نهار الخميس سادس وعشرين مضى من شهر نيسان من شهور سنة سبعه وتسعين دعاط (كذا) (٧٠٩٧ — ١٥٨٩ م ؟) لابونا آدم عليه السلام وبالله التوفيق . بيد العبد الحقير الخاطيء داود بزيّ قسّ من قرية بطران . غفر الله له ولوالديه ولجميع بني المعمودية الارتذكسية .

« كتب برسم هيكل القديس مار موريق الكائن بعمورة اميون من ... طرابلس المحروسة . فاي من تجاسر وغيره وأخفاه عن الهيكل يكون محروم ويكون القديس خصمه يوم القيامة . والويل ثم الويل لمن يرضى لنفسه ذلك .

« وكان المعتني في نساخته الاب البارع الورع ... الخوري شحاده ابن المرحوم ابراهيم من القرية المذكورة »

٧ً : الابولیالاون . برسم اعياد السنة الربانيَّة والسيّديّة اعياد السيدة والشهداء والابرار والسوّاح وروٴساء الكهنة القديسين . اول ذلك المزمورين الاولين يقالوا وبعدهم المطبوخ الموضوع قدامك والذي ما له مطبوخ تقول عوض المطبوخ : على انهار بابل . افهم ذلك : ܫܒܚܘ ܠܫܡܗ ܕܡܪܝܐ . ܫܒܚܘ ܥܒܕܘܗܝ ܕܡܪܝܐ . سبحوا لاسم الرب . سبحوا يا عبيد الرب الخ . وهي خمسون صحيفة تشتمل على عدة مزامير سريانية ملكية طبقاً لنص النسخة البسيطة . اما الاعياد التي وزع عليها الناسخ تلك المزامير فهي : عيد ميلاد العذراء في ٨ ايلول . وعيد الصليب ١٤ ايلول . وعيد ميخائيل ٨ تشرين الثاني . وعيد دخول العذراء الى الهيكل ٢١ تشرين الثاني . وعيد الانوار (ܕܢܚܐ الدنح) ٦ كانون الثاني . وعيد دخول ربنا يسوع المسيح الى الهيكل ٢ شباط . وعيد بشارة العذراء مرتمريم ܣܘܒܪܗ ܕܡܪܝܡ ٢٥ اذار . وعيد مولد يوحنا المعمدان ٢٤ حزيران . وعيد شهادة الرسولين بطرس وبولس

٢٩ حزيران · وتجلي الرب على طور تابور ٦ آب · ورقود والدة الاله مريم ١٥ آب · ثم مزامير لرؤساء الكهنة · والابرار والسواح · والشهداء والقديسين الكبار مار جرجس ونضرائه · انتهى

وهذا الكتاب الجميل قد اشتراه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي من كاتب هذه الحروف وأهداه الى مكتبة دير الشرفة عام ١٩٢٥

٨/٤١ - ܛܟܣܐ ܕܥܡܕܐ ܕܛܠܝܐ

طقس عماد الاطفال

مخطوط سرياني كرشوني يقع في ٤٦ صفحة مجلد بجلد خمري يشتمل على طقس العماد المقدس · ومن مميزاته ان الخدمة الاولى تنطوي بعد صلاة الابتداء على ابيات مزمور ارحمني يا الله وهي تسعة ابيات سريانية تتقدمها آيات المزمور بالكرشونية · تليها الصلوات والحسايات جميعاً بالكرشونية · والاناشيد بالسريانية وهي موافقة لرتبة العماد المطبوعة عام ١٨٧٢ في مطبعة الآباء اليسوعيين ببيروت غير ان الناسخ ذكر عند صلاة التحليق ? في هامش المخطوط (ص ١٧) ما نصه : « هنا يضع الكاهن يده على رؤوس المعاميد ويكون وجه الكاهن للغرب ووجه الولد للشرق ويقول : « اليك دعونا يا ربنا والاهنا الخ » · ثم قال ص ٢٢ : « ان الكاهن يدير وجه المعمود واشبينه الى الغرب ويمسك بيد الاشبين اليسرى ويكفّر المعمود بالشيطان مرة واحدة (ثلاث مرات) ثم استأنف « ان الكاهن يدير وجه المعمود وشبينه الى الشرق بيده اليمنى ويقول عنه (مرة واحدة) : آمنتُ بك الخ » · ولا ذكر لقوله « كفرنا بالشيطان عدوّنا وآمنا بالمسيح الاهنا »

واثبت الناسخ في رتبة العماد الثانية (ص ٢٦) صورة وسم المعمود بزيت الموعوظين بالكرشونية لا بالسريانية هكذا « يرتسم فلان بدهن الفرح الخ » · وكتب في الخاشية عند الصلاة : « يا من جعل حداً للبحر بقوّته الخ » · هذه

الملاحظة (ص ٣٢) : « اياك اياك تنفخ في وجه المعمود باطل باطل حرام » .
ومن الغريب ان الناسخ اثبت صورة العماد بالكرشونية (ص ٣٨) هكذا :
« يتعمّذ فلان للقداسة والخلاص الخ » وكذا صورة التثبيت بالميرون (ص ٤١)
« بالميرون المقدس اللذيذ الرائحة الخ »

ثم قال ان الكاهن يمسح بالميرون عيني المعمود واذنيه الخ . « ولا يترك فيه موضعاً بلا مسح . ثم يلبسه ثياباً بيضاء (ص ٤٢)

وهذا المخطوط الذي يرتقي عمره الى القرن الثامن عشر قد اهداه الى المكتبة في ١٥ آب ١٩٢٥ الاب افرام جرجور الماردينى (١) راعي تلامذة الشرفة

٤٢/٨ — ܪܚܡܠܐ الشبيّة

مخطوط كرشوني مجلد بجلد اسود منقوش طوله ١٤ س وعرضه ١٠ س يحتوي عدة صلوات خشوعية نسخها كاتب من السريان الموارنة كما يتضح من نوع الخط ومن الصلوات ما يحاكي نهج صلوات « تحفة الزهور » وقرأنا في الورقة الاولى : « قد انتقل بالوفاة الى رحمة مولانا اخونا القس حنا سنة ١٨٢٦ في ٤ كانون الاول عيد القديسة بربارة » وفي الورقة الملصوقة على دفة الكتاب : « كل من ياخذ هذه الشبية يصلي على نية صاحبته اكريستينا كل يوم احد وعيد بطالة قسم العذراء وطلبة السيدة » . وهذا الكتاب وقفه للمكتبة في ٦ ايلول ١٩٣٠ حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي

---

(١) وُلد في ٨ ايلول ١٩٠٠ وقصد اكليريكية الآباء البندكتيين في جبل الزيتون عام ١٩١١ — ١٩١٤ ثم وافى الى دير الشرفة . وتوجه الى رومية عام ١٩١٩ ودرس الفلسفة واللاهوت وارتقى الى الرتبة الكهنوتية في ٣١ اذار ١٩٢٣ وعاد الى دير الشرفة وعين راعياً للتلامذة . وحجّ رومية عام ١٩٢٧ لحضور الاحتفال بالتذكار المئوي الثالث لتأسيس مدرسة البروبغندا ثم زار باريس وليزيو ولورد ومصر . ومنذ السنه ١٩٢٧ الى اليوم يقوم بخدمة النفوس في بيت لحم

٨/٤٣ — ܨܠܘ̈ܬܐ صلوات

مخطوط صغير الحجم ناقص اوله وآخره وهو خالٍ من التاريخ يحوي اوله انجيل الطفولية بدءاً من قوله : « ܠܒܢܘ̈ܗܝ ܘܒܓܒܐ ܐܚܪܢܐ ܠܡܪܝܡ . ܘܢܦܩ ܕܢܫܐܠ (ܕܢܫܐܠ) ܐܣܝܬܐ ܐܘܟܝܬ ܩܫܝܫܬܐ ܥܒܪܝܬܐ . . . ܒܒܝܬ ܠܚܡ . ܐܢܐ ܕܝܢ ܝܘܣܦ ܡܗܠܟ ܗܘܝܬ ܘܠܐ ܡܗܠܟܝܢ » اعني : « لبنيه وفي الجهـة الثانية لمريم . وخرج ليستحلف الطبيبة اي القسيسة العبرانية . . . في بيت لحم . اما انا يوسف فكنت سائراً وهم لم يسيروا الخ »

ذلك كله في عشر صفيحات . وينتهي ذلك بقوله انه بعد ما قتل زكريا افتكروا في من يخلفه « ܘܫܕܝܘ ܦܣܐ ܘܡܛܐܗ ܗܘ ܕܐܬܐܡܪ ܠܗ ܡܢ ܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܕܠܐ ܢܚܙܐ ܡܘܬܐ ܥܕܡܐ ܕܢܚܙܐ ܠܡܫܝܚܐ ܒܒܣܪܐ » اعني وقعت القرعة عـلى شمعون الذي اوحى اليه الروح القدس انه لن يرى الموت حتى يعاين المسيح بالجسد » . ثم قال :

« ܐܢܐ ܕܝܢ ܝܥܩܘܒ ܥܒܕ ܡܫܝܚܐ ܕܟܬܒܬ ܟܬܒܐ ܗܢܐ ܟܕ ܗܘܐ ܒܐܘܪܫܠܡ ܫܓܘܫܝܐ »

« انا يعقوب عبد المسيح كتبت هذا الكتاب لما حدث قلق في اورشليم » وهو ناقص

يلي ذلك بعض اناجيل وصلوات في السريانية منها : صلاة منسوبـة الى عبد يشوع الناسك المتوحد وهي اشبه بالتقاسيم السحرية . كالصلاة لاجل النجاة من العين الشريرة . ومنها صلاة لمار ساسين تنفع النساء اللواتي يسقطن الجنين . وصلاة مار قوفريانس ومار جرجس الخ

٩

ܐܠܠܐܗܘܬ ܘܐܠܓܕܠ

اللاهوت والجدل

Théologie et Polémique

٩/١ — ܟܬܐܒ ܐܠܒܪܗܐܢ ܦܝ ܐܠܩܘܐܢܝܢ ܐܠܡܟܡܠܗ ܘܐܠܦܪܐܝܨ ܐܠܡܥܡܠܗ

كتاب البرهان في القوانين المكملة والفرائض المعملة

اليك عنوان هذا الكتاب المنسوخ بحروف كرشونية على ما ورد في اوله « كتاب البرهان في القوانين المكملة والفرائض المعملة · تاليف ابو شاكر بن الراهب ابو الخدم بطرس بن المهذب القبطي (في اواخر القرن الثالث عشر) خادم كنيسة السيدة مرتمريم (ܡܪܬܝ ܡܪܝܡ) البتول المعروفة بالمعلقة بقصر الشمع بفسطاط مصر المختصة بالقبط اليعاقبة المصريين · كتبه في شهور سنة ٩٨٧ للشهداء الموافقة لسنة ٦٦٩ للهجرة (١٢٨٠ م) وهو خمسون مقالة »

وقد ورد عنوان هذا الكتاب في بعض النسخ على هذه الصورة : « كتاب البرهان في القوانين المكملة والفرائض المهملة »

ويشتمل هذا المخطوط النفيس الذي ملكه ديونوسيوس ميخائيل جروة مطران حلب على ٩٧٧ صفحة مجلد بخشب وجلد احمر · طوله ٢٢ س في عرض

١٧ س . ونسخ الناسخ في آخره ثلاث صحائف تنطوي على تاريخ نسخه هذا ملخصه :

« كتب هذا الكتاب في دير الزعفران في ٢١ اذار سنة مسيحية ١٧٣٠ على يد الربان جرجس الحلبي السرياني اليعقوبي كتبه لابن عمته الربان جرجس ابن المقدسي اليان القتال المتكنى بابن المقدسي حنا المسدي الحلبي . في زمان اغناطيوس رافع شأن الطائفة اليعقوبية البطريرك شكرالله المارديني (الثاني ١٧٢٢ — ١٧٤٥) وباسيليوس شمعون مفريان المشرق . وغريغوريوس عبد الاحد مطران القدس . والمطران اصلان مطران امد . وعيسى مطران ماردين . وايوب مطران حصن منصور . والياس مطران الرها . وجرجس مطران حلب . وجرجس مطران دير مار قرياقس . ويوسف مطران المعدن . وكلس ؟ مطران دير مار بهنام . وعازر مطران دير مار متى . وصليبا مطران دير اباي . وصليبا مطران دير الصليب . وعبد النور مطران دير مار موسى . واسقف ابرهيم . واسقف صروخان ...)

٩/٢ — ܟܬܒܐ ܕܪ̈ܫܐ ܒܚܘܝܐ ܕܩܢܘ̈ܡܐ ܕܬܠܝܬܝܘܬܐ

كتاب الرؤوس في اثبات اقانيم الثالوث

هذا المخطوط الكرشوني يشتمل على ٥٨٠ صفحة طوله ٢١ س وعرضه ١٦ س مجلد بجلد وخشب . وهو ثلاثة وثلاثون رأساً اثبت فيها المؤلف حقائق التثليث والتجسد وشرح الاسرار . وقرأنا في الفصل الاول : « كمل بيد فرج باسم قس سنة ١٨٧٠ — ١٥٥٩ م في سابع نيسان » والرأس الاخير يبدأ بهذا العنوان : « يثبت فيه حقيقة الاعتراف من فردوس الاباء وكونه لم يزل موجوداً في بلاد القبط افضل من وجوده في جميع الاقاليم » . ثم قرأنا فيه هذا التاريخ بحروفه :

« كمل ما قد رتبته ابهاتنا اليعقوبية السريان المختارين والملافنة المجاهدين في

معرفة الامانة الارثذكسية . . كمل هذا الكتاب حاوي الاسرار المحيية كتاب الرؤوس وهو ايضاح القوانين المقدسة على الاعتراف . وهو برسم الاخ الشماس بطرس بن مسعود . كتبه فضل الله بن يعقوب الحكيم المكنى بالشرابائي من مدينة القدس . في سنة ١٨٧٢ — ١٥٦١ م » . وقد دخل بملك القس ميخائيل جروه الطيب الذكر

٣/٩ ٤/٩ — ܟܬܒܐ ܕܡܠܦܢܐ ܘܬܠܡܝܕܐ

كتاب المعلم والتلميذ

قرأنا في اول صفحة من المخطوط الاوّل : « مقدمة صنعها الاب الفاضل الماهر الاسعد ابي الفرج ابن الشيخ فخر الدولة ابن العسال (اشتهر في القرن الثالث عشر) ووضعها فيما تقدم الامر من الاثنين وعشرين الاولى قال : . . . عني بجمعها ونقلها الى العربيـة الاب البطريرك انبا كرلس ابن لقلق (١٢٤٩ — ١٢٥٩) المعروف اولا بالقس داود ورفيقه القس بولس وسموه كتاب المعلم والتلميذ ولخصوه اكثر من كتاب الاعتراف الكبير الذي يسمى كتاب الرؤوس »

وهو مخطوط بحروف كرشونية دقيقة ظريفة ومجلد بجلد وخشب طوله ٢١ س في عرض ١٥ قرأنا فيه هـذه العبارة « برسم القس كوركيس بن حسن من قلعـة المراة كتبه سنة ١٩٠٤ — ١٥٩٣ م . وملكه الشماس شكرالله ولد حلبشاه . واقتناه القس ميخائيل جروة سنة ١٧٥٧ م »

اما النسخة الثانية فمكتوبة في حقلين طولها ٢١ س في عرض ١٧ س ورد في آخرها : « كمل كتاب الاعتراف المدعو كتاب المعلم والتلميذ وهو ملخص اكثر من كتاب الرؤوس المعروف وألطف وفيه زبـدة كلامه . نسخه ابرهيم ابن قس داود عام ٢٠٣٧ — ١٧٢٦ م »

٥/٦ — ܟܬܒܐ ܕܬܪܝܨܐ ܥܠ ܚܫܐ ܕܡܫܝܚܐ ܥܠ ܐܦܝ ܬܪܝܨܐ

كتاب التصحيح في آلام المسيح على الوجه الصحيح

هذا المخطوط النفيس ورد في اول صفحة منه العنوان المذكور اعلاه . ثم ورد في الورقة ٣٤ هذا العنوان : « فصول مختصرة في تثليث الاتحاد ، عملت بالقاهرة المعزية لطالبها في اواخر سنة ٣٩ العربية ٦٥٩ م لابن العسال » على ان مؤلف هذا الكتاب هو الصفيّ ابو الفضائل ماجد اخو الرئيس المؤتمن والاسعد ابي الفرج . وقد ورد عنوانه في بعض النسخ هكذا : « فصول مختصرة في التثليث والتوحيد » انشأه مؤلفه في السنة ١٢٧٤ مسيحية . ومخطوط دير الشرفة هذا منسوخ بحروف سريانية دقيقة في حقلين ، طول المخطوط ٢١ س وعرضه ١٦ س . يلي مقدمته « اقوال بعض فضلاء الرهبان في تفسير ما ورد في الانجيل المجيد عن آلام السيد المسيح » قسمها المؤلف الى سبعة فصول سماها اقوالا ، وألحق به نبذة في اسماء العلماء المصنفين وهم :

الانبا اثناسيوس الرسولي + ٣٧٣ ، وسويرس البطريرك بانطاكية + ٥٣٨ والانبا ابراهيم السرياني اللسان والقبطي الرئاسة ، وسويرس ابن المقفع اسقف الاشمرنيين (في القرن العاشر) ، والشيخ ... مصطفى الملك ابو يوسف يعقوب ابن جرجس ابن سويرس الكاتب (ذكره ابن العسال في قائمته لكتبة النصارى) والشيخ ... ابو اسحاق ابرهيم ولد الشيخ ابي الثناء ابن الشيخ صفي الدولة ابي الفضائل ، والاخوان الشقيقان الاسعد ابو الفرج هبة الله . والصفي ابو الفضائل من جد ولد الشيخ فخر الدولة ابي الفضل اسعد ابن الشيخ المؤتمن ابي اسحاق ابرهيم ابن ابي سهل المعروفان باولاد العسال (اشتهر في القرن الثاني عشر والثالث عشر ثلاثة كتبة اقباط من آل عسال) . والكاهن بولس البوشيّ (القبطي مطران مصر في اواسط القرن الثالث عشر) والكاهن

بطرس الراهب المعروف بالاعتقاد واللغــة الارمنية (اشتهر في اواخر القرن الحادي عشر)

ثم استتلى الناسخ : « السريان الموافقون للقبط في اصول اعتقادهم : الاب حبيب ابن حرير (بالحــاء المهملة) التكريتي اسقف تكريت من كرسي سروج (كذا) المعروف بــابي رابــط (في القرن التاسع) . والشيخ يحيى الاسكلاني صاحب كتاب « حدث العالم » الذي ناقض به فرقلس وارسطو (في القرن السادس) ٠ وقيل انه نسطوري ولم اتحقق اعتقاده . والشيخ ... برهان النحلة اليعقوبية يحيى ابن عدي + ٩٧٤ . والشيخ ابو علي عيسى ابن اسحاق ابن زرعة + ١٠٠٨ تلميذ عيسى المذكور وتلميذه الاخر الشيخ يحيى بن جرير (بالجيم) صاحب المقالة في الكاهن والكهنوت (في القرن الحادي عشر) . والكاهن يعقوب المارداني صاحب كتاب « دعوة القسوس » (في القرن الثاني عشر)

ثم اورد من ملافنة الارمن : غريغوريوس (المنوّر) فقط ٠ ومن الروم واليونان : ديونوسيوس الاريوفاغي ٠ وغريغوريوس النوسي + ٤٠٠ . وفم الذهب + ٤٠٧ . وابوليطس بطرك رومية واضع القوانــين المقدسة المأمور بقبولها ٠ وباسيليوس القيصري + ٣٧٩ ٠ ولطيف ابن عين صاحب المقالة في احتجاجــه للفرق الثلاث

ومن النساطرة : ايليا مطران نصيبين + ١٠٤٩ . وابو الفرج عبــدالله ابن الطيب كاتب الجثالقة + ١٠٤٣ ٠ والاب اسرائيل اسقف كسكر (كشكر ؟) + ٩٦٠ . والقس انبا يوحنا الانطاكي تلميذ الحكيم الحسن ابن المختار بطلان تلميذ ابن الطيب ٠ والحكيم الفيلسوف حنين بن اسحق المتطبب + ٨٧٣ ٠ والشيخ عمار البصري في القرن الحادي عشر

وكتب الناسخ بعد ذلك « نبذة في المنطق » في تسع صفحات ٠ ثم : « كـكلس لاستخراج عيد القيامة » ٠ وهذا المخطوط امتلكه القس ميخائيل جروة ٠ ويرتقي عهده الى القرن السابع عشر

٦/٦ — ܡܓܐܕܠܬ ܐܠܪܐܗܒ ܐܠܣܡܥܐܢܝ

مجادلة الراهب السمعاني

يشتمل هـذا المخطوط الكرشوني على مجموعتين عنوان الاولى : مجادلة الراهب السمعاني وثلاثة انفار من فقهاء المسلمين وعدولهم بحضرة الامير المكنى بالمشمر وما جرى بينهم من الخطاب ورد الجواب في امارة الملك الطاهر غازي ابن يوسف ابن ايوب الصلاحي على امة الاسلام بمدينة حلب الشامية وصاحب مدينة انطاكية في تملك لاون ابن اسطفانوس على قبيلته في السنة التاريخ العاشر الموافق لسنة ٦٧٢٦ لابينا آدم عليه السلام ١٢١٨ م» وهذه المجادلة مرتبة على طريقة السؤال والجواب بين الامير والراهب

اما عنوان المجموعة الثانيـة فهو : «قصة بحيرا الراهب ورؤياه بطورسينا وما جرى له مع الرجل العربي وخبره مع مرهب الراهب . سلاماً من الرب ܐܡܝܢ ܐܡܝܢ نعم امين امين» بدوءه : «قال مرهب الراهب انا مرهب الخاطئ اقمت ادور في البرية الخ» وهـذا المخطوط النفيس مكتوب بحروف انيقة من دون تاريخ

٧/٩ — ܪܣܐܠܬ ܓܕܠܝܬ

ܠܠܚܘܪܝ ܐܢܛܘܢܝܘܣ ܫܗܘܐܢ ܐܠܓܘܣܛܐܘܝ

رسالة جدلية للخوري انطونيوس شهوان الغوسطاوي

انشأ هـذه الرسالة الخوري انطونيوس شهوان الغوسطاوي الماروني جواباً للشيخ صالح بن منصور الكوتراني . والسبب في ذلك : «ان واحداً من اعيان بيت حمادة المتاولة كان يتجادل مع الخوري يوسف من قرية مشمش من بلاد جبيل . فذهب هذا المتوالي الى بلاد بشارة من معاملة صيدا وقص على الشيخ

صالح المذكور جميع جوابات الخوري يوسف واقواله فكتب ذلك الشيخ رسالة مطنبة يثلب بها الخوري يوسف ودين النصارى . ولما وصلت لنا هذه الرسالة كتبنا له هذا القول جواباً لاعتراضاته وتفنيداً لاقاويله واعتقاداته »

وألحق الناسخ بالرسالة المذكورة ' ديباجة مأخوذة من قول المعلم جبرائيل فرحات مناسبة بهذا الصدد . في ٢٣ ورقة ذات ستة فصول . وهذا المخطوط خالٍ من التاريخ

٩/٨ — ܣܠܐܚ ܐܠܕܝܢ ܘܬܪܣ ܐܠܝܩܝܢ

سلاح الدين وترس اليقين

يشتمل هذا المخطوط الكرشوني على اعتقادات السريان المنفصلين ألفه المفريان شمعون الطوراني (+ ١٧٤٣) في ستة عشر باباً . طوله ٢٢ س في عرض ١٦ س ورد في آخره ما نصه : « انتهى كتاب سلاح الدين وترس اليقين . وهو مختص لطائفة السريان اليعقوبيين في سنة ٢٠٣٥ — ١٧٢٤ م على يد كاتبه الشماس توما اخو المطران اصلان » . وقد ملكه الشماس ميخائيل جروة سنة ١٧٤٤ م

٩/٩ — ܟܬܐܒ ܐܠܐܬܢܬܝ ܥܫܪܗ ܡܩܐܠܗ

ܐܝ ܐܬܢܬܝ ܥܫܪܗ ܡܢܐܪܗ

كتاب الاثنتي عشرة مقالة اي اثنتي عشرة منارة

ورد عنوان هذا المخطوط على هذه الصورة : « كتاب الاثنتي عشرة مقالة اي اثنتي عشرة منارة ساطعة انوارها على قلب من يقصد معرفة الايمان المسيحي الكاثوليكي مشاقا كان ام اراتيكياً يهودياً ام محمدياً » . نسخه بحروف سريانية دقيقة الشماس فرنسيس صلعون (ܨܠܥܘܢ) الماروني تلميذ رومية سنة ١٧٢٨ م صفحاته ٥٠٩ وطوله ٢٠ س في عرض ١٣ س ، وقفه لدير الشرفة الخوري يوحنا طواف سنة ١٨٧٥

٩/١٠ — ܡܟܢܫܘܬܐ ܣܘܪܝܝܬܐ ܘܟܪܫܘܢܝܬܐ

مجموعة سريانية وكرشونية

تنطوي هذه المجموعة ١ً : على مديحة القديس سمعان العمودي ٢ً : على اسماء كتبة السريان وشرّاحهم عنوانها « ܫܡܗ̈ܐ ܕܡܟܬܒ̈ܢܐ ܘܡܦܫܩ̈ܢܐ ܕܗܘܘ ܒܥܡܐ ܕܝܠܢ ܣܘܪܝܝܐ » نثبت ترجمتها طبقاً لما وردت في هذا المخطوط ونضيف اليها تاريخ وفاة من عرفناه منهم :

مار افرام + ٣٧٣ وزينوب واسحق + ٤٦٠ وعبسميا + ٤٠٤ وبالاي وفيلكسين + ٥٢٣ ويعقوب السروجي + ٥٢١ وحبيب تلميذه . وجورجي اسقف العرب في السنة ٦٨٨ وماروثا المفريان + ٦٤٩ ويعقوب الرهاوي + ٧١٨ وسرجيس الراسعيني + ٥٣٦ وفوقا بن سرجي . وموسى بركيفا + ٩٠٣ وداود برفولوس تلميذه . والبطريرك اثناسيوس + ٦٣١ والبطريرك ثاودوسيوس + ٨٩٥ . ويوحنا صاحب الحسّايات + ٦٤٩ ولعازر برسبتا اشتهر عام ٨٢٠ وايونيس مطران دارا اشتهر عام ٨٢٠ وارابي مطران سمياط . وتوما الجرمانيقي الحرقلي نحو السنة ٦١٦ وفولا مفسر الكتب من اليوناني للسرياني في اوائل القرن السادس . وايليا السنجاري . وروبيل الذكي . وثاودسي الراهب . ويعقوب الميافرقيني وانطون الراهب البليغ في القرن التاسع . ولعازر بيث قندوسا . ويوحنا برشوشان + ١٠٧٣ . وسعيد بر صابوني + ١٠٩٤ وابن الصليبي + ١١٧١ وابو نصر زخيا الخصي احد رهبان دير مار متى . وساويرا سابوخت رئيس دير قنسرين في القرن السابع . ودانيال الصلحي في القرن السابع . وثاودوسيوس مطران الرها . وساويرا مطران دير مار متى + ١٢٤١ . وابن العبري + ١٢٨٦ . وابن المعدني + ١٢٦٣ . وابن وهيب + ١٣٣٣ . ويوحنا الفنكائي المعروف بالشيخ الروحاني . واسحق النينوي في القرن السابع . وسمعان القوقي في القون السادس . وابو غالب اسقف الكيسوم . وسمعان

العمودي ابن يوحنا وهو اسقف الرها صاحب كتاب « علة كل العلل » .

٣ً : تتضمن المجموعة ايضاً اسماء بطاركة السريان من مار بطرس الرسول الى البطريرك نوح البقوفاوي († ١٥٠٩)

٤ً : نبذة عنوانها : « نشرح اعتقادنا نحن النصارى اليعاقبة السريان »

٥ً : موعظة لقراس الاسكندري في القداس . ورد في آخرها : « كملت بيد الحقير ديونسيوس باسم مطروفوليط جزيرة قبرس وخرتبرت وشمش كازاك »

٦ً : قوانين مار انطونيوس للرهبان

٧ً : بعض صلوات سريانية وجيزة

وهذا المخطوط هو خلو من التاريخ . غير اننا نستنتج ان ناسخه كتبه في عهد البطرك نوح البقوفاوي في صدر القرن السادس عشر لانه لم يذكر اسماء البطاركة الذين خلفوه

٩/١١ — ٩/١٢ — ܗܝܡܢܘܬܐ ܬܪܝܨܬܐ ܥܠ ܡܬܒܣܪܢܘܬܗ ܕܡܫܝܚܐ

الاعتقاد الصحيح في تجسد المسيح

ثلاثة مخطوطات بعنوان « الاعتقاد الصحيح في تجسد المسيح تأليف مطروبوليط القدس الشريف مار غريغوريوس جرجس الحلبي يحتوي على اعتقاد السريان اليعاقبة في تجسد السيد المسيح » . وقد ورد في اوله ما نصه : « كان ابتداء تأليفه في مصر القاهرة وانتهاؤه في حلب الشهباء . والمقصود منه الاخبار فيما جرى بينه وبين البادري انطون في بلد جرجه في صعيد مصر » .

فطول النسخة الاولى ٢٧ س في عرض ١٦ س وصفحاتها ٣٥٢ وهي خالية من التاريخ

اما النسخة الثانية فقياسها كالنسخة الاولى وجاء فيها هذا التاريخ : « كتبت في ٢٥ شباط سنة ٢٠٦٥ — ١٧٥٤ م بيد القس حنا ابن خوري نعمة الله السرياني

الحلبي » . ثم قرأنا في الصفحة الاخيرة : (ملكه القس ميخائيل جروة سنة ١٧٥٥ وقد اشتراه من ناسخه القس حنا ابن الخوري نعمة الحلبي)

اما النسخة الثالثة فهي خالية من التاريخ وينقصها في آخرها بعض ورقات

٩/١٤ — ܟܬܒܐ ܕܐܦܘܕܝܩܣܝܣ كتاب الاباحيث

نسخة كرشونية تشتمل على كتاب الاباحيث استهله الكاتب بقوله : « على رجاء واسعاف الثالوث المقدس ابتدئ واكتب جزءاً صغيراً من كتاب الاباحيث تجاه ذوي الطبيعتين نساطرة وخلقيدونيين وهو موضوع لرجل راهب . . . اقتطفه باهتمام من الكتب الالهيـة ومن تعاليم الآباء المستقيمي المجد . اولا التكلم والاعتذار عن تجديفهم علينا وبه استعين » :

ويتضح من عباراتـه انه منقول عن اصل سرياني اعني عن كتاب (ܐܘܕܝܬܐ) المجادلة لابن الصليبي . وورد في آخره نبذة سريانية عن رسامة سويرا بطريرك انطاكية . وكيف ترك تلك الحاضرة في جمهور من اساقفة سوريا . يلي ذلـك ١ً : رسالة سريانية عنوانها « ܐܓܪܬܐ ܕܫܕܪܘ ܝܗܘܕܝܐ ܠܡܪܩܝܢܐ » الرسالة التي ارسلها اليهود الى مرقيان

٢ً : رسالة قرلس الى نسطور بالكرشونية وفي هوامشها الفاظ سريانية . ورد في خاتمتها « تمت الرسالة وما معها في١٢ ايار سنة ١٩٠١ — ١٥٩٠ م بيد هدايا بن شموّ من قرية خوديده (قرقوش بجوار الموصل) لمعزوز شمس عبد الازلي ابن قس عيد الجليل موصليّ من كنش (جماعة ܟܢܫܐ) مار توما »

٣ً : اوردة من كتاب البيان في تحقيق الايمان لعلماء القبط

٤ً : مختصر من كتاب « الصحائح في الردّ على النصائح » لصفي الدولة ابن العسال (أبو الفضائل ماجد في القرن الثالث عشر)

٥ً : بعض ملتقطات من علماء القبط منقولة من اوراق منتثرة .

٦ً : نبذة في اثبات واجب الوجود نقلاً عن كتاب منارة الاقداس لابن العبري

٧َ : دبياجة ... « اما بعد فقد سألني ... العالِم ابونا جرجس الراهب اليسوعي الذي قدم الى دمشق ... ان اجيبه ... عن معتقدي اليعقوبية » .
ورد في اخرها هذا التاريخ :

« ܫܠܡ ܟܬܒܐ ܗܢܐ ܕܐܪܓܘܡܐ ܕܟܘܡܣܐ ܠܗܘܓܝܐ ܕܚܟܝܡܐ
ܡܡܣܢܐ ܡܘܬܐ ܘܡܦܩܘܬܢܘ ܘܡܦܩ . ܒܐܝܕܝ ܚܛܝܐ ܗܘܝܐ
ܕܡܢܗ ܐܪܐ ܟܢܫܘܫܬܐ ܕܫܡܐ ܟܪ ܥܡܡܐ ܟܕܡ ܠܟܠܗܘܢ
ܟܕܡ ܐܠܐܒ ܚܝܡ ܐܫܘܬ ܕܗܝܢܐ ܟܡܢܐ ... »

« انتهى هـذا كتاب المجادلة ضد ديانات الامم المسيحية يوناناً ونساطرةً وغيرهم . بيد الخاطئ هدايا سنة ١٩٠١ – ١٥٩٠ م للشماس العفيف ابن القس عبد الجليل عبد الازلي مع اخوتهِ حرسهم الربّ ... »

٩/١٠ – ܟܬܒܐ ܕܣܝܡܬܐ

كتاب الكنوز

مؤلف هـذا الكتاب هو يعقوب البرطـلّي مطران دير مار متى واسقف اذربيجان (+ ١٢٤١) . وهو ابن عيسى بن مرقس . درس في دير مار متى وقرأ على ابن زعبي النسطوري وعلى كامل الدين بن يونس الفيلسوف الموصلي . وكتاب الكنوز هذا ألّفه صاحبه بالسريانية ومنه نسخة في المكتبة البطريركية السريانية تاريخها عام ١٧١٨ م . وهذه النسخة الكرشونية التي نصفها نُسخت عام ١٦٧٧ م . ومنها نسخة مصونة في دار كتب كنيستنا بماردين

وقد ورد عنوان مخطوط دير الشرفة هكذا : « كتاب الكنوز تأليف يعقوب اسقف دير مار متى وهو من برطلّه . ألّفه اجابة الى التماس احد اخوته » وهو كتاب في علم اللاهوت النظري يبحث فيه مصنّفه عن وجود الله تعالى وعن صفاته . وعن السيد المسيح والتجسد الخ . وورد في آخر المقالة الاربعين : « نهاية وتمام هذه المقالة ... على تصحيح اعتقاد واقرار اليعاقبة » . ثم جاء

في آخر المخطوط : « كملت المراسلة الذخائر التي جمعها يعقوب الخاطئ المسكين ابن عيسى من برطلّه . واما الكاتب فهو الشماس حسن ابن القس عبد الاحد ابن القس ابرهيم » . ختمها الناسخ بنسخ بعض اسئلة باردة مع اجوبتها نحو : اول من مات من هو ؟ هو هابيل الخ . وقد اشترى هـذا المخطوط الشماس ميخائيل جروة من مزاد البطريرك شكرالله الاول الذي تولّى بطريركية السريان اليعاقبة عام ١٦٤٠ ثم تغلّب عليه البطريرك شمعون الاول »

٩/١٦ — ܠܫܘܪܪ ܗܝܡܢܘܬܐ ܝܥܩܘܒܝܬܐ

تحقيق امانة اليعاقبة

مخطوط ذو شأن يشتمل على اعتقاد الملل المسيحية خصوصاً في الطبيعتين والمشيئتين وقد بُترت منه الصحيفة السادسة ونُسخ عوضاً عنها صحيفة حديثة . وورد في آخر الصحيفة الخامسة : « واما الفرنج والموارنــة » ثم استتلى الناسخ الجديد « يعتقدوا مليح قبل التجسد الخ » . وهذا المخطوط يحوي شرح قانون الايمان وقد نُسخ « على يد ايليا الحقير الغريب في قرية حردين (بلبنان) سنة افسد ܐܦܣܕ ١٨٦٤—١٥٥٣م وملكه القس ميخائيل جروة عام ٢٠٩٧—١٧٨٦م

٩/١٧ — ܨܘܪܬ ܐܘܕܝܘܬܐ ܕܗܝܡܢܘܬܐ ܐܪܬܘܕܘܟܣܝܐ

صورة اعتقاد الايمان الارثذكسي

يشتمل هذا المخطوط ١ً : على صورة اعتقاد الايمان الارثذكسي الموجب لاهل المشرق المشاع بامر البابا اوربانس الثامن المطبوعة سنة ١٦٤٨م . كتبت في الاسكندرية في ١١ تموز سنة ١٧٨٤م . ٢ً : مقالة في دحض بعض آراء محدثة مخالفة واجبات الايمان

٩/١٨ — ܟܬܐܒ ܐܠܚܡܐܡܗ ܘܓܝܪܗ

كتاب الحمامة وغيره

مخطوط قديم يتضمن ١ً : كتاب الحمامـة لابن العبري . ٢ً : صلوات فيلكسين المنبجي وهي عشر صلوات . ٣ً : تقدمة (مقدّمة) الانجيل الطاهر من قول متى ومرقس ولوقا ويوحنا . ٤ً : صورة الامانة . ٥ً : تفسير الشيخ الاجلّ الفاضل عبدالله ابن الطيّب رضي الله عنه لانجيل متى الرسول بعد نقله اياه من اللغة السريانية الى اللغة العبرانية (كذا) والصحيح العربية وهو القس عبدالله ابو الفرج بن الطيّب البغدادي النسطوري (+ ١٠٤٣) . ٦ً : انجيل متى الرسول . اربعة فصول فقط . ٧ً : بشارة لوقا . اربعة فصول ايضاً . ٨ً : بشارة يوحنا الرسول اربعـة فصول . ٩ً : سيرة مار جرجس الشهيد . ورد في آخرها : « كمل هذا الكتاب . . . سنة الف وتسعمائة وسبع ١٥٩٦ م في عهد البطريرك فيلاطس (١٥٩١–١٥٩٧) واخيه المفريان باسيليوس عبد الغني (+ ١٥٩٧) كتبه القس هداية ابن الخواجا عبد الكريم ابن سعد » . وقد ملكه القس ميخائيل جروة عام ٢٠٦٥ – ١٧٥٤ م

٩/١٩ — ܕܚܨ ܐܪܐܐ ܐܠܒܪܬܣܬܐܢ

دحض آراء البرتستان

مخطوط حديث وقفه حضرة الفيكنت فيليب دي طرّازي امـين دارَي الكتب والآثار في بيروت في ١٥ آب ١٩٢٥ لمكتبة الشرفة . وقـد انشأه مؤلفه المعلم نقولا عبد النور الامديّ + ١٧٥٥ م دحضاً لمزاعم البرتستان الذين تفشوا في بـلاد ما بين النهرين على عهده . ويرتقي عمر المخطوط الى اوائل القرن التاسع عشر وهو خالٍ من التاريخ

٢٠/٩ — ܟܠܝܠܐ ܬܐܘܠܘܓܝܩܝ

الخلاصة اللاهوتية لتوما الاكويني + ١٢٧٤

نسخ هـذا المجلد بحروف كرشونية القس عبد المسيح الماروني الحلبي سنة ١٧٢١ مسيحية وقال انه : « قد نقله من اللغة اللاتينية الى العربيــة الخوري بطرس كاروز الطائفة المارونية » ونحن نعتقد ان الكتاب قد ترجمه الى العربية العلّامة باسيليوس اسحق جبير الموصلي (+ ١٧٢١) الذي ادرجنا اعماله عـلى صفحات مجلة المشرق ١١ [١٩٠٨] صفحة ٢٨٦ ومن ترجمته هذه المشهورة نسخ شتى في حلب وديار بـكر . وهذا المجلد طوله ٣٢ س في عرض ٢٢ س وصفحاته ٦٨٦ بدوءه من الباب الاول « في اسماء العلم اللاهوتي اجمالاً وفي قدميته وقسمته » وينتهي بالبحث السادس والعشرين « في سعادة الله »

٢١/٩ — ܚܟܡܬ ܢܝܫܐ علم النيّة

للاب هرمان بوزنبون اليسوعي + ١٧٦٨ م

نُسخ هذا المخطوط في ٣١ كانون الاول ١٧٤٩ م في دير مار يوحنا حراش للسريان الموارنة . وهو جزء من اللاهوت الادبي تأليف الاب هرمان بوزنبون اليسوعي وقفه لمكتبة دير الشرفة حضرة الفيكنت فيليب دي طرّازي في ١٥ آب ١٩٢٥ صفحاته ٨٠٨ وطوله ٢٣ س في عرض ١٧ س . وقد عرّبه الاب ميخائيل نو اليسوعي

٢٢/٩ — ܠܐܗܘܬ ܬܘܡܐ ܕܝ ܫܪܡܣ

لاهوت توما دي شرمس الكبوشي + ١٧٦٥

هو الجزء الثـاني من لاهوت الاب توما دي شرمس الراهب الكبوشي

الفرنسوي نقله الى العربية السيد البطريرك اغناطيوس بطرس جروة سنة ١٨٢٦ يوم كان مقيماً في رومية . وقد اهداه الى المكتبة حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي في ١٥ آب سنة ١٩٢٥ . وهذا المخطوط تنقصه بعض صفحات في آخره

٢٢/٩ — ܐܪܫܐܕ ܥܡܠܝ ܒܟܨܘܨ ܡܒܐܫܪܗ ܣܪ ܐܠܬܘܒܗ ܒܐܡܢ

ارشاد عملي بخصوص مباشرة سر التوبة بامنٍ

ألف هذا الكتاب المطران نيقولاوس تيرزاجو اسقف ناريني في القرن الثامن عشر وطُبع في رومية بمطبعة مار ميخائيل سنة ١٧٥٧ وطبع ايضاً عام ١٨٢٩ في مطبعة قزحيا . وهو كتاب يشتمل على ٤٦ فصلاً في سر التوبة . طوله ٢٢ س في عرض ١٥ س . استنسخه البطريرك اغناطيوس ميخائيل جروة الربان موسى ابن خوري حنا مكتبي الحلبي عام ١٧٨٢ م

٢٤/٩ — ܠܐܗܘܬ ܩܠܘܕܝܘܣ لاهوت كلوديوس فيرتوريو

اسقف (بواتيه) احدى مدن فرنسا + ١٧٣٢ م

كذا ورد عنوان هذا المخطوط وهو منسوخ بحروف كرشونية انيقة دقيقة وقد استنسخه عام ١٨٤٥ القس ميخائيل ازرق رئيس دير الشرفة (١٨٤٠ — ١٨٨٦) وصفحاته ٣٦٨ عرّبه القس يعقوب اروتين الراهب الانطوني الارمني

٢٥/٩ — ܣܪ ܐܠܬܘܒܗ

كتاب في سر التوبة للقديس ليكوري + ١٧٨٧ م

نقل هذا الكتاب الى العربية السيد مكسيموس مظلوم مطروبوليت ميراليكا

(+ ١٨٥٥ م) وهو يشتمل على ٣٩٢ صفحة . نسخه الخوري فرنسيس بركات الغوسطاوي في السنة ١٨٥٢ مسيحية بنفقة القس ميخائيل ازرق رئيس دير الشرفة

٩/٢٦ — ܟܬܐܒ ܐܠܕܪܪ ܐܠܡܢܨܘܕܗ ܡܢ ܐܠܐܨܕܐܦ ܦܝ ܥܠܡ ܐܠܢܝܗ ܘܛܪܝܩ ܐܠܐܥܬܪܐܦ

كتاب الدرر المنضودة من الاصداف في علم النية وطريق الاعتراف

هذا الكتاب نقله الى العربية البادري اغناطيوس كايسون اليسوعي (+ ١٦٩٢) في حلب عام ١٦٨٠ وقد نسخه ناسخهُ عام ١٧٥٦ م وأهداه الى المكتبة حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي في ١٥ آب سنة ١٩٢٥

٩/٢٧ — ܡܪܟܒܗ ܐܠܐܣܪܐܪ ܐܠܥܩܠܝܗ

مركبة الاسرار العقلية

ألف هذا الكتاب المفريان شمعون الطوراني (+ ١٧٤٣) وهو ينطوي على ثماني مقالات في ٤٦ فصلاً ١ً : في العقل ٢ً : في الخالق ٣ً : مركبة الكاروبين ٤ً : تكوين العالم ٥ً : الشياطين ٦ً : العالم ٧ً : التجسد ٨ً : آدم وقيامتهِ الخ . وقد « نسختهُ الراهبة سيدة المقدسية لحضرة معلمها القس ميخائيل جروة سنة ٢٠٧٧ — ١٧٦٦ م في دير الزعفران في زمان المفريان كوركيس الموصلي »

٩/٢٨ — ܙ̈ܠܝܩܐ الاشراق

هو من جملة تصانيف المفريان ابن العبري الشهير . لخص فيه كمألوف عادته كتابه الكبير المعروف بمنارة الاقداس . وهو عشرة فصول . نُقل عن أصله

السرياني الى العربي في ٣٦٤ صفحة . « نسخه القس حنا ابن الخوري نعمةالله السرياني للقس ميخائيل جروة في عهد اغناطيوس جرجس (الثاني١٧٤٥—١٧٦٨) البطريرك وباسيليوس شكرالله المفريان ضابط كرسي حلب وبلاد الهند . وباسيليوس كوركيس المفريان ضابط دير الزعفران وغريغوريوس جرجس الحلبي مطران القدس سنة ٢٠٧٣ — ١٧٦٢ م

٩/٣٩ — الاشراق الاشراق

مؤلف هذا الكتاب هو ساويرس ابن المقفع اسقف الاشمونيين القبطي (المعروف بابي بشر في اواخر القرن العاشر) . وهذا المخطوط ملكه القس ميخائيل جروة عام ١٧٥٩ م يشتمل على دحض مزاعم الارمن وعاداتهم وهذا بدء الكتاب : « اولًا نذكر فيه بدع الارمن في تقدمتهم القربان الفطير ... وذلك من قول الاب السيد انبا بطرس » . ثم ذكر المؤلف اعتقاد السريان النساطرة وامانة البطريرك انبا سويرس بطريرك انطاكية (٥١٢—٥٣٨) واجتماع الاساقفة في مدينة صور عندما طلبوه . ثم اورد ذكر المجامع . ثم كتاب الآباء المتقدمين في الرئاسة قبل افتراق الامانة . وورد في الصفيحة ٣٣ « القول في وصية الاب ساويرس صاحب هذا الخبر اعني كتاب الاشراق وما علّمه لتلميذه » . يلي ذلك « كتاب المجامع وهو اربعة فصول تأليف السيد ساويرس اسقف الاشمونيين يُعرف بابن المقفع » ثم شرح الامانة الارثذكسية . وكتب الناسخ بعد هذا ما نصه : « كمل كتاب المجامع وكتاب الاشراق في ١٦ حزيران سنة ١٩٤٨ — ١٦٣٧ م »

وورد بعد هذا عظة كرشونية بعنوان « ܬܪܓܡܐ ܕܥܠ ܚܕܒܫܒܐ ܘܡܚܘܝܐ ܡܘܥܛܐ ܚܠܘܐ » ترجام عن يوم الاحد يحوي موعظةً حلوةً » ويتخلل هذه العظة آيات شتى في السريانية . وورد في آخرها : « كمل الترجام في سنة ١٩٤٨ — ١٦٣٧ م في ٢ طباخ (آب) في مدينة الرها في بيعة رأس السليحين مار بطرس وبولس »

٣٠/٩ — ܡܪܟܒܬ ܐܪ̈ܙܐ ܡܬܝܕܥܢܝܬܐ

مركبة الاسرار العقلية

هو كالمخطوط الذي سبق لنا وصفه تحت رقم ٢٧/٩ وقد نسخه عام ١٩١٠ المقدسي جرجس ابن المقدسي داود دولي المارديني . طوله ٢٤ س وعرضه ١٩ وفيه اغلاط شتى نسخية ودينية . وقفه حضرة الفيكنت فيليب دي طرّازي عام ١٩٢٥

٣١/٩ — ܙܝܢܐ ܕܬܘܕܝܬܐ ܘܬܪܣܐ ܕܫܪܪܐ

سلاح الدين وترس اليقين

سبقنا فوصفنا مثل هذا المخطوط تحت رقم ٨/٩ . وقد نسخه المقدسي جرجس ابن المقدسي داود دولي الماردين عام ١٩١٢ طوله ٢٣ س في عرض ١٦ وقفه حضرة الفيكنت فيليب دي طرّازي لمكتبة دير الشرفة في ٢٤ تشرين الاول ١٩٢٥

٣٢/٩ — ܦܘܢܝ ܦܬܓܡܐ ܠܐܓܪܬܐ ܕܬܐܘܕܘܣܝܘܣ ܦܛܪܝܪܟ ܪܗܘܡܝܐ

الرد على رسالة ثاودوسيوس بطريرك الروم وعلى كير الكوس ملك القسطنطينيّة

قرأنا بعد مقدمة هـذا المخطوط ما نصه : « حدود صورة الايمان المستقيم المجد للشعب السريان الذين بين النهرين » وقد ارسلها (بطريرك السريان اليعاقبة) الى البطريرك ثاودوسيوس وجاء فيها : « اذا امرنا بطريرك انطاكية مار ميخائيل حالًا نتوجّه الى طرفكم ... ونفحص عن امور الديانة »

ثم يـلي : « تفسير السؤال المرسل الينا من الحكماء والفلاسفة اليونانيين

المقيمين في دار السلطنة القادم لدينا بواسطة الراهب بلباس » وهو يشتمل على مسائل دينية تتعلق بالاقنوم والطبيعة . ختمها الناسخ او المؤلف بنقول اقتطفها من تصانيف اثناسيوس ويوليوس وقرلس وغريغوريوس وثاودوطس اسقف انقرا وفم الذهب وفرقلس الخ . وهذا المخطوط حديث الكتابة لا يتجاوز عمره الخمسين سنة طوله ٢٠ س في عرض ١٥ وقفه حضرة الفيكنت فيليب دي طرّازي لمكتبة دير الشرفة في ٢٤ تشرين الاول ١٩٢٥

٩/٣٣ — ٩/٣٦ — ܠܐܗܘܬܐ ܕܝܘܚܢܢ ܩܠܘܕܝܘܣ

لاهوت يوحنا كلوديوس + ١٧٣٢ م

تشتمل هذه المخطوطات الاربعة على الجزء الثالث والرابع والخامس من علم اللاهوت للسيد يوحنا كلوديوس اسقف مدينة بواتيه في فرنسا وقد وصفنا احد اجزائه تحت رقم ٩/٣٤ . وهذه المخطوطات الاربعة وقفها حضرة الفيكنت فيليب دي طرّازي لدير الشرفة في ٢٤ تشرين الاول ١٩٢٥ . فالمخطوط الاول نسخه القس حنانيا اللبناني في تموز ١٨١٨ وقرأنا في آخره : « هذا الكتاب وقف مؤبد الى الرهبنة اللبنانية وهو برسم الاب بولس متيني لبناني » . ثم انتقل الى الاخ جرمانس شبابي لبناني عام ١٨٣٥ وختم ذلك بهذه العبارة السريانية : « ܐܬܕܟܪܢܝ ܒܨܠܘܬܟ ܐܘ ܩܪܘܝܐ ܘܫܡܘܥܐ ܘܚܙܘܝܐ » اذكرني في صلاتك ايها القارئ والسامع والناظر

وجاء في خاتمة المخطوط الثاني : « علقه بيده الفانية روكس بن مناسا الغوسطاني ... وكان النجاز منه في ايار ١٨١٨ » يلي ذلك : « هذا الكتاب الى الاب جرمانوس شبابي اللبناني » . اما المخطوطان الاخران فهما غفل من التاريخ ومن اسم ناسخهما . والمخطوطات الاربعة قياسها واحد تقريباً طول المخطوط ٢٠ س في عرض ١٥

٣٧/٩ – مناوة الأقداس منارة الاقداس

مصحف كرشوني ضخم طوله ٣٣ س في عرض ٢٣ س · يشتمل على كتاب منارة الاقداس في ٦٠٣ صفحات وهو تأليف « الاب الفاضل ماري غريغوريوس ابن العبري المفريان نوّر الله ضريحه بالرحمة والرضوان » وهو منقول عن أصله السرياني وسيأتي وصفه في المخطوطات العربية . وهذا الكتاب قد وقفه لمكتبة دير الشرفة السيد غريغوريوس جرجس شاهين مطران حمص وحماة في ٨ كانون الاول ١٩٢٠ م · وورد في اوله : قد استحضره من حمص من كنيسة السريان القديمة الخوري ميخائيل شاهين وابقاه في دير النبك سنة ١٨٦٥ وهو يخصه ولا يخص احداً آخر سواه · وقد استحضر معه ايضاً كتاب الانجيل وعليه شرح خط يد وابقاه في دير النبك · وهذا الكتاب ايضاً سنوقفه بعد الوفاة الى الدير المذكور · عن الشام ١٥ شباط ١٨٦٨ الخوري ميخائيل شاهين السرياني »

يلي ذلك ما نصه : « سبب اخذ هذين الكتابين هو انه عندما استولينا على كنيسة زيدل فقد استولينا على الكتب الموجودة فيها · ومن الجملة هذا الكتاب وكتاب الانجيل المذكور · غريغوريوس جرجس شاهين رئيس اساقفة حمص وحماة وتدمر وتوابعها على السريان » · عن الشام في ١٨ تموز سنة ١٨٨٠

وورد في آخر المخطوط « هذا ما وقف وحبس وخلّد ماري ديوسقورس الاسقف صاروخان رئيس دير مار موسى الحبشي في جبل المدّخن شرقي قرية النبك في معاملة دمشق الشام · · · على الدير المذكور · · · حرر ذلك سنة ٢٠٧٦ – ١٧٦٥ م في ٢١ اذار »

وختم هذا المخطوط ناسخهُ بتاريخ طويل يستغرق اربع صفحات هذا ملخصه : « كمل ونجز كتاب منارة الاقداس تأليف الاب المكرّم نور البيعة السريانية وضياء الملة اليعقوبية مار غريغوريوس قاتوليق المشرق المكنّى بابن العبري ابو الفرج · · في ٥ كانون الثاني ٢٠٧٢ – ١٧٦١ م في زمان البطريرك كوركيس الانطاكي (١٧٤٥–١٧٦٨) تاج الملة اليعقوبية · والانبا شنوده بطريرك الاسكندرية

على اخوتنا القبط . . . ومار باسيليوس القاتوليق رسول الهند والسند خليفة مار توما الرسول اي المفريان شكرالله الحلبي ابن الشماس موسى القَصَبجي من طائفة بيت شمعونة . ومار غريغوريوس جرجس الحلبي مطران اورشليم . وديوسقورس ضابط دير مار موسى الحبشي الذي برسمه انكتب هذا الكتاب . وهو اوقفه للدير المذكور واسمه اسقف صروخان . ومار غريغوريوس يوحنا ضابط كرسي دمشق . ومار سويرس توما القطربلي ضابط كرسي الرها . . . ثم اورد اسماء تسعة رهبان كانوا يقطنون دير مار موسى . كتبه القسيس سليمان بن مطر بن نعمة بن شجير من طائفة بيت ابو زيد من قاسطرة (قرية) صدد العامرة . اذكروا . . معلمي القس اسطفان بن يوسف قداح الذي تعب عليَّ وعلّمني القراءة . ومعلمي الشماس سليمان بن بركات يعقوب . وعمي الشماس موسى وابي وامي . . . »

ثم ورد بعد ذلك : « انشدّ (جُلّد) الكتاب على يد الرّبان ابرهيم احد رهبان دير مار موسى الحبشي في ١٥ آب ٢٠٧٣ — ١٧٦٢ م وهو يطلب الصلوات له ولوالده الشماس عبدالله الياصجي الصددي ابن منصور »

ثم جاء فيه كذلك : « استحضره المطران جرجس شاهين سنة ١٨٦٥ من كنيسة زيدل بعد هدمها وضبطها من السريان الكاثليكيين وتعمير كنيسة خلافها على مصروف المرحوم المطران يعقوب حلياني سنة ١٨٦٠ »

٢٨/٩ — ܟܬܒ ܢܦܫܐ كتاب النفس

يشتمل هذا المخطوط الضخم على ٦٥٨ صفحة طوله ٣٢ س في عرض ٢٣ وهو منقول عن السريانية ومؤلفه هو موسى بركيفا (+ ٩٠٣) وينطوي :

أ : على مقالة في النفس في ٦٥ فصلًا ورد في آخره : « ܫܠܡ ܕܝܢ
ܟܬܒܐ ܕܥܠ ܢܦܫܐ ܕܐܝܬ ܒܗ ܦܣܩܐ ܫܬܝܢ ܘܚܡܫ
ܐܦܣܩܘܦܐ ܒܪ ܟܐܦܐ ܡܘܫܐ ܕܡܬܩܪܐ ܣܘܪܝܝܐ ܡܢ ܠܫܢܐ

ܕܡܪܝ ܣܘܪܐ ܕܐܬܡܢܝ ܡܢ ܒܝܬ ܪܡܢ ܘܡܘܨܠ ܡܕܝܢܬܐ
ܡܚܣܢܬܐ ... ܠܦܘܬ ܡܢܝܢܐ ܕܝܘܢܝܐ ܫܢܬ ܐܠܦ
ܘܬܡܢܡܐܐ ܘܚܡܫܝܢ ܘܗܝ ܠܡܫܝܚܐ ܡܪܢ»

« انتهى بعون الله كتاب النفس المتضمن ٦٥ فصلًا تأليف المطران مار سويرا اي موسى بر كيفا اسقف بيت كيونا اي بيت رامان والموصل المدينة المحصنة . ترجمه الحقير عبد النور الخاطئ سنة ١٥٣٩ للمسيح ربنا »

٢ً : المقالة الثانية في قيامة الاجساد تشتمل على ٢٨ فصلًا

٣ً : المقالة الثالثة في خلقة الملائكة تشتمل على ٥٤ فصلًا . ورد في آخرها « ܫܠܡ ܟܬܒܐ ܕܒܪܝܬܐ ܕܡܠܐܟܐ ܕܦܫܛܗ ܘܦܫܩܗ ܐܝܟ ܕܡܨܝܐ ܠܡܘܫܐ ܒܪ ܟܐܦܐ ܐܦܝܣܩܘܦܐ ܕܡܘܨܠ » انتهى كتاب خلقة الملائكة اوضحه وشرحه قدر الامكان موسى بر كيفا اسقف الموصل

٤ً : كتاب عن ترتيب الملائكة من تأليف موسى بر كيفا في ١٦ فصلًا

٥ً : المقالة الرابعة عن الشياطين تأليف ابينا القديس اياونيس اسقف دارا في ٢٢ فصلًا . وعاش ايونيس هذا في اوائل القرن التاسع وقد امتزج شيء من تآليفه مع تآليف موسى بر كيفا

٦ً : كتاب عن فردوس النعيم تأليف ابينا القديس موسى المشهور بابن الحجر اسقف بارمان والموصل . في ٢٨ فصلًا وهو موجه الى راهب اسمه اغناطيوس

٧ً : مقالة ثانية عن الفردوس ايضاً في سبعة فصول

٩/٣٩ — ܥܠܬ ܟܠ ܥܠܠܬܐ علة كل العلل

اليك عنوان هذا المخطوط المنطوي على ٥٤٠ صفحة : « نبتدئ بترجمة كتاب عام لكل الامم الموجودين تحت السماء من اللغة السريانية الى العربية . ترجمه الفقير عبد النور الامدي راهب سرياني » . وقد جاء في المقدمة : « اخوكم الحقير وعضوكم الصغير شريك في الجنس مع جميعكم انسان فقير من مدينة

الرها ... اني تقدمت لدرجة القهرمانية ... ومكثت في هذه الخدمة رئيساً على جماعتي نحو ثلاثين سنة . وصادفتني تجارب وقاسيت احزاناً كثيرة ونابتني مشقات .. » وانتهى به الامر الى ان غادر ابرشيته لسبب ما اصابه من الاهانات

وينطوي الكتاب على تسع مقالات ١ً : في ماذا ينبغي للانسان ان يعرف ويتعلم وهي عشرة فصول . ٢ً : في المعرفة الحقيقية وهي ثمانية فصول . ٣ً : في خلقة الانسان وطبيعته ورتبته وغايتـــه وهي تسعة فصول . ٤ً : في السفر والكتاب وتكوين هذا العالم .. في خمسة فصول . ٥ً : في تكوين هـــذا العالم وترتيبه واصناف تغييره في سبعة فصول . ٦ً : في ما هو موجود تحت الفلك وكيفية الجلد النادي والهواء وزمان السنة ... في سبعة فصول . ٧ً : في جنس العصافـــير وانواع الطائر والسمك وطبيعة الارض والذهب والفضـــة والنحاس .. . في خمسة فصول . اما المقالتان الثامنة والتاسعة فناقصتان

وقد ورد في آخر المقالة السابعة : « كمل كتاب ܥܠܬܐ ܟܠ ܥܠܠ̈ܐ علة كل العلل على يد راهب بوغوس من جرجر . كتبـــه في دير الزعفران في زمان رئاسة مار اغناطيوس شكرالله (الثاني ١٧٢٢ — ١٧٤٥) ومار باسيليوس المفريان شمعون ومار غريغوريوس عبد الاحد مطران القدس ومـــار طيمثاوس عيسى الضابط الدير المذكور سنة ٢٠٤٠ — ١٧٢٩ م في ٢٢ حزيران » . وطول المخطوط ٢٢ س في عرض ١٧ س مجلد بخشب وجلد . ونضيف الى ما سبق فائدة عثرنا عليها في المخطوط ٩/١٠ الذي وصفناه سابقاً وذكرنا فيه اسماء كتبة السريان وهي : ܡܪܝ ܫܡܥܘܢ ܐܣܛܘܢܝܐ ܒܪ ܝܘܚܢܢ . ܘܗܘ ܐܦܣܩܘܦܐ ܐܘܪܗܝܐ ܕܐܠܦ ܟܬܒܐ ܕܥܠܬܐ ܟܠ ܥܠܠ̈ܐ . اعني : مار سمعان صاحب العمود ابن يوحنا . وهو الاسقف الرهاوي مؤلف كتاب علة كل العلل

١٠

ܠܘܓܝܩܝ ܘܦܝܠܘܣܘܦܘܬܐ
المنطق والفلسفة
Logique et Philosophie

١/١ و ٢/١ — ܣܘܕ ܣܘܦܝܐ حديث الحكمة

للمفريان غريغوريوس ابن العبري العلّامة المشهور اربعة مؤلفات في المنطق والفلسفة اولها وهو اكبرها ܚܐܘܬ ܚܟܡܬܐ زبدة الحِكَم . ومنه نسخة جيدة نُسخت عام ١٢٨٤ م اعني سنتين قبل وفاة مؤلفها ابن العبري تخص مكتبة الكلدان بديار بكر ونسخة اخرى تخص دار المطرنة السريانية الكاثوليكية بحلب . ثانيها ܬܐܓܪܬ ܬܐܓܪܬܐ تجارة التجارات . ثالثها ܟܬܒܐ ܕܒܒܬܐ كتاب بؤبؤ العين . رابعها ܣܘܕ ܣܘܦܝܐ حديث الحكمة وهو الكتاب الذي نصفه . ومنه نسختان في مكتبة دير الشرفة احداهما نُقلت في ٢٢ كانون الثاني ٢٠١١—١٧٠٠ في عهد البطريرك اغناطيوس بطرس شاهبادين عن نسخة قديمة كتبها عام ١٨٧٠—١٥٥٩ م شمعون الحدشيتي ابن القس اهرون اللبناني ليطالعها هو واخوه الهفوذياقن يعقوب وابنه اهرون . والنسخة الثانية نقلها الشماس يوسف بن يعقوب الموصلي عام ١٨٩٠ عن نسخة سطرنجيلية قديمة وقد نسخنا نحن نسخة ثالثة عن النسختين المذكورتين عام ١٩٢٦ واشرنا في هوامش نسختنا هذه الى ما لاحظنا فيهما من الاختلاف . وهذا كتاب ܣܘܕ ܣܘܦܝܐ ينطوي على اربعة اقسام لكل منها عدة فصول ١ً : في علم المنطق

٢ً : في الطبيعيات ٣ً : في ما وراء الطبيعة او الالهيات ٤ً : في النفس وما يتبعها من ثواب او عقاب الخ

١٠/٣ — ܠܘܓܝܩܐ المنطق

نسخة كرشونية من علم المنطق استنسخها الخوري ميخائيل ازرق رئيس دير الشرفة عام ١٨٤٦ فرنسيس بركات الغوسطاوي في ٣٣٢ صفحة . وهي مكتوبة بخط ظريف . وهذا الكتاب ألفه الخوري يوسف شمعون الحصروني تلميذ المدرسة المارونية برومية وهو العلّامة يوسف شمعون السمعاني الشهير المتوفى عام ١٧٦٨ م

١٠/٤ — ܣܘܕ ܣܘܟܠܐ

نسخة ثالثة من كتاب ܣܘܕ ܣܘܟܠܐ المذكور آنفاً نسخها القس جرجس صقّال الحلبي وضم اليها نبذة في تاريخ الطائفة السريانية الكاثوليكية بقلم العلّامة السيد اقليميس يوسف داود مطران دمشق على السريان . وقد وقف الكتاب لمكتبة دير الشرفة القس اندراوس سفر عام ١٩٣٠

١١

ܬܫ̈ܥܝܬܐ ܕܩܕ̈ܝܫܐ

سير القديسين

Hogiographie

١١/١ و١١/٢ ܣܘܢܟܣܪ ܕܩܕ̈ܝܫܐ سنكسار القديسين

مجلدَّان جيّدان من سنكسار القديسين طول كل منهما ٣٥ س في عرض ٢٤ يتضمن اولهما سير القديسين من شهر كانون الثاني الى عيد الجسد نسخها بحروف كرشونية « الشدياق فرنسيس بن الياس فتح الله الماروني الحلبي في ايام جبرائيل مطران حلب عام ١٧٥٣ » . ووقف الجزء الاول منهما لمكتبة دير الشرفة المقدسي انطون نصرالله ولد انطون دبّ السرياني الكاثوليكي الحلبي في عهد البطريرك اغناطيوس بطرس جروة سنة ١٨٢٥ . ونسخ الناسخ عينهُ الجزء الثاني في عهد جبرائيل بن حنا حوشب (مطران حلب) ١٧٢٥ في حلب . وقرأنا في اول صفحة : « ان البطريرك بطرس جروة استبدل هذا المجلد وقرينه سنة ١٨٣٣ »

١١/٣ — ܬܫܥ̈ ܩܕ̈ܝܫܐ سير قدّيسين

هو مخطوط قديم من جملة المخطوطات التي وقفها حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي عام ١٩٢٥ لدير الشرفة يتضمن ١ً : سيرة الانبا ابرام السرياني

البطريرك الروحاني الثاني والستين من عدد البطاركة (الاقباط) ٠ ٢ً : سبب فرق حساب عيد الفصح بين الطوائف ٠ ٣ً : بعض مواعظ افم الذهب ٠ ذالك كله بحروف كرشونية جميلة ٠ ثم ضُم الى هذا المخطوط عينه بحروف كرشونية مخالفة للحروف السابقة ١ً : قصة الياس النبي ٠ ٢ً : ميمر لمار برنردس في آلام السيد المسيح ٠ وهو خالٍ من التاريخ ٠ وقد ورد في آخره : « يخص القس ميخائيل اشتراه من امرأة زنبيل سنة ١٨٧٥ م » في ماردين

١١/٤ و ١١/٥ — كتاب خلاص الخطأة

كتاب تقوي جميل ألفه الراهب اغابيوس الاقريطشي المترهد في دير آتس او آتش (المتوفى في البندقيـة عام ١٦٦٤) ومنه نسختان تخصان دير الشرفة طول الاولى ٣٠ س وعرضها ٢١ وصفحاتها ٤٧٦ وطول الثانية ٢٢ س في عرض ١٥ س ٠ ويشتمل هذا المخطوط على خطب روحية منسوخة بحروف كرشونية دقيقـة في حقلين ٠ وهو ٢٣ باباً الحق بها الناسخ : « عجائب سيدتنا مريم العذراء » وهي ٦٨ اعجوبة كتبها او اوردها الراهب اغابيوس عينه ونقلها الى العربية مكاريوس الانطاكي

وجاء في آخر المخطوط الاول : « انتهى كتاب « هدى الخطأة وخلاصهم » سنة ١٩٩١ — ١٦٨٠ م في عهـد البطريرك اغناطيوس بطرس الرهاوي ضابط الكرسي الانطاكي (١٦٧٨ — ١٧٠٢) ٠ وغريغوريوس يشوع (مصر شاه) مطران القدس الشريف (+ ١٧١٥) ٠ وديونوسيوس رزق الله (امين خان) مطران حلب (+ ١٧٠١) ٠ وهما بالاصل من مدينة حلب المذكورة وقاطنان يومئذٍ بها ٠٠٠ نمّقه القس سفر الماردينى كتبه في ماردين ٠٠٠ (سيم اسقفاً عـلى ماردين عام ١٦٨٤ — ١٧٢٨) وقبل هذا التاريخ بمقدار خمس عشرة سنة وقعتُ على جزئين من هذا الكتاب اعني الاول والثالث ٠ وقبل تاريخه باربعة اشهر وجدتُ الجزء الثاني في ديار بكر فطلبتهُ من اصحابه لاطالعه فلم يمنعوه

عني . ولما عدتُ الى ماردين طلبته منهم لانسخه وارسله اليهم فلم يرضوا . واخيراً اتيت به الى ماردين وبدأت انسخه ... فبعث اربابه وطلبوه منا مراراً فلهذا استعجلنا بخطهِ . وكانت النسخة الاصلية مخطوطة بحروف عربية سقيمة دون نقط فراجعنا الكتاب واصلحناه بعد عناء كثير » . وهذا الكتاب نقله الى العربية عام ١٦٠٢ الخوري يوسف المصوّر الحلبي بعنوان « بيان علل النفس وشفائها وفي ممارسة الفضائل »

وورد في النسخة الثانية « ملكه القس ميخائيل جروة » وهي خالية من « عجائب سيدتنا مريم العذراء »

١١/٦ — ܣܦܪ ܦܘܫܩܐ سير قديسين

يحتوي هذا المجلد الضخم المنسوخ بحروف كرشونية على ٦٩٤ صفحة في طول ٣٢ س وعرض ٢٢ س تتضمن عدّة من سير القديسين ١ً : سيرة بربارة ويوليانا ٢ً : سيرة نيقولاوس العجائبي في ٢٨ راساً ٣ً : مديح ... الشيخ الاجل ابي الفتح الشماس عبدالله بن الفضل الانطاكي في ابينا نيقولاوس العجائبي ٤ً : قول اندراوس رئيس اساقفة قريطش في مديح مار نيقولاوس ٥ً : خبر يوحنا الرحوم في ٥٠ راساً ٦ً : سيرة يوحنا فم الذهب في ٨٨ صفيحة ٧ً : خبر فيلبس الرسول ٨ً : خبر برصوما العابد في ٧٢ فصلاً ٠ ٩ً : قصة زينون الملك والاريا المشهورة تتخللها ابيات سريانية بوزن مار افرام ومار يعقوب ٠ ١٠ً : سيرة مار جبرائيل (القرتميني اسقف دير العمر بطور عبدين) . ١١ : سيرة الياس النبي وابن الارملة ١٢ : اكتشاف مار بولس الرسول ٠ ١٣ : اكتشاف غريغوريوس اسقف نيصص . ١٤ : الرسالة التي نزلت من السماء ٠ ١٥ : قصة القديسة تقلا خطيبة غوريوس ٠ تذكارها في ٢٤ ايلول . ١٦ : ميمر بوزن مار افرام . ١٧ : بشارة القديس توماس التلميذ الذي نادى في مدينة الهند . ١٨ : ترجام الاربعين شهيداً ٠ ١٩ مديحة شمعون الشيخ ٢٠ : مديحة لعيد الشعانين تأليف شماس سمعان

الشامي . ٢١ : مديحة ميلاد سيدنا يسوع المسيح . ٢٢ : مديحة سمعان العمودي . ٢٣ ترجام لعيد الغطاس . ٢٤ : خبر اسماعيل بن عبد الرحمان الهاشمي . بدوه : « ذكروا انه كان في ايام بن الخطاب وتوليته الخلافة جاء رجل يقال له اسماعيل بن عبد الرحمان الحنفي الخ . ٢٥ : ترجام لعيد الصليب ٢٦ : سيرة مار جرجس الشهيد ومعجزاته . ٢٧ : سيرة قزما ودميانس ٢٨ : سيرة ثاودرس . ٢٩ : يوليان الشيخ الناسك . ٣٠ : سيرة احودامه ٣١ : سيرة مار اسيا . ٣٢ : قصة برصوما اسقف كفرتوت

وهذا المخطوط يرتقي عمره الى القرن السابع عشر وقد ملكه القس ميخائيل جروة

١١/٧ – ܦܪܕܝܣܐ ܕܐܒܗ̈ܬܐ

البستان في اخبار الرهبان

انشأ هذا الكتاب القديس صفرونيوس بطريرك اورشليم (+ ٦٣٨) المكنى بفم المسيح . وضمنه عدةً من اخبار السياح والزهاد . وقيل ان هذا الكتاب الّفه يوحنا موسخوس وهو المسمى « المرج الروحي » وهذا المجلد يشتمل على ٩٥٠ صفحة وطوله ٢٥ س في عرض ١٧ س مكتوب بخط جميل انيق . ورد في آخره : « تم بيد الحقير في رؤساء الكهنة يوحنا سعيد خورفسقفوس مدينة مصر والقاهرة ابن المرحوم خوري عبدالله الشهير بالسعيد . قدسي بلداً وسرياني لغةً وكاثوليكي روماني مذهباً ... في سنة ١٧٦٩ م »

ثم قرأنا فيه : « اوقفه بوصيته قبل موتهِ وقفاً مؤبداً لدير مار افرام السريان عين الرغم حنا سعيد خوري افيسقوفي سرياني قدسي . يرجو الدعاء والصلاة عن نفسه » . على ان هذا الخوري الجليل توفي في رومية في ٧ شباط ١٧٧٧ ودُفن في كنيسة مار ميخائيل رئيس الملائكة تجاه كنيسة مار بطرس الكبرى وقد زرناها في ١٨ ايار ١٩٣٠ فألفينا في جدارها اليمين حجراً من الرخام يعلوه

تاج وشكل برشانة كبرشانتنا والى جهتي التاج صورة صليب وعكاز . وقد نُقرت على ذلك الرخام هذه الكتابة بحروف سطرنجيلية : « ܝܘܚܢܢ ܣܥܝܕ ܐܘܪܫܠܡܝܐ ܣܘܪܝܝܐ ܟܘܪܐ ܐܦܣܩܘܦܐ ܕܡܨܪܝܢ . ܫܢܐ ܡܢ ܥܠܡܐ ܗܢܐ ܘܫܢܝ ܠܘܬ ܡܪܗ̄ ܒܙ ܒܫܒܛ ܫܢܬ ܐܚܫܥܙ ܕܡܪܢ . ܨܠܘ ܥܠܘܗܝ »

« يوحنا سعيد الاورشليمي السرياني خوري فسقفوس مصر . غادر هذه الدنيا وانتقل الى مولاه في ٧ شباط سنة ١٧٧٧ مسيحية . صلوا عليه »

وقد نُقرت تحت هذه الكتابة السطرنجيلية كتابة لاتينية هذا شرحها : « يوحنا سعيد الاورشليمي السرياني خوريفسقفوس القاهرة . هجر الارتقة اليعقوبية وانضمّ الى الايمان الكاثوليكي وناضل عنه . توفي في ٧ شباط ١٧٧٧ وله من العمر اربع وسبعون سنة . صلوا عليه »

١١/٨ — ܬܕܡܪ̈ܬܐ ܕܒܬܘܠܬܐ عجائب العذراء

هذا المخطوط الضخم الذي يستغرق طوله ٢٢ س في عرض ٥ وسمك ٩ يشتمل على اخبار « عجائب سيدتنا مريم العذراء مما ذكره انبا بيقطر » . ورد في آخرها بالسريانية :

« ܡܫܪܝܢܢ ܠܡܟܬܒ ܫܠܡܐ ܠܛܘܒܢܝܬܐ ܝܠܕܬ ܐܠܗܐ ܡܪܝܡ : ܗܝ ܕܩܢܝܢ ܡܬܟܫܦܢܝܬܐ ܐܦ ܡܬܟܫܦܢܝܬܐ ܘܦܝܣܢܝܬܐ ܘܬܒܥܬܐ ܩܕܡ ܒܐܡܐ ܡܪܝܡܬܐ ܘܕܚܝܠܬܐ ܕܬܠܝܬܝܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ... »

« نبدأ بكتابة تحية للمغبوطة والدة الله مريم التي اقتنيناها مبتهلةً ومتضرعة وقيّمةً وطالبةً امام منبر الثالوث الاقدس الرفيع الرهيب »

واول تلك التحيات : « ܫܠܡܐ ܠܟܝ ܐܘ ܒܬܘܠܬܐ ܐܡܗ ܕܡܪܢ ܘܐܠܗܢ ܝܫܘܥ ܡܫܝܚܐ » . « الدعاء السابع عشر . نحييكِ يا ام ربنا

والاهنا يسوع المسيح»

يلي ذلك « طلبة جميع القديسين نُقلت من الافرنجي للسرياني » . اردفها الناسخ بصلوات سريانيـــة شتى . وقــد ملك هذا المخطوط النفيس القس ميخائيل جروة

١١/٩ – ܬܕܡܪ̈ܬܐ ܕܒܬܘܠܬܐ عجائب العذراء

مخطوط ثانٍ يحتوي على عجائب السيدة العذراء مريم ام الله ، وعلى عجائب بعض القديسين وعلى اخبار تهذّب العقول . طوله ٢٢ س في عرض ١٢ وهو خالٍ من التاريخ وقد ملكه القس ميخائيل جروة

١١/١٠ – ܐܘܢܓܠܝܘܢ ܕܛܠܝܘܬܐ ܘܡܘܡܪ̈ܐ ܫܚܠܦ̈ܐ

انجيل الصبوّة ومواضيع شتى

يشتمل هــذا المخطوط ١ً : على خمس اوراق تتضمن فصلًا من رسائل بولس الرسول وفصلًا من الانجيل ܦܘܪܘܡܝܘܢ مقدمة ابن الصليبي اي حساي سرياني المقداس . ٢ً : على « بعض شرح من انجيل الصبوة » ذكر ناسخه : « وجدتهُ منقولًا من بعض نسخات سريانية » . اولًا : القول عن الميلاد الزمني العجيب قال المؤرخ : وجدنا في كتاب يوسيفوس الخ . وهذا الشرح ينطوي على ٥٧ صفحة . وقد سمى فصول الكتاب عجائب خاتمتها « العجوبة الثلاثون من انجيل الطفولية » . ٣ً : يحتوي المخطوط عـلى اخبار برصوما . وزينون وارليا ، وجبرائيل القرتميني . والياس النبي . ورد في خاتمتها : « كمل الكتاب على يد عبدالله ابن مقسي (المقدسي) عبد الحيّ بن هرمز الجزري ... وكاتبه يجّي (لهُ) من العمر تسع سنين ونصف . كتبه على ايام الركن المفخم ... عزّ ملّة اليعقوبية اغناطيوس هداية الله (بطريرك السريان ١٥٩٨ — ١٦٤٠)

من بيت نور الدين . وغريغوريوس عبد الازل مطران القدس . وديونوسيوس قسطنطين مطران حلب وهو مربيَّ وولي نعمتي سنة ١٩٤٣ — ١٦٣٢ م » . وقد ملك الكتاب القس ميخائيل جروة . وهذا ديونوسيوس قسطنطين وُلد عام ١٥٣٩ ورقاه البطريرك بطرس هداية المذكور الى مطرانية حلب عام ١٥٩٩ ونادى بالمعتقد الكاثوليكي على يد الاب غليلم غودت اليسوعي واستأثرت به رحمة الله عام ١٦٤٩ وله من العمر مائة وعشر سنوات (السلاسل التاريخية للفيكنت فيليب دي طرّازي ص ١٧٦ و ١٧٧)

١١/١١ — ܗܕܐܣ ܘܡܪܝ قوانين وقصص

مخطوط مجلد بجلد وخشب صفحاته ٥٦٠ وطوله ٢١ س في عرض ١٥ يشتمل ١ً : على بعض قوانين بيعية . ٢ً : على نبذة من كتاب الاشراق لابن المقفع الذي سبقنا فوصفناه تحت الرقم ٩/٢٩ . ٣ً : « كتاب سبيلا الحكيمة النبية بنت هرقل راس حنفاء افسس في تفسيرها المنام الذي رآه مائة رجل حكماء في مدينة رومية في ليلة واحدة . وهو الكتاب الذي استشهده فولوس الرسول في رسالته الى اهل قرنتس الاولى قائلاً : كما كتب في بعض الكتب انه لم يره عين ولم تسمع به اذن » . ٤ً : ترغيب في الصوم . ٥ً : قصة مار شموئيل (القرتميني) . ٦ً : قصة مار شمعون ابن رئيس صليبا من قرية قرتمين تلميذ مار شموئيل . ٧ً : قصة الاسقف مار جبرائيل (رئيس دير العمر) ٨ً : قصة ابن الملك . ٩ً : قصة واحد قديس . ١٠ً : قصة مارينا (ماريانة) وابيها اوجانيوس وامها . ١١ : مناجاة موسى النبي . ورد في آخرها بالسريانية « ܥܕܡܐ ܠܗܪܟܐ ܩܪܝ ܘܠܐ ܬܕܚܠ . ܡܢ ܗܪܟܐ ܘܠܥܠ ܠܐ ܬܩܪܐ ܩܕܡ ܛܝܝܐ » اي : « الى هنا اقرأ ولا تجزع . من هنا فصاعداً لا تقرأ قدّام المسلمين » . ١٢ : قصة ايوب المبتلى . ١٣ : قصة يوسف الحسن ابن يعقوب واخوته وهي تاليف باسيليوس الكبير . ١٤ : قصة لطيفة فيها ذكر الشيطان الذي تشبّه بطفل صغير وهو يبكي . ١٥ : كتاب المجامع

وكيف كان سبب انشقاق البيعة . تاليف الاب السيد ساورس اسقف الاشمونيين يُعرف بابن المقفع . ١٦ : شرح الامانة الارثذكسية . ورد في آخرها : شرح «بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الآب والرحمن الابن والرحيم الروح القدس» .
١٧ : اعجوبة والدة الله مريم في اوفيميا ورد عنوانها بالسريانية هكذا :
«ܐܘܦܡܝܐ ܕܥܒܕܬ ܒܝܬ ܝܠܕܬ ܐܠܗܐ ܡܪܝܡ»
١٨ : وعظية بعض من قال على حرف الالف . ١٩ : خبر الشيطان الذي ركب حمار الوحش . ٢٠ : نبذة من قول ابي المعاني على اناس يتخاصمون . اذا اراد الكاهن يصالح بينهم يقرأ عليهم هذه القصة . ٢١ : ايضاً على يوم القيامة . ٢٢ : على خلقة الله العالمين . ٢٣ : اكتشاف غريغوريوس . ٢٤ : ترجام مريم الخاطئة والتائبة وشمعون . ورد في فاتحته : «الحمد الذي انار قلوب التائبين بانوار رحمته . وكشف عن بصائر المذنبين دياجي الآثام فتبينت آثار نعمته ...» وهو الترجام السادس والعشرون لايليا ابي الحليم جاثليق النساطرة (١١٧٦–١١٩٠)

وقرأنا في آخر الكتاب : «تم في زمان ابينا البطرك شمعون (الطورعبديني ١٦٤٠ — ١٦٥٣) في كانون الاول ١٩٥٤ — ١٦٤٣ م كتبه الشماس يوسف ابن مقدسي حبيبشاه» . وقرأنا فيه كذلك اسم يوسف بن منصور الحكيم من مدينة حماة سنة ١٩٦٦ — ١٦٥٥ م واسم منصور ابن مقدسي ناصر ابن عميرة من مدينة حماة سنة ١٩٦٥ — ١٦٥٤ م . واسم حنا ابن خوري خزام من مدينة حمص سنة ١٩٦٨ — ١٦٥٧ م . واسم فتح الله ابن مقدسي روحيجان من حلب سنة ٢٠٠٧ — ١٦٩٦ م . ثم ملكهُ القس ميخائيل جروة في ١٥ تموز سنة ٢٠٦٩ — ١٧٥٨ م

١١/١٢ — ܦܘܪܫܐ ܘܫܪܒܐ ܘܡܐܡܪ̈ܐ قوانين واخبار وميامر

يشتمل هذا المخطوط ١ : على صلاة الخطبة ٢ : على قوانين في تناول الاسرار . ٣ : خبر مارينا التي تزيّت بزيّ الرهبان . ٤ : ميمر لفم الذهب في عيد القيامة . ٥ : سيرة برصوما . ورد في آخرها : «كملت سيرة برصوما

لبّاس الحديد سنة ١٩٤٩ – ١٦٣٨ م على يد الشماس يوسف من مدينة حماة · ٦ً : ميمر لفم الذهب في المحبة والامانة ٧ً : مجادلة شوبحا ايشوع ܡܛܪܢ ܕܒܝܬ ܠܐܦܛ مطران مدينة ܡܚܘܙܐ ؟ مع موسى راس مذهب اليهود · فآمن اليهودي وتبعه كثيرون · ٨ً : باب يمنع الحيات من الدار ويميتها · ٩ً : اعياد السريان ١٠ً : مديحة في الاربعين شهيداً · ١١ : مديحة مار بهنام ابن الملك سنحاريب · وهي ناقصة · والمخطوط غفل من اسم واقفهِ

١١/١٣ — ܦܪܕܝܣܐ ܕܪܗܒܢܐ فردوس الرهبان

هذا المخطوط نسخه البطريرك اغناطيوس ميخائيل جروة السعيد الذكر يوم كان شماساً · وهو ٢٦٠ صفحة · ورد في آخره : « كمل الكتاب بيد الشماس ميخائيل ابن الشماس نعمةالله جروة · وقد نسختهُ بيدي وانا صغير بالعمر لانتفع منه · وكان الفراغ منه في ٢١ ايار سنة ٢٠٥٨ — ١٧٤٧ م · (وكان عمره يومئذٍ ست عشرة سنة)

١١/١٤ — ܬܫܥܝܬܐ ܕܡܘܫܐ ܟܠܝܡܐ ܘܐܚܪ̈ܢܝܬܐ
اخبار موسى الكليم وغيرها

هذا المخطوط النفيس بعضه كرشوني وبعضه عربي · وهو مجموع من كتب شتى على ما يظهر يُرقى عهده الى القرن السادس عشر . صفحاته ٣٥٠ وطوله ٢١ س في عرض ١٤ اليك مضامينه ١ً : سيرة موسى (الكليم) وخبر انتقاله من هذا العالم . ٢ً : قصة موت يوليانس وهو الحادي عشر من بطاركة الاسكندرية وخلافة دمتريوس . ٣ً : قصة مريم المصرية القبطية . ٤ً : خبر الشيطان الذي ركب حمار الوحش الذي تكلم مع الرهبان . ٥ً : مسائل من كتاب المعلم والتلميذ من قول مار باسيليوس ومار غريغوريوس . وهي اسئلة واجوبة بين القديسين . ٦ً : اسئلة واجوبة اولها : ايش تفسير اسم ابينا آدم؟

جواب : تفسيره تراب احمر الخ . ٧ : مناجاة موسى النبي للرب على طور سينا ٨ : قصة ابن ملك الكنز . ٩ : خبر افيقيا زوجة يشوع ابن شيراخ وما جرى له مع سليمان . ١٠ : الرسالة التي نزلت من السماء في رومية الكبرى في هيكل فولوس وفطرس ونزلت على يد تاودوسيوس البطريرك لاجل يوم الاحد . ١١ : خبر الانبا زوسيمس . ١٢ : قصة صالح ابن عبد القدّوس مع راهب الصين رضي الله عنه امين . وهي في اثنتي عشرة صحيفة خطها عربي مخالف لخط الكتاب . وقد نشرنا هذه القصة على صفحات المشرق ٢٤ [١٩٢٦] ٢٧٥ و٣٣٤ وهي مفرغة في قالب عربي فصيح . ولابن عبد القدوس هذا اشعار جميلة اثبتها المرحوم الاب لويس شيخو في المشرق ٢٢ [١٩٢٤] : ٨١٩ — ٨٢٩ و٩٣٦ وقد قتله المهدي كزنديق ولعل زندقته كانت تقربه الى النصرانية . ١٣ : اعجوبة العذراء في مدينة اثريب (يثرب ؟) في ايام المأمون بن هرون الرشيد . ١٤ : الميمر التاسع لفم الذهب في شرف يوم الاحد . ١٥ : قصة مار ريشا رجل الله . وهي بالشعر العامي على مثال الاهزوجة . ١٦ : امانة البطريرك انبا ساويرس بطريرك انطاكية عندما طلبوه في مدينة صور . (اطلب هنا ٩/٢٩) ١٧ : كتاب المجامع وكيف كان سبب انشقاق البيعة المقدسة . وهو اربعة فصول . تأليف الاب السيد ساويرس اسقف الاشمونيين عُرف بابن المقفع . ١٨ : شرح الامانة الارثذكسية . ١٩ : ذكر المجامع ومن كان فيها السبب . ٢٠ : كتاب تعاليم الآباء المتقدمين في الرئاسة من قبل افتراق الامانة . وما جرى على المؤمنين بعد الافتراق في بعض الاماكن المشهورة . وورد في آخرها : ܨܠܘ ܥܠ ܟܬܘܒܐ ܡܣܟܢܐ ܡܕܓ : صلوا على الكاتب الحقير مداج . ٢١ : فيما جرى في ايام الملك مرقيان على جميع المؤمنين (ناقصة) . وورد في آخر المخطوط : « ملكه الشماس ميخائيل جروة في ١ تشرين الثاني ٢٠٦٨ — ١٧٥٧ م . وفي آخر ورقة بعض سطور ارمنية . وفيها ايضاً : « نظر فيه الفقير عبدالله نقولا ولد موسى بن داود القبرصي في سنة ١٠٨٩ الاسلامية ١٦٨٦ مسيحية

١١/١٥ — ܬܫܥܝܬܐ ܕܣܗܕܬܐ ܫܡܘܢܝ ܘܡܐܡܪܐ ܘܐܚܪܢܐ

قصّة الشهيدة شموني وميامر وغيرها

يشتمل هذا المصحف القديم ١ً : على قصّة شموني واولادها السبعة ومعلمهم لعازر فُقد من اولها بعض اوراق . ٢ً : ميمر لفم الذهب على رجاء القيامة للتوبة . ينقصه كذلك بعض اوراق . ٣ً : يتضمّن هذا المجلد عينه كتاباً خطّه مخالف للخط السابق وهو اقدم عهداً يشتمل على عدّة قوانين ذهبت منها الورقة الاولى . وبدء الورقة الثانية القانون الثاني في العماد . وهي مائة واثنان وخمسون قانوناً . مكتوبة بحروف جيّدة في حقلين يرتقي عهدها الى ما قبل القرن السادس عشر . ٤ً : أُضيف الى هذا المجلد عينه صلاة قانونية في السريانية لعيد ايليا النبي . وميمر لابينا مار افرم في ايليا النبي عينه . ٥ً : قصة يعقوب البردعاني (+ ٥٧٨) اسقف الرها كتبها يوحنا اسقف اسيا (الذي عاش في اواخر القرن السادس) متلمذ الحنفاء وكاتب اخبار قصص البيعة . وقصّة يعقوب هذه كاملة . الاّ ان المخطوط خالٍ من التاريخ وقد ملكه المطران ديونوسيوس ميخائيل جروة

١١/١٦ — ܬܫܥܝܬܐ ܕܡܪܬܢ ܡܪܝܡ ܒܬܘܠܬܐ ܘܐܚܪܢܐ

قصّة سيدتنا مريم العذراء وغيرها

اليك عنوان هذه القصة طبقاً لما ورد في هذا المخطوط القديم الجميل : « قصة سيدتنا مريم العذراء على اتلادها من والديها وهي ستة اسفار » . والمخطوط ينقصه من اصله بعض اوراق قديمة فجددها احد النساخ فيما بعد - ثم يحتوي المخطوط على « انجيل الطفولية مثلما وجدنا في كتاب يوسيفوس رئيس الكهنة » وهي في ١٥ ورقة . وجاء في آخر الكتاب : « فلما كان في سنة ܚܡ ٢٠٠٤ — ١٦٩٣ جدّد هذه قصة السيدة الحقير المطران شكرالله

مطرن آمد في دير السيدة ... في بلـد التاخ (الهتاخ وهي قرية في طور عبدين وتُسمَّى حاح) . ثم جاء فيه كذلك : « جدّده سنة ٢١٢٩ — ١٨١٨ القس الياس ابن المقدسي شمعون »

١١/١٧ — ܩܨܨ ܘܡܐܡܪ̈ܐ ܘܡܘ̈ܥܐܓ

قصص وميامر ومواعظ

مصحف كرشوني جميل في ٤٢٠ صفحة مجلد بخشب وجلد صفيق طوله ١٥س وعرضه ١١ س وسمكه ٧ س اليك مشتملاته :

١ً : قصة الانبا فولا الشهيد المعروف بجادلة الشيطان في احدى وثلاثين ورقة ... وهي توجب قراءتها بالسنة اربع مرات . ورد في خاتمتها : « كملت قصة القديس فولا ... على يد الحقير معتوق سنة ١٩١٣ — ١٦٠٢م . ٢ً : ميمر لفم الذهب في قيامة لعازر . في ٣١ ورقة ، ٣ً : ميمر لاسحاق السرياني في بشارة السيدة الالهية التي بها صار لنا الخلاص . في ١٤ ورقة . ٤ً : ميمر لفم الذهب في بشارة العـذراء . ٥ً : ميمر ليعقوب البرادعي صاحب الملة اليعقوبية قاله على البشارة المجيدة . وفيه ايضاً شرح امانة اليعاقبـة قاله وارسله الى انطاكية كرسي الرسول العظيم بطرس . ٦ً : امانة اليعاقبة الذين يسمّون السريان . بدؤها : قال القديس مار يعقوب البرادعي راس اساقفة اليعاقبة السريان والحبش والقبط . ٧ً : شرح الصلاة الربية « ابانا الذي » . ٨ً : ميمر لمار افرام السرياني في الصليب المجيد . ٩ً : ميمر لموسى ابن جحر (بر كيفا) مطران الموصل عـلى القيامة . ١٠ً : ميمر ليعقوب السروجي في مناجاة اللص والكاروبيم . ١١ : سيرة مار بهنام ابن الملك سنحاريب الفارسي ملك الموصل وجسده الآن واختـه ومماليكه بالجب الذي تحت دير مار متى قريب مدينة الموصل . ١٢ : سيرة وجهاد الانبا مقاره القس الاسكندري ثالث الاب (كذا) الكبير ابو مقار . ١٣ : عظة لاثناسيوس الاسكندري في الصوم . ١٤ :

٣١ س في عرض ٢٠ س · وقد ورد في اليوم الـ ١٩ من تشرين الاول : ذكر البابا كسوسطس الاول الروماني قال : « وقد رسم هذا الاب على الشعب المسيحي ان يرتل في القداس قدّوس قدّوس قدّوس الرب الصباووت » . وكانت شهادته سنة ١٤٢ م · وذكر في ٢٤ تشرين الثاني : جهاد كاترينا الشهيدة · قال : نقلت الملائكة جسدها الى طورسينا وكانت شهادتها سنة ٣١٠ للمسيح » وعلى اسمها بُني هناك الدير المشهور باسمها · وكان مشتملاً على عدّة مصاحف سريانية ملكية عريقة في القدم منسوخة بحروف سطرنجيلية نقلت الى مكتبة لندن ونُشر فهرسها عام ١٨٩٤

واورد الناسخ في ٨ كانون الاول ذكر بشارة حنة ويوياكيم بالحبل بمريم العذراء . وفي اليوم عينه : ذكر الحبل بمريم العذراء بغير خطية اصلية · وفي اليوم ٢٨ من كانون الثاني ذكر مار افرام · رقد بالرب سنة ٣٧٨ م · وقد اضاف الناسخ في ٢ اذار ورقة كرشونية مطبوعة في دير مار انطونيوس قزحيا بامر قدس البطريرك يوسف التيان في آب سنة ١٨٠٣ تشتمل على ذكر ماري يوحنا مارون . وذكر في ٣٠ تموز بعد سيرة مار اغناطيوس دي لويولا : ذكر الرهبان الشهداء الثلاثمائة والخمسين الذين قتلهم ساويرس الاسقف الذي هو من تباع اوطاخي وديوسقورس في ايام الملك انسطاس المبتدع سنة ٥١٧ للمسيح · من هذه الرهبنة ظهر البار يوحنا الذي من اجل غيرته في الايمان المستقيم سيم من الكرسي الروماني اول بطرك انطاكية على الملة المارونية » الخ

وبعد ما انهى الناسخ السنكسار الشهري من تشرين الاول الى سلخ ايلول أَلحقه بالسنكسار القمري بدءًا من الاحد الثامن السابق لعيد الميلاد . ثم استتلى فاورد ذكر آحاد الصوم الاربعيني واسبوع الآلام والفصح · وقد قرأنا عنوانه هكذا : « اعتنى به وجمعه احد الرهبان اللبنانيين ... سنة الف وسبعمائة واربع وعشرين مسيحية »

وقد اورد في الاحد الثاني من الصوم : ذكر آدم وحوا · واعجوبة قانا الجليل · وفي الاحد الثالث : تذكار نوح البار · ووعظ المسيح للسامرية عند

البئر . وفي الاحد الرابع : ذكر ابرهيم ابي الآباء وملكيصاداق . والنازفة الدم . وفي الاحد الخامس : تذكار اسحق بن ابرهيم وسمعان الابرص الذي استضاف السيد المسيح . وفي الاحد السادس : تذكار يعقوب اسرائيل . وآية المولود اعمى . ثم ذكر احد الشعانين . وختم الكتاب بتذكار قلب يسوع الاقدس في الجمعة الثانية بعد عيد الجسد . وينقص المخطوط ورقة وهو غفل من التاريخ ههنا . غير ان ناسخه قد تبع فيما نرى عادة النساخ السريان فأثبت اسمه وسنة نسخه ١٧٢٤ كما اوردنا آنفاً

ثم قرأنا في ١٨ آب ما نصه : « اذ كانت قصة القديسة فيلومينا المدوّنة هنا هي مقتطفة من قصتها المقبولة من بيعة الله . فقد اثبتناها واذنا ان تُتلى في كنيسة سيدة الابراج في غزير . . . ولذا تحرّرت هـذه الاسطر في ١٩ تموز سنة ١٨٣٧ — الحقير يوسف بطرس البطريرك الانطاكي

وهذا المخطوط قد وقفه لدير الشرفة الاب جبرائيل كسباريان الارمني الحلبي عام ١٩٢٥

١١/٢٢ — ܩܪ̈ܝܢܐ ܘܡܐܡܪ̈ܐ

قصص وميامر

يحوي هـذا المخطوط الكرشوني البالغ طوله ١٥ س وعرضه ١٢ س

١ً : قصة يوسف الحسن ابن يعقوب . نقلاً عن ميامر مار افرام ومار يعقوب

٢ً : قصة فولوس الرسول وصعوده الى السماء . ٣ً : قصة القديسة زيانة ابنة لقيانوس الملك التي عمدت مائة وثلاث عشرة ربوة ܪ̈ܒܘܬܐ وهم الف الاف ومائة وثلاثين الف بشري ٤ً : قصة القديس مار يوحنا صاحب انجيل الذهب . ٥ً : ميمر من قول مار افريم على مديح الصليب الممجد المقدس . ٦ً : قصة مار قرياقس ويوليطي امّهِ . والمخطوط حديث العهد لا ذكر لناسخه

٢٢/١١ — ܬܫܥܝܬܐ ܕܡܪܝ ܓܝܘܪܓܝܣ ܣܗܕܐ
سيرة مار جرجس الشهيد

يشتمل هذا المخطوط الكرشوني الذي تنقصه بعض ورقات ١ً : على سيرة مار جرجس الشهيد ٠ ٢ً : على نبذة في المسيح الدجال ٣ً : على وصية المسيح للرسل ٠ ٤ً : على قصة ابرهيم واسحق ٠ ورد في آخرها ٠ « نسخ الكتاب في ٦ تشرين الثاني ١٨١١ — ١٥٠٠ م كتبه راهب قاطن في دير مار ديعط في قرية داريّا ٠ وهو برسم الحاج مسعود من قرية تولا ٠ والكاتب الحقير قس بركة ٠ وقد وقف الكتاب حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي للمكتبة

٢٤/١١ — ܡܐܡܪ̈ܐ ܘܬܫܥܝ̈ܬܐ قصص وميامر

مجموعة تتضمن ١ً : اقوالاً حكمية بحروف كرشونية ٠ ٢ً : سيرة مار شليطا بالسريانية ٠ ٣ً : قصة ابرهيم الخليل بالسريانية ٠ ٤ً : قصة الانبا مرقس بالسريانية ٠ ٥ً : قصة الانبا يوحنا والانبا سرابيون ٠ ٦ً : قصة يوحنا صاحب انجيل الذهب ٠ ٧ً : ميمر سرياني ٠ ٨ً : ميمر مار افرام في الآخرة ٩ً : سيرة ابرهيم معلم برصوما ٠ ١٠ : سيرة مار اسيا ٠ ١١ : تفسير اسم كنيسة ٠ ١٢ : خبر ملكيصاداق ٠ ١٣ : سيرة مار فنحاس ٠ وهذا المخطوط منسوخ في القرن السادس عشر وينقصه بعض اوراق ٠ وقد وقفه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي للمكتبة

٢٥/١١ — ܫܪܒܐ ܕܚܝ̈ܐ ܕܒܬܘܠܬܐ حياة مريم العذراء

مخطوط كرشوني يرتقي عهده الى القرن السادس عشر يتضمن سيرة حياة مريم العذراء منقولة عن اصل سرياني هذه بداءتها : « وفي تلك الليلة جاء ملاك جبرائيل وترآى لها وقال تقوّي ولا تجزعي ... » يلي ذلك تاملات

تتضمن خبر انتقال سيدتنا مريم العذراء الى السماء · والمخطوط صغير الحجم مجلد تجليداً حديثاً ينقصه في اوله عشرون ورقة وفي آخره بضع عشر اوراق · وقد اهداه الى المكتبة حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي في ٦ ايلول ١٩٣٠

٢٦/١١ — ܬܫܥܝ̈ܬܐ ܘܡܐܡܪ̈ܐ ܘܫܪ̈ܒܐ ܘܛܟܣ̈ܐ ܥܕܬܢܝ̈ܐ

اخبار وميامر وقصص وطقوس بيعيّة

يتضمن هذا المخطوط المنسوخ في السنة ١٦٧٠ مسيحية عدة مواضيع كرشونية وسريانية هذا ملخصها : ١ً : قصة السيدة التي حلت حديد المدينة وخلصت متياً الرسول · ٢ً : الاعجوبة العظيمة التي عملتها السيدة في ايام المأمون الخليفة في بقاء الكنيسة في مدينة الزيب (بديار مصر) وباقي الكنائس · ٣ً : ثلاث وثلاثون اعجوبة صنعتها العذراء مريم ام النور ورد في آخرها : « كملوا هؤلاء العجائب بيد الخاطئ الحقير عبدالاحد باسم قسيس ابن يعقوب من قاسطرة (قرية) قلّث بلد الصور (بطور عبدين) في سنة ١٩٨١ — ١٦٧٠ مسيحية · في مدينة سعرد في ٨ تموز» · ٤ً : ميمر وضعه انبا قرياقس اسقف مدينة البهنساء في كرامة العذراء الطاهرة مرتمريم وبكاها الحنين يوم صلبوت سيدنا وعلى قبر ابنها لما مضت ولم تجد جسده لما قام من بين الاموات » · جاء في آخره : « كمل هذا الميمر ··· بارادة ابينا مار قرلس مطران متى الذي هو من مدينة القدس ··· بيد الخاطئ ··· عبدالاحد باسم قسيس ابن يعقوب من قاسطرة قلّث بلد الصور سنة ١٩٨١ — ١٦٧٠ مسيحية في مدينة سعرد العامرة » ·

ثم اضيف الى هذا المخطوط بعض اشعار وصلوات وتسابيح كرشونية وسريانية بخطوط مخالفة للخط السابق يليها « ترجام يقال على الميت » ورد في آخره : « انكتب بيدي انا الخاطيء باسم مطران اقلّ من جميع كل المطارين لسنة ١٩٨١—١٦٧٠ » · وكتب الناسخ عينه بعد هذا عدة وصفات طبية في تسع اوراق · يليها ١ً : قصة شموني واولادها السبعة ورد في آخرها : « كملت في سنة ١٩٨١—١٦٧٠ بيد الخاطئ

المجنون باسم قسيس اسمه بالعدد مائة وعشرون » . وقد اراد بذلك ان اسمه « عبدالاحد » ٢ً . قصة يونان النبي . جاء في آخرها : « انكتب في مدينة سعرد وجدته انا باسم مطران متى معتوق ابن صالح من القدس الشريف من بيت الصعيدي وامي زيانة من حلب بنت محفوظ من بيت الفره » . ٣ً : حساي طويل لمار قرياقس ويوليطي امه . ٤ً : ܛܟܣܐ ܕܬܝܒܘܬܐ ܕܥܠ ܐܝܢܐ ܕܡܫܬܘܕܐ ܒܚܛܗܘܗܝ ܘܫܐܠ ܫܘܒܩܢܐ ܘܚܘܣܝܐ ܩܕܡ ܟܘܡܪܐ طقس التوبة يتلى على من يقر بخطاياه ويسأل المغفرة والصفح امام الكاهن . ٤ً : صلاة شكر يقولها الكاهن في آخر القداس . ٥ً : ترجام يقال ايام الغضب والموت والجراد وجميع الضربات يقرأ صباحاً ومساء »

٥ً : ܟܬܒܐ ܕܩܢܕܝܠܐ كتاب القنديل . وهو كالكتاب الذي سبقنا فوصفناه تحت الرقم ٨/٥ صفحة ١٦١ وطول هذا الكتاب ٢١ س . في عرض ١٥ س . وقد اهداه الى المكتبة اثناسيوس اغناطيوس نوري في ٢ تشرين الثاني ١٩٣٤

١٢

ܨܠܘܐܬ ܘܬܣܐܒܝܚ
صلوات وتسابيح
Prières et Louanges

اشتملت مكتبة دير الشرفة على عدّة كتب تقوية تتضمن صلوات وتسابيح وتأملات وتساعيات الخ . بعضها منسوخ بحروف كرشونية وبعضها بحروف عربية . ولما كنا قد خصصنا لها باباً في وصف المخطوطات العربية رأينا ان نوجز الكلام عنها هنا :

١٢/١ — ١٢/٥ ܨܠܘܐܬ ܠܐܠܐܡ ܐܠܣܝܕ ܐܠܡܣܝܚ
صلوات لآلام السيد المسيح

هذه خمسة كتب تشتمل على صلوات الى آلام السيد المسيح وعلى ابتهالات خشوعية : نقلها الى العربية الاب يوسف الكرملي الحافي في حلب عام ١٦٧٠ وقد نسخها السيد المطران غريغوريوس نعمة قدسي عام ١٦٧٣ بخطهِ الظريف المشهور واهداها الى دير مار افرام الرغم بلبنان عام ١٧٣٠

١٢/٦ ܩܘܬ ܐܠܢܦܣ ܦܝ ܡܟܐܛܒܗ ܐܠܥܪܝܣ ܘܐܠܥܪܘܣ
قوت النفس في مخاطبة العريس والعروس

يتضمن هذا الكتاب مقدمةً وعشرين باباً وخاتمةً . ورد في آخره : « كتب

هذا الكتاب ميخائيل ابن الشماس جرجس مارديني في ٩ حزيران ١٧٩٨ للسيد اغناطيوس ميخائيل جروة في جبل كسروان في دير سيدة النجاة كرسي بطريركية السريان » .

ܙܘܥܐ ܕܢܦܫܐ زجر النفس ⁷/¹²

صنف هذا الكتاب : « الخوري شكرالله بن تادرس المارديني ليكون منفعة لكل نفس متعلقة بحبل الخطايا » . وقسمه على عدد ايام الاسبوع . كقوله « زجر النفس ليوم الاحد » . و « زجر النفس ليوم الاثنين » الخ . وضمنه آيات شتى من الكتاب المقدس ونبذاً من ميامر مار يعقوب السروجي وموسى بركيفا . وهو يشتمل على ١٥٠ صفحة ورد في الصفحة ١٤٦ : « كان تاليفه سنة ٢٠٦٥ — ١٧٥٤ م » . وجاء في اخره : « كمل الكتاب على يد يعقوب ابن ابرهيم الصائغ كتبه لمعلمه المطران ميخائيل في ١١ تشرين الثاني ١٧٦٨ » .

ܢܡܘܣܐ ܕܐܚܘܬܐ ܡܘܫܠܡܬܐ ⁸/¹² — ¹⁰/¹²

رسوم الاخويّة الموساويّة

انشأ هذه الرسوم السيد اغناطيوس ميخائيل جروة يوم كان قسيساً . وقرأنا في اوله : نبتدئ ونكتب كتاباً مجموعاً من ثلاثة كتب في رسوم الاخوية ورسوم العابدات ومسبحة الوردية المؤلفة من القس ميخائيل جروة الحلبي لمنفعة اولاد جماعتنا السريان الكاثوليكيين وقد نسخنا على هذه الكتب الثلاثة عدة نسخ . وجعلنا من كل كتاب خمسين نسخة فرّقناها على اولاد طائفتنا رجالاً ونساء . وقد اثبته البطريرك اغناطيوس كوركيس بشهادة غريغوريوس مطران القدس الشريف وكان ذلك في دياربكر في ٢٥ تشرين الاول ١٧٦٠ » . وجاء في اخره : اعلان في تأييد هذه المجموعة موقع بامضاء ساويرس توما مطران الرها سنة ١٧٥٩ ومن الاسقف قرلّس منصور الساكن في اورشليم سنة ١٧٧٠

۱۲/۱۱ ܦܪܨ ܐܟܘܝܗ ܐܠܚܒܠ ܒܠܐ ܕܢܣ
فرض اخوية الحبل بلا دنس

مخطوط لطيف بحروف كرشونية يشتمل على مزامير وصلوات يتلوها المشتركون في اخوية الحبل بلا دنس . اضيف اليها : « ذكر احوال ثوب السيدة والغفران المتصل للاخوة • اعني ثوب الكرمل » . نسخه « الشماس رزق الله الراهب سنة ١٦٧٣ وملك عليه القس ميخائيل جروة سنة ١٧٥٦ » .

۱۲/۱۲ ܬܐܡܠܐܬ ܦܝ ܓܗܢܡ تاملات في جهنم

هي سبعة تأملات لايام الاسبوع نقلها الى العربية الابودياكون يوسف بن جرجس الحلبي . وقرأنا في آخرها : « كمل في ٢ حزيران سنة ١٧٦٤ كتبه الشماس جرجي ابن الشماس يونان ولد قس شمعون لمعلمهِ القس ميخائيل جروة » •

۱۲/۱۳ ܪܣܘܡ ܓܗܢܡ رسوم جهنم

تشتمل هذه الرسوم على ٢٦ فصلاً نقلها عن الايطالية البادري الياس الكرملي • وقد ملك الكتاب « القس ميخائيل جروة » .

۱۲/۱۴ ܬܣܐܥܝܗ ܦܪܢܣܝܣ ܟܣܦܐܪܝܘܣ ܐܠܝܣܘܥܝ
تساعية فرنسيس كسفاريوس اليسوعي

ورد في مقدمة هذه التساعية : « انها عُملت في حلب سنة ١٧٥١ . وقد سقطت منها الورقة الاخيرة .

۱۲/۱۵ ܨܠܘܐܬ ܐܠܐܫܒܝܗ صلوات الاشبية

يتضمن هذا المخطوط صلوات تقوية جاء في آخرها زجلية للعذراء مريم ختمها مؤلفها بقوله : « قول الذي يرجو بك عبدٌ لكِ حنا . . . سنة ١٧٩٠ »

١٦/١٢ و ١٧/١٢ ܐܪ̈ܙܐ ܡܫܡܫܢܝܬܐ ܠܘܪ̈ܕܝܬܐ

اسرار مسبحة الوردية

هذان مخطوطان يتضمنان « اختصار بيان الاسرار الالهية الواجب تلاوتها والتأمل بها حين قراءة المسبحة الوردية » وهما منسوخان بحروف دقيقة انيقة . وجاء في النسخة الاولى : « خطّ العبد الذليل الابودياكونوس يوسف من ملّة الموارنة المحترمين في جبل لبنان » . اما النسخة الثانية فعنوانها « تفهيم وتعريف صلاة المسبحة الوردية » .

١٨/١٢ و ١٩/١٢ ܡܠܦܢܘܬܐ ܡܫܝܚܝܬܐ التعليم المسيحي

نسختان من كتاب « تعليم المسيحي » بطريقة السؤال والجواب . ملك الاولى « المطران ميخائيل جروة » . اما الثانية فمنقولة عن نسخة مطبوعة في دير مار يوحنا الشوير لسنة ١٧٥٦

٢٠/١٢ ܨܠܘ̈ܬܐ ܕܦܝܘܣ ܚܡܝܫܝܐ ܘܐܚܪ̈ܢܝܬܐ

صلوات بيوس الخامس وغيرها

يبدأ هذا المخطوط بصلوات كان يستعملها البابا بيوس الخامس القديس فكان يحوز بها جميع النعم . ويتخلل الصلوات طلبات ومزامير ثم بعض ابيات شعرية في السريانية .

٢١/١٢ ܬܫܒ̈ܚܢ ܘܨܠܘ̈ܬܐ ܠܒܬܘܠܬܐ مدائح وصلوات للعذراء

اشتمل هذا المخطوط « على عدة مدائح وصلوات للعذراء وعلى طلبة جميع القديسين والقديسات على عادة الكنيسة الشرقية السريانية »

١٢/٢٢ ܩܢܘܢܐ ܕܕܝܪܝܘܬܐ قوانين الرهبنة

هي قوانين يلزم من يوم الدخول في الطريق الرهبانية ان يحفظها . وقد جعلها مؤلفها اربعة عشر فصلًا . ورد في اولها : هذا الكتاب مال الربان اليّا ابن اميرخان الدياربكري وهو امانة الله عند الرهبان الكبوشية » ويشاهد هناك ختم الربان ايليا المشار اليه .

١٢/٢٣ ܨܠܘܬܐ ܘܡܙܡܘܪܐ صلوات ومزامير

هذه مجموعة تقويّة تشتمل على عدة مزامير وصلوات . وقد امتلكها القس ميخائيل جروة » .

١٢/٢٤ ܦܐܕܐ ܥܠ ܩܘܪܒܢܐ فوائد في القداس

قرأنا في الورقة الثانية من هذا المخطوط ما نصه : « كتاب حاوي اربع فضائل لاجل القدّاس الالهي من تأليف ابينا يوسف » : يلي ذلك : « مسبحة لعمر سيدنا يسوع المسيح ثلاثاً وثلاثين سنة عنوانها « ثلاث وثلاثون معاتبة » . وكان هذا المخطوط التقوي يخص الربّان اليّا ابن اميرخان الدياربكري كما يتضح من ختمه المثبت في آخر صفحة .

١٢/٢٥ ܡܠܦܢܘܬܐ ܡܫܝܚܝܬܐ التعليم المسيحي

نسخة ثانية من التعليم المسيحي المطبوع في دير الشوير كالتي وصفناها تحت الرقم ١٢/١٩

١٢/٢٦ ܫܗܪܢܝܬܐ السهرانة

السهرانة يراد بها ابتهالات للعذراء مريم يتلوها الكاهن السرياني في خاتمة القداس استمناحاً لنعمها . وهذا المخطوط جميل ظريف نسخه على ما يظهر السيد المطران غريغوريوس نعمة قدسي .

١٢/٢٧ ܨܠܘܐܬ ܫܬܝ صلوات شتى

هذا مخطوط ظريف ومجلد بجلد مذهب يشتمل على ٤٠٠ صفحة منسوخ بحروف سريانية كلدانية متقنة وهو يشبه كتاب « تحفة الزهور » بمضامينه التقوية وقد وقفه : « حبيب شقّال تلميذ دير الشرفة الحلبي سنة ١٨٦٥ » .

١٢/٢٨ ܨܠܘܐܬ ܣܪܝܐܢܝܗ ܘܟܪܫܘܢܝܗ
صلوات سريانية وكرشونية

ينطوي هذا الكتاب على صلوات سريانية وكرشونية وورد في آخره :
« ܐܫܬܠܡ... ܒܝܘܡܝ ܦܛܪܝܪܟܐ ܡܪܝ ܥܒܕܡܫܝܚܐ ܘܐܬܢܐܣܝܘܣ
ܕܥܘܡܪܐ ܕܛܘܪܥܒܕܝܢ ܗܘ ܐܦܪܝܡ ܕܡܢ ܥܝܢܘܪܕ. ܟܬܒܗ ܓܒܪܐܝܠ
ܣܒܪܝܢܝܐ ܒܪ ܡܫܡܫܢܐ ܨܘܡܐ ܫܢܬ ܒܪܝܚ » . انتهى ... في عهد البطريرك عبدالمسيح واثناسيوس اسقف دير العمر بطور عبدين وهو افرام العينوردي . كتبه جبرائيل السبريني ابن الشماس صوما سنة ٢٢١٨ — ١٩٠٧ » وقد اهداه الى المكتبة كاتب هذه الحروف .

١٢/٢٩ ܟܬܐܒ ܐܠܐܫܒܝܗ كتاب الاشبية

مجموعة صلوات نسخها بحروف كرشونية : « الشماس دوميط ابن المعلم ابي موسى ميخائيل من قرية عشقوت سنة ١٧٣١ مسيحية في ايام البطريرك يعقوب والمطران عبدالله الحلبي والمطران جبرائيل ريفون » . وقد وقفه للمكتبة حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي في ٢٤ تشرين الاول ١٩٢٥

١٢/٣٠ ܬܐܡܠܐܬ ܘܨܠܘܐܬ ܝܘܡܝܗ تأملات وصلوات يومية

مخطوط كرشوني ظريف يشتمل على تاملات روحية « اعتنى بتاليفها احد

الرهبان الكرمليين في مدينة حلب سنة ١٧٢١ · وقد طبع في دير مار يوحنا الصابغ الملقب بالشوير الكائن في جبل كسروان من معاملة بيروت سنة ١٧٣٠ »· وقفه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي في ٦ ايلول ١٩٣٠

١٣/٢١ ܦܪܕܝܣܐ ܕܚܝܐ بستان الحياة

يتضمن هذا الكتاب قواعد التعليم المسيحي في ثلاثين قاعدة · وصلوات مقتضبة من مزامير داود النبي · وقفه حضرة الفيكنت فيلب دي طرازي في ٦ ايلول ١٩٣٠

١٣/٢٢ ܟܢܘܫܬܐ ܕܬܘܕܝܬܐ مجموعة تقوية

تشتمل هذه المجموعة على ليتانيات وصلوات تتلى في التطوافات والزياحات · استنسخها الراهب شمعون بن موري منصور من قرية باتي بطورعبدين ووقفها لدير الشرفة عام ١٩٣٣ وهي مكتوبة بحروف سريانية انيقة في ٤٢ صفحة ·

١٣

ܡܘܐܥܛ ܘܡܝܐܡܪ ܘܐܪܫܐܕܐܬ

مواعظ وميامر وارشادات

Sermons, Hymnes et Instructions

١٣/١ ܡܘܐܥܛ ܦܡ ܐܠܕܗܒ

يشتمل هذا المخطوط المنسوخ بحروف سريانية في عمودين على تسعين موعظة من اشهر مواعظ فم الذهب . وقد دخل بملك القس ميخائيل جروة سنة ١٧٥٧ وقرأنا في آخر الموعظة الرابعة والاربعين : « ترحموا على الكاتب الخوري نصرالله » .

١٣/٢ ܡܝܐܡܪ ميامر

هذا المجلد الضخم المشتمل على ٦٤٢ صفحة والبالغ طوله ٢٦ س في عرض ١٦ س . مكتوب بحروف سريانية دقيقة في عمودين . وهو يحتوي سبعة وتسعين ميمراً لآحاد السنة والاعياد مقتبسة من تآليف فم الذهب ومار افرام وباسيليوس واسحق ويعقوب السروجي وتاودوسيوس وغريغوريوس وقرلس وتاوفيلس . منها ميمر في تسلية الاحزان صفحة ١٦٢ لمار ايليا اسقف بيت المقدس . ورد في آخره : « المجد لذلك الذي لا يقاس . وليس تدركه عقول الناس . كتبت في سنة ١٩٩٧ — ١٦٨٦ م . ملك عليه القس ميخائيل جروة » .

١٢/٣ ܡܐܡܪ̈ܐ ܕܡܪܝ ܐܬܢܐܣܝܘܣ مواعظ مار اثناسيوس

كتاب ضخم طوله ٢٢ س وعرضه ١٧ س منسوخ بحروف كرشونية ومجلد بخشب وجلد · وقفه الخوري بطرس آمدي عام ١٩١٢ صفحاتها ٥٥٢ قرأنا في آخره : « لما كان بتاريخ سنة ٢٠٣٠ — ١٧١٩ كتب هذا كتاب المواعظ تاليف مار اثناسيوس في ايام البطريرك اغناطيوس اسحق (+ ١٧٢٤) والمفريان باسيليوس متى ··· كتبه الشماس توما اخو المطران اصلان » · وجاء في الصفحة الاخيرة : « نظر فيـه اسقف ابرهيم الرهاوي سنة ١٨٣٣م » · ثم « اشتراه الربان عبدالله الرهاوي سنة ١٨٠٢م » ·

١٢/٤ ܡܐܡܪ̈ܐ ܕܡܦܪܝܢܐ ܫܡܥܘܢ
مواعظ المفريان شمعون

يشتمل هذا الكتاب على ٣٣ موعظة انشأها المفريان شمعون السرياني المعروف بالطوراني (+ ١٧٤٣) لآحاد السنة واعيادها بدءًا من احد تقديس البيعة · طوله ٢٢ س وعرضه ١٦ س وصفحاته ٥٥٥ ألحق بـه الناسخ « حساب عيد الفصح والقيامة » وردت في اوله هـذه العبارة : « كتاب الشماس جرجس ولد هدايا سنة ١٧٣٨ م » · ثم اثبت السيد اغناطيوس ميخائيل جروة اسمه فيه هكذا : « ملكه القس ميخائيل جروة سنة ١٧٦١ » ·

١٢/٥ ܡܐܡܪ̈ܐ مواعظ

يحوي هذا المخطوط اربع عشرة موعظة انشأها احد الآباء الكاثوليكيين · وهو غفل عن اسم المؤلف ومن تاريخ النسخ الذي يرقى الى مبادئ القرن التاسع عشر · طوله ٢٠ س وعرضه ١٥ س ·

١٢/٦ ܡܘܥܐ̈ܢܐ ܕܦܛܪܝܪܟܐ ܫܘܟܪܐܠܗ
مواعظ البطريرك شكرالله

موءلف هذه المواعظ هو اغناطيوس شكرالله الثاني (١٧٢٢ - ١٧٤٥) بطريرك السريان اليعاقبة · وقد اشتراه الشماس ميخائيل جروة عام ١٧٤٤ من مزاد البطريرك الموما اليه · طوله ٢٣ س وعرضه ١٦ س ·

١٢/٧ ܡܘܥܐ̈ܢܐ ܕܡܦܪܝܢܐ ܐܝܣܚܩ ܓܘܒܝܪ
مواعظ المفريان اسحق جُبير

يقع هذا المخطوط في ٢٨٣ صفحة وهو مكتوب بحروف انيقة ظريفة يشتمل على مواعظ المفريان باسيليوس اسحق جبير (+ ١٧٢١) الشهير بدءاً من عيد البشارة · قرأنا في آخره : « هذا الكتاب المبارك هو برسم الشمّاس شكرالله زنده (الحلبي الماروني) اشتراه من ماله لنفسه » ثم ورد فيه : « وقف لكنيسة السيدّة بحلب للسريان الكاثوليكيين » ·

١٢/٨ ܡܐܡܪ̈ܐ ܕܝܢܝܐ مقالات دينية

يحوي هذا المجلد البالغ طوله ٢٢ س وعرضه ١٦ س عدّة مقالات وشروح منها مقالة في الصلاة وهي عشرة اركان · ومقالة في الصدقة وهي تسعة اركان ورد في آخرها : « تم ذلك والحمد لله · تذكّر المسكين القسيس الياس المدناني كُتِبت في القدس الشريف سنة ١٦٢١ في حزيران » ·

ثم يحوي المجلد عينه كتاباً عنوانه : « شرح مختصر من ناموس البيعة » في ٢٥ فصلاً تشتمل على شرح الاسرار بدءاً من القداس والميرون والتثبيت والزيجة والاعتماد والرسامة والتوبة ودهن الزيت وزيجة القرايب » · وعلى سر التجسد ·

وقد جعلها المؤلف بين « مسئلة وجواب » ، ورد في آخرها « تم ذلك . . . تذكر المسكين الياس الهدناني كتب في القدس سنة ١٦١٩ في ١٥ حزيران » . ثم اثبت فيه السيد اغناطيوس ميخائيل جروة اسمه هكذا : « قد ملك عليه القس ميخائيل جروة » .

١٢/٩ ܡܐܡܪܐ ܘܫܪܒܐ مواعظ وقصص

يتضمن هذا المخطوط ١ً : موعظة لفم الذهب في قدر يوم الاحد . ٢ً : خطاب الحكماء على يد باسا الفقير . ٣ً : قصة مار آباي الشهيد وابيه ادور فاربجار وامه اسطينا وخمسة آلاف شهيد انقتلوا بسببه . وهي ناقصة . ولمار آباي هذا دير فخم في قلث بطور عبدين وهو من مشاهير الشهداء القديسين يقع تذكاره عند السريان في اول تشرين الاول .

١٢/١٠ ܐܝܬܐ ܡܢ ܟܬܒܐ ܩܕܝܫܐ ܠܡܘܟܚܐ
آيات من الكتاب المقدس للوعظ

يحوي هذا الكتاب الظريف على آيات جمة مقتطفة من الكتاب المقدس يفتقر اليها الواعظ . وقد اثبت الناسخ في الهوامش مراجع تلك الايات الكتابية . والمخطوط غفل من التاريخ ملكه الشماس ميخائيل جروة سنة ١٧٥٠ مسيحية .

١٢/١١ ١٢/١٢ ܡܫܡܠܝܘܬܐ ܡܫܝܚܝܬܐ الكمال المسيحي

هذه المجلدات الثلاثة الضخمة تشتمل على كتاب « الكمال المسيحي » تاليف الفونسيوس رودريكس اليسوعي (+ ١٦١٨) وتعريب الاب بطرس فروماج اليسوعي (+ ١٧٤٠) منسوخة بحروف سريانية جميلة طول كل مجلد ٣٠ س في عرض ٢١ س . استكتبها القس ميخائيل جروة موسى ابن القس يوحنا ابن

الخوري نعمة الله الطنبرجي السرياني الحلبي في ٣٠ نيسان ٢٠٧٥ — ١٧٦٤ م · ويشتمل المجلد الاول على ٧٥٨ صفحة والثاني ٧٤٨ صفحة والثالث على ٦٥٤ صفحة مجموعها ٢١٦٠ صفحة · وقد نسخها الناسخ بدقة واتقان بين السنة ١٧٥٤ والسنة ١٧٦٤ مسيحية · وقد طبع هذا الكتاب في ثلثة مجلدات (١٨٦٨ — ١٨٦٩) في المطبعة الكاثوليكية ببيروت ·

١٣/١٤ ١٣/١٥ ܩܠܐܝܕ ܐܠܝܐܩܘܬ ܦܝ ܘܐܓܒܐܬ ܐܠܟܗܢܘܬ

قلائد الياقوت في واجبات الكهنوت

ألّف هذا الكتاب الكهنوتي الانبا لويس الجسريّ اليسوعي (+ ١٦٢٤) ونقله الى العربية الاب بطرس فروماج اليسوعيّ · وقد طبع هذا الكتاب عام ١٨٩٥ في المطبعة الكاثوليكية ببيروت · ونسخة الشرفة البالغة ٧٣٣ صفحة قد استنسخها القس ميخائيل جروة موسى ابن القس يوحنا الطنبرجي المذكور آنفاً في ١٦ تشرين الثاني ١٧٦٤ · اما النسخة الثانية فهي غير كاملة وخالية من اسم ناسخها وتاريخ نسخها ·

١٣/١٦ ܡܪܐܬ ܐܠܢܦܘܣ مرآة النفوس

يتضمن هذا المخطوط ١ً : « كتاب مرآة النفوس في الصلاة العقلية » ألّفه القس بطرس بن عبدالله بن اسحق البتروني التولاوي واعظ مدينة حلب » وقد نسخه القس سليمان ابن المقدسي نعمة ابن الكور من طائفة السريان في ١١ تموز سنة ١٧٠٢ في حلب · ٢ً : نسخة من كتاب حكمة يشوع بن سيراخ وزير سليمان الملك ابن داود ملك اسرائيل · وقد سبق لنا وصف مثل هذا الكتاب تحت الرقم ١/٦ وهو ثلاثون فصلاً مختومة بصلاته وخبر افيقيا زوجته · اردفها الناسخ بمقالة في شفاعة العذراء ورحمتها · ٣ً كتاب في المنطق يشتمل على ٣٤ باباً ينقصه بعض اوراق في آخره ·

١٢/١٧ ܝܘܠܦܢܐ ܡܫܝܚܝܐ التعليم المسيحي

ألّف هذا الكتاب الراهب عبد النور الآمديّ ۰ وقد ضم اليه الحقائق المقبولة في كل الكنائس وهو ٢١ فصلاً ۰ كتبه مؤلفه عام ١٧٢٥ وعلق عليه بعض الشروح في هوامشه ۰ واقتنى الكتاب عام ١٧٥٧ القس ميخائيل جروة ۰

١٢/١٨ ܐܓܪܬܐ ܕܦܐܦܐ ܒܢܕܝܩܛܘܣ
رسالة البابا بندكتُس

انشأ هذه الرسالة البابا بندكتس الرابع عشر في ٢٦ تموز ١٧٥٥ ووجهها الى كنائس المشرق بشأن المحافظة على طقوس كنيسة الروم وغيرهم من الشرقيين ۰ وقد استنسخها السيد المطران ديونوسيوس ميخائيل جروة عام ١٧٧٨ بحروف كرشونية ظريفة في ٩٦ صفحة

١٢/١٩ ܡܕܒܪܢܐ ܕܟܗܢܐ مرشد الكاهن

مؤلف هذا الكتاب الكهنوتي هو الانبا بولس سنيري اليسوعي (+١٦٩١) صاحب الخِطَب الدينية المشهورة ۰ وقد نقله الى العربية الاب بطرس فروماج عام ١٧٣٥ ثم طبع في عدة مطابع في رومية ولبنان ۰ وقد نقله الى السريانية المطران توما اودو وطبعه في الموصل سنة ١٨٨٢ وهذه نسخة الشرفة كتبها الشماس جرجس ابن الشماس يونان قس شمعون في ٢٤ تشرين الثاني ١٧٦٤ للقس ميخائيل جروة ۰

١٢/٢٠ ܡܕܒܪܢܐ ܕܡܫܝܚܝܐ مرشد المسيحي

ألّف هذا الكتاب الاب بولس سنيري اليسوعي المذكور آنفاً وقد طبع طبعات شتى في القدس والموصل والبندقية ۰ ونسخة الشرفة مكتوبة في ٢ ايار ١٧٧٨

١٢/٢١ ܐܠܒܚܬ ܐܠܪܐܗܢ ܦܝ ܦܚܨ ܐܠܟܐܗܢ
البحث الراهن في فحص الكاهن

صنف هذا الكتاب عام ١٧٧١ السيد اغناطيوس كيرلس (جربوع) مطران حلب (+ ١٧٧٦) على الروم الكاثوليك . ونسخة الشرفة خالية من التاريخ وهي مكتوبة بحروف كرشونية .

١٢/٢٢ رياضة مار اغناطيوس ܪܝܐܨܗ ܡܐܪ ܐܓܢܐܛܝܘܣ

نسخة كرشونية من رياضات مار اغناطيوس دي لويولا منشئ الرهبنة اليسوعية (+ ١٥٥٦) عرّبها الاب بطرس فروماج سنة ١٧٣١ وهي تشتمل على ٦٣٩ صفحة

١٢/٢٣ ١٢/٢٤ ܪܘܨܗ ܐܠܦܪܝܕ ܘܣܠܘܗ ܐܠܘܚܝܕ
روضة الفريد وسلوة الوحيد

انشأ هذا الكتاب : « سمعان ابن ... تره المترأس بدير القديس ابي يحنس ببرّية الاسقيط وهو اثنا عشر قولاً في خلقة الانسان وفي الايمان بالواحد القديم المنان . وفي طلب الخلاص . والصلاة . والصيام . والصبر وسائر الفضائل المسيحية . ويعرف موءلف هذا الكتاب بابن كليل بن مقارة الراهب القبطي المتوفى في اوائل القرن الثالث عشر . وقد طبع كتابه هذا عام ١٨٨٤ م . ونسخة الشرفة الاولى خالية من التاريخ . اما النسخة الثانية فمكتوبة في ١٥ تشرين الثاني ١٦٨٨ بقلم الخوري ابراهيم ابن الشماس ذكريا الحدثي في ٤٨٤ صفحة . وقرأنا في صفحته الاخيرة : « في هذه السنة صوت ملوم سُمع في العالم جميعه بكاء ونوح وعويل على فتح مدينة المدائن اعني القسطنطينية اخذها الترك بسبب طمع الروم على مخالفتهم الرومانية ... »

١٢/٢٥ ܡܥܠܬܐ ܕܬܫܡܫܬܐ مدخل العبادة

ألف هذا الكتاب التقوي الجزيل الفوائد القديس فرنسيس سالس اسقف جنيفا (+ ١٦٢٢) وقد نقله الى السريانية القس هرمز بن خدر الكلداني الموصلي (+ ١٧٥٥) عام ١٧٥٠ وهذه نسخة دير الشرفة مختومة بهذه العبارة : ܐܫܬܠܡ ܟܬܒܐ ܗܢܐ ܕܡܥܠܬܐ ܕܬܫܡܫܬܐ ܒܥܘܕܪܢ ܡܪܢ ܘܐܠܗܢ ܒܝܘܡܐ ܕܚܡܫܐ ܒܫܒܐ ܒܚܕܥܣܪ ܒܚܙܝܪܢ ܝܪܚܐ. ܫܢܬ ܐܦܓ ܡܫܝܚܝܬܐ. ܘܗܘܐ ܩܘܝܡܐ ܓܡܝܪܐ ܠܕܝܪܐ ܕܦܘܪܩܢܐ. ܟܘܪܣܝܐ ܘܦܛܪܝܪܟܘܬܐ ܕܐܢܛܝܘܟ ܠܣܘܪܝܝܐ . انتهى هذا كتاب مدخل العبادة بعونة ربنا والاهنا يوم الخميس ١١ حزيران سنة ١٨٠٣ مسيحية . وأصبح وقفاً كاملاً لدير سيدة النجاة كرسي بطريركية انطاكية للسريان »

١٢/٢٦ ܡܐܡܪ̈ܐ ܘܡܟܬܒܢܘܬ ܓܡܝܪܘܬܐ ܡܫܝܚܝܬܐ

مواعظ ومختصر الكمال المسيحي

يشتمل هذا المخطوط ١ً : على اربع عشرة موعظة اولها في شرف مريم العذراء ثانيها في ما يلزم الاولاد نحو الوالدين في خدمتهم الخ : ويلي المواعظ اخبار تقوية جاء في آخرها : « تم في ٢٠ حزيران سنة ١٧٨٠ م . ثم ألحق بذلك « مختصر الكمال المسيحي قال في اوله : « هذه رسالة مختصرة عدد فصولها عشرون فصلًا وضعها جبرائيل فرحات (+ ١٧٣٢) القس الحلبي رئيس الرهبان اللبنانيين العام . ونسخة الشرفة لا تحتوي من هذا الكتاب الا على خمسة فصول فقط . وقرأنا في اولها : « هذا الكتاب الى داود ابن صالح الشلفون ... سنة ١٨٥٣ » وقد اهداه الى المكتبة حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي في ٢٤ تشرين الاول ١٩٢٥ وجاء في اول ورقة ايضاً اسم لطف الله الشلفون بتاريخ ١٨٦١ مسيحية » .

١٢/٣٧ ܡܐܡܪ̈ܐ ميامر

مخطوط سرياني طوله ١٤ س في عرض ١٠ س يتضمن نبذاً شتى من الاشعار السريانية في التوبة منها بوزن مار يعقوب ومنها بوزن مار افرام . ومنها اشعار مقتطفة من ديوان ابن العبري وورد في آخرها ان ناسخها هو « ܐܢܐ ܡܢ ܡܫܟܢܐ ܡܣܟܢܐ ܚܛܝܐ . آحا من قرية كفرزا المباركة » بطورعبدين وقد ختمها بميمر بوزن مار يعقوب عن اندرونيقس الحمصي الذي كان متعبداً للعذراء مريم وكان يدعو الى الاحتفال بعيدها في ١٥ ايار جماهير من الاكليروس والعوام الخ : وهو ميمر ناقص يليه نبذة من ميمر مار يعقوب في السامرية . وهذا المخطوط اهديناه الى المكتبة عام ١٩٢١

١٢/٣٨ و ١٢/٣٩ ܐܦܪܐܡܝ̈ܬܐ افراميات

مخطوطان حديثان يشتمل كل منهما على ٦٠ صفحة يتضمنان نتفاً من الافراميات التي يستعملها السريان الموارنة . وقد وقفهما للمكتبة حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي في ٦ ايلول ١٩٣٠

١٢/٤٠ ܟܬܒܐ ܕܚܝܘܬܐ كتاب النجاة

مؤلف هذا الكتاب هو السيد سمعان الحصروني بطريرك السريان الموارنة (١٧٤٣ — ١٧٥٦) . يشتمل على ٣٧ فصلاً نسخت بحروف كرشونية دقيقة انيقة . ومخطوط الشرفة هذا طوله ٢٠ س وعرضه ١٤ س وصفحاته ٣٤٥ قال مؤلفه : « اني الفت هذا الكتاب ولقبته اولاً بكتاب « مصباح الاخبار » وقسمته الى اربعة وسبعين باباً ورتبت كل باب على ترتيب حروف الالف ليسهل الامر على القارئ . ثم جمعت الكتابين الى كتاب واحد ولقبته بكتاب النجاة وهو ٣٧ فصلاً » .

واثبت المؤلف في الصفحة الاولى قوله : « لما كنا في مدينة رومية الكبرى اجتهدنا في ترتيب بعض كتب لاجل افادة الطائفة . منها كتاب في البطاركة الاربعة الشرقية صحبة اهلنا الخوري يوسف السمعاني المعلم الماهر والملفان الزاهر . ومنها كتاب في علم الذمة . وكتاب في الرهبانية . وكتاب في المجادلات ضد الارتقات الشرقية . وكتاب في سبعة اسرار البيعة . وعندما طلعنا في زيارة الرعية ... شرعنا في ترتيب كتاب في تفسير العتيقة والحديثة ... وكتاب في الوعظ . ثم جمعنا الكتابين المذكورين في كتاب واحد سميناه « كتاب النجاة » .

وورد في مخطوطنا هذا : « هذا الكتاب المبارك الى عبد الاحد بن يوسف بولس ... تحريراً في ١٩ ايلول سنة ١٧٤٤ م » وقد وقفه للمكتبة عام ١٩٢٥ حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي .

١٤

ܠܟܣܝܩܘܢܐ

المعاجم

Dictionnaires

١/١٤ ܠܟܣܝܩܘܢ ܕܚܣܢ ܒܪ ܒܗܠܘܠ

معجم حسن بر بهلول

نسخة قديمة جيدة من معجم حسن بر بهلول الذي اشتهر في السنة ٩٦٣م اعني في اواخر القرن العاشر · نقل قاموسه هذا عن يشوع بن علي المتطبّب وعن الربان حنين ويشوع المروزي وجميعهم من علماء السريان النساطرة · وقد نشر هذا القاموس في باريس العلامة المستشرق روبنس دوفال منذ السنة ١٨٨٨ — ١٩٠١ في ستة مجلدات · ومخطوط الشرفة الذي نصفه هو نسخة جيدة تشتمل على ٤٠٨ صفحة طولها ٣٠ س في عرض ٢١ س · وكانت تخص دير مار افرام الرغم في الشبانية (لبنان) وهو كتاب مفيد لما تضمنه من الشروح المنطقية والفلسفية واللاهوتية وتفاسير الكتاب المقدس ولا سيا تفاسير الالفاظ اليونانية التي ادخلها دون داع ناقلو موءلفات آباء اليونان الى السريانية · وقد ورد في آخر مخطوط الشرفة : « ܫܠܡ ܟܬܒܐ ܕܗܘ ܠܟܣܝܩܘܢ ܠܐܝܕ ... ܚܢܐ ܡܢ ܡܪܕܝܢ ܒܪ ܕܘܝܕܫܐ ܫܢܬ ܐܬܠܙ ܒܟܚ ܒܐܕܪ »

« انتهى كتاب اللهكسيقون بيد ... حنا المارديني ابن داود شاه سنة ١٨٣٧— ١٥٢٦ م في ٢٨ اذار »

١٤/٢ ܠܟܣܝܩܘܢ ܕܚܣܢ ܒܪ ܒܗܠܘܠ

معجم حسن بر بهلول

نسخة ثانية ضخمة من المعجم المشار اليه مكتوبة على ورق صفيق قرأنا في اوله : « اوقف هذا الكتاب الربان اليّا بن اميرخان الدياربكرلي ... لدير سيدة النجاة كرسي بطريركية السريان الانطاكي في ٢٤ ايلول ٢١٠٤ — ١٧٩٣ م » . وهذه الوقفية ايدها الطيب الذكر البطريرك اغناطيوس ميخائيل جروة بختمه وختم دير الشرفة . والكتاب منسوخ بحروف خشنة طوله ٣٣ س في عرض ٢٢ س وصفحاته ١١٦٢ ورد في آخر حرف التاء : « ܫܠܡ ܐܬܘܬܐ ܬܐܘ ܡܢ ܠܟܣܝܩܘܢ ܕܚܣܢ ܒܪ ܒܗܠܘܠ انتهى حرف التاء من قاموس حسن بر بهلول» . اردفها الناسخ ببعض الفاظ يتبدل فيها حرف السين العربي بحرف الشين السرياني وبالعكس نحو ܫܡܝܐ سماء . ܣܗܪܐ شهر . ܫܐܠ سأل . ܣܗܕ شهد . الخ

يلي ذلك هذا التاريخ ملخصاً . ܠܐܝܩܪܐ ܕܬܠܝܬܝܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ... ܫܠܡ ܟܬܒܐ ܗܢܐ ܕܠܟܣܝܩܘܢ ܕܒܪ ܒܗܠܘܠ ܒܐܝܕܝ ܕܘܝܕ ܘܩܠܐ .. ܒܫܡ ܩܨܘܪܝܐ ܒܪ ܩܫܝܫܐ ܝܥܩܘܒ ܕܡܢ ܩܪܝܬܐ ܕܩܨܘܪ ܕܒܐܘܚܕܢܐ ܕܡܪܕܝܢ . ܒܫܢܬ ܒܣܓ ܝܘܢܝܐ ܘܐܒܗܘܬܗ ... ܒܝܘ̈ܡܝ ܦܛܪܝܪܟܐ ܓܘܪܓܝܣ ܗܘ ܪܗܘܝܐ ܘܕܡܪܝ ܒܣܝܠܝܘܣ ܥܙܪ ܕܡܕܢܚܐ.. ܐܫܬܠܡ ܟܬܒܐ ܗܢܐ ܕܠܟܣܝܩܘܢ ܕܡܠܦܢܐ ܪܒܐ ܚܣܢ ܒܪ ܒܗܠܘܠ . ܘܟܬܒܬ ܒܗ ܡ̈ܠܐ ܣܘܪ̈ܝܝܬܐ ܡܢ ܠܟܣܝܩܘܢ ܕܝܫܘܥ ܐܝܫܐ ܒܪ ܥܠܝ ... »

« لاكرام الثالوث الاقدس ... انتهى هذا كتاب لكسيقون (الفاظ قاموس) داود القصوري ابن القس يعقوب من قرية القصور بولاية ماردين (والقصور تعرف اليوم بقرية الكوليَة واقعة جنوبي ماردين بعيدة عنها مسافة نحو ساعتين) سنة ٢٠٦٣ — ١٧٥٢ م ... في عهد البطريرك كوركيس الرهاوي (جرجس الثاني ١٧٤٦ — ١٧٦٨) . وباسيليوس عازر جاثليق المشرق . ومار قراس كوركيس

الموصلي الساكن في دير الزعفران . . . انتهى هذا كتاب لكسيقون المرحوم الربان حسن بر بهلول . وكتب فيه عدة الفاظ نقلتها عن لكسيقون يشوع الطبيب ابن علي »

وورد هذا التاريخ عينه بحروف كرشونية واضاف اليه الناسخ اسم « مار ابولنيس حنا ضابط الهند الذي بقدرة الله راح اليها وضبطها . واخيه مار اثناسيوس عبد الكريم الموصلي . . . كُتب الكتاب في دير الزعفران في قلاية ابينا المطران عبد الكريم »

ثم استتلى الناسخ فائدة سريانية عن ابتداء السنة والى ما تشير اذا بدأت في برج الميزان او في برج العقرب الخ يليها بعض فوائد غريبة كقولك : « ܡܢ ܩܕܡ ܕܡܫܬܪܝܐ ܫܢܬܐ ܒܚܡܫܐ ܝܘܡܝܢ ܬܩܘܠ ܚ̈ܛܐ . ܘܒܬܪ ܕܡܫܬܪܝܐ ܫܢܬܐ ܬܘܒ ܬܩܘܠ ܐܢܝܢ . ܘܐܢ ܒܨܪ̈ܝ ܒܨܪ ܣܥܪܐ ܘܐܢ ܝܬܝܪܝ ܝܬܝܪ ܣܥܪܐ ܘܗܘܐ ܟܦܢܐ »

« خمسة ايام قبل ابتداء السنة زن الحنطة وبعد دخول السنة زنها ثانية فاذا نقصت نقص الشعير واذا زادت زاد الشعير وصار غلاء »

ثم وردت كذلك فائدة في الطب . اردفها الناسخ بفكاهة وهي : « ابن العشرة يلعب مع الحمام . ابن العشرين يتعلم الكلام . ابن الثلاثين يستحق السلام ابن الاربعين رجل تمام . ابن الخمسين يكمل العقل والهندام . ابن الستين يستحق التوبة والغفران . ابن السبعين عتيق الايام . ابن الثمانين ما يقبل الطعام . ابن التسعين ما يدفى في الحمام . ابن المائة مائت تمام » وما زالت هذه الفكاهة دارجة في اصطلاح العامة في ماردين وفي غيرها من البلدان الى الآن .

١٤/٢ ܟܬܒܐ ܕܪܒܢ ܐܒܕܘܩܣ ܡܠܛܝܢܝܐ

قاموس الربان ابدوكس الملطيني

اليك عنوان هذا القاموس : « ܟܬܒܐ ܕܟܠ ܡܦܩܢܘܬܐ ܘܦܘܪܫ ܡܠܐ ܕܟܬܒ̈ܐ ܟܬܒܐ : ܐܝܟ ܕܥܒܕ ܩܕܝܫ̈ܐ ܕܒܕܘܟܬܐ

ܘܫܘܚܠܦܐ ܘܡܦܫܩܢܘܬܐ . ܘܗܘܝܘ ܣܘܟܠܗܘܢ ܘܦܘܫܩܐ ܕܠܗܘܢ . . .
ܕܣܝܡ̈ܝܢ . . . ܠܪܒܢ ܐܝܕܘܟܣ ܩܫܝܫܐ ܘܟܘܡܪܐ ܕܡܢ ܡܠܝܛܝܢܝ
ܡܕܝܢܬܐ »

« نكتب الالفاظ المشكوك فيها وكيفية ضبط قراءة ما صعب تفسيره منها مما ورد في الكتب المقدسة في العهدين القديم والجديد وكتب الملافنة . واختلاف معناها وتفسيرها . . . الفها ... الربان ابدوكس القس والكاهن الملطي »

وهذا ابدوكس سابق لعهد ابن العبري وقد اورد اسمه غير مرة في كتاب ܐܘܨܪ ܐܪ̈ܙܐ كنز الاسرار الذي استوفينا شرحه تحت عدد ٤/١ . وكتابه هذا منسوخ بحروف خشنة على ورق صفيق ومحشي في هوامشه بفوائد لغوية وتاريخية وشروح طبية وفلسفية ذات شأن . طوله ٣١ س في عرض ٢٢ س . مجلد بجلد وخشب . صفحاته ٤٠٠ جاء في آخره بحروف عربية : « كمل بعون الله رب العالمين هذا كتاب الابدوكس في سنة بو يونانية ٢٠٠٦ – ١٦٩٥ م في حزيران » . والحق به المؤلف فصلًا في ܪܘܟܟܐ ܘܩܘܫܝܐ التليين والتقسية اردفها بشرح الحروف المختلفة طبقًا لتأليف داود بر فولوس في اواسط القرن الثامن ونبذ شتى التقطها من كتاب ܐܚܠܐ الاشراف لمؤلفه ابن العبري .

١٤/٤ و ١٤/٥ ܓܙܐ ܕܣܝ̈ܡܬܐ ܠܦܘܫܩܐ ܕܥܛܝ̈ܨܬܐ

مخزن الذخائر لايضاح المشاكل

هو قاموس القس خدر ابن المقدسي هرمز الكلداني الموصلي من العربية الى التركية والسريانية وهو مجلدان جاء في المجلد الاول في آخر حرف الالف « كمل حرف الالف في ١٣ تموز ١٧٤٠ م على يد الفقير القس خدر ... وبعدما كان الفه في نسخة مغلوطة ففي هذه النسخة اصلحه ... » وينتهي المجلد الاول بحرف الضاد واكمل نسخه مؤلفه في ١٠٨١ صفحة في ٤ كانون الثاني ١٧٤٥ م . اما المجلد الثاني فيشتمل على ١١١٣ صفحة انجز مؤلفه نسخه في ١١ ايلول ١٧٤٨ . وقضى في

تأليفه ونسخه ثماني سنوات ·

وهذه نسخة دير الشرفة هي النسخة الخامسة · وقد توفي مؤلفه القس خدر في رومية في ٣٠ كانون الاول ١٧٥٤ ودفن في كنيسة سكستس الحبر الروماني · وطول كل مجلد ٣٢ س في عرض ٢٢ س · وكان الكتاب يخص المجمع المقدس في رومية فاهداه الى دير الشرفة · وقد نقل مؤلفه الالفاظ العربية عن اضبط المعاجم واحقها بالاتباع · اما الالفاظ السريانية فلا تخلو من الاغلاط والتحريف وتحتاج في تصحيحها وضبطها الى نظر ·

١٤/٦ ܟܢܘܫܝܐ ܕܡ̈ܠܐ ܣܘܪ̈ܝܝܐ ܘܛܝ̈ܝܐ ܘܪ̈ܗܘܡܝܐ

معجم سرياني عربي لاتيني

هذا المعجم المنسوخ في ٨٥٦ صفحة والبالغ طوله ٢٥ س في عرض ٢٠ س يشتمل على شرح الافعال والالفاظ السريانية بالعربية واللاتينية · وهو خالٍ من اسم مؤلفه ومن تاريخ نسخه ·

١٤/٧ و ١٤/٨ ܟܢܘܫܝܐ ܕܡ̈ܠܐ ܛܝ̈ܝܐ ܘܣܘܪ̈ܝܝܐ

معجم عربي سرياني

يشتمل الجزء الاول من هذا المعجم على الالفاظ العربية بالسريانية في ١٧٨ صفحة · طوله ٢٢ س وعرضه ١٨ س · وخطه حديث وقد أهمل مؤلفه ترجمة بعض الافعال والالفاظ · وينتهي الجزء الاول بحرف الظاء · اما الجزء الثاني فيبدأ بحرف العين وصفحاته ٢٠٤ وهو كسابقهِ بعض الفاظه مترجمة وبعضها مهمل دون ترجمة · ولا يخلو الجزءان كلاهما من شتى الاغلاط · وخطهما حديث ولا ذكر لناسخهما ولسنة نسخهما ·

١٤/٩ و ١٠/١٤ ܠܟܣܝܩܘܢ ܕܠܫܢܐ ܣܘܪܝܝܐ ܘܥܪܒܝܐ

معجم سرياني عربي

استنسخ كلا الجزئين الخوري ميخائيل ازرق رئيس دير الشرفه (× ١٨٨٦) يوحنا ميخا الموصلي تلميذ مدرسة الشرفة · فالجزء الاول انتهى نسخه في ٢٥ ايلول سنة ١٨٦٦ وصفحاته ٦٧٢ اما الجزء الثاني فقد انتهى نسخه في ٩ حزيران ١٨٨٦م وصفحاته ٨٤٧ وطول كل من الكتابين ٢١ س في عرض ١٧ س · ويظهر ان الناسخ بدأ الجزء الثاني قبـل الاول ويتبادر الى الظن ان مؤلف هذا المعجم هذ الخوري ميخائيل ازرق عينه

١١/١٤ ܠܟܣܝܩܘܢ ܕܠܫܢܐ ܣܘܪܝܝܐ ܘܥܪܒܝܐ

مختصر قاموس سرياني عربي

نسخ هذا القاموس عام ١٨٨٣ م ميخائيل ابن القس حنا دلّال الدمشقي يوم كان تلميذاً في دير الشرفة وهو شقيق السيد قرلس جرجس دلّال رئيس اساقفة الموصل · صفحاته ٦٩٩ طوله ١٧ س في عرض ١١ س

١٢/١٤ ܡ̈ܠܐ ܣܘܪ̈ܝܝܐ ܟ̈ܫܝܫܬܐ

مختصر قاموس الافعال السريانية

ينتهي هذا القاموس السرياني العربي بحرف الريش وينقصه الحرفان الاخيران اعني الشين والتاو · وقد قرأنا فيه انه : « يخص التلميذ ميخائيل بخاش الحلبي » وهو السيد اقليميس ميخائيل بخاش مطران القاهرة ·

١٤/١٢ ܐܠܬܪܓܡܐܢ ܦܝ ܬܥܠܝܡ ܠܓܗ ܐܠܣܪܝܐܢ

كتاب الترجمان في تعليم لغة السريان

يشتمل هذا المخطوط على ثلاثين فصلًا شرح المؤلف في كل فصل منها الفاظاً سريانية بدءًا من اسماء الله الحسنى · وخصص فصلًا بذكر اسماء الاهل والاقارب وفصلًا بذكر الالوان وآخر بذكر الاشجار والثار الخ · على شكل الجزء الاول من كتابنا ܦܘܼܫܵܩ ܡ̈ܠܹܐ رغبة الاحداث الذي نشرناه عام ١٩٠٧ الخ · ويظهر ان هذا المخطوط منسوخ في نواحي السنة ١٦٠٠ وقد نشر بالطبع وندرت نسخه

١٤/١٤ ܐܠܬܪܓܘܡ ܦܝ ܠܓܗ ܐܠܣܪܝܐܢ

الترجوم في لغة السريان

كالمخطوط السابق ذكره وقد نسخه ناسخه بحروف انيقة جميلة ووقفه لمكتبة دير الشرفة حضرة الفيكنت فيليب دي طرّازي · وورد في آخره هذان البيتان :

ܐܘ ܕܫܡܗ ܡܚܝܐ ܘܐܠܗܝܢ : ܘܣܓܕܝܢ ܠܗ ܡܠܐܟܝܢ ܘܐܬܪܚܡ
ܫܘܝ ܒܝܘܡܐ ܕܕܝܢܐ ܘܥܠܡܝܢ : ܥܠ ܥܒܕܟ ܓܒܪܐܝܠ ܘܥܠܗ ܘܐܬܪܚܡ

اى : « يا من اسمه ٣٧ اي (الله) · ويسجد له ٩٢ (الملائكة) · اشفق في يوم ٦٥ (الدين) · على عبدك ٢٤٦ (جبرائيل)

والشعر مخالف لضوابط اللغة السريانية اذ كان حق كاتبهِ ان يقول ܠܡܠܐܟܝܢ ܘܡܚܝܠ ܘܠܗܝܢ ܘܐܬܪܚܡ الخ ·

١٤/١٠ ܟܬܒܐ ܕܡܓܒܝܬܐ المختارات

نسخة سريانية حديثة الكتابة جيدة الخط طولها ٣٣ س في عرض ٢٠ س · تحتوي على قسمين القسم الاول يتضمن مبادىء القراءة السريانية وعدة الفاظ

سريانية وعربية وتصاريف وعبارات ونتفاً من الكتاب الكريم في ٩٠ صفحة ٠
ويشتمل القسم الثاني على ١٠٥ صفحات ضمنها المؤلف ميامر ومقالات وفكاهات نقلها عن تآليف ابن العبري ويعقوب البرطلي وعبد يشوع الصوباوي منها مناظرة بين الحنطة والذهب ٠ ومنها ما نقله عن ميامر مار اسحق الانطاكي وعن كتاب ܟܠܝܠܐ ܘܕܡܢܐ ٠ ونقل عن الملفان يعقوب السروجي قصيدته في انشاء دير مار متى في جبل القاف وهي قصيدة فصيحة اللهجة لم نجد لها اثراً في الميامر السروجية العديدة التي نشرها المرحوم الاب بولس بيجان في خمسة مجلدات ومنها نقول عن يعقوب الرهاوي وعن طيمثاوس الجاثليق الخ ٠ ذلك كله لتعليم الاحداث اللغة السريانية ٠ وقد اثبت المؤلف في الهوامش شرح الالفاظ العويصة ٠ وهذا المخطوط المفيد قد أهداه الى دار الكتب المخطوطة في الشرفة تلميذها حضرة الخورفسقفوس يوحنا شاهين الامدي (١)

---

(١) ولد في ديار بكر ودرس في دير الشرفة عام ١٨٧٨ – ١٨٨٥ وفي هذه السنة ارتقى الى الرتبة الكهنوتية وخدم النفوس في وطنه . وفي السنة ١٨٩٤ عينه السيد البطريرك اغناطيوس بهنام بني وكيلاً عنه في الاستانة . وفي السنة عينها فوض اليه السيد عبد يشوع خياط بطريرك الكلدان الوكالة البطريركية . وفي السنة ١٨٩٧ كتب اليه السيد يوحنا بطرس الحاج بطريرك السريان الموارنة ان يلاحظ ابناء ملته هناك . وقد مثل امام السلطان عبد الحميد تسع مرات وحصّل منه الاوامر السنة ١٨٩٥ في حماية السريان والكلدان . وفي السنة ١٩٠٢ استعفى من الوكالة وذهب الى الرها وفي ٤ اذار ١٩٢٤ انهزم عنها متنكراً واقبل الى حلب وخدم النفوس في حمص وطرابلس . وفي حزيران ١٩٣٠ عين للاسكندرية وما برح يخدم الرعية فيها .

١٥

ܓܪܡܛܝܩܐ
Grammaire et Syntaxe

١/١٥ ܟܬܒܐ ܕܡܥܠܬܐ ܘܕܨܡܚܐ المدخل واللمع

نسخة ضخمة جيدة من كتابي المدخل واللمع في قواعد اللغة السريانية للمفريان ابن العبري مكتوبة بحروف خشنة جميلة ومهمشة بحواشٍ شتى · طول المخطوط ٣٢ س وعرضه ٢٢ · فصفحات كتاب المدخل ١٨٥ وكتاب اللمع ٤٣٤ · وقرأنا في اوله : « مال الربان اليا ابن اميرخان الدياربكرلي وكان وضعه امانة الله عند الرهبان الكبوشية » وهو بحقلين نسخت عناوينه بالسريانية والعربية بحروف خشنة وجاء في آخره : « ܫܠܡ ܟܬܒܐ ... ܘܕܣܘܟܡ ܦܫܝܩܐ ... ܒܫܢܬ ٢٠٨٦ — ١٧٧٥ م · هذا شغل القس يعقوب

اما كتاب اللمع فيبدأ من ص ١ — ٣٧ بحروف ناعمة منقطة بنقاط حمراء ومحشّى بفوائد لغوية · ومن الصفحة ٣٨ الى الآخر مكتوب بحروف خشنة جميلة على كاغد صفيق متين · وقرأنا فيه : « قد كتب هذين الكتابين لاخينا ربان ايليا بمقدار خمسين غرشاً » يلي ذلك ختم السيد البطريرك اغناطيوس ميخائيل جروة وتأييده وقفية الكتاب لدير الشرفة في ٢٤ ايلول سنة ٢١٠٤ — ١٧٩٣ م

٢/١٥ ܟܬܒܐ ܕܨܡܚܐ كتاب اللمع

نسخة ثانية من كتاب اللمع في قواعد اللغة السريانية لمؤلفه المفريان ابن العبري وزمانها اقدم من النسخة المذكورة آنفاً لكنها ناقصة ٤١ صفحة في اولها وتبدأ

بالفصل الثاني من القسم السادس في الفاعل والمفعول وتنتهي بالورقة ١٤١ والمخطوط يشتمل على ٢٨٢ صفحة طوله ١٩ س في عرض ١٤ س . ويرتقي عمره الى القرن الخامس عشر

١٠/٣ ܟܬܒܐ ܕܡܥܠܬܐ كتاب المدخل

كتاب المدخل لابن العبري يشتمل على قواعد اللغة السريانية نظماً ككتاب ابن عقيل في العربية ومهمش بشروح وفوائد جمة . وقد وقفه لدير الشرفة الخوري بطرس الامدي الرهاوي . وهو مجلد بخشب وجلد طوله ٢٧ في عرض ١٨ وصفحاته ١٧٦ وعناوينه مكتوبة بحبر ذي الوان شتى وبحروف خشنة

١٠/٤ ܟܬܒܐ ܕܡܥܠܬܐ كتاب المدخل

نسخة ثانية من كتاب المدخل كالسابقة مزينة باطار ومهمشة بعدة هوامش تفنن ناسخها في خطها تفننا جميلًا وكتب العناوين بحبر ملون . واثبت تاريخ النسخ هكذا ملخصاً : « ܠܬܫܒܘܚܬܐ ... ܕܬܠܝܬܝܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ... ܐܫܬܠܡ ... ܒܝܘܡܝ ܡܪܝ ܐܝܓܢܐܛܝܘܣ ܕܗܘ ܛܘܒܢܐ ܕܘܝܕ ܘܡܪܝ ܒܣܝܠܝܘܣ ܦܝܠܛܘܣ ܡܦܪܝܢܐ ܕܡܕܢܚܐ. ܘܡܪܝ ܛܝܡܬܐܘܣ ܬܐܘܡܐ ܡܝܛܪܢܐ ܕܝܠܢ ܐܚܘܗܝ ܕܦܛܪܝܪܟܐ ܗܘ ܕܡܬܐ. ܒܫܢܬ ܐܦܨܒ ܕܝܘ̈ܢܝ. ܟܬܒܗ ܚܣܢ ܒܪ ܥܒܕ ܐܠܐܚܕ ܒܪ ܡܩܕܣܝܐ ܝܥܩܘܒ ܒܪ ܩܫܝܫܐ ܐܒܪܗܡ ܕܡܢ ܩܘܣܛܪܐ ܕܩܨܘܪ...»

« تمجيداً للثالوث الاقدس ... انتهى ... في عهد مار اغناطيوس داود الطوباوي (هو اغناطيوس بطرس الرابع (١٥٧٦ — ١٥٩١) المعروف بداود شاه ابن الشماس قسطنطين شقيق البطريرك نعمةالله) . ومار باسيليوس بيلاطس مفريان المشرق (× ١٥٩٧) . ومار طيمتاوس توما مطراننا شقيق البطريرك المذكور . عام ١٨٩٢ — ١٥٨١ م . نسخه حسن ابن عبد الاحد ابن المقدسي يعقوب ابن القس ابرهيم من قرية القصور جنوبي ماردين

وقد الحق به الكاتب قصيدة ابن العبري في الحكمة التي استهلها بقوله «ܦܪܘܫ ܡܡܠܠܐ ܠܚܟܡܬܐ ܕܢܦܪܘܩ ܠܡܡܠܠܐ ܐܡܝܢ» ' وقصيدته في المحبة الالهية وبدوءها : «ܡܢܘ ܓܝܪ ܐܚܡܢ ܐܘ ܡܫܪܐ ܕܡܢܝ ܡܫܪܐ» وقصيدته كذلك في المحبة الالهية وبدوءها : «ܚܠ ܓܘ ܡܘܚܠ ܡܢ ܕܚܫܪܐ ܠܐ ܢܗܘܐ ܩܢܝܢ» . وسبع قصائد اخرى من ديوان ابن العبري عينه وقد نشرها في رومية الاب اغوسطين الشبابي الماروني عام ١٨٧٧ والاب يوحنا دولباني في اورشليم عام ١٩٢٩

ثم نسخ الناسخ عينه بعض قصائد ابن المعدني (اغناطيوس يوحنا السابع عشر ١٢٥٣ - ١٢٦٣) منها قصيدته في النفس وهي عامرة الابيات مفرغة في قالب جزل . وقس عليها قصيدته في عظمة نسبة النفس وقصيدته في طريق الفضيلة . ثم قصيدته في فتح الرها عام ١٢٣٥ م الخ . وهذه القصائد المستبدعة قد نشرها الاب يوحنا دولباني في اورشليم عام ١٩٢٩ م

وورد في آخر المخطوط بحروف مستحدثة : « اشترى هذا الكتاب الخوري حنا ابن الخوري الياس الحصروني (الماروني) بثلاثة قروش اسدي من الشماس ابرهيم ابن الخوري اصلان ابن مربى السريان (من اسرة البطريرك اغناطيوس اندراوس اخيجان ١٦٦٢ - ١٦٧٧) سنة ١٦٦٠ رباني » . ثم قرأنا بعد ذلك : « اقتناه الشماس ميخائيل ابن الشماس نعمةالله جروة سنة ١٧٤٧ م »

١٠/٠ ܟܬܒܐ ܕܡܥܠܬܐ كتاب المدخل

نسخة ثالثة من كتاب المدخل المذكور وقفها المطران اثناسيوس اغناطيوس نوري عام ١٩١٥ لدير الشرفة نسخها في الموصل عبد الكريم ابن الشماس يعقوب في ١٦ تشرين الثاني ١٨٦٧ م . ورد في آخرها قصيدة سريانية بوزن مار افرام مطلعها «ܬܐܘܣ ܠܐܘܣܝܐ ܬܐܘܠܘܓܘܣ . ܡܠܟ ܡܫܪܐ ܕܡܫܝܚܐ» وهي مشحونة بالالفاظ اليونانية نظمها لاحد شعراء النساطرة المتأخرين

١٠/٦ ܡܐܡܪܐ ܕܥܠ ܓܪܡܛܝܩܝ

ميمر في الصرف والنحو

ورد عنوان هذا الميمر هكذا : « ܡܐܡܪܐ ܕܩܕܝܫܐ ܣܐܘܝܪܐ ܡܦܫܩܢܐ ܕܕܝܪܐ ܕܡܪܝ ܡܬܝ ܕܗܘܝܘ ܡܪܝ ܝܥܩܘܒ » • ميمر القديس ساويرا مطران دير مار متى وهو يعقوب • (البرطلي × ١٢٤١ الذي نشرنا نبذاً من رسائله عام ١٩٢٨) • وهذا الميمر يحاكي كتاب المدخل لابن العبري ويشتمل على شروح مفيدة في ٣١ صفحة • وقد كتب الناسخ بعد هذا فصلاً من كتاب ܣܘ̇ܕ ܣܘܦܝܐ لابن العبري الذي وصفناه تحت عدد ١٠/١ ثم كتاب المدخل لابن العبري • وقرأنا في آخر المخطوط : « ܫܠܡ . . . ܟܬܒ ܕܢܚܐ ܒܪܛܠܝܐ ܒܫܢܬ ܐܨܦܚ » انتهى بيد دنحا البرطلي سنة ١٩٨٨ — ١٦٧٧ م في قرية سمل • وصفحات المخطوط ٢٤٢ صفحة

١٠/٧ و ١٠/٨ ܓܪܡܛܝܩܝ غرماطيق

يشتمل هذان المجلدان على قواعد الصرف والنحو في السريانية • نقلها مؤلفها المجهول عن كتاب المفريان ابن العبري وغيره • وقد اورد في الفصل ١٣ ص ٣٦ في كلامه عن الارقام السريانية ما نصه : « ܓܪܐܡܛܝܩܝ ܡܬܪܓܡܢܝܬܐ ܕܥܪܒܝܐ ܐܬܦܫܩܬ ܒܝܕ ܓܒܪܐܝܠ· ܘܐܢܛܘܢܝܘܣ ܟܘܪܝܐ ܐܓܘܣܛܐ ܘܣܘܣ » • جبرائيل مطران حلب وانطونيوس خوري غوسطا وكلاهما مارونيان كانا يقولان الخ • فاستنتجنا ان المؤلفين من السريان الموارنة هيأا هذا الكتاب للطبع قبل السنة ١٨٥٠ م

١٠/٩ و ١٠/١٠ ܢܘܗܪ ܥܠܝ̈ܡܐ انارة الاحداث

مجلدان يحويان كتاب الصرف والنحو تأليف المفريان اسحق ابن جبير الف كتابه هذا يوم كان مطراناً على آمد عام ١٦٨٢ وقد ذكرنا بعض تآليفه هنا تحت

رقم ١٢/٧ واليك عنوان الكتاب : « ܟܬܒܐ ܕܢܘܗܪ ܙܒ̈ܢܐ ܘܐܬܘܬܐ ܥܠ ܐܘܪܚܐ ܡܢ ܡܫܠ̈ܡܢܘܬܐ ܥܬ̈ܝܩܬܐ ܕܒܢ̈ܝ ܐܘܪ̈ܗܝܐ ܠܛܝܡܬܐܘܣ ܐܝܣܚܩ ܡܝܛܪܦܘܠܝܛܐ ܕܐܡܝܕ ܒܪ ܡܫܡܫܢܐ ܥܒܕ ܚܝܐ ܐܬܘܪܝܐ » كتاب انارة الاحداث حسب اللهجة الرهاوية . من جملة التآليف الشهيرة التي الفها عبد العلماء طيمتاوس اسحق مطران امد ابن الشماس عبد الحي الاثوري الموصلي) . ومن هذا الكتاب عدد عديد في بلاد سوريا وما بين النهرين مما يصرح بان طلاب اللغة السريانية عولوا في إحرازها على هذا المؤلف المفيد . والمخطوطان خاليان من التاريخ

١٥/١١ و ١٥/١٢ ܫܘܪ̈ܟܐ تصريف الافعال السريانية

يشتمل كلا المخطوطين على نبذة في تصريف الافعال السريانية مرتبة على الحروف الابجدية . وقد ورد في اول النسخة : « ܟܬܒܐ ܕܡ̈ܠܐ ܕܡܫܬܘ̈ܝܢ ܘܡܫܬܚܠܦܢ̈ܐ » كتاب الافعال المشابهة والمشتبهة

١٥/١٢ ܓܪܡܛܝܩܝ ܕܓܒܪܐܝܠ ܚܨܪܘܢܝܐ

غرماطيق جبرائيل الحصروني

مخطوط ذاو ٢٢٠ صفحة تنقصه اربع صفيحات وهو خال من اسم المؤلف ومن تاريخ نسخه . غير اننا قرأنا في اول ورقة : « جبرائيل الحصروني الماروني من جبل لبنان المبارك » فاستنتجنا انه هو مؤلف الكتاب . و كان جبرائيل هذا من ايمة الكتبة السريان الموارنة وتولى تدريس السريانية والعربية في رومية العظمى في اواسط القرن السابع عشر . وبذل المساعي مع ابرهيم الحاقلاني + ١٦٦٤ ويوحنا الحصروني في ترجمة الكتاب المقدس من السريانية الى العربية ونشروه بالطبع

ܟܬܒܐ ܕܕܘܪܫܐ ‏$\frac{15}{14}$ – ‏$\frac{15}{19}$

كتاب التسهيل لكل شرح مستطيل

ست نسخ من كتاب ܕܘܪܫܐ التسهيل لكل شرح مستطيل انشأه الخوري انطونيوس شهوان الماروني · وقد جاء في النسخة الثالثة ‏$\frac{15}{16}$ انها نسخت طبقاً لنسخة دير مار افرام الرغم في ١٨ كانون الاول ١٨٣٢ م · اما النسخة الرابعة فكانت ملك يوسف سكر الحلبي

ܓܪܡܛܝܩܐ ‏$\frac{15}{20}$ – ‏$\frac{15}{25}$ غرماطيق

النسخة الاولى من هذه النسخ الست ينقصها ثماني اوراق وصفحاتها ٢٤٦ مكتوبة بحروف متقنة · وورد في آخرها : « ܫܠܡ ܓܪܡܛܝܩܐ ܕܠܫܢܐ ܣܘܪܝܝܐ ܕܟܠܕܝܐ » · بيد فرنسيس بركات من قرية غوسطا · نسخها في ٢٦ كانون الاول ١٨٤٢ · ونسخ فرنسيس عينه الكتاب الثاني عام ١٨٤٣ وملكه القس ميخائيل ازرق رئيس دير الشرفة · ونسخ الناسخ ذاته الكتاب الثالث عام ١٨٤٦ وملكه يوسف بن الياس رومي الديار بكرلي · اما الكتاب الرابع فقد نسخه عام ١٨٣٤ طانيوس جرجس اصاف السراموني تلميذ مدرسة مار عبدا · اما النسختان الباقيتان فليس فيهما ذكر لناسخها

ܡܫܘܚܬܐ ‏$\frac{15}{26}$ صرف ونحو وغيره

يشتمل هذا المخطوط ١ : – على مدراش للعذراء مريم بوزن ܡܢ ܩܕܡ ܩܘܡܐ الفه باسيليوس الجاثليق وهو المفريان شمعون الطوراني بدوءه : ܡܢ ܩܕܡ ܕܢܬܒܪܐ ܩܘܫܡܐ الخ · ٢ : – وصف تركيب ادوية للمصورين وتركيب حبر اسود · ٣ : – ܛܘܟܣܐ ܕܩܕܡ ܩܘܪܒܐ نظام لما يسبق القداس ٤ : – حسايات للقس الذي يرتسم حديثاً · ٥ : – صلوات شتى لاستعمال الكاهن

٥ : - ܟܬܒܐ ܕܦܘܪܫܐ كتاب الصرف تأليف الشماس ابرهيم الحاقلي · نظره الحبيس سركيس الرزي واستحسنه · وورد فيه : « ملكه القس ميخائيل ابن الشماس نعمةالله جروة في ١٥ تموز ١٧٥٨ م

١٥/٢٧ — ١٥/٣٤ ܓܪܡܛܝܩܝ غرماطيق

ثماني نسخ من الغرماطيق السرياني تداولتها ايدي تلامذة دير الشرفة وقد فقد من بعضها بعض اوراق

١٥/٣٥ ܐܠܐܓܪܘܡܝܗ ܘܐܥܪܐܒ الاجرومية واعراب

نسخ هذا المخطوط بحروف كرشونية جميلة الشماس جرجس ابن الشماس يونان ابن القس شمعون للسيد ديونوسيوس ميخائيل جروة مطران حلب في ٧ ايلول ١٧٦٩ م

١٥/٣٦ ܓܪܡܛܝܩܝ غرماطيق

يحوي هذا المخطوط قواعد اللغة السريانية وعدة ابيات حديثة نظمها احد كتبة السريان الموارنة · يليها قصيدة ابن العبري في الحكمة ومعجم وجيز ورد في اوله : « هذا الكتاب بملك الخوري يوسف حردان رعد من غزير تلميذ مدرسة مار عبدا هرهريا » · وهو مكتوب في نواحي السنة ١٨٠٠ مسيحية وقفه القس اسحق ارملة كاتب هذه الحروف للمكتبة في السنة ١٩٢٥

١٥/٣٧ ܓܪܡܛܝܩܝ غرماطيق

انشأ هذا الصرف والنحو في السريانية القس بطرس التولاوي الماروني + ١٧٤٥ وقد لخصه عن كتاب اللمع ܕܨܡܚܐ لابن العبري واضاف اليه نبذاً شعرية التقطها من ديوان ابن العبري المذكور · وقرأنا فيه بالسريانية والكرشونية : « انتهى على يد داود بن هوش من قرية ساحل علما في سنة ١٨٣٣ مسيحية · وهو برسم ابرهيم الرشماني » · وقفه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي في ٦ ايلول ١٩٣٠

١٥/٢٨ و ١٥/٢٩ ܓܪܡܛܝܩܝ غرماطيق

المخطوط الاول نسخه عام ١٨١٩ طانيوس جرجس اصاف . اما المخطوط الثاني فخالٍ من اسم الناسخ ومن تاريخ نسخه

١٥/٤٠ ܡܥܠܬܐ ܕܒܪ ܥܒܪܝܐ المدخل

نسخة رابعة من « المدخل » لابن العبري كتبها بخط ظريف : « ܫܠܡܬ ܒܝܬܕܝܢܝܐ ܒܫܢܬ ܐܠܦ ܘܬܡܢܡܐܐ ܘܠܡܫܝܚ . حبيب البتديني عام ١٨٣٠ م » . وحبيب هذا هو السيد المطران يوحنا حبيب الطيب الذكر الذي تولى تعليم تلامذة دير الشرفة زمناً مديداً وكان بعدما اشترى دير الكريم عام ١٨٦٥ وانشأ جمعية المرسلين اللبنانيين الافاضل وارتقى الى الكرامة الاسقفية في السنة ١٨٨٩ يزاول زيارة دير الشرفـة هذا . وما برح تلامذته الى هذا العهد يتلذذون بذكر اسمه الحلو ويترحمون على نفسه الزكية التي انتقلت الى الاخدار العلوية في ٤ حزيران ١٨٩٤

على ان الناسخ الكريم اثبت في هذا المخطوط الذي نصفه ابياتاً شعرية في السنة ١٨٣٠ وهي السنة الاولى لدخوله مدرسة عين ورقه وكان عمره يومئذ اربع عشرة سنة قال :

ܫܠܡܬ ܗܕܐ ܓܪܡܛܝܩܝ ܕܒܪ ܥܒܪܝܐ
ܒܝܕ ܚܛܝܐ ܡܚܝܠܐ ܚܒܝܒ ܕܒܝܬܕܝܢܝܐ
ܒܫܢܬ ܐܠܦ ܘܬܡܢܡܐܐ ܘܬܠܬܝܢ ܠܡܫܝܚ
ܒܥܣܪܝܢ ܘܫܬܐ ܫܠܡ ܗܢܐ ܟܬܒܐ ܒܝܪܚܐ ܬܫܪܝܢ

اعني : « انتهى غرماطيق ابن العبري . بيد الخاطئ الحقير حبيب البيتديني (١) عام ١٨٣٠ في ٢٦ شهر تشرين انتهى هذا الكتاب » .

---

(١) نسبة الى بتدين ܒܝܬܕܝܢܐ كما يلفظها العامة الى يومنا هذا بسكون الباء تبعاً للهجة السريانية ومعناها « المحكمة » لا كما يتحذلق بعضهم فيثبتها « بيت الدين »

ذلك يدل دلالة صريحة على فرط حب الناظم الجليل للغة السريانية منذ نعومة اظفاره . وقد اضاف الى كتاب الفرماطيق عدة ابيات شعرية نقلها عن ديواني ابن العبري وعبد يشوع الصوباوي . وهذا المخطوط النفيس قد اهداه الى المكتبة في ٦ ايلول ١٩٣٠ حضرة الفاضل الفيكنت فيليب دي طرازي

١٥/٤١ غرماطيق ܠܗܘܢ ܡܡܠܠܐ

نسخة من الغرماطيق السرياني طولها ١٥ س وعرضها ١٠ س . الفها احد كتبة السريان الموارنة مجلدة بقماش اسود . ورد فيها بحروف كرشونية : « تم نسخ هذا الغرماطيق على يد طانيوس جرجس اصاف من عرمون في ٢١ نيسان سنة ١٨٧٣ » . وقد اهداها الى المكتبة حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي في ٦ ايلول ١٩٣٠

١٥/٤٢ غرماطيق ܓܪܡܐܛܝܩ

نسخة كاملة من الغرماطيق السرياني كتبها الشماس عبدالاحد بن ابرهيم ارملة المارديني تلميذ دير الشرفة عام ١٨٦٨ . وقد ارتقى الى الرتبة الكهنوتية في ١٩ اذار ١٨٧٥ ودعي القس انطون وهو عم كاتب هذه الحروف وانتقل الى جوار ربه في ٢٠ ايلول ١٩٢٩ بالغاً الحادية والثانين . وقد اهدينا الكتاب الى مكتبة الشرفة عام ١٩٢٥

١٥/٤٣ ܟܬܐܒ ܐܠܬܣܗܝܠ ܠܟܠ ܫܪܚ ܡܣܬܛܝܠ

كتاب التسهيل لكل شرح مستطيل

سبقنا فوصفنا تحت الرقم ١٥/١٤ — ١٥/١٩ هذا الكتاب الذي الفه عام ١٧٥٨ الخوري انطونيوس شهوان الماروني وهذه النسخة التي نصفها محفوظة حفظاً جيداً ومجلدة بجلد اسود متين اهداها الى المكتبة في ١ آب ١٩٣٤ حضرة الخورفسقفوس حبيب

قره كله الراهب الافرامي المارديني السرياني . وقرأنا في آخر صفحة : « برسم حضرة السيد المطران ارسانيوس شكري مطران حلب ... بلغ مقابلته في ٩ تشرين اول ١٨٣١ » .

ܓܪܡܛܝܩܐ ١٥/٤٢ غرماطيق

أهدى هذا الكتاب الى مكتبة دير الشرفة الشماس يوسف تبان الحلبي في ١٥ تشرين الاول ١٩١٧ وقد كتبه بحروف انيقة جميلة : « الشماس جرجس دلال الحلبي في ٢٠ حزيران ١٨٦٧ » . وهو مجلد بجلد متين ويشتمل على ٣٣٩ صفحة . وورد في صفحته الاولى : « قد اشترى هذا كتاب الغرماطيقي السرياني من مالهِ لنفسه الاخ عبدالله تبان الافرامي الحلبي وذلك من حضرة الاخ رزق‌الله دقاق الافرامي الحلبي بقيمة قدرها ريالين مجيدي عين في ٥ شباط سنة ١٨٧٩ » .

على ان كلا الشماسين المذكورين خدما دير الشرفة خدمةً نصوحاً اعواماً طويلة . وقد نشرنا ملخص اعمالهما على صفحات المشرق عام ١٩٢٠ بعنوان « طرفة في اخبار دير الشرفة » وقد خدم الشماس يوسف دير الشرفة اربعين سنة وكانت وفاته عام ١٩١٦ اما الاخ رزق‌الله فقد خدم هذا المعهد المبارك ثلاثاً وخمسين سنة وتوفي عام ١٩١٨ رحمهما الله تعالى .

١٦

ܡܟܬܒܢܘܬ ܙܒܢܐ التاريخ

Histoire

١/١٦ ܐܟܠܣܝܣܛܝܩܝ ܐܘ ܡܢ ܡܟܬܒܢܘܬ ܙܒܢܐ ܕܒܪ ܥܒܪܝܐ

تاريخ ابن العبري البيعي

هذا المخطوط الحديث نقله احد تـلامذة الشرفة عن الاصل المطبوع عام ١٨٧٢ – ١٨٧٧ في لوفان (بلجيكا) وهو يتضمن الجزء الاول من تاريخ ابن العبري البيعي في السريانية الذي نظمه مؤلفه وفقاً لسلسلة آباء العهد القديم وبطاركة السريان الانطاكيين منذ القديس بطرس حتى عهد المؤلف · ونسخة الشرفة هذه تنتهي باخبار البطريرك اغناطيوس يوحنا السابع عشر ابن المعدني + ١٢٦٣ م وقد لخصنا نحن هذا التاريخ واكملناه الى عهدنا ونشرناه في مجلة المشرق ببيروت عام ١٩٢٣

٢/١٦ ܐܟܠܣܝܣܛܝܩܝ ܕܒܪ ܥܒܪܝܐ

تاريخ ابن العبري البيعي

هو الجزء الثاني من التاريخ البيعي الذي نظمه ابن العبري مصنفه وفقاً لسلسلة مفارنة المشرق بدءاً من توما الرسول الى عهده واضاف اليه كاتب آخر سلسلة المفارنة الى عهد نوح البقوفاوي + ١٥٠٩ وقد طبع في لوفان كما ذكرنا آنفاً · اهـدى هذه النسخة الى مكتبة دير الشرفة السيد اثناسيوس اغناطيوس نوري

عام ١٩٠٤ م . وقد لخصناها نحن واكملناها ونشرناها تباعاً في مجلة المشرق ببيروت عام ١٩٢٤

١٦/٣ ܡܟܬܒܢܘܬ ܙܒܢܐ

تاريخ ابن العبري البيعي

نسخة ثانية من تاريخ ابن العبري البيعي كالمخطوط المذكور تحت عدد ١٦/١ وهي تشتمل على اخبار البطاركة الانطاكيين الى عهد البطريرك اغناطيوس عزيز (ابن العجوز مطران حام الذي ارتقى الى بطريركية طور عبدين (١٤٦٦ — ١٤٨٨). وهذه النسخة نقلها كاتبها في ١٤ ايلول ١٨٨٧ م عن النسخة المطبوعة في لوفان ووقفها لدير الشرفة السيد اثناسيوس اغناطيوس نوري مطران بغداد في ١٥ آب ١٩٠٤

١٦/٤ ܬܐܪܝܟ ܐܒܢ ܐܠܥܡܝܕ

تاريخ ابن العميد

(جرجس ابن المكين المعروف بابن العميد + ١٢٧٣)

كتاب كبير نسخ بحروف كرشونية صفحاته ٣١٨ وطوله ٢٠ س في عرض ١٥ يشتمل على تاريخ ابن العميد التكريتي السرياني . وقد ورد في فاتحته هذا العنوان « كتاب مجموع مبارك جمعه واختصره الشيخ الفاضل جرجس ابن ابي المكارم ابن ابي الطيب . عرف بابن العمرا (كذا) » والصحيح ابن العميد بالدال . والمؤلف سرياني لا قبطي كما توهم بعضهم . وقد سرد فيه المؤلف الاخبار التاريخية من آدم الى عهد هرقل ملك الروم وبنيامين بطريرك الاسكندرية وهنا ينتهي المخطوط وهو ينطوي على فوائد تاريخية شتى نقلها المؤرخ عن اغابيوس بن قسطنطين المنبجي وزور بهار وابن البطريق وابن الراهب وبابا رومية (كذا) ويوسف ابن كدبون (يوسيفوس) يشتمل على مائة وستة وستين فصلاً . واليك ما ورد في الصفحة الاخيرة : « كان الفراغ منه في ١٩ آب سنة ١٩٢٩ - ١٦١٨ م كتبه القس نعمة

ابن القس يشوع المارديني » . ثم قرأنا فيه ايضاً : « تجدد في قرية خراع (كذا) بيد القس حنا الكعبوني (نسبة الى الكعبية قرية بديار بكر) سنة ٢٠٧٦ – ١٧٦٥ م » . وجاء في الصفحة التالية : « نظر فيه الشماس . . . سنة ١٩٤٤ – ١٦٣٣م

١٦/٥ ܫܘܫܠܬܐ ܕܦܛܪܝܪܟܐ ܕܐܢܛܝܘܟܝܐ ܕܣܘܪܝܝܐ

سلسلة بطاركة السريان الانطاكيين

يشتمل هذا المخطوط على سلسلة بطاركة السريان الانطاكيين من مار بطرس الى البطريرك اغناطيوس عبد المسيح عام ١٨٩٥ وقد لخص كاتبها اخبار البطاركة الانطاكيين نقلاً عن ابن العبري واضاف اليها اخبار البطاركة المتأخرين . وهذا المخطوط اشتراه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي من كاتب هذه الحروف ووقفه لدير الشرفة عام ١٩٢٥

١٦/٦ ܬܐܘܪܝܟ ܐܠܪܘܡܝ ܐܠܥܓܝܒ

تاريخ الرومي العجيب من عهد ابينا آدم الى ايام قسطنطين السعيد

كذا ورد عنوان هذا المخطوط الكرشوني المنسوخ بحروف جميلة صريحة . وقرأنا في مقدمته : ان مؤلفه كتب فيه التواريخ من خلقة العالم الى قسطنطين ضم اليها اخبار المجامع السبعة المسكونية وسلاطين الترك الى عهد السلطان مراد سنة ١٦٢٤ م وبطاركة قسطنطينية الى عهد كير ناوفيطس مطران ايراكلية الذي صار بطركاً على قسطنطينية وكان له صديق يدعى دروثاوس مطران مونوفاسيا في جزيرة مورا فسأله ان يجمع له من كتب التواريخ كتاباً مفرداً فاجاب الى طلبه . فارسله الى البندقية وطبعه (عام ١٦٥٣ بالرومية) ثم قال وسميناه : « الدر المنظوم في اخبار ملوك الروم »

ويلي التاريخ ١ : — « مقالة عجيبة في بعض اخبار قسطنطين الكبير

والمجمع الاول المسكوني نقلاً عن كتاب الكنوز لمكاريوس الانطاكي » ابن زعيم الحلبي + ١٦٧٢

٢ : — شرح وجيز في مقدار الجزائر الكبار التي في البحر وكم ميل يحوط كل جزيرة .

٣ : — مقالة عجيبة لاجل اي سبب صارت الالحان والترنيمات في اجتماع المسيحيين للصلوات في الكنائس . .

٤ : — في الابحار السبعة

٥ : — اقوال من كتاب اكليمنطس بابا رومية

٦ : — اسماء مدن فلسطين وسوريا وما بين النهرين وارمينيا وبعض اوربا كالنمسا . قرأنا من الجملة فيها : « ان قطعة من بعض دفوف سفينة نوح هي الآن في كنيسة ماردين ! باقية على حالها . فالوجه الواحد دف كالعادة والوجه الآخر فهو نابت عليه المرج الاخضر وثابت بلا تغيير وهي باقية هناك الى الآن !!! »

٧ : — اسماء العذراء مريم وهي ستون اسماً : مريم . سلم يعقوب . تابوت العهد الخ

٨ : — طبيعة السيريني وهو امرأة بحرية

٩ : تفسير المزمور ١١٨ يلي ذلك بعض شروح وتفاسير . وهذا المخطوط يرتقي عمره الى القرن السابع عشر وقد اشتراه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي ووقفه لمكتبة دير الشرفة في ١٥ آب ١٩٢٥

١٧

ܐܣܝܘܬܐ الطبّ
Médecine

١٧/١ ܟܬܐܒ ܐܠܡܢܗܐܓ كتاب المنهاج

مؤلف هذا الكتاب هو يحي بن عيسى بن جزلة الطبيب البغدادي كان نصرانياً فاسلم وتوفي عام ١١٠٠ م · وكتابه « المنهاج في تقويم الابدان » ذائع الشهرة مرتب على حروف الهجاء منه نسخ عديدة في مكاتب اوربا وغيرها · ونسخة الشرفة هذه مكتوبة بحروف كرشونية ينقصها بعض صفحات · طولها ٢٩ س في عرض ٢٠ س وقد ورد عنوان هذا الكتاب في بعض النسخ هكذا « كتاب منهاج البيان في ما يستعمله الانسان في الادوية المفردة والمركبة · وقد طبع في مصر سنة ١٣٣٣

١٧/٢ ܪܣܐܠܗ ܦܝ ܐܠܛܒ ܘܓܝܪܗ
رسالة في الطب وغيره

مجموعة نفيسة تحوي ١ً :رسالة في الطب تشتمل على خمسين فصلاً اولها في معرفة الاكل · ثانيها في شرب الماء الخ · ورد في آخره : « كملت هذه الرسالة بعون الله الكريم الوهاب » ·

٢ً : كتاب الرحمة · صدره الناسخ بهذا العنوان « كتاب تسهيل المنافع في الطب والحكمة المحتوي على شفاء الاجسام جمع الفقيه ابراهيم بن عبد الرحمن » · وقرأنا في المقدمة : « وجدتُ الحكماء قد وصفوا ما فيه الكفاية فيا الفوه وكان شفاء

الاجسام في ذلك كتاب الرحمة للحكيم المقري مهدي الصيري (كذا) ... وكتاب الشيخ ... فرغبتُ ان انسخ من مقاصد الكتابين وغيرهما مختصراً ملخصاً ... واضيف اليه مما عثرت عليه في كتاب « اللفظ » لابن الجوزيّ وفي رسالة الرازيّ (ابو بكر بن ذكريا + ٩٢٤) ومجموع السوري (كذا) السعودي ورسالة الماردينيّ» ويقسم الكتاب خمسة اقسام كتبه جرجس ولد حنا النقاد ·

٣َ : تشتمل المجموعة على « مختصر من كتاب الرازي في شرح بعض اسماء الادوية مرتبة على حروف المعجم ·

٤َ : على كتاب « التذكرة المفيدة والذخيرة الحميدة » جمع من نحو ثلاثمائة كتاب · تنقصه بعض اوراق · وطول هذا المخطوط ٣٠ س في عرض ٢١ وصفحاته ٣٩٠ مكتوب بحروف كرشونية · وقفه للمكتبة عام ١٩١٥ السيد اثناسيوس اغناطيوس نوري

١٧/٢ ܡܟܬܨܪ ܦ ܐܠܛܒ ܘܟܬܐܒ ܐܠܣܝܐܣܗ

مختصر في الطب وكتاب السياسة في تدبير الرئاسة

يشتمل هذا المخطوط الكرشونيّ ١َ : على مختصر في الطب فقد شيّ من اوله · بدوءه : « جلد الكبش اذا أُخذ من ساعته حين يُسلخ فيوضع على موضع الضرب ممن يجلد نفعه اكثر من كل شيءٍ . . . » وآخر المخطوط : « علاج فساد معدة الفرس » .

٢َ : على كتاب صنّفه ارسطاطاليس لتلميذه الاسكندر بن فيليبّس اليونانيّ الماقدونيّ · ويسمى « كتاب السياسة في تدبير الرئاسة » المعروف بسرّ الاسرار · وهو كتاب ذو شأن ينتهي بالمقالة السابعة في الطب · ورد في آخره : « تمّ كتاب السياسة في تدبير الرئاسة بمنّ الله وتوفيقه في سنة اربعمائة واثنتين وثلاثين للهجرة (١٠٣٠ م) · هذا تاريخ الكتاب الذي نسخنا منه » انتهى ·

امّا مخطوط الشرفة فهو خلو من التاريخ ويرتقي عمره على ما نرى الى القرن السابع عشر

١٧/٤ ܐܣܘܬܐ ܘܡܓܒܝܢܘܬܐ ܣܘܪܝܝܬܐ ܘܓܪܫܘܢܝܬܐ

طبّ سرياني ومنتخبات سريانية و كرشونية

مجلّد ضخم تبلغ صفحاتــه ٥٣٨ طوله ٢١ س في عرض ١٥ س · اليك مضامينه ١ : نبذة سريانية و كرشونية من كتاب بستان الرهبان ·

٢ : ܐܘܠܝܬܐ ܒܢܥܡܐ ܕܡܪܝ ܒܠܝ. ܐܡܪܝܢ ܠܗܘܢ ܪܗܒܐ ܒܩܠܝܬܐ : مراثٍ بنغمة مار بالاي (ذات خمس حركات) يقولها الرهبان في القلالي · بدوءها : ܠܐܘܠܝܬܐ ܐܘܠܝܢ. ܘܐܬܬ ܠܟܠ ܚܛܝ. ܘܒܟܪܐ ܡܢܝܚܬ. ܒܟܠܐ ܕܠܐ ܡܫܠܝ ❊ الخ وهي ١٤ صفحة ·

٣ : سيرة رجل الله المختار · بالكرشوني · تتضمن بعض منظومات سريانية ·

٤ : ميمر لمار افرام في الايمان بدوءه : ܠܡܫܝܚܐ ܒܥܠ ܒܪܝܬܐ الخ.

٥ : كتاب الحمامة بالكرشوني لابن العبري ·

٦ : صلاة فيلكسين ·

٧ : سيرة مقاريس كاملة · وبعد هذا يتغير خط الكتاب ويحوي · ٧ بعض استغفاريات للعنصرة والتجلي وللاربعين شهيداً ولانتقال العذراء

٨ : مختصر في الطب بالسريانية بدوءه : « ܡܫܪܝܢܢ ܕܢܟܬܘܒ ܡܕܡ ܡܢ ܟܬܒܐ ܕܐܣܘ̈ܬܐ. ܩܕܡ ܡܛܠ ܝܕܥܬܐ ... ܕܗܘܕܗܘܕ ܐܘܟܝܬ ... ܕܡܗ ܡܥܕܪ ܠܨܠܩ̈ܐ ܕܐܝ̈ܕܝܐ ܘܕܪ̈ܓܠܐ. ܘܬܪܒܗ ܡܥܕܪ ܠܛܪܫܐ » نبدأ بكتابة شيْ من كتاب الاطباء · اولاً في معرفة . . . الهدهد اي . . دمه يفيد شقوق الايدي والارجل · وشحمه يفيد الطرش الخ · وهو مختصر في الطب بالسريانية في ٢١ صفحة مكتوب بحروف دقيقة ومشتمل على فوائد مهمة

٩ : استغفاريتان للقداس علق في هوامشها الناسخ بعض شروح سريانية وكرشونية منقولة عن الكتاب المقدس ·

١٠ : استغفارية للقديس نقولا اي زخيا (ܐܘܚܠ الغالب)

١١ : انجيل عيد الميلاد وشرحه ·

١٢ : ميامر عددها واحد وعشرون لفم الذهب في الصوم ولمار افرام ومار باسيليوس ومار يعقوب السروجي ومار اسحق ومار غريغوريوس النزينزي وثاوفيلس الاسكندري

١٣ : ميمر لعيد الميلاد ورد في خاتمته هذان البيتان بحرف عربي :

وكم من كبير القوم لا عقل عنده صغير اذا احتفت عليه المحافلُ

وكم من صغير ساعدته عنايةٌ من الله فاحتاجت اليه الاكابر (الافاضل؟)

١٤ : ميمر ليعقوب السروجي عمّاذا يفيد الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه ·

١٥ : صلوات سريانية يتلوها كاهن الرعية على المرضى وغيرهم مع شرحها بالعربية ·

١٦ : بعض قوانين بالكرشونية ·

١٧ : ميامر وصلوات سريانية وترجمتها ·

١٨ : نبذة من اشعيا النبي (ص ٧) في تفسير قدّوس قدّوس

١٩ : مزمور ارحمني يا الله · وقد قرأنا في حاشية نسخت في الصفحة الثانية من هذا الكتاب وهي : « اشترى هذا الكتاب ابونيس نعمة الله الصدّي (+ ١٨١٢) من حرمة (امرأة) شماس عبد الغني وثمنه ذلطتين وثمان مصاري من بلد بدليس سنة ٢٠٨٤ — ١٧٧٣ م · على ان المخطوط يرتقي عهده الى القرن السابع عشر ·

١٧/٥ ܟܬܒܐ ܕܐܘܡܢܘܬܐ الطب الكيماوي

يشتمل هذا المخطوط الذي اهداه الفيكنت فيليب دي طرازي الى مكتبة دير الشرفة على كتابين احدهما كرشوني والاخر عربيّ . فالكرشوني يتضمن اولًا : « صناعة الطب الكيماوي » في ١٢٨ فصلًا ورد في آخرها : « هذا آخر ما اخترناه ونقلناه من كتاب شنارتوس الحرّاني الذي الف في صناعة الطب ومن قرابادين وافريوش من تقطب الأرواح والادهان . به تم الكتاب » .

ثانياً : مختصر كتاب قروليوش في الكيميا » وهو ٧٩ باباً . كل ذلك مخطوط بحروف سريانية دقيقة .

امّا الكتاب الثاني فهو مخطوط بحروف عربيّة عنوانه « الرسالة المشفية للامراض المشكلة » تأليف « فيضي مصطفى . وكلا الكتابين مجلدان تجليداً قديماً بجلد اسود ومحفوظان حفظاً جيداً .

١٨

ܐܣܛܪܘܢܘܡܝܐ ܘܐܣܟܝܡܐ ܘܚܘܫܒܢܐ
الفلك والهيئة والحساب الخ
Astronomie, Cosmographie et Arithmétique

١٨/١ ܡܠܐ ܐܣܛܪܘܢܘܡܝܐ ܘܐܣܛܪܠܐܒ ܘܫ.
علم الفلك والاسطرلاب الخ

مجموعة سريانية وكرشونية اليك محتوياتها :

١ : حساب الكيكلوس مع جداوله بالكرشوني في ٢١ صفحة ورد في آخره : « كمل الدوران الشمسي والقمري سنة ٢١٦٢ – ١٨٥١ م »

٢ : ܥܠܬܐ ܕܦܪܘܢܘܣ سبب الحساب السنوي في السريانية .

٣ : علم النجوم والافلاك بالكرشوني والسرياني .

٤ : طالع السنة .

٥ : علم الزبرجة وصورتها وشرحها المعروفة بزبرجة السبتية وفيها من العلوم التي حوت كشف الضمائر والسرائر الخ :

٦ : عدد الابراج ܢܝܫܐ ܕܡܘܠܕܬܐ لابن العبري .

٧ : معرفة الاسطرلاب وهو ٧٦ باباً .

٨ : كتاب الفلكي في ١٤ آب في معرفة المذكرة والمؤنثة والنهارية والليلية من البروج .

٩ : علم الميقة كتبه جرجس في ٣ تموز ١٨٥١ .

١٠ : ملحمات دانيال . عن الاشهر وما يحدث فيها .

١١ : دوران السبعة نجوم السيارة .

١٢ : مختصر في علم الرمل . ورد في آخره : « كملت نسخة الرمل على يد جرجس ابن النقاد سنة ٢١٦٣ — ١٨٥٢ م وصفحات المخطوط ٣٠٤ وطوله ٣٢ س في عرض ٢٢ س .

١٨/٣ ܥܠܡ ܐܠܗܝܐܬ ܘܐܠܢܓܘܡ ܘܐܠܐܒܪܐܓ ܐܠܟ

علم الهيئة والنجوم والابراج الخ

مجموعة اخرى كرشونية وسريانية في ٦٩٤ صفحة طول المخطوط ٢٢ س في عرض ١٦ هذه مشتملاتها . ١ : شرح سفر التكوين لقراس بطريرك الاسكندرية في الكرشونية . ورد في آخره : « كمل على ما وجدنا في النسخة في اواخر حزيران سنة ٢٠٢٠ — ١٧٠٩ م

٢ : ܡܐܡܪܐ ܕܡܬܘܡ ܕܗܘܐ ܡܢ ܡܦܫܩܢܐ ܠܟܬܒܐ ܕܫܢ̈ܐ . ܥܠ ܦܓܪܗ ܐܘܟܠܗ ܒܕܡܐ ܐܘܪܫܠܡ ܠܝܗܘ̈ܕܝܐ . خبر يصرّح بان المسيح صار فينا خبز الحياة . وفيه يلوم السرياني لليهود بحق

٣ : ܬܘܒ ܡܐܡܪܐ ܕܥܠ ܬܘܪܬܐ ܣܘܡܩܬܐ ܕܡܬܝܩܕܐ ܗܘܬ ܠܒܪ ܡܢ ܡܫܪܝܬܐ . خبر عن البقرة الحمراء التي كانت تحرق خارج المحلة . ورد في آخرها : تم في ٢٤ حزيران سنة ٢٠٢٠ — ١٧٠٩ م في بيعة الطاهرة بالموصل في محلة القلعة بيد عبد الازلي اسقف دمشق خادم اعتاب مار بهنام . . »

٤ : نبذة في علم الهيئة « ܠܘܚܐ ܐܣܛܪܐ ܕܡܫ̈ܬܐ ܡܢܗܘܢ ܫܪܝܬܐ ܘܡܢܗܘܢ ܚܪܝܬܐ ܘܡܢܗܘܢ ܡܢܗ ܘܐܚܕ باب ثانٍ في معرفة المريض والهارب والضائع » وهذا هو بالسرياني .

٥ : « ܥܠ ܚܫܒܐ ܡܘܬ̈ܒܐ ܠܟܘ̈ܟܒܐ في الكواكب السبعة السيّارة » وهذا ايضاً بالسرياني .

٦ : نبذة في علم الفلك

٧ : ܡܐܡܪܐ ܕܩܢܘܢܐ ܕܡܠܘܫܐ في اشكال الابراج . هذا كذلك بالسريانية .

٨ : ܚܘܫܒܐ ܕܫܢܝܐ حساب السنوي بالسريانية

٩ : ميمر لمار افرام الملفان في الصوم بدؤه : ܐܝܟ ܕܗܘܐ ܡܫܡܫܢܐ

١٠ : ܬܘܒ ܡܐܡܪܐ ܐܚܪܢܐ : ܬܘܒ ܐܝܟ ܗܕܐ ܒܥܠ ܚܘܫܒܐ ܒܚܕ ܐܡܬܝ ايضاً في الا ربع عشرة : هكذا ايضاً فتش عندما ترغب ان تحسب الخ

١١ : حساب القمر والكبيس الخ . ذلك في عشرين صفحة بالسريانية

١٨/٢ ܟܬܒܐ ܕܩܠܝܡܝܣ ܘܦܣܩ̈ܐ ܣܓ̈ܝܐܐ

كتاب اقليميس ونبذ شتى

اليك مضامين هذا المخطوط النفيس :

١ : كتاب اقليميس السليح تلميذ سمعان بطرس الصفا . ورد في آخره « انتهى في ايام البطرك اغناطيوس اسحق (الثاني ١٧٠٩ — ١٧٢٤) وباسيليوس متى المفريان اولاد (اكذا) اخت البطرك جرجس الموصلي (١٦٨٦ + ١٧٠٩) ومطران شمعون الطور عبديني من قرية صلح مطران اورشليم ، ومطران شكرالله مطران حلب المارديني ، وجرجس مطران البشيرية (بديار بكر) واصلان مطران امد . والمطران شكرالله والمطران ايليا من امد . والمطران يوحنا من ماردين واسقف زكريا . واسقف عبد الازلي الشامي . ومطران صليبا القلثي (طور عبدين) ومطران يوسف من معدن ، واسقف صليبا من الجزيرة . ومطران يشوع من حصن كيفا ، وكان الفراغ منه سنة ٢٠٢٥ — ١٧١٤ م بيد ايوب الراهب والقس ابن بغدسار الامدي ، انكتب في دير الزعفران في ايام الساكنين في الدير المطران احنوخ من حباب . واسقف ابرهيم من مديات . ثم اورد الناسخ اسماء ثلاثة عشر راهباً يشغلون دير الزعفران .

٢ : عدد الاسفار المقدسة ومحل استشهاد كل من الرسل . في السريانية .

٣ : ܦܘܫܩܐ ܕܡܠܐ ܥܒܪ̈ܝܬܐ ܘܕܫܡܗ̈ܐ ܐܚܪ̈ܢܐ ܕܡܫܟܚܝܢ ܒܟܬ̈ܒܐ ܕܢܒ̈ܝܐ ܩܕ̈ܝܫܐ ܘܡܫܩܠܝܢ ܒܫܩܠܬܐ ܣܓܝܐܬܐ ܡܢ ܡܦܩܬܐ ܕܫܒܥܝܢ ܡܫܡ̈ܫܢܐ ܘܡܢ ܬܘܪܨܐ ܕܝܥܩܘܒ ܐܘܪܗܝܐ. ܦܘܫܩܐ ܩܕܡܝܐ: ܐܠܗܐ ܡܬܦܫܩ ܕܝܢܐ. ܐܕܘܢܝ ܡܬܦܫܩ ܡܪܝܐ

تفسير الالفاظ العبرانية وغيرها مما ورد في كتب الانبياء القديسين وقد نقلت بجهود كثيرة عن النسخة السبعينية وعن تنقيح يعقوب الرهاوي . الشرح الاول : الله تفسيره الحاكم والديان . ادوناي تفسيره الرب الخ . وهذه النبذة تستغرق عشرين صفحة .

٤ : فصول من كتاب المسلمين والرد عليهم من كتابهم . اولاً من سورة القرآن لا تجادلوا اهل الكتاب الخ .

٥ : ميامر لمار اسحق ومار افرام وفم الذهب .

٦ : فهارس في ܚܘܓܐ ܕܫܡܫܐ دولاب الشمس . يليها فهرس جميع الاعياد

٧ : ܒܘܪܣܘܬܐ ܕܣܘܟ̈ܠܐ ܒܪܚܘܫܒܢܐ ܕܡܘܕܥ ܐܬܘ̈ܬܐ ܕܪܘܫܐ ܘܕܠܝܬ̈ܐ ܘܫܪܟܐ كراس تقويم الحساب في ارقام الاصوام والاعياد الخ . وهذا يشتمل على ٤٣ صفحة في السريانية

٨ : ܡܐܡܪܐ ܕܥܒܝܕ ܠܡܪܝ ܓܘܪܓܝ ܕܥܪ̈ܒܝܐ ܡܛܠ ܒܪܚܘܫܒܢܐ ميمر مار جورجي اسقف العرب (٦٨٦ — ٧٢٤) في الحساب السنوي بدؤه : ܚܝܒ ܡܢ ܕܩܕܡܝܢ ܐܝܟ ܡܢ ܕܒܬܪ ܒܡܫܠܡܢܘܬܐ . وهو ميمر كامل مفيد

وهذا المخطوط مجلد بخشب صفحاته ٤٨٠ وطوله ٢٢ س في عرض ١٦

١٨/٤ ܡܒܐܚܬ ܕܝܢܝܗ ܘܥܠܡܝܗ ܘܦܠܟܝܗ

مباحث دينية وعلمية وفلكية

مخطوط كرشوني ينقصه فصلان · يبحث عن مسائل دينية وعلمية وفلكية وقفه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي في ١٥ آب ١٩٢٥

١٨/٥ ܦܗܐܪܣ ܐܠܐܥܝܐܕ ܘܐܠܬܕܟܐܪܐܬ ܘܓܝܪܗܐ

فهارس الاعياد والتذكارات وغيرها

يحوي هذا المخطوط الكرشوني الخالي من تاريخ نسخه واسم كاتبه فهرساً مسهباً في الاعياد والتذكارات على مدار السنة. اضاف اليه الناسخ تقويماً في استخراج عيد الفصح والصوم والسنة الكبيسة وغير الكبيسة وولادة القمر وضم الى ذلك بياناً في شهور السريان والقبط هكذا:

١ تشرين الاول	٤ بابه	١ نيسان	٦ برموده
١ تشرين الثاني	٥ هاتور	١ ايار	٦ بشنس
١ كانون الاول	٥ كيهك	١ حزيران	٧ بادونه
١ كانون الثاني	٦ طوبه	١ تموز	١ ابيب
١ شباط	٥ امشير	١ آب	٨ مسري
١ اذار	٥ برمهات	١ ايلول	٤ توت

وختم الكتاب بقصيد سرياني افرامي في استخراج الصيام الكبير هذا اوله:

ܐܪܐ ܗܘܦ ܣܡܡܠܐ : ܡܟܟ ܣܘܡܡܐ ܕܪܘܡܐ

يلي ذلك جدول عمومي للحسابات السابقة

ܟܠܢܕܐܪ ܚܘܫܒܢ ܨܘܡܐ ܘܥܐܕܐ
١٨/٦ كلندار حساب الصيام والاعياد

الف هذا الكلندار الخوري ميخائيل الحصروني الماروني ونشره في رومية عام ١٦٣٧م في عهد البابا اوربانس والبطريرك جرجس عميرة (١٦٣٣ — ١٦٤٤) ولما كان هذا الكلندار من اقدم المطبوعات اثبتناه هنا في فهرس المخطوطات . اما مواضيعه فكالمخطوط السابق .

١٨/٧ ܡܟܢܫܘܬܐ ܥܠ ܚܠܡܐ ܘܥܠ ܦܠܟܐ ܘܫܪܟܐ
مجموعة في الاحلام والفلك الخ

هذا المخطوط المشتمل على ١١٤ صفحة يتضمن:

١ً : خدمة القداس في السريانية .

٢ً : كتاب الاحلام وتفسيرها في ٢٢ باباً

٣ً : جزءاً من كتاب الملحمة والمعظمة . اولاً : دلائل نيسان ان انكسف القمر يدل على خراب الخ

٤ً قصة العصفور والفخ

٥ً : ايام القمر على التمام والكمال وهي ثلاثون يوماً في منفعتها او سيئتها البيع والشراء . والسفر والزواج . . . وجميع ما تريد وتشتهي . وهي نافعة مجربة

٦ً : جراب الكردي . وقرأنا في اول صفحة : « على يد الحقير الخوري شكرالله رئيس دير السريان . ثم : وقف لدير مار افرام الرغم » . وهذا الخوري شكرالله كان رئيساً على دير مار افرام الرغم في الشبانية

١٨/٨ ܟܬܒܐ ܕܚܘܫܒܢܐ كتاب الحساب السنوي

انشأ هذا الكتاب السرياني : « ܟܬܒܐ ܕܥܠܬܐ ܕܡܢ ܡܘܫܐ ܡܫܒܚܐ

ܟܬܒܐ ܕܥܠܬܐ ܐܠܦܒܝܬܐ ܫܘܐܠܐ ܘܦܘܢܝܐ صنّي الله الربّان شمعون الشنقلاوي كتبه لتلميذه يوحنا زوعبي » الف شمعون هـذا الكتاب في سلخ القرن الثاني عشر اجابة الى طلب تلميذه المذكور ويشتمل على كلندار وشروح عديدة في التاريخ بين سوءال وجواب

وقد نشر موءلّو منها نتفاً عام ١٨٨٩ في ليبسيك . ونسخة الشرفة هذه تتضمن من الصفحة ١ — ١٤٣ حساب السنين والاشهر وعيد الفصح والسنة الكبيسة والصوم والكسوف . وسبب صوم نينوى . كتبها في الموصل في ٢٩ كانون الثاني ١٩١٨ متى فولوس السرياني اجابة الى طلب القس ماروثا بن بطرس حكيم الامدي الكلداني . ثم وقفها لمكتبة الشرفة مع عدة كتب مطبوعة الخوري باسيل بشوري البغدادي (١) في ١٦ نيسان ١٩٣١

وقد ضم الناسخ الى موءلف شمعون المذكور تاريخاً سريانياً اثبت فيه بعض حوادث مهمة مرتبة على السنين . اضاف اليها سيرة مار ميخائيل رفيق الملائكة احد تلامذة مار اوجين . ينقصها بعض صفحات . الحقها بمنظومة افرامية في مديح مار ميخائيل المومأ اليه نظمها الربان عبد يشوع بن شعارة (كذا) (٩٧١ م) بدوءها : ܘܡܫܒܚܘ ܒܫܘܒܚܐ ܪܒܐ : ܠܟ ܐܠܗܐ ܡܫܒܚܝܢ ܡܠܐܟܐ . ويروى اسمه ابن شهارة بالهاء

---

(١) هو احد تلامذة دير الشرفة ولد في بغداد عام ١٨٧٢ ويمم الشرفة عام ١٨٨٩ وسيم كاهناً عام ١٨٩٧ وخدم النفوس في بغداد نيّفا وعشرين سنة ثم نصب نائباً في البصرة عام ١٩٢٠ ورقي الى رتبة خورفسقفوس . وفي السنة ١٩٢٥ حجّ عاصمة الكثلكة وحظي بمقابلة الاب الاقدس ثم زار فرنسة وعاد الى وطنه . وقد انصرف حضرته الى التأليف فانشأ عدة كتب ومقالات نشرها في المجلات وعلى حدة .

١٩

ܡܐܡܪ̈ܐ ميامر منظومة

Hymnes religieux

١٩/١ – ܡܐܡܪ̈ܐ مجموعة نبذ وميامر

يتضمن هذا المخطوط الكرشوني والسرياني عدة مواضيع هذا ملخصها :

١ً : نبذة مجمعة من حكمة سليمان وهي نافعة لمن يفيق عليها ·

٢ً : ميمراً ليوحنا فم الذهب بدوءه : «يا اخوة قد حضر زمان الزرع الروحاني . . »

٣ً : مسائل وجوابها · قال اول من مات من هو ؟ جواب : هو هابيل . . .

٤ً : العشر مسائل التي سأل عنها التلميذ لمعلمه ·

٥ً : معرفة الشهور القبطية والعجمية والسريانية ومنازل القمر ·

٦ً : ميمر المفريان اغناطيوس ابن قيقي (٩٩١ : ١٠١٦) ܐܚ̈ܐ ܐܚ̈ܐ ܘܐܚ̈ܐ

٧ً : ميمراً آخر ܥܠ ܝܚܝܕܝܐ ܘܡܕܒܪ̈ܢܐ في المتوحدين والنساك بدوءه : ܫܡܥܘ ܩܠܐ ܝܚܝܕܝܐ : ܘܐܝܢܫ ܥܡܗ ܢܝܚܐ ·

٨ً : ميمر كرلس الاورشليمي في عيد الصليب · جاء في آخره : «كمل بعون الله كتب في مغارة الفريدس (لبنان ؟) سنة ١٨٢٦ – ١٥١٥ م

٩ً : اربع رسائل سريانية موجهة الى قس او شماس والى توما العمودي والى اسقف والى مطران مع اجوبتها · وقد نشرناها في الجزء الثاني من كتابنا رغبة الاحداث عام ١٩٠٨ – ص ١٨٠ – ١٨٢ وهي رسائل منظومة مفرغة في قالب جيد.

١٠ً : مجادلة الراهب الطبراني (نسبة الى طبريا) بدوءها وكان لعبد الرحمن

بن عبد الملك الهاشمي طرفـة عاقلة من النصاري وامانتهم وعقولهم وما بهم من الادب الخ تشتمل على ٣٧ صفحة . وورد في آخرها : « تمت مجادلة الراهب الطبراني ولله الحمد في سنة ١٨٢٦ — ١٥١٥ م .

وقرأنا بالعربية : لما كان بتاريخ نهار الخميس في شهر كانون الثاني رابع عشر يوم مضت منه في سابع ساعة من النهار سنة الف وخمسمائة وخمس حدث زلزلة . . . مرعبة واخربت بيوت . . . خلق كثير »

وقرأنا في المخطوط عينه : « ابن الشماس عبد العزيز من قرية العاقورة » ثم « نظر في هذا الكتاب العبد الحقير . . حين تغلبت طائفة الدروز على النصارى . . . نهبة اديرتهم ومحلاتهم في جبل لبنان . ومن الجملة دير مار افرام الرغم السريان الذي هولاء الكتب له . حرر في ٢٣ كانون الثاني افتتاح سنة ١٨٤٢ مسيحية » ثم : اوقفه خوري سايان خور على دير مار افرام عين الرغم سنة ١٧٣٠ م .

٢/١٩ ܡܐܡܪ̈ܐ ܕܡܪܝ ܐܦܪܝܡ ܘܕܥܒܕܝܫܘܥ ܨܘܒܐ

ميامر مار افرام وعبديشوع الصوباوي

نسخ هذا الكتاب في القرن الثامن عشر . ويشتمل على ثلاثة ميامر من تصانيف ابينا مار افرام الملفان ١ : ܥܠ ܕܪܚܡܬ ܡܪܕܘܬܐ في محبة العلم بدوه ܛܘܒܘ ܗܘ ܡܪܕܘܬܐ . ܠܐܢܫܐ ܕܪܚܡ ܡܪܕܘܬܐ ٢ : ܥܠ ܡܫܬܒܚܐ في الرهبان بدوه : ܡܢ ܕܚܡܝܢܐ ܕܪܚܡ الخ . ٣ : ميمر ثالث بدوه : ܐܝܟܐ ܕܥܠܬ ܠܟܘܪܐ : ܕܪܟܐ ܕܫܡܥܬ ܐܒܗܬܐ

يشتمل المخطوط ثانياً على ميامر عبد يشوع الصوباوي (+ ١٣١٨) التي نظمها في كتابه المعروف بفردوس عدن « ܦܪܕܝܣܐ ܕܥܕܢ » وقد نشره المرحوم الاب جبرائيل قرداحي الماروني في المطبعة الكاثوليكية ببيروت

١٩/٣ ܡܐܡܪ̈ܐ ܕܡܪܝ ܝܥܩܘܒ ܕܣܪܘܓ

ميامر مار يعقوب السروجي (+ ٥٢١)

نسخ هذا الكتاب للسيد ديونوسيوس ميخائيل جروة مطران حلب عام ٢٠٨٥ – ١٧٧٤ م في دير مار يعقوب (شمالي دير الزعفران) غير اننا قرأنا في اول صفحة المخطوط ما نصه: « نسخها في دير الزعفران السيد ديونوسيوس ميخائيل مطران حلب عن كتاب كبير جداً سرياني · بخط الربان عبد النور الذي نقله عن كتاب اخر سطرنجيلي على رق · وهاتان النسختان هما في دير الزعفران · وفي كنيسة حلب نسخة سطرنجيلية ايضاً على رق قديمة جداً »

ويتضمن المخطوط ميمرين لمار يعقوب السروجي (+ ٥٢١) اولهما ܥܠ ܐܘܢܓܠܝܐ ܕܐܬܟܪܙ ܒܝܕ ܫܡܥܘܢ ܘܝܘܚܢܢ ܘܦܘܠܘܣ في تبشير شمعون ويوحنا وبولس لاهل انطاكية · وهـذا الميمر لم ينشر بالطبع · ثانيهما ܥܠ ܗܘ ܕܐܡܪ ܫܡܥܘܢ ܠܡܪܢ ܕܗܐ ܚܢܢ ܫܒܩܢ ܟܠܡܕܡ ܘܐܬܝܢ ܒܬܪܟ في قول شمعون لربنا: ها نحن قد تركنا كل شي وتبعناك (متى ١٩ : ٢٧) وقد نشره المرحوم الاب بولس بيجان اللعازري عام ١٩٠٦ في الجزء الثاني من ميامر مار يعقوب وفقاً لنسخة الشرفة هذه وكنا قد تولينا نحن نقل هـذين الميمرين وارسلناهما اليه فنشر الثاني واهمل الاول

١٩/٤ ܡܐܡܪ̈ܐ ܕܡܪܝ ܐܝܣܚܩ

ميامر مار اسحق (+ ٤٦٠)

يشتمل المخطوط على بعض ميامر لمار اسحق الانطاكي تليها ميامر سريانية عهد كتابتها اقدم من الاولى · وقد ختمها الناسخ بالرسالة التي نزلت من السماء · وهذا الكتاب وقفه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي في ١٥ آب ١٩٢٥ على ان ميامر مار اسحق الانطاكي قد نشرها المرحوم الاب بولس بيجان اللعازري في ليبسيك ·

١٩/٥ و ١٩/٦ ܡܐܡܪܐ ܕܩܫܝܫܐ ܐܦܪܝܡ ܢܩܐܫܗ
ميمر القس افرام نقاشه

اليك عنوان هذا الميمر الذي انشأه في قسطنطينية عام ١٨٩٩م القس افرام نقاشه السرياني الموصلي الذي ارتقى الى مطرانية حلب (١٩٠٣–١٩٢١): ܡܡܠܠܐ ܫܘܥܝܐ ܥܡ ܐܚ̈ܝܢ ܘܒܢ̈ܝ ܓܢܣܢ ܣܘܪ̈ܝܝܐ ܚ̈ܒܝܒܐ ܘܡܬܚܢ̈ܢܐ ܒܐܣܟܡܐ ܕܕܪ̈ܫܐ ܒܝܬ ܡܪܝ ܐܦܪܝܡ ܡܠܦܢܐ ܘܐܘܡܬܐ ܐܪ̈ܡܝܬ ܐܘܡܬ ܣܘܪܝܝܬܐ. ܒܟܝܠܐ ܕܡܪܝ ܝܥܩܘܒ: محادثة حبية مع اخوتنا وابناء جنسنا السريان الاعزاء المستحقين العطف • بشكل مناظرة بين مار افرام الملفان والامة الارامية السريانية • بوزن مار يعقوب »

وقد بيَّن المؤلف في ميمره هذا باسلوب حبي ضرورة اتحاد السريان مع الكرسي الرسولي الروماني . وعبارته فصيحة لا شائبة فيها • فالمخطوط الاول قد نسخه بيده في قسطنطينية ووقفه لمكتبة دير سيدة النجاة في الشرفة • وقد ضمت اليه رسالة البطريرك اندراوس بطرك اليعاقبة (كذا) اوفدها الى يعاقبة دمشق مؤيداً فيها طبيعتي السيد المسيح الالهية والانسانية • وهي منقولة عن نسخة خطت في ٢٢ تشرين الثاني ١٧٧٣ م خطها جبران توما . ويحوي المخطوط عينه : « كتاب اظهار الحق وصدق اللسان • تأليف يوسف بن يوحنا زريفة • طُبع سنة ١٨٥٧ م

اما النسخة الثانية من ميمر القس افرام نقاشه فقد نسخناها نحن بيدنا عام ١٨٩٩م واهداها حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي الى دير الشرفة في ٢٤ تشرين الاول ١٩٢٥

١٩/٧ ܡܐܡܪ̈ܐ ܣܘܪ̈ܝܝܐ ميامر سريانية

مخطوط يحوي ميامر سريانية وميامر كردية مكتوبة بحروف سريانية •

وهو غفل من التاريخ · ينقصه بعض اوراق · وقفه الفيكنت فيليب دي طرازي في ١٥ آب ١٩٢٥

١٩/٨ ܡܐܡܪ̈ܐ ܕܫܡܥܘܢ ܡܦܪܝܢܐ ܕܛܘܪ ܥܒܕܝܢ

ميامر المفريان شمعون

يشتمل هذا المخطوط المجلد بخشب وجلد على ثمانية ميامر سريانية نظمها المفريان شمعون الطوراني + ١٧٤٣ وهو منسوخ عام ٢٠٩٠ – ١٧٧٩ م وهذه الميامر خشوعية يترنم بها الرهبان السريان في عهدنا وهي مفرغة في قالب حسن وقد اشترى الكتاب حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي من كاتب هذه الحروف ووقفه للمكتبة في ١٥ آب ١٩٢٥

١٩/٩ ܡܐܡܪ̈ܐ ܕܢܘܚ ܦܛܪܝܪܟܐ

ميامر نوح البطريرك (+ ١٥٠٩)

مجموعة صلوات وميامر سريانية وكرشونية نُسخت عام ١٩٦٤–١٦٥٣م تشتمل على عدة نبذ من ميامر نوح البقوفاوي بطريرك السريان اليعاقبة (١٤٩٤–١٥٠٩) وما عدا ذلك تشتمل المجموعة على عدة طلبات وتسابيح لكلسطوس بطريرك قسطنطينية ويوحنا الدمشقي وغيرهما · وعلى صلوات سر المسحة حسب النص الرومي وعلى سيرة السيدة لما حلت الحديد وانقذت متى الرسول · وعلى قصائد سريانية لابن العبري وابن قيقي · وعلى احجيات ورسائل وقانيمات ومبادئ الالحان وخدمة القداس تاليف يعقوب الرهاوي · وهذه المجموعة الجميلة المجلدة تجليداً متيناً بجلد احمر قد اشتراها حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي الفاضل من كاتب هذه الحروف واهداها الى مكتبة الشرفة في ١٥ آب ١٩٢٥

١٩/١٠ ܡܐܡܪ̈ܐ ܣܘܪ̈ܝܝܐ ميامر سريانية

يشتمل هذا المخطوط المنسوخ قبل عام ١٥٨٩ م على عدة ميامر سريانية منها ميمر في رجل الله المختار وميمر ثان. ايعقوب السروجي اوفده الى تلميذه المتنسك ابياته ٧٤٠ بيتاً . وميمر لمار اسحق في الكمال والزهد . وقرأنا في صفحته الاخيرة بخط مختلف عن خط الكتاب : « لما كان بتاريخ ١٩٤٥ – ١٦٣٤ م انتقل هذا الكتاب من الشماس حنا الى الفقير سفر بن المقدسي يعقوب . ولما كان بتاريخ ١٩٠٠ – ١٥٨٩ م اشترى هذا الكتاب الشماس ابرهيم بثلاثة ارباع بيه ؟ » غير ان الكتاب سابق لهذا العهد

١٩/١١ ܡܐܡܪ̈ܐ ܘܨܠܘ̈ܬܐ ܘܩܢܘ̈ܢܐ

ميامر وصلوات وقوانين

مجموعة سريانية وكرشونية . هذه مضامينها :

١ : صلاة لمريم العذراء في ٢٤ صفحة .

٢ : الفاظ خشوعية .

٣ : طلبة سريانية .

٤ : صلوات وقوانين تخص كل مسيحي . قرأنا في آخرها : « هذه كتبناها وعلمناها لاهل قاسطرة (قرية) صدد لما كنا عندهم » .

٥ : نبذ من ديوان ابن العبري وقصيدة المفريان ابن قيقي . وقصيدة عبد الغني في الندامة اولها : ܐܠܗܐ ܚܘܣ ܥܠ ܚܛܝܬܐ : ܘܫܒܘܩ ܚܘܒܝ ܘܣܟܠܘܬܝ . ولعله عبدالغني المفريان شقيق البطريرك فيلاطس المتوفى عام ١٥٩٧م

١٩/١٢ ܡܐܡܪ̈ܐ ܘܬܫ̈ܒܚܬܐ ميامر واناشيد

مجموعة ايضاً سريانية وكرشونية هذه مشتملاتها :

١ : قصيدة في قطع راس يوحنا المعمدان .

٢ : انشودة لالام المسيح : تحت الصليب تبكي العذراء في نحيب الخ .
تليها اناشيد اخرى للعذراء مريم .

٣ : مديحة للعذراء في مقام دوكاه سرياني وكرشوني بدوها : ܡܫܒܚܬܐ ܡܢ ܟܠ ܗܘܝܐ ܠܥܠܡܝܢ يا افخر العالمين . ܡܛܠ ܕܝܠ ܠܗ ܘܐܬܐ وظهر منك كالجنين الخ . ألفها القسيس عبد المسيح ابن المختص . تليها اشعار عربية بدوها :

صرمت حبالك بعد وصلك زينب   والدهر فيه تصرم وتقلب

٤ : نبذ من ديوان ابن العبري وقصيدته الحكمية ܦܘܩ ܡܢ ܥܠܡܐ الخ . وميمر افرامي اوله : ܥܒܕ ܚܕܫܐ ܡܫܡܫܢܐ . وميمر بوزن مار بالاي اوله : ܐܘ ܒܪܐ ܚܠܝܐ : ܐܬܐ ܕܡܢܗܪܬܐ . وميمر مار افرام ܠܟܘܢ ܐܘ ܡܘܥܕܐ الخ

وقد الحق بالمخطوط كتاب يتضمن تأملات مختصة بالرهبنة عددها احد عشر تأملًا . جاء في اخرها : « كملت تعريب الخاطي اتاناسيوس قبطي وهو يدعى شماس انجيلي » تليها اشعار عامية

١٩/١٢ ܡܐܡܪ̈ܐ ܘܩܠܐ ميامر واناشيد

انشأ هذه الميامر والاناشيد السريانية الراهب شمعون بن مودي صروة من قرية باتيه بطور عبدين الذي هجر المذهب اليعقوبي عام ١٨٩٨ وانضم الى البيعة الكاثوليكية ولبث اميناً في عهوده حتى اخترمته المنية في دير الشرفة في شباط ١٩٣٣ . وهذه الميامر والاغاني السريانية قد انشأها في مواضيع شتى وهي على بساطتها وبعض اغلاطها النحوية او الصرفية لا تخلو من فائدة . وقد نسخها بخط يده في ١٥٥ صفحة وجلد الكتاب تجليداً متقناً ووقفه لمكتبة دير الشرفة عام ١٩٣٣ طوله ٢٥ س وعرضه ١٧ س .

٢٠
مباحث مختلفة

٢٠/١ ܟܬܒܐ ܕܕܒܘܪܝܬܐ كتاب النحلة

مخطوط كرشوني يشتمل على كتاب « النحلة » الفه في السريانية سليمان مطران الرها في القرن الثالث عشر وقيل مطران البصرة (مجلة المشرق ٩ : ٣٧٨) وهو ست وخمسون مقالة اولها في الخليقة واخرها في المسيح الدجال وقد طبعه بودج الانكليزي في اكسفورد عام ١٨٨٦ م اما نسختنا هذه فقد ملكها السيد ديونوسيوس ميخائيل جروة مطران حلب سنة ١٧٦٧ م وعن نسخة الشرفة هذه نقلت نسخة مكتبة الاباء اليسوعين ببيروت

٢٠/٢ ܕܦܥ ܐܠܗܡ دفع الهم

يشتمل هذا المخطوط الكرشوني على كتاب دفع الهم في اثني عشر باباً وقد فقدت منه الورقة الاولى وورد عنوانه في ورقة خصوصية بعد ذكر الفهرس هكذا : « بمعونة الباري تعالى قد كملت مقدمة كتاب دفع الهم » . ثم كتب الناسخ هذا الشعر :

كم انادي يا ملاذي   يا شفوقاً يا رحيم
قلَّ صبري في ضميري   انت في حالي عليم

والباب الاول من كتاب دفع الهم عنوانه : « في فضيلة الديانة » وفيه عدة نقول من اوميرس الشاعر وسقراط وارسطو وغيرهم . وهو موّلف مشحون بالحكم والفوائد تتخلله ابيات شعرية . وابوابه السبعة الاولى مكتوبة بحروف جميلة مخالفة للصفحات التابعة لها . وهي اقدم منها عهداً . اما موّلف هذا الكتاب فهو ايليا مطران نصيبين +١٠٣٩ النسطوري (المشرق ٥ [١٩٠٢] ٣٣٧ و٧٣٧ و٩٤٠)

٣/٢٠ ܒܣܬܐܢ ܐܠܚܟܡܐܐ ܘܩܐܥܕܗ ܐܠܚܟܡܗ ܘܐܠܐܕܐܒ

بستان الحكماء وقاعدة الحكمة والاداب

يعرف هذا المخطوط بعنوان « نظم الجوهر » لانه ابهى من الياقوت والدر . وهو ٣٤ صفحة خال من التاريخ . لكنه يرتقي الى القرن السابع عشر

٤/٢٠ ܪܣܐܠܗ ܡܐܪ ܐܓܢܐܛܝܘܣ ܐܠܢܘܪܐܢܝ

رسالة مار اغناطيوس النوراني وغيرها

مجموعة كرشونية قديمة تتضمن

١ً : رسالة مار اغناطيوس النوراني . وهي وعظ وتحذير للكهنة ليعلموا الشعب

٢ً : نبذة من قول المعلم والتلميذ في الاعتراف المستقيم

٣ً : قانون الصوم المقدس والصلاة

٤ً : ميمر مار افرام في خروج النفس من الجسد .

٥ً : برهان فرائض دين النصرانية وتبيين الصيامات والصلوات وتحقيق الامانة المقدسة

٦ً : قانون العماد المقدس

٧ً : مقالة ديونوسيوس ابن الصليبي في القربان . وقرأنا في صفحة المخطوط الاولى : « ولدت البنت مريم في ٨ آب سنة ١٩٩٦ — ١٦٨٥ م . وولد يوسف في ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٧ — ١٦٨٦ م فاستدللنا ان الكتاب منسوخ في القرن السابع عشر

٥/٢٠ ܒܗܓܗ ܐܠܢܐܛܪ ܦܝ ܡܐ ܝܓܘܠ ܒܐܠܟܐܛܪ

بهجة الناظر في ما يجول بالخاطر

رسالة في التسلية كتبها الناسخ بحروف كرشونية وعبارتها مسجعة بليغة وهي خالية من التاريخ ولعلها « نزهة الخاطر وبهجة الناظر لشرف الدين موسى ... الانطاكي الشافعي

٢٠/٦ ܦܨܘܠ ܡܢ ܟܬܐܒ ܐܠܢܓܐܚ
فصول من كتاب النجاح

يبدأ هذا المخطوط بالفصل الثامن والعشرين في « بيان كون العذراء هي والدة الله » كتبه موسى ابن القس حنا للقسيس ميخائيل جروة سنة ٢٠٧١ — ١٧٦٠ وهو فيما نرجح كتاب « النجاح ومصباح الفلاح » ليوحنا تريزيا

٢٠/٧ ܡܟܬܨܪ ܦܝ ܥܠܡ ܐܠܢܦܣ ܐܠܐܢܣܐܢܝܗ
مختصر في علم النفس الانسانية

اليك فاتحة هذا المخطوط الكرشوني : « ܫܘܒܚܐ ܘܬܘܕܝܬܐ ܘܐܝܩܪܐ ܘܣܓܕܬܐ ܘܦܘܪܥܢܐ ܙܕܩܐ ܚܝܒܝܢܢ ܕܢܩܪܒ ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ . ܡܢ ܥܠܡ ܘܥܕܡܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ . المجد والشكر والاكرام والسجود والفرض الواجب نستحق ان نقدم للآب والابن والروح القدس منذ الابد والى ابد الابدين آمين » .

يلي ذلك : « بسم الله الرحمان الرحيم أصلحنا بنورك يا ذو (كذا) العرش العظيم . انك ولي الباقيات الصالحات . الفصل الاول في اقامة البرهان على وجود النفس . والكتاب يشتمل على فصول ووجوه وبراهين وفنون وابحاث واسباب . ورد في آخرها : « تمّ ما وجدنا في النسخة » ويرتقي عمره الى القرن السابع عشر

٢٠/٨ ܩܘܐܢܝܢ ܐܒܢ ܐܠܨܠܝܒܝ
قوانين ديونوسيوس ابن الصليبي (✝ ١١١٧) في الاعتراف

قسم المؤلف هذه القوانين عشرة أبواب بحث فيها عن الاعتراف وعما يجب ان يفرضه الكاهن المعرف على المعترف نظراً لثقل الخطايا وخفتها من الصوم والصلاة والجثو الخ وهي منقولة عن اصلها السرياني ومكتوبة بحروف كرشونية في القرن

التاسع عشر · ومن هذا الكتاب نسخة جيدة في مكتبة السريان الموارنة بحلب نقلنا عنها نسخة عام ١٩٣١ بخط يدنا

٩/٣٠ ܟܬܒܐ ܕܢܡܘܣܐ كتاب الشريعة

انشأ هذا الكتاب السيد المطران عبدالله قرا الي (+ ١٧٤٢) المشهور · ولكن المخطوط خلو من ذكر اسم المؤلف · ومنه نسخة في مكتبة الآباء اليسوعيين ببيروت · وقد وقف الكتاب لمكتبة الشرفة السيد المطران اثناسيوس اغناطيوس نوري عام ١٩١٦ م

١٠/٣٠ ܟܢܘܫܐ ܣܘܪܝܝܐ ܘܓܪܫܘܢܝܐ

مجموعة سريانية و كرشونية

مجموعة تتضمن :

١ : ܬܫܥܝܬܐ ܕܝܠܕܬ ܐܠܗܐ ܡܪܝܡ. ܟܕ ܗܘܘ ܡܗܠܟܝܢ ܒܐܘܪܚܐ ܝܘܣܦ ܘܡܪܝܡ .... ܗܘܬ ܐܪܓܫܬ ܒܛܘܪܐ... قصة والدة الله مريم لما كان يوسف ومريم سائرين في الطريق شعرت بالجبل ···» وتنقصها بعض صفيحات ·

٢ : ܡܐܡܪܐ ܕܡܪܝ ܥܒܕܝܫܘܥ ܚܒܝܫܐ ܘܡܬܢܟܦܐ ܥܠ ܐܢܬܬܐ ܠܝܛܬܐ ܘܡܚܪܡܬܐ مقال للقديس مار عبديشوع الناسك المتعبد في المرأة اللعينة المحرومة » ·

٣ صلاة تبريك الصليب · بالكرشونية

٤ : ܨܠܘܬܐ ܡܛܠ ܥܝܢܐ ܒܝܫܬܐ · صلاة لاجل عين السوء · في السريانية ·

٥ : ܨܠܘܬܐ ܕܡܪܝ ܣܣܝܢ ܕܢܫܐ ܕܡܦܠܢ ܝܠܘܕܝܗܝܢ · صلاة مار ساسين توافق النساء اللواتي يسقطن اطفالهن ·

٦ : ܨܠܘܬܐ ܕܡܪܝ ܓܘܪܓܝܣ ܥܠ ܡܢ ܕܐܚܝܕ ܠܗ

ܕܨܠܘܬܐ ܕܣܘܟܠܐ ܒܚܙܘܐ صلاة مار جرجس توافق من تترآى له اشكال الاحلام السمجة ٠

٧ : ܨܠܘܬܐ ܕܡܪܝ ܩܘܦܪܝܢܘܣ ܣܗܕܐ ܡܛܠ ܬܒܥܬܐ ܕܕܡܐ صلاة مار قبريانوس لاجل طلب الثأر اللعين ٠ وهذه الصلاة هي كرشونية وقرأنا في اخر المخطوط « ܡܫܠܡ ܠܒܥܠܕܒܒܐ ܕܡܚܒܠ ܐܠܗܐ ٠٠٠ ܥܠ ܐܝ̈ܕܝ ܡܝܪܙܐ ܚܛܝܐ انتهت قصة والدة الله ٠٠٠ بيد مرزا الخاطى

١١/٢٠ ܟܢܫܐ ܣܘܪܝܝܐ ܘܓܪܫܘܢܝܐ
مجموعة سريانية و كرشونية

تحاكي هذه المجموعة المجموعة المذكورة آنفاً ٠ تشتمل على صلوات ومزامير واناجيل كرشونية ٠ وعلى شيء من التعابير السحرية ناقصة في اولها وآخرها ٠ بدوءها : انجيل الطفولية ٠ وصلاة عبديشوع العابد المذكورة اعلاه ٠ وصلاة المرضى ٠ وتبريك الصليب الخ كالصلوات المذكورة آنفاً ٠ وقرأنا في آخر انجيل الطفولية : ܐܢܐ ܕܝܢ ܝܥܩܘܒ ܥܒܕ ܡܫܝܚܐ ܕܟܬܒܬ ܟܬܒܐ ܗܢܐ ܟܕ ܗܘܐ ܒܐܘܪܫܠܡ ܫܓܘܫܝܐ ٠٠٠ اما انا يعقوب عبد المسيح فقد كتبت هذا الكتاب لما حدث اضطراب في اورشليم ٠٠٠ »

١٢/٢٠ ١٣/٢٠ ١٤/٢٠ ܟܬܐܒ ܐܠܚܡܐܡܗ ܘܓܝܪܗ
كتاب الحمامة لابن العبري ونبذ شتى

ثلاث نسخ كرشونية من كتاب الحمامة الذي انشأه ابن العبري في السريانية : فالنسخة الاولى ترتقي الى القرن السابع عشر وتتضمن ما عدا كتاب الحمامة

١ : صلوات سريانية يستعملها الرهبان ٠

٢ : الامانة الصحيحة ·

٣ : مقالة في اصل الكهنوت عنوانها : ܠܘܬ ܡܫܡܫܢܐ ܕܥܠ ܟܘܗܢܘܬܐ

٤ : صلاة فيلكسين ·

٥ : بعض قصص

٦ : ܦܘܢܩܣ ܡܫܘܚܬܐ ܕܥܐܕܐ ܡܪܢܝܐ ܘܕܘܟܪܢܐ ܕܩܕܝܫܐ ·
تقويم يبين المواسم السيدية وتذكارات القديسين · يليه حساب السنة ·

٧ : الرسالة التي نزلت من السماء في ايام قسطنطين الملك ·

٨ : الرسالة التي نزلت من السماء في رومية الكبرى في هيكل بطرس وبولس المؤيدين

٩ : ميمر لمار يعقوب السروجي في المحبة ·

١٠ : في اي وقت يجب ان تتلى المزامير واحداً فواحدا ·

١١ : فكاهة سريانية في الكنيسة بدوءها : ܐܡܪܝ ܠܝ ܥܕܬܐ ܐܝܟܐ ܨܒܝܬܝ ܐܒܢܝܟܝ ؟ قولي لي ايتها الكنيسة اين ترومين ان ابنيك ؟

١٢ : مرثية على لسان البطريرك اغناطيوس نعمة الله (١٥٥٧ — ١٥٧٦) الذي اسلم ثم ندم وانهزم الى رومية وتاب بين يدي البابا غريغوريوس الثالث عشر وتوفي في رومية · بدوءها : يا احبابي وساداتي · اسمعوا لي ها المقالاتي · قمرنا انكسف نوره · وبقينا في العتمات الخ

والنسخة الثانية من كتاب الحمامة خطت في حزيران ٢٠٧٣ — ١٧٦٢م كتبها يشوع بن عيسى من جبل سنجار · تلي الكتاب صلاة مار افرام السرياني بالكرشونية كالصلاة المطبوعة في كتاب « تحفة الزهور » في الموصل وفي اورشليم

اما النسخة الثالثة فتتضمن ما عدا كتاب الحمامة

١ : اعمار المشاهير من آدم الى طيباريوس قيصر

٢ : اسماء بطاركة انطاكية من مار بطرس الرسول الى اغناطيوس بطرس بطريرك السريان المنفصلين + ١٨٩٤ · وقد وقفه الفيكنت فيليب دي طرازي للمكتبة عام ١٩٢٥

٢٠/١٠ ܢܡܘܣܐ ܘܡܐܡܪܐ ܪܘܚܢܝܐ ܠܕܝܪܝܐ

قوانين ومقالات روحية للرهبان

نسخ هذا المخطوط السيد غريغوريوس عبدالله سطوف الذي بعد ما انضم الى البيعة الكاثوليكية ولبث فيها احدى عشرة سنة عاد الى المعتقد المنوفستي وارتقى الى البطريركية في دير الزعفران في ٢٨ آب (١٩٠٦ — ١٩١٦) • ومخطوطه هذا السرياني يتضمن نتفاً من القوانين الواجب ان يحفظها الرهبان • اقتطفها الناسخ من مؤلفات السلف • واضاف اليها مقالة لباسيليوس في الصلاة • ونبذاً من الآباء النساك كالانبا مرقس والانبا اشعيا الخ • في الهرب من العالم وفي الصمت والخلوة • وقد استهل الناسخ كتابه هذا بمقدمة من قلمه • وهذا المخطوط قد وقفه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي في ٢١ كانون الثاني سنة ١٩٣١

٢٠/١٦ و٢٠/١٧ ܐܘܪܚܐ ܕܬܪܝܨܘܬܐ ܒܪܐܙܐ ܕܬܝܒܘܬܐ

طريق الاستقامة في سر التوبة

مخطوطان سريانيان يشتمل كل منها على ثلاث مقالات في سر التوبة • انشأ هذا الكتاب « اثناسيوس بطريرك (كذا) السريان • ونظنه اثناسيوس سفر العطار مطران ماردين الذي سقف على ماردين عام ١٦٨٤م واقيم مدبراً رسولياً للسريان الكاثوليك حتى وفاته في رومية في ٤ نيسان ١٧٢٨ م • ولعل توليته ادارة الطائفة السريانية جمعاء على اثر وفاة المفريان باسيليوس اسحق جبير عام ١٨٢١ حملت الناسخ على ان ينعته بلقب بطريرك فكتب لفظة ܦܛܪܝܪܟܐ بطريرك بدلاً من لفظة ܐܦܛܪܘܦܐ ܘܦܛܪܝܪܟܐ وكيل البطريرك • اما النص السرياني فبسيط • وقد استنسخ هذه النسخة القس ميخائيل جروة • اما النسخة الثانية فقد خطها القس يوحنا ابن شكرالله عاقل الحلبي — الذي رقاه الى درجة الكهنوت السيد اغناطيوس ميخائيل جروة عام ١٧٨٨ م

١٨/٢٠ و ١٩/٢٠ ܬܘܢ̈ܝܐ ܡܓܚܟ̈ܢܐ ܕܒܪ ܥܒܪܝܐ

فكاهات ابن العبري

اليك عنوان هـذا المخطوط السرياني الجميل : « ܟܬܒܐ ܕܬܘܢ̈ܝܐ ܡܓܚܟ̈ܢܐ ܕܡܟܢܫ ܐܝܬܘܗܝ ܠܡܪܝ ܓܪܝܓܘܪܝܘܣ ܡܦܪܝܢܐ ܕܡܕܢܚܐ ܕܡܬܩܪܐ ܒܪ ܐܗܪܘܢ ܐܣܝܐ كتاب الاخبار الفكاهية جمعه باعتناء مار غريغوريوس جاثليق المشرق المعروف بابن اهرون الطبيب » وقد نظمه موءلفه في عشرين باباً .

١ : فوائد نقلها الموءلف عن فلاسفة اليونان

٢ : فوائد عن حكماء الفرس .

٣ : فوائد عن حكماء الهند

٤ : فوائد عن حكماء العبرانيين

٥ : فوائد عن الرهبان النصارى

٦ : فوائد عن ملوك الاسلام

٧ : فوائد عن بعض الملافنة والكتبة

٨ : فوائد عن النساك والشيوخ العرب

٩ : اخبار بعض الاطباء

١٠ : اخبار منقولة عن السنة الحيوانات غير الناطقة

١١ : اخبار في تفاسير الاحلام والعرافة

١٢ : اخبار بعض الاسخياء والكرماء

١٣ : اخبار بعض البخلاء

١٤ : اخبار بعض اصحاب المهن الحقيرة

١٥ : فكاهات المشعوذين والمضحكين

١٦ : اخبار بعض الجهال والمغفلين

١٧ : اخبار بعض المجانين

١٨ : اخبار بعض اللصوص

١٩ : اخبار الصدف والاتفاقيات

٢٠ : اخبار في علم الهيئة

وهذا المخطوط الجميل يبلغ طوله ١١ س في عرض ٩ س . وهو مكتوب بحروف دقيقة ظريفة قرأنا في آخره : ܀ ܫܠܡ ܘܫܘܠܡ . . ܡܚܡܝܢܘܬܐ ܠܡܫܡܥܐ ܨܠܘ ܥܠܝ . جدده وجلده ... المطران الحقير عام ٢٠٢٤ – ١٧١٣ لكن عمر هذا المخطوط سابق لهذا العهد ونقدر انـه منسوخ في القرن الخامس عشر

اما النسخة الثانية فقد نقلها عن الاولى القس اسطفان سفر الموصلي ووقفها شقيقه القس اندراوس سفر للمكتبة في ٦ ايلول ١٩٣٠ صفحاتها ١٦٧ وقد خطها ناسخها عام ١٩٠٠ م

٢٠/٢٠ ܐܘܪܚܐ ܕܫܪܪܐ طريق الحق

صنف هذا الكتاب السرياني راهب اسمه ابو المعاني وسماه طريق الحق ولهجته فصيحة . يحتوي على فوائد جزيلة للرهبان والنساك . ومخطوط دير الشرفة هذا يتضمن اولاً ميمراً لمار افرام في الرهبان تنقصه بعض اوراق في اوله . وقد وقفه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي للمكتبة في ١٥ آب ١٩٢٥ م

القسم الثاني

فهرس

المخطوطات العربية

القسم الثاني

المخطوطات العربيّة

﴿ اولاً : الكتاب المقدّس العهد القديم وشرحه ﴾

١/ اسفار التوراة وشرحها

هذا المصحف القديم الضخم يشتمل على خمسة اسفار موسى اعني التكوين والخروج والاحبار والعدد وتثنية الاشتراع مع شرحها وهو مجلد بجلد وخشب طوله ٢٩ س في عرض ٢٠ س • وصفحاته ٤٣٤ صفحة . هذا عنوانه : « نبتدئ بعون الله تعالى نكتب كتاب التوراة وتفسيرها » وقد نسخ الكاتب اولاً فهرس المخطوط بارقام سريانية هكذا : الاصحاح ܡ اي ٤٠ والاصحاح ܡܐ اي ٤١ الخ . وعدد اصحاحات سفر التكوين هو ܣܕ ٦٤ وسفر الخروج ٢٢ وسفر الاحبار ١١ وسفر العدد ١٢ وسفر الاستثنا (كذا) ١١ . وهو منقول او مترجم عن اصل سرياني . على انه اورد بعد المقدمة الفصول التي تحتاج الى شرح . وفسرها مستنداً الى الآباء كمار افرام وباسيليوس وفم الذهب وغريغوريوس وابيفانيوس وقرلس ويعقوب السروجي ويعقوب الرهاوي وايفوليطس مفسر الترجوم واوغريس وسعيد ابن بطريق ويعقوب ابن الصليبي الخ . وهو منسوخ في حقلين بحروف خشنة بحبر اسود وعناوينه بحبر ملون.

واثبت في شرح الاصحاح ٤٣ من سفر التكوين ان « ولد اسماعيل هم اثنا عشر شعباً ١ : بني هاشم • ٢ : بني العباس • ٣ : بني السفاح • ٤ : بني خطاب • ٥ : بني يزيد ومعاوية . ٦ : بني سفيان . ٧ : بني مروان . ٨ : بني عبد

العزيز . ٩ : بني عفان . ١٠ : بني جعفر . ١١ : بني مهدي . ١٢ : بني الوليد وبني مية (أمية) . ومنهم كانت امة المسلمين »

واليك ملخص ما ورد في آخر المخطوط : « . . . وكان الفراغ منها يوم الاربعاء ٢٢ ايار سنة ١٨٧١ اسكندرية المطابق لسنة ٩٦٧ هجرية ٢٦ شعبان (١٥٥٩ م) في ايام صاحب كرسي الانطيوخي مار ايغناطيوس بطرك نعمة الله (١٥٥٧ — ١٥٧٦) وصاحب الكرسي التاكريتي المفريان باسيليوس عبد الغني . . . كتبه القس وهبه ابن قس ابرهيم ابن قس اسحق ابن قس عيسى ابن قس ابراهيم ابن قس عبدالله المعروف بابن الشداد من الجزيرة الفردوية . . . »

وورد في المخطوط عينه : « وسنة ١٩٦٧ — ١٦٥٦ م جلد الكتاب الشماس عيسى ابن شمعون الجزري . نظر فيه عبدالله ابن مقدسي دوحيجان الحلبي سنة ١٧٠٣ م . نظر فيه الشماس حنا ابن المقدسي الياس الملقب بابن الصعيدى من حلب سنة ٧٢١٥ — ١٧٠٧ م » ثم قرأنا فيه : « ملكه القس ميخائيل جروة سنة ١٧٥٧ م

٢/١ المزامير وسفر الحكمة ونشيد الأنشاد ودانيال الخ

مجلد ضخم بخشب وجلد . طوله ٣٢ س في عرض ٢١ منسوخ بحروف خشنة جلية في ٦٩٠ صفحة ملونة يتضمن ١ : مزامير داود النبي بدءا من المزمور الثاني اذ قد سقطت منه الصفيحة الاولى . وعناوين المزامير مكتوبة بحروف اخشن من حروف الكتاب ومدبجة بالوان جميلة خصوصاً عناوين سفر دانيال . وتقسيم المزامير كالترجمة السبعينية لا الترجمة البسيطة . لانه اثبت مثلاً مزمور « ارحمني يا الله » تحت عدد خمسين .

٢ : حكمة سليمان بن داود النبي والملك المتوج

٣ : وهذا ايضاً من حكمة سليمان وامثاله العميقة كتبها احيا النبي لحزقيا ملك يهوذا

٤ : كلام اغور بن يغني الذي قبل النبوة واقتدر بالقوة وقال لاتليال منجل انه ناقص .

٥ : اقاويل موايل الملك والنبي الذي ادنته امه « ورد في اخرها : « كملت حكمة سليمان بن داود نبي الله

٦ : كتاب قوهلة (ܩܘܗܠܬ الجامعة) ابن داود ملك اسرائيل

٧ : تسعية (تشعية ܠܫܥܝܬܐ قصة) رغوت بالغين المعجمة لا بالعين

٨ : شرت شيرين (ܫܪܬ ܫܝܪܝܢ نشيد الانشاد) الذي تفسيرها تسبحة التسابيح

٩ : امثال سليمان الحكيم

١٠ : نبوة دانيال وانانيا (حنانيا) وعزريا وميشايل · وهي مقسومة الى اثنتي عشرة رؤيا ·

١١ : نبوة حزقيال · ورد في آخرها : « كملت نبوة حزقيال النبي · · · كتب العبد الحقير المقدسي شجيع ابن المقدسي داود غفر الله لهم خطاياهم »

١٢ : نبوة ارميا · الى الاصحاح الرابع عشر فقط

هذه مشتملات المخطوط · وهو خالٍ من تاريخ نسخه ونظنه يرتقي الى القرن السادس عشر · وقرأنا فيه : « نظره الشماس شكرالله ابن المرحوم حلبشه السرياني » · وورد في الورقة الاخيرة بحروف احدث من حروف المخطوط : « كان مولد نعمةالله ابن الشماس ابرهيم سنة ١٦٦٦ مسيحية في ٥ آب واعتمد على خوري معتوق في ٢٠ آب · وكان مولد حلبشاه بن الشماس ابرهيم سنة ١٦٧٠ واعتمد على يد القس حنا بن الزعتر · وكان مولد الياس ولد شماس ابرهيمشا سنة ١٦٧٥ وعمده القس ابراهيم ابن زكري »

ثم قرأنا ايضاً : « ملك الكتاب القس ميخائيل جروة »

½ فصول من التوراة وغيرها

مخطوط قديم يشتمل على فصول من اسفار التوراة ومن حكمة سليمان والقضاة والملوك والنبوات · يتلوها الاباء في الصلوات الفرضية ايام الصوم الكبير وهي تبدأ بصوم نينوى هكذا : « اول ذلك ثلاثة لهكوس لصوم نينوى » يليها قراءات لشهر شباط ولاحد الكهنة واحد الموتى السابقين للصوم الكبير

ثم احد قطني ܩܘܡܐ قانا الجليل وايام الصوم واسبوع الالآم الخ . والمخطوط قديم العهد خالٍ من التاريخ وكان في دير مار افرام عين الرغم فنقل الى دير الشرفة بعد السنة ١٨٤٠ وهو منسوخ بحقلين صفحاته ٢٨٠ صفحة وطوله ٢٨ س في عرض ١٨ س

٨/١ ٤/١ اسفار العهد القديم

هذه خمسة كتب مخطوطة كانت تخص دير مار افرام عين الرغم تشتمل على اسفار العهد القديم . فالمجلد الاول يشتمل على خمسة اسفار التوراة وعلى سفر يشوع بن نون . والمجلد الثاني يحوي من سفر القضاة الى سفر الايام الثاني والمجلد الثالث يتضمن من نبوءة اشعيا الى حزقيال . والمجلد الرابع من سفر عزرا الى سفر ابن سيراخ . والمجلد الخامس من سفر دانيال الى المقابيين . وقرأنا في خاتمتي نبوءة حزقيال وسفر المقابيين ما نصه : « نظر في هذا الكتاب الحقير ... حين تغلب الدروز على المسيحيين ونهبت جملة من اديرهم ومحلاتهم ومن الجملة دير مار افرام الرغم الذي تخصه هذه الكتب . وذلك في ٢٠ كانون الثاني ١٨٤٢ ... »

٩/١ اسفار طوبيا ويهوديت واستير الخ

ملك هذا الكتاب القس ميخائيل جروة سنة ١٧٥٧ وهو يحوي اسفار طوبيا ويهوديت واستير وايوب والامثال والجامعة ونشيد الاناشيد والحكمة . منسوخ بحروف جلية ظريفة وهو خال من التاريخ

١٠/١ سفر يشوع بن سيراخ

هذا المصحف الظريف يحوي سفر يشوع بن سيراخ وقد اثبت الناسخ في الهوامش ارقام الايات . وقرأنا في الصفحة الاولى بخط احدث من خط المصحف « صاحب هذا الكتاب رزق الله بن ميخائيل جروة » . وقرأنا كذلك : « صاحبه

رزق‌الله وكتب هذه جبرائيل (ابن الشماس نعمة‌الله جروة شقيق البطريرك ميخائيل جروة الطيب الذكر) ولعل رزق‌الله صاحب المخطوط كان ابن جبرائيل المذكور

١١/١ فصول من التوراة والانبياء

يحوي هذا المخطوط فصلاً من التوراة والنبوءات يسبقها ترانيم وبروكيمنات تقرأ في ايام الصوم الكبير وفي المواسم السيدية واعياد القديسين طبقاً لطقس الروم الملكيين · ويبدأ المخطوط « بترنيمة ليوم الاربعاء من جمعة الجبن تقال بالغداة باللحن الثالث ثم بروكيمنن باللحن السادس ثم قراءة من يوئيل النبي الخ يلي ذلك يوم اثنين الصوم « قراءة للغداة ولصلاة المساء » وجميع القراءات موزعة لوقتي الغداة والمساء من كل يوم ما خلا يومَي الاحد والسبت · ويحتوي المخطوط على جزئين الجزء الاول بدوءه من قراءات اربعا جمعة الجبن الى احد العنصرة والجزء الثاني من ايلول وهو اليوم الاول من مبتدأ تاريخ كون العالم وفيه عيد سمعان العمودي الى اخر اب · وجاء في اخر الكتاب « تملك الكتاب بعون الملك الوهاب ميخائيل مسرة سنة ١٧٣٨ م

١٢/١ المزامير وكتاب الجامع

اليك عنوان سفر المزامير الوارد في هذا المصحف : « بسم الله الخالق الحي الناطق نبتدئ بعون الله تعالى ونكتب المزامير التي نطق بها الروح القدس على لسان داود الملك والنبي المرتل · وعدتها مائة وخمسون مزموراً تتلوها التسابيح العشر وقد قسمها الاباء القديسون الى عشرين كاثزما وسبعة اسحار وفق سبعة ايام السبة ليصلي بها المسيحيون » · وقد اضاف الناسخ الى المزامير المائة والخمسين المزمور الحادي والخمسين حسب تقاليد السريان وبدوءه « صغيراً كنت في اخوتي »

يحوي المخطوط ما عدا سفر المزامير : كتاب ابن سيراخ واثبت الناسخ عنوانه هكذا : « كتاب الجامع المدعو ايضاً حكمة يشوع بن سيراخ » وصفحات المخطوط كلها ٢٧٤ صفحة

١/١٣ المزامير

نسخة ثانية من سفر المزامير ينقصها سبعة عشر مزموراً نسخها عام ١٦٧٤ م السيد المطران نعمة قدسي بخطه الكنسي المشهور · وملكها القس ميخائيل جروة والسيد نعمة قدسي المذكور ارتقى الى مطرانية دمشق عام ١٧٣٠ وحضر المجمع اللبناني في دير اللويزة عام ١٧٣٦ وكان من جهابذة عصره علماً وفضلاً وادباً · الف ونسخ عدة كتب ذكرها جناب الفيكنت فيليب دي طرازي في كتابه « السلاسل التاريخية ٢٧٤-٧٤٥) وتوفي عام ١٧٤٥ ودفن في دير مار افرام الرغم

١/١٤ سفر المزامير

نسخة ثالثة من سفر المزامير مكتوبة بحروف خشنة قديمة العهد مرتبة في اعدادها طبقاً للنص اليوناني لا السرياني · وقد خطها احد الاقباط كما يظهر من المزمور ١١٨ الابجدي اذ اثبت فيه الحروف القبطية · ويشتمل الكتاب على المزمور ١٥١ الملحق بالمزامير المائة والخمسين القانونية · يلي ذلك عدة تسابيح بدءها من تسبيحة موسى النبي · وورد في آخر التسابيح « تسبيحة الملائكة وكلها الاب اثناسيوس الرسولي بطريرك الاسكندرية » وهذه التسبيحة جارية الى هذا العهد في استعمال الكنيسة الرومية الملكية في صلواتها الفرضية ويتلوها السريان ايضاً كل يوم في خاتمة الليل وفي دفن الموتى وكذلك الارمن ومخطوط الشرفة هذا قديم العهد يرتقي الى ما قبل القرن السادس عشر ويشاهد فيه بعض الالفاظ غير منقطة وفقاً للصحف العربية القديمة

١/١٥ سفر المزامير

نسختان من سفر المزامير بدء النسخة الأولى من المزمور السابع عشر وهي مكتوبة بحروف قاعدية متقنة وجاء في خاتمة المزمور الثالث والعشرين « دكصا كاثوما ثالثة » · وفي اول المزمور الرابع والعشرين « سحر الاثنين » ذلك حسب استعمال الروم الملكيين . وقد أضيف اليها المزمور المائة والحادي والخمسين ايضاً · تليه

التسابيح • وهذا المخطوط قديم « دخل بملك القس ميخائيل جروة »
اما النسخة الثانية فناقصة ٢١ مزموراً وهي كسابقتها تخص طقس الروم الملكيين

١٧/١ سفر المزامير وتسابيح

نسخة سادسة من سفر المزامير صفحاته ٣٢٨ صفحة • ورد في آخرها : « كمل ••• في ٢٤ شباط ١٩٥٠ — ١٦٣٩ م • كتب للشماس حلبشاه • كتبه الشماس شحادة »

١٨/١ سفر المزامير والتسابيح

نسخة سابعة من سفر المزامير في ٣١٦ صفحة ناقصة في اولها • وهي مكتوبة بحروف سقيمة ومجلدة بجلد وخشب وخالية من التاريخ ومن اسم الناسخ

١٩/١ ٢١/١ كتاب يشوع بن سيراخ

هذا عنوان الكتب الثلاثة المشتملة على كتاب يشوع بن سيراخ : في عشرين اصحاحاً : كتاب يشوع ابن شيراخ (بالشين المعجمة) وهو الكتاب الذي وجد من بعد سليمان بن داود عليه السلام » • والمخطوطات الثلاثة غفل من التاريخ ومن اسم ناسخها

٢٢/١ سفر المزامير والتسابيح

نسخة ثامنة من سفر المزامير صغيرة الحجم طولها ٥ س في عرض ٣ وسمك ٣ س • تنطوي على جميع المزامير الداودية والتسابيح مكتوبة بحروف انيقة دقيقة وهي خالية من التاريخ

٢٣/١ ايات من الكتاب الكريم

يشتمل هذا المخطوط على ايات شتى اقتطفها الناسخ وهو الخوري ميخائيل باخوس الدمشقي السرياني الكاثوليكي من الكتاب المقدس من كلا العهدين القديم والجديد فاورد ارقام الاصحاحات والأعداد كي يستعين بها القارئ على الوعظ - وهذا

المخطوط حديث الكتابة خال من اسم كاتبه وتاريخ نسخه لكننا عرفنا كاتبه فاثبتنا اسمه وينطوي على ٢١٧ صفحة كل صفحة ٢٦ سطراً مخطوط بحروف دقيقة · وقفه في ١٥ اب ١٩٢٥ لمكتبة الشرفة السيد اقليميس ميخائيل نجاش

٢٤/١ ٢٦/١ الدر المنثور في تفسير الزبور

هذه المصاحف الثلاثة الضخمة التي يستغرق طول كل منها ٣١ س في عرض ٢١ س ويشتمل المصحف الاول على ٨١٦ صفحة والثاني على ٦٨٠ صفحة والثالث على ٦٣٠ صفحة تتضمن شرح المزامير باجمعها · وقرأنا في المقدمة ما نصه : « ··· وبعد فيقول القس الراهب الايسوعي المرسل من قبل الكنيسة البطرسية ··· التمس مني احد ابناء بيعة الله الكاثوليكية ··· ان استخرج من اللغة اللاتينية الى العربية تفسيرا موضحاً هذا السفر (المزامير) الجليل ··· فلم اجد من هذا السفر سوى كتابين كاملين احدهما ··· للكردينال بيلرمينوس ✝ ١٦٢٢) وثانيهما لمار اغوسطينوس ··· ودعوت كتابنا هذا : « الدر المنثور في تفسير الزبور » وهذا كتاب شرح المزامير اختصره الاب ارنودي اليسوعي المرسل في حلب ثم طبع في بيروت عام ١٨٦٨ بالمطبعة المخلصية

وقرانا في اخر المخطوط : « تم الكتاب بعون الملك الوهاب سنة ١٧١٨ في ٢٢ ايلول بيد احقر بني البيعة المقدسة مكرديج الكسيح بن عبد الاحد الارمني ابن عبدالله المخلع مولود كاس المتوفى في اوساط القرن الثامن عشر بمحروسة حلب الشهباء رحمه الله » دخل بملك المطران ميخائيل جروة سنة ١٧٧٧م

على ان المصاحف الثلاثة الخالية من اسم ناسخها وهي مكتوبة بقلم واحد بحروف كنسية ظريفة وعلى ورق صقيل ألحق بها مؤلفها في اخر كل جزء فهرساً لجميع الايات مرتباً على الحروف الهجائية

٢٧/١ تفسير المزامير

يحوي هذا المصحف تفسير المزامير الداودية بدءاً من المزمور الحادي والتسعين الى المزمور المائة · هذه المزامير ناقصة في المصاحف الثلاثة المذكورة انفاً · فكأن الناسخ سها عن كتابتها فاستنسخها السيد المغبوط مار اغناطيوس ميخائيل جروة سنة ١٧٩٤ كما هو مدون في اخر النسخة

٢٨/١ مقدمة نبوات اشعيا وارميا وحزقيال ودانيال

مجلد ضخم يتضمن : « مقدمة وقوانين على النبوءات الاربعة للانبياء الكبار اشعيا وارميا وحزقيال ودانيال للمعلم الفاضل كورنيليوس الحجري · استخرجت حديثاً باهتمام السيد المطران ماري روفائيل طوخي (اسقف ارسينوة) القبطي بمدينة رومية سنة ١٧٧١ » · وصفحات المخطوط ٢١٠ صفحات طوله ٣١ في عرض ٢١ س · وعثرنا في اخره على هذا التاريخ : « نجز استخراجه بمعونة الله في اليوم الرابع والعشرين من ايار سنة ١٧٧١ م »

٢٩/١ و ٣٠/١ تفسير نبوءة اشعيا

مصحفان جديدان يشتملان كلاهما معاً على تفسير كورنيليوس الحجري لنبوءة اشعيا النبي استخرجه المطران روفائيل طوخي عن اللاتينية في رومية عام ١٧٦٩ م قياسه كقياس الكتاب المذكور اعلاه وصفحاته ٦٦٨ صفحة يشتمل على تفسير سبعة وعشرين اصحاحاً من سفر اشعيا

اما المصحف الثاني فيبدأ من تفسير الاصحاح الثامن والعشرين وقياسه قياس السابق وصفحاته ١٤٩ صفحة . قرانا في اخره : « وكان نجاز شرح اشعيا في ١٩ شباط سنة ١٧٧١ م وهو اليوم الرابع عشر من امشير (شباط) سنة ١٤٨٧ للشهداء الاطهار على حساب المصريين

٣١/١ و ٣٢/١ تفسير نبوءة ارميا

هذان المصحفان ينطويان على تفسير كرنيليوس الحجري لنبوءة ارميا النبي استخرجه المطران روفائيل طوخي عينه الى العربية في رومية سنة ١٧٧١ وقياس المخطوط كقياس المخطوطين السابق ذكرهما · ويحوي المصحف الاول تفسير واحد وثلاثين اصحاحاً من نبوءة ارميا في ٥٠٨ صفحات

اما المصحف الثاني فبدوءه من الاصحاح الثاني والثلاثين الى الاخير · وصفحاته ٤٩٤ صفحة جاء في اخره : « وكان نجاز استخراج هذا الكتاب في ١٠ تموز سنة ١٧٧٢ م الموافق لخامس ابيب (تموز) سنة ١٤٨٨ للشهداء الاطهار على حساب المصريين »

٣٣/١ تفسير اسفار طوبيا ويهوديت واستير

نقل هذه الاسفار الى العربية عن نصها اللاتيني لمؤلفها المعلم كرنيليوس الحجري السيد المطران روفائيل طوخي الموما اليه سنة ١٧٦٦ في رومية وطول المخطوط ٢١ س في عرض ١٥ س وصفحاته ٥٠٠ ورد في اخرها : « تم بسلام الرب استخراج هذه الثلاثة الاسفار في اليوم الثامن عشر من ايار سنة ١٧٦٧ م

٣٤/١ كتاب نشيد الاناشيد ، وكتاب «خلاص الخطأة»

شرح هذا السفر الجميل القديس غريغوريوس اسقف نيصص (+ ٤٠٠) · وينطوي مخطوط الشرفة ١ : على هذا الشرح النفيس « نسخته الراهبة ابريني بنت فتح الله الاقاوم » ٢ : على الجزء الاول من كتاب « خلاص الخطأة » مما الفه الراهب اغابيوس الاقريطشي (+ ١٦٦٤) المترهد في دير آنش · ونقله من الرومي الى العربي الخوري يوسف المصور الحلبي ابن الحاج انطونيوس تلميذ افتيميوس البطريرك الانطاكي (المعروف بافتيميوس كرمه + ١٦٣٧) · وجاء في آخر المخطوط : « تم الجزء الاول والثاني من كتاب « خلاص الخطأة » في تشرين الاول سنة ٧١٧٦ لآدم ١٦٦٨ مسيحية

بيد العبدة الذميمة . . . ايريني باسم راهبة بنت فتح‌الله الاقلوم . . . الكاثوليكية »

وقرأنا في الصفحة الاخيرة بخط مخالف المصحف : « صاحبه ... مطلوب ابن خوجه عيسى الشهير بابن فرتاس سنة ١٠٩٢ للهجرة (١٦٨١ م) . ثم ورد فيه كذلك : « نظر في هـذا الكتاب ... جرجس ولد خوجه صفر الشماس اتمه في ٥ اذار سنة ١٧٠٣ م وسنة ١١١٣ هجرية » (كذا) .

وقد ملكه المطران ميخائيل جروة . وطول المخطوط ٢١ س في عرض ١٥ ويشتمل على ٤٩٨ صفحة ، وقد دبج الناسخ عناوينه بحبر ازرق جميل

٢٥/١ تفسير سفر الجامعة وشرح الصلاة الربية والتطويبات

يحوي هذا المخطوط ثلاثة تآليف ، اولها : تفسير سفر الجامعة للقديس غريغوريوس اسقف نيصص . نقله الى العربية المطران روفائيل طوخي سنة ١٧٦٣ في رومية . ثانيها : شرح الصلاة الربية للقديس غريغوريوس المومأ اليه نقله كذلك الى العربية المطران روفائيل طوخي سنة ١٧٦٤ في رومية . ثالثها : شرح التطويبات الثماني للقديس غريغوريوس عينه نقله المطران المشار اليه سنة ١٧٦٤ م . وقياس المخطوط كقياس المخطوط السابق وصفحاته ٤٠٢

٢٦/١ تفسير تسبيحة السرافيين واخبار

مجموعة ضخمة تنطوي على مواضيع عديدة هذا بيانها . ١ : تفسير تقديس السرافيين كما ذكر اشعيا ابن اموص (٦ : ٣) . من تاليف المفريان شمعون الطوراني (طور عبدين) . ٢ : تفسير الصلاة الربية للمفريان المذكور . ٣ : تفسير قول الرب : « كن مصطلحاً مع خصمك ما دمت معه في الطريق (متى ٥ : ٢٥) للمفريان المذكور ايضاً . وهذا كله منسوخ بقلم كاتب واحد

يلي ذلك ١ : قصة يوحنا صاحب الانجيل الذهب . ٢ : خبر في فضل حضور القداس الالهي . ٣ : خبر المجاعة التي عرضت بالقدس الشريف (في عهد تيطس) . ٤ : خبر القديس الشهيد جاورجيوس . يليه ذكر اربع عشرة عجيبة صنعها مار

جاورجيوس اولها : « في المنظر الذي ابصره الهاجري في هيكل مار جرجس بمدينة لد » . واخرها العجيبة الرابعة عشرة للقديس جاورجيوس في مدينة بيروت مدينة الحكمة مع ابنة الملك الكافر لما خلصها من التنين » ٥ : قصة مار الياس وكيف زوج خادمة بنت ملك الروم . ٦ : قصة ابن اليهودي مع اولاد النصارى . ٧ : قصة الصبي الذي اراد ابواه ان يذبحاه ٨ : خبر عن احد ملوك اليونان . ٩ : في تفليس الشيطان اللعين وتعاسته بدوءه : « الحمد لله الذي خلق آدم للبشر أباً . واستخرج ذريته وجعلهم قبائل وشعباً » تتضمن عدة منظومات شعرية ولهجتها العربية فصيحة لا شائبة فيها ١٠ : اضيف الى هذا المخطوط الشامل كتاب « غوامض الابصار من مواقع الانظار » منسوخ بحروف دقيقة تشتمل كل صفحة على ٢٣ سطراً . واثبت الناسخ في آخره : « تم الكتاب بعون الملك الوهاب على يد العبد الضعيف المحتاج الى رحمة مولاه مست ? بن سليمان غفر الله له ...»

ثم اثبت فيه الطيب الذكر مار اغناطيوس ميخائيل جروة اسمه هكذا: « قد اشترى الكتاب القس ميخائيل جروة سنة ١٧٥٩ م »

٢٧/١ منظومات في ايوب الصديق وموسى الكليم ونشيد الاناشيد ومراثي ارميا

يحوي هذا المخطوط : ١ : منظومة في ايوب الصديق قسمها ناظمها رزق‌الله بن نعمة‌الله حسون الحلبي في ٢٩ نيسان سنة ١٨٦٩ الى ٤٢ فصلاً على شكل رواية يوم كان في قرية ورت بلندن . وهي تستغرق احدى وثمانين صفحة

٢ : قصيدة في نشيد موسى بعد عبور بحر القلزم . ٣ : نشيد الانشاد قد نظمه رزق‌الله في ثمانية فصول . ٤ : مراثي ارميا النبي في خمسة فصول . قرانا في اخرها : « تم نظم مراثي ارميا في ٣ ايار ١٨٦٩ » وصفحات المخطوط ١١٩ طوله ٣٢ س في عرض ٢١ س منسوخ بحروف قاعدية جميلة . وهذا الكتاب طبع عام ١٨٧٠ بالمطبعة الاميركية تحت عنوان (اشعر الشعر)

١/٣٨ مزامير وتسابيح

نُسخت هذه المزامير بحروف كنسية جميلة . وقرانا في اخرها : « كمل الكتاب على يد الشماس قدسي ابن مقدسي اوراها (ابراهيم) كتبه للشماس دانيال بن مطلوب . وكان الفراغ منه يوم الثلاثا في ٨ اذار سنة ١٧١٥ م وقد وقفه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي في ١٥ اب ١٩٢٥

١/٣٩ القراءات الجلية في النبوءات الالهية

مخطوط حديث يقع في مائتي صفحة وصفحة . ضمنه ناسخه القس اوجين دلال السرياني جميع فصول القراءات والرسائل المستعملة على مدار السنة في طقس الكنيسة السريانية الكاثوليكية . ووافق على استعماله المطران غريغوريوس عبدالله سطوف عام ١٨٩٩ وقد اهداه الناسخ الى حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي وهذا بدوره وقفه لمكتبة الشرفة في ١٥ آب ١٩٢٥

ثانياً : العهد الجديد وشرحه

١/ الاناجيل المقدسة نقل يشوعيهب بر ملكون (+١٢٥٦)

مصحف قديم نفيس جداً يرتقي عهد نسخه الى صدر القرن الثالث عشر رتبهُ وزاد عليه بعض الشروح يشوعيهب بن ملكون الماردين الدنيسري الذي ارتقى عام ١١٩٠م الى مطرانية نصيبين (+ ١٢٥٦) وكان يشوعيهب هذا من جهابذة علماء السريان النساطرة الف اناشيد سريانية وكتاباً في النحو السرياني لقبه « مصيدة النقاط » ܨܝܕܐ ܕܢܘܩܙܐ وانشأ رسائل وميامر سريانية وعربية وكتاباً سماه « البرهان على صحيح الايمان » ܠܬܚܘܝܬܐ ܕܗܝܡܢܘܬܐ وكتابا عربيا في امانة السريان الشرقيين — الخ

ومخطوط الشرفة هذا يشتمل على الاناجيل الاربعة مكتوب بقلم سلس مُشرق قياس ورقه ٢٥ س طولاً في ١٧س عرضاً يبلغ عدد اوراقه ١٣٨ وصفحاته ٢٧٦ في كل صفحة ١٧ سطراً وصفه وصفاً مشبعاً المرحوم يوسف اليان سركيس السرياني الدمشقي في مجلة المشرق (١١ : ١٩٠٨ ص ٩٠٤ — ٩٠٧) هذا عنوانه : « بسم الله الرحمن الرحيم . كتاب الانجيل الطاهر مفصلا فصولاً تقرأ في الروازين ܐ̈ܪ̈ܙܐ (الاسرار المقدسة وخصوصاً رتبة القداس) في القداديس الواقعة في دائرة السنة على ترتيب الدير الاعلى (ܕܝܪܐ ܥܠܝܐ) قرب الموصل على جبل مطلّ على دجلة كان له طقس خصوصي مشهور وكان يشتمل على عدة مصاحف قيمة ويعرف الان بالطخس الموصلي » .

ثم وضع لكل احد وعيد وتذكار انجيلًا خصوصياً بدءًا من احد البشارة ܣܘܒܪܐ السابق خمسة احاد لعيد الميلاد هذا عنوانه : « الانجيل الطاهر لسيدنا ومخلصنا ايشوع ܡܫܝܚܐ المسيح من بشارة لوقا الرسول يقول : لما آثر كثيرون

من المتهرجين كاصحاب سيمون ان يكتبوا قصص الامور المسيحية التي نحن السليحون (ܥܒܕܐ الرسل) بها عارفون • على ما سلم الينا التلاميذ الاثني (كذا) عشر الذين كانوا من الاول مشاهدين السيد المسيح وخدماً لكلمة علمه • رايت انا ايضاً لما كنت قريباً بهمتي وشدة حرصي من جميعهم ان اكتب لك كل شيء منها على كنهه ورتبته ايها السعيد المحب لله تاوفيل • »

وقرانا في الهامش : « الذي عُنيته ܠܐܘܢ ܡܥܒܕܐ » لان السريان النساطرة يسمون آحادهم واعيادهم باسم اول عبارة سريانية من انشودة ذلك العيد او ذلك الاحد

وورد في اخر المخطوط بمداد احمر : « تمت فصول الانجيل التي تقرى (كذا) في اوقات الصلوات على ما رتب بالدير الاعلى وهو الطخس (الطقس) الموصلي وذلك مما اصلح في نقله ورتبه ووشحه ولمعه بشرح نكتته وما غمض من معانيه باختصار ليضي للسامعين ويخف على القارئين الاب القديس الفاضل الطران المعظم مار ايسوع ياب (ܝܫܘܥܝܗܒ) ابن ملكون من اهل دُنيسر (قرية غربي جنوبي ماردين تدعى اليوم قوجحصار بنيت على انقاضها قرية تلرمن نيح الله روحه وحرسنا بصلاته • وبشفاعة الطاهرة العذراء مارت (ܡܪܬܝ القديسة) مريم وبصلوات السليحين وجميع القديسين امين »

ويليه بمداد اسود : ووقع الفراغ منه في سنة الف وخمسمائة واربع واربعين يونانية يعني هجرية سنة ستمائة واحدى وثلاثين (١٢٣٣ م) والحمد لله دائماً سرمداً على نعمائه الى ابد الآبدين ودهر الداهرين آمين . وذلك بيد الخاطئ الراجي رحمة من الله وغفران برعيتا (ܒܪ ܥܕܬܐ ابن الكنيسة) السحاطور ؟ (الساعور ܣܥܘܪܐ وهو قيم الكنيسة او الخوريفسقفوس اي الزائر القرى) في خدمة البيع المقدسة العالية المشيدة (بيعة) مار قرياقس بالقرية المحروسة بر دادى (كذا) في بلد بازيدي (جزيرة ابن عمر على دجلة بين ماردين والموصل) والحمد لله رب العالمين »

وقرأنا في ظهر الورقة : « هذا كتاب الانجيل برسم الخزانة العامرة للرئيس الاجل المحترم للسعيد الا . . . المرتضي المختار المؤمن هرمز من القرية المذكورة

حرسه الله تعالى ونفعنا . . . وايده لقرأته واعتراف معانيه ولفوزه بصلاة البتول الطاهرة العذراء مارت (ܡܪܬܝ القديسة) وبشفاعة جميع القديسين آمين »

ومن جملة ما ورد في هذا المصحف من الاعياد والتذكارات نذكر : ١ : لذكران ... مار كيوركس الواقع في ٢٤ نيسان ٠ ٢ : لذكران الربان هرمزد ٠ ٣ : قربان السجدة في الفنطيقسطي (العنصرة) ٠ ٤ : الجمعة الثانية من الدنح (ܕܢܚܐ عيد الغطاس) وهي ذكران فطروس وفولوس

وورد في آخر الاناجيل بعض مقدمات مسجعة كان يستعين بها الواعظ على القاء الخطب في المواسم والآحاد ٠ اليك بدء المقدمة الاولى : « التسبيح لله دائماً ابدي ٠ ان اولى ما رقشت به غرر الطروس ٠ وأحلى ما نقشت به فطر النفوس ٠ والذ ما نصتت اليه الاسماع وجنى منه المؤمنون ثمر الانتفاع ... » ذلك أسوة بتراجيم ايليا الثالث ابي الحليم جاثليق النساطرة — (١١٧٦ — ١١٩٠)

وجاء في اخر تلك المقدمات : « ܟܬܒܐ ܕܐܘܢܓܠܝܘܢ ܩܕܝܫܐ ܕܡܪܢ ܝܫܘܥ ܡܫܝܚܐ كتاب الانجيل المقدس لربنا يسوع المسيح ... الاجل المحترم المختار التقي النقي الواحد العابد المؤمن ابن المؤمن الشماس برصوما وهو محبوب خميس من قرية جوغباد ؟ ... وقد اشترته امه لاجلهِ حتى يقرأ فيهِ ويحفظ معانيه ٠ فمن (سرق) هذا الانجيل المقدس ولم يوصله الى الموضع المذكور يكون محروماً من (الثلاثمائة والثمانية عشر) أب الذين استجمعوا في مدينة نيقيا وثبتوا الامانة الكبيرة ٠ وكل من (يرده) لصاحبه يكون منطوراً (ܡܢܛܪܐ محروساً) من الآفات بجيل (ܒܚܝܠܐ بقوة) السيد المسيح صاحب السماوات ... العبد الخاطئ ... باسم قس بن القس حسن ... وهو ساكن برية الصو .. ببلد الجزيرة ٠ ولله الحمد دائماً ابدي والسلام »

واخيراً قرأنا في الخاتمة هاتين الايتين السريانيتين

« ܡܢ ܕܠܐ ܪܚܡ ܠܡܪܢ ܝܫܘܥ ܡܫܝܚܐ ܢܗܘܐ ܚܪܡ ܐܡܝܢ ܘܐܡܝܢ . . .
ܪܫ ܚܟܡܬܐ ܕܚܠܬܗ ܕܡܪܝܐ ܘܣܘܟܠܐ ܛܒܐ ܠܟܠ ܥܒܘܕܝܗ . . .
من لا يحب ربنا يسوع المسيح يكون محروماً نعم وامين ... رأس الحكمة

مخافة الرب ومعان جيدة لصانعها ...»

٢/٢ الاناجيل عن الترجمة الحرقلية

هذا ايضاً مصحف نفيس قديم يرتقي عمره الى القرن السابع عشر يحتوي اسفار الاناجيل الاربعة مرتبة حسب الطقس السرياني على الآحاد والاعياد بدءا من احد تقديس البيعة السابق ثمانية آحاد لعيد الميلاد المجيد . اليك عنوانه : « نبتدئ ونكتب لطاطر (ܛܐܛܪܐ نص او ترجمة) الانجيل المقدس كما الفه توما الحرقلاني (توما الحرقلي اسقف منبج الذي نقل في اوائل القرن السابع العهد الجديد الى السريانية عن الاصل اليوناني) اولاً لعشية تقديس البيعة » . والنص العربي فصيح لا يشوبه غلط . وقد وضع لكل فصل من الاناجيل رقماً . فبلغت ارقام الفصول ثلاثمائة وسبعة . وجعل لكل يوم احد وعيد فصلين احدهما لعشية الاحد او العيد والثاني للقداس . وهذه النسخة الجيدة مكتوبة بحروف قاعدية جميلة . طول المخطوط ٢٠ س وعرضه ١٥ س وهو خال من التاريخ

٣/٢ العهد الجديد وشرحه

هذا ايضاً مصحف ثمين عريق في القدم سقطت من اوله صحيفة واحدة وقد رقمت جميع صفحاته بارقام قبطية . واليك ما ورد فيه بعد مقدمة انجيل متى : « .. وقال القديس متى . هذا الكتاب مولد يسوع المسيح بن داود بن ابراهيم ... (الى قوله) صوت سمع في الرامة » ثم يشرحه المؤلف شرحاً مستوفى مستنداً في ذلك الى فم الذهب واليا الاسقف ومار افرام وغيرهم من الاباء . ولهجته فصيحة . وهذا عنوان انجيل مرقس البشير : « ترجمة بشاره مرقس الانجيلي الرسول الشهيد البطريرك الكاروز الذي خلص كورة مصر من عبادة الاوثان وعرفهم طريق الخلاص مما كتبه برومية بلغة اهلها وهو اللسان الفرنجي وعدد فصوله فيما اشتملت عليه معانيه ثمانية واربعون فصلاً » .

والمخطوط ينقصه شرح الاصحاح الاخير من انجيل يوحنا الرسول . وهو خالٍ من التاريخ الا انه يرتقي الى القرن الرابع عشر على ما يلوح من ورقه وخطهِ وصفحاته ٤٨٨ صفحة طوله ٢٦ س وعرضه ١٩ س . وقرأنا في آخر مقدمة انجيل يوحنا : « اشترى هذا الكتاب البطرك يحنا (يوحنا) ابن مقدسي شيء الله المارديني من مدينة مصر في زمان كان راهب راح مع والده الى مصر . وهو الان في ملك اخيه الشماس نور الدين وذلك في سنة الف وثمانمائة واربع ١٨٠٤ — ١٤٩٣م وهي سنة توفي فيها المرحوم فطرك يوحنا (الثامن عشر ١٥٨٤ - ١٤٩٤) رحمه الله تعالى ورحم من ترحم عليه امين» . وكل من تجاسر ومحا هذا الذكر يمحى اسمه من سفر الحياة امين ١٨٠٤ — ١٤٩٣ م

بيد ان المخطوط يرتقي عهد نسخهِ الى ما قبل هذا التاريخ كما قلنا

٢/٤ رسائل مار بولس وشرحها

هذا ايضاً مصحف ثمين قديم تولى نسخه وشرحه احد علماء القبط . وقد سقطت من اوله صحيفة جددت كتابتها فيما بعد . واليك عنوانه : « نبتدي بعون الله وحسن توفيقه وارشاده ... ونكتب كتاب رسائل بولس الرسول المختار الشائعة كرازته وتعاليمه في كل الاقطار ... » وخط هذا المصحف كخط المصحف السابق . وقد سبّق الكاتب هذه الرسائل بمقدمة كبيرة اسهب فيها . بذكر اعمال مار بولس ومعجزاته . وقال في القسم الخامس من هذه المقدمة : « يشتمل على ثلاثة انحاء . فالاول على عدد فصول كل رسالة قبطياً وعلى كمية كلماتها في السرياني » ويأخذ بعد هذا في شرح رسالة مار بولس الى اهل رومية ثم يشرح رسالته الى اهل قرنثية . واورد في القسم السادس من كتابه هذا : « الشهادات التي استشهد بها بولس في رسائله من التوراة اوالانبياء » . واورد في القسم السابع : « كلمات الامانة التي وضعها الثلثمائة والثمانية عشر (اباء مجمع نيقية) والفاظها ومعانيها » . واثبت في القسم الثامن « شرح الالفاظ اللغوية »

كقوله مثلاً في الفصل الاول والثاني من رسالة رومية : المفرز . افرزت الشيء اذا عزلته عن غيره وميزته منه • ويقال فرز وافرز معاً الخ

ثم اثبت الناسخ بعد هذا : « رسالة القديس الكبير ديوناسيوس الاريوباجيس (الاريوفاغي) الى القديس طيمثاوس الرسول تلميذ بولس السليح من أجل استشهاد بطرس وبولس الطاهرين بمدينة رومية في الخامس من ابيب (تموز) » بعد هذا كتب الكاتب شرح رسالة مار بولس الى رومية • واثبت في الهوامش الفاظاً شتى منقولة عن النصوص القبطية واليونانية والعبرية والسريانية الخ • وعلق حاشية على عبارة ماران آثا ܡܪܢ ܐܬܐ الواردة في الاصحاح ١٦ : ٢٢ من رسالة بولس الاولى الى قورنثية قال : « هذه لغة سريانية وهكذا كتبها الرسول وتأويلها قد جاء سيدنا » وورد في اخر الصفحة : ܨܠܘ ܥܠ ܐܦܠܛܘܣ ܐܡܪܛܘܣ صلوا على ابالطوس امرطوس »

ونسخ الكاتب بعد هذا « كتاب القثاليقون وهو سبع رسائل (يريد بذلك الرسائل القاثوليقية اي رسالة يعقوب وبطرس ويوحنا ويهوذا واعمال الرسل) اول ذلك رسالة يعقوب اسقف اورشليم اخي السيد يسوع المسيح بالاستعارة » فاورد نصوص الرسالة باجمعها وحشى اسطرها بالفاظ عربية دونها بحبر احمر شرحاً للنص

وذكر في مقدمة اعمال الرسل : « قصص الرسل القديسين اخراج القبطي الى العربي » فاورد نصوصه جميعها وحشى الاسطر بالشرح واثبت اسماء الاعلام بحروف قبطية بمداد احمر

وكتب في اخر سفر اعمال الرسل : « دلال (تقويم) ما يجب قراءته في شهور السنة القبطية من الابسطلس (الرسائل) والقتاليقون (الرسائل القاثوليقية) والابركسيس (اعمال الرسل) في الاعياد والسبوت والاحاد والصوم المقدس وجمعة الآم السيد والخمسين » بدءاً من شهر توت (ايلول ذلك كله في اثنتي عشرة صحيفة • ختمه بقوله : « كمل الدلال المبارك بمعونة الرب • ارحم يا رب الناقل المسكين وسامحه بغلطه واغفر خطاياه ونيح نفس والديه آمين • والسبح لله دائماً وعلينا رحمته امين » • والمخطوط غفل من التاريخ ويظن انه يرتقي الى القرن الرابع عشر

اما مؤلفه فهو ابن العسال الرئيس المؤتمن ابو اسحق بن فخر الدولة ابي الفضل ... في القرن الثالث عشر

٥/٢ كتاب الانجيل

مصحف جميل منسوخ بحروف انيقة ظريفة وقفه للمكتبة المرحوم يوسف بن اليان بن موسى سركيس الدمشقي . يشتمل على فصول الاناجيل مرتبة على مدار السنة طبقاً لطقس الروم الملكيين . ورد عنوانه هكذا : « نكتب الانجيل الشريف الطاهر والمصباح المنير الزاهر مفصلًا على مدار ايام السنة كلها . يقرأ في السبوت والاحاد والمواسم والاعياد السيدية واعياد الرسل والشهداء والابرار والبارات » اول ذلك عيد الفصح المجيد : في البدء كان الكلمة (يو ١ : ١) طوله ٣١س في عرض ٢١ س وصفحاته ٤٩٤ جاء في الصفحة الاخيرة بخط احدث من خط المصحف . : « مولود ولدنا فتح الله في ٣٠ اب سنة ١٨١٠ وابنتنا مريم في ١٥ تشرين الاول ١٨١١ وولدنا الياس في ٢٠ تموز ١٨١٤ وبنتنا صوفيا في ٢٩ ايلول سنة ١٨١٥ وولدنا جبرائيل في ١ كانون الاول ١٨١٧ »

٦/٢ كتاب الانجيل

هذا ايضاً كتاب انجيل قديم ورد في اول صفحة منه : «صاحبه ميخائيل مسرة وجاء في اخرها : « هذا الكتاب برسم مكتبة المقدسي ميخائيل بن المرحوم عبدالله مسرة » وهو منسوخ بحروف خشنة كنسية ومجلد بجلد واطار جميل طوله ٢٢س في عرض ١٧ منظم وفقاً للاحاد والاعياد بدءاً من احد الفصح المجيد وفقاً لطقس الروم الملكيين

٧/٢ الاناجيل الاربعة

هذه نسخة جيدة كاملة من الاناجيل المقدسة الاربعة منسوخة بخط قاعدي ظريف ومضبوطة بالشكل الكامل صدّر كل انجيل بمقدمة كخطبة وجيزة

ومن مميزاتها ان ارقام عدد ايات الكتاب مثبتة في الهوامش عدداً فعدداً ويلوح ان هذه الترجمة العربية منقولة عن الاصل اليوناني لا السرياني لان الفاظ اليشباع واوشعنا وايلي وايـلي لما شبقتاني الخ مكتوبة هكذا : اليصابات واوصنا وألوي الوي ليا صافختاني الخ لان اللغة اليونانية خالية من حرفي الشين والعين وطول هذا المخطوط الجميل ٢١ س في عرض ١٦ وصفحاته ٣٠٣ صفحات يرتقي عمره الى القرن الثامن عشر

٢/٨ الاناجيل الاربعة

نسخة جميلة من الاناجيل الاربعة مكتوبة بحروف خشنة طولها ٢١ س في عرض ١٥ وصفحاتها ٤٨٠ وقد اثبت فيها الناسخ ارقام فصول الاناجيل خلاف المعهود بحيث ان فصول انجيل متى وحده تستغرق مائة فصل وفصلا . مع ان النسخة السريانية القديمة المعروفة بالبسيطة لا يشتمل فيها انجيل متى الا على ٨٠ فصلا وانجيل مرقس على ٤٨ فصلا وانجيل لوقا على ٨٢ فصلا وانجيل يوحنا على ٥٦ فصلا . ويبلغ مجموع فصول الاناجيل الاربعة في النسخة البسيطة المذكورة ٢٦٦ فصلا ومجموع الآيات باسرها ٤٤٥٧ آية

وقد ورد في اول صفحة من المخطوط الذي نصفه ما نصه « وقفه الشماس بهنا (بهنام) ابن بنت الصراف الحلبي على دير ماري افرام عين الزغم سنة ١٧٥٦م في ١٣ شباط وهو توفي في ١٤ الشهر المذكور . وقبره في الدير قبال الباب الشمالي»

٢/٩ ٢/١١ العهد الجديد

تشتمل هذه المصاحف الثلاثة على اسفار الاناجيل الاربعة ورسائل مار بولس والرسائل القاتوليقية ورؤيا يوحنا في ١٠٨١ صفحة . وهي مهمشة بشروح وجيزة وارقام حمراء تشير الى الآيات الواردة في غير واحد من الاسفار المقدسة كالنسخة التي نشرها ١٨٧١ العلّامة المثلث الرحمة السيد اقليميس يوسف مطران دمشق على السريان في المطبعة الدومنكية بالموصل .

وقد اثبت الناسخ في الصفحات الاولى المشتملة على اثنتين وثلاثين صفحة مختصر شرح كل من اسفار العهد القديم أردفه « ببيان تقسيم اسفار العهد العتيق كما قسمتها كنيسة الله قبل مجيء سيدنا المسيح بموجب عدد الحروف العبرانية حسبما هو موجود في كتاب القديس اثناسيوس الكبير بطريرك الاسكندرية » وورد في صدر كل انجيل مقدمة وجيزة بقلم « يوحنا عطى‌الله » . وقرانا في اول صفحة : تم ذلك بمحروسة حلب الشهباء بتاريخ سنة ١٧١٨ م . واليك اول عنوان ورد في هذا المخطوط :

« مضمونات اسفار العهد العتيق للاب المحترم يوحنا عطى‌الله حسب النسخة المطبوعة بالايطالية سنة ١٦٠٧ » وهذا المخطوط ملكه القس ميخائيل جروة سنة ٢٠٦٩ — ١٧٥٨ م وقد الحق الناسخ لهذه المصاحف الثلاثة فهرساً مسهباً في مائتي صفحة وصفحة . ورد في اخره : « تم ذلك في حلب سنة ١٧١٨ م

١٢/٢ اسفار الاناجيل الاربعة

نسخة من الاناجيل الاربعة ينقصها بعض اوراق . ورد في آخرها : « نجز بعون الله على يد الشماس حنا ولد الياس الصعيدي في ٢٧ صفر سنة ١١٢٦ — ١٧١٤ م »

١٣/٢ انجيل يوحنا الرسول

مخطوط ظريف ينطوي على انجيل يوحنا الرسول فقط وهو خالٍ من التاريخ ومن اسم الناسخ

١٤/٢ رسائل مار بولس

يتضمن هذا المخطوط الجميل فصولاً من رسائل مار بولس موزعة على الآحاد والاعياد بدءاً من احد تقديس البيعة طبقاً للطقس السرياني . وقد نسخه « في مصر سنة ١٧١٣ م القس نعمة قدسي » بخطه الظريف المشهور . وقد ألمعنا سابقاً ان

هذا القس الجليل ارتقى عام ١٧٣٠ الى مطرانية دمشق بوضع يد كيرلس السادس بطريرك الروم الملكيين وحضر المجمع اللبناني عام ١٧٣٦ وتوفي عام ١٧٤٠ م

١٠/٢ اعمال الرسل

نسخة من كتاب اعمال الرسل فقط ملكها القس ميخائيل جروة وهي خالية من التاريخ ومن اسم ناسخها

١٦/٢ و١٧/٢ و١٨/٢ أسفار العهد الجديد

هذه المصاحف الثلاثة المخطوطة في بغداد بقلم كاتبٍ واحدٍ تتضمن اسفار العهد الجديد بأسرها بدءًا من انجيل متى الى سفر الرؤيا . مكتوبة على كاغد رقيق وقد ورد في آخر انجيل يوحنا : « دخل على ملك البطريرك ميخائيل السرياني لانه قد اشتراه من مالهِ لنفسهِ في بغداد اذ كان بالمنفى سنة ١٧٨٤ م » وقد ورد مثل هذا الشرح في المصحفين الآخرين ايضاً — ثم قرأنا في آخر الكتاب : « كمل الكتاب على يد يوسف بن عبد العزيز » ولا يسعنا هنا الا الاجهار بغيرة هذا الحبر الانطاكي القديس وشديد حرصه على الآثار والكتب . وانت ترى ان أنفس مخطوطات دير الشرفة التي نصفها هي التي أحرزها وأثبت فيها اسمه المجيد على انه على رغم ما انتابه من النوائب وما حصل فيه من الاخطار الجسيمة والاسفار الشاقة كما ورد في سيرة حياته الطاهرة فقد كان يوجه عنايته الى اقتناء ما خلفه الأجداد من التراث الثمين . تغمد الله نفسه بغزير رحمته مكافاة لوفرة عذاباته ومشقاته

١٩/٢ شرح الاناجيل

مجلد ضخم مكتوب على ورق صقيل سميك بحروف عربية جيدة جلية على ١٠٨٣ صفحة طوله ٣١ س في عرض ٢١ س وسمك ١٠ س يشتمل على شروح الاناجيل المقدسة منقول عن اصله السرياني لمؤلفه ديونوسيوس يعقوب ابن الصليبي

مطران امد + ١١٧١ م . وقد استهله مؤلفه العلامة بمقدمة مشبعة في ٤٤ فصلاً تشتمل على فوائد شتى . وهذا عنوان الكتاب : « نبتدئ بعونه تعالى ونكتب تفسير الاربع بشائر ... مما فسره الحبر الفاضل ... مطران مدينة امد اي ديار بكر مار ديونوسيوس يعقوب ابن الصليبي . وقد استخرجه من اللغة السريانية الراهب عبدالنور ابن . . من مدينة . . (آمد + ١٧٥٥) باعتناء . . مار اغناتيوس البطريرك كيريوكير كيوركيس (جرجس الثاني ١٧٤٦ — ٢٧٦٨) سنة ٢٠٦٥ — ١٧٥٤ م

ويستند الشارح في شرحه الى اقليميس الروماني وباسيليوس وغريغوريوس وفيلكسين المنبجي ويعقوب السروجي ويعقوب الرهاوي وموسى بركيفا الخ وقد حشاه فوائد عديدة ذات شأن . وقرأنا في مقدمته على انجيل مرقس : « ان ططيان (١٥٢ — ١٧٣) تلميذ يوسطينس الشهيد والفيلسوف قد جمع من الاربعة اناجيل انجيلاً واحداً سماه المخلوط ܕܝܐܛܣܪܘܢ او (ذياطسرون) وهذا قد فسره مار افرام » وترجمة ططيان هذه كانت مستعملة في الكنيسة السريانية الى عهد ربولا اسقف الرها + ٤٣٥ فأمر بجمعها واحراقها . فعزت نسخاتها وندرت وقد نقلها الى العربية ابو الفرج عبدالله ابن الطيب السرياني النسطوري + ١٠٤٣ ونشرها السيد شياسكا عام ١٨٨٨ م

وقد اردف الشارح شرحه بفهرس شامل لجميع فصول الاناجيل الحقه الناسخ باربعة فهارس اخرى في ايضاح معاني كل انجيل بمفرده نظمها طبقاً للحروف الهجائية . وجاء في اخر هذا المخطوط : « كمل ... بيد احقر عبيد الله ... الشدياق يوسف عبد المقصود وهو برسم ابينا الاكرم ميخائيل نجل الشماس نعمةالله بن ميخائيل جروة »

٢/٢٠ — ٢/٢٢ شرح الاناجيل

تتضمن هذه المجلدات الاربعة المنسوخة بحروف قاعدية متقنة تفاسير الاناجيل الاربعة لكونيليوس بن كونيليوس الحجري (+١٦١٧) المفسر الاعظم برومية وقد نقلها عن اصلها اللاتيني الى العربية « القس يوسف بن جرجس الماروني الحلبي

سنة ١٧٢١ » . وطول كل مجلد ٣١ س في عرض ٢١ س ويشتمل المجلد الاول على ٦٣٣ صفحة يتضمن تفسير اربعة عشر اصحاحاً من انجيل متى وقد نسخه الخطاط الشهير القس بطرس الدويهي الحلبي الماروني » . وقد استكتبه اياه من ماله لنفسه السيد ديونوسيوس ميخائيل جروة مطران السريان بحلب في ١٠ كانون الاول ١٧٧٥ م

اما المجلد الثاني فيتضمن شرح انجيل متى بدءاً من الاصحاح الخامس عشر حتى الاصحاح السادس عشر من بشارة مرقس . خطها كذلك للسيد ميخائيل جروة الخوري بطرس الدويهي في حلب في ١٨ تشرين الاول ١٧٧٨ م في ٦٣٣ صفحة ايضاً

ويتضمن المجلد الثالث البالغة صفحاته ٥٧٤ صفحة شرح بقية انجيل مرقس وانجيل لوقا . نسخه القس بطرس دويهي عينه للمطران ميخائيل جروة في ٢٥ تموز ١٧٧٥م

اما المجلد الرابع وصفحاته ١١٥٠ صفحة فيتضمن شرح انجيل يوحنا الرسول . وورد في آخره : « تم . . . على يد القس بطرس الدويهي الماروني في ١٠ ايار ١٧٧٤ وهو بملك الخواجا انطون ابن المرحوم بطرس حوّا الماروني ثم ورد فيه ايضا : « قد دخل بملك المقدسي نصرالله ابن المرحوم انطون حوا » وقرأنا فيه كذلك : « صح مقابلته بيد كاتبه على نسخة كرشونية من مكتبة الطائفة المارونية بحلب المحمية »

وقد جاء في متن السطور الاخيرة ما نصه : « وانا الناقل المترجم الحقير القس يوسف (بن جرجس الماروني الحلبي) اعترف انني احيا واموت على هذا الايمان خاضعاً لتلك الكنيسة المقدسة المعصومة من الغلط ولراسها الذي يومئذٍ يملك علينا وهو الكلي الغبطة اينوشنسيوس الثالث عشر »

٢/٢٤ شرح انجيل يوحنا

لكرفيليوس الحجري الراهب اليسوعي . صفحات المجلد ٧٤٨ صفحة مكتوب على ورقة صفيق وخطه مخالف لخط الكتب السابقة . وقرانا في آخره : « قوبل

وصحح على قدر الامكان وذلك في ٦ تموز سنة ١٧٤٠ م بيد مالكه الشماس لاونديوس سالم » · ثم جاء فيه ايضاً : « قد ادخلته القدرة الالهية بتملك القس رافائيل طوخي تلميذ مدرسة انتشار الايمان المقدس »

٢/٢٥ شرح انجيل لوقا

هذا المجلد ايضاً يتضمن شرح كرنيليوس الحجري لانجيل لوقا البشير وهو مجلد ضخم طوله ٢١ س في عرض ١٦ س وسمك ١٠ س · منسوخ بحروف جلية قاعدية ظريفة على ٩٨٦ صفحة · ورد في اخره : « نجز · · · بيد يوسف بن نصرالله حمصي من طائفة السريان بمدينة حلب في ١٤ تشرين الثاني ١٨٣٢ » : وجاء في اول صفحة : « دخل بملك القس اندراوس طرازه (طرازي) الحلبي تلميذ مدرسة سيدة النجاة في كسروان في ٦ حزيران سنة ١٨٥٦ وبعد وفاة المذكور (+ ١٨٥٩) دخل بملك الاخ بطرس الامدي تلميذ المدرسة عينها في ١٦ نيسان ١٨٦١ م »

٢/٢٦ شرح انجيل مرقس

هو شرح كرنيليوس الحجري ايضاً · يليه شرح انجيل مار لوقا وهو غير كامل · والمخطوط منسوخ بحروف جلية خال من التاريخ تبلغ صفحاته ١٣٢ صفحة

٢/٢٧ شرح رسالة مار بولس الى الرومانيين

هذا ايضاً من جملة شروح كرنيليوس الحجري اليسوعي يحتوي على تفسيره رسالة مار بولس الى اهل رومية فقط · تبلغ صفحات المخطوط ٥٢٨ صفحة في طول ٣١ س وعرض ٢٠ س · ورد في آخره : « وكان الفراغ من نسخاته في ٧ ايار سنة ١٧٤٦ ليلة خميس الصعود وهو ملك لناسخه القس لاونديوس سالم » · ثم جاء فيه ايضاً : « قد ادخلته القدرة العلية بتملك القس رافائيل طوخي تلميذ مدرسة انتشار الايمان المقدس » · يلي ذلك : « وقف لمكتبة الشرفة »

٢/٢٨ ٢/٢٩ شرح رسائل مار بولس الى القرنثيين والعبرانيين

هذا الشرح ايضاً هو من تصانيف كرنيليوس الحجري اليسوعي . قرأنا في اول صفحة : « وقد كان استخرجه من اللاتينية الى العربية بنفقة الرجل الورع ميخائيل فرحات الحلبي الماروني على يد المعلم الفاضل يوسف بن جرجس القس الحلبي الماروني سنة ١٧١٥ م (وهو المذكور هنا تحت رقم ٥٩ — ٦٢) فالمجلد الاول يحوي شرح رسالة القرنثيين الاولى في ٤١٤ صفحة . اما المجلد الثاني فيشتمل على تفسير رسالة العبرانيين فقط في ٤٥٢ صفحة

٢/٣٠ شرح مختصر للاناجيل واعمال الرسل والرؤيا الخ

هذا المخطوط البالغة صفحاته ٣٢٨ صفحة في طول ٢٠ س وعرض ١٥ منسوخ بحروف جلية متقنة . ويتضمن شرح الاناجيل والاعمال والرؤيا على اسلوب السؤال والجواب والشارح لا يفسر الا الالفاظ العويصة فقط . وقد الحق بالشرح نبذة في ذكر مبدعي الارتقات وهو خلو من التاريخ ومن اسم المؤلف

٢/٣١ ٢/٣٢ شرح سفر الرؤيا

مجلدان يشتملان على تفسير سفر الرؤيا صفحاتها البالغة ١٠٦٠ صفحة تتبع بعضها في كلا المجلدين وطول كل منهما ٢٢ س في عرض ١٦ س . وارقام الصفحات مكتوبة بحروف سريانية . ويستند الشارح في اثبات كلامه الى اقوال الاباء كامبروسيوس وبارونيوس والقيصري وروبرتس الخ . وقرأنا في الصفحة ٢٧٩ في تفسيره الاصحاح الثالث من هذا السفر : « ذهب امبروسيوس وابن العسال وغريغوريوس الكبير الخ . » فقلنا لعل الشارح قبطي النحلة

وقرأنا في آخر المجلد الثاني : « كملت نساخة هذا كتاب الرؤيا في ١٢ حزيران ١٨١٣ وهو وقف دير سيدة النجاة للسريان بكسروان »

٢٣/ٓ شرح الاناجيل ومقالة في الاوخارستيا

هذا المخطوط الممزق كثير من اوراقه يحتوي على شرح الاناجيل المقدسة. وقد ورد في اخره : « كان البدء في نسخه في دير مار الياس رشميا (لبنان) سنة ١٨١٧ م بيد الاخ بولس بن يوسف زغيب راهب من دير المخلص من مدينة دمشق الشام » وبعد ورقتين :

« كان مولد الياس بن يوسف زغيب في ١٢ اذار سنة ١٧٩٤ م عمده القس كرلس بيطار في بيت يوسف دبانه . وفي سنة ١٨١١ توجه المذكور الى القدس ثم الى دير المخلص سنة ١٨١٢ وكان رئيسه العام الخوري سابا كاتب . والمدبر الاول الخوري انطون جمال . والمدبر الثاني القس يواكيم صفدي والمدبر الثالث القس افتيموس مشاقة . . وكان معنا انطون يوسف بولاد وغيروا اسمنا وعملوه بولس وانطون بولاد ثاوخوسيوس سنة ١٨١٤ وسنة ١٨١٩ ارتسمنا من المطران ثاوخوسيوس مطران عكا والاراضي المقدسة شماساً في دير القمر في كنيسة قنطش (انطش) مار الياس الحي »

ويلي شرح الاناجيل « رسالة في اثبات قيام الاستحالة الجوهرية في سر الافخارستيا بالكلام الرباني الفها الخوري سابا كاتب الراهب المخلصي بامر الاب كيركير اغناطيوس صروف بمصر سنة ١٨١٢ »

٢٤/ٓ شرح الرؤيا ومواضيع واخبار شتى

كتاب ضخم تستغرق صفحاته ١١٧٩ ومنسوخ بحروف دقيقة جميلة طوله ١٧ س في عرض ١٠ وسمك ٨ يشتمل على عدة مواضيع وهي :

١ٓ سفر الجليان اي رؤيا مار يوحنا الرسول ناقص ورقة واحدة وارقام الاعداد مكتوبة في الهوامش .

٢ٓ : اختطاف مار بولس وصعوده الى السماء ٣ٓ : اختطاف غريغوريوس الثاولوغوس ٤ٓ : ميامر فم الذهب في الصوم والتوبة الخ . ورد في اخره : « بشفاعة

مار جرجس وايلياس النبي وماري قومه شمس القديسين والقديسات ... ٥ : ميمر الاب الاسقف مار قورياقس اسقف مدينة البهنساء من مملكة مصر . في حزن مرتمريم ܡܪܬܡܪܝܡ وبكاها وتعديدها في يوم صلب ابنها .. ٦ : خبر انتقال سيدتنا مرتمريم العذراء وكيف كان خروجها من جسدها المكرم وكيف اخيراً كان انتقال جسدها ايضاً من الارض الى السماء ٧ عجائب السيدة وهي خمسون اعجوبة ٨ : عدة اخبار في مواضيع مختلفة ٩ : قصة موسى الاسود (الحبشي) ١٠ : قصة حيقار الحكيم الفيلسوف . وهي كاملة . ١١ : قصة يوسف بن يعقوب ١٢ : خبر القس انبا مرقس السايح في جبل الترمقا ١٣ : خبر التاجر الذي لاجله استغنى المسكين ١٤ : شهادة القديسة رفسيمة ١٥ : استشهاد بطرس بطريرك الاسكندرية ١٦ : خبر القديسة افروسين التي تزيت بزي رجل وترهبت ١٧ : قصة انبا يوحنا وابنته مارينا ١٨ : سيرة مريم المصرية ١٩ : قصة الشيطان وحمار الوحش والراهب ٢٠ : سيرة مار بهنام ابن سخاريب ٢١ : سيرة الانبا زوسيما وكيف ذهب الى بلاد الطوبانيين ܠܗܕܢܐ ٢٢ : استشهاد شموني واولادها السبعة ٢٣ : قصة ايوب الصديق ٢٤ : سيرة قطع رأس يوحنا المعمدان مما وضعه الاب يوحنا فم الذهب حيث كان منفياً في جزيرة اتراكس ٢٥ ميمر فم الذهب في انحدار المخلص الى الهاوية وتخليصه نفوس الابرار ٢٦ : خبر المنديل المقدس الغير المصنوع بيد لما ارسل الملك ابجر سلطان الرها رسالة الى السيد يسوع المسيح مع حنانيا . ورسالة المسيح له مع المنديل المقدس . وما الذي صار من المنديل في مدينة منبج وفي الرها . وكيف ارسل ملوك الروم واخذوه الى القسطنطينية مع القرميدة المقدسة والرسالتين . وهو خبر ذو شأن ٢٧ : خبر ايقونة العذراء في دير صيدنايا ٢٨ خبر يوحنا صاحب انجيل الذهب وهذا الخبر تنقصه بعض اوراق

وهو مخطوط نفيس قديم العهد يرتقي عمره الى القرن السابع عشر

٢٥/ شرح انجيل متى

مخطوط جميل يشتمل على تفسير كرنيليوس الحجري لانجيل متى الرسول من الاصحاح الاول الى الصلاة الربية (ص ٦) ورد في اخره : « وقفاً مؤبداً برسم مجمع رهبان مار يوحنا القانوني الباسيليين عن روح الشماس عبدالله زاخر سنة ١٧٤٨ م ثم انتقل الى تملك الحقير جبرائيل ولد نقولا صباغ » . وهذا الكتاب قد وقفه للمكتبة حضرة الفيكنت فيليب ابن الكنت نصرالله دي طرازي في ١٥ آب ١٩٢٥

٢٦/ الدلالة الوضية في الاناجيل الفرضية

ينطوي المخطوط على فصول الاناجيل التي تتلى في الطقس السرياني عشية الاحاد والاعياد والاصوام وصباحها » وهو قسمان القسم الاول مرتب على الاحاد والاعياد والقسم الثاني مرتب على ايام الشهور اعتنى بتنسيقه وكتابته القس اوجين دلال السرياني واهداه الى المكتبة في ١٥ آب ١٩٢٥ حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي المشار اليه

ثالثاً : اللاهوت النظري والأدبي

١/٢ لاهوت يوحنا الدمشقي (٧٦٠)

هذا كتاب لاهوت نظري أنشاه القديس يوحنا الدمشقي وهو المعروف بالمائة مقالة · ومخطوط الشرفة البالغ طوله ٢١ س في عرض ١٥ يشتمل ١ً : على المائة مقالة في اللاهوت ٠ ٢ً : على كتاب المؤلف عينه في الفلسفة والمنطق وفي علم الكلام · وهو ثلاثة وخمسون باباً يلي ذلك عدة مقالات دينية في الاهانة وفي الرد على الاراتقة · وهو مؤلف نفيس يستحق الاعتبار ٠ ٣ً : ينطوي المخطوط على « رسالة مختصرة تشتمل على معان مختلفة انشاء ابينا القديس بولس الانطاكي اسقف مدينة صيدا في ان البارئ واحد وفي ان النصارى غير مشركين »

وقد وصفنا المؤلف في مقالتنا عن « اللغة اليونانية وكتبة السريان » التي نشرناها تباعاً في مجلة المسرة عام ١٩٣١ · وقرأنا في مخطوط الشرفة في آخر كتاب الفلسفة والمنطق انه « ملك حنا مقري وانطون تاجر » · وجاء في الصفحة الاولى : « قد اشترى هذا الكتاب ورفيقه كتاب الجبري اغناطيوس ميخائيل (جروة) بطريرك السريان الانطاكي من ارسانيوس بوغوص كعيكاتي بعشرين غرشاً بمعرفة الاب جرجس رئيس الكريم والقس ميخائيل كسبار سنة ١٧٩١ »

٢/٢ لاهوت يوحنا الدمشقي

نسخة ثانية من لاهوت القديس يوحنا الدمشقي تشتمل على المائة مقالة فقط · ورد في اول صفحة : « اقتناه الخوري روفائيل بن فتح‌الله جروة في مدينة البندقية في ١٥ تموز ١٨٧١ واوقفه لمكتبة الشرفة في ٢٥ كانون الثاني ١٨٩٠م · وورد في اخره : « تمت نسخته بيد العبد ... الاخ جرمانوس لكح المبتدئ الكائن بمدرسة يسوع المخلص في ٨ ايلول سنة ١٨٣٢ م »

٣/ منارة الاقداس لابن العبري

انشأ هذا الكتاب النفيس باللغة السريانية المفريان غريغوريوس المشهور بابن العبري بعنوان « ܡܢܪܬ ܩܘܕܫܐ ܕܥܠ ܥܠܬܐ ܥܕܬܢܝܬܐ »(١) نقله الى العربية في القرن الخامس عشر « الشماس سركيس بن يوحنا الدمشقي الذربابي » . وصفحات هذا المخطوط العربي تستغرق ٨١٦ في طول ٣١ س وعرض ٢١ س مكتوب بحروف قاعدية جميلة انيقة اما موضوع الكتاب فينطوي على اصول اللاهوت النظري وفروعه نسقه كنسق الخلاصة اللاهوتية للقديس توما الاكويني يحوي اولاً المبادئ فالاعتراضات فحل الاعتراضات . وهو مقسم الى اركان وفصول واصحاحات . افاض مؤلفه الكلام عن خلقة العالم وصفات الله جل جلاله وتجسد الكلمة الازلي والملائكة والكهنوت والشياطين والنفس الناطقة والعناية الربانية وقيامة الموتى والدينونة والفردوس الخ وفيه فصل مهم جداً في الاديان لخصه السيد السمعاني في مكتبته الشرقية

وجاء في اخر المخطوط ابيات شعرية هذا اخرها :

والحمد يصعده لله موجده عبدٌ اسكم هو حنا الكاتب الفاني

وقد اثبت السيد البطريرك مار اغناطيوس ميخائيل جروة الطيب الذكر اسمه الكريم على هذا الكتاب هكذا : « لما كان بتاريخ سنة ١٧٤٤م اشتريت انا الحقير الشماس ميخائيل بن نعمةالله جروة هذا الكتاب من مزاد البطريرك شكرالله (الثاني ١٧٢٢ – ١٧٤٥)

٤/ منارة الاقداس

نسخة ثانية كاملة من كتاب منارة الاقداس المذكور انفاً نسخها بحروف جميلة انيقة الشماس نعمة قدسي المشهور بذكائه وخطه الذي ارتقى الى مطرانية دمشق على السريان وقد ذكرنا اسمه في غير هذا الموضع . وطول هذا المخطوط

---

(١) نشر هذا الكتاب في المجلد الثاني والعشرين من مجموعة الاباء بباريس سنة ١٩٣٠ صفحة ٥٠٩

٢٠ س في عرض ١٥ س · ورد في اخر صفحة بخط الناسخ عينه : « اخرجه من اللغة السريانية واعتنى به المنتقل الى رحمة الله . . الشماس سركيس بن يوحنا الدمشقي الدربابي ... قد نجز هذا الكتاب ... بتاريخ سنة الفين وسنتين لليونان (١٦٩١ مسيحية) في ١٧ اذار وكان قد كتب منه خمسة اركان وانتقل الى جنان الرحمن الشماس عبدالله ابن الشماس نعمة ابن الخوري توما ومن بعد نياحه بمدة اعتنى بكمالة نساخته . . نعمة بن قدسي بالاسم شماس »

وقد وصفنا مخطوطاً كرشونياً في هذا الموضوع عينه تحت عدد ٣٠٣ رقم ٩/٢٧

٥/٣ و٤٠/٥ العلم اللاهوتي للمعلم يوحنا كلوديوس ١٧٣٢

تشتمل دار مخطوطات الشرفة على واحد وعشرين مجلداً من كتاب « العلم اللاهوتي للمعلم يوحنا كلوديوس فيرتوديو اسقف مدينة (فيرتريو) من مملكة فرنسا » تداولتها ايدي تلامذة دير الشرفة وما برحت محفوظة فيها ومجلدة تجليداً متقناً · فالمجلد الاول خال من التاريخ والمجلد الثاني نسخه القس ميخائيل ازرق (+ ١٨٨٦) سنة ١٨٤٧م اذ كان رئيساً على الدير · والمجلد الثالث اثبتت فيه هذه العبارة : « قوبل وصحح في ١٥ تشرين الاول سنة ١٧٤٤ م على يد كاتبه ومالكه القس لاونديوس سالم » ثم ورد فيه ايضاً : « قد ادخلته يد العناية الالهية بملك القس رافائيل طوخي (القبطي) » · وقرأنا في اخر المجلد الرابع : « كمل هذا الكتاب على يد ... ابرهيم الخوري الجميل من .. جبيل · حرر في ٢٧ حزيران ١٨٣٣م وجاء في الصفحة الاخيرة : « اشترى هذا الكتاب القس ميخائيل ازرق رئيس دير الشرفة في ٢٥ تشرين الثاني ١٨٤٥م » · وجاء في اخر المجلد الخامس : « كمل بيد الارشدياكن بطرس جروة السرياني (هو السيد البطريرك اغناطيوس بطرس جروة (١٨٢٠ — ١٨٥١) بدير سيدة النجاة كرسي بطريركية السريان الانطاكي وكان ذلك في ١٣ آب سنة ١٨٠١ م اما المجلد السادس فهو خلو من التاريخ ومن اسم الناسخ · وورد في اخر المجلد السابع : « علقه بيده الفانية جبرائيل بن ميخائيل السباد الحموي القاطن يومئذ في حلب سنة ١٧٣٩ م » وقرأنا

في آخر المجلد الثامن هذه التعريفة السريانية : « ܫܠܡ ܟܬܒܐ ܗܢܐ
ܕܡܬܩܪܐ ܢܡܘܣܐ ܒܐܝܕܝ ܝܘܣܦ ܒܪ ܝܥܩܘܒ ܣܘܟܝ ܡܢ
ܚܠܒ · ܒܕܝܪܐ ܕܡܪܬܐ ܫܘܙܒܐ · ܒܦܘܩܕܢܗ ܕܐܒܘܢ ܡܪܝ
ܐܝܓܢܐܛܝܘܣ ܡܝܟܐܝܠ · ܒܬܫܥܐ ܒܬܡܘܙ ܫܢܬ ܒܩܕ ܝܘܢܝܐ
الموافقة سنة ١٧٩٣ م » وشرحها : « انتهى هذا الكتاب المسمى الناموس · بيد يوسف بن يعقوب سوكي من حلب · في دير سيدة النجاة (الشرفة) بأمر ابينا مار اغناطيوس ميخائيل (الثالث جروة) في ٩ تموز سنة ٢١٠٤ — ١٧٩٣ م »

اما المجلدان التاسع والعاشر فقد وقفهما لدير الشرفة في ٢٢ تشرين الثاني ١٩١٥ المطران اثناسيوس اغناطيوس نوري · وقرأنا في آخر صفحة منها : « علقه بيده الفانية الخوري حنا دوميط من عشقوت سنة ١٨١٤ و ١٨١٦ م » · ثم جاء في الصفحة التالية بحروف كرشونية : « قد انتقل بالوفاة الخوري يواكيم اسطفان من غوسطا في ٢٤ اذار سنة ١٨٧٢ م » · ثم : « مات الشيخ سمعان البيطار في ٢٦ اذار ١٨٧٣ م · ومات الشيخ واكيم البيطار في ٢٧ حزيران ١٨٩٨ · وتوفي الشيخ يوسف البيطار في ١٠ اذار سنة ١٨٩٠ » · ثم ورد بحرف كرشوني ايضاً : « هذا الكتاب لحضرة الخوري يوحنا مرتينوس شهوان من غوسطا اشتراه من ماله سنة ١٨٦٥ في ٢٨ ايار »

والمجلد الحادي عشر نسخه : « سليمان ليان ولد المرحوم خليل ليان السرياني الشامي القاطن يومئذ بمصر وكان النجاز منه في ٢١ كانون الثاني سنة ١٧٩٥ م » ·

والمجلد الثاني عشر : « اقتناه الخوري روفائيل جروة في البندقية سنة ١٨٧١ م ووقفه لدير الشرفة سنة ١٨٩٠ م · والمجلد الثالث عشر ورد في اوله : « انتقل الى ذمة القس بطرس جروة (المذكور آنفاً) بعد وفاة صاحبه فرنسيس الطبيب بمصر ابن جرجس سكر السرياني الدمشقي بواسطة حرمته (امرأته) في ١٦ حزيران ١٨٠٣ م · ووقفه لدير الشرفة في السنة عينها · وقرأنا في آخره : « كتب هذا الكتاب القس كيرلس المصور وتملكه القس تاودرس القبطي الكاثوليكي اذ ارتسم بدار انطونيوس في ٢٧ آب سنة ١٧٨٣ م »

والمجلد الرابع عشر كان من جملة كتب القس لاونديوس سالم سنة ١٧٣٩م ٠ وملكه القس روفائيل طوخي القبطي ٠ والمجلد الخامس عشر جاء في آخره : « نجز بالعون الجبروتي وهو برسم المطران كيريو كير ديونوسيوس ميخائيل (جروة) مطران حلب على الملة السريانية سنة ١٧٧٩ م ٠ وهو مخطوط بحروف انيقة ظريفة ٠ والمجلد السادس عشر خالٍ من التاريخ ومن اسم الناسخ

وقرأنا في آخر المجلد السابع عشر : « تم استخراج الجزء الاخير من علم اللاهوت في ٤ آب سنة ١٧٣١ نسخه عبده مرعي في كانون الثاني سنة ١٨١٠ م ٠ وورد في الصفحة التالية : « دخل بملك الخوري يوسف مناسا (منسى) خادم عين طورا اشتراه عن نفس المرحوم الخوري بطرس اده في ١٥ شباط سنة ١٨٢٤ م »

وجاء في آخر المجلد الثامن عشر : « نجز بيد الخوري بطرس دويهي الماروني في ٧ تموز ١٧٨٢ م ٠ واقتناه الاب رافائيل بن موسى طنبرجي السرياني ٠ وفي سنة ١٧٩٢ م ارسل البطريرك ميخائيل جروة وطلب من وكيله بجلب القس حنا استانبولية هذا المجلد وكان القس حنا قد اشترى هذا المجلد من مالكه بسبعة غروش فأرسله الى البطريرك وقيد عليه قيمته ٠ والبطريرك وقفه لدير الشرفة في ٦ ايار ١٧٩٣ »

اما المجلد التاسع عشر والمجلد العشرون فقد اشتراهما « القس ميخائيل ازرق في ٢٥ تشرين الثاني ١٨٤٥ ٠ بقي اذاً المجلد الحادي والعشرون وهو يشتمل على الجزء الخامس من لاهوت يوحنا كلوديوس : « دخل بملك الشماس عبد المعطي ابن الشماس نصرالله حمصي في ٥ نيسان ١٧٨٠ م » ثم « دخل بملك الربان الياس بن اميرخان من طائفة السريان »

٢٦/٣ ٢٨/٣ لاهوت توما دي شرمز + ١٧٦٥

ثلاثة مجلدات تشتمل على اللاهوت النظري لمؤلفه توما دي شرمز الفرنساوي الراهب الكبوشي ٠ ترجمه من اللاتينية الى العربية السيد اغناطيوس بطرس جروة بطريرك السريان الانطاكي في مدينة رومية سنة ١٨٢٦

فالمجلد الاول ينطوي على علم اللاهوت بطريق السؤال والجواب · ورد في آخره : « كمل بيد القس لوقا الموصلي في دير مار افرام الرغم بامر البطريرك اغناطيوس بطرس جروة في ١٥ اذار ١٨٣٠ م · وقرأنا في الورقة الاولى : « دخل بملك القس اندراوس طرازه سنة ١٨٥٥ مسيحية

اما المجلد الثاني فقد سطر في اوله ايضاً : ان البطريرك بطرس جروة ترجمه سنة ١٨٢٦ في رومية » وقد نسخ في ١٨ آب ١٨٦٧ م

اما المجلد الثالث وهو الجزء الثاني من اللاهوت المذكور فقد ترجمه البطريرك المشار اليه في رومية ايضاً في السنة المذكورة · وقد نسخه جرجس ولد فتح‌الله الطبخي في ٢٧ ايار ١٨٣١ م

٢٩/٢ ٣١/٢ لاهوت بروني (الاب يوحنا بيروني اليسوعي + ١٨٧٦)

هذه الكتب الثلاثة تحتوي على المجلدين الاول والثاني من اللاهوت النظري تأليف يوحنا بروني اليسوعي · نقله الى العربية الخوري يوسف الدبس الماروني تلميذ مدرسة عين ورقة واقتنى الكتابين الاولين الخوري ميخائيل ازرق بمبلغ ١٨٠ غرشاً في ٢٠ نيسان ١٨٦٩ · وخطها من اجمل الخطوط · وجاء في الصفحة الاولى من المجلد الثاني : « كمل ونجز على يد باسيليوس ولد يوحنا هدايا الحلبي السرياني الكاثوليكي تلميذ دير الشرفة في ٢٤ حزيران ١٨٦٩ »

اما المجلد الثالث فيبدأ بمقالة الوحي وهي دون تجليد ولا ذكر فيه لاسم الناسخ وسنة النسخ · وقد نشر هذا اللاهوت بالطبع في ثلاثة مجلدات مترجمه المثلث الرحمة الخوري يوسف بن الياس الدبس الماروني بالمطبعة العمومية الكاثوليكية في بيروت عام ١٨٧٧ و ١٨٧٩ و ١٨٨١

٣٢/٢ اللاهوت الادبي

مؤلف هذا اللاهوت الادبي هو هرمان بوزنباون اليسوعي (+ ١٧٦٨) ·

وقد نسخه الناسخ بحروف متقنة جميلة وقرأنا في اخره : « هذا الكتاب برسم القس ميخائيل ابن الشماس نعمةالله ابن ميخائيل الشهير بابن الجروة · استكتبه في ١٥ شباط ١٧٦٢ م

٢/٢٢ = ٢/٢٥ الدرر المنضودة من الاصداف في علم النية وطريق الاعتراف

اصل هذا الكتاب لاتيني وعنوانه « علم النية » الا ان معربه الاب اغناطيوس كليسون اليسوعي + ١٦٩٢ اطلق عليه اسم « الدرر المنضودة من الاصداف في علم النية وطريق الاعتراف » طبقاً للعنوان الذي اثبتناه اعلاه · ويشتمل على اربعة اقسام وقرأنا في اخر الكتاب الاول : « ملك عليه القس ميخائيل ابن الشماس نعمةالله جروة سنة ٢٠٦٩ — ١٧٥٨ م »

اما الكتاب الثاني فقد ورد فيه : ان الخوري شكرالله قولية الحلبي استحضره من الشام وجعله وقفاً لدير مار افرام الرغم الكائن في جبل الدروز في المتن (لبنان) وهو منسوخ بحروف جيدة جميلة

اما الكتاب الثالث فمنسوخ كذلك بحروف ظريفة انيقة سنة ١٦٧٩ م · وقد وصفنا مثل هذا الكتاب عينه في كلامنا عن الكتب السريانية والكرشونية تحت عدد ٢٩٢ رقم ٢/٢٦

٢/٢٦ ثاولوجيا (لاهوت)

هذا الكتاب من جملة تصانيف باسيليوس المفريان شمعون ابن ملكي الباغمهاني (من باغمم قرية بطور عبدين) الذي وصفنا له عدة كتب وميامر في السريانية والكرشونية · ويشتمل مؤلفه هذا على اثني عشر فصلاً يتضمن كل فصل عشرة اشكال · يبحث فيه عن الثالوث الاقدس والتجسد والامانة والمعاد والقيامة والملكوت والجحيم الخ صفحاته ٢٩٢ وهو مكتوب بحروف جيدة وخال من التاريخ · ولهجته العربية ركيكة ومشحونة بالاغلاط

٢/٣٧ ٢/٣٩ لاهوت القديس ليغوري ١٧٨٧

نسخة من اللاهوت الادبي تأليف القديس الفونس دي ليغوري نقلها الى العربية السيد مكسيموس مظلوم رئيس اساقفة ميراليكه + ١٨٥٥ وهي موسومة بعنوان « ارشاد معلمي الاعتراف » وكل من المجلدات الثلاثة يبلغ طوله ٣٠ س في عرض ٢٠ . وصفحات المجلد الاول ٢٥٣ والمجلد الثاني ٢٩٦ وكذا المجلد الثالث وقد ورد في اخره : « وقف دير سيدة النجاة في ٢٠ حزيران ١٨٤٧ م »

٢/٤٠ و٢/٤١ النهج الروحاني في الارشاد الروماني

ترجمه القس يوحنا بن مورادشاه مرجانة السرياني الكاثوليكي عام ١٧٧٦ م في عهد السيد ديونوسيوس ميخائيل جروة رئيس اساقفة حلب . وهو مجلد ضخم ومخطوط نفيس يقع في ٨٣٤ صفحة طوله ٣١ س في عرض ٢١ . ولهجته فصيحة لا شائبة فيها . وهو يتناول اربعة اجزاء ١ً : في الامانة الرسولية . ٢ً : في الاسرار السبعة . ٣ً : في الوصايا العشر ٤ً : في الصلاة الربية . وفي هوامش المخطوط بعض شروح وارقام الفصول واعداد الآيات المقتطفة من الكتاب المقدس مكتوبة بمداد احمر وجاء في آخره فهرس هجائي لجميع مواد الكتاب

اما النسخة الثانية فيظهر انها خط مترجمها عينه وفي هوامشها تصحيح بعض اغلاط

٢/٤٢ كنز الاسرار

مجلد ضخم يقع في ٧٦٦ صفحة طوله ٢٥ س في عرض ١٩ ورد في آخره : « انتهى كتاب كنز الاسرار تأليف يوسف الباني تلميذ مدرسة الموارنة في رومية الكبرى (+ ١٧٢٥) . وقع الفراغ من نسخه في ٧ ايلول سنة ١٧١٠ م بيد كليمنطس بن عبدالله الصعيدي بلداً ونسباً والمسيحي ديناً ومذهباً . . كتب في رومية في عهد البابا كليمنتي الحادي عشر (١٧٠٠ — ١٧٢١) . وقد دخل بملك المطران ديونوسيوس ميخائيل جروة سنة ١٧٧٣ م »

وقد جعل المؤلف كتابه هذا ثماني مقالات اشبع الكلام في كل منها عن سر من الاسرار السبعة بعبارة جيدة

٤٣/٢ الحق القانوني

استخرجه المطران ابراهام الارمني . كذا قرأنا في المخطوط ولم يزد الناسخ سوى هذه العبارة « ولا يعرف لمن هو المؤلف الاصلي » . والكتاب منسوخ بحروف دقيقة في ٥١٥ صفحة

٤٤/٢ ارشاد عملي لمباشرة سر التوبة

كذا ورد عنوان هذا المخطوط وهو من جملة تآليف السيد نيقولاوس تيرزاغو اسقف نارني في القرن الثامن عشر . أضيفت اليه قوانين التوبة . وقد طبع هذا الكتاب بمطبعة مار ميخائيل في رومية سنة ١٧٥٧ م وفي قزحيا عام ١٧٥٧ و١٨٢٩ ° وجاء في آخر مخطوط دير الشرفة هذا : « كل بيد الحقير الارشدياكون بطرس جروة في ٢٩ تشرين الثاني سنة ١٨٠١ بدير سيدة النجاة كرسي بطريركية السريان الانطاكي »

٤٥/٢ مقالة في المعمودية

مخطوط بحروف سقيمة تنقصه بعض صفحات في آخره . وهو خالٍ من التاريخ ومن اسم المؤلف والناسخ

٤٦/٢ شرح وصايا الله العشر

يتضمن هذا المخطوط شرح وصايا الله العشر باسلوب اللاهوت الادبي على طريقة السؤال والجواب ° وقد نسخ الناسخ صفحات الكتاب الاولى من كل بورقة واهمل سائر الصفحات بيضاء حتى اخر الكتاب مما يشير الى انه رام ان ننقح فيه بعض اغلاط او يضيف اليه بعض الشروح

٢/٤٧ راتب روماني في اسرار البيعة

كذا ورد عنوان هذا الكتاب وقد نشر بالطبع بامر البابا بولس الخامس. وهو مخطوط بحروف رفيعة في ١٣٨ صفحة مرقة بارقام لاتينية ، وفي تضاعيف الاسطر بعض عبارات لاتينية . وطول المخطوط ٢٨ س في عرض ٢٢ س

٢/٤٧ و٢/٤٨ حل حوادث الذمة

يشتمل هذا المخطوط على خمس عشرة مقالة اثبت فيها الناسخ حل بعض الحوادث اللاهوتية وقد نسخه « الراهب بهنام بن الياس عربية الحلبي السرياني كتبه لمار ديونوسيوس ميخائيل ابن الشماس نعمةالله جروة في ١٢ آب ١٧٧٤ م»

اما النسخة الثانية فقد كتبت في ٦ تشرين الثاني ١٧٧٥ م بمدينة حلب « كتبها الشماس جرجي على يد معلمه القس ميخائيل جروة »

٢/٤٦ التحديدات والتقسيمات المتضمنة في كتاب بولس انطوين

نقل هذه التحديدات والتقسيمات عن كتاب لاهوت انطوين الادبي « بطرس ولد ابرهيم الديار بكري تلميذ دير الشرفة في ٢٩ اذار ١٨٦٠ » وهو الذي ارتقى عام ١٨٨٨ الى مطرانية ميافارقين باسم ماروثا بطرس ونصب نائباً بطريركياً في ديار بكر وتوفي عام ١٩١٥ م

٢/٥٠ حل حوادث الذّمة

هو كالمخطوطين السابق ذكرهما . وقد وقفه حضرة الفيكنت دي طرازي للمكتبة عام ١٩٢٥ ولا ذكر لناسخه ولا لسنة نسخه

رابعاً : المجامع المسكونية والاقليمية والطائفية

١/٤ المجامع الاقليمية والمسكونية

كتاب نفيس قديم العهد يرتقي عمره الى القرن الثالث عشر او الرابع عشر كتبه احد الملكيين . صفحاته ٤٤٢ طوله ٢٥ س في عرض ١٧ تنقصه بعض اوراق من اوله واخره . واليك مشتملاته : ١ً : قوانين السليحيين ورد في اخرها في الصفحة الخامسة عشرة من المخطوط : « هذه احكام العتيقة القضية الاولى اخراج السليحيين (ܫܠܝܚܐ الرسل) . والصحيفة الحاديـة عشرة خطها مخالف لخط الكتاب الاصلي . ٢ً : قوانين الرسل وجاء في آخرها : « تمت قوانين واخبار الرسل الابسطليين بعونة سيدنا ومخلصنا إيسوع المسيح » -

٣ً : قوانين التلامذة الاطهار التي اخبر بها اقليمنطس وهي النطلسات ؟ التي اجتمعت عليها رسل سيدنا ومخلصنا ايسوع المسيح وعددها احد وثمانين قانوناً . القانون الاول في تصيير البطاركة والاساقفة . وذكر في القانون الثمانين اسماء كتب العتيقة والحديثة ووضع الى جانب كل سفر منها اسمه بالقبطية والعربية

٤ً : قوانين السليحيين الاطهار . نظام الكهنوت لسمعان القناني من اجل قوانين الكنيسة المقدسة الجامعة الرسولية القاتوليقية

٥ً : وصية بولس الرسول وقوانينه فيمن يبدأ (يدنو) من اسرارنا حديثاً . ذلك . ورد في آخره : « تمت قوانين السليحيين الاطهار الاخيار وجميع اخبارهم ...»

٦ً : كتاب السنودسات وقوانينها التي ترجمتها حدود الله جل وعز الواجبة . اول ذلك تقلب (كاندار) السليحيين من بعد صعود سيدنا يسوع المسيح الى السماء وكيف كان تدبيرهم وما وضعوه من القوانين والاحكام التي تدعى النطلسات -

وهي ٨١ قانوناً (كما ورد اعلاه) الثاني قوانين انقرا وسنودسهم وهي ٢٤ قانوناً . الثالث قوانين نار كاساريا . . وهي ١٤ قانوناً : الرابع : مجمع نيقية . . وضعوا عشرين قانوناً . . . ووصفوا ايضاً ما يتبع . هذه القوانين كثيرة جداً . الخامس : جماعة غنغرا . . . عشرون قانوناً . السادس جماعة افامية كنيسة انطاكية ٢٥ قانوناً . السابع : مجمع اللاذقية ٥٩ قانوناً . الثامن : المجمع السرذيقي ٢١ قانوناً . التاسع : مجمع القسطنطينية على مكدونيوس . . . اربعة قوانين . العاشر مجمع افسس . . . قانوناً واحداً . الحادي عشر : مجمع خلكيدونية الذي كان على اوتوشيوس وديوسقورس وهي ٢٩ قانوناً (ومن ذكر ديوسقورس هنـا ومما يلي من ذكر المجامع التابعة يستدل ان الناسخ ملكي لا قبطي ولا يعقوبي) الثاني عشر : المجمع الخامس وقوانينهم مجتمعة مع قوانين المجمع الاخر السادس التي هي للملك . الثالث عشر : المجمع السادس من الكبار من اجـل سرجه (سرجيس) وقورش وغيرهما . . . اردف ذلك بذكر القوانين التي تسمى الملتقطة وهي منسوبة الى اسطالل ؟ الملك (يوسطنيان ؟)

واخذ الناسخ بعد ذلك يذكر عدد المجامع الصغيرة فالكبيرة وأورد اسماء جميع الاراتقة والارتقات في مقدمة كلامه على المجمع النيقاوي . وبعد ما اثبت قوانين المجمع النيقاوي اردفها بذكر ٨٣ قانوناً قال انهم هم الذين وضعوها . ألحقها بذكر ما رسمه اولئك الاباء عينهم بشأن الديارات والرهبان .

ثم اورد اعمال المجمع القسطنطيني والافسسي والخلقيـدوني والقسطنطيني الثاني وهو المجمع الخامس والقسطنطيني الثالث وهو المجمع السادس من اجل سرجة وقورش . وجاء في آخره : « تم المجمع السادس على اصحاب المشيئة الواحدة وهو آخر المجامع كلها على ايام بني هاجر والسبح لله دائماً »

ثم اثبت الناسخ « قوانين ابيفانيوس بطريرك القسطنطينية والملك المؤمن السعيد بالايمان اسطيان (يسطنيان) وعددها ١٣٧ قانوناً .

ثم ذكر تسمية جميع الارسس (ܗܪܣܝܣ ارتقات) المخالفين للحق اولهم سيمن الساحر . الى ان قال : « التاسع عشر مقاريوس الذي احدث مقالة

المارونية وقال ايضاً بالمشيئة الواحدة» .

ثم اورد اسماء الاثنين والسبعين تلميذاً اردفها «بمصحف القوانين الروحانية التي تفسيرها حقوق الله . وهو من كتب الملوك للاربعة اسفار التي كتبت بحضرة المجمع الكبير الثلاثمائة والثمانية عشر في مجلس قسطنطين الملك المؤمن» . يلي ذلك : «وصايا قسطنطين الكبير الملك المنتخب وثاودوسيوس ولاون ...»

وقد وصف المرحوم الاب لويس شيخو اليسوعي في مجلة المشرق (٧ : ٢٧٩) نسخة من هذا الكتاب تخص المكتبة الشرقية تقع في ٢٨٣ صفحة اهداها الى المكتبة الخوري الياس شهوان السرياني الذي توفي في دير مار افرام الرغم عام ١٨٩٨ لكن نسخة دير الشرفة اقدم عهداً منها .

٤/٢ المجمع النيقاوي المسكوني عام ٣٢٥

يتضمن هذا المخطوط البالغة صفحاته ٢٥٣ صفحة وطوله ٣٢س في عرض ٢١س اعمال المجمع النيقاوي المسكوني الاول وقوانينه وقرأنا في المقدمة : «يقول البطريرك اثناسيوس الانطاكي ... (الرابع دبّاس + ١٧٢٤) انني ترجمت الاربعة مجامع من اللاتينية واليونانية الى العربية» ولم يضف الى ذلك شيئاً اخر .

٤/٣ المجمع الافسسي المسكوني عام ٤٣١

مجلد ضخم طوله ٣٢س في عرض ٢٠ س ينطوي على ٧٧٤ صفحة ويشتمل على اعمال المجمع الافسسي (وهو المجمع المسكوني الثالث) . ورد في اخره : «قوبل وصحح بيد الشماس لاونديوس سالم في شباط سنة ١٧٤٧ م»

٤/٤ المجمع الخلكيدوني عام ٤٥١

مجلد ضخم كالسابق تبلغ صفحاته ٤٦٤ صفحة . وخطه كسابقه وقد ورد في اخره ما ورد في اخر المخطوط السابق اعني : «قوبل وصحح بتاريخ ٤ تموز سنة ١٧٤٣ م بيد الشماس لاونديوس سالم»

٥/٤ المجمع القسطنطيني الثاني وهو المسكوني الخامس عام ٥٥٣ والمجمع القسطنطيني الثالث وهو المسكوني السادس عام ٦٨٠

صدّر هذين المخطوطين القس لاونديوس سالم الحلبي بمقدمة من قلمه كما ورد ذكر ذلك في اول كل منهما . وقد « استخرجها الى العربية المطران روفائيل طوخي القبطي عام ١٧٦٧ م »

٦/٤ المجمع النيقاوي الثاني وهو المسكوني السابع عام ٧٨٧

يحوي هذا المخطوط اعمال المجمع السابع المقدس المسكوني وهو النيقاوي الثاني . استخرجه من اللاتيني الى العربي المطران روفائيل طوخي القبطي في رومية سنة ١٧٦٨ . وقياسه ٣١ س طولاً و٢٢ س عرضاً

٧/٤ اخبار الاراتقة والارتقات

يشتمل هذا المخطوط على ٢١٠ صفحات . جمعه البادري فرنسيس باترارنست من رهبان القديس دومينكس . واستخرجه الى العربية المطران روفائيل طوخي القبطي سنة ١٧٧٣ م . وجاء في اخره : « كان نجاز ترجمته في ١٥ تشرين الاول ١٧٧٣ م الموافق ٧ بابه سنة ١٤٩٠ للشهداء . في السنة الخامسة من رئاسة البابا اكليمنضوس الرابع عشر (١٧٦٩ — ١٧٧٥)

٨/٤ اعمال المجامع

يحوي هذا الكتاب البالغة صفحاته ١٢٠ ص والمكتوب بحروف دقيقة ١ً : اعمال المجمع الخلقيدوني بدءاً من رسالة البابا لاون الاول الكبير (٤٣٨ — ٤٤٠) المعروفة بالطومس ـــــــــ . ٢ً : قوانين المجمع النيقاوي والقوانين المنسوبة اليه وهي احدعشر قانوناً . ٣ً : قوانين المجمع القسطنطني الاول . ٤ً : قوانين

المجمع الافسسي . ٥ : قوانين المجمع الخلقيدوني . ٦ : قوانين المجمع القسطنطيني الثاني والقوانين المنسوبة اليه . ٧ : قوانين المجمع القسطنطيني الثالث وهو المسكوني السادس . وهو خالٍ من التاريخ ومن اسم الناسخ .

٤/٩ و ٤/١٠ اعمال المجمع الفلورنتيني عام ١٤٣٧

تبلغ صفحات المخطوط الاول ١٤٠ صفحة وطوله ٢٧ س في عرض ١٧ ويظهر انه خط بيد مترجمه الى العربية لان في هوامشه الفاظاً مصححة وهو خالٍ من التاريخ .

اما المخطوط الثاني فينقصه بعض صفيحات في اخره وهو غفل كذلك من اسم مترجمه ومن تاريخ نسخه .

٤/١١ رسالة المجمع القسطنطيني

مخطوط صغير يحوي رسالة المجمع القسطنطيني نقلت عن اليوناني سنة ١٧٢٣م وقد ملكها سنة ١٧٥٧ القس ميخائيل جروة

٤/١٢ و ٤/١٣ اعمال المجمع التريدنتيني ١٥٤٥ — ١٥٦٣

نسختان تشتملان على اعمال المجمع التريدنتيني صفحات الاولى ٣٤٦ وقد ورد في اولها : « ان ديونوسيوس ميخائيل (جروة) مطران السريان بحلب ملكها سنة ١٧٨١ م اما النسخة الثانية فقد اشتراها الخوري ميخائيل ازرق رئيس دير الشرفة بمبلغ ٧٥ غرشاً في ٢٢ ايلول ١٨٥٤ م

٤/١٤ المجمع الانطاكي الماروني

عقد هذا المجمع في ٣٠ آب ١٧٥٦ في دير مار انطونيوس بقرية بقعاتا بحضور السيد طوبيا الخازن بطريرك السريان الموارنة (١٧٥٦—١٧٦٦) وقد اشتمل مخطوط

الشرفة هذا الذي نصفه ١ً : على اعمال المجمع المذكور . ٢ً : على الخلاف الذي جرى ما بين كهنة الروم الكاثوليك والشعب في حلب . ٣ً : على القضايا التي قدمها الخوري يوسف بابيلا الى السيدين آدم وثاودوسيوس سنة ١٧٨٠ م في حلب

١٠/٤ المصباح اللامع في ترجمة المجامع

ترجم هذا الكتاب القس حنا الكرملتاني الحافي سنة ١٦٦٢ م وهو يشتمل على اعمال المجامع منذ المجمع النيقاوي الى المجمع الفلورنتيني وهو الحادي عشر في عدد المجامع . وتبلغ صفحات المخطوط ١٩٥ صفحة

١٦/٤ المجمع الخلقيدوني والارمن

مخطوط ورد عنوانه هكذا : « رسالة مختصرة نوضح بها بطلان طعن الارمن على المجمع الخلقيدوني المقدس وعلى تعليم القديس لاون (الاول البابا) وكيف انهم يعترفون بذلك في كتبهم وآبائهم القديسين ويخالفونه بافعالهم » . وقرأنا في الصفحة الاولى : « كتاب السر اللامع » . وقد ملكه المطران ميخائيل جروة . وهو خالٍ من التاريخ .

١٧/٤ مجمعان للسريان في دير الشرفة وحلب

ينطوي هذا المخطوط ١ً : على اعمال مجمع الشرفة المعقود عام ١٨٥٣ في عهد السيد انطون سمحيري الطيب الذكر . ٢ً : على اعمال مجمع السريان في حلب المعقود عام ١٨٦٦ . وقد نسخ الكتاب في دير سيدة النجاة بالشرفة في ٢٠ ايار ١٨٦٦ ووقفه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي للمكتبة عام ١٩١٦ على ان قوانين هذين المجمعين لم يعمل بها .

٤/١٨ مسائل في الاعياد السيدية والزواجات واخبار وقوانين

مخطوط ثمين يشتمل على عدة مسائل واخبار وقوانين يرتقي عمره الى عهد مكاريوس (الزعيم) بطريرك انطاكية المتوفي عام ١٦٧٢ م . اليك مشتملاته ١ً : مسائل الاعياد السيدية هذا عنوانها : « مسائل مختصرة مفيدة واجوبتها عجيبة من اجل الاعياد السيدية اخرجناها من اللغة الرومية الى العربية . اول ذلك من اجل البشارة الالهي وهي ست مسائل . ٢ً : شرح في الزيجات المسيحية . ٣ً : سوستاثيقون شماس وقسيس ومطران . ٤ً : اخبار الاراتقة الحديث ظهورهم في غاليا او فرنسا للبطريرك كير مكاريوس بطريرك انطاكية . مقسمة الى اثني عشر رأساً ورد في آخرها : « ونحن حين وكدنا الحق ختمناه بخط يدنا وختمناه بمدينة دمشق المحروسة انا الفقير مكاريوس بطريرك انطاكية في ٢٠ تشرين الاول سنة ١٦٧١ . . . »

٥ً : شدة يوم الاخير وصعوبته ٦ً : فوائد ملتقطة من كتاب زجر النفس لارسطو الحكيم . ٧ً : فوائد التقطها العبد هو المرحوم؟ وابي الحسن بن ارجوي من كتب السادة . واستصحبها استصحاب المسافر للزوادة عسى يصلح براعاتها بعض ما فسد من صفات نفسه من صفات الجسد . والله ينفع به من شاء من العباد » وهذه النصائح منظمة على الحروف الهجائية : يليها بعض نصائح منقولة عن تآليف افلاطون وذكر ما كان مكتوباً منها على خواتم الفلاسفة .

٨ً : جزء من اخبار وقوانين يواصف بطريرك القسطنطينية التي الى الآن تتدبر كنيسة الكبيرة وصارت في شهر ايلول في التاريخ الرابع في سنة ٦٥٠٧ — ٩٩٩ م

وهذا المخطوط النفيس قد دخل بملك المطران ميخائيل جروة

خامساً : الجَدَل الديني

١/ ايضاح اعتقاد الآباء القديسين ضد إلحاد المشاقّين

انشأ هذا الكتاب السيد جرمانوس آدم + ١٨٠٩ مطران حلب على طائفة الروم الملكية . وهو مخطوط بحروف قاعدية ظريفة في ٣١٦ صفحة طوله ٣١ س في عرض ٢٢ س ورد في السطر الاخير : « علقه بيده الحقير بطرس صافي من قرية عين عنوب »

٢/ ايضاح البراهين اليقينيّة على حقيقة الامانة الارثذكسية

هذا الكتاب ايضاً أَلّفه السيد المطران جرمانوس آدم مطران حلب على الروم الملكيين وطول المخطوط ٣٠ س في عرض ٢١ س . ورد في آخره هذا التاريخ بالسريانية : « ܫܠܡ ܒܐܝܕܝ̈ ܐܚܐ ܐܠܝܐ ܒܪ ܓܝܘܪܓܝܣ ܗܙܐܙ ܒܥܣܪܐ ܒܬܫܪܝܢ ܐܚܪܝ ܫܢܬ ١٨٠٤ ܡܫܝܚܝܬܐ . انتهى بيد الاخ ايليا بن جرجس هزّاز في ١٠ تشرين الثاني سنة ١٨٠٤ مسيحية »

٣/ مدرك النجاة ومحجة الفوز بالحياة في صدق الكنيسة المصطفاة

كذا ورد عنوان هذا الكتاب الجليل واستتلى ناسخه قوله بقوله : « تأليف المطران كير تيموثاوس اسحق مطران آمد » وهو الذي ارتقى الى الرتبة المفريانية وعرف باسم باسيليوس اسحق وتوفي في رومية عام ١٧٢١ وكان من جهابذة كتبة عصره . وقد ذكرنا بعض تصانيفه تحت رقم ١٣/٧ من المخطوطات السريانية والكرشونية ومن جملتها هذا الكتاب الجليل الذي اثبت فيه بعبارة فصيحة

بليغة اخص العقائد الكاثوليكية تفنيداً للبدع المخالفة لها وهذا المخطوط الجميل النفيس قد نسخه بخطه الكنسي المشهور القس نعمة قدمي نحو السنة ١٧٠٠م . وفي هذا الكتاب عدّة براهين دامغة اقتطفها المؤلف من كتبة السريان المشاهير ومن تآليف آباء الكنيسة وشرحها شرحاً مستوفىً تأييداً للعقائد الكاثوليكية

٤/ المسائل ليحيى بن عديّ + ٩٧٤

مؤلف هذه المسائل هو الشيخ العلاّمة ابو زكريا يحيى بن عدي بن حميد بن زكريا التكريتي المنطقي وكان نصرانياً يعقوبي النحلة . (+ ٩٧٤م) الف عدة كتب منها كتاب « المسائل » الذي نصفه وهي سبع عشرة مسئلة ومخطوط الشرفة يبدأ بالمسئلة السابعة . ونسق الكتاب نسق سؤال وجواب بين المؤلف وبين عمّار البصري كقولك قال يحيى ... قال البصري الخ . وجاء في المسئلة الثالثة عشرة : « فنقول ان هذه المسئلة قديمة قد سأل الناس عنها النسطورية واليعقوبية وغيرهم وسأل عمار البصري عنها بنفسه في المقالة الرابعة من كتابه » . وهذه المسائل مهمشة بشروح شتّى

وما عدا مسائل ابن عدي يشتمل المخطوط ١ً : على « مناظرة في ان مريم ولدت الاهاً » بدوءها قال يحيى النحوي رداً على النسطورية ... » ٢ : على « مقالة لابن الطيب في الرد على من قال ان مريم والدة الله » . يلي ذلك ٣ً : « المسئلة الثانية عشرة من كتاب المسائل لعمار البصري » . ثم ٤ً : « اجوبة اقوال النساطرة لمختصر هذا الجزء » بدوءها : اما قول قويري ؟ لا يصح ... وجاء في آخرها : « قال الم (كذا) الصفي قدّس الله نفسه البارة انه عمل هذه الاجابة بالقاهرة في اواخر سنة ثمان وثمانين وستمائة ١٢٧٩م »

ويحوي المخطوط ٥ً : اختصار كتاب عمار البصري الذي عاش في القرن الحادي عشر بدوءه : « بسم الله الرحمن الرحيم قال المختصر ابتدئ باختصار

كتاب عمار البصري النسطوري مع تهذيب وزيادة لاحت في اثناء الاختصار وميل عن الراي النسطوري .. قال عمار رحمه الله تعالى — الخ » . وهو يبحث عن وجود الخالق وعن التثليث وعن الاتحاد وعن الصلب وعن المعمودية والقوبان الخ .

٦ : ويشتمل المخطوط عينه ٦ : على كتاب المسائل والاجوبة لعمار البصري في الاحتجاج على وحدانية الباري وكمال حكمته وقدرته بدوه : « قد امتثلت امر امير المؤمنين أعزه الله واعز به الدين وسلكت الاحتجاج في اثبات وجود الباري . » وهي خمسون مسئلة . ومخطوط الشرفة هذا تنقصه بعض صفيحات وبعضها قد سلم نصفه

وجاء في الصفحة الاخيرة : « وعدة مقالات مختصر كتاب عمار المصري اربعة (كذا) المقالة الاولى في تثبيت قدم الخالق ووحدانيته واثبات حدوث العالم والرد على من خالف ذلك . المقالة الثانية في تثبيت الانجيل المشاكل لعدل الله وفضله المقالة الثالثة في ان الله وكلمته وروحه لم يزل الاهاً واحداً . المقالة الرابعة في سبب تجسد الكلمة وما يتبعه » . ثم ورد بخط مختلف : « كاتبه ... ابو الفرج غبريال بن فضل الله بن ابو الفرج بن ... ابو الفرج ابن ابو الياس يوسف رهبت الله بن جرجس يوحنا الرومي ... تاسع عشر ذى ... لتمام تولوه ؟ »

وليحيي بن عدي عدة مقالات وتصانيف منها « رسالة تهذيب الاخلاق » التي نشرها في شيكاغو بتاريخ ٢٩ حزيران ١٩٢٨ السيد سويريوس افرام برصوم مطران سوريا ولبنان وصدرها بمقدمة مستملحة في احدى عشرة صفحة وصف فيها اصل يحيي وفضله وتآليفه البالغة ٧٠ تأليفاً ومنها مقالته في التوحيد نشرت في مجلة المشرق . ومنها مقالته في صحة اعتقاد النصارى في الباري عز وجل نشرت في مجلة المشرق ايضاً (٥ : ٣٦٨) ومنها رده على ابي يوسف يعقوب بن اسحق الكندي . نشر في مجلة الشرق المسيحي (١ سنة ١٩٢٠) ومنها كتاب ما بعد الطبيعة لارسطو نقله من السرياني الى العربي على ما ذكر ابن العبري في تاريخ

الدول العربي ص ٩٣ ومنها كتاب ثاوفرسطس نقله كذلك من السرياني الى العربي على ما ذكر العلامة السمعاني ٠

٥٠ كتاب المرشد

(المصباح المرشد الى الفلاح والنجاح الهادي من التيه الى سبيل النجاة)

مؤلف هذا الكتاب النفيس هو الشيخ يحيي بن جرير التكريتي السرياني اليعقوبي تلميذ الشيخ يحيي بن ذرعة تلميذ الشيخ يحيي بن عدي البغدادي المذكور اعلاه ٠ ومخطوط دير الشرفة المعنون بكتاب المرشد يشتمل على اربعة وخمسين باباً في ٣٢٢ صفحة مرقمة بالابجدية ومنسوخ بحروف جميلة ظريفة طوله ١٧ س في عرض ١٣ س ٠ اليك فاتحته :

« نبتدئ بعون الله تعالى وحسن ارشاده ونكتب كتاب « المرشد » وهو الى ما تعتقد به ائمة النصارى في الله تعالى وتوحيد ذاته وتثليث صفاته ٠ وذكر فروع عدة تتعلق بهذه الشريعة عموماً وخصوصاً ٠ وهو من تأليف الشيخ العالم يحيي بن جرير التكريتي (+ ١٠٧٩) تلميذ الشيخ المرحوم يحيي بن ذرعة (+١٠٠٧) احد تلامذة الشيخ الكامل العالم العلامة المرحوم المغفور له يحيي بن عدي البغدادي وهو يشتمل على اربعة وخمسين باباً ٠

ومن كتاب « المرشد » هذا نسختان الواحدة في المكتبة الواتيكانية تحت الرقم ٢٠٥ يدعى فيه الكتاب : « كتاب المرشد المعضد تأليف ابو النصر يحيي ابن جرير التكريتي في تشييد قواعد الشريعة المسيحية والقوانين السليحية كما تقتضيه الملة اليعقوبية ٠ وهو اربعون بابا

والثانية في مكتبة اكسفورد تاريخها سنة ١٥٧٣ م ويسمى الكتاب فيها : « كتاب المصباح المرشد الى الفلاح والنجاح الهادي من التيه الى سبيل النجاة » ٠ وفصول هذه النسخة اتم واكمل عددها ٥٤ فصلا كنسخة دير الشرفة التي عنها نقلت نسخة لمكتبة الاباء اليسوعيين في بيروت عام ١٨٩ ويشتمل هذا الكتاب على

مباحث قيمة عن الخالق وصفاته وعن الثالوث وخواصه وعن التجسد وعن المعتقدات النصرانية والاسرار المقدسة والعادات الكنسية كالصوم والصلاة والمصابيح . وقد طبع من هذا الكتاب الفصل الحادي والثلاثون المختص بالكهنوت في لندن .

وللشيخ يحيي بن جرير كتاب ثان اسمه « الفائق » اورد ذكره في كتاب المرشد الذي نصفه صفحة ܩܦܚ ١٨٨ في السطر الثاني قال : « وقد ذكرت هذه المعاني في كتابي الكبير المعروف بالفائق » وله كتاب ثالث سماه « زيج التواريخ » اورد ذكره في مخطوطنا صفحة ܪܢܗ ٢٥٥ بقوله : وقد ذكرت هذا في كتابي الكبير المعروف بزيج التواريخ »

وعلى فصاحة لهجة ابن جرير العربية فقد جاء في كتابه هذا عدة الفاظ سريانية منها في الصفحة ܩܣܛ ١٦٩ : « ان البيعة في السرياني تسمى عيدتو ܥܹܕܬܵܐ اي جماعة وكنوشيو ܟܢܘܫܝܐ اي الاجتماع » وفي ص ܫܟ ٣٢٠ ملكيصاداق كان كمرا ܟܘܡܪܐ حبراً » الخ

وقال في الصفحة ܫܟܘ ٣٢٦ : « وقد كان في العرب نصارى كبني تغلب وقوم من اليمن وغيرهم ومعهم اسقف يطوف معهم في الحلل في سفرهم وينقل المذبح اعني الدفة المقدسة (طبليث) من موضع الى موضع الى سنة ثلاثمائة للعرب وصل الى تكريت قوم من العرب النصارى وابتاعوا لهم ميرة ليمتاروا بها . وكان منهم رجلاً ديناً حسن الطريقة فقلده مطران تكريت الاسقفية . وكان يقدس لهم باللفظ العربي وكان يقدس لهم على الانجيل ... »

وقال في الباب التاسع والعشرين (ص ١٦٩) : « واما الاباء في الامانة المسيحية فيقولون : ونقر ببيعة واحدة قدسية قاتوليقية رسولية . اي جماعة للمؤمنين جماً ورث عن الرسل السليحيين وورثت الايمان عنهم وخاصة شمعون الصفا الذي قال له سيدنا انك انت الصفا وعليك ابني بيعتي . اي انك انت الاصل والاساس الذي تقتدي جماعتي المومنين بي السالكة في اعتقادها وامانتها كسلكك .. فمن خرج عنها ليس من ابن النور ولا من الذين بنوا بيوتهم على الصخرة الصلدة الصلبة »

وقال في الصفحة ١٧١ : «وفي القديم كانت تقرى الكتب العتيقة بالعربية فمنع عن ذلك القديس الجليل ماري افرام»

وذكر في الباب الحادي والخمسين (ص ٣١٨) : «واخي ابو سعد الفضل ابن جرير رضي الله تعالى عنه اورد لقربان المسيح حداً على معناه فقال ان القربان هو جسد المسيح ودمه اعتق به الجنس الادمي من رق الخطية التي اخطاها آدم . وهو دواء الحياة الابدية . . . ولهذا سمّاه السريان قرباناً» على ان مقالة المؤلف في القربان وتناوله هي من أتقن ما كتبه الاولون

وهذا المخطوط المفيد هو خال من تاريخ النسخ وقد ملكه المطران ميخائيل جروة سنة ٢٠٨٠-١٧٥٩م ويرتقي عمره الى القرن السادس عشر

٦/ جامع الحجج الراهنة

هذا المخطوط البالغ طوله ٣٥ س وعرضه ٢٤ س والمجلد بجلد وقماش اسود قد نسخه المعلم جبرا السرياني الحلبي بتاريخ ٣١ تشرين الاول ١٨٨٤ وهو يشتمل على ٣٥٥ صفحة ما عدا المقدمة . وقفه حضرة الفيكنت فيليب دي طرّازي الكريم على مكتبة دير الشرفة في ١٥ آب ١٩١٠

٧/ سبع محاورات بين معلّم وتلميذ

انشأ هذه المحاورات السبع احد رهبان القدس بين معلم وتلميذ . وهذه مضامينها : ١ً : في تكريم الايقونات . ٢ً : في الاعتراف . ٣ً : في المجامع . ٤ً : في عدد المجامع . ٥ً : في اثبات رئاسة مار بطرس . ٦ً : في اثبات الرئاسة وخلافة بطرس . ٧ً : في سبب استمرار الهراطقة على عنادهم . والمخطوط منسوخ بحروف كنسية جميلة . وقد اقتناه في ٢٤ كانون الثاني ١٧٦٩م المطران ميخائيل جروة المثلث الرحمات

٨/ رسالة جدلية ضد الياس فخر

يتضمن هذا المخطوط رسالة جدلية انشأها انطون منتوره الراهب اليسوعي ومرسل الكرسي الرسولي في تفنيد ما الفه الخواجا الياس فخر الطرابلسي في صدر القرن الثامن عشر ضد بتولية خطيب والدة الله القديس ماري يوسف وما قاله ضد مرسلي بيعة الله وفي دحض ما اورده ضد رئاسة مار بطرس وخلفائه

٩/ الدرّ الثمين في ايضاح الاعتقاد في الدين

يتضمن هذا الكتاب خمسة عشر باباً في الثالوث الاقدس والتجسد ۰ وقد اورد فيه مؤلفه بينات شتى اقتطفها من تآليف اغناطيوس النوراني وباسيليوس وغريغوريوس وفم الذهب وبطرس الشهيد بطريرك الاسكندرية وفرقلس وكِرلس وابيفانيوس ويعقوب السروجي وقزما بطريرك انطاكية وثاودوسيوس الاسكندري في رسالته الى سويرس بطريرك انطاكية ۰ ويظهر ان مؤلف الكتاب هو المطران غريغوريوس نعمة قدسي السرياني + ١٧٤٥ وخط الكتاب خطه بعينه ۰ ويشتمل المخطوط على ٢٤٨ صفحة وهو خلو من اسم المؤلف ومن التاريخ

١٠/ محاورات جدليّة

هذه المحاورات الثاني عشرة انشأهــا البادري ملاكي الفرنسيسي في القرن الثامن عشر ضد مزاعم البروتستان على سبيل السؤال والجواب بين معلم وتلميذ۰ وصفحات المخطوط ٣٧٨ صفحة انتهى نسخها في ٤ آب ١٨٣٧ بيد القس يوسف بن شمعون الموصلي السرياني الكاثوليكي

١١/ رسالة القس حنا عجيمي

ورد عنوان هذه الرسالة هكذا : « رسالة القس حنا عجيمي (+ ١٧٨٤)

الى الخواجا الياس عبدو في حلب في ما يخص مار يوحنا مارون واصول الطائفة المارونية · صفحاتها ١٤٩ نسخها القس يوسف سوحي السرياني · وقد نشرت هذه الرسالة بالطبع من مدة قريبة

١٢/ مرآة الحق الوضية في شرف الملة المارونية

انشأ هذا الكتاب الاب يوحنا باطشتا بادنجانـة في حلب سنة ١٧٦٨م
وورد في آخره اسم ناسخه في السريانية هكذا : « ܫܠܡ ܒܐܝܕ ܩܫܝܫܐ
ܝܘܣܦ ܣܘܟܝ ܡܢ ܡܕܝܢܬ ܚܠܒ ܒܝܪܚ ܐܝܪ ܒܬܫܥܣܪ ܒܗ
ܕܫܢܬ ܐܠܦ ܘܬܡܢܡܐܐ ܘܚܡܫ· ܒܝܘܡܝ ܐܝܓܢܛܝܘܣ ܡܝܟܐܝܠ ܛܗܪ ܦܛܪܝܪܟܐ
ܩܕܡ ܕܢܐܬܐ ܡܢ ܪܘܡܝ ܕܡܠܟܬܐ ܘܐܝܬܘܗܝ ... ܘܐܝܬܘܗܝ
ܒܕܝܪܐ ܐܒܘܢ ܡܪܝ ܝܘܠܝܘܣ ܐܢܛܘܢܝܘܣ ܐܦܛܪܘܦܐ ܕܦܛܪܝܪܟܐ
انتهى بيد القس يوسف سوخي الحلبي في ١٩ ايار ١٨٠٥ في دير سيدة النجاة· في عهد اغناطيوس ميخائيل ظاهر (الرابع ١٨٠٢—١٨١٠) قبل عودته من سفره الى رومية ··· وكان في الدير ابونا مار يوليوس انطونيوس النائب البطريركي »

١٣/ رسالة المرسلين في حلب
الى مطران الموارنة في شأن الاعتراف

رسالة تشتمل على ما جرى في حلب بين المرسلين وبين مطران الموارنة الذي اصدر أمره بان لا يجري استماع اعترافات المؤمنين في البيوت عام ١٧٩١ فصرحوا له برسالتهم هذه الطويلة ان استماع الاعتراف واجب خصوصاً في احوال المرض والخطر الخ · وهذه الرسالة خالية من التاريخ ومن اسم ناسخها

١٤/ كتاب المقسّم

انشأ هذا الكتاب اغناطيوس شرابية مطران صور الماروني + ١٧٤٧ تلميذ

المدرسة الرومانية اجابة الى طلب السيد المطران عبدالله (قرالي) الحلبي منشئ الرهبنة اللبنانية المارونية . وقد نقله عن مؤلف الانبا يوحنا بطرس بينامنتي اليسوعي · وهو يحوي قوانين لطرد الشياطين وازالة السحر والتقسيم على المعتدين ويتخللها عدة مزامير واناجيل وصلوات · ويظهر ان الناسخ هو القس يوسف سوخي السرياني المذكور اسمه آنفاً

١٠/ قضية جبرائيل غضبان

مخطوط كبير يقع في ٣٩٤ صفحة يشتمل على حوادث جرت في طائفة الروم الكاثوليك في عهد المطران جرمانوس آدم والبطريركين اغابيوس الثاني مطر (١٧٩٦-١٨١٢) واغناطيوس الرابع صرّوف (١٨١٢) · ويشتمل على عدة فتاوى افتى بها السيد يوسف تيان بطريرك الموارنة (١٧٩٦-١٨٠٩) والسيد غريغوريوس الاول بطريرك الارمن (١٧٨٨-١٨١٢) بشأن قضية جبرائيل غضبان· وفي هذا المخطوط عينه عدة اجوبة كتبها السيد اغناطيوس ميخائيل جروة الى المطران جرمانوس آدم اوفدها اليه مع فتاوى كاتب اسراره القس سمعان صباغ الرومي الملكي · وقد اجتمع الآباء في دير الشرفة تحت رئاسة البطريرك ميخائيل جروة المشار اليه وفحصوا قضية ابن غضبان وقرر البطريرك ميخائيل بطلان الدعوى · على ان هذه القضية المهمة استغرقت سبع سنوات ١٧٩١ -١٧٩٨م

١١/ مقالة للروم الحلبيين ضد رسامة ابن مظلوم

انشأ هذه المقالة ابناء طائفة الروم الحلبيون الكاثوليكيون ضد رسامة ابن مظلوم باسم كاتدرا حلب · صرحوا فيها ببرارتهم وتحريرهم من القصاصات التي ابرزها البطريرك اغابيوس + ١٨١٢ ضدهم · وكان بدء الفتنة في حزيران ١٨٠٩ وانتهاؤها في اذار ١٨١١ وصفحات هذا المخطوط ١٣٨ صفحة مكتوبة بحروف دقيقة وقد بوّبت المقالة ابواباً واجزاء مملولة

١٧/ التفنيد للمجمع العنيد

مخطوط يشتمل على ١٧ فصلًا وعلى ٣١١ صفحة يتضمن اقامة الحجة على مزاعم الروم المنشقين وقد نسخه الياس بن جرجس هزاز السرياني الحلبي في دير الشرفة في ٢٢ ايار سنة ١٨٠١ م

١٨/ مختصر البرهان الوكيد في حقيقة عيد الفصح المجيد

انشأ هذا الكتاب البالغة صفحاته ١٩٠ صفحة في ٢٢ س طولاً و١٦ س عرضاً بطرس بن صهيون المعروف بالفنامي من مدينة اخميم بصعيد مصر في السنة ١٧٦٩ م الموافقة للسنة ١٤٨٥ قبطية و ١١٨٢ عربية . وهو ينطوي على ثلاثين باباً تتضمن عدة جداول حسابية في بيان حقيقة يوم عيد الفصح المجيد . والمخطوط منسوخ في نواحي السنة ١٨٠٠ م

١٩/ تسع مقالات او كتب دينية بليغة

مخطوط قديم يستحق الاعتبار منسوخ بحروف انيقة يتضمن مقالات دينية بليغة انشأها كاتب نصراني لم نهتدِ الى معرفة اسمه طوله ٢٠ س في عرض ١٣ س اليك مضامينه :

١ : الكتاب الاول فقد من اوله بعض اوراق استدللنا على عنوانه من الكتاب الثاني التالي له وهو « كتاب ايضاح تأنس ابن الله وصلبه » وبدء المخطوط : قد اظهرت لكَ يا حبيب جميع ما سألت عنه من تأنس ابن الله وصلبه . واظهرت لك شواهد من الكتب المقدسة في ذلك . وايضاً سأظهر لك في كتاب اخر ما تشهد به التوراة ومن سفر يشوع بن نون في ذلك . . فتصدّق قول الرب ايسوع المسيح الذي قال : ان موسى كتب من اجلي . . . »

٢ : الكتاب الثاني . تفسير كلام من اسفار التوراة ويشوع بن نون يحقق

شرف المذهب المسيحي بسلام الرب آمين . قد كنت وعدتك يا حبيب اضاء الله عيني عقلك بنور روح قدسه المعزي لتفهم سرائر لاهوته ان ابين لك اسفار التوراة وسفر يشوع بن نون مما يحقق لك الشرح الذي شرحته لك في كتاب تأنس ابن الله وصلبه . . . »

٣ : الكتاب الثالث · ناقص اوله . ويظهر عنوانه من اخره وهو : « تحقيق وتثليث اقانيم الله وتوحيده »

٤ : كتاب ايضاح السبب في تأنس ابن الله وصلبه · بسلام الرب آمين . « كنت ايها الاخ الحبيب اضاء الله عيني عقلك وقلبك بنور روح قدسه المعزي . . . قد سألتني ان اكتب لك كتاباً اوضح لك تثليث اقانيم الله وتوحيده . . . واجبتك الى ذلك عما سألت . . . »

ويظهر هنا ان أوراق المخطوط مشوشة ليست منتظمة في محلها

٥ : كتاب ايضاح تفسير الفصح والخروف وتصيير الخبز والخمر لحم المسيح ودمه

٦ : كتاب بيان القتال الذي تقاتل به الشياطين المؤمنين وكيف يغلبونهم

٧ : كتاب بيان سبب صوم الاربعاء والجمعة

٨ : كتاب . . . كمال فصل يوم الاحد وفضله . . . هكذا اسمه عند جميع بني المعمودية بلفظة اليونان « كيرياكي » وتفسيرها يوم الرب .

٩ : الكتاب التاسع · هنا الكلام ممحو . وقد قرأنا فيه ما نصه : « وصفت لك فضل التسبيح والتقديس في الاوقات المفروضة . وكذلك وصفت لك صوم الاربعاء والجمعة . . . واريد ان تعلم ان الصوم ليس هو الامتناع من الاكل والشرب فقط . . . »

وجاء في آخر هذا الكتاب : « فاعلم يا حبيبي اني لم اقصد فيما جمعته لك في هذا الكتاب المبارك مدحاً ولا فخراً بل لتكن تقرأه وتنتفع به وتناوله على كل من تجده من بني المعمودية ليستضيئوا به . . . والرب ايسوع المسيح يضئ عيني عقلك وقلبك ومن يسمعه بمحبة وفرح . لان له المجد ولابيه الصالح ولروح قدسه . . . »

وقرأنا في الصفحة التابعة بخط مخالف لخط الكتاب الاصلي : « نظر فيه وميز معانيه نعمة ابن بطرس تلميذ الخوري جرجس ... وارميا بن كرمة سنة ١١٢٥ للهجرة ١٧١٣ م. غير ان المخطوط اقدم عهداً من هذا التاريخ

٢٠/ محاورة نصارى ويهود

جرت هذه المحاورة بين يعقوب وثووذوري واسحق يوسف وشمعون . وهذا شمعون كتب المحاورة بيده كما يظهر من النص (ص ٩١ من المخطوط) . ويبدأ يعقوب بالمحاورة مورداً آيات الكتاب الدالة على مجيء السيد المسيح الى ان قال (ص٦٥) : « كنت ابغض المسيح ... وحيث ملك فوقا بالقسطنطينية كانوا يلقوا (كذا) مني النصارى شراً ... وكنت اتشبه بالفُرْس وكنت ادعوهم يهوداً ... وكم من مرة ايضاً كنت بانطاكية اجيءْ واطلب الى الفرس ان يقتلوا النصارى . وكم من مرة رجمتهم بالحجارة في انطاكية وصلبت ايضاً منهم في انطاكية .. والاه آبائي ... هو الذي رحمني وساقني الى محبته وصيرني نصرانيّ (كذا) . اجابه اسحق ... لولا اعرف ما كنت تعمل بالنصارى في بيت هرقلس وفي بيت يولينا في القسطنطينية ... كم من نصراني قد اهلكته . ولو قلت لهم لقتلوك ... اجاب يعقوب فقال : يعلم الله اني منذ قتلت لبانيوس في كنيسة مرتمريم ܡܪܬܡܪܝܡ ما قتلت نصراني (كذا) .

وقد استعمل لفظة فاروق ܦܪܘܩܐ السريانية اعني المخلص (ص٨٧) بقوله « قال الرب القدوس فاروق اسرائيل وقال اسحق (ص٩١ : ان قرابةً لي قدم علي من الشرق ... اسمه يسطس او يسطا . قال يعقوب " ان كان هو يسطس الذي من اهل مدينة عكا واخوه ابرهيم وابوهم صموئيل فانا اقرّ انهم عارفون بالناموس والانبياء

وكان يسطس هذا ضيفاً في منزل اسحق (٩٥) وقد فرغ له في منزله قلاية على حدة فمكث تسع ليالي يكتب شواهد على ان المسيح لم يجيءْ بعد ... » ثم قال يسطس (ص ١١١)لاصحابه : انا احدثكم يا اخوة ان بعد موت موريق

الملك كنت انا في سوقومينا وكنت تحت منزل مارينا الرئيس . وكان ...
يقول لاي شيء يفرح اليهود بان موريق قد مات وملك فوقا وقد ضعف الروم في ملكهم ... »

وقال يعقوب (ص ١٤٣) يعلم الله يا يسطس اني ما اكذبك ... انا حين القينا النار في كنيسة النصارى التي احرقناها بعكا وانتهبنا بيوت النصارى دخلت انا في بيت الاسقف فأصبت له كتباً كثيرة من العتيقة والحديثة واخذتها كلها . فما كان من كتب العتيقة والانبياء اخذتها وما كان سوى ذلك احرقناه . واصبنا ايضاً كتباً موسوماً عليها كتاب باسيليوس وكتاب اغريغوريوس وكتاب يوحنا فم الذهب وكتاب افرام وكتاب ابيفانيوس وكتاب امبروسيوس وغير ذلك . فدعوت بعض النصارى وانا مستهزئ اضحك بهم وكان لاوندي ذلك الذي عذبناه .. حتى صار يهودياً فقلت له اي شيء هذه الكتب . قال لاوندي ان النصارى يقولون ان الابن من طبيعة الآب ... وولد من مريم العذراء في بيت لحم ... فالآن يا أخي علمت ان قول النصارى حق ... »

وورد في (ص ١٥١) اجاب يسطس وقال ليعقوب ... اريد امضي الى منزلي والى اهلي واردهم الى الايمان بالمسيح ... كما رديتني انت . ولي عيال وبنون اريد اصيرهم نصارى . اجاب يعقوب ... فان خدعك اخوك وردك على ما انت عليه اي شيء تعمل . ولاسيما ان هناك من اليهود الذين اختلطوا بالمسلمين ... »

ثم ان يعقوب علم يسطس قواعد الامانة والصلاة الربية وودعه الى السفينة وكتب يسطس من يوسف كل ما كتبه عن يعقوب

ترى اذاً من هذا المخطوط النادر المثال والقديم العهد المشتملة صفحاته على ١٥٤ في طول ١٧ س وعرض ١٣ س ما لهذه المحاورة من الشأن . فقد جرت على ما جاء في النص في القرن السادس للتاريخ المسيحي اعني في عهد موريقي وفوقا اللذين خلفهما هرقل ملك الروم

٢١/ اسئلة المفريان اسحق جبير
واجوبة البطريرك كوركيس

اليك عنوان هذا المخطوط النفيس : « سوءالات بعثها المطران اسحق الافرنجي الملقب بابن جبير الى الاب الباطريرك المكرم مار اغناطيوس جيورجيوس السرياني (١٦٨٦-١٧٠٩) وكان ذلك في حلب سنة ٢٠٠٣ ١٦٩٢ م في شهر كانون الاول» . وفي هذا المخطوط ردود البطريرك المذكور على اعتراضات المطران اسحق . على ان المطران اسحق (وهو المفريان باسيليوس اسحق جبير الذي وصفنا بعض تآليفه في غير هذا الموضع) قد انشأ على اثر هذه الاسئلة كتابه « مدرك النجاة الخ » الذي استوفينا الكلام عنه تحت رقم ٢/ تفنيداً لمزاعم البطريرك واعتراضاته

وقد ضمت الى هذا المخطوط : « رسالة مجمع انتشار الايمان المقدس الى البطريرك جرجس الثالث (١٧٦٨-١٧٨١) مؤرخة في السنة ١٧٧٥ م. يدعوه فيها الى الاتحاد مع الكنيسة الكاثوليكية

٢٢/ و٢٣/ رد المطران رزق الله على البطريرك كوركيس

هو السيد ديونوسيوس رزق الله امين خان ارتقى الى مطرانية حلب عام١٦٧٨م. ونفي مع السيد اغناطيوس بطرس السادس شاهبادين وسنة قسان الى آطنه عام ١٧٠١م وتوفي في قلعتها حال وصوله اليها في ٢١ تشرين الثاني . وكان ممتازاً بالتقى والذكاء . فصنف هذه رسالة الرد في عشرين فصلاً ضمنها اثبات الحقائق الدينية ضد اعتراضات السريان اليعاقبة . وكلا المخطوطين اللذين نصفهما مكتوبان بحروف انيقة جميلة بخط المؤلف فيما يظهر . وقد قرأنا في المخطوط الاول : « ملك عليه المطران ميخائيل جروة سنة ١٧٧٨ م»

٢٤° البرهان الصريح في حقيقة سرّي دين المسيح وهما سر التثبيت وسر التجسد الخ

انشأ هذ المؤلف في حلب عام ١٧٢١ م الشماس عبدالله زاخر الحلبي الكاثوليكي وقد ضم الى هذا التأليف مخطوط اخر يشتمل على « مقالة في الطبيعتين » نسخت بحروف كرشونية يليها رسالة البابا لاون الكبير المعروفة بالطمس ܛܘܡܣܐ . ومقالة في الافعال البشرية في خمسة وخمسين عدداً وارشاد للكهنة معلمي الاعتراف تأليف السيد جرمانوس آدم مطران حلب . والكتاب خالٍ من التاريخ ومن اسم الناسخ

٢٥° رسائل دينية جدلية للسيد اغناطيوس ميخائيل الثالث (جروه) ✝ ١٨٠٠

مخطوط صغير الحجم يتضمن اربع رسائل كتبها السيد اغناطيوس ميخائيل جروة الصالح الذكر في مواضيع الاختلاف بين السريان الكاثوليك والسريان المنفصلين ١ : رسالة في تأييد الطبيعتين الالهية والبشرية في السيد المسيح اوفدها مؤلفها الى ابرشية دياربكر عام ١٧٧٦ ٢ : رسالة عمومية في تفنيد الزيادة على التريصاجيون اي التقاديس الثلاثة . ٣ : رسالة في ايضاح حقيقة انبثاق الروح القدس من الآب والابن اوفدها الى ابرشية الموصل . ٤ : رسالة عمومية في ايضاح حقيقة المطهر . وقد نشرها على صفحات المشرق عام ١٩٢٤ حضرة الخورفسقفوس باسيل بشوري السرياني البغدادي وهذه الرسائل الاربع قد نسخناها نحن عن أصلها عام ١٩٠٢ نظراً لما انطوت عليه من البراهين السديدة والحجج الدامغة التي التقطها مؤلفها العلامة المفضال من تآليف أئمة السريان واثبت نصها السرياني ونقله الى العربي . ذلك كله حباً لرجوع السريان المنفصين الى حظيرة الكنيسة الكاثوليكية

٣٦/ مخاطبات ومقالات ورسائل

يتضمن هذا المخطوط عدة مواضيع ١ً : مخاطبة المعلم مع ارمني وسرياني ٢ً : مقالة في سر التجسد . ٣ً : رسالة من اليعاقبة الى الكاثوليك بطريقة سوال وجواب ٤ً : رسالة في تعريف العملين تتضمن عدة بينات منقولة عن مار افرام ومار يعقوب ومار اسحق وبالاي وابن العبري الخ . ٥ً : بطلان طعن الارمن بالمجمع الخلقيدوني ٦ً : صورة اعتراف الكاثوليكيين الروم . وهذا المخطوط قد دخل بملك المطران ميخائيل جروة

٣٧/ بوّلة اقليميس الرابع عشر في مسئلة الغاء الرهبنة اليسوعية الخ

يتضمن هذا المخطوط عدة رسائل كتبها الحبر الاعظم البابا اقليميس الرابع عشر (١٧٦٩–١٧٧٤) . ١ً : بولته في مسئلة الغاء الرهبنة اليسوعية . ٢ً : رسائل شتى كتبها البابا المومأ اليه بتاريخ السنة ١٧٧٣ ٣ً : رسالة المجمع الى رئيس القدس الكبير يأمره بخصوص رهبان رفقة يسوع . فيقول : « يجب ان تنادي افراد الرهبنة اليسوعية الموجودين في الشام وصيدا وطرابلس وعينطورا وحلب وغيرها وتعلمهم بتلاشي رهبنتهم . وانهم بقوا تحت تدبيرك .. وضع يدك على خيراتهم وارزاقهم الزمنية وبيوتهم ... ونخبرك ان الرهبنة المذكورة لها . في عينطورا كرم وبستان وبيت لمدرسة شبان الموارنة الذين كانوا يربونهم يرسلونهم الى مدرسة رومية . . فنأمرك ان تقيم من يعتني بهم . لكي لا يفقد تعليم اللسان السرياني ... » وهذه الرسالة مؤرخة في ١٤ ايلول ١٧٧٣م . ٤ً : رسالة المجمع المقدس في اذار ١٧٥٩م بخصوص الانتقال من الطقس الشرقي الى الطقس اللاتيني .

٢٨/ شهادات في اثبات الطبيعتين والفعلين وكتاب فصل الخطاب

مجلد يتضمن ١ً : شهادات وردت في كتب القبط الطقسية لاثبات الطبيعتين والفعلين · تتخللها الفاظ مكتوبة بالقبطية · اورد فيها المؤلف نقولاً شتى من الكتاب المقدس ومن الاباء القديسين كباسيليوس وقرلس وغريغوريوس ومار افرام الخ · ومن قوانين المجامع المقدسة ·

٢ً : كتاب «فصل الخطاب» لمؤلفه جبرائيل فرحات الراهب اللبناني وسيأتي وصفه· نسخ برسم القس روفائيل طوخي في ٢١ آب ١٧٥٣ م بيد القس لاونديوس سالم

٢٩/ جامع الحجج الراهنة

الف هذا الكتاب الكبير عام ١٨٧٣ الخورفسقفوس داود الموصلي السرياني الذي ارتقى عام ١٨٧٩ الى مطرانية دمشق الشام · وقد نشر في القاهرة عام ١٩٠٨ واضيف اليه محلق في الصدد عينه · ومخطوط الشرفة الذي نصفه مكتوب بخط يد المؤلف عينه ارسله الى صديقه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي واوصاه بالاحتفاظ به · وقد اهداه الفيكنت بدوره الى مكتبة دير الشرفة في ١٥ آب ١٩٢٥

٣٠/ ديوان البدع والمجامع المسكونية

انشأ هذا الكتاب السيد جرمانوس فرحات (+ ١٧٣٢) وفيه يزيف البدع المنتشرة في الدنيا ويعدد اعمال المجامع المسكونية · وقد كتبه بيده المقدسي حنا ابن المرحوم جبرائيل نوري المارديني في ٢١ حزيران ١٨٥٨ · طوله ٢١ س في عرض ١٦ س ويشتمل على ٣٠٠ صفحة منسوخة بحروف قاعدية جميلة · وقد اشتريناه في ماردين من احفاد المقدسي حنا المومأ اليه ووقفناه نحن للمكتبة عام ١٩٢٥ ·

٢١/ منارة التعاليم النفيسة في شرح سلطة الكنيسة

وضع هذا الكتاب السيد جرمانوس آدم مطران حلب (+ ١٨٠٩) . وهو مخطوط نفيس بحروف كنسية جميلة يقع في ٢٩٥ بطول ٢٥ س وعرض ١٧ س خال من التاريخ ومن اسم الناسخ . وقد وقفه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي في ١٥ آب سنة ١٩٢٥

٢٢/ التوطئة الى الاحتجاج والتبرئة

رسالة تقع في ٥٨ صفحة ذهبت منها ورقتها الاخيرة رفعها العلامة الخورفسقفوس يوسف داود الموصلي الى السيد اغناطيوس جرجس شلحت بتاريخ ٦ اذار ١٨٧٦ فيها يتنصل مؤلفها مما نشره من الفصول المهمة القيمة عن الملل الشرقية وطقوسها البيعية التي اضافها الى تاريخ لوموند الكنسي وطبعه في الموصل ° وهو اثر نفيس يشتمل على فوائد طقسية وتاريخية ذات شأن . والكتاب الذي نصفه منسوخ بخط يد مؤلفه وهو النسخة الوحيدة ° وقد اهداها الى صديقه الحميم حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي وهذا وقفها بدوره لدير الشرفة عام ١٩٢٥

٢٣/ مجادلة بين معلم ارمني وسرياني

يشتمل هذا المخطوط البالغ طوله ١٧ س وعرضه ١١ س اولاً : على مجادلة بين معلم ارمني وسرياني ° وهو مجلد بجلد قديم منقوش نقشاً شرقياً ° وتشتمل المجادلة على ثلاثة فصول قرأنا في آخرها : « برسم القس امبروسيوس احد رهبان ماري يوحنا الشوير »

ثانياً : يتضمن المخطوط «صورة اعتراف ايمان الكاثوليكيين من طائفة الروم المتمسكين بتعليم الكنيسة الجامعة المقدسة الرسولية»

ثالثاً : كراسة في مادة البطريرك يوحنا مارون اول بطاركة الموارنة الانطاكي . وقد وقفه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي لمكتبة دير الشرفة في ١٠ ايار سنة ١٩٢٦

٢٤/ مسامرة قرطاجنة

مناظرة حبّية دينية بين راهب نصراني وبين مفتٍ وقاضٍ من المسلمين في الفرق بين شريعة القرآن والانجيـل . انشأها السيد ديونوسيوس افرام نقاشه مطران حلب على شكل رواية في ١٧ محاورة قرأنا في آخرها : « كتب سنة ١٨٨٧ مسيحية » . واغلبها مخطوطة بيد مؤلفها . وقد وقف الكتاب لدير الشرفة الأب اندراوس سفر

٢٥/ الدر المنظوم ردّاً على المسائل والاجوبة الممضاة باسم البطريرك مكسيموس مظلوم

نسخة مكتوبة بخط حسن طولها ٢٣ س في عرض ١٥ س تتضمن الرد على كريريسية مؤلفة في ٢٥ ايار ١٨٤٤ تحت امضاء غبطة السيد مكسيموس مظلوم بطريرك الروم الكاثوليك (١٨٣٣ — ١٨٥٥) تحتوي على ثلاثة اسئلة واجوبتها ونتائجها . مضمونها ان الطائفة والطقس اليونانيين همـا الاول في الشرق ...؟ وهو حديث الخط لا يتجاوز عمره الخمسين سنة .

٢٦/ محاورة جدالية في امر الدين

نسخة كاملة جميلة تشتمل على « محاورة جدالية في امر الدين جرت بالارض الشامية بحضرة الامير المشمّر بين الاب المكرّم جرجس الراهب بدير القديس سمعان البحري وبين ثلثة انفار من فقهاء المسلمين في امارة الملك الظاهر الحمد لله امين »

بدؤها : قال الامير يا راهب اما تأكلون اللحم . قال الراهب لا بالجملة ما نأكله الخ وهي مكتوبة بخط قاعدي جلي وبحبر اسود وعند ذكره اول السؤال والجواب نحو قال الراهب او قال الامير فقد اثبته الناسخ بمداد احمر .

ونص هذه المحاورة يطابق ما نشره حضرة الخوري بولس قرألي الفاضل في المجلة البطريركية في السنة السابعة الجزء التاسع (١٥ تشرين الثاني ١٩٣٢) وما يليه

وقد ورد في الصفحة الاخيرة من نسختنا هذه : « علقه بيده الفانية الحقير الفقير الشدياق يوسف فضول من عيلة بيت الشدياق يعقوب في سبعة من شهر حزيران سنة ١٧٥٤ م في سبعة عشر شهر شعبان ١١٦٧ للهجرة في طرابلس الشام » . وجاء بعد صفحة : « وهو الى الشماس حنا فايز من ماله لنفسه » وهذه العبارة مكتوبة ايضاً باللاتينية سنة ١٧٥٤م تليها هذه العبارة : « ثم توفي كاتبه في ١٨ نيسان ١٧٥٥ » وجاء في الصفحة التالية : « هذا الكتاب الى فرنسيس فاضل من بيروت · كل من اخذه خفية يكون حرام عليه » —

وقد اهدى الكتاب الى المكتبة في ١٠ كانون الاول ١٩٣٢ حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي ·

٣٧/ رسالة الكندي

مخطوط يبلغ طوله ٢١ س وعرضه ١٥ س · وهو مجلد بجلد احمر ذي طراز شرقي وقد نقش على دفتيه شكل صليب مذهب · يتضمن ١ : رسالة عبد المسيح بن اسحق الكندي · وهو يسميه جرجس

٢ : « ارشاد المصلحين بين المتشاجرين » وهو فصل نادر لا ندري له شبيهاً بين المخطوطات القديمة وقد جعله مؤلفه تكملة لكتاب « كليلة ودمنة »

٣ : نبذة « في بعض خرافات منقولة عن كتب التالمود وهم القوم المعروفون عندهم (عند العبرانيين) بعلمين ديانتهم » وقد اهدى الكتاب الى مكتبة دير الشرفة في ١٤ ايلول ١٩٣٠ حضرة الفاضل الفيكنت فيليب دي طرازي ·

٣٨/ رسالة عبد المسيح بن اسحق الكندي

اوفد عبد المسيح هذا الى عبدالله بن اسمعيل الهاشمي جواباً على رسالته التي فيها دعاه الى الاسلام · وهذه رسالة الهاشمي قد نشرت مع جوابها في لندن

عام ١٨٨٠ وفي مصر عام ١٨٩٥ اما المخطوط الذي نصفه فقد نقله عن النسخة المطبوعة في لندن جرجي كريم اليبرودي تلميذ دير الشرفة اجابة الى طلب الاخ عبدالله دريخه الحلبي في ٩ ايار ١٩٠٦

٢٦/ رسالة المجمع القسطنطيني

مخطوطة تشتمل على رسالة منقولة بتلخيص عن اصل يوناني وجهها بطريرك قسطنطينية الى المسيحيين الشرقيين الكاثوليك يدعوهم الى الخضوع له والاتفاق معه . وهي مكتوبة على ورق صفيق بحروف جلية ومجلدة بجلد خمري شرقي. طولها ٢١ س في عرض ١٤ س. وقفها على مكتبة دير الشرفة في ١٠ ايار ١٩٣٦ حضرة الفاضل الفيكنت فيليب دي طرازي .

سادساً : سير القديسين

٦/١ و ٦/٢ سير القديسين

مصحفان قديمان مكتوبان بحروف قاعدية جميلة ومجلدان تجليداً متيناً متقناً طول كل منهما ٣٠ س في عرض ٢١ يحويان سنكسار الشهداء والقديسين بدءا من شهر ايلول على عادة الروم الملكيين · وهذا عنوانه : « كتاب سنكسار القصص والاخبار المختص بذكر الشهداء والقديسين والابرار · قد قابله على الرومي (اليوناني) بكد وتعب الفقير ملاتيوس (كدمة) المطران يومئذ بمدينة حلب في تاريخ سنة الف وستمائة واثنتي عشرة لتجسد سيدنا يسوع المسيح الموافق الف وعشرين للهجرة تاريخ صحيح » « كان ملاتيوس هذا مطراناً على حلب ثم ارتقى الى السدة البطريركية الانطاكية باسم افتيموس وتوفي عام ١٦٣٦ · وقد عرب القداس الالهي وغيره من الكتب الطقسية عن اللغة السريانية · وفي تعريبه هذا برهان صريح على شيوع الكتب الطقسية السريانية بين الروم والملكيين الى القرن السابع عشر

ويتضمن المجلد الاول اخبار القديسين بدءا من اول ايلول الى ٢٩ شباط وقرأنا في آخره : « كمل في شهر آب سنة سبعة آلاف ومئة واربع وسبعين لادم ١٦٦٦ م · على يد مرقس باسم خوري ارثوذكسي المذهب ··· »

اما المجلد الثاني فبدوءه من اول اذار الى ٣١ آب · جاء في اخره : « تمّ السنكسار جميعه بعون الله تعالى في سنة سبعة الاف ومائة واربع وسبعين لادم ١٦٦٦ م · الموافق للهجرة ١٠٧٦ · على يد مرقص باسم خوري الارثوذكسي المذهب · وقد كتبه على النسخة الاصلية من غير تغيير ولا زيادة »

٣/٦ بستان الرهبان لصفرونيوس بطريرك اورشليم ✝ ٦٣٨

هذا المخطوط الضخم الجميل الذي يستغرق طوله ٢٩ س وعرضه ٢٠ س والمنسوخ بحروف خشنة كنسية ظريفة يشتمل على اخبار شتى يطالعها الرهبان ليتأيدوا في دعوتهم · وقد انتهى نسخه عام ١٦٩٦ م · ويظن ان ناسخه هو القس نعمة قدسي السرياني المشهور خطه وقد وصفنا في غير هذا المحل هذا الاب الذي ارتقى الى درجة مطرنة دمشق الشام عام ١٧٣٠ وذكرنا بعض تآليفه ومخطوطاته كما اننا سبقنا فوصفنا مثل هذا المخطوط تحت الرقم ٧/١١

٤/٦ فردوس الرهبان

يرتقي عمر هذا المخطوط الى القرن السادس عشر وهو يتضمن نصائح شتى واخبار عديدة لمطالعة الرهبان على مثال كتاب بستان الرهبان الذي نشره الاب بولس بيجان اللعازري في السريانية عام ١٨٩٧ في الف وتسع عشرة صفحة · ومخطوط الشرفة هذا تنقصه بعض اوراق ·

٥/٦ مرج الازهار

اليك عنوان هذا المخطوط النفيس الضخم المشتمل على ٩٨٨ صفحة في طول ٢١ س وعرض ١٥ وسمك ٨ : « نبتدئ بعون الله بكتابة الكتاب المكنى بمرج الازهار من قول الاباء · · · وهم قيساريوس ومريانوس وبطرس الفينصوص واينوشنسيوس ويوحنا الكاروز وبطرس دميانوس وكوليلموس وبرنردوس وهنريقوس هورالطس المؤرخ · · · مقتطفات من بستان الرهبان ومن كتاب الروضة ومار ديونيسيوس وغيرهم »

ويبدأ الكتاب بنتف من الاخبار في سلاطة اللسان والنميمة والعفة الخ وجاء في آخره : « وكان الفراغ منه في ١٣ ايلول سنة ١٧٥٩ مسيحية .استكتبه

القس ميخائيل ابن الشماس نعمة الله ابن الشماس ميخائيل جروة ··· بيد الحقير جرجس ابن زخريا فرحات من طائفة الروم بحلب »

٦/٦ تواريخ الفرنسسكانية

يشتمل هذا المخطوط البالغة صفحاته ٧٣١ وطوله ٢١ س في عرض ١٥ على: « القسم الثاني من تواريخ الفرنسسكانية · ترجمه من التليانية الى العربية البادري ميخائيل المكنّى بزميط الحافظ من رهبان القدس ··· » وهو يتضمن اخبار الرهبان والراهبات الذين اشتهروا في رهبنة مار فرنسيس الأسيزي · وقد نسخه كاتبه بحروف جلية جميلة يرتقي عهده الى القرن السادس عشر · وجاء في صفحته الاخيرة : « ملكه القس يوسف ابن شمعون الموصلي السرياني الكاثوليكي »

٦/٧ سير قديسين

مخطوط جميل مزدان بعدة صور نقش الكاتب حولها نقوشاً مستطرفة · يشتمل على سير جملة من القديسين والقديسات كمار انطونيوس الكبير ومار انطونيوس البادوي والقديستين تريزيا وبريجيتا الخ · بدؤها : « خبر تأسيس عبادة سيدة الكرمل » يلي ذلك : مقالة في الغفرانات · وقد الصق الناسخ في بدء كل سيرة صورة ذلك القديس او تلك القديسة · وهو مخطوط ضخم مكتوب بحروف جلية طوله ٢٠ س في عرض ١٥ س

٦/٨ سير قديسين وميامر

كتاب قديم يقع في ٢٤٢ صفحة مخطوط من القرن السابع عشر يتضمن عدة اخبار وميامر · منها سيرة يوحنا المعمدان وقطع راسه وضعها يوحنا فم الذهب لما كان منفياً في جزيرة اتراكيس · ومنها ميمر لمار اسحق الكبير في القديسين

وميمران لمار افرام وميمر لباسيليوس وميمر لفم الذهب . وقد ملكه الشماس ميخائيل ابن الشماس نعمه‌الله بن ميخائيل جروة في ٨ تشرين الثاني ١٧٤٤ م

٩/٦ سير قديسين

كتبه بيده المباركة الشماس ميخائيل بن نعمة‌الله جروة الطيب الذكر واثبت في اخره ما نصه : « انا ميخايل قد نسختها من كتاب اخبار كبير يتضمن مائة وخمسة وعشرين خبراً . كتبته في ٩ ايلول عيد مار اليان الشرقي سنة ١٧٤٦ م

وهو مخطوط يستحق الاعتبار يقع في ٢٢٠ صفحة طوله ٢٢س في عرض ١٦س ويشتمل على ٣٥ سيرة كسيرة مار اهرون وجروسيموس وابراهيم الكشكري واوغريس ويوحنا الناسك ويعقوب اسقف نصيبين ونقولاوس زوخا (زخيا) ويعقوب السروجي والشهداء الاربعين وجرجس ويعقوب المقطع واولاد سلاطين رومية وانطاكية واندرونيقس وامراته اثاناسيا ودانيال واولوغ وروبيل واوتل ومرطينا وسرجيس وباخس وقرياقس واشعيا الحلبي وغريغوريوس العجائبي ورجل الله وفطرا وحبيب الشماس وفاقس ورفاقه الاربعة والعشرين الفاً ودوميط ويولينا ودانيال وماما وماريا وبربارة الخ . وجميعهم من مشاهير الاباء الذائعة اوصافهم واخبارهم خصوصاً في بلاد المشرق

١٠/٦ حياة مريم العذراء

انشأها الاب بونونتور اماديوس دي جيرزه الراهب الفرنسيسي . وقد طبعها بالايطالية عام ١٧٥٧ م في مدينة نابولي . ونقلها الى العربية عام ١٨٠٥ في مدينة ليفورنو القس بطرس جروة الحلبي السرياني ابن شقيق البطريرك ميخائيل جروة . وهي تشتمل على ٤٨ راسا مكتوبة بحروف جلية في ٤٣٤ صفحة . اما مؤلف الكتاب فزمانه مجهول

٦/١١ عجائب سيدتنا والدة الله

هذا المخطوط الراقي عهده الى القرن التاسع عشر يتضمن اربع عشرة اعجوبة من عجائب سيدتنا مريم العذراء ٠ وهو خلو من التاريخ ومن اسم ناسخه

٦/١٢ سير قديسين

يشتمل هذا الكتاب المنسوخ في القرن السابع عشر على يسير بعض الابرار القديسين الصديقين ٠ ١ً : قصة القديس المختار ٠٠٠ سيدنا يوسف البار الصديق الامين الذي أوتمن على الفردوس الحصين ٠٠٠ ٢ً : قصة ايوب الصديق ٠ ٣ً : قصة يوسف الحسن ابن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم ٠ ورد في اخرها : « كملت هذه القصة المباركة على يد شماس ٥٣٣١ (كذا) اراد بذلك عدد اسمه طبقا للحروف الابجدية ٠ ٤ً : قصة مار توما السليح الرسول ٠ ورد في اخرها : « دخل بملك المطران ميخائيل جروة »

٦/١٣ سير قديسين ومواعظ

مخطوط ضخم ينطوي على ٧٠٠ صفحة طول الصفحة ٢١ س في عرض ١٦ س ٠ يتضمن ثمانية وثلاثين خبراً وست عشرة موعظة في مواضيع شتى لم يثبت الناسخ اسم منشئها ٠ وقد قرأنا في اخر الكتاب : « هذا الكتاب هو بملك القس يوسف بن شمعون الموصلي السرياني الكاثوليكي » ويظهر انه هو الذي كتبه بخط يده ٠ وهو خال من التاريخ ٠

٦/١٤ اخبار مريم العذراء وغيرها

يتضمن هذا الكتاب البالغة صفحاته ٥٩٢ سبعمائة وسبعة اخبار في سيدتنا مريم العذراء وفي مواضيع شتى ٠ نسخها في ٤ ايلول ١٨٥١ القس يوسف شمعون الموصلي السرياني الكاثوليكي ٠ وقد جلد الكتاب في مصر

١٥/٦ اخبار شتى

مخطوط قديم تلفت بعض صفحاته ثم جددت يشتمل على مجادلة في انبثاق الروح القدس من الآب والأبن انشأها موءلفها على سبيل الخبر يلي ذلك عدة اخبار روحية تقوية . وقد ملك الكتاب القس يوسف بن شمعون الموصلي المذكور آنفاً

١٦/٦ اخبار وعجائب مار انطونيوس البادواني

نسخ هذا الكتاب ايضاً القس يوسف بن شمعون الموصلي وضمّنه عجائب مار انطونيوس البادواني واخباراً شتى اقتطفها من كتاب بستان الرهبان ومن كتاب المرشد المسيحي ومن المجلد الثاني من كتاب الكمال المسيحي ومن كتاب قلائد الياقوت وهلم جراً . ولم يذكر ناسخه سنة نسخه

١٧/٦ اختطاف مار غريغوريوس وغير ذلك

يشتمل هذا المخطوط على خبر « اختطاف مار غريغوريوس الثاولوغس +٣٨٩ لما صعد الى السماء » . وعلى سيرة مار جرجس تأليف الانبا ثاودرس الاسقف القديس . وعلى قصة الصبي الذي اراد ابواه ان يذبحاه . وقد ضمت الى الكتاب اوراق مبعثرة ورد فيها الافشين الرابع والافشين الخامس الخ . وقرأنا في اخر اختطاف مار غريغوريوس ما نصه : « ارحم يارب القارىء المسكين والكاتب شماس ٥٣٣١ » وهو ناسخ الكتاب الذي اثبتنا وصفه تحت رقم ١٢/٦

١٨/٦ اخبار شتى

يحوي هذا المخطوط ايضاً جملة اخبار روحية يبلغ عددها ١٠٤ اخبار . وقد اهداه الى المكتبة عام ١٩٠٧ الخورفسقفوس موسى سركيس رئيس دير الشرفة + ١٩٠٨

١٦/٦ سيرة مار موسى الحبشي وغيرها
وميمر سرياني انشأه طيمثاوس اسقف جرجر

اليك مضامين هذا المخطوط . ١ً : سيرة مار موسى الحبشي صاحب دير النبك يليها مديحة في مار موسى من نظم عيسى الهزار نسخت عام ١٧١٦ م . ٢ً : استشهاد قرياقوس ويوليطي امه . وهي منسوخة بحروف كرشونية ورد في خاتمتها : « كتب في القدس الشريف في دير مار مرقوس بيد الراهب عبد النور تلميذ المطران شكرالله سنة ١٧١٧ م » . ٣ً : اخبار مرقس الذي سكن في جبل ترمق . ٤ً : اخبار الانبا باراس (كذا) وهي ناقصة . وقد ضم الى هذا المخطوط كتاب ثانٍ يحوي . ١ً : شرحاً في سر الاعتراف مكتوباً بحروف كرشونية . ٢ً : ܬܘܠܡܕܐ ܕܟܠ ܥܘܕܪܢܢ ܕܡܫܒܚ ܠܐܠܗܐ ܡܢܡܪ ܘܐܡܪ ܠܡܪܝ ܝܘܚܢܢ ܐܦܣܩܘܦܐ ܕܓܪܓܪ . ميمر في انتقال والدة الله مريم انشأه مار طيمثاوس اسقف جرجر (+ ١١٦٩) بوزن مار افرام السباعي افتتحه بهذا البيت .

ܠܡܪܝܡ ܕܡܪܢܝܬܐ ܐܪܕܝܠܢ ܘܐܬܡܠܠ

وهي قصيدة بليغة المعاني فصيحة اللهجة عامرة الابيات يبلغ عددها ثلاثماية وسبعين بيتاً . وصف فيها فضائل العذراء ومناقبها ولاسيما انتقالها الى السماء وصفاً مشبعاً وقد اقتطف منها بعض ابيات السيد العلامة اقليميس يوسف داود مطران دمشق واثبتها في الفرض الكنسي الذي نتلوه في موسم انتقال السيدة (فنقيت ٦ ص ٣٨٦) من ذلك قوله :

ܠܐ ܐܝܟ ܗܘܐ ܡܬܕܪܫ   ܒܦܓܪܗ ܕܡܪܢܝܬܐ

ܠܐ ܐܝܟ ܗܘܐ ܡܬܦܠܓ   ܕܡܢ ܚܝܠ ܕܐܚܝܐ ܡܝܬܐ

ܠܟܝܢܐ ܕܐܝܟ ܡܠܝܢ   ܗܘ ܗܦܟ ܕܦܓܪܗ ܢܐܕܘܢܝܘܣ

ܘܡܢ ܒܪ ܐܢܫܐ ܦܪܫܐ   ܘܐܝܠܐ ܕܠܐ ܡܬܡܠܠܐ . . .

اي : « لا يتعجب احد ولا يخامره ريب في امر جناز العذراء المباركة . فقد غادرت الحياة الزمنية والله الذي ظهر منها ارسل فنقلها اليه . واقام لها احتفالاً شائقاً واجلالاً فائقاً ...»

وهذه القصيدة الجميلة المثبتة باجمعها في المخطوط الذي نصفه قد نشرها كلها عام ١٨٧٥ في رومية العلامة المرحوم الاب جبرائيل قرداحي الماروني الفاضل في كتابه « الكنز الثمين » ص ١٤٥ — ١٥٩

٦/٢٠ اخبار شتى

يشتمل هذا المخطوط على ثلاثة وسبعين خبراً في مواضيع تقوية شتى اضاف اليها الناسخ عينه وهو القس يوسف شمعون السرياني الكاثوليكي مائة وسبعة وثمانين خبراً في الموضوع ذاته .

٦/٢١ اخبار شتى

هذا المخطوط ايضاً يحوي عدة اخبار في ٥٠٣ صفحات من جملتها ١ : خبر مار الياس مع ابن خادم بيعة مدينة الاسكت (كذا) ٢ : اخبار عدة رهبان ٣ : خبر صورة صيدنايا . ٤ : انذار مار يهوذا اخي الرب في بلاد سوريا والجزيرة . ٥ : اقوال شتى مقتطفة من تآليف مار افرام ومار اغناطيوس ٦ : خبر سيسيليا الحكيمة وعدة مواعظ واخبار اخرى . ويرتقي عمر الكتاب الى القرن الثامن عشر .

٦/٢٢ اخبار اندراوس الصالوخي

كتب هذا الخبر القديس ابيفانيوس بطريرك القسطنطينية تلميذ مار اندراوس الذي صار صالوساً (كذا) واخبر به القديس نيكفورس كاهن كنيسة اجيا صوفيا وهذا اذاعها وقد جاء في آخر الخبر : « كتب هذا الخبر ولخصه ونقله من

الرومية الى العربية الفقير كير مكاريوس البطريرك الانطاكي سنة ١٦٥٦ م وهو البطريرك مكاريوس ابن زعيم + ١٦٧٢ » وقد ملك الكتاب القس ميخائيل جروة سنة ٢٠٧٤ - ١٧٦٣ م ·

٦/٢٢ سير قديسين

يحوي هذا الكتاب اخباراً شتى اقتطعها الناسخ من كتاب «مرج الازهار» الذي وصفناه تحت رقم ٦/٥ · يلي ذلك : خبر راهبة في دير صيدنايا · ثم اخبار من بستان الرهبان · ثم قصة التاجر القادم من حران الى بوزنطية والمرأة العاقر · ثم خبر مار الياس مع ابن خادم بيعة مدينة الاسخت ؟ · وخبر عن رومية الكبرى هذا اوله : « وقد ذكر انه لا يدخل رومية الكبرى شيء من الحيّات والعقارب ولا فار ولا دبان ولا بق ولا براغيت ولا شيء يؤذي الانسان من كثرة الطلسمات التي وضعوا في تلك المدينة · · · وفي هذه المدينة كنيسة على اسم فطرس وفولس رئيس الحواريين وهم مدفونون (وهما مدفونان) في جرن من ذجاج يراه الناس من داخل الكنيسة · وطول هذه الكنيسة ثلاثمائة ذراع وعرضها مائتان · · · وفي هذه المدينة الف ومائتان وثلاث وعشرون كنيسة تجتمع الناس اليها كل يوم للصلاة · · · »

يلي ذلك : صلاة مار فيلكسيس المنبجي · واخبار عن الخليقة وعن شهوة الفيل وطبعه وعن آدم وحوا وعن الغواصين لطلب الجواهر · وختم الكتاب باثنتي عشرة وصية نافعة جداً اولها : لا تصدق النساء لئلا تحترق بنارهن الخ ·

ترى مما سردناه في وصف هذا الكتاب القديم العهد جزيل اهميته وهو دون تاريخ وقد دخل في حوزة القس ميخائيل جروة سنة ١٧٦٣ · ونظر فيه الشماس انطون ابن الشماس حنا ابن مقدسي عبد الدائم سنة ١٧٥٩ م

٦/٢٤ سلوك الراهب المشتاق

كذا ورد عنوان هذا الكتاب وهو قسمان يشتمل القسم الاول على ٣٦ فصلاً

والقسم الثاني على عشرين فصلاً تتضمن جملة اخبار ونصائح لمن يرغب في الزهد وعبادة الله . وقد جعله المؤلف على لسان الفضائل فضيلة فضيلة تناجي كل منها الراهب وتمهد له السبل ليحصل عليها وليزدان بها مثلاً قالت محبة الله كذا وكذا. قال الاتضاع كذا وكذا الخ . وهو مفرغ في قالب لطيف لذيذ المطالعة جزيل المنفعة . وقد نسخه ناسخه بحروف جميلة أنيقة . وهو غفل من اسم الناسخ ومن التاريخ

٢٥/٦ و٢٦/٦ حياة البطريرك اغناطيوس ميخائيل جروة

كتبها السيد البطريرك اغناطيوس ميخائيل جروة الخالد الذكر بخط يده المباركة اجابة الى طلب ملكة اسبانيا والدوكيسا دي ويللا هرموزا . ووصف فيها ما حدث له منذ السنة ١٧٥٧ — ١٧٨٥ من الاضطهاد والنفي والسجن والكوارث الجمة . وما لاقاه من الاخطار والويلات في عهد مطرنته وبطريركيته خصوصاً بعد اعلانه الايمان الكاثوليكي المقدس . واثناء سفره الشاق من ماردين الى الموصل وبغداد ولبنان حتى استراح اخيراً بتشييده دير الشرفة تيمناً باسم سيدة النجاة عليها السلام واقراراً بفضلها وتخليداً لذكرها الجميل في قلوب ابناء جماعته كافة.

اما النسخة الثانية فقد كتبها موسى محصل تلميذ دير الشرفة عام ١٨٩٩ م . وقد نقلنا نحن ايضاً نسخة عنها ما برحت في حوزتنا . نسأل الله تعالى ان يوفقنا في نشرها وننتهز فرصة وصفنا مخطوطات دير هذا البطريرك الانطاكي المجيد التي اشتراها او نسخها او استكتبها وحافظ عليها محافظته على الدرر الغوالي لننقل هنا فاتحة ترجمته هذه التي سطرها بيده المباركة قال ما حرفه :

« . . . انا اغناطيوس ميخائيل جروة مطران حلب سابقاً والآن بنعمة الله تعالى والكرسي الرسولي بطريرك السريان الانطاكي اقول : اذ انه مراراً عديدة طلب مني اصدقائي ان احرر لهم كتاباً مقتصراً عما صدر لي في حياتي منذ ارتسمت كاهناً الى يومنا هذا حتى يعلموا ما جرى لي في هذه السنين . فأبيت في اول الامر لاسباب كثيرة سيما لاتساع المادة . غير اني لاجل لحاجتهم المتواترة أجبت اخيراً

الى طلبتهم وحررت هذه القصة لمجده تعالى وخير هذا الكرسي الانطاكي السرياني ٠ واني سأوضح فيها بكل اختصار لجميع المطلعين عليها اولاً : المصائب والاضطهادات التي اثارها ابليس عليّ وعلى اكليروسي وجماعتي بواسطة بطاركة اليعاقبة وأتباعهم ليس فقط في حلب بلدي بل ايضاً في الموصل وبغداد وبلاد ما بين النهرين وما يليها ٠ ثانياً ساوضح ايضاً حال المسكنة الحاصل انا فيها الان من قبل كثرة الديون التي عليّ ٠٠٠ والمصاريف اليومية التي تتطلب لمعيشتي الكريهة الموجود انا فيها مع ارفاقي لسبب الفقر العظيم المحيط بي من كل ناحية

« ولكي ابتدئ من الاول فليكن معلوماً ومحققاً عند كل انسان واقف على هذه الاسطر انه من سنة ١٧٥٧ التي ارتسمت بها كاهناً ابتدأت احتمل اضطهادات مختلفة حباً بالايمان الكاثوليكي المقدس ٠ وقد تعبت جداً وصرفت اموالاً جزيلة وحصلت في اضطهادات صعبة مدة ثماني سنوات حتى قدرت رفعت من كنيستي العوائد الاراتيكية - وبعدما ارتسمت مطراناً في ماردين - عدت الى حلب منهزماً وذهبت الى بيت ابي وهناك تلوت بغير تأخير صورة الايمان بين يدي احد الاساقفة (اغناطيوس مطران الروم الكاثوليك) سنة ١٧٧٤ بحضور جملة من الاكليرس ٠٠٠ وحررت حالاً كتباً توضح خضوعي للكرسي الرسولي وارسلتها مع صورة ايماني الممضاة باسمي وختمي حسب عوائد الاساقفة الشرقيين ٠٠٠

الى هنا ما توخينا نقله ٠ وقد ارسل البطريرك نسخة من ترجمته هذه الى وكيله القس الياس دب في اسبانيا فترجمها الى اللغة الاسبانية ودفعها الى الملكة واطلع عليها اهل البلاط الملكي والاعيان والوجهاء فساعدوا البطريرك الجليل على ايفاء ديونه وتعزيز دير الشرفة مركزه

٢٧/٦ و٢٨/٦ حياة السيد البطريرك اغناطيوس ميخائيل جروة

أنشأ هذا الكتاب المشتمل على ١١١ صفحة السيد اغناطيوس بطرس جروة ابن شقيق البطريرك اغناطيوس ميخائيل جروة ووصف فيه اخبار عمه المغبوط وما ناله من المحن والمشقات وافرغها في قالب حسن ٠ والنسخة الاولى من هذا

الكتاب وقفها لمكتبة دير الشرفة عام ١٩٠٧ حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي . وقد قرأنا في اول صفحة تواريخ رسامة ووفاة غير واحد من البطاركة والاساقفة والكهنة .

اما النسخة الثانية فقد كتبها بخط جميـل ظريف الخوري ميخائيل دلال الحلبي نقلاً عن النسخة الاولى الا انه نقح عبارتها وهذبها . وقد وقفها للمكتبة حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي الموما اليه عام ٧٩١٦

٢٦/٦ اخبار السيد المسيح والرسل واوائل الكنيسة

اليك عنوان هذا المخطوط المجلد بجلد خمري والبالغ طوله ٢٣ س وعرضه ١٧ س : « نبتدئ بعون الله ... بتحرير هذا الكتاب المنطوي على المائة سنة الاولى من تجسد المسيح المخلص المدونة باختصار على حسب الدور السنوي من افجانيوس رئيس الأساقفة البلغري باللغة اليونانية الفصيحة . والان قد تترجمت بالعربي بيد القس عيسى بيترو الاورشليمي باهتمام والتماس ومصروف المعلم جرجس صباغ الدمشقي سنة ١٨١٨ مسيحية وذلك متنوع الى ٢٨٩ فصلاً » . وهـذا المخطوط الجيد مهمش كله بشروح عديدة وبارقام آيات الكتاب الكريم . وجاء في اخره : « ... قد نسخ نسخة ثانية من هذا الكتاب بيد القس عيسى بترو الاورشليمي في ٢٥ آب سنة ١٨١٧ برسم القنصل الامجـد الخواجا باسيلي فخر الموجود بثغر دمياط . وهذا الكتاب فهو النسخة الثالثة بيد العبد الذليل حنا بن جرجس صروف الحموي » . ثم قرأنا ايضاً : « انتقل بالشراء الى ملكية العبد الخاطئ . وهبة الله صدقة كاتب بطرابلس »

وهذا الكتاب قد اهداه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي الى المكتبة في ٦ ايلول سنة ١٩٣٠

٦/٣٠ سير قديسين وميامر

يشتمل هذا المخطوط النفيس البالغ طوله ٢٠ س في عرض ١٥ س على عدة سير وميامر اليك فهرسها ١ : قصة البطريرك فيمبانيوس ... كان من عادته ان يدعو البطرك والملك والبطارقة الى داره الخ . ٢ : قصة السيدة ام النور يوم نياحها . ٣ : ميمر مار افرام في الاعتراف بخطايانا . ٤ : ميمر فم الذهب في الصدقة والتوبة . ٥ : ميمر مار افرام في القيامة وخروج النفس من الجسد ٦ : ميمر مار افرام في يوم القيامة ٧ : الرسالة التي نزلت من السماء على يد اثناسيوس البطرك في سنة ١٠٥٧ من سني الاسكندر ٧٤٦م . ٨: ميمر مار يعقوب يقرأ يوم مولد السيدة ٨ ايلول ٩ : خبر اختطاف بولص الرسول الى السماء ١٠ : قصة ابرهيم خليل الله وابنه اسحق ١١ : قول القديس افرام معلم السريان في الياس النبي ١٢ : خبر التاجر والمسكين اللذين يعملان الحسنات ١٣ : قصة يوليطه وابنها كيراكيوس ١٤ ميمر مار يعقوب الاسقف شرح العجائب التي كانت على اللص المصلوب عن يمين سيدنا يسوع المسيح

ورد في اخره : « وكان النجاز من نساخة هـذا الكتاب نهار الاربعاء في ٥ اب على يد يوسف ابن المرحوم ميخائيل تلميذ الخوري يوسف ابن المرحوم الخوري يوسف ... في سنة ١٨٢٤ وللهجرة ١٢٤٠ » ١٥ : خبر عن دير الابرجة ١٦ : خبر عذراء بتول في القدس ١٧ : خبر كنيسة مار الياس في الاسبت الذي في جبل عوف . (عند نابلس) تنقصها بعض اوراق . وهـذا المخطوط قـد اهداه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي الى مكتبة دير الشرفة في ١٥ كانون الاول ١٩٣٢

سابعاً : الميامر والاستغفاريات والمواعظ وصلوات طقوس الروم الملكيين

١/٧ ميامر مار افرام السرياني † ٣٧٣

كتاب ضخم يقع في ٥٤٦ صفحة مجلد بخشب وجلد احمر طوله ٣٠ س في عرض ٢١ س وهو منسوخ بحروف كبيرة جلية جميلة . يشتمل على ٥٢ ميمراً لمار افرام السرياني في مواضيع دينية ونسكية وادبية منها ميامر انشأها على سبيل رسائل كقوله : الميمر الاول : رسالة الى يوحنا الراهب في الصبر . والميمر التاسع عشر كتبه الى اولوجيوس . والميمر الثالث والاربعون قول عن اليانوس الناسك . والميمر السابع والاربعون مشورة عن السيرة الروحانية كتبها الى ناوفيطس الراهب الخ وتعريب الميامر حسن يكاد يخلو من الاغلاط النحوية . ويلي الميامر : خطبة غريغوريوس اسقف نيصص في تقريظ ابينا مار افرام . كنا نقلناها بخط يدنا ودفعناها الى المرحوم الاب لويس شيخو اليسوعي لينشرها في مجلة المشرق واخيراً قد اثبتها الاب المشار اليه نقلاً عن نسخة المكتبة الشرقية اليسوعية المكتوبة عام ١٢١٥ م في المشرق عام ١٩٢١ (ص ٤٥٣ و ٥٠٦) في فرصة اعلان الحبر الاعظم البابا بندكتوس الخامس عشر مار افرام السرياني ملفاناً للبيعة الجامعة

على ان من هذه الميامر العربية نسخة في المكتبة البريطانية كتبت سنة ١٣٤٤م ونسختان في المكتبة الوتيكانية واوكسفورد . وخطبة القديس غريغوريوس هذه منقولة عن اصلها اليوناني الذي نشره مين في مجموعته ٨١٩ — ٨٥٠

٧/٢ ميامر مار اسحق اسقف نينوى

موءلف هذه الميامر او المقالات هو اسحق اسقف نينوى السرياني النسطوري الذي عاش في القرن السابع وصنف خمسة كتب وقيل سبعة مجلدات في السيرة النسكية بلغته السريانية الفصيحة · ونسخة دير الشرفة هذه قد وصفناها في مجلة المشرق ١٢ [١٩٠٩] ٢١٩ منقولة عن الاصل السرياني ومكتوبة على ورق في نحو ثلاثمائة ورقة طولها ٢٨ س في عرض ١٩ تشابه نسخة المكتبة الواتيكانية التي وضعها العلامة السمعاني في المكتبة الشرقية (جزء ١ ص٤٤٦) غير ان نسخة الشرفة اقدم عهداً من النسخة الواتيكانية مكتوبة ثلاثاً وستين سنة قبلها · وصفحاتها مدونة بارقام قبطية وفيها عدة الفاظ دون نقط — مما يدل على قدمها

والجزء الاول من مخطوط الشرفة الذي ينطوي على ٤٤ ورقة لا اثر له في السريانية التي نشرها الاب بولس بيجان اللعازري عام ١٩٠٩ · وفي الجزء الثالث ميمران ايضاً لا اثر لهما في السريانية · وقد جاء في آخر هذا المخطوط النفيس :

« والناسخ المسكين ··· الذي باسم راهب ··· يسأل الكل من يقف على هذا الكتاب ··· اغفر خطايا عبدك غبريال ·· وقد قيل في نسخة الاصل ان الاب يعقوب نقلها من السرياني الى العربي ··· فنقل هذه الكتب ··· بتاريخ اول بابه (تشرين الاول) سنة ١١٩٥ للشهداء الاطهار ١٤٥٣ م » وفي ظننا ان النسخة اقدم عهداً مما ذكر

وورد فيه بعد ذلك : « طالع في هذا الكتاب ··· الراهب يوحنا الذرباني ابن العزيز في تاريخ اول شهر اذار سنة ١٩٧٤ — ١٦٦٣ م · وهو وقف على الرهبان المقيمين في دير القديس مار موسى الحبشي الكائن بالنبك »

وجاء في اخر صفحة بخط مختلف واحدث من الاول : « جدد وقفية هذا الكتاب ··· على دير مار موسى الحبشي من قرى النبك الشماس انطون ابن المرحوم شماس حنا ابن المقدسي الياس كجمون ··· في رئاسة ··· ماري اغناطيوس كوركيس الرهاوي صاحب الكرسي الانطاكي سنة ٢٠٦٠ — ١٧٤٩ م ٧ وفي هذه

السنة صار فتوح بلاد الهند اي اقليم ميليبار على يـد مار باسيليوس المفريان شكرالله ومضى الى عندهم حتى يرشدهم الى معرفة الحق لانهم كانوا غنم بلا راعي»

٢/٧ ميامر اسحق النينوي وغيرها

يشتمل هذا المخطوط النفيس القديم العهد البالغ طوله ٢٦ س وعرضه ١٧س على ميامر مار اسحق النينوي ايضاً وعلى غيرها من الميامر تنقصه بعض اوراق. وقد اثبت الناسخ في اوله فهرس المخطوط بدءا من الميمر الثامن والعشرين وعدة الميامر اربعون يليها ستة ميامر اخرى لمـار اسحق واحاديث عن بعض الاخوة الرهبان ورسالة كتبها الى اخ راهب كان يحب السكوت

٢ : يلي ذلك نبذة من كتاب الشيخ الروحاني من جملتها ميمر للانبا اشعيا وميمر آخر لمار افرام السرياني · ٣ : خمس مقالات من كتاب مـار سمعان العمودي

اما فاتحة الكتاب فهي بعد البسملة : « ابتدئ بكتب ميامر وضعها القديس ماري اسحق السرياني الناسك · بسلام الرب امين · الميمر الاول عن ترك امور العالم وجهاد الرهبانية الحقيقية »

وجاء في اخره : « وكان كمال النسخ في يوم الثلاثاء اول هتور (تشرين الاول) سنة ثماني وتسعين وتسعمائة للشهداء ١٢٥٦ م ··· ونقلت هذه النسخة بدير القديسة الطاهرة مرتمريم المعروف بهنيا (شهيات في الصعيد) من نسخة بخط الاب القس غبريال ابن فخر الكفا نيح الله روحه ··· والناقل لهذه النسخة ··· جرجس القليوبي الراهب والقس ابن القس اسحق ابن القس ابي نصر ··· »

وقد ضم الى هذا المخطوط كتاب اخر يحتوي على « قوانين اقليمنطوس··· كتبها عن بطرس راس الحواريين خبراً عن سيدنا المسيح له المجد »

يلي ذلك اربع اورارق مكتوبة بحروف دقيقة تتضمن : « مقدمة للقوانين المقدسة بدوئها : « لما وجدنا زبور داود يقول ان البركة ··· » ورد في اخرها :

» من نسخة كاتبها انه نقلها من أول كتاب القوانين في دمياط ··· في ١٩ كيهك (كانون الاول) سنة ١٥٢٢ · (١٧٨٠ م) ؟

ثم جاء بخط احدث : « انتقل الى رحمته تعالى ميخائيل ابن ··· اليعقوبي في نهار الجمعة في سنة ثمانين وتسعمائة للهجرة ١٥٧٢ م

وقد ملك الكتاب القس ميخائيل جروة سنة ١٧٥٧ م

٧/٤ ميامر القس ميخائيل جروة وغيره

ينطوي هذا المخطوط على عدة ميامر عربية على مثال الاهازيج الفها السيد اغناطيوس ميخائيل جروة الحميد الاثر يوم كان قسيساً · منهـا ميمر بوزن مار يعقوب وميمر اخر بوزن مار افرام · يلي ذلك ميمر للعذراء مريم تاليف المفريان شمعون الطوراني بدوه : سأمدحك والدة الله بك استعين · ما برح الشمامسة يتغنون به في كنائس ما بين النهرين بعد القداس · ومنهـا ميمر ابن قيقي المفريان منقول عن السريانية · يلي ذلك ميمر ليسوع الحلو · وميمر للقربان الاقدس اوله : دانيال عاين اعلان : كرسي نار لعتيق الازمان · وميمر شرح ܘܚܟܡܝ ܗܟܢܐ ܘܟܕ ܗܘܘ̈ܐ لمار افرام

ثم ميمر تأليف القس ميخائيل جروة قاله وهو يندب ذاته موبخاً حاله ومعترفاً بذله · بدوه : يا اخوتي ظني باشياء كثيرة نافع · ثم شرح ميمر مار يعقوب السروجي ܐܚܝ ܗܟܢܐ ܕܘܟܝܐ ܘܗܘܝܐ ܕܝܢ ܚܕ̈ܝܢܐ الذي تستعمله الكنيسة السريانية مساء الاثنين في الصوم الكبير وقد انشأه مؤلفه في حداثته · ثم ميمر مار بالاي شرح ما يضاف الى مزمور الستار عشية الاثنين من الصوم الكبير وبدوه ܟܠܗܘܢ ܡܠܟܐ ܐܚܕܐ ܘܫܡܝܐ الخ

ثم ميمر للقس ميخائيل جروة مرتب على حروف الهجاء في التوبة · يلي ذلك بعض ترانيم عربية تقال في المواسم وقد جاء في اخرها :

» تم هذا الكتاب بيد احقر جواري الله الضعيفة مادلينا بنت مقدسي اليان

وقد كتبتهُ بدستور معلمي ومرشدي الاب الروحاني القس ميخائيل ابن الجروة٠ وهو الذي كان علمني الكتابة . وكان ذلك في ٥ ايار سنة ١٧٦٣ م

٧/٥ ٧/١١ حسايات اي استغفاريات

سبقنا فوصفنا هذه المخطوطات الضخمة السبعة في الباب السادس تحت رقم ٦/٤٠ — ٦/٤٧ لانها منقولة عن السريانية ومستعملة في الطقس البيعي ٠ وقد استنسخها السيد اغناطيوس ميخائيل جروة القس بطرس الدويهي الماروني عام ١٧٧٥-١٧٧٨م فاطلب وصفها في محله ٠

٧/١٢ التبر المكنوز لمنفعة الكاروز

كذا ورد عنوان هذا المخطوط النفيس الضخم المنسوخ بحروف كنسية ظريفة والبالغة صفحاته ٨٧٥ صفحة وطوله ٣٢ س في عرض ٢١ س ٠ وقد اضيف الى عنوانه المذكور : «الملتقط من اسفار التورية وكتب الانبياء وكلام سليمان وحكمة يشوع ابن سيراخ والانجيل وقصص الرسل والرؤيا» ويشتمل على ٤٢ فصلًا أورد فيها المؤلف آيات من العهد القديم والجديد في مواضيع مختلفة يستقي الواعظ منها ما يعينه على انشاء الخطب الدينية

وقرأنا في آخره : « كمل هذا الكتاب بيد . . . الشدياق يوسف عبد المقصود . وهو برسم ابينا القسيس ميخائيل المكرم نجل الشماس نعمةالله بن ميخائيل جروة وكان ذلك في سنة ١٧٦٣ م

٧/١٣ مواعظ فم الذهب + ٤٠٧

مخطوط قديم العهد مجلد بخشب وجلد طوله ٢٩ س وعرضه ٢١ س . ادرج فيه ناسخه سبعاً وثمانين عظة من مواعظ يوحنا فم الذهب . وقد صدرها معربها المجهول اسمه بمقدمة طويلة ونظن ان الكتاب يرتقي عمره الى ما قبل القرن

السابع عشر وقد طبعت هذه المواعظ في مصر عام ١٨٦٦ بمطبعة الاقباط ثم بمطبعة الاباء اليسوعيين ببيروت عام ١٨٧٤

١٤/٧ الدر المنتخب ليوحنا فم الذهب + ٤٠٧

يشتمل هذا الكتاب على ٣٤ صفحة . قياسه ٣٠ س في عرض ٢٢ س مجلد بجلد وخشب . وقد نقله عن اصله اليوناني الى العربية كير كير اثناسيوس البطريرك الانطاكي . وجاء في صفحاته الاخيرة : « كان النجاز من نسخه بيد الفقير الرومي الكاثوليكي الدمشقي يوحنا ولد ميخائيل شام في ايار ١٧٦٨م . ويغلب على ظننا ان البطريرك اثناسيوس معرب المواعظ هو اثناسيوس الرابع دباس + ١٧٢٤ . وقد طبع هذا الكتاب في حلب عام ١٧٠٦ ثم جدد طبعه في بيروت في مطبعة الروم عام١٨٧٢

١٥/٧ صلاح الحكيم وفساد العالم الذميم
لمار باسيليوس العظيم + ٣٧٩

كذا ورد عنوان هذا الكتاب المشتمل على ثلاثة اجزاء و٧٧ فصلاً انشاه مؤلفه على سبيل خطب في مواضيع مختلفة . وقد نقله الى العربية كير كير اثناسيوس البطريرك الانطاكي سنة ١٧٠٥ م . ولعله هو البطريرك اثناسيوس الرابع دباس + ١٧٢٤ وقد ترجم هذا الكتاب واطلق عليه هذا العنوان قبل ارتقائه الى الكرسي البطريركي . ملكه القس ميخائيل جروة وقد ورد في نسخة مكتبة الموارنة بحلب ان المطران جرمانوس فرحات اصلح تعريبه

١٦/٧ مواعظ

ينطوي هذا المجلد على احدى وعشرين موعظة في ٣٩٩ صفحة نسخها على ما يظهر القس بطرس الدويهي الماروني صاحب الخط القاعدي الظريف . ولا ذكر لاسم مؤلفها ونظنها من لهجتها مواعظ للسعيد الذكر البطريرك اغناطيوس ميخائيل جروة : وطول المخطوط ٢٩ س في عرض ٢٠ س

١٧/٧ و ١٨/٧ مواعظ البطريرك اغناطيوس بطرس جروة

انشأ السيد اغناطيوس بطرس جروة عدة مواعظ رأينا منها نسخاً ما بين مخطوطات كنيستنا في حلب وفي ماردين · وهذا مخطوط الشرفة يشتمل على ٤٣ موعظة في ٢٩٧ صفحة طبقاً لاحاد الصوم القاها مؤلفها على المؤمنين في كنيسة حلب وقد نسخها القس يوحنا اسلامبولية · وطول المخطوط ٣٠ س وعرضه ٢٠ س

اما المخطوط الثاني فيشتمل على خمسين موعظة للصوم الكبير والاعياد والاحاد انشأها السيد البطريرك المومأ اليه واستنسخها القس يوحنا اسلامبولية المذكور · وقياس المخطوط كسابقه

١٩/٧ مواعظ وخطب وغيرها

مخطوط جمعت فيه عدة خطب ومواضيع وهي ١ : خطبة للسيد البطريرك بطرس جروة في الحساب الغريغوري القاها عام ١٨٣٦ في كنيسة حلب ٢ : فهرس رهبنات الكنيسة المحاربة · ٣ : عدة خطب للبطريرك المشار اليه · ٤ : فحص طقس الكلدان وبيان الاغلاط بقلم البطريرك بطرس عينه

وهذا الكتاب قد جلده تجليداً حسناً حضره الفيكنت فيليب دي طرازي واهداه الى مكتبة دير الشرفة عام ١٩٠٦

٢٠/٧ مواعظ الأب بولس سنيري ✝ ١٦٩١

يشتمل هذا المخطوط على ست عشرة عظة من مواعظ الاب بولس سنيري المشهور اولها موعظة في الصلاة

٢١/٧ مواعظ الاب بولس سنيري ✝ ١٦٩١

نقلها من الايطالية الى العربية الاب استفانس القبرسي الماروني تلميذ المدرسة المارونية في رومية وخوري طائفته في عكا · وعددها ثماني وثلاثون عظة مكتوبة

بحروف غير جيدة . وقد اثبت الناسخ في اخرها ما نصه : « قد تم هذا الكتاب في دير سيدة النجاة في شرفة درعون في ١٩ اذار عيد مار يوسف البتول ٠ وهو بمقام مسودة بخط سقيم لكي يأتي احد من اهل المروة ويبيضه بخط جيد وذلك لمنفعة التلاميذ وتعليمهم الوعظ سنة ١٨٥٢

٣٢/٧ مواعظ الأب بولس سنيري + ١٦٩١

مخطوط كسابقه يحوي احدى واربعين عظة من مواعظ الاب سنيري بدءًا من الموعظة الحادية والاربعين الى الثانية والثانين تستغرق ٥٢٣ صفحة ٠ وقد طبعت مواعظ السنيري في الموصل عام ١٨٨١ و ١٨٩٢

٣٣/٧ مواعظ الأب انطونيوس فيايرا اليسوعي

طبعت هذه المواعظ في رومية عام ١٦٨٣ في لغتها الايطالية ٠ ويظهر ان مترجمها الى العربية وناسخها هو السيد البطريرك بطرس جروة

٣٤/٧ مقالات وخطب

كتب هذه المقالات والخطب في ٧٥٠ صفحة بحروف جيدة : « مطلوب ابن الشماس عيسى الشهير بابن القرباص الموصلي في ١١ تشرين الاول سنة ١٧١٥ ٠ وعددها ثماني وثلاثون مقالة وخطبة ٠ وقد ملك الكتاب المطران ميخائيل جروة عام ١٧٧٢م

٣٥/٧ مواعظ ايليا مطران مسيات

هذا مجلد ثانٍ من مواعظ العالم العلامة والحبر البحر الفهامة كيريو كير ايليا مطران مسيات ؟ » . ومخطوطنا هذا يشتمل على احدى وعشرين موعظة او مقالة في ٣٣٠ صفحة مكتوبة بحروف جميلة وموزعة على احاد السنة بدءًا من احد

بشارة العذراء مريم الى عيد دخولها الى الهيكل في ٢١ تشرين الثاني . وقد نجز نسخ الكتاب في السنة ١٨٢٣ . ولسنا ندري من هو هذا المطران ايليا ولعله احد اساقفة القبط الكاثوليك وقد استند في خطبه الى تآليف مار اغوسطينس اسقف هبونة المشهور . وهذا الكتاب وقفه للمكتبة الخوري فيلبس قزازة السرياني الدمشقي .

٧/٢٦ عشرون كرزة

يتضمن هذا المخطوط عشرين موعظة (كرزة) انشأها الخوري مخايل البجعي (الايكونومس في مدينة حلب في القرن الثامن عشر) والبادري انطون الورديان . وقرأنا في اول صفحته : « دخل بملك الخوري روفايل بن موسى طنبرجي (الحلبي) اشتراه على يد الشماس ميخائيل ابن الخوري موسى السدياش (كذا) »

وهذا الخوري رافائيل طنبرجي رقاه الى الدرجة الكهنوتية عام ١٧٨٨ م البطريرك اغناطيوس ميخائيل جروة وعيّنه ايكونومساً لكنيسة حلب وتولى الوكالة عليها نحوا من خمس عشرة سنة وانشأت بمساعيه جمعية للاحداث تيمناً باسم « اخوية تقدمة العذراء الى الهيكل » وجمعية ثانية للشبان باسم « اخوية القربان الاقدس » . وفي ٨ ايلول ١٨١١ انتخب مطراناً للرها لكنه استعفى زهدا وتواضعاً وتوفي في ٣١ كانون الاول ١٨١٣ في دير الشرفة . ووقف خزائن كتبه لابرشية حلب (عن السلاسل التاريخية للفيكنت فيليب دي طرازي ٣٨٨ – ٣٨٩)

٧/٢٧ مواعظ الخوري ميخائيل ازرق

انشأ هذه المواعظ الخوري ميخائيل ازرق رئيس دير الشرفة (+ ١٨٨٦) والقاها على التلامذة والمؤمنين ايام الاعياد . وقد كتبها بخط يده في مخطوط يشتمل على ٢٣٣ صفحة ووقفه لدير الشرفة

٢٨/٧ خمسون موعظة

مخطوط قديم يشتمل على خمسين موعظة سقطت منه صفيحة او صفيحتان ومؤلفها مجهول . وقد قرأنا في اخر الكتاب : « اوقفه الى دير مار افرام عين الرغم الخوري حنا سعيد خورفسقفسي سنة ١٧٧٧ م » وهو الخوري حنا سعيد المتوفي في رومية عام ١٧٧٧ كما اثبتنا ذلك تحت رقم ١١/٧ من المخطوطات السريانية وقد ورد في ذات النسخة التي نصفها : « وقف دير ماري افرام عين الرغم ومن بعدما خرب الدير المذكور جابوه الى مدرسة الشرفة مع بقية الكتب »

٢٩/٧ مواعظ لآحاد السنة

كتب المواعظ او الكرزات يوسف الموصلي تلميذ مدرسة سيدة النجاة في الشرفة بدءاً من الاحد الاول بعد عيد الفصح . وقد جاء في اخر هذا المخطوط : « ملك الكتاب القس يوسف نقار تلميذ مدرسة الشرفة سنة ١٨٥٢ م »

٣٠/٧ مواعظ وشروح

اليك مضامين هـذا المخطوط البالغة صفحاته ١٥٨ صفحة . ١ً خطبة في حياة يسوع واوجاعه يقابل فيها اوجاع السيد المسيح عز شأنه باوجاع ايوب الصديق . وهي ناقصة بعض اوراق ٢ً شرح البلايا التي نزلت بايوب الصديق تشتمل على اربعة فصول ٣ً اربع مواعظ ليوحنا فم الذهب قالها باليونانية مفسراً لكتاب ايوب الصديق وترجمها الى العربية انطونيوس الراهب اليسوعي . والمخطوط خال من التاريخ ومن اسم ناسخه . وقـد ملكه المطران ميخائيل جروة سنة ٢٠٧٩ = ١٧٦٨ م

٣١/٧ موعظة واخبار

يشتمل هذا المخطوط ١ً على موعظة في الدينونة ٢ على العجب (اعجوبة) الذي صنعه القديس باسيليوس لما سأله بعض اليهود عن كلمة ربنا في الانجيل « من كان له ايمان مثل حبة الخردل يقول لهذا الجبل انتقل فينتقل (متى ١٧ : ١٩) ٣ عجب باسيليوس في الحية ومع اللصوص ٤ سيرة مارينـا ٥ : سيرة شمونة واولادها ومعلمهم ٦ : سيرة بربارة ويولينا ٧ : ظهور الصليب على يد هيلانة الملكة ·

وقد جاء في اوله : « هذا الكتاب برسم درويش عبيد » وهو خال من التاريخ يرتقي عمره الى القرن الثامن عشر

٣٢/٧ خطبة في الآم السيد المسيح

لسنا ندري موءلف هذه الخطبة الموءثره الجميلة · وقد ملك الكتاب القس ميخائيل جروة سنة ١٧٥٩ م

٣٣/٧ ٣٤/٧ مواعظ الخوري افرام ابيض السرياني + ١٨١٣)

تلقى هذا الاب الورع الدروس الكهنوتية في مدرسة الاباء اليسوعيين بغزير واكملها في الشرفة · وامتاز بالوعظ فانشأ خطباً شتى نشر اغلبها في خمسة مجلدات في القاهرة وسماها « دليل الفردوس » وهذان المخطوطان يشتملان على بعض تلك المواعظ التي القاها في دير الشرفة وفي بيروت ومصر ودمشق منذ السنة ١٨٨١ — ١٩١١ · وقد توفاه الله تعالى في القاهرة في ١٧ ايار ١٩١٣

٣٥/٧ مقالات او مواعظ

مخطوط ضخم مكتوب بحروف جيدة يرتقي عهد نسخه الى القرن الثامن عشر · يشتمل على اربع وثلاثين مقالة او خطبة · والمقالة الاولى ناقصة · اما

المقالة الثانية فعنوانها «نصح الذين يرغبون في حسن النساء» • والمقالة الثانية : «في الحث على ان لا نتهامل ونحتقر كنيسة المسيح وباقي الاسرار» الخ

٧/٣٦ مواعظ المطران ميلكون نزويان + ١٩٠٠

هو السيد ميلكون نزريان تولى مطرانية ماردين على طائفة الارمن الكاثوليك عام ١٨٦٤ ورعى الابرشية ستاً وثلاثين سنة بالغيرة والحزم وتوفي في ١١ تشرين الاول ١٩٠٠ والكتاب الذي نصفه يشتمل على المواعظ التي القاها هذا الحبر الورع على ابناء جماعته منذ السنة ١٨٦٠م وهي منسوخة بخط يده • وقد جمعها وجلدها خلفه السيد هوسيك كوليان عام ١٩٠٢ واشتريناه نحن الكتاب اثناء الحرب الكونية واهديناه الى دير الشرفة عام ١٩٢٥

٧/٣٧ مواعظ ونصائح

يتضمن هذا المخطوط ١ كرزة طويلة في الام السيد المسيح ٢ : ذكر التحذيرات التي حذرت بها القديسة تريزيا لراهباتها في الصلاة العقلية وعددها ٦٩ نصيحة ٣ : موعظة في قباحة خطية الزنا • والكتاب مخطوط بحروف ظريفة وهو خال من التاريخ

٧/٣٨ مواعظ لاحبار السريان الموارنة

هذا المخطوط النفيس الذي اهداه حضرت الفيكنت فيليب دي طرازي الى المكتبة يتضمن اربعاً واربعين عظة انشأها مشاهير السريان الموارنة البطريرك اسطفان الدويهي (١٦٧٠ — ١٧٠٤) والبطريرك سمعان عواد الحصروني (١٧٤٣ ١٧٥٦) والمطران يواصاف البسكنتاوي (+ ١٧٦٩) والاب انطونيوس ابن مبارك تلميذ رومية • وهو منسوخ في السنة ١٨٦٦م

٣٩/٧ مواعظ لقمان الحكيم ونبذ شتى

هذا المخطوط وقفه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي الفاضل لمكتبة دير الشرفة في ١٤ ايلول ١٩٣٠ م وهو يحوي ١ً : مواعظ لقمان الحكيم ووصيته وهي ثماني مقالات يليها نبذ من كتاب « روضة العقول والافكار » ويعرف بكتاب « الفوائد والقلائد » ثم « كتاب البستان وروضة الندمان وزهر العقول والاذهان » وجاء في الصفحة الاخيرة : وكان الفراغ من نساخته نهار السبت ٣ تشرين الثاني سنة ١٧٥٠ م على يد كاتبه نعمة ابن ديمتري قيسي »

٤٠/٧ خمسة عشر خطاباً للراهبات

مجلد ضخم بجلد اصفر وورق ملون طوله ٢٣ س في عرض ١٦ س . نسخ الناسخ الى الخطاب الثامن على ورق صفيق احدث من ورق الكتاب . واليك عنوان الخطاب الاول : « فيما يجب على المبتدئة ان تتدرب به اذا دعيت بعد اتشاحها بثوب الرهبنة لمقابلة اهلها وانسابها ومعارفها والتسليم عليهم في بيت الكلام او في مكان آخر من ابواب الدير . وهو مؤسس على آية السولامية (الشيلومية) (نشيد ٦ : ١٣) التي دعيت لترجع وينظر اليها »

وهي مفرغة في قالب تقوي جميل . وهذا المخطوط الجيد وقفه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي في ٦ ايلول ١٩٣٠

صلوات طقوس الروم الملكيين

٤١/٧ البنديكوسناري

مخطوط نفيس مجلد بجلد خمري طوله ٢٨ س في عرض ٢٠ س . كتبه ناسخه بحروف كنسية خشنة في حقلين محاطين باطار احمر . هذا عنوانه : « نبتدئ بعونه تعالى وحسن توفيقه بنساخة الكتاب المسيحي بنديكوسناري اي الخمسيني المبتدئ بقراءة من احد الفصح المجيد الى احد جميع القديسين . وهو يحتوي على ترتيب وطقس هذه الايام المذكورة المقدسة الى احد جميع القديسين بغير خلل ولا نقصان »

اول ذلك احد الفصح المجيد المقدس . يليه سواعي الفصح المجيد • ثم ترتيب لاجل عيد البشارة • ثم يوم الثلاثاء من جمعة التجديدات (اعني اسبوع البياض المعروف في طقسنا بعنوان ܚܕܬܐ ܘܡܥܕܘܐ) . يلي ذلك الاحد الجديد . وقد اثبت الناسخ لكل من ايام الاسابيع التابعة اعني الى الاحد السابع من الفصح صلوات خصوصية • ويشاهد في بدء كل منها الفاظ يونانية تشير الى نغمة ذلك الاحد. ثم كتب صلاة لعشية الاربعاء السابقة لخميس صعود ربنا وللاحد السابع ولاحد العنصرة العظيم ثم لاحد جميع القديسين الخ

وقرأنا في آخره : علّقه بيده الفانية . . . موسى باسم شماس ابن المطران فيلوتاوس الحمصي وتلميذ الاب . . . المطران كير فيلوتاوس المشرف اسمه الكريم اعلاه مجمل كرسي مدينة حمص دام بقاه . . . »

وكتب الناسخ تاريخ هذا المخطوط على هامش الصفحة الاخيرة هكذا :

« وذلك في تاريخ الموافق للتجسد مسيحية سنة ١٧٢١ ليسوع » . ثم كتب هذين البيتين :

هذا كتابي والخط يشهد لي   اني ساتركه يوماً وارتحلي
يا ساكن الدار لا تنس الرحيل غداً   فكل ساكن دارٍ سوف يرتحلي

وهذا الكتاب النفيس قد وقفه لمكتبة دير الشرفة حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي الفاضل في ٢٤ كانون الاول ١٩٣٢

٤٢/٧ الانخولوجيون

مخطوط جميل مجلد تجليداً حديثاً بقماش اسود . طوله ١٦ س في عرض ١١ س . يشتمل على ما يحتاج اليه الكاهن الرومي الملكي من الصلوات في احوال مختلفةٍ . هذا عنوانه : نبتدئ بتوفيق الله وحسن معونته بكتابة افخولوجي اعتيازات الكاهن » وهو عدة رؤوس . الراس الاول : « صلاة الامراة النفساء » . الراس الثاني : « ترتيب صلاة لتسمية الطفل في اليوم الثامن من مولده » ... الراس التاسع : « تقديس الماء الكبير في عيد الظهور المقدس » ... الراس الحادي عشر : « ترتيب صلاة الزيت المقدس » وهو سبع قومات يحاكي رتبة القنديل عندنا وعند السريان الموارنة وتشتمل كل قومة على فصل من رسائل مار بولس وعلى فصل من الانجيل المقدس وذكر في الرأس الخامس عشر : « ترتيب السجدة : في عشية احد العنصرة يقرع الناقوس ويجتمع الشعب يبدأ الكاهن » ويشتمل هذا الترتيب او الطقس على ثلاث صلوات الخ وينتهي المخطوط بصلاة « على القمح المسلوق في اعياد الشهداء » وهو خالٍ من التاريخ ومن اسم ناسخه . وقد وقفه للمكتبة حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي في ٢٤ كانون الاول ١٩٣٢ وفي ظننا ان معرب الانخولوجيون هو المطران افتيميوس الحموي عام ١٦١٢ الذي صار بطريركاً للروم الملكيين وعرف بابن كرمه وتوفي عام ١٦٣٧ .

٧/٤٣ انخولوجيون

هذا ايضاً مخطوط جميل نسخ عام ١٨٣٥ م اهداه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي الفاضل الى مكتبة دير الشرفة في ٢٤ كانون الاول ١٩٣٢ وهو مجلد تجليداً حديثاً بقماش اسود . طوله ١٦ س وعرضه ١٢ س . وقد اثبت الناسخ فهرس المخطوط في الصفحة الاولى . ويشتمل الكتاب على خمسة وثلاثين رأساً . الراس الاول « ترتيب صلاة لاجل عسر الولادة » والراس الخامس والثلاثون « صلاة لدخول العروس الى الكنيسة »

اما عنوان الكتاب فهو : « كتاب انخولوجيون الصلوات والطلبات يحتاج اليه الكاهن في جميع الاوقات . عونك يا رب القوات »

ومن جملة ما ورد فيه من الصلوات : صلاة لحل زنار المعتمد في اليوم السابع وصلاة لاجل حلاقة راس الطفل . وصلاة على بئر اذا وقع فيه شيء نجس . وصلاة على وعاء خمر او زيت او عسل اذا وقع فيه شيء نجس الخ . ذلك كله يحاكي المخطوطات السريانية القديمة في هذا الصدد . وقد وصفنا منها شيئاً في كلامنا عنها

وهذا ما ورد في اخر الراس الخامس والثلاثين : « وكان النجاز من نساخة هذا الانخولوجيون المبارك نهار الثلاثا اول شهر كانون الثاني عيد الختانة في اول سنة الخمس والثلاثين وثمانمائة والف لتجسد الكلمة . وذلك بيد كاتبه ... الخوري يوحنا جاورجيوس ... بمدينة بيروت المقدسة ... وقد كتبه برسم ذاته . هناه الله به زمان مديد من غير هم وتنكيد ... »

٧/٤٤ صلوات شتى

هذا المخطوط يشتمل اً على صلوات شتى ليستعملها الكاهن الرومي الملكي حين توزيعه الاسرار على المؤمنين . وقد ورد في اوله بحروف كرشونية : « مديح لابينا اسقف . يوحنا الشامي نظمه في ابيئا مار غريغوريوس مطران فطروس سنة ١٩٨٦

— ١٦٧٥ » وهو مطران سرياني كما يدل عليه اسمه · يلي المديح تفسير باعوث مار افرام ܘܟܠܗ ܡܢܐ ܕܒ ܗܘܐ ܐܢܐ الخ · « فسره معلمنا غريغوريوس اسقف يوحنا الشامي الزربابي · وقد نسخ الناسخ بعد ذلك شرح الستار ܦܫܝܛ ܟܣܝܐܘܗ ܘܡܢܣܝܢܐ مع ما يتخلله من الابيات التي تتلى عادةً عشية كل يوم اثنين من الصيام الكبير · يلي ذلك : « طلبة مار يوسف » كتبها الشماس منصور في ١٠ ايار ١٧٣٥م وورد في الاوراق الثلاث الاخيرة وصف بعض ادوية كصفة تحل وصفة دواء للحبل وصفة ازقة للرأس الخ · ثم قرأنا : نظر فيه موسى ابن الشماس منصور طيزون في ١٦ شباط ١٧١٩ مسيحية

٤٥/٧ صلوات للكاهن الرومي الملكي

هذه الصلوات تحتوي على تسعة وعشرين باباً ورد في اخرها : « كاتبه بولس سنة ١٧٦٣ م »

٤٦/٧ انخولوجيون

ورد في صدر هذا المخطوط : « نكتب افخولوجيون جميع احتياج الكاهن وما يلزمه » وهو مكتوب بحروف دقيقة

٤٧/٧ صلوات نصف الليل

يتضمن هذا المخطوط صلوات نصف الليل في السبوت لاستعمال الروم الملكيين · وقد نسخه « القس فضل الله قفيل احد خدام كنيسة دمشق في ٢٣ تشرين الاول سنة ١٧٣١ مسيحية » ·

٤٨/٧ مزامير وصلوات

كتبت هذه المزامير والصلوات طبقاً لطقس الروم الملكيين · وهي ناقصة عشرة مزامير · ومخطوط الشرفة هذا خلو من التاريخ ومن اسم الناسخ وقد وقفه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي عام ١٩٢٥ ·

٧/٤٩ صلوات واكسابستلاريات

يشتمل هذا الكتاب على صلوات شتى للروم الملكيين تليها اكسابستلاريات لاعياد القديسين مذ عيد الفصح فصاعداً . وقد احترقت بعض اوراقه وهو غفل من التاريخ ومن اسم الناسخ

٧/٥٠ صلوات قبل القداس وبعده

مخطوط يتضمن عدة صلوات يتلوها الكاهن الملكي قبل القداس وبعده ، تليها خدمة القداس ليوحنا فم الذهب ، ثم قداس مار باسيليوس وعدة قنداقات ، وهو دون تاريخ وقد اثرت الرطوبة في بعض اوراقه

٧/٥١ فرض الروم الملكيين

مخطوط جميل ظريف طوله ١٢ س وعرضه ١٠ س يشتمل على الصلوات الفرضية للروم الملكيين بدءاً من « صلاة سحر » وصفحاته مزدانة باطار احمر وهو غفل من التاريخ . وقد أهداه الى المكتبة في ١٦ ايلول ١٩٣٠ حضرة الفيكنت دي طرازي

٧/٥٢ خطبتان للسيد البطريرك غريغوريوس يوسف

يحوي هذا المخطوط خطبتين القاهما باللاتينية صاحب الغبطة السيد غريغوريوس الثاني يوسف بطريرك الروم الملكيين (١٨٦٤ — ١٨٩٧) في المجمع الواتكاني في ١٢ ايار و١٤ حزيران ١٨٧٠ وقد وجه الخطبة الثانية الى غبطة السيد حسون بطريرك الارمن والى السيد قرلس بهنام بني رئيس اساقفة الموصل على السريان وهذا المخطوط اهداه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي الفاضل الى مكتبة دير الشرفة في ١٠ ايار ١٩٣٦

ثامناً التآليف التقوية

١/٨ روضة الفريد وسلوة الوحيد

قد سبقنا فوصفنا مثل هذا الكتاب الروحي والادبي في كلامنا عن المخطوطات الكرشونية رقم ٢٢/١٣ و ٢٤/١٣ . واليك عنوان هذا المخطوط العربي : « روضة الفريد وسلوة الوحيد . تأليف الاب الراهب سمعان المترهب بدير الانبا يوحنا ببرية الأسقيط (الصعيد) » وهو مصحف قديم يشتمل على ٣٨٠ صفحة مجلد بخشب وجلد. طوله ٢٩ س . ورد في اخره : « علقه ميخائيل القسيس ابن يوحنا ابن علم في ٣ ايلول سنة ٧١٧٠ – ١٦٦٢ م »

وورد في الصفحة الاخيرة بخط مخالف لخط الكتاب : « لما كان بتاريخ نهار احد العنصرة في ٢٢ ايار سنة ٧١٨٩ – ١٦٨١ م نصف شهر جماد الاول سنة ١٠٩٢ للهجرة صار الخوري ميخائيل ابن يوحنا ابن علم الشامي مطراناً على محروسة باياس وما يليها ودعي اسمه ماكاريوس . صار رئيس كهنة على باياس المذكورة على يد البطريرك كير ناوفيطس الصاقزي (١٦٧٢ – ١٦٨٢ ؟) الذي كان اولاً مطراناً على حماة . وكان حاضراً مع البطرك المطران ملاتيوس الذي جعله البطريرك ناوفيطس على حماة موضعه قبل سبعة ايام ... وكاتب هذا التاريخ مكاريوس خادم كرسي باياس وما يليها ... »

ثم ورد ايضاً : « نظر فيه ... جرجس بن نقولا في ٣ اذار سنة ٧١٧١ – ١٦٦٣ م »

وهذا الكتاب قد نشر بالطبع عام ١٨٨٧ في مصر .

٨/٢ روضة الفريد وسلوة الوحيد

نسخة ثانية من هذا الكتاب اليك عنوانها : « روضة الفريد وسلوة الوحيد تأليف الشيخ العالم العلامة سمعان بن كليل بن مقـارة بن ابي الفرج القبطي المترهب بدير القديس العظيم انبا يوحنس ببرية الاسقيط وكان سمعان هـذا كاتباً في جيوش صلاح الدين الايوبي في القرن الثاني عشر ثم انقطع الى الرهبنة ثلاثين سنة في برية الصعيد · وهو مشتمل على مقدمة واثني عشر باباً » · وهذا العنوان يشابه ما ذكرناه تحت الرقم ١٢/٢٢ ومخطوطنا هذا يشتمل على ٣٥٦ صفحة مكتوب بحروف قاعدية متقنة وقد ملكه القسيس ميخائيل جروة سنة ١٧٥٧م

ونضيف الى ما سبق ان هـذا الكتاب نُشر في المطبعة الوطنية بمصر عام ١٨٨٥ م لما يشتمل عليه من الفوائد الروحية · ولغته فصيحة · قسمه موءلفه الى اثني عشر قولا كما ذكرنا في غير هذا المحل · وعن هـذه النسخة نُقلت عام ١٨٨٣ نسخة باسم المكتبة الشرقية للاباء اليسوعيين في بيروت

٨/٢ روضة الفريد وسلوة الوحيد

نسخة ثالثة من هذا الكتاب عهدها اقدم من عهد النسختين السابقتين وقد فقد من اولها بعض صفيحات · واليك فهرس الكتاب · ١ : القول الاول في خلقة الانسان ٢ : في الايمان ٣ : في التقوى والمخافة اثبت الناسخ في اخرها : ܨܠܘ ܥܠܝ ܡܛܠ ܡܪܢ صلوا علي لاجل ربنا مما يدل على ان ناسخها سرياني النحلة ٤ : من اجل الصلاة القائمة والخشية الدائمة ورد في اخره : « كمل القول الرابع ··· على يد قرياقوس الراهب والقسيس من قاسطرة المنصورية (قرية غربي ماردين) ٥ : في النسك والصيام ٦ : في الصبر ورد في اخره « كمل على يد الشماس مسعود في سنة ··· » ٧ في المحبة والرحمة ٨ : في العفة ٩ : في التواضع والطاعة ١٠ في الصفح ١١ : في الزهد والقناعة ١٢ : في الارتياض بالسنة العادلة والسيرة الممدوحة الفاضلة الخ · »

٨/٤ سلم الفضائل

اليك عنوان الكتاب كما ورد في هذا المخطوط : « سلم الفضائل العالية الشريفة ودرج المصاعد السامية المنيفة تاليف الانبا يوحنا رئيس دير طورسين » وهو القديس يوحنا كليماكوس + ٦٤٩ م يشتمل كتابه هذا المعروف ايضاً بكتاب « الدرج » على ٢٨٨ صفحة طوله ٣٠ س في عرض ٢٠ ش اشتراه القس عبدالله قديد سنة ١٨٢٨ م وملكه جرجي ميخائيل تتنجي في حلب سنة ١٨٥٧ م ثم ملكه نعمة الله فتح الله اسلامبولية سنة ١٨٥٨ م . ثم ملكه الخوري بطرس امدي سنة ١٨٦٣ في مدينة الرها ووقفه لدير الشرفة

٨/٥ سلم الفضائل

نسخة ثانية من هذا الكتاب تنطوي على ٦٧٤ صفحة مخطوطة بحروف خشنة . ورد في اخرها : « نظر فيه جرجس ولد زخريا الصباغ في محرم سنة ١١٥٨ هجرية ١٧٤٥ م » وقد ملكه الشماس ميخائيل جروة سنة ١٧٤٥ م

٨/٦ هدى الخطاة الى طريق النجاة

هذا عنوان المخطوط وقد اضيف اليه ما يلي : « هدى الخطاة الى طريق النجاة باستعمال الفضائل . وهو حاوٍ لسناء الفضيلة وجمالها وذكر طريق الوصول اليها » . وهذا الكتاب المشتمل على ٣٦٢ صفحة الفه الاب لويس دي غرناطة ونقله الى العربية في ٧ شباط ١٦٣٩ الاخ بونونتورا اللوديني او اللوديني الكبوجي في حلب الشهباء (وكان رئيس الآباء الكبوشيين فيها منذ السنة ١٦٢٩ — ١٦٤٠) . وقرأنا في اول صفحة الكتاب : «نظر فيه ... الخوري مرقص الكاتب الارثوذكسي المذهب سنة ١٦٧٣ م»

٨/٧ — ٨/٩ اباطيل العالم

هذا من افضل الكتب التقوية وأغزرها فائدة الفه المعلم الفاضل ديدكس ستاله (ستلّا) الراهب الفرنسي في اربعة اجزاء نقل الاجزاء الثلاثة الاولى عن أصلها الاسباني الى العربية الاب روفائيل ونتايول الحافظ في مدينة القدس الشريف. اما الجزء الرابع فقد عربه البادري النسو ميخائيل كورجاده الاسباني بمساعدة احد معلمي العربية في دير مار يوحنا الصابغ بالشوير (لبنان). وتشتمل دار الكتب في الشرفة على ثلاثة اجزاء من هذا المؤلف المشهور فالجزء الرابع انتهى نسخه في ١٤ آب ١٧٤٧ م وملكه القس ميخائيل جروة. اما الجزءان الاخران فكانا يخصان دير مار افرام عين الرغم ثم نقلا الى دير الشرفة عام ١٨٤٢ على اثر ثورة الدروز ونهبهم الدير المذكور. والمخطوطات الثلاثة مكتوبة بحروف انيقة ظريفة على ورق صقيل ومجلدة تجليداً متقناً. طول كل منها ٣١ س. في عرض ٢١ س. على ان اجزاء هذا الكتاب الاربعة قد طبعت عام ١٧٢٩ في الشوير وفي السنة ١٨٦١ في دير الاباء الفرنسيسكانيين في اورشليم

٨/١٠ مسائل واجوبة ما بين تلميذ ومعلم وغير ذلك

كذا ورد عنوان هذا المخطوط القديم المجلد بجلد وخشب. وهو يقسم الى ٢٣ مقالة اولها في كيفية الطريق التي توصل الى الخلاص من الخطيئة الماضية والحاضرة والمستقبلة. وهي بين سوأل التلميذ وجواب المعلم. ينقصها ثلاثة كراريس

٢ً : يشتمل المخطوط على كتاب « امثال القديس غريغوريوس الثاولوغس » (+ ٢٨٩) فقد من اوله بعض صفحات. وهو عن السنة الطيور والحيوانات وطبائعها كقولك : زعموا ان في الهند طيراً كبيراً يأتي بعد كل خمسين سنة دفعة واحدة الى جبل لبكان الخ. وكقولك : زعموا ان الحسية لها اربع طبائع الخ. وقس

على ذلك النملة والقنفذ والثعلب الخ قرأنا في اخره : « نجز بعون الله تعالى كتاب امثال القديس غريغوريوس الثاولوغس صلاته تحفظنا » .

٣ : عشر مسائل سأل عنها بعض التلاميذ لمعلمهم ... المسألة الاولى : تأويل التثليث والتوحيد . غير ان الناسخ اثبت في هذا المخطوط ثماني وستين مسئلة

٤ : وعظ وتعليم في العفة وطعن في النساء الشريرات

٥ : اخبار ورد في اولها بعد البسلمة : « راهب من ترهب في دياقونية ناحية بيت جبرين ؟ »

٦ : تفسير مزامير داود النبي وهو يشتمل على وعظ وتعليم في التوبة وحفظ وصايا الله والاتضاع بدءاً من المزمور الاول . والمفسر يشرح المزامير ايةً فآيةً . ومخطوط الشرفة هذا لا يشتمل الا على تفسير تسعة مزامير فقط . ورد في اخرها : « احكم لليتيم والمسكين لئلا يعود ايضاً انسان يتجبر على الارض . والسبح لله دائماً . الى ههنا وجدنا النسخة »

٧ : كتاب الروضة . « ملخصة من الكتب الالهية والمواعظ الروحانية وهي واحد وسبعون باباً تشتمل على وعظ وتعليم وتسمى « كتاب الروضة » . نقل من اليونانية الى العربية » . كذا قرأنا في المقدمة . الباب الاول في الفضيلة . والثاني في العقل . والثالث في العفة الخ . وقد الف هذا الكتاب عبدالله بن الفضل بن عبدالله المطران الانطاكي المتوفي نحو السنة ١٠٥٢ م ونقلت عن مخطوط الشرفة هذا نسخة الاباء اليسوعيين الموسومة بعدد ٥٤٤

٨ : اعجوبة مفيدة : ومن الاردن على ميل دير يقال له القلمون بناه قديس يقال له جراسيموس ...

٩ : تعليم نافع من قول سليمان الحكيم . يشتمل على الارشاد الى طريق الله تعالى . ورد في اخره : « نظر فيه نصرالله سنة ١١٣٤ — ١٧٢١ م . ثم قرأنا على خشب المخطوط : « هذا الكتاب بجود ابن انطون » ثم ملكه الشماس ميخائيل جروة سنة ١٧٥٥ م

٨/١١ الايثيقون

مؤلف هذا الكتاب النفيس المفريان غريغوريوس ابن العبري المشهور · وقد صنفه باللغة السريانية وافرغه في قالب جزل فصيح وسبك عباراته السريانية سبكاً محكماً جميلاً · وقد نقل الى اللسان العربي بهذا العنوان كما ورد في مخطوط الشرفة الذي نصفه : « كتاب الاداب وذوي الفهم والالباب الذي هو كتاب الايثيقون للمعلم ... غريغوريوس ابن العبري كاثوليك (جاثليق) الملة اليعقوبية ومفريان النحلة السريانية ... » ويقال ان معربه هو دانيال بن حطاب الماردينى في القرن الرابع عشر وهو مخطوط نفيس مكتوب بحروف قاعدية جميلة · وورد في آخره : « تم الكتاب على يد الخوري عبد المسيح الكاثوليكي المذهب ... في تشرين الثاني سنة ٧٢٠٧ لآدم الموافق سنة ٢٠١٠ للاسكندر (١٦٩٩ للسيد المسيح) · وقد كتب برسم الاخ الخوري يوحنا من طائفة السريان الشهير بابن المقدسي منصور الحمصي · وملكه القس ميخائيل جروة سنة ١٧٥٩ م

وقد قسم الكتاب مؤلفه الى اربعة ميامر او مقالات كبيرة تكلم في الميمرين الاولين عن تهذيب الجسد وفي الميمرين التاليين عن تهذيب النفس · ويحتوي الميمران الاولان على ١٠٤ فصول والميمران الاخران على ٢٣٧ فصلاً · وقد نشر اصله السرياني المرحوم الاب بولس بيجان اللعازري عام ١٨٩٨

٨/١٢ الطب الروحاني في علاج الداء النفساني

يشتمل هذا المؤلف على تسعة واربعين باباً لكل باب عدة فصول · وجاء في صدره انه : « جمع من اوامر الرسل الالهيين وقوانين الاباء القديسين ومن اتى بعدهم من رؤساء الكهنة والمعلمين » · الفه ميخائيل المعروف بالجميل وكان اسقفاً على مليج في الصعيد في القرن الثالث عشر ومخطوط الشرفة هذا نفيس قديم يرتقي عمره الى اواسط القرن السابع عشر · وقد اضاف الناسخ ١ : قوانين اكليمنطس

بابا رومية ٠ ٢ً : قوانين الرسل وباسيليوس وغيره ٠ ٣ً : قوانين ابيفانيوس اسقف قبرس للملك المؤمن انسطاسيوس الموفق بالله ٠ ٤ً : قوانين باسيليوس ايضاً. ٥ً : قوانين الاب تاودورس رئيس دير الاسطوذيون من اجل الذين يعترفون بخطاياهم الخفية ومن اجل المعلمين الذين يقبلونهم ٠ ٦ً : قوانين المجامع ٠ الاول : كتاب السينودسات وترجمتها ٠ الثاني : قوانين انقرة . الثالث : قوانين ناوكساريا ٠ الرابع : قوانين نيقية ٠ الخامس : قوانين غنغراس ٠ السادس : قوانين افامية ٠ السابع : قوانين اللاذقية الخ الى المجمع الرابع عشر وهو المجمع السادس على سرجيوس وكودس وغيرهما

وهو مجلد بخشب وقماش ملون طوله ٢٠ س في عرض ١٥ س ٠ قرأنا في آخره : « فرغ الكتاب على يد ٠٠ بتاريخ سنة سبعة الاف ومائة وتسع وخمسون لادم (١٦٥١ م) ٠ و ١٠٦١ للهجرة — وقد طبع هذا الكتاب بالكرشوني وترجم الى الالمانية في السنة ١٩٠٦ — ١٩٠٨

١٢/٨ الفردوس العقلي

اليك عنوان هذا الكتاب كما ورد في هذا المخطوط الظريف : « الفردوس العقلي وايضاح اشجار الفضائل التي نصبها الله في غريزة الانسان. تأليف ٠٠٠ غريغوريوس قيصص (+ ٤٠٠) وهو يحتوي على ٢٤ فصلاً ٠ يبحث عن ارتفاع العقل الى الروحانيات والسماويات ٠ ورد في اخره : « علقه بيده ٠٠٠ عيسى ابن المقدسي جرجس عازرية في ١ نيسان سنة ٧٢١٦ لادم (١٧٠٨ م) وهو برسم الشماس خضر نجل سركيس » ٠ وقد ملكه الشماس ميخائيل جروة سنة ١٧٤٦ مسيحية

١٤/٨ و ٢٠/٨ الكمال المسيحي

انشأ هذا الكتاب التقوي المفيد البار الفونسيوس رودريكس اليسوعي (+ ١٦١٨). وقد وصفنا منه ثلاثة مخطوطات كرشونية جميلة منسوخة في السنة ١٧٦٤ م تحت

عدد ١١/١٢ و ١٢/١٢ و ١٣/١٢ · وتشتمل دار المخطوطات في دير الشرفة على سبعة مجلدات اخرى من هذا الكتاب منسوخة باجمعها بحروف عربية ظريفة انيقة · احرزها السعيد الذكر مار اغناطيوس ميخائيل جروة موسس ذلك الدير · وهي بأسرها بحجم واحد طول كل منها ٢١ س في عرض ١٦ س · وتستغرق صفحات كل مجلد زهاء ثمانمائة صفحة · فالمخطوط الاول خالٍ من التاريخ · وكذا المخطوط الثاني · الا انه ورد فيه : « قرأ في هذا الكتاب عبدالله الياس سنان السرياني الحلبي سنة ١٨٧٤ »· وورد في الجزء الثالث : « تم الكتاب ... في ٢٤ شباط سنة ١٧٣٩ م » ·

ويشابه خط الجزء الثاني من النسخة الثانية خطوط الكتب السابقة اما الجزء الثالث من النسخة الثانية فقد اثبت فيه ما نصه : « انتهى نهار الاربعاء في ١٤ تشرين الثاني سنة ١٧٦٠ مسيحية بيد جرجس ابن زخريا الصباغ من طائفة الروم الارثوذكس استكتبه اياه من ماله لنفسه ابن الشماس نعمةالله جروة باثني عشر غرشاً » · ويستفاد من هذه المخطوطات السبعة ان دير الشرفة كان يملك نسخ كاملة فقد منها مجلدان على كرور الزمان

ولا حاجة ان ننبه ان المجلدين الاولين قد نقلهما الى العربية الاب بطرس فرماج اليسوعي وطبع اولاً في رومية عام ١٧٧٠ ثم طبع بالارمنية في البندقية عام ١٧٤١ ثم طبع اولها عام ١٨٦٨ وثانيها عام ١٨٦٩ في مطبعة الاباء اليسوعيين ببيروت · اما المجلد الثالث فقد عربه السيد جرمانوس فرحات وطبع في المطبعة المذكورة عام ١٨٦٩ ايضاً

٢١/٨ و ٢٢/٨ تأملات الجسري

تشتمل مكتبة دير الشرفة على المجلدين الثاني والثالث من تأملات الانبا لويس الراهب اليسوعي الملقب بالجسري (+ ١٦٢٤) في الام السيد المسيح عز شأنه · خطهما وقياسهما كخط كتب البار رودريكس التي وصفناها اعلاه · ملك عليهما كليهما القس ميخائيل جروة في ٣٠ اذار ١٧٥٨ م · وقد طبع هذا الكتاب النفيس في حلب عام ١٧٦٦ طبقاً لتعريب الاب بطرس فرماج اليسوعي

٢٣/٨ قلائد الياقوت في واجبات الكهنوت

سبقنا فوصفنا هذا الكتاب التقوي الثمين في كلامنا عن المخطوطات الكرشونية تحت الرقين ١٤/١٢ و ١٥/١٢ وذكرنا ان مؤلفه هو الانبا لويس الجسري اليسوعي ومترجمه هو الاب بطرس فرماج اليسوعي المذكور آنفاً . وقد نشر بالمطبعة الكاثوليكية ببيروت عام ١٧٩٥ وهو يبحث عن شرف الدعوة الكهنوتية وعما يجب ان يتلألأ به رجال الكهنوت من الفضائل والخلال الجليلة حين اقامتهم الذبيحة الالهية وحين توزيعهم الاسرار الخ وقد طبع عام ١٨٩٥ في مطبعة الآباء اليسوعيين ببيروت . اما مخطوط الشرفة هذا فمكتوب بحروف عربية دقيقة جلية ورد في آخره : « اعتنيت بنسخ هذا الكتاب انا القس بولس متايا الموصلي لمطالعتي وفائدة نفسي . وكان النجاز منه في ١١ نيسان ١٨٣٧ مسيحية . واردف بالسريانية ܫܠܡ ܟܬܒܐ ܕܟܗܢܐ ܘܫܘܒܚܐ ܠܐܠܗܐ . انتهى لمجد الله وبعونه »

٢٤/٨ الحياة الالهية والطريق المختصرة السلطانية

الف هذا الكتاب الاب اوسابيوس نيرمبرك اليسوعي (+ ١٦٥٨) بغية حصول قرائه على الكمال المسيحي . وقد نقله عن الايطالية الى العربية القس بطرس جروة في رومية عام ١٨٠٦ ومخطوط الشرفة هذا حسن يشتمل على ٣٧٨ صفحة . ولم يذكره الاب لويس شيخو اليسوعي بين المخطوطات العربية لكتبة النصرانية

٢٥/٨ و ٢٦/٨ مدخل العبادة

يشتمل هذا المخطوطان ١ً : على عشرة تأملات نقلها ناسخها عن كتاب مدخل العبادة الذي الفه القديس فرنسيس سالس اسقف جنيف (+ ١٦٢٢) وهي تأملات دقيقة ممتازة . ٢ً : على « رياضات مار اغناطيوس مؤسس الرهبنة اليسوعية الشريفة (+ ١٥٥٦) . استخرجه من اللاتينية الاب بطرس فرماج الايسوعي . وكان انتهاء نسخه في ١٠ اذار سنة ١٨٣٨ م »

اما المخطوط الثاني فضامينه كسابقه لكن خطه اظرف واجمل وعهده اقدم وقد ملكه القس ميخائيل جروة سنة ١٧٥٩ م

٢٧/٨ رياضات شتى

اشتمل هذا المخطوط على عدة رياضات او تساعيات ١ً : على رياضة لمار فرنسيس كسفاريوس (+ ١٥٥٢) ورد عنوانها كذا : « رياضات تمارس احتفالياً امام الهيكل الوسطاني وامام القربان المقدس باذن سيدنا الكلي الطوبى البطريرك بطرس جروة (١٨٢٠ — ١٨٥١) الجزيل الغبطة بطريرك السريان الانطاكي » . منها نستنتج انها كانت تستعمل في كنيسة حلب في عهد البطريرك المشار اليه . وقرأنا في المقدمة : ان هذه الرياضة اعتنى بتأليفها احد مرسلي الرهبنة اليسوعية في حلب سنة ١٧٥١ م

٢ً : رياضة للعشرة الايام السابقة لاحد العنصرة

٣ً : رياضة لعيد الافخارستيا (عيد الجسد) الواقع عشرة ايام بعد احد العنصرة

٤ً : افعال تعويض لقلب يسوع الاقدس

٥ً : رياضات لقلب يسوع تقال في اول جمعة من كل شهر . تاليف الاب اسكندر درويل اليسوعي (+ ١٧٨٠) . وقد استخرج منها جزءاً من الايطالية الى العربية بطرس جرمانوس صادر الماروني في حلب سنة ١٨٤٢

٦ً : رياضة لعيد انتقال العذراء الى السماء الخ الخ

وهذا المخطوط وقفه ميخائيل يوسف بصال (الحلبي السرياني) لمكتبة دير الشرفة في ٧ ايلول سنة ١٨٧٦ م وذكر ان هذه الرياضات باسرها كانت مستعملة في كنيسة حلب والتمس ان تنقل عن نسخة الشرفة هذه نسخة ثانية وترسل الى حلب

٢٨/٨ و ٢٩/٨ مرشد الكاهن

الف هذا الكتاب الجزيل الفوائد الاب بولس سنيري (+ ١٦٩١) . وقد ترجم الى العربية الاب بطرس فرماج اليسوعي . والمخطوط الاول وهو ٢٥٠ صفحة

وبجلد بجلد متين قد اقتناه الخوري يوحنا اسلامبولية السرياني سنة ١٧٣٥ ووقفه لدير الشرفة . اما المخطوط الثاني فهو جيد الخط تبلغ صفحاته ٥٣٢ صفحة · وهذا المخطوط قد طبع في الشوير عــام ١٧٦٠ ثم في دير قزحيا بالكرشوني عام ١٨٣٩ ثم في رومية عام ١٧٤٤ و ١٨٦٠ ونقله الى السريانية المطران توما اودو ونشره عــام ١٨٨٢ في مطبعة الاباء الدومنكيين بالموصل · وقد حوت مكتبة الشرفة من هذا الكتاب نسخة كرشونية ذكرناها تحت الرقم ١٩/١٣

٣٠/٨ التعليم المسيحي

تستغرق صفحات هذا المخطوط ٣٦٣ صفحة في طول ٢٢ س وعرض ١٦ س انشأه مؤلفه بطريقة السوال والجواب وختم اليه عدة اخبار تقوية · وقرأنا في آخره : « الى هنا كتب الاخ الياس هزاز وهو الكراس السابع عشر · ومن بعده أُخذ الكتاب وارسل الى صاحبه لانه عيارة »

٣١/٨ و ٣٢/٨ تأملات روحية

مخطوطان يتضمنان تأملات تقوية في عواقب الانسان الاربع · ملكها القس ميخائيل جروة سنة ١٧٥٩ م وهما مجلدان بقماش وخشب

٣٣/٨ كتاب الزهرية في التلاوة الشهرية

صُدر هذا الكتاب بمقدمة جيدة في كيفية الصلاة العقلية · وهو مخطوط حسن قرأنا في آخره : « تم نسخ هذا كتاب الزهرية في التلاوة الشهرية بيد لبوس (فيلبس) جواد صفير تلميذ مدرسة الرومية (بلبنان) في نيسان ١٨٣٤م كتبه للقس جرجس شمعوني السرياني الحلبي القاطن بدير ماري افرام عين الرغم » وجاء في الصفحة التابعة اسم الكاهن جرجس قشوع من غسطا الراهب اللبناني

في ١٥ ايار ١٧٦٦ م وقد نقل هذا الكتاب عن كتاب دير مار الياس الكحلونية وهو وقف لدير الرغم »

٣٤/٨ و ٣٥/٨ البحث الراهن في فحص الكاهن

المخطوطان جيدان كتب احدهما السيد اغناطيوس كربس (جربوع) مطران حلب في ٢٣ اذار ١٧٧٧ م . وهذا الكتاب قد جمعه المطران المومأ اليه لفائدة المتأهبين للدرجات الكهنوتية . وقد وصفنا نسخة كرشونية من هذا الكتاب تحت رقم ١٣/٢١

٣٦/٨ و ٤١/٨ مرشد المستفحصين

حوت دار الكتب في دير الشرفة ست نسخ من هذا الكتاب الذي نقله الى العربية السيد اغناطيوس بطرس جروة في مدة زيارته رومية عام ١٨٢٦ . عن اصله اللاتيني الذي انشأه الاب لويس طويني وطبع باللاتينية عام ١٨١٩ فالنسخة الاولى كتبها في رومية القس يوحنا اسلامبولية في نيسان ١٨٢٨ م . اما النسخة الثانية فقد خطها بحروف جميلة في حلب في ٢٤ كانون الاول ١٨٣٢ وقابلها الشدياق عبدالله بن طنوس الاسمر من زوق الخراب بكسروان في ٤٤٧ صفحة . والنسخة الثالثة ملكها القس اندراوس طرازي الحلبي في ١٠ ايار ١٨٥٥ ثم ملكها الخوري ميخائيل ازرق عام ١٨٥٩ وقد كتبها القس اسطفان الحلياني من قرية راشيا . والنسخة الرابعة والخامسة كتبها القس جرجس شمعون السرياني الحلبي في ١٥ شباط ١٨٣٥ اما النسخة السادسة فخالية من التاريخ ومن اسم الناسخ

٤٢/٨ التحفة الواضحة البرهان لتنبيه الكهنة والرهبان

استخرج هذا الكتاب من اللاتينية الى العربية الخوري يوسف بابيلا المرسل الرسولي من الرهبنة المخلصية المتوفي في اواخر القرن الثامن عشر . وجاء في آخره

«تم في ٢٣ اذار سنة ١٧٧٧ م الحقير اغناطيوس كربس مطران حلب»

وقد ورد عنوان هذا الكتاب في بعض الصحف هكذا : «نخبة التحف السنية بتنبيهات الرهبان والكهنة عربه معربه الخوري يوسف بابيلا عن طبعته اللاتينية عام ١٦٧٢ م»

٨/٤٣ كتاب الرياضة

استخرجه الاب اغناطيوس كليسون اليسوعي + ١٦٩٢ وهو مخطوط قديم ملكه المطران ميخائيل جروة سنة ١٧٥٧

٨/٤٤ و ٨/٤٥ رياضات مار اغناطيوس + ١٥٥٦

هذا الكتاب الجليل نقله الى العربية الاب بطرس فرماج اليسوعي . والمخطوط الاول يشتمل على ٢٤٠ صفحة . اما المخطوط الثاني فمنسوخ بحروف ظريفة وصفحاته كلها مزدانة باطار احمر . وقد ألحق الناسخ برياضات مار اغناطيوس واحداً وثلاثين تأملاً . ولا ذكر لاسم الناسخ وسنة النسخ . وتحتوي المكتبة على نسخة كرشونية من هذه الرياضات ذكرناها تحت الرقم ١٢/٢٣

٨/٤٦ قوت النفوس في مخاطبة العريس والعروس

كتاب يقع في عشرين باباً وخاتمة يحتوي على مواضيع روحية تقوية لذيذة نسخه : موسى ابن القس حنا ابن الخوري نعمة الله السرياني الحلبي للقسيس ميخائيل جروة في ٧ ايار ١٧٦٥ م بخط قاعدي ظريف في ١٣٤ صفحة

٨/٤٧ شرح تعليم قواعد ايمان المسيح القاتوليقي المقدس وتدابيره المحيية

كذا ورد عنوان هذا المخطوط المشتمل على ٢٥ فصلاً . اثبت السيد البطريرك اغناطيوس ميخائيل جروة في اوله بخط يده ما نصه : «هذا الكتاب من

تاليف الاب المحترم مار باسيليوس قاتوليق المشرق الذي هو المفريان شكرالله الحلبي . الفه لما كان قسيساً في كنيسة السيدة بحلب » وهو منسوخ بخط ظريف قرأنا في اخره : اقتناه الشماس ميخائيل جروة سنة ١٧٤٩ م

٨/٤٨ تأملات روحية في السيرة الرهبانية

تشتمل على ثلاثين تأملاً . قرأنا في مقدمتها : « وبعد فيقول الاب الفاضل والكاهن العالم . . . الخوري مرقس ابن القس يوحنس اب الملة القبطية وايكونومس بيعتها السنية » وقد خط فوق هذا الأسم اسم « الخوري بطرس التولاوي » ويلي الثلاثين تاملاً اثنا عشر تاملاً ايضاً للرهبان واثنا عشر تاملاً غيرهـا للكهنة . وثمانية تاملات في القربان الاقدس . فعشر تاملات لازمة لكل مسيحي . وصفحات المخطوط ٣٨٥ صفحة استكتبها بحروف جميلة القس ميخائيل جروة سنة ١٧٦١ م

٨/٤٩ تعاليم رياضية وتأملات روحية

استخرجه الى العربية البادري بطرس فرماج اليسوعي سنة ١٧٢٩ م . يشتمل على اربعين تأملاً . ونسخة الشرفة ينقصها ثلاثة تاملات . والكتاب منسوخ نسخاً ظريفاً جميلاً

٨/٥٠ ميزان الزمان

اليك ما ورد في مقدمة هذا المخطوط النفيس البالغة صفحاته ٤٣٨ صفحة : « نقله الى العربية الفيلسوف واللاهوتي يوسف بن جرجس الابودياكون الحلبي الماروني . وهو منسوخ بحروف انيقة دقيقة وتاريخ نسخه مجهول . على ان هذا الكتاب قد الفه الاب يوحنا اوسابيوس نيرمبرك اليسوعي واستخرجه من الايطالية الى العربية الاب بطرس فرماج اليسوعي كما جاء في الطبعة الثانية المصححة التي نشرت عام ١٨٨٣ في مطبعة المرسلين اليسوعيين في بيروت

٨/٥١ الحرب الروحية

قد اختلف في واضع هذا الكتاب التقوي الجميل · ومخطوط الشرفة هذا اقتناه ميخائيل احد افراد طائفة الروم الكاثوليك بحلب سنة ١٧٦٩ م · وقد نشر في مطبعة الاباء الدومنكيين بالموصل

٨/٥٢ — ٨/٥٦ مختصر الكمال المسيحي

ضمت دار الكتب في الشرفة خمس نسخ من هذا الكتاب التقوي المتضمن عشرين فصلاً · يليها احد عشر تأملاً في الرهبانية · وقد ورد في النسخة الثانية : « امر بنسخه اغناطيوس ميخائيل البطريرك الانطاكي الكاثوليكي بيد ابن اخيه جرجس بن شكرالله جروة لدير سيدة النجاة · وكان الفراغ منه في ٢٥ كانون الثاني سنة ١٧٩٠ في الدير المذكور » · اما النسخة الثالثة فقد كتبها عام ١٨٠٠ الياس جرجس هزاز في دير سيدة النجاة بامر البطريرك ميخائيل جروة ايضاً · والنسخة الرابعة ناقصة صحيفتان · والنسخة الخامسة اقتناها القس ميخائيل جروة سنة ١٧٥٨ وهي اقدم النسخ عهداً · اما النسخة الاولى فخالية من التاريخ

٨/٥٧ تنبيهات القديس كارلس بوروماس + ١٥٨٤

يشمل هذا المخطوط ١ً : تنبيهات الفها الكردينال القديس كارلس بوروماس - ٢ً : نصائح انشأها القديس فرنسيس سالس لمعلمي الاعتراف والكردينال لونردو انطونسللي · وقد ترجمها الى العربية الشمعداني ىتى شهوان من قرية غوسطا في رومية سنة ١٨٢٦ عن النسخة الايطالية المطبوعة في بروبكندا عام ١٨٠٩ · ونسختنا هذه قد كتبها القس يوسف شمعون الموصلي السرياني

٨/٥٨ وثيقة مختصرة تتضمن ارادة الروح الاخيرة

رتبها البار كارلس بوروماوس كردينال ومطران ميلان في ١٥ قسماً . وما عدا ذلك فمخطوطنا هذا يشتمل على « خطاب جدلي جرى بين ملكي وسرياني وارمني في احد بساتين حلب الشهباء سنة ١٧١٢ مسيحية » وهو مكتوب بحروف دقيقة : « تم نسخه يوم الخميس ١٥ مسري سنة ١٤٥٣ للشهداء الموافق لتاسع وعشرين آب سنة ١٧٣٧ م »

٨/٥٩ الصلاة العقلية

يتضمن هذا الكتاب التقوي تأملات في عواقب الانسان وفي آلام السيد المسيح عز شأنه انشأها القديس الفونس ليكوري . وترجمها السيد مكسيموس مظلوم وطبعها بنفقته في رومية سنة ١٨٢٧ م ومخطوطنا هذا كان يخص دير مار افرام الرغم . « ثم وقفه للشرفة القس جرجس شمعونة السرياني الحلبي . واصله كان مقاوضة مع القس اندراوس يغمور وهو خطه سنة ١٨٣٥ م »

٨/٦٠ الرياضة اليومية في الحقائق الابدية

انشأها القديس الفونس ليغوري . واستخرجها الى العربية السيد مكسيموس مظلوم وطبعها في رومية بنفقته سنة ١٨٢٧ م وهـذه نسخة دير الشرفة كانت تخص القس باسيل توماجان المارديني .

٨/٦١ كتاب يسوع الحبيب ومريم الحبيب

كتاب ظريف جميل قسمه مولفه الاب يوحنا اسابيوس نيرمبرك اليسوعي + ١٦٥٨ قسمين . ضمن القسم الاول ٢٢ فصلاً في يسوع الحبيب . وضمن القسم الثاني سبعة عشر فصلاً في مريم الحبيب . وقد نقله الى العربية عام ١٧٣٧م في حلب الاب بطرس فرماج اليسوعي

٨/٦٢ اختطاف مار غريغوريوس + ٣٨٩ ومواضيع أخرى

ينطوي مخطوطنا هذا على ثلاثة كتب اولها : اختطاف مار غريغوريوس ذكر في المقدمة : « جعلت اطوف الاديرة والمواضع المقدسة التي في بلاد الرها وغيرها ... ثاني خبر بما رايت وما كان مني عندما خرج بي الملاك وصعدت الى العلو الخ » وصفحات هذا الكتاب مشوشة لم تنتظم في محلها . ثانيها : رسوم جهنم . وهذه رسالة في سبعة فصول تبحث عن شقاوة الهالكين . ترجمها من الايطالية الى العربية البادري الياس الكرملتاني . وقد تكلمنا عن مثل هذا المؤلف تحت الرقم ١٢/١٢ في المخطوطات الكرشونية . ثالثها تأملات في جهنم ايضاً جاء في اخره : « تم نسخه بيد الياس بن عبدالله عجمي حلبي كاثوليكي في ١٧ تموز سنة ١٨٢٣ »

٨/٦٣ سعادة الانفس

مخطوط ضخم يشتمل على ٧٠٣ صفحات في مواضيع تقوية لذيذة . ملكه القس يوسف شمعون الموصلي السرياني . وهو غفل من التاريخ

٨/٦٤ طريق التوبة

ألفه الاب بولس سنيري اليسوعي . نقله الى العربية عن الايطالية الاب بطرس فرماج اليسوعي . وهو يشتمل على ١٦ فصلاً خال من التاريخ ومكتوب بحروف ظريفة

٨/٦٥ حوادث الاعتراف

انشأها الاب خرسطفورس ويغا اليسوعي + ١٦٧٢ ونقلها الى العربية ابرهيم جلوان السمراني الابوديا كون الماروني تلميذ المدرسة الرومانية في القرن الثامن عشر . وهذا المخطوط يشتمل على عشرين فصلاً يليه مخطوط ثانٍ ذو خمسة فصول . تأليف

المعلم انطونيوس ايرودس . وقد ملكه القس ميخائيل جروة سنة ١٧٥٨ م

٦٦/٨ — ٦٨/٨ التعبد لقلب يسوع

رسالة اعتنى بانشائها احد مرسلي الرهبانية اليسوعية تتضمن مقدمة وثلاثة عشر فصلًا كتبها مؤلفها في حلب عام ١٧٢٤ واضاف اليها صلوات خشوعية وليتانية لقلب يسوع الاقدس . ونسخة الشرفة الاولى مكتوبة في ١٦ شباط ١٧٦٢ م . اما النسخة الثانية فمخطوطة عام ١٨٠٦ م والنسخة الثالثة ملكها المطران ميخائيل جروة سنة ١٧٦٨ م

٦٩/٨ فحص الضمير للاعتراف

هذا المخطوط ملكه القس يوسف بن شمعون الموصلي السرياني الكاثوليكي . وهو دون تاريخ

٧٠/٨ تفسير الوصايا العشر

مخطوط ضخم منسوخ بحروف جيدة ملكه المطران ميخائيل جروة وهو غفل من اسم مؤلفه وناسخه

٧١/٨ و ٧٢/٨ اقوال الله التي نطق بها الآباء القديسون

كذا ورد عنوان هذا المخطوط الضخم الذي يتضمن شرح قواعد الايمان والاسرار ولاسيا سر الاعتراف . وقد ملكه القس يوسف شمعون الموصلي و كتبه بخط يده ولم يثبت سنة نسخه . اما المخطوط الثاني فهو تكملة المخطوط الاول على ما يظهر وهو ملك القس يوسف شمعون المذكور

٧٣/٨ كتاب الرياضة

هذا عنوانه : « كتاب الرياضة المستخرج من الاباء القديسين · وهو مصنف بالعربي من القس الراهب اغناطيوس يشتمل على ستة فصول وفاتحة وعشرة تأملات وثلاثين تلاوة . نسخه في ٢٦ نيسان سنة ٢٠٧٦ – ١٧٦٥ م موسى ابن القس يوحنا ابن الخوري نعمة الله من طائفة السريان الكاثوليكيين الحلبيين · كتبه للقس ميخائيل جروة وهو مالكه »

٧٤/٨ مرآة النفوس لعمل الرياضة

الف هذا الكتاب القس بطرس بن عبدالله بن اسحق البتروني التولاني + ١٧٤٥ واعظ مدينة حلب · يشتمل على عدة تأملات في الصلاة العقلية · وقد ضم الى نسخة الشرفة هذه كتاب آخر عنوانه : « رسالة وجيزة توضح كيفية التوبة والاعتراف ... للسيد كير كير اثناسيوس المحترم » · وقد نسخ الكتاب بحروف دقيقة انيقة عام ١٧١١ م

٧٥/٨ تأملات وتساعية الميلاد

نسخ هذا الكتاب القس يوسف اسذان السرياني الكاثوليكي الحلبي عام ١٨٦٨ بخطه الكنسي الجميل وهو مجلد ظريف يحتوي على عدة تأملات وعلى تساعية عيد الميلاد المجيد

٧٦/٨ ابتهالات تقوية

كتاب منسوخ بحروف كنسية ظريفة يشتمل على ابتهالات تقوية عددها ٢١ ابتهالا نظمها مولفها على آيات المزمور الخمسين من مزامير داود النبي وهو خال من التاريخ ومن اسم الناسخ · وقفه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي عام ١٩٢٥

٧٧/٨ سلم الفضائل

هو كالكتابين اللذين وصفناهما تحت الرقمين ٤/٨ و٥/٨ ولا ذكر لناسخه ولسنة نسخه · ومخطوط الشرفة هذا وقفه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي عام ١٩٢٥ وهو حسن الخط تنقصه بعض اوراق

٧٨/٨ روضة الفريد وسلوة الوحيد

ضم هذا الكتاب موخراً الى دار المخطوطات في دير الشرفة وهو خال من التاريخ · وقد وصفنا مخطوطين نظيره تحت الرقمين ٢/٨ و ٣/٨ الا ان هذا قد اضاف اليه ناسخه كتاباً اخر عنوانه : « طب الفم وشفاء الحزن والهم » تاليف بعض العلماء كتبه لاحد اصدقائه من محبي الفضيلة وسيأتي وصفه تحت الرقم ١٢/٤٦ يليه « ميمر لديونوسيوس الاريوفاغي في الخير والشر » ورد في اخره بعض اشعار منسوخة في السنة ١٨٠٧ مسيحية واقوال حكمية ناقصة · ويرتقي عمر المخطوط الى القرن السابع عشر · وقفه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي لدير الشرفة عام ١٩٢٥

٧٩/٨ نوع الصلاة العقلية

مخطوط جميل دخل بملك القس ميخائيل جروة سنة ١٧٥٨ م

٨٠/٨ صلوات وتأملات

نسخت هذه الصلوات عام ١٧٩٣ وجعلها ناسخها « وقفاً لعزبان السريان بحلب » ويلي الصلوات تاملات شهرية في عواقب الانسان نقلت عن الايطالية · اردفها الناسخ بتاملات الخوري بطرس ابن اسحق الماروني التولاني نزيل حلب · يليها تاملات مختصة بالرهبنة · وقد اثر القدم في بعض صفحات المخطوط

٨١/٨ كتاب المعلم اللاهوتي المجتهد في ارشاد تلاميذه

كذا ورد عنوان هذا المخطوط الذي جعله مؤلفه على اسلوب السؤال والجواب في ٢٧ تعليماً تليه طلبات وصلوات لآلام السيد المسيح « نسخها سنة ١٧٨٣ يوسف بن خليل رومي في مدينة ماردين في رئاسة اغناطيوس ميخائيل الحلبي (البطريرك ميخائيل جروة) كتبه للخوري ايليا الدياربكري والحقت بهذا المخطوط خدمة القداس السرياني نسخها « يوسف ولد الياس حواره السرياني الكاثوليكي الحلبي الاصل »

٨٢/٨ و ٨٣/٨ صلوات وتسابيح

يشتمل هذان الكتابان على صلوات وتسابيح شتى عربية نقلت عن اصلها السرياني وضم اليها الناسخ كلندار حساب السنة واعيادها . والكتاب الاول يقع في ٢٩٠ صفحة لا ذكر لناسخه واعهد نسخه . اما الكتاب الثاني فقد عثرنا في اخره على هذه العبارة : « كملت الشبية على يد فتح الله ابن بنت قس جرجس خباز السرياني بحلب سنة ١٧٨٤ م »

٨٤/٨ ليتانيات ومزامير وصلوات

تضمن هذا الكتاب عدة ليتانيات ومزامير وصلوات منقولة عن لغات شتى وهو غفل من اسم ناسخه وتاريخ نسخه

٨٥/٨ صلوات ومواضيع شتى

يشتمل هذا المخطوط الذي ملكه القس ميخائيل جروة عام ١٧٥٧ م عدة مواضيع — ١ً : الصلوات السبع الليلية والنهارية طبقاً لرتبة الموارنة السريان — ٢ً : مسألة القديسين باسيليوس وغريغوريوس وهي على طريقة السؤال والجواب . مكتوبة

بحروف كرشونية وعددها ١٢٠ مسْلة — ٣ً : السهرانة وهي ابتهالات الى العذراء مريم يتلوها الكاهن السرياني في اخر القداس وفي اثناء الشدائد — ٤ً : بعض حسايات (استغفاريات) ترتل في الصوم الكبير في الصلوات القانونية

٨٦/٨ التعليم المسيحي وصلوات ومدائح

مخطوط عربي وكرشوني يتضمن ١ً : قواعد التعليم المسيحي باسلوب السوأل والجواب . ورد في اخره : « تم في مدينة ماردين على يد يوسف ولد مقدسي الياس حواره القاطن في حلب على زمان رئاسة البطريرك ميخائيل الثالث على الكرسي الانطاكي على الطائفة (السريانية) المذكورة عموماً في ١٨ نيسان سنة ١٧٨٢ » . ٢ً : صلوات شتى . ٣ً : مدائح وصلوات مكتوبة بحروف كرشونية

٨٧/٨ صلوات ومبادئ التعليم المسيحي

مخطوط حديث خالٍ من التاريخ ومن اسم الناسخ

٨٨/٨ و٩٠/٨ صلوات تقوية

ثلاث نسخ تشتمل على عدة صلوات تقوية . فالنسخة الاولى مزينة باطار احمر ومكتوبة بحروف ظريفة تتضمن ما يحتاج اليه المؤمنون من الصلوات منذ نهوضهم من الرقاد . وقد ملكها القس ميخائيل جروة سنة ١٧٥٨ م . اما النسخة الثانية فمكتوبة كذلك بخط انيق وخالية من التاريخ وهي قديمة العهد . واغلب صلواتها منقولة عن نص سرياني ورد في اخرها : « طلبات للعذراء نطق بها الروح القدس على فم قيثارته القديس الملفان مار افرام معلم الكنيسة الشرقية التي للسريان » . والنسخة الثالثة خطها « الياس ابن الشماس جبرائيل . . . »

٨/٩١ ٩٢ ٨/ التعليم المسيحي وصلوات وطلبات الخ

تشتمل النسخة الأولى على قواعد التعليم المسيحي وعلى عدة صلوات وطلبات وعلى خدمة القداس اللاتيني مكتوبة بحروف عربية • وهي خالية من التاريخ اما النسخة الثانية فهي كسابقتها غفل من التاريخ تشتمل على قواعد التعليم المسيحي وعلى بعض الصلوات • اما النسخة الثالثة فهي كالنسختين السابقتين من حيث مضامينها وقد ملكها نعمة الله بن شكر الله جروة سنة ١٧٩٤ م

٨/٩٤ صلوات تقوية

هذا كتاب جميل اتقنه ناسخه غاية الاتقان وابدع في تنميقه اذ زين صفحاته كلها باطار مذهب انيق . وهذا عنوانه : « ما ينبغي للعلماني ان يصليه في الثلاثة الاوقات • اول ذلك صلاة سحر • يبدأ الكاهن افلوجيطس » ومن هذا العنوان يستفاد ان الكتاب نسخه احد الروم الملكيين وهو غفل من اسم ناسخه ومن تاريخ نسخه وقد وقعت صفيحة او صفيحتان من اخره

٨/٩٥ ٩٨ ٨/ صلوات واخبار تقوية

كتب النسخة الاولى من هذه النسخ الاربع القس يوسف شمعون السرياني احد قسوس دير مار افرام الرغم في السنة ١٨٥١ م وجلدها في مصر بستة قروش. واشتملت النسخة الثانية على ٤٢٩ صفحة • ونسخ الكتاب الثالث القس يوسف شمعون ايضاً سنة ١٨٥١ . اما الكتاب الرابع فقد نسخه الاب المذكور عينه في ٢٩ حزيران سنة ١٨٥١ م

٨/٩٩ صلوات

هذا المخطوط الجميل المزدان باطار مذهب والمكتوب بحروف دقيقة انيقة قد استعمله القس يوسف شمعون المذكور انفاً • وهو خالٍ من التاريخ ومن اسم الناسخ

١٠٠/٨ و ١٠١/٨ رياضة درب الصليب وتساعية الميلاد

نسخ الكتاب الاول اسحق بن شكري الموصلي في ٣ اذار ١٨٣٣ م بمدرسة سيدة النجاة في الشرفة . وقرأنا في اخره : « تمت بيد المذكور سابقاً وهو رزق الله بن ميخائيل شمعوني ازرق الحلبي في ٢٠ اب ١٨٣٦ م » . اما الكتاب الثاني فقد اكمل نسخه في ٢٦ نيسان ١٨٦٥ الانغنسطوس يوسف ابن الشماس الياس سنان الحلبي . على اننا لما فتحنا هذا الكتاب الجميل لنقف على مواضيعه ونصفه وقعت بيدنا ورقة (طيارة) كانت ضمنه فقرأنا فيها ما نصه :

« اني منذ عهد بعيد كنت اتوق واشتاق ان تاتي وتفتح هذا الكتاب وتصلي لاجلي مرة ابانا ومرة السلام » . فما كان منا الا القيام بتلبية طلبه

١٠٢/٨ اناجيل وصلوات

يتضمن هذا الكتاب بعض فصول من الاناجيل المقدسة وبعض صلوات تليها صورة اعتقاد الايمان الارثذكسي الواجب لاهل الشرق . وكان الكتاب في دير مار افرام الرغم فنقل الى دير الشرفة عام ١٨٤٢ على اثر ثورة الدروز

١٠٣/٨ صلوات تقوية

مخطوط جميل انيق يشتمل على عدة صلوات بدءا من صلاة نصف الليل . أضاف اليها الناسخ فهرسين احدهما قمري والاخر شمسي في مائتي صفحة . وقرأنا في آخره : « تم الكتاب في ١٥ كانون الثاني سنة ١٧٤٥ مسيحية . نسخه الشدياق يوسف بن عبد المقصود السرياني المسيحي القاتوليقي وهو برسم النجل السعيد الشماس ميخائيل ابن الشماس نعمة الله بن ميخائيل جروة »

١٠٤/٨ التعليم المسيحي

يشتمل على قواعد التعليم المسيحي « ملكه المطران ميخائيل جروة نفعنا الله بصلواتهِ »

١٠٥/٨ و ١٠٦/٨ مزامير وصلوات

مخطوطان يتضمنان عدة مزامير وصلوات مقتطفة عن الاباء القديسين . والنسخة الاولى ناقصة بعض اوراق في اولها واخرها . اما النسخة الثانية فناقصة في آخرها فقط . وكلتاهما لا ذكر فيهما لعهد نسخهما ولناسخهما .

١٠٧/٨ صلوات ومزامير وتسابيح واناشيد

هذا المخطوط كتب صاحبه في اوله الحروف السريانية الابجدية استتلاها بتدوين عدة صلوات ومزامير وتسابيح وخدمة القداس واناشيد للمواسم السيدية كنشيد عيد الميلاد ܥܠ ܒܝܬ ܠܚܡ ܕܝܗܘܕܐ ܥܒܪܝܬ فكتبه بحروف عربية هكذا : « عالْ بيث لحيم ديهودو عبريث » الخ . كما اعتاد غير الخبيرين بالسريانية ان يكتبوا مثل ذلك في عهدنا . ويشاهد في المخطوط عينه بعض الفاظ لاتينية . وقرأنا في آخره : « قد ملك عليه المطران اثناسيوس موسى السرياني صباغ سنة ١٨١٨ » . واثبت ختمه الى جانب هذه الكتابة . وكان هذا المطران من اتباع السيد اغناطيوس ميخائيل الثالث جروة . ولد في حلب عام ١٧٤٣ وارتقى الى الرتبة الاسقفية عام ١٧٨٨ ونادى بالايمان الكاثوليكي في ماردين عام ١٧٨٢ واستناداً الى المخطوط الذي نصفه توفي بعد السنة ١٨١٨ لا في السنة ١٧٠٩ كما ذكر حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي في كتابه « السلاسل التاريخية (ص ٣٦٦ - ٣٦٩) »

٨/١٠٨ قلائد الياقوت في واجبات الكهنوت

وصفنا غير مرة هذا الكتاب الجزيلة فوائده تحت عدد ٨/٣٢ وغيره · ومخطوطنا هذا الجميل قد اهداه حديثاً الى المكتبة حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي بتاريخ ١٣ كانون الاول ١٩٣٢ · وقد اعتنى حضرته بتجليده تجليداً متقناً بجلد خمري طوله ٢١ س وعرضه ١٥ س · قرأنا في اخره : « علقه بيده الفانية العبد الضعيف · · · جبرائيل بن ميخائيل اباد الحموي القاطن يومئذٍ بمدينة حلب الشهباء وذالك بتاريخ سنة ١٧٣١ مسيحية » · وورد فيه كذلك : « استكتبه بماله لنفسه الاب المكرم والكاهن المحترم الخوري يوسف بن القس سمعان الرومي ملةً والكاثوليكي مذهباً · · · »

وجاء فيه ايضاً بخط احدث : « اشتراه · · · يوسف عايده من الاب المذكور ووقفه على دير القديس مار يوحنا الشوير للرهبان الباسيليين · · · تحريراً في اول كانون الثاني سنة ١٧٦٠ مسيحية · ستون وسبعمائة والف »

٨/١٠٩ — ٨/١٢٠ كتب تقوية

تنطوي مكتبة دير الشرفة الخطية على واحد وعشرين مخطوطاً قديمة وحديثة غير التي وصفناها اعلاه · وهي تتضمن ايضاً عدة صلوات ومزامير ومواضيع تقوية اضربنا عن وصفها واحداً واحداً وفي ما ذكرناه منها مؤونة للمطالع ·

٨/١٢١ مجموعة تساعيات ورياضات

مخطوط متقن مجلد بجلد اسود يشبه المخطوط الذي وصفناه تحت رقم ٨/٢٧ الا انه اكمل منه وقد نسخ في حلب عام ١٨٢٩ م « اهداه الى مكتبة دير الشرفة شقيقنا المقدسي عبد الجليل ارملة في ايلول ١٩٠٤ مسيحية عندما قدم لزيارة القدس الشريف » كذا ورد في اول صفحة منه · وهو يتضمن ١ً : تأملات اكراماً لقلب يسوع الأقدس تاليف الاب اسكندر درويل اليسوعي + ١٧٨٠

٢ً : استعداد تسعة ايام لعيد العنصرة . جاء في اوله : « استخرجه من اللغة الأيطاليانية الى العربية الشماس بطرس صادر . وكان ذلك في مدينة حلب سنة الف وثمانمائة وتسعة وعشرين »

٣ً : « استعداد لعيد القديس يوحنا الصليبي الواقع عيده في ٢٤ تشرين الثاني يسبق عيده بثلاثة ايام »

٤ً : استعداد لعيد ميلاد سيدنا يسوع المسيح تقدمه بتسعة ايام

٥ً : رياضة العنصرة

٦ً : الاستعداد المطلوب منا لعيد قلب يسوع الاقدس

٧ً : رياضة القديسة ترازيا ابتداؤها في ٦ تشرين الاول

٨ً : رياضة عيد تقدمة العذراء للهيكل

٩ً : رياضات لاكرام القديس مار لويس غونزاغا شفيعنا مبداها في ١٢ حزيران

١٠ً : رياضة تسعة ايام لتكريم الملائكة الحراس الواقع عيدهم في ٨ تشرين الاول مبداها في ٢٣ ايلول

١١ : رياضة انتقال العذراء الى السماء

١٢ : رياضة الحبل بسيدتنا مريم العذراء البرئ من كل عيب ودنس

١٣ : رياضة عشرة ايام قبل عيد العنصرة ابتداؤها يوم خميس الصعود

١٤ : رياضة من عيد الميلاد الى عيد الختانة

١٥ : رياضة روحية يجب ممارستها في اسبوع الالام

١٦ : رياضة استعداد للموت الصالح

١٧ : « رياضة لميلاد ربنا يسوع المسيح تتقدمه بتسعة ايام تأليف احد الرهبان اليسوعية . . استخرجها حديثاً من الايطالية الى العربية . . بطرس جرمانوس صادر . . . في حلب سنة ١٨٠٥ مسيحية »

١٨ : رياضة تسعة ايام . . . لتكريم القديس فرنسيس كسافريوس اليسوعي اعتنى بتاليفها احد مرسلي الرهبنة اليسوعية . . . في حلب سنة ١٧٥١ مسيحية

١٩ : رياضة مختصة بعيد سر الاوخارستيا المسجود له

تاسعاً : الدين الاسلامي

٩/١ القرآن

مخطوط جميل مكتوب بحروف انيقة ظريفة ومزدان بإطار مذهب ومدبج بنقاط مذهبة . طوله ٣٣ س في عرض ٢٠ س . اهـداه عباس الثاني خديوي مصر الى الفيكنت فيليب دي طرازي . وقـد وقفه الفيكنت الموما اليه الى مكتبة دير الشرفة في ٢١ كانون الاول ١٩٠٧ وورد في آخره بخط الناسخ عينه : « كتبه العبد الفقير . . . محمد الجوركسي من تلاميذ الحاج علي الكريدي . . في اوائل رجب المرّجب لسنة ١٢٦٢ للهجرة ١٨٤٥م »

٩/٢ القرآن

نسخة ثانية من الكتاب الموما اليه طولها ١٦ س وعرضها ١٠ س مزدانة كالاولى باطـار مذهب وهي اقدم عهداً من السابقة الا انه لا ذكر لناسخها ولسنة نسخها . وقد وقفها للمكتبة ايضاً حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي في ١٥ آب ١٩٢٥

٩/٣ القرآن

نسخة ثالثة من القرآن مجلدة تجليداً عربياً قديماً بلون بنّي غامق . طولهـا ٣١ س وعرضها ٢٢ س يحيط كل صفحة اطار ذو لونين احمر فازرق . وفي هوامشه شروح بعض الالفاظ . اما الصفحتان الاوليان فمزينتان بقبتين مذهبتين وخطوط مختلفة الاشكال ومهمشتان بشروح مكتوبة بحبر احمر . وجاء في

« سورة الناس » ما نصه : « وافق الفراغ من كتابة هذا المصحف الشريف ... يوم الخميس ١٧ رجب ... سنة ١٢٧٦ من الهجرة (١٨٥٩ م) ... على يد... علي ابن محمد سلامة التل بلداً والشافعي مذهباً متحداً قاطن يومئذ في قرية التل امنين من قرايا دمشق »

وقد وقف الكتاب لمكتبة دير الشرفة في ١٠ ايار ١٩٣٦ حضرة الفاضل الفيكنت فيليب دي طرازي

٤/٩ فيض الكركي

كذا ورد عنوان هذا الكتاب الضخم البالغة صفحاته ٤٠٨ صفحات في طول ٢٩ س وعرض ٢٠ س والراقي عمره الى القرن الخامس عشر . يشتمل على مباحث في الشرح الحنفي فقدت صفيحة واحدة من فهرسه وينتهي اخره بباب « نوع في المخارج والحيل » وقرأنا فيه : « انتقل بفضل الملك الجليل . . اسمعيل بن الحاج خليل سنة ١١٣٢ – ١٧١٩ م » وورد فيه ايضاً : « انتقل بالشراء الشرعي الى محمد امين المفتي سنة ١٢١٤ – ١٧٩٩ م » اما مؤلف هذا الكتاب فهو ابرهيم بن عبد الرحمن الكركي قال اني سميته « فيض المولى الكريم على عبده ابرهيم » بدوه : « كتاب الطهارات » وقد اهداه الى دير الشرفة ابرهيم صابونجي سنة ١٩٠٥ م وقرانا في اخره : « وقد فرغ الفقير ابرهيم وكتابته بيده الفانية يوم الجمعة ١٥ رمضان سنة ثمان وثمانين وثمان مائة من الهجرة الشريفة » ١٤٨٣ مسيحية . وهو مخطوط نفيس مكتوب بحروف جميلة ظريفة على كاغد يشابه الرق

٥/٩ دلائل الخيرات وشوارق الانوار في ذكر الصلاة على النبي المختار

نسخة جيدة جميلة دبجت صفحتاها الاوليان بماء الذهب مكتوبة بحروف انيقة مستظرفة ورد بعد المقدمة : فصل في فضل الصلاة على النبي . ثم اسماء

محمد وعددها مائتان وواحــد وهنا صور الناسخ بالوان شتى ظريفة صورة الروضة التي دفن فيها محمد بن عبدالله وصاحباه وُعمر وقال ما تلخيصه : « دفن محمد في السهوة وابو بكر خلفه وعمر بن الخطاب عند رجلي ابي بكر وبقيت السهوة الشرقية فارغة فيها موضع قبر . يقال والله اعلم ان عيسى بن مريم يدفن فيه ... !!! »

ثم نسخ الناسخ فصلاً في كيفية الصلاة على النبي · يلي ذلك :

الحزب الثاني في يوم الثلاثا · يليه ابتداء الربع الثاني

الحزب الثالث في يوم الاربعا يليه ابتداء الثلث الثاني

الحزب الرابع في يوم الخميس . يليه ابتداء الربع الثالث

الحزب الخامس في يوم الجمعة

الحزب السادس في يوم السبت . يليه ابتداء الثلث الثالث · ويليه ابتداء ع الرابع

الحزب السابع في يوم الاحد

الحزب الثامن في يوم الاثنين

ثم هذا الدعاء يُقرأ عقيب ختم دلائل الخيرات . (انتهى)

وهو خال من التاريخ ومن اسم الناسخ

٩/٦ الحمائل

مخطوط يحتوي على عدة ادعية او صلوات طوله ٧ س في عرض ٤ وسمك ٣ مكتوب بحروف دقيقة ناعمة ذهب من اوله بعض صفيحات · وفي اول صفحته شيء من فهرسه يتضمن تهليل القرآن . واللامن من الجن والانس واللامن من السحر والشياطين والسلاطين الخ وقرانا بعد البسلمة قصيدت (كذا) الحلبي التائية ومطلعها .

بدأت باسم الله روحي به اهتدت   الى كشف اسرار بباطنها انطوت

يليها قصيدة ثانية لابن متوج التي فيها اسماء الله واسماء انبيائه واهل بيته؛ مطلعها:

بدأت باسم الله في اول السطر واسماؤه حصنٌ منيعٌ من الشر

يلي ذلك ١ً : تحرير ابي دجانة الانصاري الكبير رواه عن النبي
٢ً : دعاء الجوشن ... نزل به جبرائيل على النبي
٣ً : ذكر آيات الحرس والاستكفاء ... يتلوها المحبوس والخائف والمديون والمهموم
٤ً : آيات الحفظ
٥ً : ذكر الحجب والعوز والهياكل . وقد ورد في الورقة السابعة والباب الرابع : « اصرف عني اذية ... الجن والانس اجمعين بالاشباح النورانية وبالاسماء السريانية وبالاقلام اليونانية وبالكلمات العبرانية الخ »

وقرأنا في آخر صفحة : « تم الحمائل المبارك . . . على يد علي بن مصطفى ابن محمد الاكتم ابن محمد محي الدين .. وكان الفراغ منه ليلة الثلاثا في اول عشر من ذي القعدة سنة ١١٧٩ للهجرة » ١٧٧٥ م . وهذا الكتاب قد اهداه الى المكتبة حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي الفاضل .

٧/٩ مواعظ او خطب اسلامية

مخطوط قديم نفيس . صفحاته مهمشة بشروح نسخها الناسخ بمداد احمر واسود بشكل فارسي جميل . طوله ٢٣ س وعرضه ١٦ س . مجلد بقماش اسود تجليداً حديثاً ورد في اوله بعض اشعار تركية . قرأنا فيها : وقف ايتشي جمعا يكوني ١٥ سنة ١٢٧٢ — ١٨٥٥ م . قال في المقدمة : « اردت ان اجمع كتاباً من زبدة كتب الموعظة في ٤٨ باباً . فان سنة واحدة يكون ثمانية واربعين جمعة » . وقد وقفه الفيكنت فيليب دي طرازي لمكتبة دير الشرفة .

٨/٩ صحيح البخاري

مخطوط نفيس بحروف قاعدية مستظرفة وصفحاته مزينة باطار مذهب ومجلد بجلد احمر متقن . اهداه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي الى مكتبة دير الشرفة في ١٤ ايلول ١٩٣٠ يشتمل على الجزء الثالث عشر من «صحيح البخاري» بدوءه : « باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه » وآخره : « باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة » : وقرأنا في الصفحة الاخيرة : « اخر الجزء الثالث عشر من صحيح البخاري من تجزئة ثلاثين جزءا ويتلوه اول الرابع عشر الخ »

٩/٩ رسائل في مذهب الدروز

مخطوط قديم العهد يقع في ١٦٠ صفحة مجلد تجليداً حديثاً ومكتوب على ورق شبيه بالرق وهو مجموع رسائل في مذهب الدروز ينقصه في اوله وآخره بعض صفحات ورد في اخر الصفحة الخامسة : «وكتب في اليوم العاشر من شهر ذي القعدة من السنة الخامسة عشر من سنين قائم الزمان . تجزت والحمد لمولانا وحده والشكر لوليه عبده » . يلي ذلك ١ً « الرسالة الموسومة بالحقائق والانذار والتأديب لجميع الخلائق » بدوءها : « توكلت على مولانا الحاكم بالحق . من العبد المقتنى بهاء الدين ولسان المؤمنين . . . الى جميع من شملته دعوة الحق بالجبل الطاهر الانور وما والاه . اعني انطاكية معدن كنز الدر والجوهر . ومن سكن الجزر والنقر وجندي قنسرين وعزاز وحلب ومن ببالس والرقتين ونهر الخابور والجزيرة ومنبج ونهر الجوز والواديين اعني نهر الذهب . . . »

وجاء في اخر الصفحة ٢٢ « وكان فراغ تاليف هذه الرسالة في شهر جمادى الآخر من السنة السابعة عشر من سنين قائم الزمان »

٢ً : الرسالة الموسومة بالشافية لنفوس الموحدين الممرضة لقلوب المقصرين الجاحدين .

٣ً : رسالة العرب قال فيها : «... الى جميع من بالشامين الاسفل والاعلى ومن بالصعيد والحجاز وارض اليمن ... ومن بالجزيرة والعراقين ... من رؤساء العرب ... اعني حسان بن مفرج وعشيرته وزماخ وحامر اليفي التوحيد ...»

واثبت في الصفحة ٤٥ قوله : «تمت الرسالة ... يوم الثلاثا في عشرة من رجب سنة اثنين وعشرين واربعمائة» فاذا كان ذلك كذلك فيكون نسخ المخطوط قد جرى في السنة ١٠٣٠ م ؟

٤ً : الرسالة الموسومة برسالة اليمن لهداية النفوس الطاهرات ولمّ الشمل وجمع الشتات ورد في آخرها « كتب في العشر الاخير من شهر شوال من السنة السابعة عشر من سنين قائم الزمان المرجو لهلاك الاعور الدجال »

٥ً : رسالة الهند . وورد في الصفحة ٦١ من المخطوط : « كتبت في السنة السابعة عشر من ظهور قائم الدين المنتقم من المشركين ... »

٦ً : الرسالة الموسومة بالتقريع والبيان واقامة الحجة لولي الزمان

٧ً : الرسالة الموسومة بالقاصعة للفرعون الدّعي . الفاضحة لعقيدة الكذاب المعتوه الشقي

٨ً : كتاب ابي القطان

٩ً : الرسالة الموسومة بتمييز الموحدين الطائعين من حزب العصاة الفسقة ... ورد فيها (ص ١٠٨) : « واجتثاث شجرة الزقوم الملعونة المعينة في ايات المسطور. وقلع العلامة النجسة المعينة في كتاب دانيال بهيكل الدجال الخبيث الاعور ...»

وكتب في الصفحة ١٣٦ : « فان في عمارة الكنائس وازالة حملِ النصارى للصلبان وعزهم على المسلمين في كل مكان اول دلالة على ان الاسلام قد اضمحل وبطل »

وعدد في الصفحة ١٥٢ الاديان فقال : « وهذه الفرق من الامم فهم النصرانية والمسلمية واليهودية والمجوسية ... ومن المذاهب كالنصيريّة والقطعية واصحاب اسحق الاحمر ... »

وفي الصفحة ١٥٨ « كتب في شهر صفر من السنة الثانية والعشرين من سنين

قائم الحق ... والحمد لمولانا وحده والشكر لقائم الزمان عبده »

هذا تلخيص ما ورد في هذا المخطوط القديم العهد الذي وقفه لمكتبة دير الشرفة عام ١٩٠٧ حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي الفاضل . وهو فيما نظن من اقدم مخطوطات الشرفة عهداً .

٩/٠١ الرسالة الدامغة في الرد على الفاسق النصيري

كتاب نفيس في ٢٦٠ صفحة طوله ٢١ س في عرض ١٥ س . مجلد بجلد احمر مقصب . مكتوب بالشكل الكامل وبحبر احمر واسود عنوانه « كشف الحقائق والمحجوب » يتضمن الرد على النصيرية في ثلاثين رسالة بدء احداها : « قال الشيخ ابو ابرهيم اسماعيل ابن محمد التميمي الداعي المكنى بصفوة المستجيبين الى دين مولانا الى علم الامام » . ويشتمل كذلك على بعض قصائد منها قصيدة ميمية ورد فيها :

الى الحاكم المنصور عرجوا واموا　　فليس في التوحيد فيه منادم ...
سيكظم هذا الشعر كل منافق　　ويزداد كظماً فوق كظم الاكاظم

وقرأنا في اخره : « وكان الفراغ من نسخ الكتاب نهار الاحد الواقع في ١٢ حزيران سنة ١٩٢٣ والموافق ٧ ذي العقدة سنة ١٣٤١ هجرية » . وقد اهداه الى المكتبة عام ١٩٢٦ حضرة الخورفسقفوس حبيب قره كله رئيس دير مار موسى الحبشي بالنبك .

عاشراً المنطق والفلسفة

١/١٠ اشرف العلوم الحكمية وارفع المباحث الحقيقية

كذا ورد عنوان هذا المخطوط الضخم الذي يبلغ طوله ٣١ س في عرض ٢٢ س وسمك ١٠ س • وقد قدمه مؤلفه الى « الاستاذ قوام الدولة ملك الوزراء شرقاً وغرباً ابو المعالي سهل بن العزيز المستوفى ••• » وجاء في اخره : « وقع الفراغ من كتابته يوم الثلاثاء رابع عشر ذي القعدة في سنة اربع واربعين وسبعمائة للهجرة (١٣٤٣م) حامداً ومصلياً هذا تاريخ النسخة التي نسخ عليها • واما هذه فكتبت في سنة ١٧٥٥ مسيحية في ١٤ اغسطوس من السنة المذكورة » والكتاب منسوخ بحروف سقيمة • وفيه عدة صفحات ازداد فيها المداد فغمضت قراءتها

٢/١٠ الايساغوجي والمنطق الكبير

قرأنا في فاتحة الكتاب : « فاتحة كتابي الايساغوجي والمنطق الكبير للخوري بطرس بن بطرس التولاني ايكونومس الملة المارونية بمدينة حلب » • ونظن ان ناسخ هذا الكتاب هو ناسخ الكتاب السابق عينه • وقد ضم الى هذا المخطوط مخطوط ثانٍ عنوانه : « كتاب منارة القوى العقلية في القواعد المنطقية » وهو برسم الخوري رافائيل الحلبي السرياني الكاثوليكي • نسخ في دير الشرفة في آب سنة ١٧٩٩ م • تبلغ صفحاته ١٠٠ صفحة وصفحات الكتاب السابق ٨٥ صفحة • طوله ٣٠ س في عرض ٢٢ س • وجاءت فيه هذه العبارة : « انتهى نسخه في ٢ ايلول ١٧٩٩ م »

٣/١٠ العلم الطبيعي اي الفلسفة

نسخة جميلة الخط ظريفة كتبها بحروف دقيقة انيقة اغناطيوس الخازن الراهب اللبناني تلميذ مدرسة عين ورقة في نيسان ١٨٤٥ طولها ٢١ س في عرض ١٥ تشتمل على ٢٤٤ صفحة . جاء في المقدمة : « كتاب العلم الطبيعي اي الفلسفة . الفه السيد مار يوسف الشمعوني السمعاني من مطارنة جمعية سيدنا البابا » وهو المونسنيور يوسف سمعان السمعاني (+ ١٧٦٨) العلامة الشهير صاحب التآليف الجمة واخصها المعروفة بعنوان « المكتبة الشرقية » . وهذا المخطوط اشتراه الخوري ميخائيل ازرق رئيس دير الشرفة بمبلغ مائة وخمسين غرشاً في ٣٠ آب سنة ١٨٥٢ م

٤/١٠ منارة القوى العقلية في القواعد المنطقية

الف هذا الكتاب القس سمعان صباغ الرومي الكاثوليكي من عكة احد تلاميذ مدرسة انتشار الايمان المقدس، وهو الذي تولى كتابة اسرار المثلث الرحمة السيد اغناطيوس ميخائيل جروة مؤسس دير الشرفة . وكتابه هذا يشتمل على ثلاثة اقسام يتضمن كل قسم منها عدة ايضاحات واجزاء . وهو منسوخ بحروف جيدة طوله ٢٣ س في عرض ٢٠ س ورد في آخره : « وكان الفراغ منه في ٢٧ تشرين الاول سنة ١٧٩١ برسم قدس السيد ܡܪܢ ܡܪܝ ܐܝܓܢܐܛܝܘܣ ܡܝܟܐܝܠ ܦܛܪܝܪܟܐ ܕܐܢܛܝܘܟܝܐ ܘܕܣܘܪ̈ܝܝܐ . ܫܠܡ ܒܫܢܬܐ ܗܕܐ ܘܟܬܒܗܐ ܡܟܢܫܘܬܐ . . . ܦܪܫܗ ܝܘܣܦ ܒܪ ܝܥܩܘܒ ܣܘܟܝ : سيدنا مار اغناطيوس ميخائيل بطريرك السريان الانطاكي . انتهى الكتاب المسمى الفصاحة . . . نسخه يوسف بن يعقوب سوكي »

٥/١٠ منطق الشيخ الابهري وغيره

يشتمل هذا المخطوط على عدة تآليف في المنطق ١ً : منطق الشيخ الابهري وشرح الابهري لحسامكالى ؟ ٢ً : منطق للشيخ ابي يحيى زكريا الانصاري .

٣ً : شرح لاحمد الدمنهوري في المنطق ٤ً : تعريف في القرابات الدموية والروحية للزيجات الكنسية للسيد كيريوكير مكاريوس البطريرك الانطاكي الرومي . وهو مخطوط حسن دبجت هوامشه بفوائد شتى . اقتناه الخوري روفائيل جروة الحلبي السرياني بمدينة البندقية في ٢٠ تشرين الاول ١٨٧١ ووقفه لمدرسة الشرفة في ٢٥ كانون الثاني سنة ١٨٩٠ مسيحية

٪ — ١٠٪ الايساغوجي

تتضمن مكتبة دير الشرفة خمس نسخ من هذا كتاب الايساغوجي تأليف الخوري بطرس بن بطرس التولاني الماروني . الفه في حلب . ورد في اخره : « ܫܠܡ ܟܬܒܐ ܗܢܐ ܕܡܬܩܪܐ ܐܝܣܓܘܓܝ ܒܦܠܓܗ ܕܐܝܪ ܫܢܬ ܐܡܫܨܗ ܠܡܫܝܚܐ : انتهى هذا الكتاب المسمى ايساغوجي في نصف شهر ايار سنة ١٧٩٥ مسيحية » . وقد امتازت النسخة الاولى البالغ طولها ٢١ س في عرض ١٦ س وصفحاتها ٢١١ صفحة بخطها النفيس . ورد في اخرها : « نسخه الشماس داود بن انطون فياض برهوش من قرية ساحل علما تلميذ مدرسة مار عبدا هرهريا في ٩ كانون الاول ١٨٣٧ . اشتراه اغناتيوس الخازن اللبناني اذ كان متتلمذاً بمدرسة عين ورقة في ١٥ كانون الثاني ١٨٤٥ م »

اما النسخة الثانية فقد كتبها يوسف بن الشماس الياس سنان الحلبي ودرس فيها على الخوري ميخائيل ازرق رئيس دير الشرفة في ٢٩ تشرين الثاني ١٨٦٨ م

والنسخة الثالثة كتبها الشماس جبرائيل وكيل الحلبي في ١٤ تشرين الاول ١٨٦٨ م

والنسخة الرابعة كتبها القس ميخائيل قس موسى القرقوشي في ٢٣ اذار سنة ١٨٧٠ م ووقفها حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي للمكتبة في ٢٨ ايار ١٩٠٧م

اما النسخة الخامسة فخالية من اسم ناسخها ومن تاريخ نسخها

١٠/١١ المنطق

مؤلف هذا المنطق هو : الاب القس يواصاف البسكنتاوي الراهب الحلبي اللبناني الماروني رحمه الله · وقد اهداه الى دير الشرفة السيد اثناسيوس اغناطيوس نوري في ٢٧ ايار ١٩١٥ · وقرأنا في الصفحة الاخيرة : « كل من قراه فليترحم على كاتبه عبدالله الخازن · نجز نهار السبت ٢٤ كانون الثاني سنة ١١٤٤ للهجرة ؟ ١٧٣١م »

١٠/١٢ ١٠/٢٢ الصحيفة العبقرية في الاصول المنطقية

تشتمل مكتبة دير الشرفة على اثنتي عشرة نسخة من هذا المخطوط الذي الفه في حلب القس يواكيم احد الرهبان القانونيين الباسيليين عام ١٧٥٤ م · فالنسخة الاولى كتبها في دير سيدة النجاة بالشرفة جبرائيل بن يوسف وكيل الحلبي تلميذ المدرسة المذكورة في ٣١ تموز ١٨٦٧ م ووقفها هو عينه للمكتبة في ٩ تشرين الثاني ١٨٦٨ · وكتب النسخة الثانية باسيليوس هدايا الحلبي تلميذ دير الشرفة في ٢٣ اب ١٨٦٧ م ووقفها للمكتبة في ٢ تموز ١٨٦٩ م

وانتهى نسخ المخطوط الثالث في مدرسة الشرفة في ١١ اب ١٨٦٧

وكتب الكتاب الرابع يوسف بن الياس اسنان الحلبي تلميذ الشرفة في ١٤ تموز سنة ١٨٦٧

والنسخة الخامسة مكتوبة بخط ظريف لطيف في ٢٠٠ صفحة ورد في اخرها « كمل في مدرسة الشرفة في ٦ نيسان سنة ١٧٥٤ م » · وجاء في اول صفحة: « دخل بملك القس اندراوس طرازي السرياني الكاثوليكي في ٦ نيسان سنة ١٨٥٤ م »

النسخة السادسة كتبها القس جرجس شمعونة الحلبي السرياني في دير الشرفة في ١٣ شباط ١٨٤٣ م · وجميع هذه النسخ بقياس واحد يبلغ طول كل منها ٢١ س في عرض ١٦ س

اما النسخة السابعة فقد كتبها اغناطيوس الخازن الراهب اللبناني تلميذ مدرسة

عين ورقة في حزيران ١٨٤٥ بخط دقيق انيق وزين الكتاب باطار جميل . واشتراه الخوري ميخائيل ازرق في ١٥ ايار ١٧٥٦ بستين غرشاً

والنسخة الثامنة فقد سقطت صفحتها الاولى . وجاء في اخرها : « علقها بيده الفانية ابرهيم الخوري الجميل من اسمر جبيل » وورد كذلك : « هذا الكتاب الى الرهبنة اللبنانية . صح في سنة ١٨٣٤ في ٧ اذار »

وكتب النسخة التاسعة بطرس الدياربكرلي تلميذ مدرسة دير الشرفة في ٢٥ شباط سنة ١٨٦٠ . وهذا الناسخ ارتقى الى الرتبة الاسقفية على ميافرقين في السنة ١٨٨١ وتولى النيابة البطريركية في ديار بكر باسم السيد ماروثا بطرس طوبال . وتوفي عام ١٩١٥ م

والنسخة العاشرة قديمة العهد . قرأنا في اولها بخط حديث : « للشدياق جرجي مسعد حنانيا الشامي السرياني . وهي ٢١١ صفحة خالية من التاريخ

وتشتمل النسخة الحادية عشرة على ١٣٧ صفحة فقد من اخرها بعض اوراق وهي غفل من التاريخ

اما النسخة الثانية عشرة المشتملة على ٥٣٣ صفحة فقد كتبت بحروف كنسية ظريفة وجاء في آخرها : « استنسخها القس ميخائيل ازرق في ٢٠ كانون الثاني سنة ١٨٧٥ وقابلها على الاصل » . ونستنتج من اعداد هذا المخطوط الاثني عشر ان تلاميذ دير الشرفة كانوا في ذلك العهد يدرسون فيه قواعد المنطق والفلسفة

٢٤/١٠ و ٢٥/١٠ المنطق للخوري يوسف شمعون الحصروني الماروني

ذكرنا تحت رقم ٢/١٠ كتاب « العلم الطبيعي اي الفلسفة » تأليف السيد مار يوسف الشمعوني السمعاني وهو فيما نظن مؤلف هذا الكتاب ايضاً ولعله الفه قبل ارتقائه الى الرتبة الاسقفية . وقد اضيف الى عنوانه في هذه النسخة : « تلميذ مدرسة الموارنة برومية » ونسختنا الاولى كتبها بخط ظريف الشماس جرجس انطون دلال الحلبي السرياني في دير الشرفة في ٢٣ ايار ١٨٦٨ للقس الياس شدياق

الحلبي السرياني في ٥٦٦ صفحة . طولها ١٧ س وعرضها ١٢ س . اما النسخة الثانية فخالية من التاريخ

١٠/٣٦ شرح الرسالة الشمسية وبيان القواعد المنطقية

كذا ورد عنوان هذا المخطوط البالغ طوله ٢٥ س وعرضه ١٥ س . وهو منطق سعد الدين التفتازاني + ١٣٩٠ مكتوبة بحروف جيدة حسنة ومحاط باطار احمر الى جوانبه هوامش مكتوبة بحروف دقيقة . « رتبه مؤلفه على مقدمة وثلاث مقالات وخاتمة » . اما الرسالة الشمسية في القواعد المنطقية فقد الفها الكاتبي القزويني + ١٢٧٦ م . وهذا المخطوط وقفه الفيكنت الفاضل فيليب دي طرازي لمكتبة دير الشرفة في ٢٩ كانون الاول ١٩٣٢

١٠/٣٧ القلادة الذهبية في العلوم الفلسفية

ورد عنوان هذا الكتاب في الورقة الاولى هكذا : « القلادة الذهبية في العلوم الفلسفية » . غير ان الناسخ كتب عنوانه في الصفحة الاولى هكذا : « العلم الكلي والفلسفة الاولى » . وهو منسوخ في السنة ١٨٨٤ وقد اشتراه الاب جبرائيل بخاش عام ١٩١٥ واهداه الى المكتبة في ١٥ آب ١٩٢٥

وقد ضم الى هذا المخطوط مخطوط ثانٍ هذا عنوانه « مقالة في الانسان »

حادي عشر : الصرف والنحو

١١/١ شرح الاجرومية للملة النصرانية

الف هذا الكتاب عام ١٧٠١ م « السيد غريغوريوس نعمة قدسي مطران دمشق الشام (١٧٣٠ — ١٧٤٥) والرئيس على دير مار يعقوب ومار افرام الكائن في مدينة رومية العظمى لطائفة السريان ... » كذا ورد عنوان هذا المخطوط النفيس الذي الفه ناسخه نفسه يوم كان مسجوناً في قلعة ادنه مع السيد مار اغناطيوس بطرس شاهبادين (١٦٧٨ — ١٧٠٢) بطريرك السريان الانطاكي ومع المطران رزق‌الله امين خان وسبعة قسان سريان كاثوليك · واليك ما اثبته المصنف عينه في المقدمة قال ما ملخصه : « ... ولما بقي ثلثمائة لتمام الالفين من تاريخ سني سيد الكونين ... اوقدوا نار هواهم واعتصموا بالدولة السلطانية ... واتوا بشهادات باطلة مزيفة ... ليأسروا كل من اعتقد في سيد البرية بوتر قنومه الروحاني وشفع كيانيه الالهي والانساني ... فشرعوا في هذا الطلب مجدين ... واسلموا البعض للجلد والاسر في الحبس والهوان · والبعض للنفي والقتل والكفران · حتى انهم اقاموا البطريرك بطرس السعيد · وكهنته امام القضاة والموالي والعبيد · واسلموهم للجلد والسجن المظلم · ثم اوثقوهم الى حصن مدينة ادنه منفيين ... وفي تلك الليلة نفسها توفي المطران رزق‌الله .. وبعد مدة انتقل الى رحمة ربه البطريرك المنتخب · فاضحينا نحن رعية بغير راشد يرعانا · ومن شدة الملل والضجر ... سألني بعض اخواني المأسورين ان نصرف مدتنا في النحو شارعين ... فاخذنا في شرح الاجرومية ... واتينا بشواهد الكلام من الالفاظ الالهية الانجيلية والرسولية والنبوية ... »

ويستنتج من ذلك ان السيد غريغوريوس نعمة قدسي صنف كتابه هذا في قلعة ادنه عام ١٧٠١—١٧٠٤ اذ كان بعد قسيساً · وانه هو اول من طرق هذا الباب

من ايمة المسيحيين · على ان السيد جرمانس فرحات لم يوءلف كتابه «بحث المطالب» الا ست سنوات بعد تأليف السيد نعمة قدسي · وقد انتشر كتاب السيد نعمة هذا في اوائل القرن الثامن عشر انتشاراً عظيماً كما يتضح من النسخ العديدة المصونة الى اليوم في دور الكتب ومن جملتها خمس نسخ كتبت احداها عام ١٧٣١ محفوظة في دير المخلص للروم الكاثوليك نسخها اكليمنضوس الحلبي مطران صيدنايا الملكي · ونسخة في مكتبة المطرانية بحلب ونسخة في مكتبة الآباء اليسوعيين ببيروت · اما نسخة الشرفة التي نصفها فمكتوبة بخط موءلفها عينه كما ذكرنا اعلاه

٢/١١ و ٣/١١ شرح مقدمتي الازهرية في علم العربية

انشأ هذا الكتاب « الامام العالم العلامة خالد ابن عبدالله الازهري + ١٤٩٩» وهو مخطوط قديم يرتقي عمره الى القرن السادس عشر منسوخ بحروف خشنة · قرأنا في اخره : « قال موءلفه ·· فرغت من هذه المسودة يوم الاربعاء ١٧ ذي الحجة الحرام آخر شهور سنة ٩٨٥ (١٥٧٧ م) · وجاء في اول صفحة : « في نوبة كاتبه شمس الدين ابن عمر محمد بن محمد المصري الشافعي ··· ثم انتقل الى يد الحقير ··· في ١٧ شوال سنة ٩١٣ (كذا) (١٥٠٧م) . ثم انتقل الى يد علي ·· الصديقي سنة ١٠٠٢ هجرية (١٥٩٣م) الخ . وقرأنا فيه تاريخاً آخر وهو السنة ١٠٣٣ للهجرة ١٦٢٣ م

اما النسخة الثانية فقد كتبت على النسخة المذكورة عينها

٤/١١ تمرين الطلاب في صناعة الاعراب

الفه شيخ النحاة بالقاهرة خالد بن عبدالله الازهري المذكور آنفاً ، وقد «نجز على يد الشماس جرجس ولد انطونيوس دلال في مدرسة الشرفة في ٢٠ اذار ١٨٦٨ استكتبه الخوري ميخائيل ازرق رئيس المدرسة بمائة واربعين غرشاً» وهو مخطوط يستحق الاعتبار يشتمل على ٣٣٨ صفحة

٥/١١ مغني اللبيب (لابن هشام الانصاري + ١٣٥٩)

هذا المخطوط القديم نسخ في السنة ١٠٩٢ للهجرة (١٦٨١م) ويبلغ طوله ٢٤س وعرضه ١٣ س . قال مؤلفه في المقدمة :

«كنت في عام تسعة واربعين وسبعمائة (١٣٤٨م) انشأت بمكة ... كتاباً في ذلك ... ثم انني أصبت به وبغيره في منصرفي الى مصر . ولما منَّ الله تعالى علي في عام ستة وخمسين بمعاودة حرم الله شمرت عن ساعد الاجتهاد ثانياً ... ووضعت هذا التصنيف .. وتتبعت فيه مقفلات مسائل الاعراب ... ولما انشأت في هذا الفرض المقدمة الصغرى المسماة بالاعراب عن قواعد الاعراب . وسار نفعها في جماعة الطلاب ... الى ان قال :

ومن الذي ترضي سجاياه كلها كفى المرءَ نبلًا ان تُعَدَّ معايبه

وقال في خاتمة الكتاب : هذا آخر ما تيسر ايراده في البلد الحرام في شهر ذي القعدة... ويسر على اتمام ما الحقته به من الزوائد في رجب ... تم الكتاب ... على يد ... الفقير الى ربه الغني امام ويروى ابن وليك همداني في الخامس من شهر رجب سنة ١٠٩٣-١٦٨٢».

٦/١١ مجموع فوائد وفية في العلوم النحوية وعدة منظومات

اشتمل هذا المخطوط على عدة مواضيع في الصرف والنحو : ١ً مقتطفات

« من كتاب ابن عقيل + ١٣٦٧ وابن الناظم وكتاب منهج المسالك في شرح الفية ابن مالك (+١٢٧٤) وشرح كافية ابن الحاجب +١٢٤٨وكتاب في شرح التوضيح تأليف الشيخ خالد بن عبدالله الازهري وشرح العنهاجية طبع بولاق وغير ذلك . وأهمل ما يوجد في بحث المطالب والفصل المعقود استغناء عنه بهما فالموجود هنا مزاد عليهما »

٢ً : فصل معقود في معاني عوامل الاعراب وهو مرتب على حروف الهجاء . وجاء في آخر حرف اليا : « بيد الاخ جرمانوس كنج ب م »

٣ً : منظومة القس جبرائيل فرحات الراهب الحلبي اللبناني الماروني على نسق مثلثات قطرب عنوانها : «المثلثات الدرية»

٤ً : قصيدة الطغرائي + ١١٢٠ م المعروفة بلامية العجم

اصالة الراي صانتني عن الخطل   وحلية الفضل زانتني (عن) العطل

وقد نشرت مراراً في عدة مطابع

٥ً : جزء من قاموس السعيد الذكر العلامة جبرائيل فرحات وهو حصر الافعال الموجودة به مع اوزانها

٦ً : بعض قصائد من ديوان فيلس ? الناسخ المرحوم . قال بمدح مريم البتول بدوها

انني اشكو فواجي الالم   لم يعد لي من جسلد

٧ً : قصيدة من ديوان نقولا الترك (+١٨٣٨) قصد بها على رجل اسمه ماض بدوءها :

يا ماضِ ما ساه به الضنك   الكل عليك غدوا يبكوا

وهذا المخطوط « اقتناه الخوري روفائيل جروة الحلبي في مدينة البندقية في ٢٠ تشرين الاول ١٨٧١ م ووقفه لدير الشرفة في ٢٥ كانون الثاني ١٨٩٠ م

١١/٧ شرح الاجرومية

مخطوط يقع في مائتي صفحة رقمت اعدادها بالحروف الابجدية السريانية .

وجاء في آخره ما حرفه : « ܫܠܡ ܟܬܒܐ ܗܢܐ ܕܡܬܩܪܐ ܦܘܫܩܐ ܕܓܪܡܛܝܩܝ ܒܥܣܪܐ ܒܬܡܘܙ ܫܢܬ ܐܠܦ̄ ܡܫܝܚܝܐ ܘܗܘܐ ܘܩܦܐ ܐܡܝܢܐ ܠܕܝܪܐ ܕܡܪܬܝ ܦܘܪܩܢܐ ܠܛܘܪܐ ܕܠܒܢܢ . انتهى هذا الكتاب المسمى شرح الغرامطيق في ١٠ تموز ١٧٩٦ مسيحية وصار وقفاً مؤبداً لدير سيدة النجاة بجبل لبنان »

وقرانا فيه كذلك : « وكان الفراغ من هذا كتاب شرح الاجرومية في في ١٠ تموز ١٧٩٦ وقد نسخ على الترجمة الاصلية من التلياني للعربي بتحرير ٦ تشرين الاول ١٧٧٨ م بقلم حضرة الاب سمعان صباغ الروم الملكي العكي تلميذ مدرسة انتشار الايمان المقدس »

٨/١١ ملحة الاعراب

ارجوزة في النحو الفها الحريري صاحب المقامات وقد نشرت في باريس ومصر وبيروت ويرتقي عهد نسخ مخطوط الشرفة الى السنة ١٠٨٠ للهجرة ١٦٦٩ م تبلغ صفحاتـه ٢٣٩ صفحة ورد في اخرها : « تملك هذه الملحة يوسف رزق الله ... من حضرة معلمي جرجس هزاز في اول اب ١٨١٧ م »

٩/١١ الاجوبة الجلية في الاصول النحوية وغيرها

يتضمن هذا المخطوط ١ً : الاجوبة الجلية في الاصول النحوية ٠ ٢ً : شرح الاجرومية للملة النصرانية ٠ تأليف السيد غريغوريوس نعمة قدسي مطران دمشق الشام ٠ وهو عين الكتاب الذي وصفناه تحت رقم ١/١١ ٣ً : مختصر في الصدق تأليف الاب جرمانوس مطران حلب اللبناني الماروني ٠ وقرانا في صفحته الاولى : « وهذا من كتب المرحوم القس جرجس جروه فقد خصصه اخوه المطران بطرس جروة لدير سيدة النجاة في ٢ شباط ١٨١٥ م »

١٠/١١ - ١٤/١١ بحث المطالب

خمس نسخ من هذا الكتاب الذي الفه السيد جرمانوس فرحات ٠ ونسخة الشرفة الاولى المشتملة على ٣٦٢ صفحة هي بخط المؤلف ذاته وقد اثبت فيها اسمه هكذا : « وكان الفراغ من نسخه يوم الثلاثا ٢٥ كانون الثاني سنة ١٧٠٧ م في دير مار اليشع النبي في الوادي المقدس تابع قرية بشري في جبل لبنان المبارك ... في حياة الاب الاقدس عبدالله (قرألي) القس الحلبي الماروني رئيس الرهبان اللبنانيين بحلب ٠ وذلك بقلم مؤلفه جبرايل فرحات الراهب اللبناني طالب الرحمة والغفران»
اما النسخة الثانية فقد اثبت ناسخها في اولها واخرها نتفاً من قصائد السيد

جرمانوس فرحات الطيب الاثر . « وقفها لدير الشرفة في ٢٢ تشرين الثاني ١٩١٥ السيد اثناسيوس اغناطيوس نوري

والنسخة الثالثة ناقصة بعض صفحات وقفها المطران المشار اليه في ٢١ ايلول ١٩٢٤

اما النسخة الرابعة قد جاء في آخرها : « وكان ذهاب اخينا الشيخ غالب حبيش في ١٨ شهر تموز الى بيروت وكان ذهابه الى مدرسة رومية العظمى في شهر آب ١٥ » . وورد فيها كذلك اسماء بعض الذين اشتروا الكتاب عام ١٨٢٧ و ١٨٣٠

والنسخة الخامسة خطت في ٣١ آب ١٨١٦ بيد انطون بن حنا الخوري اسطفان من غوسطا . واهداه الى المكتبة السيد اقليميس ميخائيل نجاش اثناء يوبيله الاسقفي الفضي في ١٥ آب ١٩٢٥

١١/١٠ - ١١/٦ الاجرومية وشرحها

هذه خمس نسخ ايضاً من كتاب الاجرومية وشرحها . قرأنا في مقدمة النسخة الاولى : « وبعد فيقول . . . خالد بن عبدالله بن بكر الازهري . هذا شرح الالفاظ الاجرومية في اصول العربية » . وجاء في آخر الكتاب ما نصه :

« هذه الكتابة اقرب مناسبة الى كتابة الخوري روفايل كأنها بنت عم كتابته . . . نظر فيها العبد الفقير وامتلأ قلبه سروراً لما شاهد خطه لانه اذا مات لا يموت خطه . وكان هذا التمفشل الذي خطه ممفشل في سنة . . . من قبل افعالنا الممفشلين في ٩٥ من الشهر الممفشل بيد العبد الممفشل »

اما النسخ الاربعة فخطوطها حديثة لم نعثر فيها على اسماء نساخها وسني نسخها

١١/٢٠ اعراب بحث المطالب ونبذ شتى

هذا المخطوط المكتوب على ورق صفيق يشتمل على عدة تآليف ١ : اعراب امثلة كتاب بحث المطالب في ٦٢ صفحة جاء في آخرها : « دخل بملك الفقير القس جبرائيل جوان الحلبي وطناً والكاثوليكي مذهباً وذلك في سنة ١٧٣٠

مسيحية » . ثم « انتقل الى ملك الياس انطون كرم سنة ١٧٥٣ م » ثم « تم نسخ هذا الاعراب على يد احد تلاميذ عين ورقة صانها المولى تعالى آمين وذلك في سنة ١٨٢٣ مسيحية »

٢ً : نبذة في نغمات الموسيقية واسامي ابراجها ١ً : نغمة الرصد ٢ً : نغمة العراق ٣ً : نغمة الزرنكتة ٤ً : نغمة الاصفهان ٥ً : نغمة بزركا . وهي ناقصة

٣ً : كتاب في الفصاحة مقسوم خمسة اقسام او كتب . ١ً : في ماهية الفصاحة يشتمل على ٢٣ راساً . ٢ً : في النظام والترتيب وهو ١١ راساً ٣ً : في التوضيح او التعليم وهو ١٣ راساً . ٤ً : في اشكال الالفاظ وفي الضمائر وهو ٢٧ راساً . ٥ً : في الذكر وتركيب القول وهو اربعة روؤس

٤ً : مديح وخبر في سيدتنا مريم العذراء يتضمن تقدمة هذا الكتاب لقدسها يلي ذلك خطاب للقارئ . وهذا المخطوط الجميل قد اهداه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي الى مكتبة دير الشرفة في ٢٩ كانون الاول ١٩٣٢

٢١/١١ شرح لب الالباب

هذا المخطوط النفيس القديم العهد الذي يرتقي عمره الى السنة ٨٤٧ للهجرة ١٤٤٣ م قد وقفه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي لمكتبة الشرفة في ١٤ ايلول ١٩٣٠ يبلغ طوله ٢٥ س وعرض ١٥ س تشتمل كل صفحة على ٢١ سطراً وهو مجلد تجليداً متقناً علق على صفحاته عدة هوامش تتضمن شروحاً في العربية والتركية واثبت الناسخ في آخره ما نصه : « وقع الفراغ من اتمام هذا الكتاب بعون الله الملك . . . في يوم الاثنين . . . سنة سبع واربعين وثمانمائة ١٤٤٣ » ولب الالباب هذا الفه ناصر الدين البيضاوي + ١٢٨٦ وشرحه محمد بن بير علي بيركلي + ١٥٧٣

٢٢/١١ العباب في شرح اللباب

هذا المخطوط القديم منسوخ في السنة ٨١٠ للهجرة ١٤٠٧ وقد وقفه ايضاً لمكتبة دير الشرفة حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي في ١٤ ايلول ١٩٣٠ يشتمل على ١٧٩ ورقة في كل صفحة ٣٣ سطراً طوله ٢٥ س في عرض ١٧ س ٠ وهو مهمش بعدة شروح واثبت الناسخ في صفحاته الاولى فهرس الكتاب ٠ وجاء في آخره: « تم كتاب العباب في شرح اللباب بعون الملك الوهاب ٠ قال مؤلفه عبدالله بن محمد الحسيني ... فرغت من تأليفه في جماد الاول سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ١٣٣٤ ٠ » ثم ورد كذلك: « ناسخ هذه النسخة .. احمد بن عبد الرحمن ... » ٠ ثم « وقع الفراغ من كتابة هذا الكتاب بمدينة ... المشهورة بمصر ... ليلة ٢١ من شوال عام عشر وثمانمائة من الهجرة النبوية » ٠ وهو مجلد تجليداً قديماً بجلد وخشب ومزدان بنقوش ظريفة ٠

٢٣/١١ الافتتاح في الصرف والنحو

هذا ايضاً من جملة المخطوطات القديمة نسخ في السنة ٨٤٣ للهجرة ١٤٣٩ م يشتمل على حواش في شرح قواعد الصرف والنحو قال مؤلفها في المقدمة: « كتبناها للمصباح وسميناها بالافتتاح » وقرأنا في اخر الكتاب: « تمت بعون الله تعالى ... تاريخ سنة ثلث واربعين وثمانمائة وطول هذا المخطوط ١٨ س في عرض ١٤ س وهو مجلد تجليداً متيناً وقفه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي في ١٤ ايلول ١٩٣٠

٢٤/١١ شرح الفية

نسخة قديمة العهد ما عدا ثلاثين صفحة منها ٠ طولها ٢٦ س وعرضها ١٧ س ٠ وقد جاء في المقدمة انها « فائقة الفية ابن معطٍ (+١٢٣٠) » ٠ وورد في آخرها:

«وكان الفراغ من نسخ هذا الكتاب المبارك يوم السبت اول النهار سادس عشر شهر صفر المبارك سنة اثنتين وستين وسبع مائة للهجرة (١٣٦٠م) على يد ... عبدالله ابن عبد الرحمن الضبالي الشافعي وذلك بالمدرسة الدولية بدمشق ...». وقفها حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي لمكتبة دير الشرفة في ١٤ ايلول ١٩٣٠

١١/٢٥ الاجرومية

نسخة الاجرومية بخط مغربي ظريف جلي · وجاء في اول صفحتها : « قال الشيخ ابو عبدالله محمد ابن ... داود الصنهاجي، عرف بابن آجروم + ١٣٢٣م» وهي نسخة تقع في ٣٠ صفحة وقفها الفيكنت فيليب دي طرازي في ١٤ ايلول سنة ١٩٣٠

١١/٢٦ حاشية ياسين

مخطوط نفيس دقيق الحروف زينت صفحاته جميعها باطار مذهب وهو مجلد بجلد خمري ذهبت جوانبه وكتبت فصوله فصلًا فصلًا في الهوامش. « كتاب حاشية العلّامة ... الشيخ ياسين ابن الشيخ زين الدين العليمي ... تم بالشراه الشرعي ... في منتصف شهر ربيع الآخر من سنة ثلاثين ومائة والف ١٧١٧م»

وقرأنا في آخر الكتاب : « وكان الفراغ من كتابة هذه الحاشية المباركة نهار الثلاثا حادي عشر جمادي الاولى سنة سبعة عشر ومماية والف (١٧٠٥ م . على يد محمد بن محمد بن زين الدين الكفيري ... » وقفه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي في ١٤ ايلول ١٩٣٠

٢٧/١١ شرح الكافية (في النحو)

هذا ايضاً من المخطوطات القديمة وقد تم نسخه بحروف دقيقة انيقة عام ٨٩٧ للهجرة ١٤٢١م مجلد بجلد خمري وخشب طوله ١٧ س وعرضه ١٠ س . وقفه حضرة الفيكنت دي طرازي الفاضل . وجاء في الصفحة الاخيرة : « نسخه الفقير عبد الرحمن الجامي ... ضحوة السبت الحادي عشر من رمضان المنتظم في سلك شهور سنة سبع وتسعين وثمانمائة » ولعله شرح الاصفهندي الذي اتمه عام ١٦٤٤

ثاني عشر : المعاجم

١٢/١ باب الإعراب عن لغة الأعراب

هو معجم السيد العلامة المطران جرمانوس فرحات · منسوخ بحروف قاعدية جلية ظريفة في السنة ١٧٦٢ م وهو كامل طوله ٣١ س في عرض ٢١ س · ولم نعثر فيه على اسم ناسخه

١٢/٢ باب الاعراب عن لغة الاعراب

نسخة ثانية من المعجم المذكور كاملة مكتوبة بحروف ظريفة جلية طولها ٢٠ س وعرضها ١٦ س · جاء في آخرها : « قوبل بيد مالكه الشماس لاونديوس سالم في ٦ تشرين الثاني ١٧٤٣ · ودخل بملك القس رافائيل (طوخي القبطي) تلميذ بروبغندا »

١٢/٣ القاموس المحيط والقابوس الوسيط

انشأ هذا القاموس محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزابادي (+ ١٤١٤) ويعرف بمجد الدين ابي الطاهر · وهذا مخطوط دير الشرفة قد كتبه : « ابن محمد خليل بن ··· حبيب الحلبي · وكان الفراغ منه يوم الخميس ٦ جمادي الاخرى من شهور سنة ٩٨٧ للهجرة ١٥٧٩ م وهذا اخر ما كتبت بيدي الفانية من عدة كتب (تبلغ) مائة وسبعة وعشرين مجلداً وذلك بالمسجد الاقصى الشريف وبالبيت المقدس المنيف»

وهذا الكتاب المخطوط بحروف دقيقة انيقة والمجلد بجلد وخشب تجليداً متقناً والبالغ طوله ٢٨ س في ١٩ س عرضاً قد ملكه القس ميخائيل جروة سنة ١٧٥٧م

١٢/٤ قاموس القس استفانوس نعمة

مخطوط نفيس مكتوب بحروف جميلة طوله ٢٣ س في عرض ١٦ س · قرأنا في الصفحة الاولى : « ان الناسخ دون له فاتحة قاموس جبرائيل فرحات توهماً ان هذا قاموسه » . وقد اقتنى هذه النسخة الخوري روفائيل جروة الحلبي السرياني في البندقية في ١٥ تموز ١٨٧١ م ووقفه لدير الشرفة في ٢٥ كانون الثاني ١٨٩٠ واضاف الناسخ الى القاموس نتفاً شعرية تاريخية من نظم المعلم بطرس كرامة من جملتها تاريخ وفاة ميخائيل بحري عام ١٧٩٩ م واندراوس بحري عام ١٨١٦ وعبود بحري عام ١٨١٩ الخ · واردف الناسخ ذلك باشعار من نظم المعلم نقولا الترك مع تاريخ لفضول عبده عام ١٨١٩

١٢/٦ حياة الحيوان الوسطى للدميري

وقف هذا المخطوط النفيس لمكتبة دير الشرفة حضرة الفيكنت دي طرازي في ٢٨ ايار ١٩٠٧ مسيحية · طوله ٢٠ س وعرضه ١٤ س منسوخ بحروف انيقة دقيقة. وصفحاته الاولى بيضاء دون كتابة واولها : « باب الهمزة : الاسد من السباع معروف الخ » والمؤلف الشيخ كمال الدين ابو البقاء محمد الديري الذي اشتهر في القرن الرابع عشر يتكلم عن غرائز الحيوان فيشرحها شرحاً وافياً · وقرأنا في اخر المخطوط : « وهذا ما وردت علينا نسخة حيوة الحيوان الوسطى من تأليف الشيخ الدميري » · وعلق الناسخ على الهامش هذا التاريخ : تم هذا الكتاب يوم ٥ من شهر ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين والف (١٦٧٢م) على يد علي الحاج ايوب الحاج يوسف » · ثم جاء ايضاً بالخط عينه : « فتمم هـذا الكتاب في سنة ثنتين وثمانين بعد الالف في قرية تكريت (بين بغداد والموصل) وكان مالكهُ عبدالله علي الحاج ايوب ساكن تكريت ... المتصل بنسبه بمحمد عبدالله الرحيم محمد صاحب مغني الاكراد المعروف ... » · وقد الحق به نبذة « في ذكر رسول الله وذكر ازواجه واولاده وغير ذلك من الغزوات وغيرها » وللدميري كتاب « حياة

الحيوان الكبرى » مرتب على حروف المعجم . وله ايضاً كتاب « حياة الحيوان الصغرى » اما مخطوط الشرفة فعنوانه « حياة الحيوان الوسطى »

١٢/٦ مختارات اللغة للشيخ ناصيف اليازجي + ١٨٧١

مؤلف هذا الكتاب اشهر من ان يوصف و كتابه هذا يدل على تضلعه من العربية وهو من التصانيف المستحقة اعتبار اللغويين . وحجم مخطوطنا ٢٠ س طولاً و١٥ س عرضاً . وقد كتبه بيده مؤلفه الشيخ ناصيف اليازجي اللبناني . وجاء في الصفحة الاولى : « قاموس الشيخ ناصيف اليازجي . هذا الكتاب خط المرحوم الشيخ ناصيف اليازجي اللبناني الشهير رحمه الله تعالى » . اهداه الى المكتبة حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي في ٢٨ ايار ١٩٠٧ مسيحية

١٢/٦ باب الاعراب عن لغة الاعراب
في مدخل الكشف عن لغة العرب

هذا القاموس قد سقطت ورقته الاولى وقرانا في الورقة الثانية ان مؤلفه : « جمعه وهو مخترق البوادي ومنخرط كل يوم بوادي » . واوله حرف الالف : الابأة محركة : القصبة ج. اباً بالمد الالية كالهية زنةً ومعنىً . واخره حرف الياء : ابى الشيء يأباه ويابيه بالكسر والمد الخ .

وجاء في الصفحة الاولى بخط احدث من خط الكتاب : « دخل بجوزتي انا الفقير . . . احمد رسلان » . وطول المخطوط ٢٥ س في عرض ١٨ س وقفه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي لمكتبة دير الشرفة في ١٤ ايلول ١٩٣٠

١٢/٨ كليات ابي البقاء (الحسيني الكفوي + ١٦٨٣)

رتبها على حروف المعجم وجمع فيها ما في مؤلفات العلماء في الفنون المختلفة من القواعد والاصطلاحات . وختمها بفصل في الكليات المتفرقات . وقد طبعت الكليات في بولاق وطهران والاستانة .

ثالث عشر

المعاني والبيان – دواوين الشعر – النثر المسجع

١٣/١ ١٣/٢ علم الفصاحة

حوت دار المخطوطات في دير الشرفة ثلاث نسخ من كتاب علم البيان او الفصاحة والخطابة . والمخطوط الاول غفل من اسم المؤلف وهو مجزأ خمسة كتب . وقرأنا في آخره : « قوبل بالتمام في ٢٥ تشرين الثاني ١٨٠٣ م » يقع في ٢٩٤ صفحة رقمت اعدادها بحروف سريانية · طوله ٢٢ س في عرض ١٦ س . وجاءت فيه هذه العبارة : « درّس فيه القس افرام ابيض السرياني سنة ١٨٧٨ تلامذة الشرفة : موسى صالحاني الدمشقي ونصري نوري المارديني وباسيل ايوب الحلبي وسعيد اسطنبولي الماردیني »

اما المخطوط الثاني فهو اقدم عهداً من سابقهِ ومكتوب بحروف كنسية جلية جاء في الصفحة الاخيرة : « دخل بملك الحقير في الكهنة القس يوسف سكر سنة ١٧٩٦ م . ثم ملكه الخوري جرجس صعب الحلبي سنة ١٨٤١ م »

والمخطوط الثالث احدث من سابقيه ولا ذكر فيه لناسخه تبلغ صفحاته ٢٦٢ صفحة وهو منسوخ بخط دقيق انيق ومجلد تجليداً متقناً

١٣/٤ فصل الخطاب

هو كتاب السيد جرمانوس فرحات انشأه في دير لويزة بلبنان عام ١٨٢٣ وطبع اولاً في دير طاميش عام ١٨٦٧ يشتمل على مقدمة واربعة اقسام ، يبحث عن اصول الخطابة . وهذا مخطوط الشرفة : « كتبه الشدياق الياس تلميذ مدرسة مار عبدا هرهريا معلم تلاميذ مدرسة الشرفة ، كتبه في ٢٤ آب سنة ١٨٤٩ م

والمذكور من قرية بيت شباب » . وقفه لمكتبة الشرفة القس يوحنا طواف سنة ١٨٥٠ م . وهو مجلد تجليداً متيناً

١٢/٥ عيون المسائل من اعيان الرسائل

تأليف عبد القادر بن محمد الحسيني الطبري + ١٦٢٣ الفه خدمةً لخزانة الشرفاء سلالة آل المصطفى سلطان الحرمين ... الحسن ابن ابي نمي ابن بركات . وهو غفل من التاريخ . منسوخ في نواحي السنة ١٧٨٠ مسيحية . يشتمل على ثلاثين فناً اولها علم القوافي وآخرها علم التقويم . وقد نشر الكتاب في بيروت عام ١٨٩٨ محمد عمر الحسامي البيروتي

١٢/٦ الروضة اللبنانية في شرح البديعية

هو كتاب الروضة اللبنانية في شرح البديعية تاليف الخوري ارسانيوس الفاخوري + ١٨٨٣ افتتحه مؤلفه بقوله في براعة الافتتاح :

بديع حسن امتداحي رسل ربهم بداعة في افتتاحي حمد برهم

وقد أجاد مؤلف البديعية في ما استنبطته قريحته السيالة في هذا الباب من اجناس البديع ومخطوط دير الشرفة هذا من أجل الكتب منسوخ في السنة ١٨٣٩ وليس فيه ذكر لناسخه ولسنة نسخه

١٢/٧ رسائل الخوارزمي (+ ٩٩٣)

مؤلف هذه الرسائل هو الاستاذ ابو بكر الخوارزمي المشهور بفصاحة لهجته وبلاغة معانيه . ونسخة الشرفة هذه ناقصة ورقة واحدة وقد ورد في الصفحة الثانية منها : « هذه رسائل الاستاذ ابي بكر الخوارزمي » . وهي مكتوبة بحروف قاعدية ظريفة خالية من التاريخ . وقفها للمكتبة السيد المطران اثناسيوس اغناطيوس نوري في ٢١ ايلول ١٩٢٤

١٢/٨ مجموع انشاءات في لطايف المكاتبات

يشتمل هذا المخطوط على بعض رسائل مسجعة مفرغة من قالب فصيح . ملكه الشماس ميخائيل جروة سنة ١٧٤٥ م . وقرأنا فيه بالسريانية : « ܠܝ ܘܣܗܕ ܕܚܒ ܟܬܒܐ ܗܢܐ ܫܡܫܐ ܡܝܟܐܝܠ ܓܪܘܗ ܚܠܒܝܐ . طالعه عبدالله ابن القس يوحنا شدياق سنة ١٧٥٣ م »

١٢/٩ ديوان السيد المطران جرمانوس فرحات (+ ١٧٣٢)

انشأ هذا الديوان السيد جرمانوس فرحات مطران حلب ورتبه على الحروف الابجدية . ونظم اول قصيدة في السيد المسيح عز شأنه افتتحها بقوله :

يا مسيحاً لم ترقه المسحاء   انما الارض صنعكم والسماء

ونسخة الشرفة هذه قديمة ومنسوخة نسخاً جميلا متقناً في ٤٣٨ صفحة ومزدانة باطار احمر . وقد ملكه السيد المطران ميخائيل جروة نحو السنة ١٧٥٠م . ويظهر ان ناسخ الديوان منوفستي المذهب اذ ورد في الصفحة الاخيرة بخط مخالف لنسق الكتاب بما نصه : « وقال رحمه الله يشكو من ناسخ هذا الكتاب ويذمه لكونه غير فيه بعض ابيات مثل مدح رومية وراسها الحبر الاعظم ومثال (حذف) اسم برصوم اللعين رئيس بدعتهِ فوضع ابياتاً شاردة باردة وزناً ولفظاً : ثم قال :

ان تسل عمن نسخ   هذا الكتاب فقل وحقق

انه هرطوقي حقـاً   . . . . . .

وهي ثمانية أبيات محاها كاتبٌ آخر

١٢/١٠ دواوين شعرية

يحوي هذا المخطوط القديم ثلاثة دواوين شعرية . فالديوان الاول ناقص اوله وهو يبدأ بهذا البيت :

هذا ابن ورقاء في ذرى القضب يدعو بألحانه الى الطرب
والروض يجلي عليك في حلل قد احكمت صنعها يد السحب

وقد رتبه مؤلفه على الحروف الهجائية . وقرأنا في الصفحات الاخيرة : « وما قال من المعميات في حيدر وفي حسين وفي خاتم وفي حامل وفي جوهر وفي خضر وفي خالد وفي رستم الخ . اما تاريخ نسخه فمجهول

والديوان الثاني ورد في مقدمته ان المؤلف وقف على مقصورة بديعة المعاني للشيخ يوسف الحفناوي فانشأ هذه الاشعار وسماها : « حلي مقصورة الخيام في جلى مقصورة النظام » اردفها ببعض مدائح السيد السند البكري ومدائح بعض اولياء الله الصالحين . وهذا بدء الديوان :

يا اهيفاً يغزو القلوب بظبا من حقله تسبي المهات والظبا

اما الثالث فهو ديوان الشيخ عبدالله الطرابلسي . قرأنا فيه : « وكان ذلك في اواخر ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين قبل ان يبلغ من السن خمساً وعشرين بدوه :

بجمالك الباهي المهيب وبقدك الغصن الرطيب
وبدر بمسمك الشهي وصارم اللحظ الغضوب

وهو مرتب على حروف الهجاء وجاء في آخره بحروف مخالفة لحروفه الاصلية : « يخص يوسف عبدالله مناسا من غوسطا ١ اذار سنة ١٨٧٥ مسيحية »

١١/١٢ ديوان الحماسة

نظمه الشيخ العالم ابو تمام حبيب ابن اوس الطائي (× ٨٤٦) وهو مخطوط بحروف فارسية جميلة ومذيل بحواش شتى . ويظهر انه منسوخ قبل القرن الثامن عشر . وقد وقفه لمكتبة الشرفة عام ١٩٠٥ ابرهيم صابونجي

١٢/١٢ ١٢/١٢ ١٢/١٤ منظومة على نسق مثلثات قطرب

انشأها القس جبرائيل فرحات في دير مار اليشع النبي في ١٧ كانون الثاني ١٧٠٦ مسيحية وقد حوت دار الكتب في دير الشرفة ثلاث نسخ من هذه المنظومة . فالنسخة الاولى تشتمل على هذه المنظومة ٠ وعلى فصل معقود في معاني عوامل الاعراب كالذي سبقنا فوصفناه تحت رقم ١١/٦ ٠ وعلى مجموع فوائد وفية في العلوم النحوية ٠٠٠ كالمخطوط الذي ذكرناه تحت الرقم المذكور ايضاً . وهذا المخطوط نسخه في ٣٩١ صفحة القس ميخائيل ازرق في ١٤ آب سنة ١٨٤٧ مسيحية بقوّى وجلد احمر مذهب

والنسخة الثانية تبلغ ١٦٢ صفحة قرأنا في آخرها : « تم نسخ هذا الكتيب على يد الشماس بطرس الدياربكرلي ابن ابرهيم اذ كان يدرس في مدرسة الشرفة في ١٩ تموز سنة ١٨٦٠ م »

اما النسخة الثالثة فقد اهداها الى المكتبة السيد اقليميس ميخائيل نجاش رئيس دير الشرفة في ١٥ آب ١٩٢٥

١٢/١٥ ديوان ابي الفضل زهير المهلبي ✠ ١٢٥٩

مخطوط يقع في ١٨٧ صفحة يشتمل على ديوان ابي الفضل زهير بن محمد بن علي المهلبي جمعه ونسخه الشيخ رمضان وهو مرتب على حروف الهجاء ٠ مجلد بقماش خال من التاريخ وهذا الديوان قد طبع مراراً شتى في مصر وبيروت٠ ونشره ادورد هنري بلمر مع ترجمته بالشعر الانكليزي في كمبردج عام ١٨٧٥ م

١٢/١٦ و ١٢/١٧ ديوان المطران جرمانوس فرحات ✠ ١٧٣٢

اشتملت مكتبة دير الشرفة على نسختين أخريين من ديوان المطران جرمانوس فرحات غير النسخة التي سبقنا فوصفناها تحت الرقم ١٢/٨ ، فالنسخة الأولى طولها

٢١ س وعرضها ١٦ س اهديناها نحن الى المكتبة في ١٥ آب ١٩٢٥ . وفي اولها : « صاحبه الشماس الياس بن يوسف خليل سلمه » يرتقي عمره الى اوائل القرن التاسع عشر وتنقصه بعض صفحات . اما النسخة الثانية فخالية من التاريخ ومن اسم كاتبها

١٢/١٨ آثار للمعلم سعيد الشرتوني + ١٩١٢

اشتهر المعلم سعيد الشرتوني بتآليف شتى في العربية اخصها واكبرها معجم « اقرب الموارد في فصح العربية والشوارد » طبعه في مطبعة مُرسلي اليسوعية ببيروت عام ١٨٨٩ م في ثلاثة اجزاء . والآثار التي نصفها تشتمل على مقالات بليغة كتبها بخط يده وأهداها الى صديقه الفيكنت فيليب دي طرازي وهذا بدوره وقفها لمكتبة دير الشرفة عام ١٩٢٥

١٢/١٩ الروضة اللبنانية في شرح البديعية

وصفنا هذا الديوان تحت الرقم ١٢/٦ وهذه نسخة ثانية تشتمل على ٤٧٤ صفحة بديعة الخط ورد في هامش صفحتها الاخيرة : « صح . صار تصحيح هذا الكتاب بحضور مؤلفه الخوري ارسانيوس الفاخوري محرر هذه الكلمات وللبيان حرر ذلك صح » . وهي مكتوبة في السنة ١٨٥٨ م . وقفها للمكتبة حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي

١٢/٢٠ التذكرة للمطران جرمانوس فرحات

التذكرة عنوان لديوان السيد جرمانوس فرحات وقد سبقنا فوصفناه تحت الارقام ١٢/٩ و ١٢/١٦ و ١٢/١٧ . ومن هذا الديوان نسخة في لندن كتبها مؤلفها الطيب الاثر عام ١٧٢٠ بخط يده ونسخة الشرفة هذه مجلدة بجلد خمري طوله ٢٠ س وعرضه ١٤ س. وصفحاته مزدانة باطار احمر ورد في آخره : « علقه بيده الفانية الخوري بطرس فرج صفير تلميذ مدرسة الرومية وتم نسخه بعونه تعالى في ١٩

اذار سنة ١٨٤٥ مسيحية . وقد اهداه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي الى
الى المكتبة فى ٦ ايلول ١٩٣٠

١٢/٢١ علم العروض

مخطوط جميل طوله ٢١ س في عرض ١٥ س . اهداه الى المكتبة في ٦ ايلول ١٩٣٠ حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي الفاضل . قرأنا في اوراقه الاولى : « راجي عفو ربه الغفور الرحيم مقدسي نقولا ابن مقدسي نعمةالله الصايغ الحموي النجار الحلبي الوجار وذلك في سنة مسيحية ١٧١٥ » . وهو خالٍ من اسم المؤلف. جاء في آخره : « وقفاً مؤبداً برسم اخوية الرهبان القانونيين الملكيين »

١٢/٢٢ ديوان سليمان الغزي النصراني

ناظم هذا الديوان هو الشيخ سليمان بن حسن اسقف غزة الملكي الفه في القرن الرابع عشر على اثر هجره الاسلام وانضمامه الى الديانة المسيحية . ومن ديوانه هذا عدة نسخ في المكتبة الشرقية ومكاتب القبر المقدس ودير المخلص وبطريركية الروم بدمشق . وهذا عنوان مخطوط دير الشرفة : « بسم الله الرؤوف الرحيم . ديوان الشيخ المعلم بن حسن الغزي رحمه الله تعالى ، اول ذلك في وصف العتيقة والحديثة » . وورد في آخره : « علقه بيده الفانية تراب اقدام الرهبان استيفانوس نعمة احد رهبان دير المخلص العامر في ١٥ كانون الثاني سنة ١٧٦٩ مسيحية » . وقد اهداه الى المكتبة في ٦ ايلول ١٩٣٠ حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي الفاضل

١٢/٢٣ ديوان قرة العين

نظم هذا الديوان العصري حضرة العلامة الفيكنت فيليب دي طرازي صاحب التصانيف الشتى واخصها كتاب « تاريخ الصحافة العربية » . والنسخة التي نصفها تشتمل على عدد وافر من القصائد الطريفة التي افرغها كاتبها العبقري

في قالب جزل ونسخها بخط يده . تشتمل على عـدة ابواب في الاستغاثة بالله تعالى والدعـاء والمديح والتهنئة والوصف والمراثي والحماسة والفخر والغزل والهزل والحكم والشكوى الخ . ختمها بباب خصصه بابيات شعرية تاريخية تبلغ ثمانين تاريخاً وقد وقف ديوانه هذا لمكتبة دير الشرفة في ٦ ايلول ١٩٣٠ التي احبها وأهدى اليها من المخطوطات النفيسة ما استحق لاجله أجمل الشكر وأطيب الذكر .

١٢/٢٤ ديوان ابن الفارض + ١٢٣٥

وقفه للمكتبة حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي في ١٥ ايلول ١٩٢٥ وهو مخطوط متقن طوله ٢٢ س وعرضه ١٦ س « كان النجاز منه خطاً في خمسة عشر ذي الحجة احد شهور سنة الف ومائتين وثماني وخمسين هجرية ١٨٤٢ م . وهو برسم كاتبهِ فرنسيس بن اسحق طربيه قد نقله عن اصله حرفاً بحرف » . ثم قرأنا فيه : « نُقل هذا الديوان من يـد كاتبه ليد حضرة الاب اقليموس قرطباني لبناني »

١٢/٢٥ الحلل الطرازية في ما نظم للأسرة الطرّازية

جمع هذه القصائد التي نظمت في تقريظ آل دي طرازي كاتب هذه الحروف والمخطوط يشتمل على ٩١ صفحة طوله ٢٧ س ° وقد اهداه الفيكنت فيليب دي طرازي الى مكتبة دير الشرفة في ١٤ ايلول ١٩٣٠ . ومن تلك القصائد منظومة سريانية تاريخية نظمناها نحن في تهنئة الفيكنت فيليب الفاضل بتأسيس دار الكتب الكبرى في عاصمة لبنان عام ١٩٢١ . يبدأ كل بيت منها بحرف من حروف اسمه الكريم هكذا «ܦܝܠܝܦܘܣ ܕܝ ܛܪܐܙܝ» .

١٢/٢٦ الجوهر الصافي في ابدع القصائد المشتركة القوافي

نظمها حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي البيروتي . منها قصيدة في ٢٧ بيتاً مختومة ابياتها كلها بلفظ « الشرق » لكل منها معنى . وقس عليها قصيدته العلمية

المشتملة على ٢٣ بيتاً تنتهي كلها بلفظ « العلم » وكذلك قصيدته العينية وهي ٣٥ بيتاً . وقد علق عليها ناظمها حواشي تتضمن شروح تلك الالفاظ المشتركة . ومخطوط دير الشرفة هذا المشتمل على ٨٦ صفحة جمعه وكتبه ناظمه بخط يده الكريمة واضاف اليه قصائد أخرى مشتركة القوافي كقصيدة الخال لتغلب والمفضل وابن مقبل والقصيدة الغربية لداود بن عبيد خليفة الخ الخ .

١٢/٢٧ مقامات الحريري + ١١٢٣

يشتمل هذا المخطوط المنسوخ عام ١٢٢٣ للهجرة ١٨٠٨ م على مقامات الشيخ ابي محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري . وقد وقفه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي لمكتبة دير الشرفة في ١٩ ايلول ١٩٣٠ يبلغ طوله ٢٠ س وعرضه ١٤ س مكتوب بحروف جميلة دقيقة . ورد في آخره : « نجزت ... في ٢٣ محرم افتتاح سنة ثلاث وعشرين بعد المائتين من بعد الالف ... وهي حادي وعشرين نسخة بقلم - مصطفى بن الحاج امين الكردي العبادي » . يلي ذلك : « دخل هذا الكتاب بملك عبد القادر بن عبد السلام في ٢٧ صفر الخير سنة ١٢٨٤ — ١٨٦٧ م

١٢/٢٨ الوافي لشرح الكافي الشافي على النظم والقوافي

يشتمل هذا المخطوط ١ : على الكتاب المذكور أعلاه وهو تأليف عبد الرحمن بن مرشد العمري . (+ ١٦٢٧) المعروف بالمرشدي نسخ سنة ١٠٢٨ للهجرة ١٦١٨ م . يليه ٢ : كتاب القول الشافي على النظم الوافي ٣ : تلخيص علم العروض والقوافي وقد سماه مؤلفه الاشارة الحائزة لشرح حل الرامزة . وقرأنا في اول المخطوط : « من كتب الحاج محمد بن خليل البغدادي ... سنة ١١٦٧ — ١٧٠٥ م » . وهو مخطوط نفيس مجلد تجليداً متيناً طوله ١٩ س وعرضه ١٥ س . ورد فيه ايضاً : « ولد الشيخ عبد الغني النابلسي بدمشق سنة ١٠٥٠ — ١٦٤٠ م وتوفي سنة ١١٤٣

— ١٧٣٠ م وعمره ٩٣ سنة . عبد بن رضوان الصيداوي ولد سنة ١١٠٢—١٦٤٠م وتوفي سنة ١١٧٣ — ١٧٥٩ م وعمره ٧٢ سنة الخ . وجاء في مقدمة المخطوط الثاني « يقول العبد الضعيف محمد بن احمد الازنيقي المدعو بوحي زاده » ثم قرأنا في آخر الكتاب : « تم تأليف هذا الشرح سنة خمس وسبعين وسبعمائة ١٣٧٣م وكان سن الشارح وقتئذ تسعاً وعشرين سنة » . وقد اهداه الى المكتبة حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي في ١٤ ايلول ١٩٣٠

٣٩/١٢ نفخات الازهار على نسمات الاسحار في مدح النبي المختار

يشتمل على بديعية الشيخ عبد الغني النابلسي وشروحها في ٢٥٦ باباً وهو مكتوب بخط قاعدي جميل ورد في آخره : « قال المؤلف قد وافق فراغ هذا الكتاب من تأليفه سنة ست وسبعين والف ١٦٦٥ م » . يلي ذلك : « على يد الحقير ... عبد القادر بن عمر بدمشق الشام ... في نصف ربيع الانور سنة ١١٨٧ — ١٧٧٣ م » . وهو مجلد بخشب وجلد احمر مزدان ببعض النقوش طوله ٢٠ س وعرضه ١٤ س . اهداه الى المكتبة حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي كسابقه في ١٤ ايلول ١٩٣٠ . وهذا الكتاب قد نشر بالطبع في دمشق الشام عام ١٢٩٩ — ١٨٨١ بمطبعة نهج الصواب خاصة حبيب خالد

٤٠/١٢ ديوان الارجاني ✝ ١٧٣٦

هذا مخطوط نفيس كامل منسوخ عام ١٢٧٣ — ١٨٥٦ م اهداه الفيكنت فيليب دي طرازي الى مكتبة دير الشرفة عام ١٩٣٠ طوله ٢٢ س وعرضه ١٧ س مجلد تجليداً جميلاً محكماً . جاء في اوله : « قال الامام ... ناصح الدين ابو بكر احمد ابن محمد بن الحسين الارجاني ... قافية الهمزة الخ » . وورد في آخره :

تم بحمد الله ديوان الادب اللارجاني الذي حاز الرتب ...

وكان الفراغ منه في ٩ ربيع الآخر عن النسخة الاصلية سنة ١٢٧٣ هجرية ١٨٥٦ م وهذا الديوان قد صححه وفسر الفاظه احمد ابن عباس الازهري وطبع في بيروت عام ١٨٨٩

١٢/٢١ بديعية الشيخ تقي الدين بن حجة الحموي + ١٤٣٣

أثر نفيس من آثار المرحوم الكنت انطون ابن الكنت نصرالله دي طرازي كتبه بخط يده بحروف كنسية ظريفة في عهد الصبا يوم كان تلميذاً في المدرسة البطريركية ببيروت عام ١٨٦٩ و١٨٧٠ م يتضمن شرح البديعية المعروف « بخزانة الادب وغاية الارب » وطول المخطوط ٢٠ س في عرض ١٥ س يشتمل على زهاء ٢٥٠ صفحة دون ارقام . وقفه شقيقه الفيكنت فيليب للمكتبة في ١٥ ايلول ٩٠٩ م

١٢/٢٢ البيان والمعاني والبديع (المطوّل)

الف هذا الكتاب مسعود بن عمر المدعوّ بسعد الدين التفتازاني + ١٣٩٠ . وقد اثبت في المقدمة انه شرح اولاً تلخيص المفتاح (للقزويني) واغناه بالاصباح عن المصباح وهو يتناول البحث عن علم البيان والمعاني والبديع حُشيت سطور الكتاب بشروح الالفاظ العويصة وعُلقت على صفحاته هوامش شتى دقيقة . وجاء في آخره : « فرغ من تحريره ... مصطفى بن محمد بن اسكندر الفقير يوم الاثنين في وقت الضحى اوائل ذي الحجة في سنة سبعين وتسعمائة ١٥٦٢ م . وقد وقفه الفيكنت فيليب دي طرازي لمكتبة دير الشرفة في ١٤ ايلول ١٩٣٠

١٢/٢٣ كشف الاسرار عن حكم الطيور والازهار

انشأ هذا الكتاب الظريف الشيخ الامام ... عزّ الدين محمد بن عبد السلام القدسي (١٢٧٩ م) وسبكه بعبارات مسجعة ومعان فصيحة بليغة ومخطوط دير الشرفة يرتقي عهده الى القرن السابع عشر وهو يستغرق سبعين صفحة مكتوبة

بحروف دقيقة صريحة . يشتمل على اشارات النسيم والورد والنرجس الخ كالتي نشرها المرحوم الاب لويس شيخو اليسوعي في الجزء الرابع من مجاني الادب (ص ١١٧ – ١٥١) ونسبها الى ابن غانم المقدسي . ونصها يختلف بعض الاختلاف عن نص نسختنا . اليك ما جاء فيها في الصفحة الثالثة بعد مقدمة طويلة :

أخرجتني موارد الفكرة . لانظر ما احدثته يد القدرة . وما احكمته الحكمة في تفصيل الحديث . واوجدته الحكمة البالغة للجد لا للعبث . اتصفح لطائف الحكم . واتلمح بوارق النعم . واجتلي لطائف الوجود . فانتهيت الى روضة دق أديمها . وراق نسيمها الخ »

ثم كتب اشارة النسيم وفيها زيادة عما نشره المرحوم الاب شيخو . ثم اشارة الورد . فالنرجس فالنوفر (كذا) فالبان فالبنفسج فالمنثور فالياسمين فالريحان فالاقحوان فالخزام فالشقيق فالسحاب فالهزار فالباز فالحمامة فالخطاف فالبوم فالطاوس فالدرة فالخفاش فالديك فالبط فالنحلة فالشمع فالفراش فالغراب فالهدهد فالكلب فالجمل فالفرس فالفهد فالعنكبوت فالنحلة فاشارة ضرب الامثال . وقد طبع هذا الكتاب في باريس عام ١٨٢١ مع ترجمة فرنسية للعلامة المستشرق غرسين دي تاسي وطبع ايضاً في مصر .

وقرأنا في آخر مخطوط الشرفة : « تم الكتاب الموسوم بكشف الاسرار عن حكم الطيور والازهار ... على يد الفقير اسعد بن .. . في ٣ صفر الخير سنة ١٠٩٩ – ١٦٨٧ م

١٣/٢٤ البستان وروضة الندمان ونزهة الادباء وسراج الغرباء

هذا ايضاً من جملة التآليف العربية الفصيحة التزم مصنفه السجع في عباراته . وقد جاء بعد العنوان : « مما الفهُ الفهماء والعلماء فاول ما نقول : الحمد لله ذي النعم السابغة . واللطف البالغة الخ » . واثبت في آخره : « وصية الحارث بن كعب لاولاده . قال : اعلموا ان قد قرب مني تباعد . وقد مضى من عمري مائة وستون

سنة ما صافحت عيني غادراً . . » . وهذا المخطوط النفيس قد استكتبه القس ميخائيل جروة في ١٥ نيسان ١٧٦٠ تلميذه الشماس جرجي الصباغ . وجاء في آخره « تمت كتابة هذا الكتاب العظيم على يد الشماس جرجي ابن خوري جرجس الصباغ وقد كتبته لمعلمي القس ميخائيل جروة في ١٦ حزيران سنة ١٧٥٩م ».

٣٥/١٢ القلائد والفرائد

هذا المخطوط القديم العهد منسوخ بحروف فارسية دقيقة أنيقة . يتضمن ١ : كتاب القلائد والفرائد وهو يشتمل على ثمانية أبواب اولها في الابانة عن فضيلة العلم والعقل

٢ : مخطوط ثان يشتمل على ٢١ باباً اولها في افكار المعارف . ثانيها باب الاخاء والصداقة . ثالثها باب الثقة بالله الخ ويتضمن كذلك عدة ابيات شعرية. وعبارته سديدة بليغة وقراءته طيبة لذيذة . قال في الباب السادس : باب القناعة في الدين . . . « وفي التوريت (كذا) من قنع شبع . وفي الذبور من صمت سلم . وفي الأنجيل من ترك الشهوات استراح وفي القرآن ومن يتوكل على الله فهو حسبهُ الخ » وهو غفل من التاريخ ومن اسم ناسخه

٣٦/١٢ طب الغم وشفاء الحزن والهم

هذا المخطوط الفصيح العبارة الذي ملكه القس ميخائيل ابن الشماس نعمة الله الملقب بابن جروة سنة ١٧٥٧ و٢٠٦٨ يونانية والمنسوخ قبل السنة ١٥٩٣م لم نهتد لسبب سقوط الصفحة الاولى منه الى معرفة عنوانه لكننا عثرنا على نسخة ثانية منه مضمومة الى كتاب « روضة الفريد وسلوة الوحيد » وصفناها تحت الرقم ٧٨/٨ من المخطوطات العربية . وهذا اولها : « بسم الله الواحد الابدي الازلي السرمدي وبه نستعين . كتاب طب الغم وشفاء الحزن والهم تأليف بعض العلماء . كتبه لاحد اصدقائهِ من محبي الفضيلة . نفعنا الله به . صانك الله من كل محنة . وحجبك

عن كل ملمة وجعلك من الصابرين على آدابه . الشاكرين الراضين بقضائهِ . الفائزين بفضلهِ . لما كان الجن اعزك الله داء دوياً . ومرضاً وبياً الخ » . وقد استوفينا الكلام عنه في بحثنا التاريخي عن السريان في القطر المصري (١٣ : ٦٠ و٦١) . وقد جاء في آخره : « كان الفراغ من نسخها يوم الاربعاء ثامن عشر يونه (حزيران) من شهور سنة ١٣٨ . . . للشهداء الاطهار الموافق . . . ١٦٤٨ م ? على يد الشماس برصوم يوحنا . . . بن فضل الله . . . بن يوحنا النصراني اليعقوبي المنفلوطي . نقله من نسخة للاب الفاضل . . . القمص غبريال الشهير . . . بابن منصور مرشد كاتب القلاية المعمورة الابوية المرقسية . وكان مشعراً . . . في ضيق نفس ويسال الله تعالى افراج الكرب . . . » . ثم ورد بخط احدث : « طالعه الحقير يوحنا . . . بن برصوم بن ابو الفرج . . . سنة ١٠٠٢ هجرية ١٥٩٣م » . ومن ذلك نستنتج ان هذا الكتاب نسخ قبل السنة ١٥٩٣ وان تاريخ ١٦٤٨م مغلوط فيه .

وقد اضاف الكاتب الى نسخة الشرفة هذه : « شرح كرمه وضعها السيد الاب الفاضل انبا دمتريوس الثالث عشر من الآباء البطاركة بمدينة الاسكندرية العظمى بالكرسي المرقسي . يليه : « جدول لآحاد السنة واعيادها واصوامها بارقام قبطية » .

١٣/٣٧ الشرح الجلي على بيتي الموصلي

نسخ هذا الكتاب عام ١٢٥٥ للهجرة ١٨٣٩ م وقد اهداه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي الى دير الشرفة في ١٤ ايلول ١٩٣٠ وهو مجلد بخشب وجلد ضارب الى الحمرة تزينه بعض النقوش الشرقية المستظرفة . وخطه قاعدي جميل وقد شرح هذين البيتين الشيخ احمد البربير . وورد في آخر مخطوطنا : « وكان الفراغ من نسخه بقلم محمد ديب النساخ في ١٢ رجب سنة ١٢٥٥ — ١٨٣٩ م » . وقرأنا في اخر صفحة كتابة مخالفة للمخطوط : « تاريخ نظم السيد عبد اللطيف افندي فتح الله . . . مهنئاً به كاتبه الفقير السيد حسن بن السيد عثمان البربير افتتحه بهذا البيت !

بشراك يا حسن الميمون طائره بنعمة لم ينلها الدهر انسان

وقرأنا في الصفحة الملزوقة على دفة المخطوط عدة تواريخ منها : وضعت الفرس الزرقاء التي اخذها لنا الطرابلسي من الشام من ابن الذرابيلي ليلة الاثنين ٩ جمادى ٠٠ سنة ١٢٦٢ الموافق ١٤ نوار الغربي سنة ١٨٤٦ وجابت مهرة حمراء محرقة » الخ . وهذا الكتاب الكبير قد نشر بالطبع .

٢٨/١٢ ديوان نفحة الطيب

يحوي هذا المخطوط ١ً : ديوان نفحة الطيب وهو يشتمل على عدة قصائد في ٨٦ صفحة نظمها حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي اولها في تهنئة البطريرك اغناطيوس جرجس شلحت عند قدومه الى بيروت عام ١٨٨٥ وحلوله ضيفاً كريماً في دار ال طراذي ٠ تليها قصيدة اخرى من نظمه ودع بها هذا البطريرك الانطاكي عند عودته الى حلب عام ١٨٨٦ —

٢ً : كتاب تفريج الكرب في رياض الخطب . وضعه الفيكنت المشار اليه وهو يشتمل على عدة خطب اولها تأبين البطريرك اغناطيوس جرجس شلحت في ٢٠ كانون الاول ١٨٩١ قالها بحضور السيد لودفيكو بيافي بطريرك اورشليم والسيد غودنسيو بنفيلي القاصد الرسولي والسيد يوسف الدبس مطران بيروت على السريان الموارنة . ومنها خطبة لفظها بحضور السيد ايليا الثاني عشر بطريرك بابل صباح الاحد ٨ حزيران ١٨٩٠ . وعدة خطب القاها في ازمنة مختلفة ولاسيا في محفل اجتماعات شركة مار منصور دي بول حتى ٢٥ ايار ١٩٠٦ وقد كتبه المؤلف بخط يده في كتاب طوله ٢٢ س وعرضه ١٥ س وصفحاته ١٧٢ وأهداه الى مكتبة الشرفة في ٢٩ كانون الاول ١٩٣٢

٢٩/١٢ صدى وفاة الكنت نصرالله دي طرازي

كتاب يشتمل على مجموع ما ورد من البرقيات ورسائل التعازي الى انجال الكنت نصرالله دي طرازي رحمه الله تعالى من ارباب الدين والدنيا وما نشرته

الصحف على اثر وفاته عام ١٨٩٥ . ويتضمن كذلك بعض مراثٍ منظومة في تأبين عميد الاسرة الطرازية المشار اليه اخصها منظومة الشيخ ابرهيم الحوراني التاريخية وقد حفرت على ضريح الكنت المتوفى في الناحية الشمالية وهي :

هذا مقام الكنت طرازي الذي في جنة الرضوان ادرك ما قصد
حملته من دار الفناء ملائكٌ علوية قصدت به عرس الصمد
فالروح عند الله لكن رمسهُ يسقى بدمع الحزن ما طال الامد
فاذا مررت به فقف متخشعاً وقل السلام على الذي فيه رقد
هنئت نصرالله بالصرح الذي شيدته للنفس في دار الابد
وعليك خير تحية ما أرَّخوا وعلى ضريحك رحمة الحي الاحد
١٨٩٥

١٣/٤٠ قطر الندى في رد الصدى

ضمنه مؤلفه الفيكنت فيليب دي طرازي ما اثبتته الصحف وما كتبه ارباب الاقلام من التقاريظ الجميلة لكتاب « القلادة النفيسة في فقيد العلم والكنيسة » اعني به السيد اقليميس يوسف داود رئيس اساقفة دمشق على السريان . ففي هذا المخطوط النفيس ترى عدداً صالحاً من الرسائل التي وجهها السادة البطاركة والاساقفة والوجهاء والاعيان والكتبة الى الفيكنت فيليب دي طرازي مؤلف الكتاب المذكور . وقد قسم الكتاب جامعه ثلاثة اقسام ضمن الاول اقوال الصحف والثاني تقاريظ الاحبار والائمة والثالث اقوال ارباب الفضل والادب . وهذا الكتاب وسابقه قد وقفهما الفيكنت عينه لمكتبة دير الشرفة عام ١٩٣٠

١٣/٤١ فاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء

انشأ هذا الكتاب الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد ابن عربشاه (+ ١٤٥٠) وقد جعل عبارته كلها مسجعة . ومخطوط الشرفة هذا يشتمل على ٧٦٠ صفحة مكتوب بحروف ظريفة ومجلد تجليداً متقناً ورد في اخره : « كمله مؤلفه ..

احمد بن محمد بن عربشاه الحنفي ... في اواخر شهر ربيع الاول سنة ٨٥٨ - ١٤٥٤م» وقد طبع هذا الكتاب في مطبعة الاباء الدومنكيين بالموصل . وهذه النسخة الخطية الجميلة والقديمة قد اهداها حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي الى دير الشرفة في ١٤ ايلول ١٩٣٠ وهي مجلدة بجلد وقماش اسود . طولها ٢١ س في عرض ١٥ س .

١٢/٤٢ الروائع الفكرية في البدائع الشعرية والنثرية

يتضمن هذا المخطوط ١ً : قصائد شتى نظمها الشعراء لافراد آل طرازي
٢ً : بعض منظومات وخطب انشأها فئة من أعلام الأسرة الطرازية . وقد اهداه الفيكنت فيليب دي طرازي الفاضل الى مكتبة دير الشرفة في ١٠ ايار ١٩٣٦

١٢/٤٣ ثلاث قصائد

يحوي هذا المخطوط ١ً : تشطير القصيدة الذينبية لصالح بن عبد القدوس . وهي ناقصة في اولها . وقد أضيفت اليها الابيات الناقصة دون تشطير .
٢ً : القصيدة الخالية للمعلم بطرس كرامة
٣ً : قصيدة الشيخ صالح التميمي في تزييف القصيدة الخالية المذكورة . يليها جواب المعلم بطرس نفسه على تزييف التميمي .
٤ً : مختصر ترجمة المعلم بطرس كرامة . وهذا المخطوط اهداه الى دير الشرفة في ١٠ ايار ١٩٣٦ حضرة المفضال الفيكنت فيليب دي طرازي .

١٢/٤٤ تهاليل اليوبيل

يحوي هذا المخطوط ١ً : قصيدتين نظمها فتح‌الله بك خياط السرياني في تهنئة الشيخ ابي نظارة عام ١٩٠٥ بفرصة مرور خمسين سنة على اشتغاله بالصحافة والتاليف .
٢ً : بعض تشاطير وتخاميس نظمها فتح‌الله بك عينه في مواضيع شتى . وقد وقفه الفيكنت فيليب دي طرازي الفاضل على مكتبة دير الشرفة في ١٠ ايار ١٩٣٦

رابع عشر : الزجليات

١٤/١ زجليات وميامر ومواضيع شتى

يحوي هذا المخطوط الذي يرتقي عمره الى القرن الثامن عشر عدة مواضيع

١ : زجليات لذكي الاديب. اولها : مديحة صوت العتيقة والحديثة في ٢٥ صفحة بدوءها :

صنع بحكمته مثلما قد رسم   كما سبق في علمه بالقدم

ثانيها مديحة للحاج موسى ابن المصري في القديس مار اليان اولها :

شعب المسيح امتلوا   فرحاً   وايماني
في شاهد الله حقاً   مار   اليان

٢ : ميمر لمار اسحق الكبير السرياني وعظ لبعض التلاميذ القديسين

٣ و ٤ : ميمران لفم الذهب اولهما في الصوم الكبير وثانيها في هبوط المخلص الى الجحيم

٥ : ميمر لمار افرام في التوبة

٦ و ٧ : ميمران لفم الذهب في ساعة الموت وفي حضور القداس

٨ : ميمر لمار افرام في الدينونة

٩ : ميمر لكرلس الاسكندري في خروج النفس من الجسد

١٠ و ١١ : ميمران لفم الذهب في عماد ربنا · وفي ميلاده في بيت لحم ·

١٢ : وقد ضم الى هذا المخطوط كتاب ثان حوى بعض صلوات يستعملها الكاهن الملكي · وميمراً لفم الذهب في خروج النفس من الجسد المذكور آنفاً ورد في آخره : « صار تاريخ هذه الميامر لسنة ١٧٧٢ لمجيء ربنا بيد رزق الله هدايا الساكن في حلب

١٣ : قصة يوحنا الكوخي صاحب انجيل الذهب

١٤ : مقالة في منافع الاعتراف

١٥ : ميمر لابيفانيوس في اكرام الكتب المقدسة

١٦ : معاني وامثال . بين سوال التلميذ وجواب المعلم

١٧ : فصول من الكتاب المقدس مع شرحها

١٨ : من اقوال ابينا انسطاسيوس اجوبة عن مسائل صدرت اليه من اقوام مؤمنين

١٩ : تفسير القداس للقديس غريغوريوس

ثم ورد فيه هذا التاريخ : « تم وكمل هذا الكتاب بيد رزق الله ولد هداية الله في حلب ١٧٣٠ م » . وهذا المخطوط : « ملك عليه القس ميخائيل جروة »

١٤/٢ مدايح ومواضيع مختلفة

يتضمن هذا المخطوط عدة مواضيع ١ : مدايح شتى لمريم العذراء في عشرين صفحة . جاء في آخرها بحروف خشنة : « هذا كتاب شماس ابرهيم حلبي زريف الشهباء وخطاطها ابرهيم

٢ : قصة واحد من بلاد المشرق انطلق الى اورشليم ودخل الى الشام وزار الكنيسة الكبرى فيها

٣ : شرح انتقال العذراء من هذا العالم

٤ : نصائح لبعض العلماء . تحوي امثالا وجيزة وعدة ابيات شعرية

٥ : الرد على الملكية والنساطرة

٥ : شرح امانة الآباء الثلاثمائة والثمانية عشر . وهذا المخطوط خال من التاريخ يرتقي عهده الى القرن الثامن عشر

١٤/٢ مدايح واخبار شتى

هذا المخطوط الذي ملكه نصر الله بن شكر الله جروة في ٢٦ حزيران ١٧٨٧ م يحوي ١ : مديحة للعذراء . ٢ : مديحة لدخول الرب الى الهيكل وغيرها . ورد في آخرها : « في سبعة آلاف ورخنا وست سنين ١٤٩٨ م . انا ابن خوري ومشهود بالورى اسمي »

يلي ذلك عشر مدايح للعذراء باوزان شتى منها بوزن عنق المليح الغالي بلحن سيكاه ٢ : قصة مار ريشا موزونة . وقصة مار بولا . وقصة العفيفة شوشان وما جرى لها مع الشيخين . وقصة مار جرجس وبربارة . وحيقار وزير سنحاريب وقصة النول والصانع وما جرى بينهما وهي زجلية . واخيراً قصة جراب الكردي

١٤/٤ زجليات

تشتمل مكتبة الشرفة على مخطوطين نفيسين قديمين مكتوبين بحروف قاعدية ظريفة على ورق صقيل سميك وصفحاتهما مدونة بارقام قبطية يتضمنان عدة زجليات لفضل الله الايسباري وابي السعد الابوتيجي . وقد كتب الناسخ عنوان تلك الزجليات بحروف قبطية . واغلبها تنطوي على مدايح للعذراء مريم عليها السلام وهذا مطلع الزجلية الثامنة عشرة :

يا ست العذارى — مدحي فيك تجاره
يا ست العرائس — وعمار الكنائس
مدحي في المجالس — ما هو فيك خساره

واليك عنوان المخطوط الاول : « نبتدئ ... بنسخ مجموع يشتمل على جملة مدايح لستنا (لسيدتنا) العذراء ١ : مديحة من قول يوحنا الهودى ؟ وهنا اثبت الناسخ ثلاثة سطور بحروف قبطية . ثم مديحة للملاك ميخائيل ٢ : مديحة من يوسف السلموني في العذراء . على الحروف الهجائية . ٣ : مديحة للشهيد ابادير وايرالى وباسيليوس خاله . واصل ابادير من انطاكية هرب لمصر .

يلي ذلك مديحة ليوحنا صاحب انجيل الذهب . ومديحة في التوبة . ومديحة للسيدة في هروبها الى جبل قسقام ؟ ورجوعها الى ارض اسرائيل . ومديحة في الاثني عشر اولاد يعقوب بن اسحق . ومديحة لمار جرجس كوكب الصبح . ومديحة مار بقطر ابن رومانس . ومديحة للصديق ايوب . ومديحة للسيدة مرتمريم الخ . وهو مخطوط ضخم ينطوي على زهاء ثمانمائة صفحة اشتراه القس ميخائيل جروة سنة ١٧٥٦ م . يرتقي عمره الى القرن السادس عشر .

١٤/٥ زجليات

هو كالمخطوط السابق حوى عدة زجليات للعذراء مريم ومنها زجليات هجائية قرأنا في آخر زجلية منها : « كملت هذه القطع التي تقال في عشية شهر كيهك (كانون الاول) بسلام · للعذرا من نظم الايباري هجائية في بدء كل بيت حرف من الحروف القبطية » يليها مديحة لستنا العذرا مرتمريم ⲙⲁⲣⲓⲁⲙ · من قول ابو السعد الابوتيجي للملاك ميخائيل · من قول فضل الله الايباري · ثم مديحة لستنا السيدة العذرى مرتمريم من قول ابو السعد الابوتيجي · وورد في آخرها « اذكر يارب عبدك ... بشاره كاتب هذه الاحرف ... » · ثم مديحة من قول القمص الذي ماتوا اولاده وامراته الخ · ثم مديحة ليوحنا صاحب الجبل الذهب من قول المعلم نصرالله نيح الله نفسه

وورد في الصفحة الاخيرة بحروف مخالفة لحروف المخطوط : « نظر فيه عبد العزيز ولد عازر سنة ١٧٥٣ م · ملكه القس ميخائيل جروة سنة ١٧٥٧ م . وهو مخطوط جيد كسابقه يرتقي عمره كأخيه الى القرن السادس عشر ·

خامس عشر : الطب

١٥/١ تذكرة الشيخ داود الحكيم (الانطاكي + ١٥٩٩)

مخطوط انيق طوله ٣٢س وعرضه ١٩س . ورد عنوانه بحروف حمراء هكذا : « كتاب تذكرة الشيخ الامام العالم العلامة داود الحكيم » . يبحث عن النبات والحيوان والاشجار والمعجونات والطب مرتب على حروف الهجا . وجا في آخر الجزء الاول : « تم كتاب التذكرة بما اشتمل عليه من القوانين الكلية والجزئية على يد ... عبد الباقي ابن سراج الدين الشهير بالقوصوني ... في يوم الخميس ١١ جمادى الاولى سنة ١٠٦٧ للهجرة (١٦٥٦م) » . وجاء في آخر الجزء الثاني الباب الرابع من ابواب التذكرة في تفصيل احوال الامراض .. ومعالجاتها : « وكان الفراغ من اتمام هذا الجزء في تسع شوال سنة اربع واربعين ومائة والف ١٧٣١ م » على ان مؤلف الكتاب هو الشيخ داود بن عمر الانطاكي الطبيب الضرير نزيل القاهرة . ويُدعى كتابه هذا : « تذكرة اولي الالباب والجامع للعجب العجاب » . وقد طبع في مطبعة عبد الرزاق سنة ١٢٥٤ هـ (١٨٣٨ م) .

١٥/٢ تذكرة الشيخ داود الحكيم

نسخة ثانية ضخمة من المخطوط السابق ناقصة في اولها ورقة واحدة مكتوبة في نواحي السنة ١٧٨٠ م تنتهي بالباب الثالث فقط . قابلناها مع سابقتها فألفينا فيها تحريفاً ونقصاً . وهي تشتمل على زهاء الف صفحة طولها ٢٢ س وعرضها ١٦ س وسمكها ٨ س

١٥/٣ القانون لابن سينا + ١٠٣٦

اليك عنوان هذا المخطوط : « كتاب القانون في الطب لابو علي الشيخ الرئيس ابن سينا مع بعض تآليفه وهو علم المنطق وعلم الطبيعي وعلم الكلام » . وهذا المخطوط قد نقل من رومية الى دير الشرفة كما يستفاد من كتابة لاتينية مؤرخة عام ١٥٩٣ م وردت في صفحته الاولى وهي :

Romae in Typographia Medicea M. D. X C 111 cum licentia Superiorum

ويشتمل على خمسة كتب . اما نسخة دير الشرفة فتشتمل على الكتاب الاول فقط . صفحاتها ٦٣ وهي خالية من التاريخ ومن اسم الناسخ

١٥/٤ كتاب طب

فقد من هذا المخطوط القديم بعض اوراق في اوله وآخره . وهو يبدأ بهذه العبارة : « في كل يوم ثلثة دراهم بشراب عنب شفى من البرص مجرب لاسيما اذا وقف شاربه في الشمس » والمؤلف يستند في كلامه الى تآليف الرازي وابي العباس وابن سينا وابن زهر وديسقوريدس وجالينوس . والمخطوط يشتمل على ٧٦ صفحة طوله ٢٨ س وعرضه ٢١ س في كل صفحة ٢٥ سطراً

١٥/٥ و ١٥/٦ كتاب طب

يتضمن المخطوط الاول ٥٧ صفحة . بدوه : « اعلم ان الله تبارك وتعالى خلق آدم من طين لزج . ومزج فيه طبائع اربع اولها الدم الخ » . وهو حديث الخط وقفه لمكتبة دير الشرفة ابرهيم صابونجي السرياني في ١٦ ايلول ١٩٠٥

اما المخطوط الثاني فقد قرأنا في آخره : « انا الحقير يوسف شدياق الطبيب طالعت هذه الرسالة بكل اشتياق واستفدت منها . اسأله تعالى ان يكافئ عنا هذه المكتبة خيراً في ٦ شباط ١٨٧٥ م » .

١٥/٧ ثلاثة تصانيف طبية

هذا ايضاً مخطوط في الطب خُط بحروف رقعية جميلة · وهو مرتب على الحروف الابجدية · ونسخة الشرفة هذه ناقصة تبدأ بحرف النون ويليه حرف السين فالعين فالصاد الخ وهي مجلدة تجليداً مشوشاً . وقد ضم الى هذا المخطوط مخطوط آخر من نوعه كالذي وصفناه تحت الرقم ١٥/٤ . يستند المؤلف فيه الى ديسقوريدس وجالينوس والطبري والرازي وابن ماسويه وعلي ابن محمد وابقراط والاسرائيلي واسحق ابن عمران والدمشقي وحنين الخ . وهو اقدم عهداً من سابقه مكتوب في القرن الخامس عشر على ما يظهر ·

وأُضيف الى المخطوطين المذكورين مخطوط ثالث في الطب يبدأ بحرف الزين وهو قديم العهد واغلب الحروف غير منقطة وقد اورد صاحبه اسماء النبات في السريانية كقوله : « حقليه بالسريانية الافاقيا . هسفانوس بالسريانية البنج الخ · وهو سبع عشرة ورقة ضُمت اليها عدة اوراق مكملة للكتاب السابق وقد أُضيفت الى هذا المحل سهواً وينتهي اخرها بالكلام عن اللفاح . وكان هذا المخطوط يخص دير مار افرام الرغم فنقل الى دير الشرفة . وهو غفل من التاريخ ومن اسم الناسخ

١٥/٨ عيون الانباء في طبقات الاطباء

اثبت الناسخ في ثالث صفحة من مقدمة هذا المخطوط النفيس عنوان الكتاب هكذا : « كتاب عيون الانباء في طبقات الاطباء » وذكر ان لمؤلفه ابن ابي اصيبعة + ١٢٦٩ كتاباً اخر اسمه : « معالم الامم واخبار ذوي الحكم » . قال ان مؤلفه : « خدم خزانة المولى صاحب الوزير . . . امين الدولة كمال الدين شرف الملة ابو الحسن بن غزال بن ابي سعيد » . ويظهر ان مؤلفه يهودي النحلة اذ قال في المقدمة : « واشهد ان موسى عبده ورسوله المبعوث بجميع الكلم المرسل الى كافة الامم » . ويشتمل الكتاب على خمسة عشر باباً اورد فيها اصل وجود

صناعة الطب وطبقات الاطباء اليونان والاسكندرانيين والاسلام والسريانيين واطباء العراق والجزيرة وديار بكر وبلاد العجم والهند وبلاد المغرب وديار مصر والشام. على ان كتاب « عيون الانباء في طبقات الاطباء » قد نشر بالطبع غير مرة في مجلدين منه نسخة في دار الكتب الكبرى ببيروت ونسخة اخرى اهداها حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي الى دير الشرفة اما كتاب « معالم الامم واخبار ذوي الحكم » المذكور فلم نعثر على خبره .

ثم ذكر الناسخ في الصفحة ٢٥٤ من مخطوطنا هذا اسم يحيي النحوي قال انه كان في المجمع الرابع في خلقيدونية . . واردف : « ولهذا يحيي النحوي لقب آخر بالرومي يقال له فيلوبونوس اي المجتهد الخ » ثم عدد تآليفه ص ٢٥٥ و٢٥٦ الى ان قال : ومات وهو يعقوبي خالف الروم » .

وقد كتب المرحوم الاب لويس شيخو اليسوعي في مجلة المشرق ١٦ [١٩١٣] ٤٧ - ٥٧ مقالة ممتعة عن هذا يحيي النحوي المعروف عند السريان بيوحنا فيلوفونوس وغرماطيقوس وعدد تآليفه واثبت انه عاش بين السنة ٤٨٠ الى السنة ٥٤٠م وانه كان يعقوبي النحلة معاكساً لتعاليم المجمع الخلقيدوني في طبيعتي السيد المسيح الالهية والانسانية — الخ

ومخطوط الشرفة قديم العهد ناقص ينتهي بالباب السابع في طبقات الاطباء الذين كانوا في اول ظهور الاسلام من اطباء العرب . ويبدا الباب الثامن في طبقات الاطباء السريانيين الذين كانوا في ابتداء ظهور دولة بني العباس . وقرأنا هناك على الهامش : « الى هنا كتبنا ما وجدنا » . وقرأنا فيه : « طالع الكتاب في دير الشرفة يوسف بن موسى شدياق الحلبي اصلاً والمصري مولداً في ١ شباط ١٨٧٠م »

١٥/٦ الطب الجديد الكيماوي

كذا ورد عنوان هذا المخطوط واضيف الى ذلك : « اخترعه براكلسوس . وهو خمس مقالات . يليه كتاب مختصر لقروليوس (كذا) في الطب الكيماوي وهو تسعة فصول في ١٤٠ صفحة . خال من اسم الناسخ ومن تاريخ النسخ .

١٠/١٠ تذكرة الكحَّالين (في مداواة العين)

انشأ هذه التذكرة « علي بن عيسى » ويقال له عيسى بن علي الطبيب الذي هجر النسطورية في اواخر القرن العاشر وانضم الى الملكية وهي تشتمل على ثلاث مقالات · الاولى : في تشريح العين في ١٩ باباً — ٢ الثانية : في امراضها الظاهرة في ٢٩ باباً — ٣ الثالثة في امراضها الخفية في ٢٧ باباً — وقد نسخ الكتاب في ١٣ تشرين الثاني ١٨٠٥م · وطالعه يوسف شدياق المذكور اسمه اعلاه · ونرجح ان مؤلف هذه التذكرة هو ابو الحسن علي ابن عيسى الذي ذكره ابن العبري في عهد الخليفة الراضي بن المقتدر + ٩٣٤ م

١١/١٠ علم حفظ الصحة

ورد عنوان هذا المخطوط هكذا : « التعليم الثاني في القسم العملي الذي يعلم منه ان تدبير الابدان الصحيحة انها تحفظ الصحة وذلك يسمى « علم حفظ الصحة » · واما تدبير المرض . . فيسمى « علم العلاج » . وقد نسخ هذا المخطوط ناسخ المخطوط السابق عينه · وطالعه يوسف شدياق ايضاً عام ١٨٧٥ م

١٢/١٠ رسالة جالينوس (+ ٢٩٠) في البول

خطها كخط الكتاب السابق · وهي خالية من تاريخ نسخها · طالعها ايضاً يوسف شدياق عام ١٨٧٥ م

١٣/١٠ رياضة الافكار في خواص الجواهر والاحجار

مخطوط يشتمل على ٢٥ باباً الفه العلامة الفيلسوف احمد بن يوسف · وقرأنا في آخره بالسريانية : « ܫܠܡ ܟܬܒܐ ܗܢܐ ܒܝܘܡ ܝܓ ܒܫܒܛ ܫܢܬ ܒܩܗ : انتهى نسخ هذا الكتاب في ١٣ شباط سنة ٢١٠٥ — ١٧٩٤ م » ولم يضف الناسخ الى ذلك شيئاً اخر ·

١٤/١٥ نتيجة المطاوبات في معرفة الحميات

يشتمل على ثلاثين فصلاً وقد نسخه ناسخ المخطوطات السابقة

١٥/١٥ تذكرة الشيخ داود الانطاكي

كذا ورد عنوان هذا المخطوط في آخر الصفحة الاخيرة · وهو غير كتاب التذكرة الذي اثبتناه تحت الرقين ١/١٥ و٢/١٥ · وقد نسخ هذا الكتاب في السنة ١٨٠١ ناسخ المخطوطات السابقة في ٣٨٠ صفحة · جاء في الصفحة الاولى : « تنبيه من الناسخ : اعلم ايها القاصد الاطلاع على هذا الكتاب الحاوي اربعة ابواب ··· اولاً يجب ان تكون بلغت من العمر اربعين سنة · ٢ً : ان تكون دارساً علم الذمة · ٣ً : ان تكون مضطراً الى قراءته ··· والسبب لان المؤلف هو رجل خارج عن ديانتنا المسيحية المقدسة ··· وقد حوى فيه اشياء سحرية وطلسمات رديئة والفاظاً دنسة · واختم قولي عن الذي باشر وألّف : يا ليته ما تعب ولا صنّف ! »

١٦/١٥ مقالة في حجر البادزهر الحيواني في حفظ الصحة والروضة الطبية

ألّف المقالة الاولى محمد بن محمد العوصوني (كذا) الطبيب · وهي ستة فصول وخاتمة · كتبها الناسخ في ٤٧ صفحة بحروف دقيقة انيقة ورد في اخرها : « تمت في اليوم الرابع عشر من شهر نيسان الموافق لثالث رجب من شهور سنة ١١٦٧ — ١٧٥٣م · وهذه النسخة الثالثة المنسوخة من مسودة المؤلف بخطه في ١٥ ربيع الثاني سنة ٩٨٠ — ١٥٧٢ م » .

اما المقالة الثانية اعني « الروضة الطبية » فهي اختصار « تذكرة الحاضر وزاد المسافر » تتضمن خمسين باباً · وهذا المخطوط كان في دير مار افرام الرغم فنقل الى دير الشرفة بعد السنة ١٨٤٢ م

١٥/١٧ الاقتضاب المجموع على طريق المسئلة والجواب

صنّفه « السيد الاجل الشيخ الرئيس الاوحد العالم الفيلسوف الكامل الاركدياقي الفاضل اوحد زمانه وفريد عصره واوانه ابي نصر سعيد ابن ابي الخير المسيحي ابن عيسى المتطبب » .

ومؤلف هذا كتاب الاقتضاب هو ابو الخير الاركيذياقون اخو الجاثليق المعروف بابن المسيحي · عاش في القرن الثاني عشر · وقد لخص في كتابه هذا كتاب الكليات من القانون ثم اختصره وسمى المختصر : انتخاب الاقتضاب · على ما ذكر ابن العبري في مختصر تاريخ الدول (ص ٤١٦ من طبعة بيروت) · وهو مخطوط نفيس كامل قديم خال من التاريخ · قرأنا في اول صفحة : « قد اتجد (ولد) ولدنا حنا ··· نهار الثلاثا الساعة ثنتين من الليل في ٢٨ اب وكان عماده من يد الخوري يوسف نطين من درعون نهار الاحد ١٦ ايلول ١٨٧٧ في دير حريصا وكان العراب مخائيل طنوس الراعي والعرابة سعدة حرمة لياس غسطين · كتبه والده ميخائيل الخوري »

١٥/١٨ الرسالة المشفية للامراض المشكلة

تشتمل على تسعة فصول في الفرق بين العلة المراقية غير السوداوية والمراقية السوداوية · صفحاتها ٩١ منسوخة بحروف ظريفة · استنسخها القس ميخائيل جروة سنة ١٧٥٨ م

١٥/١٩ كتاب طب

مخطوط جلي ضخم يقع في ٦٥٩ صفحة طوله ٢٧ س في عرض ٢٠ س · ناقص في اوله ٣٥ صفحة · بدء المقالة الاولى فصل في الصداع ثم علاجه · ثم فصل في التشنج وفي الكابوس والصرع والسكتة وامراض الدماغ الخ · وبدء المقالة الثانية : في امراض الصدر والرئة وقصبتها · وامراض المعدة والامعاء والقولنج الخ ·

والمقالة الرابعة في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو وهي على بابين : الباب الاول في الحميات · الباب الثاني في الاورام والقروح الخ ·

ويستشهد المؤلف عدة اطباء كجالينوس وكتابه « حيلة البُر » وكتابه الثاني المسمى « قاطاجانس » · وابقراط وزاكيوس واسكندر اليوناني وسنارتوس وابن ماسويه وماطيول وابن سينا وعلي ابن العباس صاحب الكامل ويونس وداروليوس الشارح وسنارتوس حكيم جرمانية وارفيل الفيلسوف وكرنيليوس وقيصر النمسلي · والمخطوط يرتقي عمره الى القرن التاسع عشر وقد اثرت في بعض اوراقه الرقيقة الرطوبة فطمست قراءتها ·

١٥/٢٠ اختلاجات الاعضاء للسيوطي + ١٥٠٥

مخطوط في ٨٨ صفحة مصورة منقول عن الاصل · ورد في اول صفحة منه : « كتاب اختلاجات الاعضاء · المنسوب الى الامام ابي عبدالله جعفر الصادق المتلقي بالاسناد عن الامام الحجة محمد ابي ابرهيم ابن محمد بن هشام عن الامام ... عبدالله بن سنان » وكل صفحة تشتمل على سبعة اسطر · وهو مجلد تجليداً حديثاً متقناً · وقفه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي لمكتبة دير الشرفة في ١٤ ايلول ١٩٣٠

١٥/٢١ مجمع المنافع ومجموعة طب وسحر وفصول ابقراط وغيرها

مجموعة نفيسة قديمة اليك مضامينها ١ً : مختصر من كتاب الحيوان اوله : « بسم الله الرحمن الرحيم . النوع الاول في الملسوعين وتدبير اغذيتهم » مكتوب بحروف خشنة ·

٢ً : ادعية استغفارية · وهي مكتوبة على ورق مخالف للورق السابق وهي اقدم عهداً ·

٣ً : كتاب « الثواب » لمؤلفه محمدْ بن علي الحسين بن موسى بن بابوي الفقيه القمى (كذا) . ولفظ الثواب مكتوب بحبر احمر . وخطه كسابقه دقيق

٤ً : مجمع المنافع البدنية في الطب وفي ذيله : « نبذة في الطب جمعت فيها مجربات القيسوني ومركباته » خطه يشابه سابقه وعناوينه مكتوبة بمدا احمر . ورد في آخره : « كتاب جمع مركبات جليلة وهي مجربات القيسوني في الطب . . . »

٥ً : كتاب آخر هذه مشتملاتـــه ١ً : وصفات طبية . ٢ً : ابحاث في السحر ٣ً فصول بقراط مقسمة عشرين بابا ٤ً : كتابات في السحر . وفيه بعض صفحات مكتوبة كتابة عوجاء كالمخطوطات الفارسية وفيها صفحات شتى تتضمن عدة سور من القرآن مثلًا : « سورة الحاقة » و « وسورة نوح » . و « سورة الجن » و « سورة الطارق » . و « سورة الغاشية » و « وسورة الفجر » . الخ . ومنها صفحات مكتوبة بالفارسية تتضمن سورات كالسابقة .

ورد في آخرها : « صفة كاغذية آخر (كذا) وهي مجربات الشريف الحسني ابني ؟ زيد عبد الرحمن الفاسيّ . . . »

يلي ذلك : فصول بقراط مبوبة عشرين بابا وقد اثبت الفهرس في المقدمة وعبر عن الارقام بالحروف الابجدية مكتوبة بمداد احمر . مثلًا ا — فيما يقال في صور الكتاب والاحكام الكلية ب — في الاصحاء وتدبير اغذيتهم . ج— في انواع الاستفراغ . د — في مرض كل سن من الاسنان الخ . وينتهي المخطوط بالباب الرابع عشر فيما يقال في البحران وايامه والاستفراغات . . . وهو ستة عشر فصلًا الخ . يلي ذلك وصفات سحرية ورقوات .

وقرانا في الصفحة الاولى : « قد ولدت ابنتنا الميمونة ... سنة ١٢٨٤ — ١٨٦٧م في ٧ ربيع آخر . . . » وهذا الكتاب وقفه الفيكنت فيليب دي طرازي للمكتبة في ٢٩ ك١ — وهو مجلد بقماش اسود طوله ١٦ س وعرضه ١٢ س .

سادس عشر : التاريخ والجغرافية والرحلات والتراجم

١٦/١ تاريخ اغابيوس المنبجي

اليك عنوان هذا المخطوط النفيس الذي يرتقي عمره الى السنة ١٦٦٢ م وهو من اثمن مخطوطات دير الشرفة مجلد بجقوي وورق ملون طوله ٢٩ س وعرضه ١٨ س مكتوب بحروف كنسية صريحة جميلة : « كتاب العنوان المكلل بفضائل الحكمة المتوّج بانواع الفلسفة الممدوح بحقائق المعرفة مما اعتنى بجمعه الشيخ الفاضل المعلم العالم الفيلسوف الكامل اغابيوس ابن قسطنطين الرومي المنبجي وارسله الى رجل فاضل يقال له عيسى ابن الحسين »

وقد بدأ به مؤلفه من اول العالم . اردف ذلك باخبار السيد المسيح منذ ميلاده الى صعوده واخبار رسله والمجامع فاورد ذكر ٤٨ مجمعاً . وفيه فوائد شتى تاريخية وعلمية من جملتها توسعه في وصف اصل برديصان السرياني المشهور واخبار بطاركة انطاكية وارخلاوس اسقف كشكر . وبولس السميساطي وماني الخ واخبار قسطنطين . . . جاء في آخره : « تم هذا الكتاب المبارك الذي هو التاريخ مع القوانين والمجامع الشريفة نهار السبت ١٤ حزيران المبارك من شهور سنة ٧١٧٠ لادم (١٦٦٢م) الواقع الف واثنين وسبعين للهجرة الاسلامية . وقد كتب على يد احقر الورى . . مرقس باسم قسيس ابن اوغان من قرية كفربهم والآن يومئذ قاطن بحلب المحروسة وقد كتب على اسم الرجل الجليل النبيل . . . المتسلح بدرجة الكهنوتية . . . ابونا يوحنا الكرمليتاني الحافي طريقةً والفرنساوي مولداً وهو قاطن الان بمحروسة حلب . الله يجعله مبارك عليه . . . »

ثم ورد فيه : « ملكه القس ميخائيل جروة في ١٥ آب ١٧٥٨ م »

وورد في هذا التاريخ من الجملة ما نصه : « ووجد النصارى في اسرار كتبهم

ان الخشبة التي صلب عليها سيدنا يسوع المسيح في متوسط قبر آدم وضعت في حنجرة آدم فصلب عليها المسيح فسمي ذلك الموضع من هذا السبب لهذه العلة الترقفه (الترقوة او لعلها القرقفة ܩܪܩܦܬܐ السريانية ومعناها الجمجمة) وسموه الجلجلة · اما مؤلف الكتاب فكان في القرن العاشر للميلاد وقد عني المرحوم الاب لويس شيخو بنشر هذا التاريخ عام ١٩١٠ و ١٩١٢ ونشره ايضاً المستشرق الروسي فاسيلاف ·

١٦/٢ مواضيع تاريخية وعلمية وغيرها

يتضمن هذا المخطوط النفيس عدة مواضيع · ويبدأ هكذا بعد البسملة : « نبتدئ ونكتب من الكلام على حدث العالم · اختلفت الناس في حدث العالم وقومه الخ » ثم يستأنف الكلام عن الزمان والماضي منه · وعلى مبتدأ الخلق وشرح السفر الاول من التوراة شرحاً فلسفياً ويردف ذلك بالكلام عن يوحنا المعمدان والرسل والسيد المسيح وتعاليمه ونصائحه وعجائبه · ثم عن الملوك · وعن اجناس البشر من سريان وكلدان ويونان الخ · وعن اقاليم الدنيا والحيوانات · وعجائب الدنيا وهي ثلاثون · من جملتها العجب الخامس عشر : دير الزرازير ببلاد الشرق والعجب السادس عشر : دير الخنافس ببلاد الشرق ايضاً · يلي ذلك نبذة في في شرح مزامير داود وسرد اسماء الملوك الى قوله : الخامس والاربعون والمائة من آدم عليه السلام : قسطنطين بن فسطوس · وهو يؤيد رواياته بما اقتطفه عن تواريخ المنبجي وسعيد بن بطريق · وبعد ان ذكر اخبار المجامع ختم الكتاب باخبار هرقل والبطريرك بنيامين (الاسكندري) قال : ولما تكمل لملكه (هرقل) احدى عشر سنة ظهر دين الاسلام ووصل عمر ابن العاص الى مصر في السنة ٣٥٧ لديقلديانس الملك وفتحها وكتب اماناً للباطريرك بنيامين · فحضر الى الاسكندرية بعد ان غاب عن كرسيه ثلاث عشرة سنة · وانتقل التاريخ الى ملوك المسلمين بعد انقضاء احدى عشرة سنة من مملكة هرقل وهي اول سنة للهجرة

وهي سنة ٧٣٣ للاسكندر (كذا) ويوافقها سنة ٤ ٦١ للعالم (كذا) . ويوافقها سنة ٦١٤ (كذا) لظهور المسيح له المجد آمين » . وقرأنا بعد هذا : « كل كتاب التاريخ بعون الله تعالى والمجامع ايضاً المذكورة في هذا الكتاب »

ويتضمن المخطوط ما عدا ما ذكرناه ١ً : مقالة تفسير الاباء المعلمين وما كرزوا عن سيدنا يسوع المسيح وعلى سرايو (اسرار) القربان المعظم . ٢ً : شرح على الصليب باصبع واحدة . وعلى بدء الخليقة وزفر الاربعاء والجمعة . اورد فيه آية الرسول بالسريانية محرّفة هكذا : « ܘܗܝܡܢܘܬܐ ܐܝܬܝܗ̇ ܦܘܼܪܣܐ ܥܠ ܐܝܠܝܢ ܕܠܐ ܡܬܚܙܝܢ ܐܝܟ ܕܒܥܒܕܐ ܐܝܬܝܗܝܢ . (عبر ١١ : ١) اعني : « الايمان هو الايقان بما يُرجى وبرهان على الامور التي لا تُرى » ٣ً تفسير الامانة الارثذكسية . فسرها الاب القس العالم ابي المجدلوس . وكان ابو المجدلوس قساً ملكياً توفي عام ٩٩٢م في ديار بكر . وتفسيره هذا حسنٌ لدستور الايمان . ٤ً : اعتقاد الطائفة اليعقوبية المتمسكين بالامانة والايمان الصحيح . تصنيف الاب القديس الكاهن المؤمن بطرس المصري . وهذا المخطوط الكبير قد اقتناه القس ميخائيل جروة سنة ١٧٥٩م

١٦/٣ الوسائل الى معرفة الاوائل للسيوطي ✝ ١٥٠٥م

قرأنا في اول هذا المخطوط : « كتاب الاوليات للحافظ السيوطي » طوله ٢٢ س وعرضه ١٦ . وورد في آخره : « وكان الفراغ من كتابته يوم الخميس المبارك خامس عشر ذي الحجة سنة ١٣٣٥ — ثم : « ملك الفقير ... محمد رابع خلفاء الشرقية حالاً ابن المرحوم يوسف جورجي جمليان هياتم » وقد وقفه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي في ١٤ ايلول ١٩٣٠

١٦/٤ تاريخ ابن الشحنة في حلب

نقله مؤلفه ابو الفضل محمد بن الشحنة الحلبي عن تاريخ الامام كمال الدين ابي القسم عمر بن احمد بن العديم الحلبي . واسمه : « بغية الطلب في تاريخ حلب »

وعن تاريخ « الاعلاق الخطيرة في امراء الشام والجزيرة » لشمس الدين ابي عبدالله محمد بن علي بن ابرهيم بن شداد الحلبي . ونسخة دير الشرفة هذه التي ملكها الشماس ميخائيل جروة سنة ١٧٥٦ م يرتقي عهد نساختها الى ٦ صفر ١١٦٩— ١٧٥٥ م « كتبها عبد القادر بن الشيخ مصطفى الحلاّق » . وتاريخ ابن الشحنة هذا قد نشره المرحوم يوسف اليان سركيس السرياني في المطبعة الكاثوليكية ببيروت عام ١٩٠٩

١٦/٥ الاقاليم السبعة

مخطوط قديم كتبه ابرهيم عبد المسيح بغدادي . وملكه القس ميخائيل جروة سنة ١٧٥٩ م . وقرأنا فيه : « نظر فيه ابرهيم بن عبد المسيح بغدادي في ٦ شعبان ١١٠٤ – ١٦٩٢ م . ويتكلم مؤلفه المجهول عن اقاليم الدنيا السبعة . ونسخة الشرفة تبدأ بذكر الجزء الاول من الاقليم الاول تنقصها المقدمة .

١٦/٦ قصة شماس مع وزيره

اعتنى بنسخ هذا الكتاب الشيخ ابرهيم طلب حبيش سنة ١٨٣٠ م وذكر في اوله بعض الذين ولدوا وتعمدوا في كنيسة سيدة الابراج بغزير . وقد وقفناه نحن لمكتبة دير الشرفة . وهذا عنوان القصة : « نبتدئ بكتابة خبر الملك كلعاد مع وزيره شماس » . وهي قصة فكاهية تحاكي قصص كتاب كليلة ودمنة مخطوطة بحروف جميلة دقيقة .

١٦/٧ عتائق تاريخية للسريان

مخطوط مفيد جمعه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي يشتمل على عدة نبذ تاريخية هذا بيانها : ١ً : رسائل في مسئلة كنيسة حلب والكاثوليك منذ السنة ١٧٧٥ م . ٢ً اسماء بطاركة السريان الانطاكيين بقلم الخورفسقفوس افرام

احمردقنه رئيس دير مار افرام بماردين . ٣ً : نبذة تاريخية في احوال الملة اليعقوبية من حين انفصالها عن الكنيسة الكاثوليكية الخوريفسقفوس افرام احمردقنه ايضاً . ٤ً : تاريخ الاخوية الافرامية في ماردين للمؤلف المذكور . ٥ً : رسالة السيد اثناسيوس اغناطيوس نوري مطران بغداد الى الفيكنت فيليب دي طرازي في تواريخ السريان ببغداد . ٦ً : وصية السيد اغناطيوس سمعان زورة البطريرك الانطاكي ١٨١٤ — ١٨١٨ ، ٧ً : عدد بطاركة انطاكية مع شيء من اخبارهم للسيد اثناسيوس اغناطيوس نوري . ٨ً : سيرة السيد اغناطيوس ميخائيل جروة . ٩ً : اخبار تاريخية عن ابتداء رجوع السريان اليعاقبة الى الكنيسة الكاثوليكية الرومانية . ١٠ : قصة السيد اغناطيوس جرجس شلحت البطريرك الانطاكي للخورفسقفوس جرجس شلحت . وهذا المخطوط قد وقفه حضرة جامعه الفيكنت فيليب دي طرازي لمكتبة دير الشرفة عام ١٩٣٠

١٦/٨ نبذة تاريخية في الطائفة السريانية

كراس يقع في ٣٩ صفحة ضمنه المركيز ميخائيل دي جروة نبذة تاريخية في وقائع الطائفة السريانية الكاثوليكية ولا سيما في ما عرض لها في حلب وقد انشأها عام ١٨٩٩ في البندقية بايطاليا اجابة الى طلب الفيكنت فيليب دي طرازي الذي اهداها الى مكتبة دير الشرفة عام ١٩٢٥

١٦/٩ رسالة مختصرة في الكرة الارضية

يتضمن هذا المخطوط رسالة مختصرة في الكرة الارضية وفي علم الفلك رصد الاولين الذين راقبوا في السماء . ترجمها القس انطون بولاد بواسطة البادري حنا . ورد في اخر صفحة : « وهنا جد سفر القس حنا العازاري الى عنطورة ولم نكمل ترجمة هذه الرسالة التي تترجمت بتعب لان هذا القس لم يعرف ينطق كلمة باللغة العربية حينما ابتديت معه بترجمتها من اللغة الفرنساوية التي لا اعرف

منها كلمة . وكل ذلك بواسطة القاموس الفرنساوي والعربي بتعب ليس بيسير . تحريراً في ٣٠ نيسان سنة ١٨٣٢ بدمشق الشام . كاتبه القس انطون بولاد مدبر ثالث ب م . » وهذا الكتاب وقفه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي في ١٥ آب سنة ١٩٢٥

١٦/١٠ رحلة المفريان شكرالله الى الملبار في الهند

كتبها الخوري جرجس ابن الخوري نعمة السرياني سنة ٢٠٦٣ — ١٧٥٢ م في اول تشرين الثاني . تشتمل على ١٥ فصلاً في ٤٤ ورقة صغيرة بقطع الكف في كل صفحة ١٧ سطراً ضمنها الكاتب اخبار رحلة المفريان شكرالله الى الملبار تنقصها الورقة الاولى فقط وفيها عدة فوائد عن السريان في الملبار وعن المطران حنا الذي سافر الى تلك الانحاء . وقرأنا في آخر الفصل الثاني عشر : « صلي على الكاتب المسكين الغريب جرجس . » وقد ورد فيها ان اولئك المسافرين الى الملبار وصلوا الى البصرة في حزيران ١٧٥٠ م .

١٦/١١ سلاسل الملوك في مواضيع شتى

مخطوط متقن جميل على ورق صفيق طوله ٢٨ س في عرض ٢٠ مجلد تجليداً متيناً يشتمل على ثلاثة كتب بدءه الاول : « نبتدئ بعون الله وحسن توفيقه بتحرير تأمل يختص بالتاريخ العمومي الذي هو تحرير اسماء ممالك العالم وابتدائها وانتهائها وتعريف اسماء الملوك الذين حصلوا مسلطين على كل مملكة منها . وذلك برسم قدس السيد الجليل ماري عبدالله بليبل مطران قبروس الجزيل الشرف (١٧٦٠ — ١٨٤٤) . وهذه تسطرت بيد العبد الفقير سليم باسيل في اربعة ايام من شهر حزيران سنة ١٨١٣ مسيحية » .

٢ً — سجلات شتى ٣ً — جداول ملوك الصين ومصر . واليهود وسوريا والعراق والفرس وماداي وبابل الخ . ٤ً — ملوك فرنسة وايراكليا واثينا

ومكذونية، وروميه وقسطنطينية . وملوك الروم والترك والانكليز وسكوتسيا واسبانيا وايطاليا وبرتوغاليا الخ وعددها ست وخمسون مملكة في جملتها مملكة باباوات رومية . ٥ – نبذة في الاقاليم الثلاثة والانهر الكبار . ذلك كله في عشرين ورقة اي اربعين صفحة كل صفحة تشتمل على ثلاثة حقول .

اما الكتاب الثاني فقد جاء في اوله : « اعلم ان كتابنا هذا يشتمل على بحثين الاول يبين اقتباس آيات القرآن من الكتاب المقدس حسبما علم سركيس بحيرا النسطوري لمحمد او من تلمود اليهود حسبما علمه عبدالله ابن سلام حاخام يهود خيبر ثم رجع الى دين محمد والثاني يبين اناقض (نقائض) القرآن للكتاب المقدس ولبعضه بعض . وهذا الكتاب جعله مؤلفه ثلاثة عشر باباً يتضمن كل منها عدة فصول .

والكتاب الثالث عنوانه : « كتاب فيه نوع ظريف ومعنى لطيف ووعظ شريف المعروف ببستان الحكماء وزهرة الادباء وثمرة العلماء ونزهة الفضلاء مما استخرجه الحكيم الجليل . . لقمان سيد من تقدم اهل عصره علماً وابلغ ابناء دهره . واوله حكاية افيلمون وفقراطيس » وهو ٣٨ صفحة يشتمل على عدة امثلة على السنة الحيوانات وهذا المخطوط النفيس قد وقفه الفيكنت فيليب دي طرازي لمكتبة الشرفة عام ١٩٣٠

١٦/١٢ التحفة في تاريخ دير الشرفة

كلف حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي بحبه لدير الشرفة فاهدى اليه عدة كتب نفيسة منها مطبوعة ومنها مخطوطة . وقد رأيت اسمه الكريم مثبتاً في جملة مخطوطات وصفناها الى الآن . وما اكتفى بان اتحف ذلك الدير بمثل هذه النفائس بل صرف العناية في تأليف تاريخ له مستوفى سماه : « التحفة في تاريخ دير الشرفة » بذل في سبيل انشائه اوقاتاً طويلة ومشقات جسيمة وهذا فهرسه :

١ – ترجمة السيد البطريرك اغناطيوس ميخائيل الثالث (جروة) منشئ دير الشرفة

٢ - موقع دير الشرفة ومنشأه . ٣ - اخص المحسنين الى دير الشرفة . ٤ - خلفاء البطريرك اغناطيوس ميخائيل الثالث في دير الشرفة ٥ - كنيسة دير الشرفة ٦ - المجامع التي عقدت في دير الشرفة وهي سبعة ٧ - مكتبة الدير ٨ - المطبعة ٩ - الفضيلة والعلم . ١٠ - المدرسة في عهد طورها الاول ١١ - المدرسة في عهد طورها الثاني . ١٢ - اسماء الاحبار من تلامذة دير الشرفة . ١٣ - اسماء كهنة دير الشرفة مع تاريخي رسامتهم ووفاتهم . ١٤ - الدارسون في دير الشرفة من غير ابناء الطائفة والزوار . ١٥ - الكتبة والمؤلفون من تلاميذ دير الشرفة . ١٦ - اعمال تلامذة الشرفة ١٧ - المحسنون الى دير الشرفة . ١٨ سلاسل تاريخية لارباب المناصب الدينية والمدنية منذ تأسيس دير الشرفة . كالاحبار الرومانيين والسلاطين العثمانيين وحكام جبل لبنان الخ . ١٩ - رؤساء دير الشرفة . ٢٠ - المطارنة الذين رقوا الى درجة المطرنة في دير الشرفة .

يلي ذلك ذيل للتاريخ يتضمن : ١ - نص براءة بيوس السادس الى الدوكسا ماريا مانويل دي فيلا هرموزا المحسنة الاسبانية الى دير الشرفة . ٢ - رسالة البابا المشار اليه الى الدوكسا عينها . ٣ - رسالة الى كردينال بروبغندا في ١ نيسان ١٧٩٠ . ٤ - رسالة الى كارلوس الرابع سلطان اسبانيا في ٣٠ ايلول ١٧٨٩ . ٥ - رسالة الى الكونتسا دي ويلا هرموزا في ٣٠ ايلول ١٧٨٩ . ٦ - رسالة الى السيدة دونيا انطونيا دمو روزا . ٧ - معروض الى الملكة ماريا لويزا زوجة كارلس الرابع سلطان اسبانيا في ١ كانون الاول ١٧٩١ وقد اتحف المؤلف الفاضل دير الشرفة بصورتي هذين الملكين الكريمين تخليداً لحسناتهما . ٨ - رسالة الى الدوكسا دي ويلّا هرموزا . ٩ - رسالة الى رئيس وزارة اسبانيا . وهذا المؤلف الثمين وقفه صاحبه لمكتبة دير الشرفة عام ١٩٣٢ بيد انه احتفظ به موقتاً في خزائنه بغية ان يضيف اليه فوائد تاريخية تتعلق بالدير الموما اليه .

١٢/١٦ و١٤/١٦ اصدق ما كان في تواريخ السريان

كتابان نفيسان الفهما الفيكنت فيليب دي طرازي وضمنهما اصدق اخبار الطائفة السريانية سابقاً وحاضراً وبحث عن انقسامها الى فرقتين وعن رجوع فرقة منها الى الكنيسة الكاثوليكية . وكلاهما ينتهيان باخبار المثلث الرحمات البطريرك الانطاكي اغناطيوس بطرس مشاهبادين ١٧٠١ م وينطويان على فوائد شتى تتعلق باحوال الطائفة السريانية ومراكزها واديارها وكنائسها وعلمائها قبل الانفصال وبعده . وقد وقفهما المؤلف لمكتبة دير الشرفة في ١٤ ايلول ١٩٣٠

١٠/١٦ تاريخ الخديوية المصرية في عهد السلالة المحمدية العلوية

انشأ هذا التاريخ حضرة البحاثة الفيكنت فيليب دي طرازي امين دار الكتب والآثار في بيروت وهو يتناول الكلام عن الاسرة الخديوية المالكة في مصر منذ جلوس مؤسسها علي باشا الكبير على الاريكة المصرية حتى ولاية محمد توفيق الاول . وقد صدّره المؤلف ببحث مفيد اوجز فيه تاريخ مصر وقسمه ثلاث حقب رئيسية . تشتمل الحقبة الاولى على اخبار مصر منذ اقدم العصور الغابرة الى السنة ٥٢٥ ق م . وتشتمل الحقبة الثانية على اخبار مصر من عهد كمبوس الى الفتح الاسلامي عام ٦٤٠ م . اما الحقبة الثالثة فتنطوي على اخبار مصر منذ الفتح الاسلامي الى عهد محمد علي باشا الكبير . وهو مخطوط جميل متقن مجلد تجليداً حسناً خال من التاريخ اهداه مؤلفه الى المكتبة في ١٩ ايلول ١٩٣

١٦/١٦ نبذة في مختصر تاريخ الطائفة السريانية الكاثوليكية وعلمائها وطقسها

مؤلف هذا الكتاب هو العلّامة السيد اقليموس يوسف داود مطران دمشق المثلث الرحمات . وقد جعله قسمين : ضمّن القسم الاول تواريخ الطائفة السريانية

الكاثوليكية عموماً . وخصص الثاني بطقس الكنيسة الانطاكية السريانية وعلمائها . وهو مخطوط جميل وقفه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي في ١٤ ايلول ١٩٣٠ وافادنا حضرة الفيكنت المشار اليه انه هو الذي اوعز في نسخ هذا الكتاب الى بشارة الشدياق ابن شقيق الشيخ احمد فارس الشدياق .

١٦/١٧ تاريخ منذ ظهور الاسلام الى عهد المستنجد بالله ١١٦٠

مخطوط قديم نفيس مجلد بجلد متقن طوله ٢٦ س وعرضه ١٨ س . منسوخ في السنة ٨٤٤ للهجرة ١٤٤٠ م يشتمل على اخبار الاسلام منذ ظهورهم الى عهد خليفة بغداد المستنجد بالله + ١١٦٠ ناقص بعض اوراق . بدوءه : « فلما اتت عليه خمس وعشرون سنة وشهران وعشرة ايام خطب الى خديجة نفسها فحضر ابو طالب ومعه ابوها وسائر رؤساء مضر وخطب ابو طالب وتزوجها .. » يلي ذلك في الصفحة العاشرة : « الدولة العباسية القاهرة » وقرأنا بعد اخبار المستنجد بالله « وكان الفراغ منه خلا الكراسين الاولين ثالث شهر محرم من شهور سنة اربع واربعين وثمانمائة » . وقال كاتبه : « لبعدي عن العراق وطول غيبتي عنها لم اتحقق من اخباره شيئاً اورخه والله تعالى العالم بما يتجدد بعد ذلك والحمد لله اولاً وآخراً » . وقد وقفه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي في ١٤ ايلول ١٩٣٠

١٦/١٨ كتاب المسلتين الشرقية والمصرية وما يتعلق بهما وينضاف اليهما

انشأه الكاتب رزق الله بن نعمة الله بن حسون الحلبي مولداً واللندني نزلاً ونظمه نظماً . جاء في اوله : « بيان ضاعف الله ايام السادة المشتركين في مرآة الاحوال وزاد في بهجتهم » . يشتمل : ١ – على المسلة الشرقية ٢ – الى بيروت في ذكر هزيمة مختار غازي وحصار القرص ٣ – ذكر فتح بلونا (بلفنا) ٤ –

ايضاً في فتح بلقنا ارسلت بها الى منفش اجلكم الله في تونس وهو مخطوط جميل بالشكل الكامل . وقفه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي في ١٤ ايلول سنة ١٩٣٠

١٦/١٩ ترويح الانفس في بلاد الاندلس

يحتوي هذا المخطوط وصف بلاد الاندلس ومنتوجاتها واخلاق اهلها واحوالهم وعلمائهم . الفه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي وكتبه بخط يده ووقفه لمكتبة دير الشرفة في ١٤ ايلول ١٩٣٠

١٦/٢٠ ترجمة الفيكنت فيليب دي طرازي

جمعها ونسخها عام ١٩٢٤ كاتب هذه الحروف وضمنها اخبار هذا الفيكنت العالم الفاضل منذ نشأته وسرد فيها اعماله ومواقفه ووظائفه ومآثره واخلاقه ومعيشته ، وتوسع في ذكر انشائه دار الكتب الكبرى في بيروت وترأسه عليها وعلى دار متحف الآثار . ثم ذكر ايضاً حرصه على الآثار القديمة وما حواه منها في داره . وما الفه من الكتب التاريخية والشعرية وما انشأه من الخطب في مواقف مختلفة . وختم الكتاب بتعداد تآليفه وما احرزه من انواط الشرف من عدة دول . وقد رفعنا هذا الكتاب بمثابة هدية الى حضرته فاهداه الى دار المخطوطات في الشرفة عام ١٩٣٠

١٦/٢١ قصة بطل لبنان

هو « الدولتلو يوسف بيك كرم ابن بطرس كرم من الطائفة المارونية » وكان مولده في اهدن عام ٨٢٣ وتوفي في ٧ نيسان ١٨٨٩ في مدينة نابولي . ويشتمل المخطوط على ما وقع بينه وبين داود باشا الارمني . وعلى تسلمه الاحكام من قبل الدولة العلية سنة ١٨٦٠ مسيحية . وعلى عدة زجليات عامية . وقفه الفيكنت دي طرازي لمكتبة دير الشرفة عام ١٩٣٠

١٦/٢٢ وصف بعض الاماكن المقدسة في اورشليم

مخطوط يتضمن رسالة رعائية للسيد يوحنا ممدان اوفرني رئيس اساقفة ايقونية النائب والقاصد الرسولي في شأن زيارته الاماكن المقدسة . وهو مطبوع طبع حجر في ٣٢ صفحة . ورسالته هذه هي بمثابة منشور ورد في آخرها : « تم في اورشليم تحت امضائنا وختم نيشاننا باقتران نائبنا العام المباشر وظيفة كاتم اسرار في ١٥ حزيران سنة ١٨٣٥ لربنا — يوحنا ممدان رئيس اساقفة ايقونية النائب والقاصد الرسولي » .

١٦/٢٣ رحلة المونسنيور بيكيت الى بلاد ارمينيا والعجم

كتب هذه الرحلة القس سفر العطار السرياني الماردينى مرافق المونسنيور بيكيت وترجمانه في مخطوط كرشوني مصون في المكتبة الواتيكانية برومية وموسوم برقم ٢٣٢ فلما ذهبنا الى رومية عام ١٩٣٠ نقلنا هذه النسخة ثم نشرناها في اعداد مجلة المشرق عام ١٩٣٤ وهي رحلة تاريخية لذيذة استغرقت اربعة اعوام (١٦٨١ — ١٦٨٤) تصرح بما بذله السيد فرنسيس بيكيت اسقف بابل والنائب الرسولي على العجم وسفير فرنسا من المساعي الحثيثة حباً لتعزيز الايمان الكاثوليكي في بلاد فارس وارمينيا . ونسختنا هذه قد وقفها لمكتبة دير الشرفة في ١٠ ايار ١٩٣٦ حضرة الفاضل الفيكنت فيليب دي طرازي .

١٦/٢٤ المنارة السنية في المدارس والمكاتب السريانية

انشأنا هذه المنارة تلبية لطلب العالم البحاثة الفيكنت فيليب دي طرازي امين داري الكتب والآثار في بيروت . وقد نقلنا مواضيعها عن تواريخ أئمة السريان وغيرهم واعربنا عما كان لهم من المدارس الشهيرة وعما ضموه الى جدرانها وجدران ديورتهم وقلاليهم من المخطوطات الثمينة . ثم رفعنا الكتاب هدية الى حضرة الفيكونت المومأ اليه فأهداه بدوره الى مكتبة دير الشرفة بتاريخ ١٠ ايار ١٩٣٦

١٦/٢٥ الحلل الطرزية في الاسرة الطرازية

بهذا العنوان وضعنا كتاباً في جزئين ضمنا الجزء الثاني بعض ما نظم من الاشعار والقصائد لاسرة دي طرازي وقد سبقنا فوصفناه في محله تحت الرقم ١٢/٢٥

اما الجزء الاول وهو الذي نصفه الان فيحوي تاريخ آل طرازي وتراجم مشاهيرهم من بطرس جدهم الاعلى (١٥٩٧ — ١٦٧٨) الى عهدنا الحاضر . وقد اثبتنا فيه سلسلة تلك الاسرة السريانية النبيلة واخبار افرادها الذين اشتهروا في الوجاهة والتجارة والاداب والمبرات هذا فضلاً عما ضمنا اليها من الفوائد التاريخية الراهنة التي قلما يعثر عليها الباحثون في كتاب آخر . على ان الجزئين يشتملان على نيف وثلاثمائة صفحة بقطع كبير طول الصفحة ٢٩ س في عرض ٢٣ وقد كتبنا منهما نسختين احتفظ بالنسخة الواحدة حضرة الفيكنت في مكتبته الخاصة واهدى النسخة الاخرى الى مكتبة دير الشرفة .

١٦/٢٦ قصص تاريخية ومواعظ اسلامية

مخطوط نفيس مكتوب بحروف قاعدية جميلة طوله ٣٠ س في عرض ١٨ س تشتمل كل صفحة على ٢٧ سطراً يحيط بها اطار احمر وهو قسمان : القسم الاول يحوي ستة وعشرين فصلاً لا ينقصه الا ورقة او ورقتان في اوله . فهو يبدأ بالفصل الثاني بعنوان « بناء الكعبة » يليه الفصل الثالث : « قصة قوم نوح » الخ .

اما القسم الثاني فعنوانه : « ذكر القسم الثاني من المواعظ » وينتهي بالفصل الثاني والستين وقد اهداه الى مكتبة دير الشرفة في ١٠ ايار ١٩٣٦ حضرة الفاضل الفيكنت فيليب دي طرازي .

١٦/٢٧ مشاهير السياح والسائحات من الاندلس الى بلاد المشرق

يحوي هذا المخطوط الذي اهداه مؤلفه الجليل الفيكنت فيليب دي طرازي الى مكتبة دير الشرفة : ١ – بعض امثال اهل الاندلس ٢ و٣ – الاندلسيون الذين رحلوا الى بلاد المشرق ٤ – بعض المرتحلين من اهل الشرق الى الاندلس ٥ بعض النساء الشرقيات اللواتي دخلن الاندلس . ويبدأ الكاتب تاريخه بهذا الشعر :

العزّ محمودٌ وملتمسٌ وألذهُ ما كان في الوطن

والنسخة التي نصفها هي الوحيدة من نوعها وقد كتبها مؤلفها الفاضل بخطيده .

١٦/٢٨ مذكرات القس انطون بولاد

مخطوط فقد من اوله ٩٧ صفحة وينتهي بالصفحة ١٢٧ ينطوي على مذكرات انطون بولاد الرومي الملكي . ورد في اوله لائحة كتبه وعددها ١٦٧ كتاباً وقد فقدها القس انطون فرفع الدعوى الى كامل باشا متصرف بيروت عام ١٨٦٩ للحصول عليها وجرت مراسلات بشأنها بينه وبين البطريركين اكليمنضوس بحوث وغريغوريوس يوسف والقاصد الرسولي يوسف فالركا واسكندر برنابو رئيس البروبغندا . وقد وقفه للمكتبة حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي الفاضل في ١ تموز ١٩٣٦

١٦/٢٩ ترجمة خطبتين

القى هتين الخطبتين في المجمع المسكوني الواتكاني السيد البطريرك غريغوريوس يوسف عام ١٨٧٠ باللغة اللاتينية ثم نقلتا الى اللغة العربية . وقد اهدى هذه الترجمة العربية الى مكتبة دير الشرفة حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي الفاضل .

١٦/٣٠ مختصر حوض الجداول

يحوي هذا المخطوط الذي كتبه مؤلفه السيد كيريوكير غريغوريوس عطا رئيس اساقفة حمص وحما وتوابعها الروم الكاثوليكي » بخط يده ثلاثة جداول :

الجدول الاول : سلسلة البراهين عن البطاركة الانطاكيين الكاثوليكيين في ٥٧ صفحة قال في آخره : « وكانت نهاية هذا المؤلف في ٢٥ ايار ١٨٧٣ في بندر يبرود من ابرشية حمص ».

الجدول الثاني : « المجامع الاتصالية في طائفة الروم الكاثوليكية » في ٢٨ صفحة ورد في آخره : « صح كانت نهاية هذا المجموع في ٥ آب سنة ١٨٧٣ في مدينة زحلة مكان مولدي اذ كنت بها زائراً »

الجدول الثالث المختصر : « يحتوي على اسماء مطارنة طائفتنا الذين وجدوا في المجامع السابق شرحها المندرجة في الجدول السابق » في ٢٨ صفحة ورد في آخره « قد انتهى هذا المجموع في ١٤ كانون الاول ختام سنة ١٨٧٤ في مدينة حمص . ومن بعد السنة المذكورة اضيف به بعض مواد ».

وقد اشتراه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي الفاضل من كاتب هذه الحروف واهداه الى دير الشرفة في ١٥ حزيران ١٩٣٦

سابع عشر

الطبيعيات والكيميا والفلك ومباحث مختلفة

١٧/١ الروض العاطر في تلخيص زيج بن الشاطر

الف هذا الكتاب : « العلامة شمس الدين محمد بن زريق » في علم الفلك وهو مخطوط نفيس لعبت العث ببعض صفحاته . ويرتقي عهد نساخته الى السنة ٩٩٧ هجرية (١٥٨٨ م) . وقد وقفه للمكتبة في ٦ ايلول ١٩٣٠ حضرة الفاضل الفيكنت فيليب دي طرازي .

١٧/٢ تفسير الاحلام

ينطوي هذا المخطوط البالغ طوله ٣٠ س وعرضه ٢١ س على تفسير الرؤى والاحلام منظوم على الحروف الهجائية . وهو مكتوب بحروف خشنة غير منتظمة وخال من التاريخ ولعل عهده يرتقي الى القرن التاسع عشر

١٧/٣ قطرة طوامير للشيخ رشيد الدحداح الماروني اللبناني (+ ١٨٨٩)

نقلت هذه النسخة عن المطبوعة في باريس . كتبها بحروف كنسية جميلة كل من عبدالله بن فتح الله ايوب وبواس بن نعوم نجاش الجلبيين تلميذي دير الشرفة في نواحي السنة ١٨٩٠ م مع ترجمتها الى الفرنسية

١٧/٤ طبيعيات

ورد في اول سطر من هذا المخطوط البالغة صفحاته ١٤٥ صفحة ما نصه : « من آخر المقالة الثانية من الركن الثاني وهو في علم الطبيعيات » . ثم : فصل في ان هذا العالم الفاسد مزمع ان يلبس عدم الفساد برمز الباري . يلي ابحاث عن الارض والنجوم والفلك والمعادن . وهو غفل من التاريخ يرتقي عمره الى القرن التاسع عشر

١٧/٥ الرموز ومفاتيح الكنوز

اشتمل هذا المخطوط على ٦٣ رمزاً . وقد « نجز الكتاب بعون الملك الوهاب سنة ١٦٧٤ م نهار الجمعة ٤ ايلول بيد حنا ابن شكرالله » . ثم ورد فيه : « ملكه القس ميخائيل جروة في ١ شباط ١٧٦٠ م »

١٧/٦ روايات او كوميديات

هذا المخطوط يشتمل على عدة روايات او كوميديات مثلت في دير الشرفة

١ً – رواية آدم مثلث في الدير في ٢٣ شباط ١٨٦٨ م . وقد كتبها الاخ حنا ميخا الموصلي .

٢ً – رواية يوسف الحسن . نظم الخوري اسطفان الشمالي السهيلي احد الآباء المرسلين اللبنانيين في دير الكريم بغوسطا . وقد كان رحمه الله تعالى يوم ذاك استاذاً في دير الشرفة . نسخها يوسف اسنان عام ١٨٦٩ .

٣ً – رواية طوبيا البار ٤ً – رواية الابن الشاطر . نسخها الشماس نعمةالله مصري في ١٠ ايار ١٨٧٠ ٥ً – رواية لقاء قورش ٦ً – رواية ادتا مرسى ؟ ملك الفرس نقلها عن الايطالية الخوري يوسف معمارباشي رئيس المدرسة في اوائل شباط ١٨٨٤ ومثلها التلاميذ في ٢٣ شباط ١٨٨٤ . كتبها يوسف عبد الواحد البيروتي تلميذ دير الشرفة .

١٧/٦ عشر نبذات سياسية

انشأها الدكتور القس لويس صابونجي السرياني وكتبها بخط يـده وطبعها بمطبعة حجرية (هلامية) تشتمل على عشر مقالات : ١ً — في الرقابة الدينية وفي التغيير الذي طرأ على الدولة ٢ً — في مصير الدولة العثمانية وفساد اخلاق رجالها ٣ً — في احتياج الدولة العثمانية الى مصلح مقتدر ٤ — في انتقاد اوهام بعض الجرائد المصرية في شأن اتحاد العرب ٥ — في محاسن السلاطين العثمانيين العظام . ٦ً — في بقية اخلاط التتر من الروس والصينيين واليابانيين ٧ — في تفنيد اوهام الذين ينتصرون للروسية ٨ — في الموازنة بين قيصر الروسية وامبراطور اليابان . ٩ — في اضمحلال الدب الروسي الثلجي ، هزل فكاهي ١٠ — في درس عبرة وخطية في الحرية البشرية . وافادنا مهدي هذا المخطوط الى دير الشرفة الفيكنت فيليب دي طرازي ان صاحب هذه المقالات انشأها في نواحي السنة ١٨٩٢ يوم كان في منزله « قفير النحل » في جزيرة الامراء قرب قسطنطينية .

١٧/٧ كتاب التسيير والاعتبار والتحرير والاختبار

مؤلف هذا الكتاب هو الاديب الشيخ محمد بن خليل الاسدي . وهـذا المخطوط حديث مزدان ببعض النقوش طوله ٢٠ س وعرضه ٢٠ س . نسخه في ١٧ ربيع الثاني ١٣٤٢ — ١٩٣٠ م . محمد صادق فهمي ابن السيد امين المسالح الناسخ بالمكتبة الظاهرية بدمشق عن نسخة وحيدة مصونة في تلك المكتبة . واهداه الى الفيكنت فيليب دي طرازي وحضرته وقفه لدير الشرفة في السنة عينها .

١٧/٨ معرفة حساب الابراج

ينطوي هذا الكتاب على قسمين فالقسم الاول يشتمل على اثني عشر برجاً والقسم الثاني على اثني عشر برجاً للنساء . والمخطوط هو ٣٥ صفحة هذا عنوانه :

« علم معرفة حساب الابراج علا ؟ الا كواكبي » وقرأنا في آخره : « تم الكتاب وهو الى الخواجا سلوم بسول تابع قضا بيروت » . وقد وقفه الفيكنت فيليب دي طرازي لمكتبة دير الشرفه .

١٧/٩ آكام المرجان في احكام الجان

الف هذا الكتاب « بدر الدين محمد بن عبدالله ابو الشبلي في اربعين باباً . وقد ذكر المؤلف ان المصادر التي استند اليها في تأليفه هذا تنيف على التسعين مصنفاً وجاء في الصفحة الاولى ما ملخصه : « مؤلف هذا الكتاب هو قاضي القضاة بدر الدين محمد بن عبدالله ابو الشبلي السابقي الحنفي . . . ولد سنة ٧١٢ وولي قضا الحنفية بطرابلس المحروسة بعد ان قُتل بها قاضي القضاة شمس الدين سنة ٧٥٦ وطلبه السلطان هو ورفيقه القاضي فخر الدين الى مصر في المحرَّم سنة ٧٦٣ ذكره الشيخ صلاح الدين في تاريخه » . وجاء في آخر المخطوط « كان الفراغ منه في سادس يوم من شهر شوال سنة الف ومائة وست من الهجرة (١٦٩٤ م) . كتبه . . . عبدالله ابن الشيخ تاج العارفين الوفاي الشافعي »

وقد ضُم الى هذا الكتاب كتب اخرى حديثة الخط وهي اولاً : « مقالة محمد المرعشي المدعو بسجقلي زاده في والديّ محمد وهما عبيد الله وزوجته آمنة»

ثانياً : مقالة في « الطاعون » هل يجوز الفرار منه . ثالثاً : « كتاب الاصول المنيفة للامام ابي حنيفة جمعها رياضي زاده » . رابعاً : مقالة في « الطاعون » باللغة التركية . جاء في آخرها بالعربية : « قد أَلّف من ألف في السنة العاشرة بعد المائتين والف ١٢١٠ » .

والكتاب الاول منسوخ بحروف قاعدية على ورق صقيل . اما ما ضُم اليه فمكتوب على ورق رقيق بحرف دقيق . وطول المخطوط ٢٠ س وعرضه ١٥ س اهداه الى المكتبة في ١٥ ايار ١٩٣٤ حضرة الاب افرام جرجور السرياني الماردیني .

١٠/١٧ تأبين المعلم نعوم فائق

ثلاث صفحات مكتوبة بالالة الكاتبة تتضمن تأبيناً للمعلم نعوم فائق السرياني الارثذكسي الذي قضى في نيورك في ٢ شباط ١٩٣١ . وكان احدهم قد اقترح على الفيكنت فيليب دي طرازي ان ينشئ ذلك التأبين في موضوع « آلام المفكر وتضحيات الذات في خدمة الامة واللغة والوطن ... » فاصاب الفيكنت بتأبينه هذا كبد الحقيقة .

١١/١٧ تنبيه الافكار الى المتاحف والآثار

خطاب في عشر صفحات لفظه الفيكنت فيليب دي طرازي في الجامعة الاميركية ببيروت عام ١٩٢٤ وصف فيه متاحف اوربا وبعض المشرق كمصر وفلسطين ودمشق وحلب الخ . منها متحف القباقيب الذي انشأه مسيو كايلا حاكم اللاذقية فجمع فيه الفاً ومائتي زوج قبقاب يختلف بعضها عن بعض . ثم عرّض الفيكنت في خطابه بمتحف المجلات والجرائد الذي يملكه هو والذي اصبح اشهر من نار على علم .

١٢/١٧ الانيس المفيد للطالب المستفيد

نسخ هذا الكتاب : « جرجس بن حنا النقار يوم الثلاثاء ٢٥ حزيران ١٨٦١» وضمنه منتخبات نثرية وشعرية في عدة اقسام نقلها عن كبار المؤلفين العرب كالرازي والمقريزي والنابغة الذبياني والمتنبي والحريري وهلم جرا . وقد اهداه الى مكتبة دير الشرفة حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي في ١٠ ايار ١٩٣٦

١٣/١٧ معرض الخطوط العربية

يشتمل هذا المجلد النفيس على ستة وثلاثين شكلاً من اشكال الخطوط العربية المبتدعة النادرة منقولة عن اصلها بالتصوير الشمسي . وقد انتقاها الفيكنت

فيليب دي طرازي الهمام من آثار اشهر الخطاطين وخصص لكل شكل صفحة كبيرة · فجاء مجموعها كمعرض ثمين للخطوط العربية من حيث الظرافة والاتقان ثم اهداها الى مكتبة دير الشرفة في ١٠ ايار ١٩٣٦ ·

١٧/١٤ — ١٧/١٦ خطوط مشاهير الشرق

مجموعة نادرة مؤلفة من ثلاثة مجلدات تحوي مئات من الرسائل والقصائد مذيلة بتواقيع كاتبيها العظام كالسلاطين والملوك ورؤساء الجمهوريات والامراء والوزراء والشعراء والاعيان والابطال والصحافيين والضباط الخ · وقد صرف مهديها الفيكنت فيليب دي طرازي الهمام في جمعها وضبطها نحواً من خمسين سنة · فلو شاء باحثٌ ان يطلع على خطوط احد حملة الاقلام كاليازجيين مثلاً وبطرس كرامة وسليمان وعبدالله البستاني وجمال الدين الافغاني والامير عبد القادر الجزائري والشيخ محمد عبده لشاهد في هذه المجموعة خطه وتوقيعه · ثم لو رام باحث آخر ان يتصفح خطوط مشاهير ارباب السيف كاحمد عرابي باشا وجمال باشا السفاح ويوسف بك كرم والامير بشير الشهابي الخ · لرأى خطه وتوقيعه في هذه المجموعة النفيسة · نشكر كل الشكر لهمة جامعها الفيكنت فيليب دي طرازي ونثني اطيب الثناء على تبرعه بها على مكتبة دير الشرفة العزيزة على قلبه · وكان ذلك في ١٠ ايار ١٩٣٦ ·

١٧/١٧ براءات ملكية وصكوك فخرية وعلمية

هي تحفة من التحف الاثرية الثمينة التي لها شأنها الخطير في عالمي الدين والدنيا · تشتمل على جملة براءات باباوية وفرمانات شاهانية وصكوك فخرية وشهادات رسمية تبلغ الثمانين عداً . اوفدها اقطابها الى اركان الاسرة الطرازية يوم قلدوهم اوسمة الشرف او اسموهم اعضاء في المجامع العلمية واللجان الوطنية يبلغ طول هذا المجلد ٦٧ س في عرض ٥٤ س · وقد انتقاها الفيكنت فيليب

دي طرازي من الوثائق المخزونة في داره وجمعها بين دفتي هذا المجلد النفيس · ثم اهداها الى مكتبة دير الشرفة في ١٠ ايار ١٩٣٦ لتحفظ فيها الذكرى الخالدة ·

١٧/١٨ عريضة الى الديوان العرفي

عريضة رفعها الفيكنت فيليب دي طرازي الى الديوان العرفي بعاليه (لبنان) بتاريخ ٢٦ اذار ١٩١٥ محتجاً على تهمة الصقها به وبغبطة السيد البطريرك افرام رحماني وبعض الاعيان اميرٌ لبناني ساكن في بروكلين بنيورك · فصرّح الفيكنت ببراهين دامغة انها تهمة مزيفة لا اصل لها . وهكذا افلت هو والسيد البطريرك والاعيان من تلك المكيدة القتالة . وهذه العريضة وقفها كاتبها على دير الشرفة بتاريخ ١٩ كانون الاول ١٩٣٢

١٧/١٩ دفع الهم

مؤلف هذا الكتاب هو ايليا برشينايا مطران نصيبين النسطوري (٩٧٥ — ١٠٤٦) نشرنا منه عدة نبذ في « مجلة الآثار الشرقية » عام ١٩٢٧ عن هذا المخطوط الذي نصفه · وقد كان يخص حضرة الخورفسقفوس جرجس ابرهمشا الفاضل فاهداه الى مكتبة دير الشرفة في ١٥ آب ١٩٣٢ وهو مجلد بجلد اسود متقن ومكتوب بحروف ظريفة . يشتمل على ١٢ باباً · ضم اليه بعض نبذ حكمية بعنوان : « اقاويل منتخبة من اقوال وامثال نصح وارشاد لمن اراد النفع في الدين والدنيا »

وقرأنا في آخر صفحة كتاب « دفع الهم » : « اهدى هذا الكتاب الى مكتبة دير الشرفة الفقير اليه تعالى الخورفسقفوس جرجس ابرهمشا الحلبي تلميذ دير الشرفة الذي ارتقى الى الرتبة الكهنوتية المقدسة في ٢٢ تموز ١٩٠٦ وتولى خدمة النفوس في القاهرة » ·

ثامن عشر : مخطوطات بلغاتٍ شتى

١٨/١ انجيل تركي

مخطوط نفيس كتبه بحروف قاعدية ظريفة السيد العلّامة المطران غريغوريوس نعمة قدسي يحتوي على الاناجيل الاربعة المقدسة . وقرأنا في صفحته الاولى : « اوقفه المطران غريغوريوس نعمة قدسي على دير مــار افرام عين الرغم سنة ١٧٣٠ » . ويغلب على ظننا ان السيد المشار اليه هو الذي نقله الى اللغة التركية اذ اثبت في آخره ما نصه : « تم الكتاب بعون الملك الوهاب في اواخر شباط سنة ١٧١١ للتجسد وذلك بمحروسة مصر على يد الحقير القس نعمة بن قدسي السرياني » . وهو مجلد تجليداً محكماً طوله ٢٩ س . في عرض ٢٠ س .

١٨/٢ رسائل مار بولس فارسية

مخطوط قديم فارسي سقطت من اوله وآخره بعض صفحات . بدوءه رسالة مار بولس الى اهل رومية ونهايته برسالته الى اهل تسالونيكي . وكتب في هوامشه عدة الفاظ سريانية بحروف كلدانية مثلاً : ܗܫܐ ܥܪܘܒܬܐ ܫܬܝܬ ܕܨܘܡܐ : الآن الجمعة السادسة من الصوم . ونحو : ܗܫܐ ܥܪܘܒܬܐ ܦܠܓܗ ܕܨܘܡܐ الان الجمعة نصف الصوم . ونحو : ܗܫܐ ܬܠܬ ܒܥܘܬܐ : الان ثلاثاء الباعوث الخ . وقس عليه سائر صفحات الكتاب . وقرأنا في الورقة التاسعة بحروف كرشونية : « فصّل الفصول الحقير الكسلان الخاطىء قس عبدالمسيح ولد خدر الموصلي » . ولسنا ندري أيُنسب هذا القس عبدالمسيح الى القس خدر ابن المقدسي هرمز الكلداني صاحب المعجم العربي التركي السرياني + ١٧٥٥ ام لا . ومخطوط الشرفة هذا خال من التاريخ الا انه يرتقي الى القرن السادس عشر .

١٨/٣ ديوان تركي

مخطوط بحروف دقيقة انيقة · صنفه السيد نسيمي · ووقفه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي وجاء في آخره : « تمّ ديوان سيد العارفين ··· نسيمي ··· في ١٠ رجب سنة ١٢٠٣ هجرة ١٧٨٨ م · حرّره درويش ابو بكر بن عثمان

١٨/٤ ديوان فارسي

مخطوط قديم ورد في آخره : « تمت ديوان شا ··· في وقت العصر سنة ٩٩٨ للهجرة ١٥٨٩ م. وقد اهداه الى المكتبة حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي

١٨/٥ حكايات ورسائل تركية

يشتمل هذا المخطوط القديم على عدة قصص وعلى اربعين رسالة في التركية في مواضيع شتى وورد فيه : « وقع الفراغ من تسديد الرسالة بعون الله على يد الضعيف درويش خلف في سنة اربع وسبعين وثمانمائة » ١٤٦٩ م وهو محشّى بهوامش عديدة وقد جلدت اوراقه تجليداً مشوشاً فوضعت الرسالة الخامسة في الاشتياق في اخر صفحة وُجعل قبلها الرسالة الرابعة فالثالثة ثم الرسالة الاربعون الخ ·

١٨/٦ مقالات دينية وادبية تركية

جاء في الصفحة الاولى من هذا المخطوط بحروف مخالفة لحروف الكتاب : « المستصحب هذا الكتاب التفسير للشيخ محمد شوقي الخطيب والامام بجامع فاضل هيدر باشا كوبرلي ··· سنة ١٢٢٣ — ١٨٠٨ م » وقد وقفه عام ١٩٠٥ لمكتبة دير الشرفة ابرهيم صابجني ·

١٨/٧ ديوان فارسي

ورد في اخر بعض اشعار هذا الديوان التفاعيل بالعربية كقولك : فاعلاتن فاعلاتن فاعلات الخ. وهو خال من التاريخ .

١٨/٨ تفسير كلمات فارسية وتركية و كردية وعربية وايطالية

هذا المخطوط كان يخص الشماس انطون ابن الخواجا عبدالله يازجي اشتراه سنة ١١٩٩ هجرية في ٨ تموز ١٧٨٤ م .

١٨/٩ غراماطيق ايطالياني عربي

مخطوط ضخم يبلغ ٦٠٥ صفحات مكتوب بخط سقيم .

١٨/١٠ فلسفة ومنطق لاتيني

كذلك مخطوط لا ذكر فيه لتاريخ نسخه ولاسم ناسخه .

١٨/١١ بحث في سنودس السريان وفي الليترجية

مخطوط كتبه مؤلفه العلّامة المطران اقليميس يوسف داود وقرأنا في اول صفحته بخط يد واقفه الفيكنت فيليب دي طرازي عام ١٩٠٦ ان العلامة المؤلف هو الذي نسخه بخط يده .

١٨/١٢ حياة البطريرك اغناطيوس ميخائيل جروة باللغة الاسبانية

وقفه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي عام ١٩٠٦

١٨/١٣ بحث في طبع الاشحيم السرياني

ألف هذا البحث وكتبه بخط يده السيد أقليميس يوسف داود الموصلي مطران دمشق الشام وقد وقفه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي لدير الشرفة عام ١٩٠٦ .

١٨/١٤ الرأي الامين

يشتمل هذا المخطوط على حل بعض المشاكل الزواجية عند الشرقيين · ألفه السيد المطران ثئوفيلس انطون قندلفت وطبعه بنفقته عام ١٨٩٦ حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي · ونقله حضرة الفيكنت عينه الى اللغة الفرنسية عام ١٨٩٦ ونسخه بخط يده · ورفعه هدية الى قداسة البابا لاون الثالث عشر · ومخطوط الشرفة هذا يقع في ٢٠١ صفحة اهداه المترجم الى المكتبة عام ١٩٠٦ .

١٨/١٥ براهين في تأييد دعوى السيدة اديل دي طرازي على زوجها نجيب عاصي

انشأها الفيكنت دي طرازي عام ١٨٩٦ باللغة الفرنسية في احدى وخمسين صفحة مصرحاً ببطلان دعوى نجيب عاصي الذي اخترق حرمة الشريعة البيعية · وقد حكم الكرسي البطريركي الماروني برد دعوى نجيب المذكور · وايد الكرسي الرسولي الروماني هذا الحكم ·

١٨/١٦ كتاب دوستان

الف هذا الكتاب شرف الدين ابو الفضل في اللغة الفارسية وهو مخطوط ضخم حسن الخط طوله ٣٠ س وعرضه ٢١ س في ٣٢٩ صفحة · قرانا في اخره: « حرره الامام محمد الاصفهاني في حرقة الانف وتفريق الحواس سنة ١٢٤٣ للهجرة ١٨٢٧ م · وقفه الفيكنت فيليب دي طرازي عام ١٩٠٦ .

١٨/١٧ شجرة تاريخية تركية

تقع هذه الشجرة في ٧١ صفيحة كبيرة الحجم بدءًا من ادم ابي البشر . وفيها سلسلة الاباء الاولين الواردة اسماؤهم في العهد القديم · وتنتهي السلسلة بمحمد بن عبدالله نبي المسلمين ومنه يتفرع الذين تولوا الامامة في الاسلام الى عهد السلطان عبدالحميد خان . وهي شجرة مزينة برسوم عديدة تسهل للمطالع الوقوف على تاريخ الاسلام منذ ظهوره حتى هذا العصر · والمخطوط وقفه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي عام ١٩٠٦

١٨/١٨ تواريخ رامبور

ورد عنوان هذا المخطوط بالفارسية هكذا : « مرتبه منشى بلاقى داس صاحب دهلوى » وهو مزدان برسوم امراء رامبور وتراجمهم · مخطوط بحروف فارسية متقنة ظريفة اهداه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي الى المكتبة .

١٨/١٩ خدمة القداس السرياني بالايطالية

يتبادر الى الظن ان ناقلها الى الايطالية هو القس الياس بن فتح‌الله السرياني الامدي تلميذ مدرسة بروبغندا عام ١٧٨٩ م .

١٨/٢٠ جاد مطريا

مخطوط لاتيني جميل في ٤٥٦ صفحة مكتوب بحروف دقيقة انيقة · وقد علق الناسخ على بعض صفحاته هذه العبارة :

Collegium Urbanum Bibliotheca domestica.

١٨/٢١ الفاظ ايطالية وعربية

مخطوط يقع في ١١٨ صفحة نسخ بحروف جيدة وهو دون تاريخ .

١٨/٢٢ قواعد اللغة التوسكانية

نُسخ هذا المخطوط عام ١٧٧٣ م . وهو كتاب ضخم يقع في ٨٧١ صفحة مكتوب بحروف جلية رفعه مؤلفهُ سلفادور كورتجلي الى قداسة البابا بندكتس الرابع عشر .

١٨/٢٢ سياحة في بلاد المشرق

مخطوط يشتمل على اخبار سياحة كاهن فرنسي في الاراضي المقدسة وبعض البلدان الواقعة على سواحل البحر المتوسط ويشاهد رسم المؤلف السائح في اول هذا المخطوط وقد وقفه حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي عام ١٩٢٥ لمكتبة الشرفة

١٨/٢٤ و١٨/٢٥ و١٨/٢٦ مخطوطات يونانية

ثلاثة مخطوطات يونانية قديمة اهداها الى المكتبة حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي الفاضل .

تاسع عشر : السجلات والرسائل

١٩/١ امتعة كنيسة حلب سنة ١٧٥٧

يشتمل هذا السجل البالغ طوله ٣٣ س وعرضه ٢٢ س والمجلد بجلد احمر على « بيان الامتعة التي اوقفها ابونا الرئيس المكرم العزيز القسيس ميخائيل ابن الشماس نعمةالله الشهير بابن ميخائيل جروة المرؤوس يومئذٍ من قبل الاب المحترم سيدنا ماري اغناطيوس اي البطريرك كوركيس الرهاوي على كنيسة مريم العذراء التي هي لطائفة السريان بحلب وذلك حين كان شماساً وعامياً وبعد صيرورته كاهناً ورئيساً . حرر ذلك في عشرين يوماً خلت من شهر تموز المبارك سنة التجسد الالهي سبعة وخمسون وسبعمائة بعد الالف ١٧٥٧ » .

ويرى القارىء في هذا السجل: ١ً – ذكر الكتب والاواني والاثاث والصور الخ التي وقفها مؤمنو حلب للكنيسة السريانية في عهد المثلث الرحمات البطريرك ميخائيل الثالث مذ كان شماساً اي منذ السنة ١٧٥٧ – ١٧٧٠

٢ً – جدول الامتعة والاقمشة التي حبست لكنيسة حلب في عهد رئاسته منذ اول ايار ١٧٥٨ وذلك بسعيه ووفور جده وعظيم اجتهاده » .

١٩/٢ موجودات البطريرك اغناطيوس ميخائيل جروة

يتضمن هذا السجل المجلد بجلد رمادي عدد الاواني والامتعة التي وقفها السيد اغناطيوس ميخائيل جروة الطيب الذكر لدير الشرفة . وهو مكتوب بخط يده المباركة .

وقرأنا فيه : « انـه لما كان بتاريخ ٨ نوار ١٨١٤ اراد قدس السيد ماري اغناطيوس سمعان البطريرك (١٨١٤ – ١٨١٨) الكلي الطوبى ان تتحرر الحوائج

الموجودة في الدير العامر هذا اعني دير سيدة النجاة حسب ترتيب وصية المثلث الرحمة البطريرك اغناطيوس ميخائيل جروة المؤسس » .

١٩/٢ رسائل البطريرك اغناطيوس ميخائيل جروة (١٧٧٤ - ١٧٧٩)

يحوي هذا المجلد البالغ طوله ٣٧ س وعرضه ٢٥ س نصوص الرسائل المتعلقة بالسيد ميخائيل جروة منذ عهد مطرانيته على حلب وهي منظمة على هذا الاسلوب

١ً – المكاتيب المرسلة من كيرٍ اغناطيوس مطران الروم (بحلب) الى المجمع المقدس والى المونسنيور بورجيا سنة ١٧٧٤ .

٢ً – مكاتيب كهنة الطوائف الكاثوليكية في حلب الى رومية

٣ً – مكاتيب السيد البطريرك اغناطيوس ميخائيل جروة الى الاب الاقدس

٤ً – مكاتيب كهنة حلب الى المجمع المقدس

٥ً – مكاتيب السيد البطريرك اغناطيوس ميخائيل جروة الى المجمع المقدس

٦ً – مكاتيب غبطته الى المونسنيور اسطفان بورجيا

٧ً – مكاتيب غبطته الى وكيله القس ديونوسيوس حجار في رومية

٨ً – مكاتيب غبطته الى القس المشار اليه

٩ً – مكاتيب غبطته الى القس الياس شدياق

١٠ً – مكاتيب مرسلة الى القس المشار اليه

١١ – مكاتيب الخوري يوسف حجار الى المجمع المقدس

١٢ – مكاتيب مرسلة الى المونسنيور بورجيا صحبة البادري ميخائيل رئيس رهبان القدس

١٣ – تابع المكاتيب المرسلة الى القس ديونوسيوس حجار

ففي هذه المكاتيب يعثر القارىء على فوائد جمة تاريخية وطقسية وطائفية ودينية تتعلق بحياة البطريرك اغناطيوس ميخائيل جروة . وهي منقولة بحروف قاعدية صريحة جميلة تستغرق حوادثها خمسة اعوام

١٩/٤ رسائل البطريرك اغناطيوس ميخائيل جروة سنة ١٧٨١

يتضمن هذا المجلد الرسائل التي كتبها السيد اغناطيوس ميخائيل جروة في السنة ١٧٨١ فقط .

١ً - الى قداسة الحبر الاعظم البابا بيوس السادس

٢ - الى المجمع المقدس

٣ - الى المونسنيور بورجيا

٤ - الى القس الياس شدياق والى السفراء والقناصل والوكلاء الخ ويستخلص منها القارىء عواطف السيد البطريرك ميخائيل وشديد غيرته على تعزيز الايمان الكاثوليكي المقدس . وهذه السجلات الاربعة مكتوبة على ورق عبادي صفيق بحروف جلية انيقة .

١٩/٥ مجموعة رسائل

لعبت بهذا المخطوط الرطوبة فصعبت قراءة بعض صفحاته وهو يتضمن :

١ً - نسخ الرسائل التي كتبها النائب الرسولي المطران يوليوس انطون الديار بكري منذ كانون الثاني ١٨١١ .

٢ً - رسائل البطريرك اغناطيوس سمعان زورة

٣ - رسائل المطران غريغوريوس بطرس جروة

فجميع هذه الرسائل مخطوطة بقلم كاتب واحد على ورق سقيم تاريخها منذ السنة ١٨١١ حتى السنة ١٨١٤

١٩/٦ — ١٩/١٦ العقد الثمين في رسائل الاباء الى البنين

مجموعة رسائل تقع في احد عشر مجلداً انفذها البطاركة والاساقفة والكهنة من جميع الملل الشرقية والغربية كاثوليكية وغير كاثوليكية الى الاسرة الطرازية

لا جرم فان لها شأنها العظيم خصوصاً في ما يتعلق بالطائفة السريانية لان تلك الاسرة النبيلة اصبحت مرجعاً للملة وغدت دارها الفسيحة الارجاء محط رحال البطاركة والاساقفة والكهنة زهاء قرن كامل ·

١ً — فالمجلد الاول يتضمن رسائل الاحبار وارباب الكهنوت الى آل طرازي في القرنين التاسع عشر والعشرين ·

٢ — ويتضمن المجلد الثاني رسائل البطريركين اغناطيوس بهنام الثاني (بني) واغناطيوس افرام الثاني (رحماني) الى آل طرازي ·

٣ — ويحوي المجلد الثالث رسائل السيد اقليميس يوسف داود مطران دمشق منذ ١٦ ايلول ١٨٦٩ اعني منذ كان عضواً لاهوتياً في المجمع الواتكاني حتى ٢٢ تموز ١٨٩٠ اي ثلاثة عشر يوماً قبيل وفاته · وقد تضمنت اجمل عواطف الولاء واوثق عهود الوفاء التي استحكمت عراها بين هذا الحبر العلامة الخطير وبين الاسرة الطرازية الجليلة ·

٤ — ويحوي المجلد الرابع رسائل وجهها الى آل طرازي في القرنين الاخيرين بطاركة الشرق والمطارنة وبعض الكهنة الذين ارتقوا فيما بعد الى الكرامة الاسقفية كالموارنة والكلدان والروم الكاثوليك والارمن الخ ·

٥ — ويتضمن المجلد الخامس رسائل وجهها الى آل طرازي السادة الاساقفة السريان ثاوفيلس انطون قندلفت وشقيقه السيد يوليوس باسيل واثناسيوس اغناطيوس نوري واقليميس ميخائيل بخاش وديونوسيوس افرام نقاشة وغريغوريوس بطرس هبرا ·

٦ — ويشتمل المجلد السادس على رسائل انفذها الى اسرة طرازي كهنة السريان من جميع الابرشيات السريانية بدءاً من الخوري روفائيل جروة حتى كاتب هذه الحروف ·

٧ — وينطوي المجلد السابع على عدة رسائل وجهها الى آل طرازي أيمة اكليرس الملل الشرقية ولاسيا السريانية · منذ السنة ١٨٦٥ فصاعداً ·

٨ — ويحوي المجلد الثامن على رسائل انفذها الى الأسرة الطرازية الخوري

ميخائيل ازرق رئيس دير الشرفة بدءاً من ٢٢ كانون الثاني ١٨٥٣ حتى ١٦ تشرين الاول ١٨٧٥

٩ – ويتضمن المجلد التاسع رسائل ووجهها الى آل طرازي البطريركان مار اغناطيوس افرام الثاني ومار اغناطيوس جبرائيل الاول . والمطارنة والخوارنة والكهنة السريان . ثم بطاركة ومطارنة الارمن والاقباط والروم الكاثوليك والكلدان والروم والسريان الارثذكس . ثم الآباء البندكتيون والبولسيون والباسيليون الخ .

١٠ – ويشتمل المجلد العاشر على عدد عديد من الرسائل التي وجهها الى آل طرازي اكثر من ثمانين خورياً وقسيساً سريانياً من جميع البلدان بدءاً من ٢٥ آب ١٨٧٢ حتى ٦ كانون الاول ١٩٢٩ .

١١ – ويتضمن المجلد الحادي عشر رسائل موجهة من ائمة الدين الى اسرة دي طرازي حتى السنة ١٩٣٦ .

على اننا لا بد لنا من ان نؤدي وافر الشكر لجامع هذه الرسائل التاريخية الثمينة نعني الفيكنت فيليب دي طرازي الهمام الذي حرص عليها كما حرص عليها اجداده ونسقها في احد عشر مجلداً واهداها الى مكتبة دير الشرفة في ١٠ ايار ١٩٣٦ لتصان فيها بمثابة تحفة تاريخية طائفية ثمينة .

١٩/١٧ و١٩/١٨ رسائل آل طرازي

يتضمن هذان المجلدان رسائل جمة انفذها آل طرازي الى افراد اسرتهم والى بعض اصدقائهم منذ السنة ١٨٥٤ حتى عهدنا الحاضر . وقد وقفها حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي لمكتبة دير الشرفة في ١٠ ايار ١٩٣٦

١٩/١٩ و١٩/٢٠ سلافة الالباء في رسائل العظماء والادباء

مجموعتان نفيستان تتضمنان بعض رسائل وجهها الى الفيكنت فيليب دي

طرازي رؤساء الحكومات والامراء والوزراء والعلماء والمستشرقون والصحافيون والاندية العلمية . وقد وقفها الفيكنت عينه لمكتبة دير الشرفة في ١٠ ايار ١٩٣٦

١٩/٢١ مكاتيب الفيكنت فيليب دي طرازي

يحوى هذا المجلد اثنتين وثلاثين رسالة كتبها الفيكنت فيليب دي طرازي بخط يده من ١٠ حزيران ١٨٩٨ حتى ١٢ اب ١٩٠٢ ووجهها الى بعض رؤساء الطائفة السريانية . يعثر فيها المطالع على ما عرض في تلك الحقبة للملة السريانية وما نهض به ال طرازي من الجهود لتحقيق اماني طائفتهم وتوحيد كلمة مطارنتها يلمس الباحث في اخرها ما دعا الطيب الذكر مار اغناطيوس افرام الثاني الى الاستقالة عن البطريركية في ١٠ اب ١٩٠٢ ومجمل القول ان هذه الرسائل تبرهن عن شغف كاتبها وشغف اسرته النبيلة بتعزيز الملة السريانية . وقد وقفه الفيكنت الهمام عينه على مكتبة دير الشرفة في ١٠ ايار ١٩٣٦ .

ذيل

أُضيف الى مكتبة دير الشرفة عدّة مخطوطات على اثر انشائنا فهرسها فرأينا ان نصفها في هذا الذيل طبقاً لارقامها

ܦܘܫܩܐ ܕܓܠܝܢܐ ܕܝܘܚܢܢ ܐܘܢܓܠܣܛܐ

٢٨/٢ شرح رؤيا يوحنا الانجيلي

يحوي هذا المخطوط شرح سفر الرؤيا بقلم ديونوسيوس يعقوب ابن الصليبي مطران آمد (+ ١١٧١) في ١٨ صفحة تشتمل كل صفحة على ٢٨ سطراً . وهو مكتوب بحروف دقيقة وخال من التاريخ . وقد اهداه الى المكتبة حضرة الفاضل الفيكنت فيليب دي طرازي في ١٥ حزيران ١٩٣٦ .

٤٢/٢ ليترجيات ܐܢܐܦܘܪܐ

مخطوط جيد حديث الكتابة وقفه الراهب شمعون الباتي عام ١٩٣٣ للمكتبة طوله ٣٢ س . وعرضه ٢٥ س . يتضمن ١ : قراءات من الرسائل والاناجيل على عدد ايام الاسبوع . ٢ : حسايات المدخل . ٣ : ليترجية مار يعقوب الكبيرة . ٤ : ليترجية مار باسيليوس . ٥ : ليترجية مار يوحنا الانجيلي وهو مكتوب بحروف خشنة سريانياً وكرشونياً .

٤٢/٥ ܫܚܝܡܐ الصلاة الاسبوعية

كتاب ضخم مكتوب بحروف خشنة متقنة سنة ١٩٠١ طوله ٢٧ س وعرضه ١٩ مجلد بجلد احمر يشتمل على صلوات الايام الاسبوعية المعروفة بالاشحيم (ܫܚܝܡܐ) وقفه الراهب شمعون الباتي للمكتبة عام ١٩٣٣ وقرأنا في صفحته الاولى ما ننقله عن السريانية وهو : « انا الكاهن الراهب شمعون بن موده صروي من قرية

باقي مكثت في العالم عشرين سنة ثم قصدت دير (الزعفران بماردين) واقمت فيه اثنتين وثلاثين سنة انضممت على اثرها الى الكنيسة الكاثوليكية وهذه هي السنة الرابعة والثلاثون ١٩٣٢ لانضمامي هذا . وقد قرأت الصرف والنحو في كتاب الصمحي ܪ̈ܚܫܐ ܘܟܘܟܒܐ وابدوكس وشرح العهد القديم والعهد الجديد واناشيد البيتكاز وتعلمت المزامير والاشحيم غيباً » . اردف ذلك بكتابة بعض اشعار واناشيد من قلمه الى ان كتب اخيراً ما تعريبه : « انا الراهب شمعون بعونه تعالى اتلو المزامير كلها بكل خمسة ايام . وارتل تسابيح ال حنانيا احدى عشرة مرة في اليوم . . . واتلو صلوات الاشحيم ومسبحة الوردية يومياً . . . واصنع كل يوم ثلثين وثلاثين مطونية مع ܩܕܝܫܬ ܐܠܗܐ قدوس الله . ثم ان ايات المزامير هي الفان وتسع وثلاثون آية . وفيها ذكر اسم الله عزّ وجلّ اربعمائة مرة . واسم الرب ܡܪܝܐ ثمانمائة مرة . وستون تسبيحاً اي المجدلة . وتشتمل المزامير والتسابيح على اربعة الاف ومائتين وتسع وثلاثين آية » .

٤٢/ ܫܚܝܡܐ الاشحيم

يحوي هذا المخطوط المكتوب على ورق صفيق جميع صلوات الاشحيم بحروف جلية جميلة ورد في اوله فهرس « تعريف الاعياد في كل شهر من الشهور » . ويلي صلوات الاشحيم بيتكاز يحوي جميع الانغام السريانية عنوانه : « ܒܝܬܓܙܐ ܕܩ̈ܠܐ ܡܘܙ̈ܠܐ ܒܠܫܢܐ ܣܘܪ̈ܝܝܐ ܐܝܟ ܛܘܟܣܐ ܕܣܘܪ̈ܝܝܐ ܬܪ̈ܝܨܐ . نكتب انغام السهريات في ثمانية الحان طبقاً لترتيب السريان المستقيمين » . وهو كامل . ورد في اخره :

« ܫܠܡ ܒܝܘܡܐ ܗܢܐ ܕܐܝܬܘܗܝ ܒܫܒ̈ܬܐ . . . ܒܐܝܕ̈ܝ ܐܢܫ ܚܛܝܐ . ܐܒܪܗܡ ܒܪ ܚܘܪ̈ܝܐ ܕܡܢ ܩܛܡܣܡ ܒܠܐ ܒܫܢܬ ܐܠܦܐ ܘܬܫܥܡܐܐ ܒܝܪܚܐ ܕܐܝܪ ܒܚܕ ܫܒܐ ܒܬܪ ܥܐܕܐ ܕܩܝܡܬܐ »

« انتهى هذا كتاب البشكاز . . بيد رجل حقير . . . هو ابرهيم بالاسم مطران - يُدعى اقليميس رئيس كرسي مار موسى المبارك في قرية النبك سنة ٢١٠٣ — ١٧٩٢ م في ١٣ شهر نيسان » .

ويشاهد القارىء فيه بعض صور في دائرة الافلاك ونقوش مستطرفة . وقفه للمكتبة الاب بطرس ابرهيم شهلا النبكي تلميذ اكليريكية الآباء البندكتيين في اورشليم . قرأنا فيه : « قد ولد الاب بطرس ابرهيم شهلا في النبك سنة ١٨٩٣ وذهب الى القدس سنة ١٩٠٥ وقضى عشر سنوات يدرس في دير الآباء البندكتيين . ثم ارتقى الى الدرجة الكهنوتية في دير الشرفة بوضع يد غبطة السيد اغناطيوس افرام رحماني بتاريخ ٧ ايار ١٩١٦ » .

٤٤/٪ ܦܢܩܝܬܐ ܕܩܠܐ

يحوي هذا المخطوط ١ – ܦܢܩܝܬܐ ܕܩܠܐ مطالع الانغام السريانية ٢ – صلوات الاستعداد للقداس والشكر بعده بحروف كرشونية وعربية ٣ – الصلوات الاشحيمية بذكر اول عبارة فقط من جميع ابيات الصلوات . جاء في اخره : « ܫܠܡ ܕܝܢ ... ܦܢܩܝܬܐ ... انتهى بيد . . . القس باسيليوس حكيم من قرية راشيا » يرتقي عهد نساخته الى القرن التاسع عشر .

٥٨/٦٪ ܨܠܘܬܐ ܕܥܕܬܐ ܡܪܘܢܝܬܐ

الصلوات القانونية للسريان الموارنة

هذا كتاب ثمين يستحق كل اعتبار اهداه الى المكتبة حضرة السخي الكريم الفيكنت فيليب دي طرازي . وهو مجلد بجلد وخشب سميك . طوله ٣٢ س . وعرضه ٢١ س وثخنه ١٥ س . يشتمل على الصلوات القانونية لاستعمال الكنيسة السريانية المارونية من احد تقديس البيعة الى عيد دخول الرب الى الهيكل مكتوب بحروف خشنة منتظمة في حقلين . وهو سفر كامل يحوي صلوات المساء

والستار والليل والصباح والساعة الثالثة وهذه مضامينه :

١ — صلوات احد تقديس البيعة ٢ — احد بشارة زكريا ٣ — احد بشارة العذراء ٤ — احد زيارة العذراء لاليشبع ٥ — عيد القديسة بربارا ٦ — احد جليان يوسف ٧ — عيد قتل الاطفال . جاء في اخرها بالكرشونية : « هؤلاء الاطفال الذين قتل هيرودس اللعين وظن انه يقتل السيد المسيح وخاب رأيه الفاسد · والاطفال ورثوا النعيم والملك المارق ورث الجحيم · وكان عدد الاطفال ١٤٤ الفاً

٨ — عيد تهنئة العذراء · جاء في خاتمتها : « فلما كان تاريخ سنة الف وثمانمائة واثنين وثمانين يونانية (١٥٧١ م) اشترى الخوري يوسف ابن كميد هذا الكتاب المبارك كتاب الشتوي من ابو خليل ابرهيم ابن حبيش بمبلغ من الدراهم ستمائة درهم حلبي · اشتراه من ماله لنفسه · الله يهنيه فيه ويرحم ابهاته ويخلصه في الدنيا والاخرة امين . »

٩ : عيد ميلاد ربنا بالجسد · وورد في خاتمتها بالسريانية ما شرحه : « صلِ ايها القارئ المستفيد على يوحنا الحقير ولا تذم الضعيف الذي كتب »

١٠ : عيد باسيليوس وغريغوريوس وختانة ربنا

١١ : عيد مار اسطفانس اول الشهداء

١٢ : عيد الدنح (النور) المقدس · جاء في اخره : « اعلموا يا احبائي انه كانت النصارى جميعاً يعملوا الميلاد والدنح يوماً واحداً من عهد الرسل الى مجمع نيقية · ومن ثم نقلوه وغيروا الدنح ١٢ يوماً قدام »

١٣ : عيد قطع راس مار يوحنا المعمدان

١٤ : عيد دخول الرب الى الهيكل وشمعون الشيخ البار · قرأنا في آخره : « انتهى هذا الكتاب الشتوي ... ثاني آب سنة الف وخمساية واربع وخمسين مسيحية في زمان جرجس صليبا وجرجس المقرقي . وانا الفقير القس يوحنا الراهب خليت من ثمنه ١٢ دينار محبة لسيدي مار انطونيوس · واسأل كل اخ يقرأ فيه يذكر ضعفي لاني ابلم (ܚܟܝܡܐ ابكم) المعرفة . والحاجة احوجتني حتى اتهجم على الاصحاب · وكل من يجد فيه غلاط ويصلحه الله يصلح اموره دنيا وآخرة · »

٤٤/٨ ܛܟܣܐ ܕܒܘܪܟܐ ܚܬܢܐ ܘܟܠܬܐ

طقس تكليل العروسين

حوى هذا المخطوط طقس تكليل العروسين . وقد اثبت الكاتب في اوله خطبة يتلوها الكاهن على العروسين ورد فيها ان العروسين « يلزمهما ان يؤديا اربعمائة درهم فضة وديناراً واحداً للبيعة المقدسة على ما اثبته اهل الشريعة والقاعدة المؤسسة » . ثم كتب الناسخ الرتبة الاولى اعني رتبة مباركة الخواتم بدءًا من صلاة الابتداء في السريانية يليها عدة ابيات على عدد ايات المزمور « ارحمني يا الله » ثم صلاة وقوقليون وحساي واربعة ابيات وعطر وصلاة على الخاتمين والمصوغات والثياب وهي صلاة طويلة في السريانية . يلي ذلك ܣܘܓܝܬܐ ܥܠ ܟܠܬܐ وهي مرتبة على الحروف الابجدية اولها : « ܐܡܪܐ ܟܠܬܐ ܫܘܦܪܐ ܕܝܠܗ ܟܠܗ ܡܢ ܡܫܝܚܐ » الخ ثم الخاتمة .

وبعد هذا كتب الناسخ رتبة التكليل بدءًا من صلاة الابتداء وعدة ابيات على عدد ايات المزمور « ارحمني يا الله » ثم صلاة وقوقليون وحساي واربعة ابيات وعطر . ثم قراءة من رسالة بطرس « وكذلك انتن ايتها النساء اخضعن لازواجكن » ومن رسالة بولس الى افسس . ومن انجيل متى كالعادة . يلي الانجيل صلاة على الاكاليل وعلى العروسين وعلى الاشبينين . ثم ܣܘܓܝܬܐ مرتبة على الحروف الابجدية ايضاً . ويليها الخاتمة .

وهذا المخطوط المنظم قد اهداه الى دير الشرفة حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي في ١٥ حزيران ١٩٣٦

٤٠/٩ ܥܠܬ ܟܠ ܥܠܠܬܐ علة كل العلل

هي نسخة ثانية من كتاب « علة كل العلل » او « سبب كل الاسباب » الذي سبقنا فوصفناه تحت رقم ٣٩/٩ مكتوبة بحروف كرشونية في حقلين كتابة جميلة متقنة في ٢٤٩ صفحة طولها ٢٥ س وعرضها ١٨ س . اهداها الى المكتبة في

١ اب ١٩٣٤ الخورفسقفوس حبيب قره كله الراهب الافرامي الماردي النائب الاسقفي في النبك يُقرأ في اخرهـا : « كمل هذا الكتاب المدعو « سبب كل الاسباب » الذي ترجمه الراهب عبد النور الامدي عن اللغة السريانية الى العربية .. في دير الزعفران شرقي ماردين في ايام البطريرك بطرس الثالث .. ليلة الخميس ٢٣ كانون الاول ٢١٩٣ – ١٨٨٢ م . انكتب الى الراهب صليبا الدياربكري ابن توما من بيت سليمان اوغلي ... كتبه ابرهيم باسم راهب وكاهن .. ابن المرحوم المقدسي داود من محروسة ماردين واشترك معنا في كتابة ستة كراريس منه اخونا العزيز الراهب حنا ولد المرحوم شمعون من محروسة خربوط » . وهذا المخطوط ايضاً تنقصه المقالتان الثامنة والتاسعة على ما كتب المؤلف في المقدمة .

٤١/٩ ܐܠܠܐܗܘܬ ܐܠܐܕܒܝ ܠܐܒܢ ܐܠܩܠܐܥܝ

اللاهوت الادبي لابن القلاعي

مؤلف هذا الكتاب هو جبرايل بن بطرس اللحفدي الماروني مطران افقوسية (+ ١٥١٦) بقبرس الذي انشأ عدة زجليات وبعض كتب اشهرها هذه المجموعة التي تتضمن مقالات شتى في « اللاهوت الادبي » هذه مضامينها : اولاً شرح قانون الايمان ناقص في اوله ١٢ صفحة ويتخلله بعض زجليات . ثانياً : مقالة في سر التجسد افتتحها بقوله : « نكتب عن رابع كتاب من نبدى ? امولوغيا » . وهي ٢٥ فصلاً . ثالثاً : مقالة في « تقدمات الكنيسة » ذات ٣١ فصلاً جاء في الفصل الحادي عشر منها كلام تقديس الخبز والخمر في السريانية هكذا : « الكلام على الجسد : ܗܢܐ ܕܝܢ ܐܝܬܘܗܝ ܦܓܪܝ ܕܡܛܠ هذا هو جسدي » والكلام على الكاس : « ܗܢܐ ܕܝܢ ܐܝܬܘܗܝ ܟܣܐ ܕܕܡܝ ܕܕܝܬܩܐ ܚܕܬܐ ܘܕܝܢ ܚܠܦ ܐܢܫܐ (ܐܬܐܫܕ) ܕܡܬܝܗܒ ܠܚܘܣܝܐ ܕܚܛܗ̈ܐ ܘܠܚܝܐ ܕܠܥܠܡ ܡܢ ܫܘܪܝܐ ܐܪܙܐ ܕܡܗܝܡܢܐ هذا هو كاس دمي العهد الجديد منذ البدء سر المؤمنين الذي يهراق عنكم وعن كثيرين لمغفرة الخطايا »

رابعاً : « شرح مختصر من ناموس البيعة عن سبع تقدمات الكنيسة المقدسة » اول تقدمة هو القداس » . جاء في آخرها : « اذكر لتلميذك الياس من شان المسيح » . ثم تكلم عن تقدمة الاعتماد وقال (ص ٥٦) ان صورته هي : « انا بَعَمدك باسم الآب والابن والروح القدس آمين » واردف قوله : « لا يقول مثل الروم : « يعمد فلان بسم الآب ܘܒܪܐ الخ ولا مثل المشارقة ܐܢܐ ܡܥܡܕ ܐܢܐ ܐܡܪܐ ܒܡܪܥܝܬܐ ܕܡܫܝܚܐ : انا اعمد خروفاً في رعية المسيح . ولا يزيد امين بين الكلام الجوهري : يبطل الفعل ولا يخلي آمين في الآخر » . ثم تكلم المؤلف عن سر التبشير والزواج وكتب (ص ٧٤) : فصلاً « في طغيان طائفة هراطقة في بلاد بوشنا (بوسنا) يدعونهم كاتريني » . وقال (ص ٧٦) : ابتدئ ثاني كتاب « في طغيان الهراطقة » . . من قول ابن القلاعي الماروني » وجاء في آخرها : « ذكر يا ناظر لجبرائيل ابن القلاعي الذي لفظ وقال هذا الكتاب والك مثل قولك آمين . واذكر لتلميذك الياس الناقل ... كتب في رومية العظمة » خامساً : اثبت الناسخ بعد هذا كله في الصفحة ٩٥ كتاباً اخر عنوانه « كتاب الناموس المقدس من زراعة ابن القلاعي اول ذلك ايش هو الاعتراف » اردف ذلك بالكلام عن الوفاء ثم عن الصدقة . ثم قال (ص ١٤٧) : « اكتب سادس فصل من سابع كتاب من سبعة عشر مقالة من ناموس استران عن قطع الكهنة من الخدمة لاجل اي جرم ينقطعون » . وقال في الصفحة (١٥٥) : « ثامن كتاب من ناموس كنيسة رومية وذلك اخر كتاب من الكتب التي اختارها الراهب استران » . وهو بحث طويل عن الزواج يليه مقالة عن « رسامة الاسقف » وعن الصلاة وعن الصوم والتعويض وهي خاتمة المخطوط .

وهذا الكتاب الذي يستحق الاعتبار خال من التاريخ ويرتقي عمره الى القرن السابع عشر طوله ٢٣ س وعرضه ١٧ س مكتوب بحروف كرشونية في حقلين اهداه الى المكتبة عام ١٩٣٤ حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي .

١٥/٤٤ ܢܘܗܪ ܥܕ̈ܢܐ انارة الاحداث

سبقنا فوصفنا نسختين من هذا الكتاب تحت الرقين ١٥/٩ و ١٥/١٠ وهذه النسخة التي اهداها الى مكتبة دير الشرفة حضرة الاب بطرس شهلا النبكي في ١٥ ايار ١٩٣٦ مكتوبة على ورق صفيق بحروف جيدة قرأنا في اخره بحروف كرشونية : « في سنة ٢٢٠١ — ١٨٩٠ قد جاء حصرة (بَرَد) في اذار المبارك ٢٤ منه الحصرة الواحدة مقدار بيضة دجاجة . فليكن معلوماً للناظرين امين » .

١٦/٧ ܡܟܬܒܢܘܬܐ ܪ̈ܫܐ ܕܥܕܬܐ ܕܣܘܪ̈ܝܝܐ
تاريخ البيعة السريانية

اشتمل هذا المخطوط السرياني على اخبار بطاركة السريان منذ البطريرك اغناطيوس الثالث (١٢٢٢ — ١٢٥٢) حتى اغناطيوس يشوع العينوردي بطريرك طور عبدين (١٤٥٥ — ١٤٦٦) وهو مكتوب بخط حديث . وقد اهداه الى دير الشرفة في ١٥ حزيران ١٩٣٦ حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي الفاضل .

١٩/١٤ ܡܐܡܪ̈ܐ ܡܫܚܠܦ̈ܐ ميامر شتى

انطوى هذا المخطوط الذي اهداه الى مكتبة دير الشرفة حضرة الفيكنت فيليب دي طرازي بتاريخ ١٥ حزيران ١٩٣٢ على عدة ميامر سريانية :

١ : ميمر ليشوع برصليبا الحاحي من ال كيرون اوله : « ܫܘܒܚܐ ܘܬܘܕܝܬܐ ܗܘܐ ܠܗ ܕܫܡܗ » وهو ميمر نادر لم يأتِ على ذكره احدٌ من الكتبة .

٢ : ابيات شتى مقتطفة من ديوان ابن العبري ومن ميامر المفريان يوحنا ابن المعدني . ومن غيرها .

٣ : نبذة في اسماء الاباء الاولين بدءًا من ادم حتى لاون ملك الروم وهو

مثل «سفر الاحياء» الذي كان يُتلى في القداس قبل ܒܘܩܢܝܐ ܒܣܦܪ ܘܐܠܗܐ
٤ً : ميامر مار يعقوب السروجي ١ : في ايليا النبي ٢ : في الموت والشيطان
٣ : في المرة الثالثة التي فيها ظهر السيد المسيح لرسله بعد قيامته ٤ : في السيد المسيح لما مَشَى على البحر .

١٩/١٠ ܡܐܡܪܐ ܡܫܚܠܦܐ منظومات شتى

عثرنا على هذا المخطوط الجميل في مكاتب بيروت . وهو مجلد بجلد خمري اعبث العثَّة ببعض اوراقه . وقد نسخه كما ورد في آخره : « انطونيوس بن روحي من قرية عوذ جآمي المباركة » . وقرأنا في آخر صفحة : « من كتب الخورى بولس بصبوص جربتا . قد نقل الى اخيه الاخ بطرس بصبوص » ونظن انه منسوخ في نواحي السنة ١٨٤٠ مسيحية

اما مشتملات الكتاب فهي ١ً : كتاب « المدخل ܡܥܠܢܐ » لابن العبري . وقد مرّ وصف مثله تحت الرقم ١٥/١ وما يليه .

٢ً : نخبة من ديوان ابن العبري الذي نشره في رومية الاب اوغسطين شبابي الماروني عام ١٨٧٧ ثم جدد طبعه الاب يوحنا دولباني في اورشليم عام ١٩٢٩

٣ً : عدَّة قصائد سريانية نظمها في عهد كهنوته السيد المطران يوسف اسطفان الغسطاوي الماروني (+ ١٨٢٢) مؤسس مدرسة عين ورقة الاكليريكية . واول تلك القصائد مرثيته لعمّهِ الطيب الاثر البطريرك يوسف اسطفان (+ ١٧٩٣) التي نشرها الاب جبرايل قرداحي في كتابه « الكنز الثمين » سنة ١٨٧٥ وكان كلا الحبرين السريانيَّين المارونيَّين رحمهما الله تعالى متضلعَين من لغة الاجداد خلّفا فيها اثاراً جليلة تشهد بطول باعهما .

ومما اشتمل عليه هذا المخطوط قصيدة نظمها السيد يوسف اسطفان في تقريظ الامير بشير الكبير (+ ١٨٥٠) وقد سماه « ملك لبنان » ذكر فيها ما ألمّ اللبنانيين عموماً من لوعات المرائر والاحزان على منفى ذلك الامير الكبير الذي قضى نحبه في اسطنبول قال من الجملة :

ܒܫܢܬ ܦܪܝܣ ܡܪܢ ܕܡܫܝܚܐ ܒܣܪܐ ܠܒܪܢܫܐ ܐܬܓܠܝ
ܘܫܒܥܝܢ ܫܢܝܐ ܘܬܡܢܐ ܟܠܗ ܦܫܛ ܫܢܝܐ ܘܚܡܫܐ
ܦܫܘܛ ܦܘܫܐ « ܠܡܠܟܘܬܐ ܕܫܡܝܐ » ܠܡܫܘܡܠܐ ܨܒܝܢܐ
ܘܐܦܝܐ ܡܒܝܢܝ ܡܢ ܟܬܒܐ ܟܕ ܐܬܐܡܪ ܡܫܪܐ

وكان للسيد يوسف اسطفان صلات متينة بدير الشرفة المجاور لمدرسة عين ورقة وقد نظم في مؤسسه السيد اغناطيوس ميخائيل الثالث (جروة) وفي السيد ايوفنيس نعمة الله السرياني جملة قصائد اثبتها الناسخ في هذا المخطوط . من ذلك قصيدتان عامرتان انشأهما الناظم سنة ١٧٨٥ في تقريظ فضائل البطريرك الانطاكي مار اغناطيوس ميخائيل الثالث وتعداد ما حلّ به من النكبات والرزايا قال في الاولى :

ܠܒܛܪܝܪܟܐ ܗܘ ܓܒܝܐ ܦܐܝܐ ܕܡܬܩܪܐ
ܐܝܟ ܡܫܪܐ ܘܫܘܒܚܐ ܟܠܗ ܡܠܐ ܐܘܪܚܐ
ܐܬܛܫܝܘ ܠܗ ܪܘܚܐ ܕܟܠ ܚܟܡܬܐ
ܐܦ ܘܠܟܝܢܐ ܕܫܦܝܪ ܢܘܡܐ ܟܠܗ ܟܪܝܗܐ . .
ܠܟܢܟ ܗܘ ܠܟܘܪ ܘܡܫܟܚ ܡܪܢ ܒܐܬܘܪܐ
ܦܝܪܗܘ ܡܫܠܡܘ ܦܓܪܐ ܒܐܠܝܨܘܬܐ . . .
ܘܡܫܠܡ ܡܪܢ ܫܘܒܚ ܕܝܠܗ ܒܗܘܐ ܥܡܗ
ܘܡܪܢ ܠܐܠܗܐ ܘܐܬܥܒܕܘ ܒܟܠ ܒܗܘܪܐ . . .

وأنشد في القصيدة الثانية :

ܫܡܥ ܒܢܝܐ ܘܫܡܥܬܘܢ ܬܘܕܝܬܐ
ܦܓܪܐ ܒܠܝܗ ܡܫܠܡ ܡܪܢܗ ܡܢ ܐܘܝܬܐ .

ܒܗ ܐܬܐܣܝܘ ܐܝܟ ܕܢܚܫܬܐ ܒܝܕ ܡܘܫܐ
ܘܡܬܐܣܝܢ ܒܗ̇ ܟܠ ܢܣܝܒܐ ܕܡܗܝܡܢܘܬܐ..
ܐܦܢ ܦܘܪܐ ܒܗ ܘܐܬܐܣܝܘ ܐܘ ܠܡܟܝܢܐ
ܐܝܟ ܕܐܬܐܣܝܘ ܒܥܡܪܐ ܐܦܠ ܗܘ ܕܡܘܟܟܐ..
ܠܡܟܝܢܘܬܗ ܕܟܠ ܕܡܫܬܡܫ ܠܗ ܒܠܡܟܝܢܘܬܐ
ܘܠܡܟܝܢ ܕܒܝܬ ܡܥܠܐ ܡܘܥܠܐ ܠܐܬܢܝܚܘܬܐ
ܐܬܝܗ ܦܘܡܗ ܡܢ ܡܘܥܠܐ ܕܢܝܚܘܬܐ
ܢܘܪ ܡܪܢܐ ܠܡܫܝܚܐ ܕܚܝܐ ܕܩܕܝܫܘܬܐ ܀
ܠܥܝܢܐ ܕܡܠܐܟܐ ܗܘܐ ܦܬܚ ܐܢܐ ܐܚܝ ܡܫܝܚܐ
ܡܪܝ ܡܫܬܐܠܐ ܦܛܪܝܪܟܐ ܐܢܛܝܘܟܝܐ
ܕܗܘ ܐܓܢܛܝܘܣ ܡܝܟܐܝܠ ܕܬܠܬܐ ܐܘ ܠܡܟܝܢܐ
ܒܫܢܬ ܐܠܦܐ ܒܝܕ ܚܕܡ ܡܘܫܐ ܕܫܢܐ ܀

انّنا نختم كتابتنا بالثناء على عواطف هذا الناظم الجليل المعربة عن وثيق ولائه وجزيل اعتباره واعتبار الطائفة السريانية المارونية النبيلة لبطريركنا الانطاكي مار اغناطيوس ميخائيل الثالث مؤسس اكليريكية دير الشرفة في جبل لبنان المبارك . مستمطرين على نفسَي الحبرَين البارَّين غيوث المراحم الالهية . مستمدين من المولى عز شأنه ان يمن على ذلنا وعلى جميع مَن احسن ويُحسن الى معهد سيدة النجاة المقدس بالسعادة الابدية آمين

انتهى

فهرس عمومي

القسم الاول : المخطوطات السريانية والكرشونية

القسم الثاني : المخطوطات العربية

Quelques-uns de ces manuscrits ont été transcrits de nos jours ; Le Père Louis Cheikho en a fait copier trois qu'il a placés dans la Bibliothèque Orientale des PP. Jésuites, à Beyrouth. Ce sont : le Guide, de Yahia Ben Jarir (p. 347-349) ; Manarat-el-Aqdas (le Phare des choses saintes) par Bar-Hebraeus (p. 328) ; l'Ithikon (p. 401.)

* * *

Je ne puis m'empêcher, en terminant, d'exprimer mes chaleureux remerciements et ma profonde reconnaissance à tous ceux qui ont collaboré à la publication de ce livre soit par leurs encouragements, soit par leurs dons.

Je suis très heureux de pouvoir le présenter aux lecteurs en cette année 1936 qui rappellera à tous les amis de Charfet les cent cinquante ans passés depuis sa fondation : il évoquera dans leur mémoire le souvenir de son célèbre fondateur et de ses zélés successeurs.

Fasse Dieu, dans sa miséricorde infinie, que les défunts soient admis dans le bonheur éternel et que les vivants soient comblés de tous les biens spirituels et temporels dont ils ont besoin !

Que mon livre soit pour la plus grande gloire de Dieu, et pour l'honneur de Charfet, cette chère Maison où j'ai été élevé sous les regards de notre puissante protectrice Notre Dame de la Délivrance !

Beyrouth, le 8 septembre 1936
en la fête de la Nativité de la Sainte Vierge.

Le Chorévêque Isaac Armalet

La sixième section comprend des Fenqioto (bréviaires). Signalons-en un qui était en usage chez les Syriens Melkites, et fut transcrit au XIVe siècle (p. 120-121); un Kenach (recueil) melkite, transcrit en 1609 dans le monastère de Palamen (p. 122) ; puis un bréviaire maronite copié en 1520 (p. 118-120.)

La septième section renferme les livres concernant les ordinations sacerdotales. J'en souligne un, transcrit à Rome en 1711 sur le texte de Michel le Grand († 1199) p. 134-135 ; un autre daté d'avant l'an 1414 (p. 137); enfin un troisième transcrit dans le Couvent de Kazhaïa en 1571 p. (140-141).

Finalement, dans la huitième section, j'attire l'attention du lecteur sur un manuscrit concernant les offices des prêtres Syriens Melkites. transcrit en 1589 (p. 176-180) ; un traité de médecine (p. 268); un autre traité sur la géométrie, l'astronomie et la météorologie (p. 272 - 273).

Voilà pour ce qui est des manuscrits syriaques. Parmi les manuscrits carchounis, j'ai à signaler particulièrement : 1° le Livre de la Démonstration, par Abou-Chaker Ben-er-Raheb (fils du moine) (p. 183-184.) 2° le Livre des Origines (p. 184-185) ; 3° le Livre du Maître et de l'Elève [p. 185]; 4° la Passion du Christ (p. 186); 5° l'Histoire d'Ibn-el-Amid le Syrien (p. 263.)

Parmi les manuscrits arabes proprement dits, je souligne le Livre des Evangiles, traduit par Yechou' Yab, transcrit en 1233 (p. 310-312) ; le Livre des Problèmes, par Yahia-Ben-Addi (p. 345-347) ; les Hymnes de Saint Isaac évêque de Ninive : nous en possédons deux magnifiques exemplaires : l'un sur parchemin, transcrit en 1259, l'autre transcrit en 1453 (p. 379-381) ; l'Histoire d'Agabios de Mabboug, transcrite en 1662 (p. 479-480) enfin un recueil d'épîtres sur la croyance des Druses (p. 427,) donné par le Vicomte Philippe de Tarrazi. Il a été question de son transcripteur à la page 45 : il l'avait copié en 422 de l'Hégire (1030 après J. C.). Ce livre est le plus ancien de tous les manuscrits de Charfet, et peut-être aussi le plus ancien dans son genre.

sens littéral et moral. Il a été transcrit en 1575 sur le texte original de l'auteur, et moi-même je l'ai transcrit en 1926 sur la demande de l'orientaliste Martin Sprengling, professeur d'arabe à l'Université de Chicago. Je signale aussi comme très précieux plusieurs manuscrits contenant les psaumes en syriaque avec quelques explications assez brèves, datés du XIV[e] siècle [6-19] ; un manuscrit melkite très ancien [p. 13]

La deuxième section comprend les manuscrits concernant le Nouveau Testament, parmi lesquels je signale en particulier un manuscrit héracléen transcrit à Homs en l'an 1480 [p.20] un autre daté de l'an 1296 [p. 24] ; deux autres copiés l'un sur la Pschitto, l'autre sur l'Héracléenne, avec quelques extraits du Diatessaron ; enfin un beau manuscrit héracléen [p.39]

La troisième section renferme les livres liturgiques, parmi lesquels je mentionne deux manuscrits transcrits à Chypre, dans l'église de la Mère de Dieu, entre 1552 et 1554 [p. 45 et 53] ; une liturgie très importante transcrite à Hadchit (Liban) en 1500 [p. 59-60] ; un autre manuscrit de la même liturgie, plus ancien que le premier, transcrit au Couvent de S[t] Georges, à Bhardin (Liban), en 1494 [p. 62-63].

Dans la quatrième section, je signale un manuscrit d'une très grande importance [p. 70-76]. C'est une compilation de plusieurs manuscrits dont quelques-uns sont datés du XI[e], d'autres du XIII[e] siècle. Le sujet du livre consiste dans l'exposition des Mystères de l'Eglise d'après les plus célèbres docteurs Syriens. Puis je signale également, dans la même section, un Sermonnaire de Moïse Bar-Kifa, transcrit en 1464 [p. 76-79] ; la Bonne voie, de Bar-Hebraeus, transcrit au XV[e] siècle [p. 80-82] il renferme des citations et des notes assez intéressantes, que le P. Bedjan a omis de publier en 1898.

La cinquième section comprend la description d'un Beth-Gazo intitulé El-Cheikh « vieux » à cause de son ancienneté et de l'abondance de ses sujets. Il date du XI[e] siècle. Nous en possédons un très beau manuscrit avec dessins en couleurs [p. 100-101].

nuscrits un à un, page par page, notant le résumé de l'ouvrage, le nom du transcripteur et celui du donateur, ayant soin d'inscrire le titre au dos de chaque livre. Il m'est aussi arrivé souvent d'avoir à numéroter les pages de manuscrits entiers.

Lorsque je fus venu à bout de cette tâche pénible et délicate, je m'adressai à mon grand ami, le Vicomte Philippe de Tarrazi, et lui demandai son avis sur la méthode que je devais suivre pour le reste de mon travail. Il me proposa d'adopter celle qu'il avait suivie lui-même pour la Bibliothèque Nationale de Beyrouth. C'est ce que, en effet, j'ai eu soin de faire : je groupai les livres par séries selon les sujets qu'ils traitent, puis je marquai chaque série par des nombres, en partant de 1, de manière à ce que l'on puisse très facilement insérer de nouveaux livres, à l'occasion, en prenant soin simplement d'inscrire leurs titres à la suite des autres livres du même genre. C'est cette même méthode que j'ai adoptée dans le présent catalogue. Ainsi, j'ai mis en premier lieu les manuscrits concernant l'Ancien Testament : il y en a 22. En second lieu, ceux qui concernent le Nouveau Testament, au nombre de 27. En troisième lieu, ceux qui concernent la Liturgie, au nombre de 42 ; et ainsi de suite.

Le Catalogue, dans son ensemble, est divisé en deux parties : la première, en 20 sections, comprend tous les manuscrits arabes et carchounis [texte arabe en caractères syriaques] La seconde, en 19 sections, est réservée aux manuscrits arabes. A la fin du livre, j'ai ajouté un appendice sur les manuscrits acquis une fois mon travail terminé.

*
* *

Il me reste à signaler, parmi les manuscrits, ceux qui m'ont paru les plus anciens et les plus importants.

D'abord, dans la première section de la première partie, je signale le Grenier des Mystères, « ܐܘܨܪ ܐܪ̈ܙܐ » par Bar-Hebraeus [p. 3-5]. C'est un commentaire sur l'Ecriture Sainte dans son

« Daigne Dieu vous combler de toutes ses grâces, et vous accorder, en retour de tout ce que nous vous devons, la meilleure récompense dans ce monde et dans l'autre. »

* * *

Cent cinquante ans se sont écoulés depuis la fondation de la Bibliothèque de Charfet sans que personne ait pris l'initiative de classer ses livres suivant les méthodes modernes pour les mettre aisément à la portée de ceux qui désirent en profiter.

Toutefois, nous avons découvert quelques essais de catalogues dont le plus ancien a été écrit par le Chevalier Gabriel de Jarouet ; un second, par le Patriarche Ignace-Pierre VII (1820-1851) ; un troisième par le Patriarche Ignace-Antoine 1er (1853-1864) ; enfin un quatrième par le Patriarche Ignace-Ephrem II Rahmani (1898-1929). Nous avons essayé d'en publier un cinquième dans le même genre, lorsque nous avons été chargé de ladite Bibliothèque entre (1898-1902). Mais toutes ces ébauches de catalogues ne mentionnent que le titre du livre et le nom de l'auteur.

De plus, manuscrits et livres imprimés se trouvaient placés indistinctement dans les mêmes rayons, avec un fichier commun. Le R. Père Moïse Dallal [aujourd'hui Mgr Cyrille Georges Dallal, archevêque de Mossoul], pendant qu'il était Supérieur de Charfet, eut le premier l'idée de séparer les manuscrits d'avec les livres imprimés et de les placer dans une salle à part.

En 1925, Mgr Clément-Michel Bakhache, étant à son tour devenu Supérieur, me pria d'examiner la Bibliothèque, et d'en donner un compte-rendu plus détaillé que ceux qui avaient été essayés jusqu'alors. Je m'empressai de répondre à ce désir qui venait indirectement de Mgr le Patriarche. Je me rendis aussitôt à Charfet, où je passai trois mois à fouiller les ma-

de la Bibliothèque Nationale de Beyrouth. Charfet lui doit plusieurs milliers de volumes. Nous avons de notre propre main inscrit son nom sur les nombreux manuscrits dûs à sa générosité, pour qu'il y demeure à jamais. Plus d'une fois, nous l'avons vu monter à Charfet, y rester des journées entières pour revoir ses livres, les ranger, les cataloguer, et faire relier à ses frais ceux qui étaient en mauvais état. Aussi nos Patriarches, nos évêques, les Supérieurs de Charfet, tous lui gardent la plus vive reconnaissance. Nombreuses sont les lettres qu'ils lui adressèrent pour louer son zèle et lui exprimer leurs sentiments de gratitude pour toutes les faveurs dont il ne cesse de combler cette maison si chère à tout le Rite Syrien. Nous nous contentons de mettre sous les yeux du lecteur celle que lui adressa Son Eminence le Cardinal Tappouni, le 20 septembre 1930 ;

«... Après avoir étudié les archives des deux Bibliothèques de notre Siège Patriarcal, nous nous sommes rendus compte que, parmi ceux qui ont contribué à leur formation et à leurs agrandissements, se distinguent deux nobles figures, représentant le Clergé et le peuple Syriens, et qui toutes deux méritent l'expression de notre reconnaissance : nous avons nommé notre bienheureux prédécesseur, le Patriarche Ignace-Michel III et notre bien-aimé fils, le Vicomte Philippe de Tarrazi....

« Les précieux et innombrables livres dont vous avez doté la Bibliothèque de Charfet, sont autant de témoins de votre bienveillance et de votre sollicitude pour ce cher Couvent, en même temps que des fatigues considérables, des veilles prolongées, des sommes importantes libéralement dépensées pour les composer, les copier ou les acheter. Ils resteront à jamais une preuve éclatante du sang généreux qui coule dans les veines de la noble famille de Tarrazi. Aussi sommes-nous très heureux de pouvoir profiter de cette occasion pour vous témoigner, cher Fils, notre grande estime et notre profonde reconnaissance pour tous vos multiples bienfaits du passé et du présent.

6 — Les Synodes, par Sévère, évêque des Achmounites, connu sous le nom de Ben-El-Moukafaà ; transcrit en 1117 de l'Egire (1705 ap. J. C.)

7 — Droit Canon

8 — La biographie de Bar-Soma, transcrit en 1934 de l'ère grecque (1632 ap. J. C.)

9 — Recueil des Canons et de divers documents historiques, par Ben-Et-Taïb, qu'on appelle Bel-el-Amid, transcrit en 1873 de l'ère grecque (1562 ap. J. C.)

10 — Le Symhé (Lumières), par Bar-Hebraeus.

11 — Un dictionnaire transcrit en 2022 de l'ère grecque (1711 ap. J. C.)

12 — Les Œuvres de S[t] Nicon (un seul volume), transcrit en 1059 de l'ère copte (1343 ap. J. C.)

13 — Commentaire de l'Evangile, par Abdallah Ben-Et-Taïb

14 — Recueil des Canons ecclésiastiques, par Ben-el-Assal, transcrit en 1718 de notre ère, sur un manuscrit du Couvent maronite à Rome, daté de l'an 1051 de l'ère des Martyrs (1335 ap. J. C.)

15 — Les Entretiens d'Elie de Nisibe, transcrit de l'an 961 de l'égire (1553 ap. J. C.)

16 — Le Zalgué (Rayons), par Bar-Hebraeus, en syriaque

17 — Les Conciles, et les causes du schisme dans l'Eglise, par Sévère, évêque des Achmounites, transcrit en 2131 de l'égire (1820 après J. C.)

18 — Un dictionnaire Syriaque-Latin.

Ces abus décidèrent finalement nos vénérés Patriarches à menacer de l'excommunication quiconque détournerait un manuscrit de la Bibliothèque de Charfet.

*
* *

De nos jours, des âmes généreuses, dont nous avons tenu à mentionner les noms, ont encore légué au Couvent de Charfet un nombre important de manuscrits. Parmi elles, se distingue principalement le Vicomte de Tarrazi, fondateur et directeur

Il n'y a pas dans tout le Liban de bibliothèque plus riche en manuscrits que ne le serait celle de Charfet si elle avait été respectée après la mort du regrétté fondateur. Mais hélas ! lorsqu'il ne fut plus là pour veiller sur elle, beaucoup de livres disparurent.

Nous en avons vu plusieurs de nos propres yeux dans les bibliothèques syriennes d'Alep, de Mardin, de Damas, de Nabek. Le fait même de les traîner de diocèse en diocèse, — surtout les livres liturgiques —, contribua à la destruction de plusieurs volumes que mentionnent les catalogues anciens, mais dont nous ne trouvons actuellement aucune trace. Autre abus regrettable : des séminaristes, et des laïques Syriens ou autres, ayant pris des livres sous condition de les rendre, les gardèrent par devers eux.

Mentionnons aussi le passage à Charfet du Père Augustin Ciasca (1) qui choisit un nombre considérable de manuscrits et les emporta à Rome pour en enrichir la Bibliothèque du Vatican : le Supérieur du Couvent, Maamar-Bachi, dut livrer ces volumes sur l'ordre du Patriarche Georges Chelhot. Un vieux papier, presque usé, que nous avons découvert dernièrement, nous permet de donner la liste des manuscrits en question :

1 — Un Evangéliaire très ancien, écrit en Estrangelo.

2 — Un livre contenant des textes canoniques et liturgiques en syriaque, transcrit en 1887 de l'ère grecque (1576 ap. J.C.)

3 — Al-Mourched (le Guide), en 54 chapitres, traitant du droit et de la croyance chrétienne, par Iahia-Ben-Jarir, de Takrit (Iraq).

4 — Le Houdoyeh (Les Bonnes Voies), par Bar-Hebraeus, transcrit en 1502 de notre ère.

5 — Le Nouveau Testament partagé selon les jours de l'année, transcrit en 1739 de l'ère grecque (1428 ap. J. C.)

---

(1) Le Père Augustin Ciasca fut promu à la dignité cardinalice en 1888.

résidence, que je plaçai sous le vocable de N. D. de la Délivrance. C'est là que je demeure à présent avec quelques élèves que je prends soin d'instruire pour les envoyer aux brebis du Christ » (1)

Tant de soins rendirent la Bibliothèque constituée dans cette résidence de Charfet, comparable à un beau jardin que le zélé pontife cultivait à l'ombre des Cèdres du Liban. Sa renommée s'étendait bien au delà des frontières, et lui attirait la visite de nombreux savants accourus pour s'y désaltérer comme dans une source aux ondes claires. Le registre de Charfet nous a conservé la longue liste de ces grands hommes venus de Syrie, de Mésopotamie, de France, d'Italie, d'Espagne, d'Allemagne, d'Angleterre, voire même d'Amérique, soit pour chercher des documents, soit pour transcrire des manuscrits ou préparer des compte-rendus : tous louaient les efforts héroïques du grand Prélat, admiraient le courage et la grande foi qu'avaient manifestés en lui les rudes persécutions dont nous avons parlé.

*
* *

Outre la Résidence Patriarcale de Charfet, les Syriens possèdent dans le Liban le Couvent de Saint Ephrem Raghm au village de Chabanieh. Terminé sous le patriarcat d'André Akhijan (1662-1677), il resta florissant jusqu'à l'an 1841, où il fut pillé par les brigands Druses : ceux-ci insultèrent le Supérieur, l'évêque Kouartos Joseph Haëk, violèrent le caveau des Evêques et massacrèrent deux moines. Avant de prendre la fuite les barbares mirent le feu à la Bibliothèque des manuscrits. Une partie insignifiante, échappée aux flammes, fut transportée à Charfet.

*
* *

---

(1). Autobiographie que le Patriarche écrivit sur les instances de la Reine Marie-Louise d'Espagne. (Cf. pp. 374 et 375).

envisageait. Nous le voyons s'adonnant sans répit, avec une ardeur et une assiduité sans pareilles, à la découverte de ces trésors innombrables laissés par nos ancêtres. Il était convaincu que dans leurs œuvres on trouverait la vraie lumière, la source des connaissances les plus solides et les plus sûres. Tous ces efforts convergeaient vers la réalisation de ce projet ; il ne le perdit jamais de vue, même au milieu des souffrances les plus crucifiantes : calomnies, prison, exil, fuite dans le désert...

C'est ainsi qu'il réussit à constituer une collection assez considérable de manuscrits copiés par lui-même ou par ses élèves, et d'autres volumes achetés de ses modestes ressources ou hérités de son père Naamat-Allah et de son frère, le Chevalier Gabriel de Jarouet. Persécuté dans son pays natal, il émigra au Mont Liban, qui jouissait alors d'une entière sécurité, non sans emporter avec lui ses précieuses acquisitions, qu'il légua par la suite au Couvent de N. D. de la Délivrance fondé par lui à Charfet en 1786.

A l'exemple de S[t] Isaac d'Antioche, il ne cessait de stimuler l'ardeur de ses élèves par les sages maximes de ce grand Docteur : « Les trésors sont enfouis dans les livres : creusez et vous les découvrirez ; les richesses sont dans les volumes : lisez-les et vous vous enrichirez (1) ».

ܣܝܡ̈ܬܐ ܒܣܦܪ̈ܐ ܛܡܝܪ̈ܢ   ܘܚܦܘܪ ܒܗܘܢ ܠܐ ܬܚܣܪ
ܥܘܬܪ̈ܐ ܣܝܡܝܢ ܒܟܬܒ̈ܐ   ܘܐܠܐ ܒܗܘܢ ܩܪܝ ܠܗ

C'est ce goût pour la science et la vertu que le saint Patriarche voulait inculquer à ses Séminaristes en les acheminant vers les saints Ordres. Il écrit à leur sujet : « J'étais convaincu que tous mes efforts resteraient infructueux si je ne construisais pas un asile où des élèves seraient formés dans la crainte de Dieu, pour les envoyer ensuite au secours de mon troupeau... Dans ce dessein, j'achetai dans le Kesrouan une petite

(1) Hymnes de S[t] Isaac : I, 3.

INTRODUCTION

On ne considère pas le Liban sans être émerveillé par ses ravissantes beautés naturelles : ses paysages sont les plus pittoresques de tout l'Orient, et ils encadrent des monuments qui comptent parmi les plus grands et les plus beaux du monde.

Dans l'antiquité, les côtes phéniciennes voient poindre l'aurore de la civilisation et s'élever des villes florissantes : Tyr Sidon, Beyrouth, Byblos, célèbres non seulement par leur commerce mais par leurs écoles, leurs bibliothèques, leur amour des sciences et des arts.

Plus tard, de nombreux monastères se construisent sur les sommets de ses montagnes, dans ses plaines et ses vallées : adonnés à la vie contemplative et à la vie active, les moines défrichent des terres, annoncent la parole de Dieu, copient des manuscrits ou se livrent aux études libérales et à l'enseignement. Aussi leurs cellules et leurs couvents deviennent-ils des centres de rayonnement intellectuel ; les trésors qu'ils ont amassés, le travail de leur plume les transmet aux générations qui les suivent, les stimulant ainsi à imiter le zèle de leurs ancêtres dans l'acquisition de la science et de la vertu.

* * *

Ces gloires des anciens temps étaient connues du Patriarche Ignace-Michel III Jarouet (1782-1800) : il évoquait avec fierté le passé de sa chère Nation, et cherchait les moyens de faire revivre cet âge d'or.

Les réflexions du zélé Prélat se traduisaient en une mâle résolution de poursuivre coûte que coûte la restauration qu'il

على ان سالفكم ذلكَ البطريرك الصدّيق الذي ازهر كالنخل في حلب ونمى كالارز في لبنان (مز ٩١ : ١٣) خلّف في ديركم هذا البطريركي تركة نفيسة انفق في تحصيلها اموالاً طائلة . وكابد في جمعها اتعاباً متواصلة . وقد تفرغتُ اعواماً فنسقتها تنسيقاً منظماً ووصفتها وصفاً مشبعاً في كتابٍ لم أرَ الا ان ارفعه الى نيافتكم المؤثلة هدية بنوية عربوناً للطاعة والحرمة والمحبة .

اني اشعر يا سيدي المبجل بدافع قوي يدفعني لارفع أخلص فروض الشكر للمولى عزّ شأنه لانه جاد عليّ بتوفيقاته الصمدانية واتاح لي بعنايته الربانية ان انجز طبع الكتاب في سنة اتفق فيها مرور قرن ونصف قرن على تشييد مركز غبطتكم المقدس وتأسيس مكتبته القيمة الثمينة

واذاً فان اضعف الابناء مغتبط كل الاغتباط برفعه اليكم يا اشرف الاباء تقدمته هذه البنوية راجياً من نيافتكم السامية ان تقبلوا خدمته وتشملوه ببركتكم الرسولية وادعيتكم الابوية .

لا برحتم يا أمير الكنيسة المعظم عضداً لدير الشرفة . وفخراً للبلاد الشرقية . ومجداً للامة الآرامية السريانية .

بيروت في ٨ ايلول سنة ١٩٣٦

ولد نيافتكم

الخورفسقفوس اسحق ارمله السرياني

تقدمة الكتاب

لسمو امير الكنيسة المعظم

الكردينال اغناطيوس جبرائيل تبوني

بطريرك السريان الانطاكي المثلث الطوبي

يا امير الكنيسة المعظَّم ،

ذاع في مشارق الارض ومغاربها انكم أحببتم العذراء سيدة النجاة شفيعة دير الشرفة المصطفاة حبّاً جمّاً كما أحبها من قبلكم اسلافكم الابرار . وان تلك الملكة القديرة دافعت عنكم في احرج المواقف كما دافعت عنهم وفكّتكم في احد ورديتها المباركة عام ١٩١٨ من اغلال السجون وانجتكم من شتى الاخطار .

وقد اعربتم لتلك الام الحنون عن عواطف ولائكم لمبرّاتها ووفائكم لمكرماتها . ونشرتم في الملاء انباء احساناتها وحسناتها . ثم أضفتم الى هذه الوجدانات النقية الصافية مأثرة جديدة فاخرة اذ عزّزتم اكليريكيتها وابتنيتم في شرفتها على اطلال غرفة مؤسسها مار اغناطيوس ميخائيل الثالث سالفكم السعيد الذكر مركزاً شائقاً جاء بمثابة اكليل ثمين على مفارق كرسيكم الانطاكي المجيد . أجل جدتم فاجدتم . وجددتم فزينتم . وشيّدتم فوطدّتم وخلّدتم .



ܐܒܘܢ ܡܪܝ ܐܝܓܢܐܛܝܘܣ ܒܪܚܡܢܝ ܩܕܝܫܐ ܕܗܘ ܐܬܦܛܪ
ܒܪܗ ܕܡܕܝܢܬܐ ܕܡܘܨܠ ܡܫܝܚܝܬܐ
ܦܛܪܝܪܟܐ ܠܟܠܗ- ܡܕܢܚܐ ܕܐܢܛܝܘܟܝܐ ܕܣܘܪܝܝܐ

A Son Eminence Illustrissime et Révérendissime

Le Cardinal Ignace Gabriel 1er Tappouni

PATRIARCHE SYRIEN D'ANTIOCHE

Hommage filial de respect et de vive reconnaissance, en mémoire du 150e anniversaire de l'installation du Siège Patriarcal à Charfet Liban (1786—1936)

ܣܝܡܬܐ

ܕܡ̈ܠܐ ܦܫܝ̈ܛܐ ܡܪ̈ܟܒܐ ܘܫܡ̈ܗܐ

ܕܠܫܢܢ

ܒܠܫܢ ܐܘܪܗܝܐ ܕܡܬܩܪܐ ܣܘܪܝܝܐ ܕܦܫܝܩܐ

ܕܣܝܡ

ܠܡܝܛܪܦܘܠܝܛܐ ܬܐܘܡܐ ܒܪ ܐܘܕܘ ܕܐܘܪܡܝ

ܐܬܛܒܥ

ܒܫܢܬ ܡܐܐ ܘܬܫܥܝܢ ܕܡܠܟܘ ܕܡܫܝܚܐ

(ܐܒ̄ܩܘ - ܐܙ̄ܟܘ)

ܒܡܘܨܠ

ܒܡܛܒܥܬܐ ܕܐܒܗܬܐ ܡܟܪܙܢܐ ܕܒܢܝܢܐ

ܫܢܬ ܐܙܟܘ ܕܡܫ

M[gr] Issac Armalet
CHORÉVÊQUE

CATALOGUE

DES

MANUSCRITS DE CHARFET

PUBLIÉ

A L'OCCASION DU 150E ANNIVERSAIRE
DE L'INSTALLATION DU SIÈGE PATRIARCAL
A CHARFET

1786 - 1936

JOUNIEH
IMP. DES PP. MISSIONNAIRES LIBANAIS

الطرفة

في

مخطوطات دير الشرفة

تأليف

الفقير اليه تعالى

الخورفسقفوس اسحق ارملة السرياني

نشره المؤلف

تيمناً بذكرى مرور قرن ونصف قرن على تأسيس ذلك الدير الكهنوتي

١٧٨٦ - ١٩٣٦

جونيه

مطبعة الآباء المرسلين اللبنانيين

١٩٣٦

الطرفة

في

مخطوطات دير الشرفة

تأليف

الفقير اليه تعالى

الخورفسقفوس اسحق ارملة السرياني

نشره المؤلف

تيمُّناً بذكرى مرور قرن ونصف قرن على تأسيس ذلك الدير الكهنوتي

١٧٨٦ - ١٩٣٦

جونيه

مطبعة الآباء المرسلين اللبنانيين

١٩٣٦

« ثمن النسخة مائة فرنك لبناني »